٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٩٤٧

٣٩٤٧

٠٠١٨٩١

المملكة العربية السعوديـــة
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير

من أول سورة تبارك إلى آخر سورة الناس

جمعاً و دراسة و تخريجاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في التفسير وعلومه / قسم الكتاب والسنة

إعـــداد الطـــالبـــة
هيفـــاء بنت صـــالح بن طاهـــر بـــوقس

إشـــراف ســـعادة الدكتـــورة
عابديـــة بنت محمـــد ســـعيد عيـــد

١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : هيفاء صالح طاهر بوقس كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير من أول سورة تبارك إلى آخر سورة الناس))

وبعد :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤/ ٣/ ١٤٣٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم د/ عادل محمد سعيد	الاسم : د. [illegible]	الاسم : محمد مدبر بارسول
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ طه الزهراني

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير

من أول سورة تبارك إلى آخر سورة الناس

ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد :

فقد تضمنت هذه الرسالة عدة أمور :

١- دراسة لعصر الإمام وكيع بن الجراح – الذي عاش ما بين (١٢٨- ١٩٧) – من النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية ، وقد كان الإمام وكيع بعيدا عن الأحداث السياسية ، ويعد عصره اللبنة الأولى في وضع أساسيات بعض العلوم وتصنيف الكتب وتدوينها ، وكان الإمام وكيع ممن شارك في الحركة العلمية في ذلك العصر ، حيث ألف الكتب والمصنفات وكان له كتاب في التفسير إلا أنه مفقود .

٢- دراسة لحياة الإمام وكيع العلمية فقد برع الإمام وكيع في علوم شتى أبرزها علم الحديث ،و أجمع العلماء على توثيقه ، و جلالته ، و وفور علمه ، و حفظه ، و إتقانه ، و ورعه ،وصلاحه ، و عبادته،وكان في عقيدته على مذهب أهل السنة والجماعة ، وله جهود في تبيين العقيدة الصحيحة و الرد على أهل البدع .

٣- بينت منهج الإمام وكيع في تفسيره حيث إنه كان تفسيرا بالمأثور حرص فيه أن يكون خاليا من الروايات الضعيفة أو المكذوبة .

٤- جمعت روايات الإمام وكيع في تفسير جزئي تبارك وعم من كتب التفسير بالمأثور وكتب الحديث المشهورة وغيرها ، وقد بلغ عدد الروايات في الرسالة تسعا و أربعين و ثلاثمائة رواية .

٥- تضمنت الرسالة دراسة تلك الروايات من ناحية ترجمة رجال الإسناد ، و الحكم على الإسناد، وبيان الغريب ، وبيان الراجح من الأقوال عند تعددها ، وتوثيق القراءات ، والتعليق عند الحاجة .

وقد توصلت من خلال البحث إلى عدة نتائج منها :

١- يعد تفسير الإمام وكيع من أهم كتب التفسير بالمأثور حيث ذخرت كتب من بعده من المفسرين برواياته والعزو إليه .

٢- ضرورة الاهتمام بجمع ودراسة مرويات الأئمة في التفسير خاصة من لهم كتب في التفسير إلا أنها مفقودة .

هذا ، و أسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الطالبة	المشرف	العميد
الاسم : حيفاء صالح بوقس	الاسم : د/عاصم محمد سعيد عبيد	الاسم : د. عبدالله الدميجي
التوقيع :	التوقيع : ١٤٢٢/١/٢٦	التوقيع : ٢٠٠٨

شكر وتقدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد :

فإني أحمد الله عز وجل وأشكره على ما أنعم به عليّ من انتسابي إلى العلم الشرعي – ونعمه سبحانه وتعالى أكثر من أن تحصى – .

كما أحمده جل ثناؤه وأشكره على إتمام هذا البحث ، مع علمي بأني لم أوفه حقه من الدراسة والتخريج .

فما كان فيه من خير فمن الله وحده عز وجل ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان ، والله ورسوله ﷺ منه بريئان ، وأستغفر الله عز وجل من ذلك وأتوب إليه ، واشكر من وجه نصحه وإرشاده لإصلاح ما فيه من الخطأ والزلل .

وأود في هذا المقام أن أشكر – بعد شكر الله عز وجل وحمده – ، فضيلة الدكتورة / عابدية محمد سعيد عيد ، المشرفة على هذه الرسالة التي منحتني وقتها وجهدها وعلمها مع كثرة مشاغلها ، سائلة المولى – عز وجل – أن يجزيها عني خير الجزاء ، وأن يوفقها في أمور دينها ودنياها لما يحب ويرضى .

كما أشكر فضيلة الدكتور / محب الدين بن عبد السبحان واعظ ، على ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات أثناء إشرافه على مراحل البحث الأولى .

كما أشكر فضيلة الدكتور / عبد الله بن علي الغامدي ، وفضيلة الدكتور/ محمد عمر بازمول على تفضلهما لمناقشة هذه الرسالة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كمـــا أتوجـــه بوافـــر الشكر لجامعة أم القرى لما تقدمه من خدمات جليلة للعلم وطلابه .

وأخـــص بالشـــكر القائمين على كلية الدعوة وأصول الدين على ما يبذلونه من جهود في سبيل نشر العلم ، وتذليل الصعاب أمام طلابه .

كمـــا أتوجـــه بعمـــيق الشـــكر والامتـــنان لكل من قدم لي نصحاً أو توجيهاً أو مساعدة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والله تعـــالى أســـأل أن يجعـــل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، موافقة لسنة نبيه - ﷺ - ، وصـــلى الله عـــلى عـــبده ورســـوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مُقَدِّمَةٌ

إن الحمـــد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفســـنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فـــلا هادي له ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

قـــال الله - تعـــالى - ﴿ يَـــٰٓأَيُّهَـــا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (١).

وقـــال الله — عـــز وجل - ﴿ يَـــٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِـــدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾(٢).

وقـــال الله — جـــل ثناؤه - ﴿ يَـــٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْـــلِحْ لَكُـــمْ أَعْمَٰلَكُـــمْ وَيَغْفِـــرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ (٣).

أما بعد :

فـــإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الـــهدى هدى محمد - ﷺ - ، وشر الأمور محدثاتـــها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

إن الله — عـــز وجل — بعث نبيه محمداً - ﷺ - بالـــهدى ودين الحق ، وأنزل عليه كتابه — القرآن الكريم — ؛ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور .

---

(١) آل عمران : آية ١٠٢ .

(٢) النســـاء : آية ١ .

(٣) الأحزاب : آية ٧٠ — ٧١ .

قال الله — تعالى - ﴿ الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾(١) .

وقال الله — عز وجل - ﴿ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾(٢) .

وقد جعل الله - تعالى - في كتابه الكريم الهدى والشفاء لهذه الأمة ، فقال الله - سبحانه وتعالى - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾(٣) .

وقد أمر الله - تعالى - عباده بتدبر كتابه ، فقال - عز وجل - ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾(٤) .

وقال - سبحانه وتعالى - ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾(٥) .

ومما يعين على تدبر القرآن : فهم معانيه ، ومعرفة أحكامه ، وحكمه ، وعلومه ، وهو ما يسمى « بالتفسير »(٦) ؛ ومن هنا كان اهتمام السلف بالتفسير والاشتغال به ، فالتفسير من أشرف العلوم الشرعية وأجلها .

---

(١) سورة إبراهيم : ١ .

(٢) سورة المائدة : ١٥ — ١٦ .

(٣) سورة يونس : ٥٧ .

(٤) سورة ص : ٢٩ .

(٥) سورة محمد : ٢٤ .

(٦) انظر في تعريف « التفسير » البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، ٢/ ١٦٣ — ١٦٥ ، خرج حديثه : مصطفى عطا ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

قال الشيخ محمد أبو شهبة : « والعلم بالتفسير من أشرف العلوم الشرعية ، وأجلها ، فالشيء إنما يشرف : إما بشرف موضوعه ، وإما من جهة غايته والغرض منه ، وإما من جهة الحاجة إليه .

وموضوع علم التفسير هو : كلام الله ، أشرف الكلام وأصدقه ، وهو أصل الدين ومنبع الصراط المستقيم ، وينبوع كل حكمة ، ومعدن كل فضل .

وغايته هي : الاعتصام بالعروة الوثقى ، والوصول إلى السعادتين الدنيوية والأخروية .

وأما شدة الحاجة إليه : فلأن كل كمال ديني أو دنيوي ، عاجل ، أو آجل ، مفتقر إلى العلوم الشرعية ، والمعارف الدينية وهي : متوقفة على العلم بكتاب الله - سبحانه وتعالى - »[1].

ولقد بدأ الاهتمام بالتفسير مع نزول القرآن الكريم .

قال ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : « يجب أن يعلم أن النبي - ﷺ - بيّن لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم ألفاظه ، فقوله - تعالى - ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾[2] يتناول هذا وهذا ، وقد قال أبو عبد الرحمن السلمي[3]:

---

(١) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير للدكتور : محمد أبي شهبة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ ، ط . مكتبة السنة ، ص ٣١ .

(٢) سورة النحل : آية ٤٤ .

(٣) أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب بن ربيّعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين . (ع) .
تهذيب التهذيب : للحافظ ابن حجر ، ضبط ومراجعة : صدقي جميل ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، ط . دار الفكر ، ٤ / ٢٦٨ - ٢٦٩ .
تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر ، ضبط ومراجعة : صدقي جميل ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، ط . دار الفكر ، ١ / ٢٨٤ .

« حدثـــنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن : كعثمان بن عفان ، وعبد الله بن مسعود وغيرهمـــا ، أنـــــهم كانوا إذا تعلّموا من النبي - ﷺ - عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلّموا ما فيها من العلم والعمل ، قالوا : فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً »[1].

ثم قـــال ابـــن تيمية — رحمه الله - : « ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصـــحابة ، كمـــا قال مجاهد[2] : عرضت المصحف على ابن عباس أوقفه عند كل آيـــة منه وأسأله عنها » ؛ ولـــهذا قال الثوري[3] : « إذا جاءك التفســـير عـــن

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان ، تحقيق محمود محمد شـــاكر ، الطبعة الثانيـــة ، ط . دار المعارف بمصر ، ١ / ٨٠ .

قال الطبري حدثنا ابن حميد قال : حدثنا جرير ، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن قـــال : « حدثنا الذين كانوا يقرئوننا ... فذكر نحوه » .

قال أحمد شاكر : هذا إسناد صحيح متصل .

(٢) مجاهد بن جبر — بفتح الجيم وسكون الموحدة - ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ، أو اثنـــتين أو ثلاث أو أربـــع ومائة ، وله ثلاث وثمانون . (ع) .

تـــهذيب التهذيب : ٨ / ٤٨ — ٥٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٦٩ .

(٣) سفيان بن ســـعيد بن مســـروق الثوري — بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء — نســـبة إلى بطن من تميم ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقـــة ، حافظ ، فقيه عابد إمام حجة ، مـــن رؤوس الطبقة الســـابعة ، وكان ربما دلّس ، من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين — وهـــم من احتمل العلماء تدليسهم -، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله أربع وستون . (ع) .

تـــهذيب التهذيب : ٣ / ٣٩٧ — ٤٠٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٦ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر ، تحقيق د . عبد الغفـــار البنـــداري وغيره ، الطبعـــة الأولى ١٤٠٥ هـــ — ١٩٨٤ م ، ط . دار الكتب العلمـــية - بيروت - ، ص ٦٤ .

الأنساب ، للسمعاني ، تعليق عبد الله البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـــ — ١٩٨٨ م ط . دار الفكر ، دار الجنان بيروت ، ١ / ٥١٧ .

مجاهد فحسبك به »[1] .

وقد اعتنى بعض الصحابة بتفسير القرآن الكريم حتى اشتهر منهم جماعة بذلك مثل علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وابن عباس وغيرهم — رضي الله عنهم — أجمعين .

كما اعتنى التابعون بتلقي التفسير عن الصحابة ، واشتهر منهم جماعة ، منهم مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير[2] ، وعطاء بن أبي رباح[3] ، وعكرمة[4] مولى ابن عباس ، وزيد بن أسلم[5] ، ومحمد بن كعب القرظي[6] ، وغيرهم من التابعين .

---

(١) مجموع الفتاوى ، لابن تيمية ، ط . الرئاسة العامة لشئون الحرمين ، ١٣/٣٣١ — ٣٣٢ .

(٢) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين . (ع) .
تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٠٦ — ٣٠٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠٣ .

(٣) عطاء بن أبي رباح — بفتح الراء والموحدة — واسم أبي رباح : أسلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ، على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه . (ع) .
تهذيب التهذيب : ٥ / ٥٦٧ — ٥٧٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠١ .

(٤) عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل بعد ذلك . (ع) .
تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٣٠ — ٦٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠٨ .

(٥) زيد بن أسلم العدوي ، مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . (ع) .
تهذيب التهذيب : ٣ / ٢١٣ — ٢١٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٨٩ .

(٦) محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي ، المدني ، ثقة ، عالم ، من الثالثة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك . (ع) .
تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٩٧ — ٣٩٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤٩ .

فجـــاء من بعدهم من أهل العلم فجمعوا أقوال النبي - ﷺ - ، وأقوال الصحابة - رضـــوان الله عليهم - ، وأقوال التابعين - رحمهم الله - في تفسير القرآن الكريم ، فمنهم من جعل التفسير جزءاً من كتابه ، ومنهم من أفرد التفسير في كتاب وحده .

وكـــان ممن اعتنى بجمع الروايات في التفسير الإمام وكيع بن الجراح - رحمه الله تعـــالى - ، فقد اشتهر باشتغاله بالتفسير ، وله كتاب في التفسير - وسيأتي ذكره في مؤلفاتـــه - ، وقـــد أشـــار إليه ابن تيمية فقال « والتفاسير المأثورة بالأسانيد كثيرة ، كتفسير عبد الرزاق[١] ، وعبد بن حميد[٢] ، ووكيع ، والضحاك بن مزاحم ،[٣]

---

(١) عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني، ثقة ،حافظ ، مصنف شهير ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، وله خمس وثمانون . (ع) .

تـــهذيب التهذيب ، ٥ / ٢١٣ - ٢١٧ ، تقريب التهذيب ، ١ / ٣٥٥ .

(٢) عبد ، بغير إضافة ، ابن حميد بن نصر الكشّي - بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمـــة نسبة إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل - ، أبو محمد ، قيل : اســـمه عبد الحميد ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

(خت ، م ، ت) .

تـــهذيب التهذيب : ٥ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧٣ .

الأنساب ، ٥ / ٧٧ .

(٣) الضحاك بن مزاحم الـــهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد ، الخراساني ، صـــدوق كثـــير الإرسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة . (٤) .

تـــهذيب التهذيب : ٤ / ٨٠ - ٨٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٥٩ .

المراسيل ، لابن أبي حاتم ، اعتنى به : شكر الله بن نعمة الله ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـــ - ١٩٩٨ م ، ط . مؤسسة الرسالة ، ص ٩٤ - ٩٧ .

وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه[١] »[٢] .

فذكر ابن تيمية من جملة التفاسير تفسير وكيع بن الجراح – رحمه الله – .

وقال إبراهيم الحربي : « لما قرأ وكيع التفسير قال للناس : خذوه ، فليس فيه عن الكلبي[٣] ولا ورقاء[٤] شيء »[٥] .

وقال ابن حجر في ترجمة أحمد بن علي الغزنوي أبو الحسين : « ومن مروياته أجزاء من تفسير وكيع بن الجراح »[٦] .

ولما كان هذا التفسير مفقودًا ، عمدت إلى جمع مرويات وكيع في تفسير الجزأين الأخيرين من القرآن الكريم من كتب التفسير التي عنيت بذكر الروايات

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنتان وسبعون . (خ ، م ، د ، ت ، س) .
تهذيب التهذيب : ١ / ٢٣٦ – ٢٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١ .

(٢) الفتاوى ، ١٣ / ٣٨٥ .

(٣) الكلبي : محمد بن السائب بن بشر ، أبو النضر الكوفي ، المفسر ، متهم بالكذب ورمي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . (ت ، فق) .
تهذيب التهذيب : ٧ / ١٦٦ – ١٦٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥١٧ .

(٤) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري – بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ينسب إلى قبيلة يشكر – ،أبو بشر الكوفي ،صدوق ، في حديثه عن منصور لين، من السابعة . (٤) .
تهذيب التهذيب : ٩ / ١٢٨ – ١٢٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٤٦ .
الأنساب ، ٥ / ٦٩٧ .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمروزي ، تحقيق : أحمد علي وغيره ، ط . المكتبة التجارية ، ٣٠ / ٤٣٦ .

(٦) لسان الميزان لابن حجر ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ط . مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، ١ / ٢٣٢ .

مســـندة ، ومن كتب الحديث المشهورة ، ليكون موضوعاً بعنوان « وكيع بن الجراح ومـــروياته في التفسير من أول سورة الملك إلى آخر سورة الناس » أتقدم به لنيل درجة التخصص (الماجستير) ، سائلة المولى – عز وجل – التوفيق والسداد .*

---

* وأشير إلى أن هذا البحث مكمل لبحث كل من :

١ – محمد بن أحمد القرشي ، في أطروحته لنيل درجة العالمية (الدكتـــوراه) ، في رسالتـــه مرويـــات وأقوال وكيـــع بن الجراح في التفسير من ســـورة الفاتحـــة إلى سورة الكهف .

٢ – مها بنت سليم الحربي ، في أطروحتها لنيل درجة التخصص (الماجســـتير) ، في رسالتها مرويات وأقوال وكيع بن الجراح في التفسير من ســـورة مـــريم إلى سورة التحريم .

أسباب اختيار الموضوع :

ومما دعاني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب :

١- خدمة كتاب الله – عز وجل – ، وسنة نبيه – ﷺ – ؛ لما لهما من علو المكانة والشرف .

٢- المشاركة بجهد متواضع في دراسة بعض روايات التفسير لتنقيتها مما دخل فيها من مرويات موضوعة ، وضعيفة ؛ فقد دعا العلماء إلى ذلك ، فقال الدكتور محمد حسين الذهبي بعد أن ذكر الأسباب التي يرجع إليها ضعف التفسير بالمأثور : « وقد أدرك المسلمون أخيراً هذا الخطر ، وقدّروا ما كان لهذه الأسباب من أثر ؛ فتداعى علماؤهم وأشياخهم إلى تجريد كتب التفسير من هذه الإسرائيليات ، وتطهيرها من كل ما دخل عليها »(١) .

وقد كان لعلمائنا – رحمهم الله – جهد كبير في نقد وتحقيق روايات التفسير .

قال الدكتور محمد أبو شهبة : « وقد روي عن الصحابة في التفسير كثير جداً ، وفيه الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والمنكر ، والموضوع ، وما هو من الإسرائيليات ونحوها ، وقد عنى أئمة الحديث وجهابذته بنقد ما روى ، وتمييز المقبول من المردود، والغث من السمين ، ولكنها مفرقة مبثوثة في كتب كثيرة ، وهي تحتاج إلى جهد جهيد في الوصول إليها ، وإلى صبر وأناة في تتبعها، والانتفاع بها »(٢) .

٣- الاستزادة من معرفة علوم الحديث ، وطرق تخريج الأحاديث ، والبحث في أحوال الرجال ، والاطلاع على أقوال العلماء فيهم للتعرف على منهج

---

(١) التفسير والمفسرون ، لمحمد حسين الذهبي ، الطبعة الرابعة ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م ، ط . المطبعة الفنية ، القاهرة ، ١ / ٢٠٣ .

(٢) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، ص ٥٢ – ٥٣ .

العلماء في التمييز بين الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة .

٤ - معرفة علم من أعلام السلف الصالح ،كانت له ثروة علمية كبيرة ،أتعرف من خلال دراسة حياته ومروياته على غزارة علم السلف الصالح ، وسعة اطلاعهم في شتى العلوم ، مما يدعوا للاقتداء بـــهم ، والاستفادة مما خلفوه من العلم .

وقد ذكر الإمام النووي في تـــهذيب الأسماء واللغات[١] فوائد معرفة أسماء الرجال وأحوالـــهم وأقوالـــهم ومراتبهم فقال- رحمه الله -:

« اعلم أن لمعرفة أسماء الرجال وأحوالـــهم وأقوالـــهم ومراتبهم فوائد كثـــيرة منها :

أ - معرفة مناقبهم وأحوالـــهم فيتأدب بآدابـــهم ويقتبس المحاسن من آثارهم .

ب - معرفة مراتبهم وأعصارهـــم فينـــزلون منازلـــهم ، ولا يقصـــر بالعـــالي في الجلالة عن درجته ، ولا يرفع غيره عن مرتبته .

ت - أنـــهم أئمتنا وأسلافنا كالوالدين لنا ، وأجدى علينا في مصالح آخرتنا الـــتي هي دار قرارنا ، وأنصح لنـــا فيما هو أعود علينا ، فيقبـــح بنا أن نجهلهم وأن نـــهمل معرفتهم .

ث - أن يكون العمل والترجيح بقول أعلمهم وأورعهم إذا تعارضت أقوالـــهم .

ج - بيان مصنفاتـــهم ومالـــها من الجلالة وعدمها ، والتنبـــيه على مراتبها ، وفي ذلك إرشاد للطالب إلى تحصيلها وتعريف له بما يعتمده منها ، وتحذيره مما يخاف من الاغترار به وغير ذلك » .

هـــ - المشاركـــة بجهد المقل في البحث العلمي ، من خلال هذه الدراســـة والـــتي أسأل الله - عز وجل - أن يتقبلها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ، وأن ينفعني بـــها وقارئيها .

---

(١) ١ / ١٠ - ١١ ، ط . إدارة الطباعة المنيريـــة ، مصر .

خطة البحث :

وقد اشتملت خطة البحث على :

مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وهي كالآتي :

المقدمة :

أبين فيها سبب اختيار الموضوع ، وخطة البحث ، ومنهجي فيه ، والكتب التي اعتمدت عليها في استخراج المرويات منها .

القسم الأول :

دراسة حياة الإمام وكيع بن الجراح – رحمه الله تعالى –

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : دراسة عامة لعصر الإمام وكيع ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الحالة السياسية .

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .

المبحث الثالث : الحالة العلمية .

الفصل الثاني : دراسة عن حياة الإمام وكيع ، وفيه ثمانية مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وأصله .

المبحث الثاني : أسرته .

المبحث الثالث : مولده .

المبحث الرابع : صفاته الخَلْقية ، والخُلُقية .

المبحث الخامس : عبادته وورعه وزهده وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر.

المبحث السادس : أعماله ومصدر رزقه .

المبحث السابع : محنته .

المبحث الثـــامن : وفاته .

الفصل الثالث : حياته العلمية ، وفيه أربعة عشر مبحثًا :

المبحـــث الأول : نشأته العلمية .

المبحث الثـــاني : رحلاته .

المبحث الثالث : شيوخه .

المبحث الرابع : تلاميذه .

المبحث الخامس : آثاره العلمية .

المبحث السادس : اشتغاله بالتفسير .

المبحث السابع : اشتغاله بالحديث .

المبحث الثامن : أقواله في الجرح والتعديل .

المبحث التاسع : أقواله في أسماء ، وأنساب ، وكنى ، ومواليد الرجال .

المبحث العاشر : آراؤه في علل الحديث ورجاله .

المبحث الحادي عشـــر : أصح الأسانيد عند وكيع .

المبحث الثاني عشـــر : مذهبه في بعض مباحث علوم الحديث .

المبحث الثالث عشر : مكانته العلمية ، وأقوال العلماء فيه .

المبحث الرابع عشـــر : عقيدته ومذهبه .

المبحث الخامس عشر : مذهبه الفقهي .

القسم الثاني :

أقوال ومرويات وكيع بن الجراح في التفسير ، من أول سورة الملك إلى نهاية سورة الناس .

ويكون عملي فيه على النحو التالي :

١- جمع أقوال ومرويات وكيع في التفسير من كتب التفسير بالمأثور ، وكتب الحديث المشهورة .

٢- إذا ورد في تفسير الآية عدة أقوال أو روايات لوكيع أبين الراجح منها إن وجد من أقوال المفسرين .

٣- ترقيم الآيات مع عزوها إلى السور .

٤- إذا كانت هناك قراءة ، عزوت القراءة إلى قارئها .

٥- تشكيل ما يلزمه التشكيل .

٦- ترقيم الأحاديث ، والآثار .

٧- شرح الغريب من الكلمات .

٨- ترجمة رجال الإسناد .

٩- ضبط ما يلزم ضبطه من الأسماء ، والأنساب ، والألقاب ، والكنى من رجال الإسناد .

١٠- تخريج الأحاديث ، والآثار المسندة ، والحكم على أسانيدها – مما لم يخرجها الشيخان أو أحدهما في صحيحه – من خلال دراسة أحوال رجال الإسناد ، وذلك بالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل ، وكتب التراجم ، والعلل ، والتواريخ وغيرها .

١١- توثيق الآثار غير المسندة .

١٢- تخريج الأشعار ، وعزوها إلى قائليها إن وجدت .

منهجي في البحث :

١- ذكر النص القرآني الذي لوكيع فيه رواية مرتبة ذلك على ترتيب المصحف .

٢- ذكر الأثر المروي من طريق وكيع ، أو المروي عن وكيع بإسناده إن وجدت له إسناداً ، وقد اعتمدت في جمع مرويات وكيع على المصادر الآتية :

أ - نسخة وكيع عن الأعمش[١] .

ب - الزهد ، لوكيع[٢] .

ت - المسند ، للإمام أحمد[٣] .

ث - العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد[٤] .

ج - الزهد ، لأحمد[٥]

ح - المصنف ، لابن أبي شيبة[٦] .

خ - الزهد ، لـــهناد[٧] .

---

(١) تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(٢) تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ط . مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

(٣) تحقيق : صدقي محمد جميل العطار ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، ط . دار الفكر .

(٤) تعليق : طلعت قوج وغيره ، ط . المكتبة الإسلامية ، استانبول - تركيا .

(٥) ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

(٦) تحقيق : مختار الندوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ط . الدار السلفية ، الهند .

ونسخة أخرى : تعليق : سعيد محمد اللحام ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان ، وهي التي اعتمدت عليها في البحث ، وأما الأخرى فإذا نقلت منها فإني أشير إليها .

(٧) تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، ط . دار الخلفاء =

(ض)

د - فضائل القرآن ، لمحمد بن أيوب الضريس[١] .

ذ - السنة ، لعبد الله بن أحمد[٢] .

ر - صحيح البخاري[٣] .

ز - صحيح مسلم[٤] .

س - سنن أبي داود[٥] .

ش - سنن النسائي[٦] .

ص - تفسير النسائي[٧] .

ض - سنن الترمذي[٨] .

ط - سنن ابن ماجة[٩] .

ظ - مختصر قيام الليل ، وقيام رمضان ، وكتاب الوتر لمحمد المروزي[١٠].

= للكتاب الإسلامي ، الكويت .

(١) تحقيق : مسفر الغامدي ، الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ ، ط . دار حافظ .

(٢) ط . المطبعة السلفية ،١٣٤٩هـ .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر ، رقم كتبه وأبوابه : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط.دار المعرفة،بيروت – لبنان،وقد اعتمدت على الصحيح الذي مع الفتح فيما أخرجه البخاري .

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي ، ط . دار الفكر،١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، وقد اعتمدت على الصحيح الذي مع الشرح فيما أخرجه مسلم .

(٥) مراجعة وضبط : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط . دار الفكر .

(٦) سنن النسائي بشرح السيوطي ، وحاشية السندي ، ضبط وتوثيق : صدقي جميل العطار ، ط . دار الفكر،١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

(٧) تحقيق : سيد الجليمي ، وغيره ، ط . مكتبة السنة ، الطبعة الأولى:١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

(٨) سنن الترمذي ، معه الشمائل المحمدية ، وشفاء العلل في شرح كتاب العلل ، تحقيق : صدقي جميل العطار ، ط . دار الفكر،١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(٩) حققه : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

(١٠) اختصار أحمد المقريزي ، الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ ، نشر : حديث أكاديمي ، باكستان .

(ط)

ع - المصاحف ، لابن أبي داود[١] .

غ - الشريعة ، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري[٢] .

ف - تفسير القرآن العظيم،لابن كثير[٣].

ق - الدر المنثور،للسيوطي[٤].

٣ - أخذت من الروايات في التفسير ما ذكره المفسرون من الروايات التي فيها التفسير ، وفضائل السور ، وأسباب النزول ، والقراءات ، والفقه .. وغير ذلك .

٤ - أسوق كل رواية بإسنادها من مصنفات وكيع نفسه إن وجدت فيها ، وإلا فمن غيرها من الكتب السابقة ، وأقدم صحيحي البخاري ومسلم ؛ لإجماع الأمة على صحة ما فيهما ، ثم الكتب الأخرى حسب التسلسل الزمني لوفاة مؤلفيها ، إلا إذا كانت الرواية التي للمصنف الأقدم فيها شيء من الإشكال في السند ؛ أو كانت رواية ضعيفة ، وعند الآخر رواية صحيحة فأقدم المتأخر .

٥ - إن كانت الرواية التي من طريق وكيع ذكرت بلفظ نحوه أو مثله ، ذكرت الرواية السابقة لها عند المصنف وإن كانت من غير طريق وكيع ووضعت قبلها رمز (*) ، ثم أتبعها بالرواية التي من طريق وكيع .

٦ - أذكر من أخرج هذه الرواية بقدر الإمكان ، مع ذكر عزو الإمامين ابن كثير في تفسيره ، والسيوطي في الدر المنثور إن وجد .

---

(١) الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

(٢) تحقيق : عبد الله الدميجي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، ط . دار الوطن ، الرياض.

(٣) ط . دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

(٤) ط . دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٧ — ترجمة رواة الأثر ، وبيان حالهم وفقًا لترجمة أئمة الجرح والتعديل ، على النحو التالي :

أ — ذكر اسم ولقب وكنية وطبقة الراوي ، ومرتبته عند النقاد ، وسنة وفاته ، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة ، وأكتفى في الغالب بقول ابن حجر في التقريب ، إلا بعض رجال الإسناد الذين اختلفت فيهم أقوال علماء الجرح والتعديل كثيرًا كجابر بن يزيد الجعفي ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، فذكرت أقوال العلماء فيهما وفي غيرهما ممن كان على شاكلتهما وذيلت أقوالهم بقول الحافظ ابن حجر في التقريب .

فإن لم أجد للراوي ترجمة في التقريب ، رجعت إلى كتب أخرى في الجرح والتعديل .

وسأستخدم الطبقات والرموز التي استخدمها ابن حجر في التقريب .

فأما الطبقات :

فالأولى : الصحابة .

الثانية : طبقة كبار التابعين .

الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين .

الرابعة : طبقة تليها ، جل روايتهم عن كبار التابعين .

الخامسة : الطبقة الصغرى منهم .

السادسة : طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

السابعة : كبار أتباع التابعين .

الثامنة : الطبقة الوسطى منهم .

التاسعة : الطبقة الصغرى من أتباع التابعين .

العاشرة : كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك .

الطبقة الثانية عشرة : صغار الآخذين عن تبع الأتباع .

وأما الرموز :

فالبخاري في صحيحه (خ) ، فإن كان حديثه عنده معلقًا (خت) ، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ) ، وفي خلق أفعال العباد (عخ) ، وفي جزء القراءة (ز) ، وفي رفع اليدين (ي) .

ولمسلم (م) .

ولأبي داود (د) ، وفي المراسيل له (مد) ، وفي فضائل الأنصار (صد) ، وفي الناسخ (خد) ، وفي القدر (قد) ، وفي التفرد (ف) ، وفي المسائل (ل) ، وفي مسند مالك (كد) .

وللترمذي (ت) ، وفي الشمائل له (تم) .

وللنسائي (س) ، وفي مسند علي له (عس) ، وفي مسند مالك (كن) .

ولابن ماجة (ق) ، وفي التفسير له (فق) .

ورمز (ع) لهم جميعًا .

ورمز (٤) لهم سوى الشيخين[1] .

ب — وقد ترجمت لبعض الأعلام في المقدمة ، وفي القسم الأول من الدراسة ممن احتجت إلى الترجمة لهم ، وكررت ترجمة من ورد اسمه في قسم المرويات.

ج — إذا سبقت الترجمة للراوي ، فأشير إلى رقم الصفحة ، أو رقم الرواية التي ذكر فيها أول مرة .

---

(١) انظر تقريب التهذيب ١ / ٨ — ١٠ .

٨ – بيان درجة الرواية : ومنهجي فيه على النحو التالي :

أ – إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بالعزو إليهما .

ب – إذا كان هناك قول لأحد الأئمة من العلماء كابن حنبل ، والبخاري ، والترمذي ، والذهبي ، والعراقي ، وابن حجر ، وغيرهم ، في الحكم على الأثر أذكره .

ج – إن لم أجد لأحد من العلماء حكمًا في الرواية ، و لم تكن مما أخرجه الشيخان أو أحدهما ، أحكم على إسناد الرواية من خلال دراسة أحوال رجال الإسناد ، واتصاله ، وخلوه من الشذوذ أو العلة حسب القواعد الحديثية ، ما استطعت إلى ذلك سبيلا .

الخاتمة :

أبين فيها – إن شاء الله تعالى – أهم النتائج .

وسأتبع الرسالة بالفهارس العلمية اللازمة ، فهارس الآيات ، والقراءات ، والأحاديث ، والآثار ، والأعلام ، والأماكن ، والقبائل ، والغريب ، والأشعار ، والمصطلحات المعرّف بها في الحديث ، والفرق المعرّف بها في العقيدة ، والمصادر ، والمراجع ، والموضوعات .

القسم الأول

دراسة حياة وكيع بن الجراح

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : دراسة عامة لعصر وكيع .

الفصل الثاني : دراسة عن حياة وكيع .

الفصل الثالث : حياته العلمية .

الفصـــــل الأول

دراســة عامــة لعصـر الإمـام وكيـع

وفيه تمهيد وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الحالة السياسية .

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .

المبحث الثالث : الحالة العلمية .

التمهيد :

إن دراسة عصر الإمام الذي عاش فيه لـــها من الأهمية الشيء الكثـــير ، حيـــث إن دراسة البيئة تبين لنا الأحوال والظروف المحيطة بالإمام التي كان لـــها تأثير علـــى اتجاهاته وأفكاره ، وتكييف حياته ، فالشخص يتأثر ببيئته وبمن يخـــالط فيـــها مـــن أساتذة ومشايخ وغيرهم ، ويؤثر هو في غيره بطبيعة الحال ، ومن ثم تبرز شـــخصيته إما بالإيجاب أو السلب .

ومن هنا كانت هذه الدراسة للعصر الذي عاش فيه الإمام وكيع بن الجـــراح ، حيث إنه من الأئمة الأعلام في هذا العصر لنرى مدى تأثره ببـــيئته وتأثيره فيها .

وسأذكر بعض ما كان في ذلك العصر من الناحية :

أ - السياســـية .

ب - الاجتماعية .

ج - العلميـــة .

المبحث الأول :

الحالة السياسية :

عاصر الإمام وكيع بن الجراح أواخر عهد الدولة الأموية ، وبداية نشأة الدولة العباسية .

وسأذكر في الحالة السياسية ما يلي :

أ – سقوط الخلافة الأموية : وفيه

١- أسباب سقوط الخلافة الأموية .

٢- كيفية سقوط الخلافة الأموية .

ب – قيام الخلافة العباسية : وفيه

أولاً – نبذة عن حياة الخلفاء العباسيين في عصر وكيع .

ثانياً – سمات العصر العباسي : وفيه

١- ما تميز به الخلفاء .

٢- ما وقع منهم من الأخطاء .

٣- استقرار الدولة .

٤- استقلال بعض الدول عن الدولة العباسية .

٥- الفتوحات الإسلامية في تلك المدة .

ثالثاً – موقف الإمام وكيع بن الجراح من الخلفاء والشئون السياسية .

أ – سقوط الخلافة الأموية :

أسباب سقوط الدولة الأموية .

١- ما استقر في نفوس بعض الناس وبعض الطوائف كالخوارج ، والشيعة أن الأمويين نهبوا السلطة من الأمة وجعلوها في بني أمية يتوارثونها ، في حين أنها حق للأمة ، يليها الأجدر من المسلمين سواء أكان من البيت الهاشمي أو غيره ، فالعبرة بالجدارة والكفاءة لا بالنسب[١] .

٢- اضطهاد بني أمية للموالي وحرمانهم حق المساواة بالعرب في الحقوق ، فكان هؤلاء الموالي يتطلعون إلى حكام جدد يطبقون عليهم أحكام الإسلام ، الذي يوجب المساواة بين أفراد الأمة ، وقد وضعت كثرتهم آمالها في آل البيت .

٣ – ما أصاب الخلافة الأموية من ضعف وفساد ، فساد في الحكم ، وفساد في النظم الاجتماعية .

٤ – الخلاف الشديد بين الأمويين بعد مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك[٢] ، حتى تغلب مروان بن محمد[٣] ، وبخلافته زالت الدولة الأموية[٤] .

---

(١) العصر العباسي الأول ، شوقي ضيف ، نشر : دار المعارف - مصر ، ص ٢٩ – ٣٢ .

(٢) الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو العباس الأموي الدمشقي ، بويع له بالخلافة بعد عمه هشام ، وقتل سنة ست وعشرين ومائة .

البداية والنهاية لابن كثير،تحقيق:أحمد أبو ملحم وغيره،ط.دار الكتب العلمية،بيروت–لبنان، ١٠/٧.

(٣) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، القرشي الأموي ، أبو عبد الملك أمير المؤمنين آخر خلفاء بني أمية ، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

البداية والنهاية : ١٠ / ٤٨ – ٥٠ .

(٤) العصر العباسي الأول : ص ١٠ – ١١ ، وانظر البداية والنهاية : ١٠ / ٧ - ٢٤ .

كيفية سقوط الدولة الأموية :

سعى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس[١] إلى تنظيم الدعوة العباسية سراً من مقره في الحميمة[٢] ، متخذاً الكوفة[٣] دار التشيع ومستقره مهداً لها ومركزاً ، وجعل الإشراف على الدعوة بخرا سان[٤] ، حيث الموالي الذين كانوا يرون أن الخلافة حق لبني العباس[٥].

قال المسعودى : « كانت الراوندية — وهم شيعة ولد العباس بن عبد المطلب — من أهل خراسان وغيرهم ، يرون أن أحق الناس بالإمامة بعد النبي — ﷺ —

---

(١) محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، أبو عبد الله المدني ، وهو أبو السفاح والمنصور ، روى عن أبيه وجده وسعيد بن جبير وجماعة ، توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : في التي قبلها ، وقيل : في التي بعدها .

البداية والنهاية : ١٠ / ٦ .

(٢) الحميمة : بلفظ تصغير الحمّة ، بلد في أطراف الشام كان مترل بني العباس .

معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ط . دار صادر — بيروت ، ٢ / ٣٠٧ .

(٣) الكوفة : بالضم ، المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق .

معجم البلدان : ٤ / ٤٩٠ .

(٤) خراسان : بلاد واسعة ، أول حدودها مما يلي العراق ، وآخر حدودها مما يلي الهند ، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور ، وهراة ، ومرو ، وبلخ وطالقان ونسا ، وأبيورد ، وسرخس ، وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون .

معجم البلدان : ٢ / ٣٥٠ .

(٥) الأنباء في تاريخ الخلفاء ، لابن العمراني ، تحقيق : قاسم السامرائي ، ط . دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ص ٧٥ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق : محمد محي الدين ، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ — ١٩٤٨م ، ط . مطبعة السعادة ، مصر ، ٣ / ٣٢٦ — ٣٢٧ .

العباس بن عبد المطلب ؛ لأنه عمه ووارثه وعصبته »[١] .

وتوفي الإمام محمد بن علي ، وكان قد عهد بالإمامة من بعده لابنه إبراهيم فارتضاه الدعاة إلى قيام دولة بني العباس[٢] .

وتولى قيادة الدعوة بخرا سان أبو مسلم الخراساني[٣] ، وهو يعتبر صاحب دعوة بني العباس ، ومنشئ دعوتهم[٤] .

وكان أبو مسلم شجاعاً ذا رأي وعقل وتدبير وحزم ومروءة[٥] ، وكان جباراً مقداماً ، صاحب دهاء ومكر وحذق[٦] .

وأمر الإمام إبراهيم بن محمد أهل خراسان بطاعة أبي مسلم والانقياد لأمره

---

(١) مروج الذهب ، للمسعودي ، تحقيق : محمد محي الدين ، الطبعة الثانية : ١٣٦٧هـ — ١٩٤٨م ، ط . المكتبة التجارية ، ٣ / ٢٥٢ .

(٢) وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٣ / ٣٢٧ .

(٣) أبو مسلم الخراساني ، اسمه عبد الرحمن بن مسلم ، أحد بني جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناف ، اختلف في اسمه قيل : عثمان ، وقيل : إبراهيم بن عثمان بن يسار ، واختلف في نسبه هل هو من العرب ، أم من العجم ، أم من الأكراد ، كان مولده سنة مائة بأصبهان ، وقتل سنة ست أو سبع وثلاثين ومائة .

الثقات لابن حبان ، الطبعة الأولى : ١٣٩٥هـ — ١٩٧٥م ، ط . مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد : ٢ / ٣٢٢ .

النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، ط . وزارة الثقافة والإرشاد ، مصر ، ١ / ٣٣٦ .

وفيات الأعيان : ٢ / ٣٢٤ — ٣٣٠ .

(٤) العبر ، للذهبي ، تحقيق : محمد زغلول ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١ / ١٤٣ .

(٥) الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، ط . دار صادر ودار بيروت ، ١٣٨٥هـ — ١٩٦٥م ، ٥ / ٤٧٩ .

(٦) النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، ١ / ٣٣٥ .

ورأيه ، وأمرهم بإظهار الدعوة[١]، وذلك سنة تسع وعشرين ومائة .

فظهر أمر أبي مسلم وقصده الناس من كل جانب ، فكان ممن قصده في يوم واحد أهل ستين قرية .. ، وفتحت على يديه أقاليم كثيرة[٢].

وكانت الحروب والمداولات بين أبي مسلم ونصر بن سيار صاحب مروان بن محمد – الخليفة الأموي – على بلاد خراسان ، أكثر فيها أبو مسلم الحيل والمكايد ، حتى ضعف أمر نصر ، وكان النصر حليف أبي مسلم ، فدعا بالخلافة للعباسيين سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٣].

وكان أول خلفاء بني العباس أبو العباس السفاح ، وقد بويع له في ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر ، وقيل في جمادى الأول من سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وكان الإمام إبراهيم بن محمد قد أوصى إليه بالخلافة من بعده ، وكان إبراهيم قد أخذه مروان بن محمد ، وأمر بسجنه ثم قتل في صفر من سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٤] .

---

(١) تاريخ الأمم والملوك للطبري ، الطبعة الأولى ، ط . دار القلم ، بيروت – لبنان ، ٩ / ٨٢ – ٨٦ .

(٢) البداية والنهاية ، لابن كثير ، ١٠ / ٣٢ .

(٣) مروج الذهب ، للمسعودي ، ٣ / ٢٥٢ – ٢٦٦ .

(٤) وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، ٣ / ٣٢٧ .
البداية والنهاية ، لابن كثير ، ١٠ / ٤١ – ٤٢ .

ب - قيام الخلافة العباسية (١٣٢هـ - ٦٥٦هـ) :

استمرت الخلافة العباسية من سنة اثنتين وثلاثين ومائة إلى سنة ست وخمسين وستمائة ، فمدتها أربع وعشرون وخمسمائة سنة ، والمدة الطويلة لهذه الخلافة كانت على أنماط مختلفة لذلك قسم المؤرخون عصر الدولة العباسية إلى ثلاثة عصور :

العصر الأول :

ويمتد من سنة ١٣٢هـ - ٢٣٢هـ ، وفيه كانت السلطة قوية في أيدي الخلفاء .

العصر الثاني :

ويمتد من سنة ٢٣٢هـ - ٥٩٠هـ ، وفيه ضعفت السلطة في أيدي الخلفاء .

العصر الثالث :

ويمتد من سنة ٥٩٠هـ - ٦٥٦هـ ، أصبحت السلطة في أيدي الخلفاء ، على بغداد وما حولها ، أي في منطقة صغيرة من العالم الإسلامي[١] .

وقد عاش الإمام وكيع الفترة الأولى من العصر الأول للخلافة العباسية من خلافة أبي العباس السفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، إلى خلافة الأمين سنة سبع وتسعين ومائة .

---

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي ، لأحمد شلبي ، الطبعة الثامنة ١٩٨٥م ، ط . مكتبة النهضة المصرية ، ٣ / ٢٠ .

فعاصر وكيع من الخلفاء:

١- أبا العباس السفاح ، خلافته من (١٣٢هـ - ١٣٦هـ) .

٢- المنصور ، خلافته من (١٣٦هـ - ١٥٨هـ) .

٣- المهدي ، خلافته من (١٥٨هـ - ١٦٩هـ) .

٤- الهادي ، خلافته من (١٦٩هـ - ١٧٠هـ) .

٥- الرشيد ، خلافته من (١٧٠هـ - ١٩٣هـ) .

٦- الأمين ، خلافته من (١٩٣هـ - ١٩٦هـ) .

وهذه نبذة مختصرة عن حياتهم وسيرهم .

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

أولاً : نبذة عن حياة الخلفاء العباسين في عصر وكيع :

١- خلافة أبي العباس السفاح :

اسمه : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس[١] .

ويقال له : المرتضى ، والقاسم أيضاً[٢] .

مدة خلافته : بويع له بالخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومائة في ربيع الآخر ، وقيل في جمادى الأولى ، وامتدت خلافته حتى سنة ست وثلاثين ومائة في ذي الحجة ، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر ، أو ثمانية أشهر[٣] .

وفاته : مات بالأنبار[٤] في مدينته التي بناها ، وذلك في يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ، وقيل : لثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وقيل : ابن ست وثلاثين سنة ، وقيل : ابن ثمان وعشرين سنة[٥] .

صفاته : كان ذا شعر جعد ، وكان طويلاً ، أقنى الأنف ، حسن الوجه واللحية[٦] .

---

(١) الثقات ، لابن حبان ، ٢ / ٣٢٣ .

(٢) البداية والنهاية ، لابن كثير ، ١٠ / ٦٠ .

(٣) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٢٢ ، مروج الذهب : ٣ / ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة : ١ / ٣١٧ .

(٤) الأنبار : بفتح أوله ، مدينة على الفرات . معجم البلدان : ١ / ٢٥٧ .

(٥) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٥٤ .

(٦) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٥٤ ، النجوم الزاهرة : ١ / ٣٣٣ – ٣٣٤ .

من أبرز أعماله :

١- إحياء سنة النبي - ﷺ - حيث خطب خطبة الجمعة على المنبر قائماً ، وكانت بنو أمية تخطب قعوداً[١] .

٢- حول الخلافة من الحيرة إلى الأنبار[٢].

٣- القضاء على الأمويين ، حيث قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ثم تتبع أفراد البيت الأموي وفتك بهم فتكاً ذريعاً[٣].

---

(١) مروج الذهب : ٣ / ٢٦٦ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك: ٩/١٥١، الثقات ، لابن حبان : ٢/٣٢٤، الكامل في التاريخ: ٥/٤٥٤. والحيرة : بالكسر ثم السكون وراء ، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له : النجف . معجم البلدان : ٢ / ٣٢٨ .

(٣) تاريخ الأمم والملوك : ٩/١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، الكامل في التاريخ : ٥ / ٤٢٩ ، ٤٣٢ .

٢ – خلافة أبي جعفر المنصور :

اسمه : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس[١] .

مدة خلافته : بويع له بالخلافة سنة ست وثلاثين ومائة ، وانتهت بوفاته سنة ثمان وخمسين ومائة وكان حاجاً ، وله يوم توفي أربع وستون سنة[٢].

صفاته : كان أسمر ، طويلاً ، نحيفاً ، خفيف العارضين[٣].

كان من الحزم ، وصواب الرأي ، وحسن السياسة بمكان كبير ، وكان يعطي الجزيل والخطير ما كان عطاؤه حزماً ، ويمنع الحقير اليسير ما كان إعطاؤه تضييعاً[٤]، وكان ذا عزم ودهاء[٥].

من أبرز أعماله :

١ – قتل أبي مسلم الخراساني وذلك سنة ست وثلاثين ومائة ، أو سبع وثلاثين ؛ لأنه كان يخشى قوته واجتماع الناس إليه[٦] .

٢ – تتبع أبناء عمومته من العلويين ، ففي سنة تسع وثلاثين ومائة أمر بحبس

---

(١) الثقات ، لابن حبان ، ٢ / ٣٢٤ .

(٢) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، ط . المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١ / ٦٥ – ٦٦.

(٣) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٢٩٣ .

(٤) مروج الذهب : ٣ / ٣١٨ .

(٥) العبر : ١ / ١٥٤ .

(٦) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٦٧ ، الكامل في التاريخ : ٥ / ٤٦٨ .

عبد الله بن علي ومن كان معه من أصحابه وقتل بعضهم[١]، وفي سنة أربع وأربعين ومائة حمل ولد حسن بن حسن بن علي من المدينة إلى العراق وحبسهم[٢]. وفي سنة خمس وأربعين ومائة ، قضى على محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، حيث ظهر بالمدينة وطلب الخلافة لنفسه[٣]، وفي السنة نفسها قضى على إبراهيم بن عبد الله أخي محمد ، وكان قد ظهر بالبصرة[٤] .

٣ - محاربته للراوندية سنة إحدى وأربعين ومائة ، وقد كانوا على رأي أبي مسلم ، إلا إنهم يقولون بتناسخ الأرواح ، فحبس منهم مائتين ، ثم ثار الباقون ، فحمل الناس عليهم فقتلوهم[٥] .

٤ - قضاؤه على ثورات الخوارج وسيأتي ذكرها .

٥ - بناء مدينة السلام (مدينة بغداد) سنة خمس وأربعين ومائة حيث ابتدأ تأسيسها ، وانتهت سنة ست وأربعين ومائة ، فحول دار الخلافة إليها[٦].

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ٥ / ١٧١ ، تاريخ أبو الفداء المؤيد ، الطبعة الأولى ، ط . المطبعة الحسينية المصرية ٢ / ٢ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٩٣ ، الكامل في التاريخ : ٥ / ٥٢١ - ٥٢٧ .

(٣) مروج الذهب : ٣ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ، العبر : ١ / ١٥٢ - ١٥٣ .

(٤) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٢٤٣ - ٢٥٩ .

(٥) المنتظم : لابن الجوزي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ٨ / ٢٩ - ٣٠، النجوم الزاهرة ، ١ / ٣٤٥ .

(٦) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٢٣٨ ، تاريخ بغداد : ١ / ٦٦ .

٣ – خلافة المهدي :

اسمه : محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .

مدة خلافته : كانت خلافته سنة ثمان وخمسين ومائة ، حتى سنة تسع وستين ومائة ، حيث توفى ، وكان له ثلاث وأربعون سنة[١] .

صفاته : كان طويلاً ، أبيض ، مليحاً .

وكان جواداً ، ممدحاً ، محبباً إلى الناس ، وصولاً لأقاربه ، حسن الأخلاق ، حليماً ، قصاباً للزنادقة[٢] .

من أبرز أعماله :

١ – افتتح أمره بالنظر في المظالم ، فكف عن القتل ، وأمن الخائف ، وأنصف المظلوم[٣]، وأمر سنة تسع وخمسين ومائة بإطلاق من كان في سجن المنصور ، إلا من كان قبله تباعة من دم أو قتل ، ومن كان معروفاً بالسعي في الأرض بالإفساد أو من كان قبله مظلمة أو حق ، فأطلقوا[٤].

٢ – بسط يده في الإعطاء[٥]، حيث فرق كل ما كان في خزائن أبيه المنصور،

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ١٢ ، مروج الذهب : ٣ / ٣١٩ .

(٢) العبر : ١ / ١٩٧ .

والقصب : القطع . مختار الصحاح ، لابن أبي بكر الرازي عنى به محمود بك ،ط . دار الفكر، بيروت ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

(٣) مروج الذهب: ٣/٣٢٢،سمط النجوم العوالي لعبد الملك المكي ، ط . المطبعة السلفية، ٣/٢٦٥.

(٤) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٣٢٧ ، الكامل في التاريخ : ٦ / ٤١ .

(٥) مروج الذهب : ٣ / ٣٢٢ ، سمط النجوم العوالي : ٣ / ٢٦٥ .

وفي سنة ستين ومائة فرق في الحرمين أموالاً عظيمة إلى الغاية ، وقيل : إنها بلغت ثلاثين ألف ألف درهم ، وفرق من الثياب مئة ألف وخمسين ألف ثوب ، وحمل الثلج إليه بمكة[١] .

فكان أول من حُمِل له الثلج من الخلفاء[٢].

وكسا الكعبة بأفخر الكسوة ، ووسع المسجد الحرام سنة سبع وستين ومائة[٣] .

فكان المهدي لأجل ما سبق محبباً إلى الخاص و العام ، فكانت تعد فترة حكمه فترة انتقال من الشدة إلى اللين والاعتدال .

٣ - جد في طلب الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتلهم[٤] .

٤ - قضى على ثورات الخوارج التي قامت في عهده وسيأتي ذكرها .

---

(١) العبر : ١ / ١٩٧ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ٥ / ٣٣٧ .

(٣) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٩ ، سمط النجوم العوالي : ٣ / ٢٦٥ .

(٤) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٩ ، العبر : ١ / ١٨٤ .

٤ - خلافة موسى الهادي :

اسمه : موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس[١].

مدة خلافته : بويع له بالخلافة سنة تسع وستين ومائة ، وهو ابن أربع وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وانتهت خلافته بوفاته سنة سبعين ومائة[٢].

صفاته : كان موسى قاسي القلب ، شرس الأخلاق ، صعب المرام ، كثير الأدب ، محباً له ، وكان شديداً شجاعاً بطلاً جواداً سخياً[٣]، وكان طويلاً أبيض جسيماً[٤] .

من أبرز أعماله :

١ - قتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهم ـ الذي ظهر في أيامه[٥] .

٢ - بالغ في طلب الزنادقة وقتل منهم عدة[٦] .

وقد وصاه والده المهدي بالتصدي لهذه العصابة والقضاء عليهم[٧] .

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٢١ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٣٣ ، مروج الذهب : ٣ / ٣٣٤ .

(٣) مروج الذهب : ٣ / ٣٣٥ .

(٤) العبر : ١ / ١٩٩ ، الكامل : ٦ / ١٠١ .

(٥) مروج الذهب : ٣ / ٣٣٦ – ٣٣٧ ، العبر :١/ ١٩٧ ، الكامل في التاريخ : ٦ / ٩٠ – ٩٤.

(٦) العبر : ١ / ١٩٧ ، تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٢٣ ، الكامل في التاريخ : ٦ / ٨٩ .

(٧) الكامل في التاريخ : ٦ / ١٠٤ – ١٠٥ .

٥ - خلافة هارون الرشيد :

اسمه : هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس[١] .

مدة خلافته : بويع له بالخلافة سنة سبعين ومائة وانتهت بموته سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وليها وهو ابن إحدى وعشرين سنة وشهرين ، ومات وهو ابن خمس وأربعين سنة وأربعة أشهر[٢] .

صفاته : كان شهماً ، شجاعاً ، حازماً ، جواداً ، ممدحاً ، فيه دين وسنة ، وكان أبيض ، طويلاً ، سميناً ، مليحاً ، قد وخطه الشيب .

من فضائله : ورد أنه كان يصلي في اليوم مئة ركعة إلى أن مات ، ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم ، وكان يخضع للكبار ، ويتأدب معهم ، وعظه الفضيل[٣] وابن السماك[٤] وغيرهما ، وله مشاركة قوية في الفقه

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٤٧ .

(٢) مروج الذهب : ٣ / ٣٤٧ .

(٣) الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي ، أبو علي الزاهد الخراساني ، سكن مكة ، ثقة ،عابد ،إمام ،من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها (خ ، م ، د ، ت ، س).
تهذيب التهذيب : ٦ / ٤٢٠ - ٤٢٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٧٧ .

(٤) ابن السماك : أبو العباس محمد بن صبيح ، العجلي ، مولاهم الكوفي ، الزاهد ، القدوة ، سيد الوعاظ ، صدوق ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة .
سير أعلام النبلاء للذهبي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وغيره ، الطبعة الحادية عشرة ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٨ / ٣٢٨- ٣٣٠ .

والعلم والأدب[١] .

من أبرز أعماله :

١ – استوزاره البرامكة[٢]، فجعل الأمر بيد يحيى بن خالد البرمكي ، قال له الرشيد : « قد قلدتك أمر الرعية ، وأخرجته من عنقي إليك فاحكم في ذلك بما ترى من الصواب ، واستعمل من رأيت ، واعزل من رأيت ، وأمض الأمور على ما ترى » ودفع إليه خاتمه[٣].

فبلغ البرامكة في عهده مبلغاً كبيراً ، وتناهوا في الرياسة ، واستقامت لهم الأمور[٤] .

٢ – ايقاعة النكبة بالبرامكة ، وذلك سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد قيل في سبب انقلابه عليهم أقوال عديدة[٥]، فكانت مدة دولتهم وسلطانهم وأيامهم النضرة سبع عشرة سنة ، وقد رثتهم الشعراء[٦] .

٣ – غزوه لبعض مدن الروم وحصونها[٧] .

---

(١) العبر : ١ / ٢٤٣ .

(٢) مروج الذهب : ٣ / ٣٤٨

والبرمكي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي أخرها الكاف ، هذه النسبة إلى اسم وموضع ،أما المنتسب إلى الاسم فجماعة من أولاد أبي علي يحيى بن خالد بن برمك. الأنساب ١ / ٣٢٩ .

(٣) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٥٠ .

(٤) مروج الذهب : ٣ / ٣٨٤ .

(٥) البداية والنهاية : ١٠ / ١٩٦ .

(٦) مروج الذهب : ٣ / ٣٨٩ .

(٧) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٦٩ ، ٩١ ، ٩٨ .

٦ – خلافة الأمين :

اسمه : محمد بن هارون بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

مدة خلافته : كانت خلافته سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وخلع في رجب سنة ست وتسعين ومائة ، وحارب سنة ونصفاً[١] .

صفاته : كان مليحاً ، أبيض ، جميل الوجه ، طويل القامة .
وكان مبذراً للأموال ، قليل الرأي ، كثير اللعب ، لا يصلح للخلافة[٢] .
ضعيف التدبير ، غير مفكر في أمره[٣] .

من أبرز أعماله :

- في سنة أربع وتسعين ومائة هم الأمين بخلع أخيه المأمون ، حيث إن الرشيد قد عهد بالبيعة للمأمون بعد الأمين[٤] .
فوافقه جنوده على ذلك فوقعت الفتنة بين الأخوين وانتهت بموت الأمين سنة ثمان وتسعين ومائة ، واستقام الأمر للمأمون[٥] .

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ١٢٤ ، مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ .
(٢) العبر : ١ / ٢٥٤ .
(٣) مروج الذهب : ٣ / ٤٠٣ .
(٤) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٦٩ .
(٥) مروج الذهب : ٣ / ٤٢١ ، العبر : ١ / ٢٥٠ – ٢٥٤ .

ثانياً : سمات العصر العباسي الأول :

١ - ما تميز به خلفاء هذا العصر :

وقد تميز خلفاء هذه الفترة بما يلي :

أ - البطولة والشجاعة ، حيث كانوا يقودون الجيوش ، ويخوضون المعارك .

ب - كان أكثرهم علماء يجيدون الفتيا ويجتهدون .

ج - يحبون العلم ويقربون ذويه .

د - كانوا خطباء بلغاء فصحاء[١] .

هـ - جودهم وكرمهم الذي قد يصل ببعضهم إلى الإسراف والتبذير .

٢ - بعض الأخطاء التي وقع فيها الخلفاء العباسيون :

أ - توارث الحكم كما تتوارث التركة المالية ، دون الرجوع إلى رأي أهل الحل والعقد من المسلمين .

ب - ولاية العهد لأكثر من شخص ، وهذا الخطأ كان له التأثير البالغ على الأمويين حيث سبب التنافر والخلافات وعدّه المؤرخون من أسباب سقوط الخلافة الأموية ، ووقع فيه العباسيون من بداية عهدهم حيث عهد السفاح في سنة ست وثلاثين ومائة بولاية العهد لأخيه أبي جعفر ثم من بعده لعيسى ابن موسى ، فلما ولي الخلافة أبو جعفر حمل عيسى بن موسى على التنازل عن الخلافة لابنه المهدي بالتهديد والإكراه ، ثم عهد المهدي بعد توليه الخلافة بولاية العهد لابنيه الهادي والرشيد فلما ولي الخلافة الهادي

---

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢١ .

حـــاول عزل الرشيد . ثم هارون الرشـــيد عند توليه الخلافة عهد بالولاية لابنه محمد ولقـــبه بالأمين ، ومن بعده لابنه عبد الله ولقبه بالمأمون ، ثم بايع لابنه القاسم من بعد أخويه[١] .

فكان هذا الأمر سبباً مهماً في وقوع الخلافات بين أفراد الأسرة الحاكمة .

ج - إنفاق الأموال من بيت مال المســـلمين في غير وجه شرعي ولغير التأليـــف على الإســـلام ، فكان الخلفاء العباسيون لا يتحرجون أن يعطوا شاعـــراً من الشـــعراء مـــائة ألف دينار ، فخالفوا بذلك الـــهدي النبوي الذي يأمر بأن يحثى في وجوه المداحين التراب ، واستبدلوا بالتراب الذهب[٢] .

د - اعتمد أغلب خلفـــاء بني العباس في ولايتهم على الأعاجـــم الذين لم تكـــن لـــهم سابقة في الإســـلام ولا عرف عنهم من حسن التقوى والعمل الصالح ما يحمل على توليتهم ، وكان الأجدر بـــهم أن يجعلوا الولايـــات في أهل الصلاح والتقوى ، لأن الولاية أمانة ومن تضييع الأمانة إسنادها إلى غير أهلها[٣] .

٣ - استقرار الدولة :

يمـــتاز العصـــر العباســـي الأول بالاســـتقرار السياسي حيث بلغت الدولة أوج قوتـــها وعظمتها .

إلا أن عصـــرهم لم يخـــل مـــن الثـــورات والفتن التي كـــانت تحاول الإطاحة بالخلافـــة العباســـية ، أو الـــتي كانـــت تنشب بين أفراد الأســـرة الحاكمة حول

---

(١) عقيدة الإمام ابن قتيبة : ص ٢٣ - ٢٤ .

(٢) أخرج مسلم في كتاب الزهد ، باب النهي عن الإفراط في المدح إذا خيف منه فتنة الممدوح ، ١٨ / ١٢٨ ، بسنده من حديث المقداد ﷺ قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » وانظر السلسلة الصحيحة ، ٢ / ٦١٣ - ٦١٦ ، رقم ٩١٢ .

(٣) عقيدة الإمام ابن قتيبة : ص ٢٤ ، ٢٥ .

الخلافة ، والفتن الدينية والمذاهب الضالة التي تدعوا إلى تناسخ الأرواح وادعاء للربوبية وغيرها .

فمن ذلك :

أ – الفتنة المشهورة التي حدثت بين الأخوين الأمين والمأمون حول الخلافة ، والتي انتهت بمقتل الأمين سنة ثمان وتسعين ومائة ، وتولي المأمون الخلافة[١] .

ب – ثورات العلويين :

حيث كان العلويون يرون أنهم أحق بالخلافة ، فكانت الثورات التي تحاول الوصول إلى الحكم .

وقد ظل العلويون يقاومون العباسيين سراً وجهراً ، وظل أتباعهم يزدادون ، والعباسيون يرصدونهم جميعاً ، فمن حدثته نفسه بالثورة أو الفتنة قتل أو زجّ به في السجون[٢] .

ج – ثورات الخوارج :

كانت الخوارج ترى أن الخلافة يجب أن ترد إلى الأمة ، بحيث يليها الأجدر من المسلمين ولو كان عبداً حبشياً ، غير أنهم غلوا فكفروا المسلمين، واستحلت بعض فرقهم لا دماءهم فحسب ، بل أيضاً دماء أطفالهم ونسائهم[٣] .

(١ ، ٢) العصر العباسي الأول : ص ٢٩ – ٣٠ .

(٣) العصر العباسي الأول : ص ٣٢ .

ومن ثوراتهم في هذا العصر :

أ - ثورة خوارج عمان الإباضيين بقيادة الجلندي ، وقد جرد لـه السـفاح جيشاً جراراً بقيادة خازم بن خزيمة ، فقضى عليه[١] .

ب - وفي عهد المنصور ثار ملبد بن حرملة الشيباني بالجزيرة فقضى عليه أيضاً خازم بن خزيمة[٢] .

ت - وثار الإباضية بتونس فقضى عليهم يزيد بن حاتم المهلبي[٣] .

ث - وفي عهد المهدي ثار بخراسان في طائفة من الخوارج ، يوسف بن إبراهيم المعروف بالبرم ، فتصدى له يزيد بن مزيد الشيباني[٤] .

ج - وثار بقنسرين[٥] عبد السلام الخارجي فقضى عليه بعض القواد[٦] .

ح - وفي عهد الرشـيد ثار الوليد بن طريف الشـيباني بالجزيرة فقضى على ثورته إبراهيم بن خازم بن خزيمة .

خ - ثم سار الوليد إلى أرمينية[٧] وكثرت بـها جموعـه ، فقضى عليه يزيد

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٤٩ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٧٠ - ١٧١ .

(٣) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٢٨٥ ، العبر : ١ / ١٦٧ ، ١٧٠ - ١٧٢ .

(٤) الكامل في التاريخ : ٦ / ٤٣ .

(٥) قنّسرين : بكسر أوله ، وفتح ثانيه وتشديده ، وقد كسره قوم ثم سين مهملة ، وهي كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم .
معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ - ٤٠٤ .

(٦) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٣٤١ - ٣٤٢ .

(٧) أرمينية : بكسر أوله و يفتح ، وسكون ثانيه ، وكسر الميم ، وياء ساكنة ، وكسر النون ، وياء خفيفة مفتوحة : اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال .
معجم البلدان : ١ / ١٥٩ - ١٦٠ .

ابن مزيد فمحقه محقاً[١] .

إلى غير ذلك من الثورات ، فلم تكد تقوم ثورة إلا وتخمد ويقضي عليها[٢] .

د - اشتغال العباسيين بقمع الزنادقة :

كان يطلق لفظ زنديق – بالكسر – على من اعتنق مذهب المانوية[٣]، أو الثنوية[٤] (أي عبدة النور والظلمة) ، ثم اتسع معنى هذا اللفظ حتى أطلق على كل ملحد أو مبتدع ، ثم تطور.. فأصبح يطلق على من كان مذهبه مخالفاً لمذهب أهل السنة ، وأطلق أحياناً على من يحيا حياة المجون من الشعراء والكتاب .. حيث دعاهم مجونهم إلى السخرية والتهكم ممن يقول بتحريم الخمر ، أو ممن يخوف بالنار[٥] ..

أما الزندقة التي شغلت العباسيين ، فهي التي وصفها الخليفة المهدي لابنه الهادي بقوله : « يا بني ، إذا صار الأمر إليك ، فتجرد لهذه العصابة { عصابة ماني } ، فإنها تدعوا الناس إلى ظاهر حسن كاجتناب الفواحش ،

---

(١) الكامل في التاريخ : ٦ / ١٤١ – ١٤٢ ، العبر : ١ / ٢١٠ .

(٢) انظر العصر العباسي الأول ، ص ٣٢ – ٣٣ .

(٣) المانوية : أصحاب ما في بن فاتك الحكيم الذي ظهر في زمان شابور بن أزدشير ، أخذ ديناً بين المجوسية والنصرانية . انظر الملل والنحل ، للشهرستاني ، ٢ / ٨١ – ٨٦ .

(٤) الثنوية : هؤلاء أصحاب الاثنين الأزليين ، يزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان ، بخلاف المجوس فإنهم قالوا بحدوث الظلام . انظر الملل والنحل ، للشهرستاني ، ٢ / ٨٠ .

(٥) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢١٣ ، ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ، الطبعة الثالثة ١٣٧١هـ – ١٩٥٢م ، ط . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١ / ١٥٢ - ١٥٤ ، القاموس المحيط ، للفيروزي آبادي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، الطبعة السادسة ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ص ٨٩١ .

والـــزهد في الدنيا ، والعمل للآخرة ، ثم تخرج من هذا إلى تحريم اللحوم ، ومس الماء الطهـــور ، وتـــرك قـــتل الـــهوام تحرجاً ، ثم تخرج إلى عبادة اثنين أحدهما : النور ، والآخـــر : الظلمة ، ثم تبيح بعـــد هـــذا نكـــاح الأخـــوات والبنات ، والاغتسال بالـــبول ، وســـرقة الأطفـــال من الطريق بحجة إنقاذهم من ضلال الظلمة إلى هداية النور ، فارفع فيها الخشـــب وجرد السيف وتقرب بذلك إلى الله[١] » .

وقد قام المهدي بعملين نحو الزنادقة :

١ - إنشاء إدارة للبحث عنهم ومحاكمتهم ، واتخذ لـــهم ديواناً يتعقبهم .

٢ - إنشاء هيئة علمية لمناظرتـــهم ، وتأليف الكتب للرد عليهم[٢] .

وسار المهدي على نـــهج أبيه في محاربة الزنادقة ، وكذلك الرشيد[٣] .

هـ - حركات الخرمية :

طائفة الخرمية سميت بذلك نسبة إلى مدينة بفـــارس اسمها (خرمـــة[٤]) ، وهي امتداد لأفكار مزدك[٥]، وهي تقول بتناسخ الأرواح ، وتغري باللذات ، والانعكاف على الشـــهوات والاختلاط واســـتحلال نكـــاح المحـــارم .. ، وأضاف زعيمهم بابك الخرمي القتل والغصب والمثلة[٦] .

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٤٢ ، الكامل في التاريخ : ٦ / ٣٥ .
موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢١٣ .

(٢) العصر العباسي الأول ، ص ٣٥ ، ضحى الإسلام : ١ / ١٤٧ .

(٣) انظر البداية والنهاية : ١٠ / ١٥٣ - ١٦٥ .

(٤) خرّمة : ناحية من نواحي فارس قرب اصطخر . معجم البلدان : ٢ / ٣٦٢ .

(٥) مزدك : هو الذي ظهر في أيام قباد والد أنوشروان ، ودعا قباد إلى مذهبه فأجابه ، وقول المزدكية كقول كثير من المانوية . انظر الملل والنحل ، للشهرستاني ، ٢ / ٨٦ .

(٦) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢١٦ ، ٢١٧ .

وقد واجه العباسيون حركات الخرمية فمن حركاتهم :

أ - فتنة حكيم المقنع الذي ادعى الربوبية وكان بناحية مرو[١]، فبعث إليه المهدي من قضى عليه[٢] .

ب - ظهرت طائفة من الخرمية تسمى المحمرة ، ورأسهم عبد القهار إبراهيم ابن أدهم واستولوا على جرجان[٣] ، فقصده عمر بن العلاء من طبرستان[٤] فهزمه وذلك في عهد المهدي أيضاً[٥] .

ج - ثم ظهر الخرمية المارقة بجبال أذربيجان[٦] في عهد الرشيد ، فبعث الرشيد من قضى عليهم[٧] .

إلى غير ذلك من الثورات والفتن التي استطاع خلفاء الدول العباسية القضاء والسيطرة عليها ، بسبب ما حبى الله خلفاءها من القوة والشجاعة والحزم ، مما أدى إلى استقرار الدولة .

---

(١) مرو : أشهر مدن خراسان ، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً .
معجم البلدان : ٥ / ١١٢ - ١١٣ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ٣٣٨ ، العبر : ١ / ١٨٠ - ١٨٢ .

(٣) جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان . معجم البلدان : ٢ / ١١٩ .

(٤) طبرستان : بفتح أوله وثانيه ، وكسر الراء ، هي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم ، وهي بين الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجبل . معجم البلدان : ٤ / ١٣ .

(٥) العبر : ١ / ١٨٢ - ١٨٣ ، العصر العباسي الأول ، ص ٣٥ .

(٦) أذربيجان : بالفتح ثم السكون ، وفتح الراء ، وكسر الباء الموحدة ، وياء ساكنة ، وجيم ، إقليم واسع حده من برذعة مشرقاً إلى أرزنجان مغرباً ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم ، والجبل ، والطرم . معجم البلدان : ١ / ١٢٨ .

(٧) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ١٠٩ ، العبر : ١ / ٢٣٩ .

٤ - استقلال بعض الدول عن الدولة العباسية :

أ - قيام الدولة الأموية في الأندلس سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة ، أسسها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك . حيث دخل إليها هارباً من القتل مستخفياً من العباسيين فولاه أهلها الحكم[١] . وسمي بالداخل لأنه أول من دخل المغرب ، وامتدت أيامه ، وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعمائة[٢] .

ولم يتلقب بالخلافة ، لا هو ولا أكثر ذريته ، إنما كان يقال : الأمير فلان[٣] .

ب - قيام دولة الأدارسة في بلاد المغرب ، أسسها إدريس بن عبد الله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب عام تسع وستين ومائة ، وخلفه ابنه إدريس ابن إدريس[٤] .

ج - قيام دولة الأغالبة في أفريقية سنة أربع وثمانين ومائة ، أسسها إبراهيم بن الأغلب الذي ولاه الرشيد أمر أفريقية[٥] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، ٨ / ٢٤٥ ، تاريخ ابن الوردي ، ط . المطبعة الوهبية ، سنة ١٢٨٥هـ ، ١ / ١٩٤ ، تاريخ أبي الفداء المؤيد : ٢ / ٢ .

(٢) سمط النجوم العوالي : ٣ / ٢٥٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٤٤ .

(٤) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٢٩ - ٣٠ ، الكامل في التاريخ : ٦ / ٩٣ - ٩٤ .

(٥) تاريخ أبي الفداء المؤيد : ٢ / ١٦ .

٥ – الفتوحات الإسلامية في تلك المدة :

لقد بلغت الدولة الإسلامية في العصر العباسي الأول مكانة عالية في القوة والهيمنة على كثير من البلاد .

ويصف ذلك غوستاف لوبون فقال : « من الانصاف أن يعد سلطان العرب السياسي في عصر الرشيد وابنه المأمون أقصى ما انتهى إليه سلطان العرب في الشرق ، فكانت بلاد الصين حداً لدولة العرب في آسية ، ودحر العرب قبائل إفريقية المتوحشة إلى حدود بلاد الحبشة ، ودحروا الروم إلى البوسفور ، ولم يقفوا في الغرب إلا عند المحيط الأطلنطي ، فالحق أن العرب الشجعان الذين لبوا لبوا دعوة محمد – ﷺ – فغدوا أمة واحدة أقاموا في أقل من قرنين دولة بلغت ما بلغته دولة الرومان من الاتساع ، فبدت هذه الدولة أكثر دول الأرض هيبة وتمدناً[١] » .

وهذه بعض الفتوحات التي تمت في ذلك العصر :

أ – ففي عهد المنصور افتتح المسلمون طبرستان بعد حروب طويلة[٢] .

ب – وفي عهده أيضاً دخل يزيد بن حاتم أفريقية ، وملك القيروان ، وسائر المغرب ، وذلك عام خمس وخمسين ومائة[٣] .

ج – وفي عهد المهدي فتح عبد الملك بن شهاب المسمعي مدينة باربد في الهند بعد حصارها وذلك عام ستين ومائة[٤] .

---

(١) حضارة العرب ، نقلة إلى العربية عادل زعيتر ، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ – ١٩٤٨م ، ط . دار إحياء الكتب العربية ، ص ٢٢٠ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ٩ / ١٧٨ – ١٧٩ ، العبر : ١ / ١٤٧ .

(٣) الكامل في التاريخ : ٦ / ٥ .

(٤) الكامل في التاريخ : ٦ / ٤٦ .

د - وفي زمن الرشيد غزا بنفسه سنة إحدى وثمانين ومائة وافتتح حصن الصفصاف[١] من أرض الروم بالسيف .

وسار عبد الملك بن صالح بن علي العباسي حتى بلغ أنقرة وافتتح حصناً[٢] .

هـ - وفي سنة تسعين ومائة كان فتح هرقلة[٣] ، وحصن الصقالبة[٤] ، ومقدونية ، وقبرص ، وبعث نقفور الجزية عن رأسه ، وولي عهده ، وخواصه ، وسائر أهل بلده[٥] .

---

(١) الصفصاف : بالفتح والسكون ، كورة من ثغور المصيصة . معجم البلدان : ٣ / ٤١٣ .

(٢) تاريخ الأمم والملوك : ١٠ / ٦٩ ، العبر : ١ / ٢١٥ .

(٣) هرقلة : بالكسر ثم الفتح ، مدينة ببلاد الروم . معجم البلدان : ٥ / ٣٩٨ .

(٤) الصقالبة : صقلب بالفتح ثم السكون ، وفتح اللام وآخره باء موحدة بلاد بين بلغاريا ، وقسطنطينية . معجم البلدان : ٣ / ٤١٦ .

(٥) المنتظم : ٨ / ١٨٠ - ١٨٣ ، العبر : ١ / ٢٣٦ .

ثالثاً - موقف الإمام وكيع - رحمه الله - من الخلفاء والشئون السياسية :

كان الإمام وكيع - رحمة الله - يرى عدم مخالطة السلطان ، حتى إنه كان يترك الرواية عمن اختلط بالسلطان .

ولذلك لم يحدث عن إسماعيل بن علية ، ولا هشيم[١] .

وسيأتي ذكر ذلك في مبحث أقواله في الجرح .

كما أنه - رحمه الله - لم يتول أي عمل في الدولة ، ومن ذلك أنه رفض تولي القضاء في زمن هارون الرشيد .

روي عنه أنه قال : قال لي الرشيد « إن أهل بلدك طلبوا مني قاضياً ، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح عملي ، فخذ عهدك . فقلت : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير ، وإحدى عيني ذاهبة ، والأخرى ضعيفة[٢] » .

كما أنه كان لا يقبل عطاء السلطان ، فحينما رفض تولي القضاء أمر له هارون بخمسة آلاف عوضاً عن كلفته التي تكفلها في السفر ، فلم يقبلها وكيع[٣] .. - رحمه الله - .

---

(١) انظر المعارف ، لابن قتيبة ، حققه : د / ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ، ط . دار المعارف بمصر ، ص ٣٨٤ .

سؤلات أبي عبيد ، تحقيق : محمد علي العمري ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ط . الجامعة الإسلامية بالمدينة ، ص ١٣٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥١ .

(٣) البداية والنهاية : ١٠ / ٢١٦ .

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية

وأذكر فيها النقاط التالية :

أولاً : عناصر المجتمع .

أ - العرب .

ب - الأعاجم .

ج - الرقيق .

ثانياً : ازدهار الحضارة الإسلامية وتأثرها بالحضارات القديمة .

ثالثاً : نـــهضة الناحية الاقتصادية ، وأثرها في الحالة الاجتماعية .

رابعاً : ظاهرة الترف والبذخ .

خامساً : الفرق الإسلامية في ذلك العصر .

الحالة الاجتماعية :

أولاً : عناصر المجتمع :

كان المجتمع الإسلامي يضم مجموعة من العناصر المختلفة من الناس فكان فيهم :

أ – العرب : وقد تضاءل نفوذهم في العصر العباسي الأول ، ثم ضعف أثرهم في العمل السياسي والحربي بالتدريج ، وذلك لاعتماد الخلفاء العباسيين على جماعات المسلمين من الخراسانيين والفرس ، وفتح أمام جماعات الموالي ميدان العمل السياسي ، وميدان العمل الاقتصادي[١] .

ب – الأعاجم من الفرس ، والمغاربة ، والروم ، والأقباط الذين أسلموا في مصر ، والشام والأتراك وغيرهم .

وكان أكثر دعاة الخلافة العباسية من الأعاجم .

وكانت هذه الأمم تختلف فيما بينها .. وكان لكل أمة من هذه الأمم مزايا وصفات عرفت بها .

كذلك كان في كل أمة من هذه الأمم طوائف مختلفة لها شعائر وعادات خاصة فمنهم :

يهود : حافظوا على تقاليدهم ، وحرموا التزاوج إلا منهم .

ونصارى : تمسكوا بشعائرهم وعاداتهم .

ومجوس : يقيمون هياكلهم ، ويوقدون نيرانهم[٢] .

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، حسن أحمد محمود ، الطبعة الأولى ، ط . دار الفكر العربي ، ، ص ٢٣٠ – ٢٣١ .

(٢) ضحى الإسلام : ١ / ٨ .

وكانوا يتمتعون بكثير من ضروب التسامح الديني ، و لم تتدخل الحكومة الإسلامية في شعائر أهل الذمة ، بل إنه قد بلغ من تسامح بعضهم — بل تساهلهم — أن يحضر مواكبهم وأعيادهم[١] .

ج – الرقيق :

كثر الرقيق في ذلك العصر وكان من أسبابه :

١ – كثرة من كانوا يؤسرون في الحروب .

٢ – انتشار تجارته في إيران وخراسان وما وراءهما ، وفي الدولة البيزنطية[٢] .

لقد انتشرت تجارة الرقيق عند المسلمين ، وكان في بغداد شارع يسمى « شارع دار الرقيق » وسمي تاجر الرقيق نخاساً[٣] .

وكان هؤلاء الأرقاء أجناساً مختلفة .. ولكل جنس مميزاته الخاصة به[٤] .

وكان رقيق النساء أكثر من رقيق الرجال ، فقد ذخرت بهن الدور والقصور ، وغلت أثمانهن لما كن يتقنه من الغناء[٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ، حسن إبراهيم ، الطبعة السابعة ١٩٦٤م ، ط . مكتبة النهضة المصرية ، ٢ / ٣٩٧ .

(٢) العصر العباسي الأول ، ص ٥٦ .

(٣) ضحى الإسلام : ١ / ٨٥ .

(٤) ضحى الإسلام : ١ / ٨٧ ، العصر العباسي الأول ، ص ٥٦ .

(٥) ضحى الإسلام : ١ / ٩١ ، العصر العباسي الأول ، ٥٧ .

ومن العناصر السابقة الذكر برزت ظاهرتان في المجتمع :

١ - ظاهرة المولدين[١] :

من أهم الظواهر التي ظهرت في ذلك العصر ظاهرة التوليد أو المولدين ، أي الامتزاج بين العناصر العربية المهاجرة ، وأهل البلاد التي هاجروا إليها واستقروا بين ظهرانيها .. ، وأصبح البيت الإسلامي خصوصاً بيوت الأمراء والخلفاء والأغنياء مزيجاً من الأجناس .. وكان المولدون من أظهر العناصر في العصر العباسي ، ولهم ميزات خاصة في صفاتهم وعقولهم وصناعاتهم . قال أحد القواد : « ما في الدنيا أحد أشجع من أجناد خراسان المولدين ولا أفتك منهم[٢] » .

فساعد ذلك على إيجاد مفهوم جديد للعروبة لا يقوم على أساس الجنس فحسب إنما يقوم على أساس الدين والثقافة ؛ فخفت صوت العصبية العربية[٣] .

---

(١) المولدين : يقال : رجل مولد إذا كان عربياً غير محض .

تاج العروس : للزبيدي ، الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ ، ط . الطبعة الخيرية – مصر ، ٢ / ٥٤٢ .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، حسن أحمد محمود ، ص ٢٢٩ – ٢٣٠ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٣١ .

٣ - ظاهرة الشعوبية[١] :

ظهرت في المجتمع العباسي ظاهرة الشعوبية ، وسميت بذلك نسبة إلى الشعوب الأعجمية ، وهي نزعة كانت تقوم على مفاخرة تلك الشعوب - وفي مقدمتها الشعب الفارسي - للعرب مفاخرة تستمد من حضارتهم وما كان العرب فيه من بداوة وحياة خشنة غليظة .

فكان منهم معتدلون وقفوا عند حد التسوية بين العرب وغيرهم من الشعوب، فأكرم الناس عند الله أتقاهم .

وكان منهم متطرفون تجاوزوا التسوية بين العرب وغيرهم من الشعوب إلى الإزراء عليهم والحط من شأنهم . وبيان ميزة الأمم الأخرى عليهم[٢] .

ومن الصور التي حارب بها الشعوبية العرب ما يلي :

١ - عمدوا إلى مزية العرب الظاهرة التي يعتزون بها ، وهي البلاغة ، وقوة الخطابة ، وحضور البديهة فأخذوا ينتقصونهم في ذلك .

٢ - عابوا العرب في آلاتهم الحربية ، فسخروا من رماحهم ، ومن عري خيولهم وغير ذلك .

٣ - أكثروا من التأليف في مناقب العجم ، وبيان مثالب العرب ، ووضعوا قصصاً كثيرة تؤيد أفكارهم .

٤ - وضعوا الأحاديث الكثيرة في فضل الفرس[٣] .

---

(١) الشعوبي : بالضم ، محتقر أمر العرب ، وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم . تاج العروس : ١ / ٣٢١ .

(٢) ضحى الإسلام : ١ / ٥٤ - ٥٩ ، العصر العباسي الأول ، ص ٧٥ .

(٣) ضحى الإسلام : ١ / ٦٨ - ٧٧ باختصار .

وباجتماع هذه العناصر المختلفة في المجتمع الواحد كثرت الأحداث الاجتماعية ، والمظاهر المختلفة التي تحتاج إلى حكم الشريعة فيها ، وذلك من الأمور التي توسع مدارك الفقيه ، وتفتق ذهنه إلى استخراج المسائل ، وقد اشتهر وكيع — رحمه الله — بالفقه وكانت له آرآؤه فيه .

وكان — رحمه الله — يسعى لتعليم عامة الناس العلم ، فقد كان يأتي السقائين ويعلمهم ، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمته .

كما كانت له جهود كبيرة في علوم الحديث ومصطلحه ، وله أقواله في توثيق الرجال وجرحهم ، مما يتبين به الأحاديث الصحيحة من غيرها . وسيأتي بيان ذلك — إن شاء الله تعالى — .

ثانياً : ازدهار الحضارة الإسلامية وتأثرها بالحضارات القديمة :

وفي هذا العصر التقت الحضارات القديمة ، حضارات الفرس والروم والهند .

إلا أن التقاليد الاجتماعية الفارسية قد غلبت في كثير من النواحي فمن ذلك :

أ - في الأزياء :

فانتشرت القلنسوة[١] الطويلة ، وقد ألزم الخليفة أبو جعفر المنصور رعيته بلبس القلانس الطوال[٢] . وانتشرت ضروب الأزياء الفارسية ، واتخذ القضاة القلانس العظام ، واتخذ الخلفاء العمائم على القلانس ، وتفننوا في العمامة ونوعوها تبعاً للطبقات كما كان يفعل الفرس[٣] .

ولكل قوم زي ، فللقضاة زي ، وللشرط زي ، وأصحاب السلطان على مراتب ، ولكل مرتبة زي .

فإذا وصل الرجل إلى الملك عرف بلبسته صناعته والطبقة التي هو فيها[٤] .

ب - بناء المنازل :

كذلك تأثروا بالفرس في بناء منازلهم وقد شاع في بغداد الطراز الفارسي في عمارتها وزخرفتها وفي قبابها وأعمدتها وحدائقها[٥] .

---

(١) القلنسوة والقلنسية : إذا فتحت القاف ضممت السين ، وإذا ضممت القاف كسرتها أي السين قبلها وقلبت الواو ياء ، وهي تلبس في الرأس . تاج العروس : ٤ / ٢٢١ .

(٢) النجوم الزاهرة : ٢ / ٣٠ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي الأول ، ص ٢٣٤ .

(٤) ضحى الإسلام : ١ / ١٠٦ ، العصر العباسي الأول ، ص ٢٥ .

(٥) العالم الإسلامي في العصر العباسي الأول ، ص ٢٣٤ .

إذ أقامها المنصور مستديرة على شاكلة طيسفون[١] المعروف باسم المدائن[٢] حاضرة الساسانيين .

كما ابتنى قصره المعروف بقصر الذهب على طراز قصورهم ذات الأواوين الفخمة[٣] .

ج - في الطعام :

واستخدم العباسيون الطبخ الفارسي على نطاق واسع ، وكانت موائدهم تحفل بمثل ما كانت تحفل به موائد الفرس[٤] .

د - في النظم السياسية :

قد بلغ الفرس قبل الفتوحات الإسلامية مرتبة عالية في تنظيم الحكم ، ثم بعد فتح ديارهم تأثر بهم المسلمون في هذا التنظيم .

---

(١) طيسفون : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وسين مهملة ، وفاء وآخره نون : هي مدينة كسرى التي فيها الإيوان ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ . معجم البلدان : ٤ / ٥٥ .

(٢) المدائن : مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية وغيرهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسماها باسم فسميت المدائن .
معجم البلدان : ٥ / ٧٤ — ٧٥ .

(٣) العصر العباسي الأول ، ص ٤٤ .
والإيوان : معرب عن إيوان الفارسية ومعناها بيت ، أو قاعة الاستقبال عند ملوك الساسانيين . المعجم الكبير ، وضع مجمع اللغة العربية ، ط . دار الكتب ١٩٧٠م ، ١ / ٦٦٧ .

(٤) العالم الإسلامي في العصر العباسي : ص ٢٣٤ .

ففـــي العصـــر العباســـي نجد انتقال بعض النظم الساسانية[١] ، كما أخذوا عنهم طريقـــتهم في التوقـــيعات ، فقد اشتهر الفرس القدماء بأدب التوقيعات ، حينما كان الملـــوك يوقعـــون على شـــكاوى الناس بعبارة بليغة أو حكمة مفيدة يتخيرون لـــها اللفـــظ الحســـن والمعنى الجيد ، وقد أفاد المسلمون الشيء الكثير من توقيعات ملوك الفرس[٢] .

---

(١) العصر العباسي الأول ، ص ١٩ — ٢٢ .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٤٥ .

ثالثاً : النهضة الاقتصادية وأثرها في الحالة الاجتماعية :

شهد هذا العصر تقدماً كبيراً في الناحية الاقتصادية ويتضح ذلك مما يلي :

أ - الخراج :

١ - إن خراج ما يفتحه الجيش الإسلامي من البلاد يقسط على الناس ، وأول من فعله خالد بن برمك - حيث كان يتقلد الخراج - حين سيطر على خراسان[١] .

٢ - عناية الخلفاء بمراقبة عمال الخراج ومتابعتهم وعزلهم إذا كان هناك أية شبهة في انحراف .

٣ - تنظيم ديوان الخراج حتى أصبح من أهم دواوين الدولة وأكبرها أثراً[٢] .

ب - وفي ميدان الزراعة :

١ - أدخل نظام المقاسمة في كثير من البلاد الإسلامية ، وأصبحت الدولة تقاسم المزارعين وفق نسبة معينة دون النظر لمساحة الأرض[٣] .

٢ - حرص العباسيون على إنعاش الزراعة بإنفاق شطر كبير من مال الدولة في الخدمات الزراعية .. فسهرت الدولة على صيانة السدود .. وحفر الترع والمصارف وإقامة الجسور والقناطر[٤] .

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٨٦ .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٨٨ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٨٩ ، تاريخ الإسلام ، للدكتور حسن إبراهيم ، ٢ / ٣٠٥ .

(٤) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٩٣ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٠٣ .

وقـــد أدى ذلك إلى التوسع في الزراعـــة ، ثم وفرة الإنتاج الزراعي ، ثم رخص الأسعار .

ج – وفي ميدان الصناعة :

١ – نشأت فنون وأنماط من الصناعات نتيجة لاختلاط العرب بأهل البـــلاد التي أخضعوها لسلطانـــهم ، ونتيجة لتتلمذ الصناع العرب على أرباب الصناعات الفتنة في تلك البلاد ، ولتنقل الفنانين والصناع في ديار الإسلام ، وهي متباينة في جزئياتـــها تبعاً للإقليم الإسلامي الذي تنسب إليه[١] .

٢ – عملت الدولة العباسية على التوسع في استخراج الثروات المعدنيـــة وعملت على نقلها إلى مراكز الصناعة فكان ذلك من أهم أسباب الانطلاق الصـــناعي الكبير ، فاســـتخرجوا الذهب ، والفضة ، والنحـــاس الأصفر ، والحديـــد ، واللؤلؤ وغيرها[٢] .

د – وفي ميدان التجارة :

١ – اعتنى الخلفاء العباسيون بتسهيل سبل التجارة ، فأقاموا الآبار والمحاطـــات في طرق القوافل ، وانشأوا المنائر في الثغور ، وبنوا الأساطيل لحمايـــة السواحـــل من إغارات لصوص البحار، وكان لذلك أثر بعيد في نشاط التجارة الخارجيـــة والداخلية[٣].

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٩٤ .

(٢) تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٠٨ ، العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٩٦ – ١٩٨ .

(٣) تاريخ الإسلام : ٢ / ٣١١ .

٢ - نشطت الطرق التجارية نشاطاً عظيماً وارتادها التجار المسلمون فسلكوا الطرق البرية والبحرية[١] .

٣ - أدت الاتصالات الدولية إلى فتح الأسواق العالمية ، فكانت الصناعات العربية تنقل في سهولة ويسر من شرق الدولة إلى غربها ، وكانت الصناعات من الأندلس والمغرب ومصر والشام تحمل إلى أسواق الشرق ، وكانت مصنوعات الشرق تسوق داخلياً في أسواق الشام ومصر والمغرب والأندلس[٢] .

آثار النهضة الاقتصادية على الحالة الاجتماعية :

١ - نمت موارد الخلافة وزاد إيراد بيت المال ، وقد بلغت الموارد عهدها الذهبي في خلافة الرشيد[٣] .

٢ - زيادة الإنتاج وارتفاع مستوى الدخل عند بعض أفراد المجتمع كالخلفاء والأمراء والوزراء والتجار والصناع[٤] .

٣ - رخص أسعار السلع : ومن صور ذلك أنه كان في زمن أبي جعفر كبش بدرهم ، وحمل بأربعة دوانق ، والتمر ستين رطلاً بدرهم ، والزيت ستة عشر رطلاً بدرهم ، والسمن ثمانية أرطال بدرهم[٥] .

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٩٨ - ١٩٩ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢١٠ .

(٤) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ١٩٠ .

(٥) تاريخ بغداد : ١ / ٧٠ .

رابعاً : ظاهرة الترف والبذخ :

انتشرت ظاهرة الترف والبذخ عند الخلفاء وأعوانهم من الأمراء ، والوزراء ، وولاة الأمصار ، والتجار ، وذلك نتيجة لما عم الدولة من رخاء وسعة .

وكانت خزائن الدولة هي المعين الغدق الذي هيأ لهذا الترف الانتشار ، فقد كانت تحمل إليها حمول الذهب والفضة من أطراف الأرض ، حتى قالوا : إن المنصور خلف حين توفى أربعة عشر مليوناً من الدنانير، وستمائة مليون من الدراهم.

وإن دخل بيت المال سنوياً في عهد الرشيد كان نحو سبعين مليوناً من الدنانير[١] .

إلا أن هذه الأموال لم تكن توزع على طبقات الشعب توزيعاً متقارباً بل كانت هناك فروق شاسعة ، فأغلب هذه الأموال ينفق على الخلفاء والأمراء ووزرائهم وعمالهم وجنودهم .

ومن ثم هم ينفقون منها جزافاً على المقربين منهم من أدباء وعلماء ومغنين وجوار وأتباع ، وطبقة تجار ومن إليهم ، وكان هؤلاء في درجة من الغنى والثروة دون الأولى[٢] .

فكان انتشار الترف والبذخ خاصة عند الطبقة الأولى من الخلفاء والأمراء وأتباعهم ، وعند الطبقة الثانية من أدباء ومغنين وتجار خاصة ، أما العلماء فرغم أن بعضهم كان يأخذ من عطايا الخلفاء والوزراء ، إلا أن كثيراً منهم كان يتورع عن ذلك .

---

(١) العصر العباسي الأول ، ص ٤٥ .

(٢) ضحى الإسلام : ١ / ١٣١ .

فأفـــرط هؤلاء الأثرياء في اللذائذ يتحرونـــها ، ويتفننون في الاســـتمتاع بـــها ، وكـــلما ملـــوا نوعـــاً ابـــتكروا نوعاً ، وإذا أخذوا يهدأون نشط المغنون والشـــعراء يســـــتحثونـــهم عـــلى الإغـــراق فيها .. ، وإذا تتبعنا تاريخ الدولة العباسية في هذا الـــباب وجدنـــا أن الدولـــة كانت تسير خطوات متدرجة إلى هذه الغاية ، وأن كل خليفة كان يعلو – غالباً – درجة في سلم الترف والنعيم عمن قبله[١] .

من صور الترف :

١- تفننوا في فن العمارة ، وأجادوا تشييد القصـــور ، وزخرفتها ، ويـــبدو ذلك واضحاً في بناء مدينة بغداد ، وقصورها ، وكانت قصور الخلـــفاء والأمـــراء وكبار رجال الدولة مضرب المثل في حسن رونقها وبـــهائها[٢] .

٢ – بالغوا في الاهتمام بالزينة ، والثياب الأنيقة والمعطرة .

٣ – كما بالغوا في الموائد وتنسيقها ، وألوان طعومها وشرابـــها ، فقد طعمـــوا وشربوا في أواني الذهب والفضة ، وصحاف الصيني المزخرفة ، والصـــحاف الزجاجيـــة المنقوشـــة والمحفـــورة ، وتفنن لـــهم الطهاة في ألوان الطعـــام والشراب .. وهي في جمهورها فارسية[٣] .

٤ – أولعوا بالغناء وتفننوا فيه ، وأبدعوا في مجالسه من ملح وتنادر وشـــراب ، فانتشر الغناء في هذا العصر انتشاراً قوياً ، فترى المغنين والمغنيات في قصـــور الخلفاء والوزراء ، وفي بيوت الأغنياء والوجهاء[٤] .

---

(١) ضحى الإسلام : ١ / ١٠٧ .

(٢) تاريخ الإسلام : ٢ / ٤٠٢ .

(٣) العصر العباسي الأول ، ص ٥٢ .

(٤) ضحى الإسلام : ١ / ٩١ ، ١٢٨ .

ونـــثرت الأموال على المغنين والمغنيات نثراً ، وأول من كالـــها من الخلفـــاء المهدي ، واقتدى به الـــهادي ، وخلفهما الرشيد ، حتى إن بعض الشـــعراء أثـــري ثراءً فاحشاً[١].

٥ - وكان إلى جانب الغناء ولعهم بشرب النبيذ ، وكان من أسباب انتشارهـــا وإقبال الناس عليها .. اجتهاد بعض فقهاء العراق — ومنهم وكيع رحمـــه الله وسيأتي بيان ذلك في ترجمته — حيث رأوا تحليل بعض الأنبذة كنبيذ التمـــر، والزبـــيب المطبوخ أدنى طبخ ، ونبيذ العسل ، والبر ، والتين[٢] .

فكان مذهب أبي حنيفة وبعض أهل العراق ، تفسير الخمـــر في قـــول الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِـــرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَـــلِ الشَّيْطَـــنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ المـــائدة آية : ٩٠ ، بعصير العنـــب ، ويقولـــون بحصر الحرمة فيها ، أما النبيذ وهو ما أخذ من التمر فليـــس حرامـــاً إذا لـــم يســـكر ، ويســـتدلون على هذا بقول الله تعالى ﴿ وَمِن ثَـــمَرَٰتِ النَّخِيـــلِ وَالأَعْنَـــبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً ﴾ النحل آية : ٦٧ [٣] .

فقال في المتخذ من العنب : يحرم القليل منه والكثير إلا إذا طبـــخ ، وفي المتخـــذ من غيرها لا يحرم منه إلا القدر الذي يسكر وما دونه لا يحرم[٤] .

٦ - وانتشرت أنواع الملاهي من لعب بالنرد والشـــطرنج ، وســـباق الخيـــل ، وسباق الحمام الزاجل ، ولعبة الصولجان وهو كرة تضـــرب من فوق ظهور

---

(١) العصر العباسي الأول ، ص٦٠ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٦٠ .

(٣) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢٠٢ .

(٤) فتح الباري ، للحافظ ابن حجر ، كتاب الأشربة باب نزل تحريم الخمر، وهي من البسر والتمر ، ١٠ / ٤٠ .

الخيل ، والتهارش بين الديوك والكلاب .

وفتن الخلفاء بالصيد بالبزاة والشواهين والصقور والكلاب والفهود .

وكان للعامة ملاهيهم ومنها الفرجة على القرادين والحوائين ، والسماع للقصاص والحكائين الذين كانوا يحكون بدقة لهجات سكان بغداد ونازليها من الأعراب والنبط والخراسانين ، والزنوج ، والهنود ، والفرس[١] .

ومع ما سبق فإنه كان في الجانب المقابل انشغال العلماء وطلبة العلم بالزهد والعبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ولذا ظهرت في تلك الآونة كتب الزهد منها :

الزهد لابن المبارك ، الزهد لوكيع ، الزهد لهناد ، الزهد لأحمد .

---

(١) ضحى الإسلام : ١ / ١٢٨ – ١٢٩ ، العصر العباسي الأول ، ص ٥٤ – ٥٥ .

خامساً : الفرق الإسلامية في ذلك العصر :

تفرق الناس في هذا العصر إلى شيع وأحزاب ومذاهب : فقد انقسم

١ - المعتزلة[١] إلى نحو ثلاث عشرة فرقة .

٢ - الخوارج[٢] إلى نحو عشرين .

---

(١) **المعتزلة** : هم عمرو بن عبيد ، وواصل بن عطاء وأصحابهما ، سموا بذلك لما اعتزلوا الجماعة بعد موت الحسن البصري – رحمه الله – ومذهبهم الفاسد بنوه على خمسة أصول :

العدل – التوحيد – إنفاذ الوعيد – المنزلة بين المنزلتين – الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد لبسوا في هذه الأصول الخمسة الحق بالباطل ، ومرادهم بهذه الأصول غير ما يتبادر إلى ذهن القارئ .

فمثلاً : مرادهم بالمنزلة بين المنزلتين : أن إيمان المؤمن يحبط كله بالكبيرة ، وأنه بفعل الكبيرة يخرج من الإيمان ، ولا يدخل في الكفر ، وذلك في الدنيا ، وأما في الآخرة فمن ارتكب الكبيرة فهو مخلد في النار .

انظر شرح العقيدة الطحاوية ، لابن أبي العز الحنفي – حققه جماعة من العلماء ، الطبعة الثامنة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت – دمشق . ص ٣١٧ ، ٥٢١ .

(٢) **الخوارج** : كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً .

وأصل الخوارج : جماعة خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ممن كان معه في حرب صفين .

وقد كفّروا علياً – رضي الله عنه – ، وطعنوا في عثمان – رضي الله عنه – ، وطعنوا في أصحاب الجمل ، وأصحاب صفين .

ومن ضلالاتهم تكفير أصحاب الكبائر ، وهم يتفقون مع المعتزلة في أن مرتكب الكبيرة مخلد في النار .

انظر الملل والنحل ، للشهرستاني ، طبع بهامش كتاب الفصل في الملل والنحل والاهواء لابن حزم ، ط . مكتبة الخانجي – مصر – ١٣٢١هـ ، ١ / ١٥٤ – ١٥٩ .

شرح العقيدة الطحاوية ، ص ٣١٧ .

٣ - الشيعة[١] إلى نحو ثلاثين .

٤ - المرجئة[٢] إلى نحو سبع ، هذا عدا فرق أخرى .

وكان إلى جانب الفرق الإسلامية الديانات الأخرى من اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة ، وانقسم كل من هؤلاء إلى مذاهب ونحل .

وكان بجانب هؤلاء جميعاً جماعة من الشكاك ، رأوا هذه المذاهب المختلفة والآراء المتناقضة ، والأدلة المتعارضة ، فشكوا فيها جميعاً .

ووقعت المجادلات والمعاداة بين كل ديانة والديانات الأخرى ، وبين كل فرقة في مذهب والفرق الأخرى ، وأصبحت المملكة الإسلامية ميداناً لكل هذه الحروب.

وهذا مما أضعف شأن الأمة ، فلم تعد الحماسة الدينية كما كانت في عصورها الأولى ، فإن قوي العقل فقد ضعف القلب ، وإن كثر عدد المسلمين فقد قلت قوتهم[٣] .

وكان من أسباب الانحراف في تلقي العقيدة وفهمها ما يلي :

١ - وجود بعض الناقمين على الإسلام بين المسلمين ، إذ دخلوا الإسلام ظاهراً وأرادوا الكيد له ولأتباعه باطناً فأخذوا يشيعون الأكاذيب والخرافات .

٢ - انتشار الفتوحات الإسلامية في بقاع كثيرة من العالم ودخول أهلها في الإسلام وهم يحملون رواسب كثيرة من رواسب الجاهلية التي كانوا عليها،

---

(١) **الشيعة** : هم الذين شايعوا علياً - رضي الله عنه - على الخصوص ، وقالوا بإمامته ، وخلافته نصاً ووصاية ، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده ، فإن خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقية من عنده . انظر الملل والنحل ، للشهرستاني : ١ / ١٩٥ .

(٢) **المرجئة** : طائفة سميت بالمرجئة ؛ لأنهم يؤخرون العمل عن النية والقصد ، ويقولون : لا تضر مع الإيمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة . الملل والنحل ، ١ / ١٨٦ .

(٣) ضحى الإسلام : ٣ / ٣٤٨ - ٣٥١ .

و لم ينالوا من التربية الإسلامية على العقيدة الصحيحة السليمة مثل ما نال الرعيل الأول .. وذلك لكثرتهم وانشغال الفاتحين بالحروب والفتوحات الجديدة فبثوا ما لديهم من رواسب الجاهلية في المجتمع الإسلامي .

٣ — عدم اقتصار المسلمين على ما في القرآن الكريم والسنة المطهرة من العقائد كما كان الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون بل استقت الأجيال التالية فلسفة الإغريق ومنطقهم ، وأساطير الفرس وتصوراتهم ، وإسرائيليات اليهود ، ولاهوت النصارى وغير ذلك من رواسب الحضارات ، والثقافات عندما ترجمت كتب الأمم الأخرى إلى اللغة العربية ، وأقبل أكثر الناس على الكتب المترجمة بدون تمييز بين الغث والسمين والنافع والضار واختلط هذا كله بتفسير القرآن الكريم وعلم العقيدة والفقه والأصول ونحو ذلك .

٤ — تحكيم العقل البشري القاصر في مسائل العقيدة مما نتج عنه رد روايات وأحاديث كثيرة زعم المبتدعة أن العقل يخالفها ، وهذا جهل قبيح فما فائدة الوحي إذا كانت العقول البشرية تستقل بمعرفة ما يجب لله وما ينزه عنه .

٥ — الغلو ، كغلو الشيعة في أهل البيت وغلو الخوارج في نصوص الوعيد ، وغلو المرجئة في نصوص الوعد ، وغلو المعتزلة والاشاعرة في تقدير قيمة العقل وإدراكه حتى حكموه في النصوص الشرعية .

٦ — الرد على المبتدعة ببدعة مثلها كما ردت المعتزلة بدعة الخوارج في مرتكب الكبيرة ببدعة مثلها ، وكما ردت المشبهة بدعة المعطلة في إنكار الصفات ببدعة مثلها وهي تشبيه صفات الله بصفات خلقه حتى قال بعضهم إن يد الله كيدي ، — تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً- ووجهه كوجهي[١] .

---

(١) عقيدة ابن قتيبة ، ص ٦ — ٨ .

وقد نـــهج السلف الصالح في محاربة البدع وأهلها عدة طرق :

١ - النهي عن مجالسة أهل البدعة ومحادثتهم .

قـــال أبو قلابة : لا تجالســـوا أهل البدع ولا تخالطوهـــم فإني لا آمـــن أن يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسوا عليكم كثيراً مما تعرفون .

٢ - ترك رواية الحديث عن أهل البدعة الداعين إلى بدعتهم .

٣ - تولي السلف الرد على أهل البدعة بمؤلفات قيمة تقيـــم الحجـــة وتكشـــف الشبهة وتوضح الحق وتبطل التأويل الفاسد .

٤ - تولي السلف الصالح عرض العقيدة الصحيحة من الكتاب والســـنة وأقـــوال الصحابة وبينوا أدلتها وشرحوها وهذا النهج وحده من أكبر وســـائل إزهـــاق الباطل ، فإن الحق إذا ظهر للناس وانتشر اضمحل البـــاطل وخنـــس ، فـــإن على الحق نوراً يدل عليه وعلى الباطل ظلمة وكآبة[١] .

وقد كانت لوكيع – رحمه الله – مشاركة قوية في الرد على الفرق الضالـــة وأهل البدع وسأذكر ذلك – بإذن الله – في مبحث (عقيدته ومذهبه) .

ومع ما سبق فإن الطابع العام للمجتمع هو الطابع الإســـلامي فسواد النـــاس متمسكون بالفضيلة ؛ لأن الفساد كان مقصوراً غالبـــاً في بـــيوت الســـلاطين وأعوانـــهم ومن تشبه بـــهم .

وأمـــا عامة المجتمع ففيهم العلماء الأفـــاضل ، وفيهم العباد الذين طبقـــت شهرتـــهم الآفاق .

وكان الجهاد قائماً ، وعدد غير يسير من جيوش المسلمين مرابطـــة بالثغـــور تجاهد أعداء الله وترفع راية الله عالية[٢] .

---

(١) عقيـــدة الإمـــام ابـــن قـــتيبة ، ص ٩ – ١١ .

(٢) عقيـــدة الإمـــام ابـــن قـــتيبة ، ص ١٢ .

المبحث الثالث : الحالة العلمية

وأتناول فيه النقاط التالية :

أ – أسباب إزدهار الحركة العلمية في العصر العباسي الأول .

ب – أهم المعاهد العلمية .

ج – أهم المراكز العلمية في هذا العصر .

د – ما تميز به هذا العصر من الناحية العلمية .

وفيه :

١ – نشاط حركة التدوين والتأليف والتصنيف .

٢ – بدء حركة الترجمة ، وأثرها في المجتمع الإسلامي .

ثالثاً : الحالة العلمية :

إن العصر الذي عاش فيه الإمام وكيع بن الجراح تعتبر الحركة العلمية فيه اللبنة الأولى في وضع أساسيات وقواعد العلوم المختلفة ، وفيه نشطت الحركة العلمية وازدهرت .

أ – أسباب ازدهار الحركة العلمية في العصر العباسي الأول :

١ – **استقرار الدولة** : حيث هدأت حركة التوسع والفتوح ولم يعد الأمر تأديب الروم إذا اعتدوا ثم عقد المصالحة والمهادنة معهم .. أما ما ينشب من ثورات في أكثر الأقاليم فلم يكن للعلماء غالباً فيه اشتراك[١] .

٢ – **اهتمام الخلفاء والوزراء بالعلم والعلماء** .

وكان الخلفاء ينفقون بسخاء وبذخ ويصلون الشعراء بصلات عظيمة ويشجعون أهل الفكر والثقافة .

وكانوا يتخذون من العلماء معلمين ومؤدبين لأولادهم[٢] .

٣ – **شيوع الثقافة العربية** بين جماهير المسلمين ، وتغلب اللغة العربية في المجال اللغوي ، حيث أصبحت لغة الحديث والتخاطب لملايين المسلمين ، بل أتقن صفوة من المسلمين من غير العرب اللغة العربية فألفت الكتب في الفقه والحديث وعلوم اللغة وغيرها[٣] ، ونظمت الأشعار ، وكتبت الرسائل البليغة ، وترجمت الكتب إلى العربية .

---

(١) عقيدة الإمام ابن قتيبة ، ص ٣٠ .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٥٥ – ٢٥٧ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٤٦ – ٢٤٧ .

٤ – نشاط صناعة الورق وكثرتها وصنعة الوراقة :

شهد العصر العباسي انقلاباً كبيراً في صناعة الورق ، وكان أجود الورق في ذلك العصر هو الكاغد الذي نقلت صناعته من الصين[١] .

كذلك نشطت صنعة الوراقة وهي صناعة كان يقوم أصحابها بنسخ الكتب وتصحيحها وتجليدها ، وانتشرت دكاكين الوراقين وكانت مصدراً من مصادر انتشار الثقافة في الأمصار ، وكان المتعلمون يذهبون إلى دكاكين الوراقين يطالعون فيها الكتب[٢] .

٥ – كثرة المكتبات :

انشأت المكتبات في ذلك العصر وزودت بالكتب ، ووضعت في متناول كل محب للاستزادة من العلم وكانت أكبر مكتبات بغداد خزانة الحكمة ، وهي تتألف من خزانتين خزانة الرشيد ، وخزانة المأمون ، وكانت هذه المكتبة تتولى نسخ الكتب ثم ترجمتها إلى العربية ، وكان بها رئيس للمترجمين ومساعدون ومدير وأعوان وكان فيها مجلدون أيضاً .

وكانت هناك مكتبات خاصة للخلفاء والأمراء وأثرياء العلماء والأدباء[٣] .

ب – أهم المعاهد العلمية التي كان يتدرج فيها طلبة العلم :

لم تكن المدارس قد أنشئت بعد في هذا العصر ، فكان هناك معاهد أخرى يتلقى فيها العلم :

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٠١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٦٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٥٨ .

١ – **الكُتّاب** : وكانت لتعليم مبادئ القراءة والكتابة والقرآن ، وبعضها كان يعلّم فيه أيضاً اللغة وما إليها[١] .

٢ – **المسجد** : وقد كان أكبر معهد للدراسة ، فإلى جانب العبادة ، كانت المساجد محكمة للتقاضي ، ومعهداً للدراسة .. فكان يقوم مقام الجامعات في هذا العصر . وتنوعت في هذه المساجد حلقات الدروس فإلى جانب حلقات علوم الدين هناك حلقات يدرس فيها النحو ، وحلقات لعلم الكلام[٢] ، وحلقات للشعر والأدب .

وكان العلماء المنصرفون إلى التدريس بهذه المساجد ينالون من عناية الخلفاء والأمراء والأثرياء الشيء الكثير[٣] .

٣ – **مجالس المناظرة** :

انتشرت في ذلك العصر مجالس المناظرة في الدور والقصور والمساجد بين العلماء وفي حضرة الخلفاء ، في الفقه والنحو والصرف واللغة والمسائل الدينية ، وكان يشد من أزر هذه المناظرات الشغف بالعلم وعطايا الخلفاء والأمراء[٤] .

---

(١) ضحى الإسلام : ٢ / ٥٠ – ٥١ .

(٢) المرجع السابق ،:٢ / ٥٢ – ٥٣ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٥٧ .

(٤) ضحى الإسلام : ٢ / ٥٤ .

ومما زاد حركة المناظرات في العصر العباسي :

أ – **اشتداد الجدل**[١] : حتى صار موضع مباراة العلماء ، ومسابقة الأدباء ومنازلة الكتاب ، ومناط التقدير لكل عالم متبحر .

ب – **تشجيع الخلفاء لها** : فعقدت لها المجالس في قصورهم وقصور الأمراء وكانوا يشاركون في إبداء الرأي يؤيدون البعض ويفندون البعض .

ج – **المناظرات الدينية بين العلماء** ، وكان الباعث لها الحمية للدين والمذهب ، فكانت بين المحدثين والفقهاء ، وبين المعتزلة ، ثم كانت بين الفقهاء أنفسهم ولم تقتصر المناظرات على المشافهات بل تجاوزتها إلى المكاتبات والرسائل[٢] .

ولهذه المناظرات فوائد منها :

١ – انبعاث مسائل وقضايا كانت موضوع النظر ومدار البحث .

٢ – كانت هذه المناظرات سجلاً للأدلة الفقهية ، والأصول التي استمدت منها الآراء المختلفة في الفروع . فانتفع بها في وضع أصول الفقه[٣] .

٤ – الرحلات العلمية :

لقد رحل علماء اللغة إلى البادية يقيدون اللغة والأدب ، ورحل علماء الحديث إلى الأمصار المختلفة يقيدون الحديث ، بل امتدت الرحلات إلى

---

(١) من مسائل الجدل : انكار بعض الطوائف الاحتجاج بالسنة ، والأخذ بفتاوى الصحابة ، والجدل حول الإجماع . الشافعي حياته ، للشيخ محمد أبو زهرة ، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م ، ط . دار الفكر العربي ، ص ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٢ .

(٢) الشافعي حياته ، ص ٥٧ ، العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٥٧ .

(٣) الشافعي حياته ، ص ٦٣ .

بلاد الروم فأرسل المأمون بعثة إلى القسطنطنية لإحضار الكتب[١] .

وسأذكر كيف رحل وكيع في طلب العلم في مبحث رحلاته .

ج – أهم المراكز العلمية في هذا العصر :

أ – الحجاز :

اشتهرت الحركة العلمية في مكة والمدينة بالحديث والفقه مبنيًا على الكتاب والسنة .

وقد كانت حركة الحجاج الدائمة سبباً في اتصال العالم الإسلامي بعلماء مكة والمدينة ينتهزون فرصة زيارتهما فيجتمعون بعلمائهما ، يروون عنهم ويروونهم ، ويرجعون إلى بلادهم يحملون ما أخذوا وينشرون ما تلقوا[٢] .

ومن علماء مكة :

١ – عبد الملك بن جريج[٣] .

٢ – سفيان بن عيينة[٤] .

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٥٩ .

(٢) ضحى الإسلام : ٢ / ٧٥ .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد ، وأبو خالد المكي ، أصله رومي ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين – وهي التي لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع – ، من الطبقة السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٣٠٣ – ٣٠٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٦ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٩٥ .

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، سكن مكة ، ثقة ، حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، عده =

٣ — الفضيل بن عياض[١] .

ومن علماء المدينة :

١ — مالك بن أنس[٢] .

٢ — محمد بن عمر الواقدي شيخ المؤرخين[٣] .

ب — العراق : تعد العراق في ذلك العصر أهم مراكز الحركة العلمية في فروع العلم والفن من تفسير وحديث وفقه ، ومن لغة ونحو وصرف ، ومن ترجمة كتب فلسفية ومن مذاهب كلامية ، ومن علوم طبية ورياضية ، ومن نقش وتصوير ، ومن تأليف في كل هذه العلوم والفنون .

وقد كان أهم مراكز العراق البصرة والكوفة وبغداد .

وكان التنافس العلمي بين هذه المدن الثلاث تبعاً لنمو الحركة العلمية وذلك في النحو والصرف ، وفي اللغة ، وفي الأدب ، وفي الكلام وفي غيرها ، وكل

= ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وهو من رؤوس الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٠٣ — ٤٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٧ .

تعريف أهل التقديس ، ص ٦٥ .

(١) تقدمت ترجمته ، ص ١٨ .

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، ورأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٦ — ١٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٦٥ .

(٣) محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم ، أبو عبد الله المدني القاضي ، أحد الأعلام ، متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . (ق) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٤٢ — ٣٤٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤٢ — ٥٤٣ .

جماعة من العلماء تتعصب لبلدها ولمذهبها العلمي[١] .

ومن أشهر علمائها : سفيان الثوري ، ووكيع — رحمهما الله — في الحديث ، وفي اللغة من البصرة الخليل بن أحمد[٢] ، وسيبويه[٣] .

وفي الكوفة : الكسائي[٤] والفراء[٥] .

ج — **الشام** : كذلك كان في الشام حركة علمية دينية تتدارس القرآن ، وتروي الحديث ، وتستنبط منهما الأحكام .

---

(١) ضحى الإسلام : ٢ / ٧٧ — ٧٨ .

(٢) الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري ، أبو عبد الرحمن صاحب العربية والعروض ، وهو أستاذ سيبويه ، كان خيراً متواضعاً ذا زهد وعفاف ، توفي سنة خمس وسبعين ومائة ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : ستين .

بغية الوعاة ، للسيوطي ، ط . دار المعرفة ، بيروت — لبنان ، ص ٢٤٣ — ٢٤٥ .

(٣) سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر ، ويقال : أبو الحسن ، مولى بني الحارث ، لقب سيبويه ، ومعناها : رائحة التفاح ، إمام البصريين ، توفي سنة ثمانين ومائة . وقيل غير ذلك .

بغية الوعاة ، ص ٣٦٦ .

(٤) الكسائي : علي بن حمزة ، أبو الحسن الأسدي ، مولاهم الكوفي المقري النحوي ، توفي سنة سبع أو تسع وثمانين ومائة .

معرفة القراء الكبار ، للذهبي ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، الطبعة الأولى ، ط . دار التأليف — مصر ، ١ / ١٠٠ — ١٠٧ ، غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، ١ / ٥٣٥ ، ٥٤٠ .

(٥) الفراء : يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي ، إمام العربية ، أبو زكريا ، المعروف بالفراء ، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، توفي سنة سبع ومائتين .

بغية الوعاة ، ص ٤١١ .

من أعلامها في ذلك الوقت في الحديث والفقه :

- **الأوزاعي** : عبد الرحمن بن عمرو[١] . وعنده تمركز علم أهل الشام[٢] . وقد لقي المنصور ببلاد الشام ووعظه ، وكان له في الفقه مذهب كمذهب مالك، وأبي حنيفة ، وكان أكثر ميلاً إلى مدرسة الحديث منه إلى مدرسة الرأي[٣] .

د – **مصر** : كانت في مصر حركة دينية كبيرة ، تدرس القرآن والحديث والفقه والقراءات ، وتعنى بالقصص وما يتضمنه من ترغيب وترهيب ، وكان مركزها مسجد عمرو بن العاص بالفسطاط[٤] .

من أشهر علمائها في الحديث : الليث بن سعد[٥] .

ومن علمائها في القراءات :

- عثمان بن سعيد المصري المعروف بورش[٦] .

---

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي ، الأوزاعي ، الفقيه ، ثقة ، جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة . (ع) .
تهذيب التهذيب : ٥ / ١٤٨ – ١٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٤٦ .

(٢) ضحى الإسلام : ٢ / ٩٦ – ٩٨ .

(٣) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٥٢ .

(٤) ضحى الإسلام : ٢ / ٩٢ .

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام مشهور من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، (ع) .
تهذيب التهذيب : ٦ / ٦٠٦ – ٦١١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٩٧ .

(٦) عثمان بن سعيد المصري ، أبو سعيد ، وقيل : أبو عمرو ، وقيل : أبو القاسم ، الملقب بورش ، المقري ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة .
معرفة القراء الكبار : ١ / ١٢٦ – ١٢٨ . غاية النهاية : ١ / ٥٠٢ – ٥٠٣ .

وفي التاريخ :

- عبد الملك بن هشام[١] صاحب السيرة المنسوبة إليه .

---

(١) عبد الملك بن هشام بن أيوب ، العلامة النحوي ، الأخباري ، أبو محمد الذهلي ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين . سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٤٢٨ – ٤٢٩ .

د – ما تميز به هذا العصر من الناحية العلمية :

(١) نشاط حركة التدوين والتأليف والتصنيف :

ازدهرت حركة تدوين العلوم في العصر العباسي ، حيث نشط العلماء في تدوين علومهم وتمييزها ، فكان لكل فن علماؤه ، وضوابطه وقواعده ، فكان هذا العمل الجليل من أهم المنجزات الثقافية في تاريخ الفكر العربي .

الدوافع التي أدت إلى ظهور هذا الحدث الفكري :

١ – الطاقات الجديدة التي دخلت في الإسلام واستعربت ، والملايين المتعطشة إلى المعرفة كانوا في حاجة إلى أن يجدوا بين أيديهم التراث كله مجموعاً ليكون غذاء لروحهم ، ووقوداً لنهضتهم .

٢ – خوف المفكرين من العرب والعلماء من أن تمتد إلى هذا التراث غير المكتوب يد الوضع والانتحال والتزييف[١] .

فالفقه والحديث قد أخذ الفقهاء والمحدثون في تدوينهما في أواخر العصر الأموي ، وفي هذا العصر اتسعت آفاق التدوين ، فدون الحديث مرتباً ترتيباً فقهياً[٢] .

فجمع هذا العصر بين التدوين والتصنيف ، والتصنيف أدق من التدوين ، لأنه ترتيب ما دون وتنظيمه ووضعه تحت فصول محددة وأبواب مميزة[٣] .

قال الذهبي : « وفي هذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير ، وصنف ابن جريج التصانيف بمكة ، وصنف سعيد بن أبي

---

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٥٩ .

(٢) الشافعي ، حياته ، ص ٥٣ .

(٣) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢٢٩ – ٢٣٠ .

عروبة[١] وحماد بن سلمة[٢] وغيرهما بالبصرة ، وصنف أبو حنيفة[٣] الفقه والرأي بالكوفة ، وصنف الأوزاعي بالشام ، وصنف مالك الموطأ بالمدينة ، وصنف ابن إسحاق المغازي[٤] ، وصنف معمر[٥] باليمن ، وصنف سفيان الثوري كتاب الجامع ، ثم بعد يسير صنف هشام كتبه ، وصنف الليث بن سعد ،

---

(١) سعيد بن أبي عروبة ، واسمه : مِهران العدوي ، مولى لبني عدي بن يشكر ، أبو النضر البصري، ثقة ، حافظ ، له تصانيف ، كثير التدليس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، اختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة. (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٥٣ — ٣٥٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٠ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٦٣ .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة ، عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة . (خت ، م ٤) .

تهذيب التهذيب ، ٢ / ٤٢٣ — ٤٢٦ ، تقريب التهذيب ، ١ / ١٣٨ .

(٣) أبو حنيفة : النعمان بن ثابت التميمي ، الكوفي ، فقيه مشهور ، توفي سنة خمسين ومائة .

تهذيب التهذيب ، ٨ / ٥١٦ — ٥١٨ ، تقريب التهذيب ، ٢ / ٦٢٤ .

(٤) ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر ، ويقال : أبو عبد الله ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين — وهي من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل - ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها . (خت ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٥ — ٤١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٠٢ .

تعريف أهل التقديس ، ص ١٣٢ .

(٥) معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري ، سكن اليمن ، ثقة ، فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . (ع) . =

وعبد الله بن لـــهيعة[١]، ثم ابن المبـــارك[٢]، وكثر تبويب العلم وتدوينه ، ورتبـت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام النـــاس ، وقبل هذا العصر كان ســـائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة ، فسـهل ولله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص ، فلله الأمر كله[٣] » .

في وسط تلك الحركة العلمية العظيمة نشأ الإمام وكيع وقـــد اسـتطاع بقـوة حفظه، ومواهبه العلمية — بفضل الله عز وجل أولاً — أن يكوِّن لمن بعـــده ثـروة علمية انتفع بـــها كثير ممن جاء بعده .

قال الخطيب : « وكان ممن ســلك طريق ابن جريج في التصنيف ، واقتفى أثـره في التـــأليف من أهل عصره ، والمدركين لوقته ســوى الأوزاعي وابن أبي عروبـة ، الربيع بن صبيح[٤] بالبصرة ، .. وصنف مـــالك بن أنس موطأه في ذلك الوقـــت بالمدينة ثم بعد هؤلاء سفيان بن عيينة بمكة ، .. ووكيع بن الجـــراح بالكوفـــة .. ثم

= تـــهذيب التهذيب : ٨ / ٢٨٢ — ٢٨٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٩٦ .

(١) عبد الله بن لـــهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، الفقيه ، القاضي صـــدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، مات سنة أربع وسبعين ومائة . (م ، د ، ت ، ق) .
تـــهذيب التهذيب : ٤ / ٤٤٩ — ٤٥٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٠٩ .

(٢) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي المروزي ، أحد الأئمة ، ثقـــة ، ثبت ، فقيـــه ، عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة .(ع).
تـــهذيب التهذيب : ٤ / ٤٥٧ — ٤٦٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٠٩ — ٣١٠ .

(٣) النجوم الزاهرة : ١ / ٣٥١ .

(٤) الربيع بن صبيح — بفتح المهملة — السعدي ، البصري ، صدوق سيئ الحفظ ، وكان عـــابداً مجاهداً ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، من السابعة ، مات ســـنة ستـــين ومائة . (خت ، ت ، ق) . =

اتسعت التصانيف ، وكثر أصحابها في سائر الأمصار على تتابع الدهور وكرّ الاعصار[١] » .

وقال أبو عيسى الترمذي : «وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب — شفاء العلل في شرح كتاب العلل — من قول الفقهاء ، وعلل الحديث ، لأنا قد سئلنا عن هذا فلم نفعله زماناً ، ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس ، لأنا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا إليه ، منهم هشام بن حسان[٢] ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ... ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي[٣] وغيرهم من أهل العلم والفضل ، صنفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة ، ولهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به ، فهم القدوة فيما صنفوا[٤] » .

وسيأتي ذكر مؤلفات الإمام وكيع ومصنفاته — بإذن الله — في موضعه .

= تهذيب التهذيب : ٣ / ٧٢ — ٧٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧١ .

(١) الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمود الطحان ، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م ، ط . مكتبة المعارف — الرياض ، ٢ / ٢٨٢ .

(٢) هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٢ — ٤٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٣٥ .

(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبوسعيد البصري ، الحافظ الإمام ، العلم ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ١٨٢ — ١٨٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٥١ .

(٤) سنن الترمذي ومعه الشمائل المحمدية ، وشفاء العلل ، ١ / ٦١ .

٣ – بدء حركة الترجمة :

لقد نشطت حركة الترجمة في هذا العصر ، وتولاها الخلفاء بالتشجيع والتنمية ، وكانوا يبذلون العطايا بسخاء للمترجمين[١] .

وكان الإيرانيون طليعة حركة الترجمة من الفارسية إلى العربية واشتهر منهم عبد الله بن المقفع[٢]، والحسن بن سهل[٣]، وغيرهما وقد أتقنوا إلى جانب الفارسية اللغة العربية ، فأخرجوا باللغة العربية أدباً وشعراً ، وعلماً ، وأنتجوا في العربية إنتاجاً جديداً .

ومما ترجم إلى العربية كتاب كليلة ودمنة ، وهزار أفسانة[٤] .

وكان المقصود من كتاب كليلة ودمنة تعلم الآداب بواسطة أقاصيص على ألسنة الحيوانات[٥] .

وكذلك نقل ابن المقفع طائفة من الكتب والرسائل التي تتصل بالحكم الساساني ورسومه مثل كتاب«آيين نامة» ،ومعنى آيين:النظم والتقاليد[٦].

---

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢٤٥ .

(٢) عبد الله بن المقفع ، أحد البلغاء الفصحاء ، ورأس الكتاب ، وأولي الإنشاء ، كان من مجوس فارس فأسلم على يد الأمير عيسى عم السفاح ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .
سير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٠٨ – ٢٠٩ .

(٣) الحسن بن سهل ، الوزير الكامل ، أبو محمد ، حمو المأمون ، وأخو الوزير ذي الرئاستين الفضل بن سهل ، من بيت حشمة من المجوس ، أسلم زمن البرامكة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٧١ – ١٧٢ .

(٤) العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص ٢٤٤ – ٢٤٥ .

(٥) موسوعة التاريخ الإسلامي ، ص ٢٤١ .

(٦) العصر العباسي الأول ، ص ٢٥ .

وقد تقدم أن في بيت الحكمة مجموعة يترجمون الكتب إلى العربية فكان يؤتى إليهم بالكتب فيقومون بترجمتها .

فنقلوا إلى العربية بعضاً من كتب جالينوس[١] وأبقراط[٢] ، وأفلاطون[٣] وغيرهم .

وتعتبر مجموعات الكتب الفارسية والهندية أقدم ما وجهت إليه عناية المشرفين على بيت الحكمة .[٤]

وفي أخريات عهد الرشيد ، وخلال عهد المأمون جلبت مجموعة كبيرة من الكتب اليونانية من أنقرة وعمورية إلى بيت الحكمة وكذلك من قبرص[٥] .

ومما اعتنى به الخلفاء العباسيون الطب والتنجيم ، وهما البابان اللذان أوصلا المسلمين إلى ساحة العلوم الفلسفية .. فالطبيب والمنجم يلمان بكثير من المسائل

---

(١) جالينوس الطبيب ، كان بعد المسيح - عليه السلام - بمائتي سنة ، أحد الأطباء المرجوع إليهم في صناعة الطب ، والذين هم رؤوس الفرق ، صنف كتباً كثيرة صغاراً وكباراً نحو أربعمائة كتاب، أكثرها في الحكمة لذلك أطلق عليه لقب الفلسفة ، والحكيم ، مات وله سبع وثمانون سنة .
نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة ، لمحمد بن محمود الشهر زوري ، صححه : خورشيد أحمد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ط . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١ / ٣٤٠- ٣٤٥ .

(٢) أبقراط بن راقيلس ، الطبيب ، صنف كتباً كثيرة في الطب ، مات وله خمس وتسعون سنة .
نزهة الأرواح : ١ / ٢١٧ - ٢٢٤ .

(٣) أفلاطون بن أرسطن ، صاحب الشرائع ، احتوى على جميع فنون الفلسفة ، وصنف كتباً كثيرة مشهورة في ضروب الحكمة وذهب فيها إلى الرمز والإغلاق ، بلغ من العمر إحدى وثمانين سنة .
نزهة الأرواح : ١ / ١٦٨ - ١٧٠ .

(٤) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢٤٣ .

(٥) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢٤٤ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٤٦ ، ضحى الإسلام : ١ / ٢٨٥ .

الفلسفية ، وتكاد تعد الفلسفة وحدة ، فروعها : الطب ، والإلهيات ، والحساب ، والمنطق ، والموسيقى ، والهندسة ، والهيئة[١] .

تأثير حركة الترجمة على المجتمع الإسلامي :

كان من أثر نشاط حركة النقل والترجمة أن اشتغل كثير من المسلمين بدراسة الكتب التي ترجمت إلى العربية ، وعملوا على تفسيرها والتعليق عليها وإصلاح أغلاطها[٢].

وقد كان من هذه الكتب المترجمة سم زعاف أضر بالمسلمين في دينهم وأخلاقهم أيما إضرار ؛ كما كان منها ما هو نافع ومفيد في علوم الطب والصناعات[٣] .

يقول ابن نباتة المصري : « إن المأمون لما هادن صاحب هذه الجزيرة — يعني قبرص — أرسل إليه يطلب خزانة كتب اليونان ، وكانت مجموعة عندهم في بيت لا يظهر عليها أحد ، فجمع صاحب هذه الجزيرة بطانته ، وذوى الرأي عنده ، واستشارهم في حمل الخزانة إلى المأمون ، فكلهم أشاروا بعدم الموافقة ، إلا مطراناً واحداً فإنه قال : الرأي أن تعجل بإنفاذها إليه ، فما دخلت هذه العلوم العقلية على دولة شرعية إلا أفسدتها ، وأوقعت بين علمائها ، فأرسلها[٤] » .

---

(١) ضحى الإسلام : ١ / ٢٨٧ .

(٢) تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٤٧ .

(٣) عقيدة الإمام ابن قتيبة ، ص ٣٠ .

(٤) موسوعة التاريخ الإسلامي : ٣ / ٢٤٤ .

الفصل الثاني

دراسة عن حياة الإمام وكيع

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، نسبه ، كنيته ، أصله .

المبحث الثاني : أسرته .

المبحث الثالث : مولده .

المبحث الرابع : صفاته الخَلْقِية والخُلُقِية .

المبحث الخامس : عبادته وورعه وزهده وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر.

المبحث السادس : أعماله ومصدر رزقه .

المبحث السابع : محنته .

المبحث الثامن : وفاته .

المبحث الأول :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وأصله .

أولاً : اسمه .

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة ، وقيل : بن فرس ابن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس – وهو الحارث – ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مطر بن نزار بن سعد بن عدنان[١] .

وقد وصف الأعمش اسم وكيع بأنه اسم نبيل .

قال محمد بن خلف : « سمعت وكيعاً يقول : أتيت الأعمش . فقلت : حدثني . فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : وكيع . فقال : اسم نبيل ، وما أحسب إلا سيكون لك نبأ[٢] » .

ومعنى وكيع في اللغة : يقال : فرس وكيع : أي شديد متين .

ويقال : قلب وكيع : أي فيه عينان تبصران ، وأذنان تسمعان[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، ط . دار صادر ، بيروت ، ٦ / ٣٩٤ ، التاريخ الكبير للإمام البخاري ، الطبعة الأولى ١٣٦٠هـ – ط . جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد، ٤ / ١٧٩ ، تقدمة الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ص ٢١٩ ، الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ – ١٩٥٣م ، ط . مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٩ / ٣٧ ، الثقات ، لابن حبان ، ٧ / ٥٦٢ ، جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ، ١٣/ ٤٩٦ ، الأنساب ، ٣ / ٩٧ ، المنتظم لابن الجوزي ١٠ / ٤٢ ،تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٤، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٤٠ –١٤١.

(٢) المنتظم : ١٠ / ٤٢ – ٤٣ .

(٣) القاموس المحيط ، ص ٧٧٣ .

ثانياً : نسبه .

الرؤاسي – بضم الراء وفتح الواو المهموزة وقيل : وتخفيف الواو ، أي الرواسي ، وفي آخرها السين المهملة – ، وهي نسبة إلى بني رؤاس بن كلاب بن ربيعة .. ، وهم من قيس عيلان(١) .

ثالثاً : كنيته :

يكنى – رحمه الله – بأبي سفيان(٢) .

رابعاً : أصله :

فيه ثلاثة أقوال :

أ – أنه من قرية من قرى نيسابور .

ب – وقيل : بل أصله من السغد(٣)، وفي تهذيب الكمال : من الصغد .

ج – وروى عنه أنه قال : ولدت بأبة قرية من قرى أصبهان(٤) .

---

(١) المعارف ، لابن قتيبة ص ٨٨ ، الأنساب ، ٣ / ٩٧ ، المشتبه في الرجال ، لأبي عبدالله محمد الذهبي،تحقيق :علي محمد البجاوي، الطبعة الثانية١٩٨٧م،ط .الدار العلمية،الهند، ص ٣٢٦.

(٢) الطبقات ، لابن سعد ، ٦ / ٣٩٤ ، كتاب الطبقات ، لابن خليفة ، تحقيق : د / أكرم العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م ، ط . دار طيبة للنشر – الرياض ، ص ١٧٠ ، تاريخ بغداد ، ١٣ / ٤٩٧،كشف القناع المرني عن مهمات الاسامي والكنى ، للعيني ، تحقيق : أحمد الخطيب ، ط . مركز النشر العلمي ، جدة ، ص ٤٨ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٤٤ .

نيسابور : بفتح أوله ، مدينة عظيمة ، بينها وبين الري مائة وستون فرسخاً . معجم البلدان : ٥ / ٣٣١ .

الصّغد : بالضم ثم السكون ، وآخره دال مهملة ، وقد يقال بالسين مكان الصاد ، وهي كورة عجيبة قصبتها سمرقند . معجم البلدان : ٣ / ٤٠٩ .

(٤) تهذيب الكمال : للحافظ المزي ، ١٩ / ٣٩١ .

أصبهان : مدينة معروفة من بلاد فارس . معجم ما استعجم ، ١ / ١٦٣ .

المبحث الثاني :

أسـرتـه

تميزت أسرة الإمام وكيع بطلب العلم وخاصة علم الحديث ، فكان من أسرته من اشتهر برواية الحديث .

وهذا تعريف ببعض أفراد أسـرتـه .

أولا : والده :

الجراح بن مليح ، وكنيته : أبو وكيع ، وكان ذا هيبة وجلالة[١] .

عمله : كان على بيت الـمال[٢] في زمن المهـدي[٣] ، ثم في زمن هـارون الرشيد[٤] .

وكان من رواة الحديث .

اختلف العلماء في توثيقه :

١ - وثقه أبو داود[٥] ، وأبو الوليد ، وابن أبي مريم .

٢ - ضعفه ابن أبي خيثمة وقال عنه : ضعيف الحديث .

وقال الدار قطني : ليس بشيء ، هو كثير الوهم .

٣ - وقال آخرون لا بأس به منهم عثمان الدارمي ، والنسائي .

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وروايات مستقيمة ، وحديثـه لا بأس به ، وهو صدوق ، لم أجد في حديثه منكرا فأذكره ، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع ، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس[٦] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ، للإمام الذهبي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١ / ٣٠٧ .

(٣) الثقات : ٧ / ٥٦٢ .

(٤) تاريخ بغداد : ٧ / ٢٥٢ .

(٥) سؤالات أبي عبيد أبا داود : ١١٦ ، ١٣٤ .

(٦) تـهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤ – ٣٥ .

٤ - قال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة .

وفـــاتـــه :

توفي سنة خمس وسبعين ومائة ، وقيل : ست وســـبعين . (بـــخ ، م ، د ، ت ، ق)[١] .

وحدث وكيع عن والده ، قال الدوري : دخل وكيع البصـــرة ، فـــاجتمع عليه الناس فحدثهم حتى قال : حدثني أبي وسفيان ، فصاح النـــاس مـــن كـــل جانب : لا نريد أباك ، حدثنا عن الثوري ، فأعاد وأعادوا ، فأطرق ، ثم قـــال : يا أصحاب الحديث من بلي بكم فليصبر[٢] » .

ثانيا : أمـــه .

هي بنت عمارة ، بن شداد ، بن ثور ، بن رؤاس[٣] .

وكانت امرأة ثرية ، فلما توفيت ورث عنها وكيع مائة ألـــف درهـــم[٤] .

وربما قد كفاه الله بـــهذا المال مؤونة السعي للرزق . وتفرغ لطلب العلم .

ثالثا : أخوه .

مليح بن الجراح .

قال الدوري : قال ابن معين : كان لوكيع بن الجراح أخ يقال له : مليـــح ، وكان قد كتب عن الناس ، وكان حسن الطلب للحديث . قلـــت : ليحـــيى :

---

(١) تقريب التهذيب : ١ / ٨٧ .

(٢) تـــهذيب التهذيب : ٢ / ٣٥ .

(٣) الثقات ، لابن حبان : ٧ / ٥٦٢ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٢ .

كتبتم عنه ؟ قال : ما أدركناه . مات قديما وهو شاب[١] » .

رابعا : أبناؤه .

وهم سفيان ، ومليح ، وأحمد ، ويحيى[٢] ، وعبيد[٣] ، وجراح[٤] ، وسليمان[٥] ، وإبراهيم[٦] .

روى عن وكيع منهم :

أ - سفيان ، وبه كان وكيع يكنى .

وكنية سفيان : أبو محمد .

قال ابن حجر : كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة .

توفي سنة سبع وأربعين ومائتين . (ت ، ق)[٧] .

ب - مليح :

سمع من أبيه[٨] .

ج - أحمد :

روى عن أبيه ، وروى عنه أهل الكوفة ، وكان رجلاً صالحاً ، يؤم بأبيه .

---

(١) يحيى ابن معين وكتابه التاريخ ، تحقيق : أحمد سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م ، ط . مركز البحث العلمي وإحياء التراث : ٣ / ٣٠٦ .

(٢) جمهرة أنساب العرب : ٢٨٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٩ / ٣٩٤ .

(٤) الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٤ .

(٥) الثقات ، لابن حبان : ٨ / ١٥ .

(٦) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠١ .

(٧) التهذيب : ٣ / ٤٠٧ - ٤٠٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٧ .

(٨) يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٣ / ٣٠٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٤٥ .

قال ابن حبان : «سمعت ابن قتيبة يقول : سمعت حسين بن السري يقـــول : كان أحمد بن وكيع بن الجراح يؤمنا بالكوفة ، ووكيع يصلي خلفه ، إذا غـــاب أحمد صلى وكيع[١] » .

د – عبـــيد :

نزيل الثغر، روى عن أبيه ،وروى عنه النسائي وقال : شويخ ، لا بأس به .

قال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة (س)[٢] .

هـــ – جراح :

قال ابن أبي حاتم : حدثنا عنه أبو زرعة[٣] .

خامسا : ابنا عمـــه .

أ – زهير بن عباد الرؤاسي ، قال ابن أبي حاتم : ابن عم وكيع بن الجراح ، سئل أبي عنه فقال : أصله كوفي ثقة[٤] .

ب – محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي الكوفي ، أبو عبد الله .

قال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة .

توفي ببغداد ، بعد التسعين . (بخ)[٥] .

سادسا : ابن أخـــته .

بريد بن عبد الله ، أبو بحر[٦] .

---

(١) الثقات ، لابن حبان : ٨ / ١٥ ، جمهرة أنساب العرب ، ص ٢٨٧ .

(٢) التهذيب :٥/٤٣٨،تقريب التهذيب:١/٣٨٥،المعجم المشتمل لابن عساكر، تحقيق : سكينة الشهابي ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـــ – ١٩٨٠م ، ط . دار الفكر – دمشق ، ص ١٨٣ .

(٣) الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٤ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣ / ٥٩١ ، الثقات ، لابن حبان : ٨ / ٢٥٦ .

(٥) الأنساب،للسمعاني:٣/٩٨،تـــهذيب التهذيب:٧/١٥٠-١٥١،تقريب التهذيب:٢/ ٥١٥.

(٦) الجرح والتعديل : ٢ / ٤٢٦ .

المبحث الثالث :

مـــولـــده

روي عنه أنه قال : « ولدت بأبة : قرية من قرى أصبهان[١] » .

واختلف في سنة ولادته على ثلاثة أقوال :

أ - قيل : سنة سبع وعشرين ومائة . وهو قول محمد بن فضيل[٢] .

ب - وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة[٣] ، وهو الراجح .

قال هارون بن حاتم : « سأل داود بن يحيى بن حيان وكيعًا - وأنا أسمع - فقال : يا أبا سفيان متى ولدت ؟ قال : سنة ثمان وعشرين ومائة »[٤] .

ج - وقيل : سنة تسع وعشرين ومائة[٥] .

---

(١) تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٣٩١ .

(٢) تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٣٩١ ، المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ، تحقيـــق : أكـــرم العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـــ - ١٩٨١م ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١ / ١٨٤ .

(٣) تاريخ الموصل ، لأبي زكريا يزيد الأزدي ، تحقيق : علي حبيبة ، ط . لجنة إحياء التـــراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـــ - ١٩٦٧م ، ص ٧٦ ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيـــق : أكرم العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م ، ط . دار طيبة ، الرياض ، ص ٤٦٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٧ .

(٥) المنتظم : ١٠ / ٤٢ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤١ ، الثقات ، لابن حبان : ٧ / ٥٦٢ ، تاريخ أبي زرعة ، لعبد الرحمن بن عمرو النصـــري ، الطبعـــة الأولى ١٤١٧هـــ - ١٩٩٦م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ص ١٢٣ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتـــهم ، لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي ، تحقيق : عبد الله الحمد ، النشرة الأولى ١٤١٠هـــ ، ط . دار العاصمة ، الرياض ، ١ / ٣٠٣ .

المبحث الرابع :

صفاته الخَلْقية والخُلُقية .

أولا : صفاته الخَلْقية .

أ - كان أعور العين[١] .

روي عنه أنه قال : قال لي الرشيد : « إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيًا ، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح عملي ، فخذ عهدك . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا شيخ كبير ، وإحدى عيني ذاهبة ، والأخرى ضعيفة »[٢] .

ب - كان سمينًا .

قال سعيد بن منصور : « قدم وكيع مكة ، وكان سمينًا ، فقال له الفضيل ابن عياض : ما هذا السمن ، وأنت راهب العراق ؟ قال : هذا من فرحي بالإسلام ، فأفحمه »[٣] .

وقال يونس بن عبد الأعلى : قيل لوكيع : « أنت رجل تديم الصيام وأنت كذا سمين ؟ فعلى ماذا ؟ قال : بفرحي على الإسلام »[٤].

ج - كان أسمرًا .

قال الذهبي : « كان وكيع أسمر ضخمًا سمينًا »[٥].

---

(١) تهذيب الكمال : ٩ / ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥١ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥١ .

(٤) حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصفهاني ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ط . دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ٨ / ٣٦٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٦ .

ثانيا : صفاته الخُلُقية .

كان وكيع – رحمه الله – ذا صفات حميدة ، وأخلاق نبيلة ، كان لها أثرها – بفضل الله تعالى – في إقبال الناس عليه وتعلمهم منه .

وهذا ذكر طرف من أخلاقه :

أ – تواضعه :

كان – رحمه الله – يؤتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء ، ولا يطلب شيئًا ، وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء ،كان إذا أراد ذلك قام هو[١].

وكان يمضي في الحر – وقت القيلولة للجمال – إلى قوم سقائين ، يحدثهم ويقول : هؤلاء قوم لهم معاش ، لا يقدرون يأتونني . فيحدثهم[٢] .

وكان يقول : « ما نعيش إلا في سترة ، ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم »[٣].

وكان يقول : « لا يكون الرجل عالمًا حتى يسمع ممن هو أسن منه ، وممن هو دونه ، وممن هو مثله »[٤].

ب – حلمه وعفوه ، واعترافه بتقصيره وذنوبه :

عن مليح بن وكيع قال : «لما نزل الموت بأبي أخرج إلي يديه : فقال : يابني ترى يدي ؟ ما ضربت بهما شيئا قط »[٥].

وعن أحمد بن محمد قال : « أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع قال : أغلظ رجل لوكيع بن الجراح ، فدخل وكيع بيتًا ، فعفر وجهه بالتراب ، ثم خرج

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٩ – ٥٠٠ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : ١ / ٢٠٣ .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٣ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢١٦ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥١٠ .

إلى الرجل ، فقال : زد وكيعًا بذنبه ، فلولاه ما سلطت عليه » [١].

وقال يحيى بن جعفر : « كان وكيع لا يغضب بواحدة ، فإذا غضب سكن غضبه بالتؤدة والوقار » [٢].

ج – عفة لسانه :

قال عمرو بن علي الفلاس :«ما سمعت وكيعًا ذاكرًا أحدًا بسوء قط» [٣].

د – صبره ورفقه بمن جفا طبعه من الطلبة :

قال أبو عثمان الوراق : « اجتمع أصحاب الحديث عند وكيع ، قال : وعليه ثوب أبيض ، فانقلبت المحبرة على ثوبه ، فسكت ملـيًا ثم قال : ما أحسن السواد في البياض» .

وقال – رحمه الله – : « من أراد أن يحدث فليصبر ، وإلا فليسكت » [٤].

وتقدم قوله لطلابه – حينما أراد أن يحدثهم عن أبيه فأبوا – « يا أصحاب الحديث ، من بلي بكم فليصبر » [٥].

هـ – حسن مكافئته للمعروف :

عن أسد بن عفير قال : « أخبرني رجل من أهل هذا الشأن ، ثقة من أهل المروءة والأدب قال : جاء رجل إلى وكيع بن الجراح ، فقال له : إني أمت إليك بحرمة . قال : ما حرمتك ؟ قال :كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش . قال : فوثب وكيع فدخل منزله ، فأخرج له صرة فيها دنانير .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٣ .

(٢) تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، وكمل نقصها من النسخ الأخرى ، بالقاهرة ، ومراكش واستنابول ، وضع الفهارس : محمد بن رزق ابن الطرهوني ، ١٩ جزء ، ط . د ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ١٤٠٧هـ ، ١٧ / ٧٩٧ .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٨ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ١ / ٣٥٥ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٥ .

فقال : اعذرني فإني ما أملك غير هذا »[١].

و – كان – رحمه الله – ذا وقار وهيبة :

قال سلم بن جنادة : « جالست وكيعًا سبع سنين ، فما رأيته بزق ولا مس حصاة ، ولا جلس مجلسًا فتحرك ، ولا رأيته إلا مستقبل القبلة ، وما رأيته يحلف بالله »[٢].

وقال أحمد بن سنان : « كان وكيع لا يتحدث في مجلسه ، ولا يبرى قلم ، ولا يتبسم أحد قائمًا ، كانوا في مجلسه كأنهم في صلاة ، فإن أنكر منهم شيئًا انتعل ودخل »[٣].

وهذا من تبجيل وكيع للعلم ، وتوقيره لمجلس الحديث .

وقال ابن نمير : « كانوا إذا رأوا وكيعًا سكتوا – يعني في الحفظ والإجلال – »[٤].

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٠ ، المنتظم : ١٠ / ٤٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٣ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٧ .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٣٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١ / ١٩٣ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢١ .

المبحث الخامس :

عبادته ، وورعه ، وزهده ، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر .

أولا : عبادته .

كان – رحمه الله – عابدًا لله – عز وجل –

قال ابن أبي عمر : « ما رأيت بعد الفضيل أعبد من وكيع » (١).

وقال إبراهيم بن شماس : « لو تمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه ، وزهد ابن الفضيل ورقته ، وعبادة وكيع وحفظه » (٢).

عن يحيى بن أيوب قال : حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه قالوا : كان لا ينام – يعني وكيعًا – حتى يقرأ حزبه في كل ليلة ثلث القرآن ، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ، ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر فيصلي ركعتين » .

وحدّث عنه ابنه إبراهيم فقال : « كان أبي يصلي الليل فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى ، حتى إن جارية لنا سوداء لتصلي » (٣) .

ويصف لنا ابنه سفيان قضاءه ليومه وكيفية عبادته فيقول : « كان أبي وكيع يصوم الدهر ، فكان يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ، ثم ينصرف ، فيقيل إلى وقت صلاة الظهر ، ثم يخرج فيصلي الظهر ويقصد طريق المشرعة التي كان يصعد منها أصحاب الروايا(٤)، فيريحون نواضحهم ، فيعلمهم القرآن ما يؤدون به الفرض ، إلى حدود العصر ، ثم يرجع إلى مسجده ، فيصلي العصر ، ثم يجلس فيدرس القرآن ويذكر الله إلى آخر النهار ، ثم يدخل إلى منزله

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٨ / ٤٣٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠١ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠١ ، تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٢ .

(٤) الروايا : الرواية : المزادة فيها الماء ، ويسمى البعير والبغل والحمار الذي يستقى عليه ، رواية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منها . تاج العروس : ١٠ / ١٥٨ .

فيقدم إليه إفطاره ، وكان يفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام ، ثم يقدم له قربة فيها نحو من عشرة أرطال نبيذ فيشرب منها ما طاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصلي ورده من الليل ، وكلما صلى ركعتين – أو أكثر من شفع أو وتر – شرب منها حتى ينفذها ، ثم ينام » .

أما شربه للنبيذ فهو مما انتقده عليه العلماء .

فعن نعيم بن حماد قال : « تعشينا عند وكيع – أو قال تغدينا – فقال : أي شيء تريدون أجيئكم به ؟ نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان . قال : قلت : تتكلم بهذا ؟ قال : هو عندي أحل من ماء الفرات . قلت له : ماء الفرات لم يختلف فيه . وقد اختلف في هذا »[١].

وقال الذهبي : « كان – أي وكيع – متأولا في شربه – أي النبيذ – ، ولو تركه تورعا ، لكان أولى به ، فإنه من توقى الشبهات ، فقد استبرأ لدينه وعرضه[٢]... وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك ، فلا قدوة في خطأ العالم ، نعم ، ولا يوبخ بما فعله باجتهاد ، نسأل الله المسامحة »[٣].

وقال : « الرجل سامحه الله ، لو لم يعتقد إباحته ، لما قال هذا »[٤].

وقد كان – رحمه الله – يجتهد في العبادة .

عن يحي بن أكثم القاضي قال : « صحبت وكيعًا في السفر والحضر ، فكان يصوم الدهر ، ويختم القرآن كل ليلة »[٥].

وكان يفطر يوم الشك والعيد ، فكان يشتكي إذا أفطر هذه الأيام .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٢ .

(٢) جزء من حديث ، رواه البخاري في كتاب الإيمان ، باب فضل من استبرأ لدينه . انظر فتح الباري ، لابن حجر ، ١ / ١٢٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٤ .

(٤) المصدر السابق : ٩ / ١٥١ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠١ .

وكـــان إذا دعاه قوم للغداء ، يدخل يده في الطعام ويسويه كما يسوي اللقمة ، ولا يأكل لأنه كان صائماً [١].

قـــال الإمـــام الذهبي : « هذه عبادة يخضع لـــها ، ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولة ، فقد صح نـــهيه عليه السلام عن صوم الدهر ، وصح أنه نـــهى أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث[٢]، والدين يسر ، ومتابعة السنة أولى ، فرضي الله عن وكيع ، وأين مثل وكيع ؟ » [٣].

وقال أحمد : كنت مع وكيع ، وهو يذهب إلى الجمعة فمررنا بطريق مختصر، وكان الناس قد استطرقوه ، فرأيت وكيعاً يدعه ويباعد على نفسه[٤] .

وكان – رحمه الله – مع عبادته خاشعاً لله – عز وجل – .

قال أحمد بن سنان الواسطي : « رأيت وكيعاً إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء ، لا يزول ولا يميل على رجل دون الأخرى ، لا يتحرك ، كأنه صخرة قائمة » [٥].

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٢ .

(٢) روى البخاري – بسنده – عن عبد الله بن عمرو قال : قال رســـول الله- ﷺ- : « كيف تصوم ؟ قلت : أصوم كل يوم . قال : وكيف تختم ؟ قلت : كل ليلة . قال : صـــم في كـــل شهر ثلاثة ، واقرأ القرآن في كل شهر . قال : قلت : أطيق أكثر من ذلك ، قـــال : صم ثلاثة أيام في الجمعة . قـــال : قلت : أطيق أكثر من ذلك . قال أفطر يومين . وصم يوماً . قـــال : قلت : أطيق أكثر من ذلك . قال : صم أفضل الصوم صوم داود ، صيـــام يوم وإفطـــار يوم ، واقرأ في كل سبع ليال مرة .. » قال أبو عبد الله : وقال بعضهم : « في ثلاثٍ أو في ســـبع » وأكثرهم على سبع .

فتح الباري ، كتاب فضائل القرآن ، باب في كم يقرأ القرآن ، ٩ / ٩٤ – ٩٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٣ .

(٤) الورع ، لأحمد بن حنبل ، تحقيق : زينب القاروط ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـــ – ١٩٨٣م، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، باب في الصبر وخراب الدنيا ، ص ٧٥ .

(٥) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٢ .

وقال عمر بن عثمان : « انحدر جانب رداء وكيع وهو في الصلاة فلم يرده إلى عاتقه »[١].

وقال مروان بن محمد الطاطري : « ما رأيت أخشع من وكيع ، وما وصف لي أحد إلا ورأيته دون الصفة إلا وكيع ، فإني رأيته فوق ما وصف لي »[٢].

وقال زاهد دمشق أحمد بن أبي الحواري : «ما رأيت فيمن لقيت أخشع من وكيع »[٣].

وسأل أبو داود البستي أبا بكر الخراز : «من أفضل من أدركت عندك ؟ فقال : ما أدركت رجلا كان أخشع لله – عز وجل – من وكيع»[٤].

وكان – رحمه الله – يحث على التبكير إلى الصلاة والتهيؤ لها ، فكان يقول : « من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها »[٥].

وقال : « من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترجو خيره »[٦].

وقال : « من تهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه »[٧].

ثانيا : ورعه :

قال أحمد بن حنبل : «ما رأيت قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد مع خشوع وورع ».

وقال : « ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ، ولا أشبه من أهل النسك منه ،

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٢ . تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٨ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٢ .

(٥) الحلية : ٨ / ٣٧٠ .

(٦) يحيى بن معين وتاريخه : ٢ / ٦٣٠ .

(٧) الحلية : ٨ / ٣٧٠ .

و لم يختلط بالسلطان » [١]. وتقدم أنه رفض القضاء عندما أراد أن يوليه الرشيد إياه .

وبعث الأمين إلى وكيع بن الجراح وأقدمه بغداد على أن يسند إليه أمرًا من أموره ، فأبى وكيع أن يدخل في شيء [٢].

وقال الإمام أحمد : « ما رأت عيناي مثل وكيع قط ، يحفظ الحديث جيدًا ، ويذاكر في الفقه ، فيحسن مع ورع واجتهاد ، ولا يتكلم في أحد » [٣].

وقال إبراهيم بن شماس : « رأيت أفقه الناس ، وأورع الناس ، وأحفظ الناس وكيعًا ، والفضيل ، وابن المبارك » [٤].

وقال محمد بن علي الوراق سألت أحمد بن حنبل فقلت : « أيما أحب إليك وكيع بن الجراح ، أو عبد الرحمن بن مهدي ؟ فقال : أما وكيع فصديقه حفص ابن غياث البجلي ، فلما ولي حفص القضاء ما كلمه وكيع حتى مات ، وأما عبد الرحمن بن مهدي فصديقه معاذ بن جبل العنبري ، فلما ولي معاذ القضاء ما زال عبد الرحمن صديقه حتى مات » [٥].

وسأل رجل وكيعًا عن المكاسب فضيقها عليه ، فقال : « يا أبا سفيان من أين نأكل ؟ قال : كل من رزق الله ، وارجو عفو الله » [٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٧ .

(٢) المعارف ، ص ٣٨٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٨ / ٤٢٤ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣ / ٥٠٧ .

(٦) كتاب الورع ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق : محمد الحمود ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ط . الدار السلفية ، الكويت ، ١١٨ .

ثالثاً : زهـــده :

كـــان – رحمـــه الله – زاهـــداً ورعاً ، وقد ألف كتابه المشهور «الزهد » ، وستأتي الإشارة إليه في مصنفاته .

وعن عباس قال : حدثنا يحيى بن معين : سمعت وكيعاً يقول كثيراً : وأي يوم لـــنا من الموت ؟ ورأيته أخذ في كتاب « الزهد » يقرأوه ، فلما بلغ حديثاً منه ، تـــرك الكتاب ، ثم قام ، فلم يحدّث ، فلما كان من الغد ، وأخذ فيه ، بلغ ذلك المكـــان ، قام أيضاً ، و لم يحدّث ، حتى صنع ذلك ثلاثة أيام . قلت ليحيى : وأيّ حديث هو ؟ قال : حديث « كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » (١) .

ويقول وكيع في تعريفه للزهد :

« لـــو أن رجلاً بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان ، وأبي الدرداء ما قلنا له زاهداً ؛ لأن الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض ، والحلال المحض لا نعرفه اليوم ، فالدنـــيا عـــندنا حـــلال وحرام وشبهات ، فالحلال حساب ، والحرام عذاب ، والشبهات عتاب ، فأنزل الدنيا بمنـــزلة الميتة ، خذ منها ما يقيمك ، فإن كانت حـــلالاً كنـــت قـــد زهدت فيها ، وإن كانت حراماً كنت قد أخذت منها ما يقيمك ، لأنه لا يحل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير » .

وقـــال – رحمـــه الله – : « إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، ليس من عقل أمر دنياه » (٢) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٩ ، تاريخ ابن معين : ٢ / ٦٣١ – ٦٣٢ .
والحديث أخرجه البخاري ، في كتاب الرقاق ، باب قول النبي – ﷺ – : « كن في الدنيا كأنك غريب ... » ، ١١ / ٢٣٣ ، وانظر السلسلة الصحيحة ، ٣ / ١٤٧ ، رقم ١١٥٧ .

(٢) حلية الأولياء ، ٨ / ٣٧٠ ، موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا ، دراسة وتحقيق : مصـــطفى عطا ، كتاب العقل وفضله ، ص ٢٣ ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـــ – ١٩٩٣م ، ط . مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان .

رابعا : أمره بالمعروف ونـــهيه عن المنكر :

قال يحيى بن معين : « رأيت وكيعًا رأى امرأة عند عطار ، والعطار يكلمها ، فقال لإنسان : اذهب إلى ذلك العطار ، ففرق بينهما »[١].

وقال محمد بن هشام المروزي : أتيت وكيعًا وعليّ دراعة[٢] جيبها من قـدام ، فلما رآها وكيع قال : « يكره أن يلبس الرجل مثل لباس المرأة »[٣].

وقال أحمد بن الدورقي : سمعت وكيعًا يقول : خذ الطنبور فاكســـره علـــى رأس صاحبه كما فعل ابن عمر[٤] .

وقال الحسن بن عبد الرحمن الجرجرائي : سمعت وكيعـــًا يقـــول : ليـــس للمعاصي قيمة ، مثل : الطنبور وشبهه[٥].

---

(١) تـــاريخ ابن معين ، ٢ / ٦٣٠ ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال ، دراسة وتحقيق : عبد القادر أحمد عطا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـــ — ١٩٨٦م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، باب يكره للرجل دخول مواضع النكرة ، ص ٧٣.

(٢) الدراعة : القميص ، وهو ثوب لا يكون إلا من صوف .
مختار الصحاح ، ص ٣٠٣ ، القاموس المحيط ، ص ٧١٤ .

(٣) الورع ، باب في الخياطة ، ص ١٦٩ .

(٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، للخلال ، باب ذكر الطنبور ، ص ٨٥ — ٨٦ .

(٥) المصدر السابق ، باب الإنكار على من زعم أن عليه العزم في كسر شيء من المنكرات ، ص ٨٩ .

المبحث السادس :

أعماله ومصدر رزقـــه .

كان وكيع – رحمه الله – فيما يبدو لي ذا حالة موسرة ؛ فقد ورث من أمـــه مائة ألف درهم .

فعن يحيى بن أيوب قال : حدثني رجل من أهل بيت وكيع قـــال : أورثـــت وكيعًا أمه مائة ألف[١] .

وكان أبوه على بيت المال ، كما تقدم ؛

ولذا فقد تفرغ – رحمه الله – لطلب العلم ، وتعليمه للناس ؛ فقد وصف ابنه سفيان كيف كان وكيع يقضي يومه ، فكان أغلب نـــهاره في التعليم ، وأغلـــب ليله في قيام الليل .

كما إنه – رحمه الله – لم يكن على منصب للخلفاء ، وقـــد رد القضـــاء ، وكان – رحمه الله – لا يقبل عطايا الخلفاء .

« أخرج ابن عساكر – بسنده – إلى أبي جعفر الضرير الكلبي قال : حدثـــني شيخ على باب بعض المحدثين قال : سألت وكيعًا عن مقدمه هو وابن إدريـــــس وحفص على هارون الرشيد فقال لي : ما سألني عن هذا أحد قبلك . قدمنا علـى هارون أنا وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث فأقعدنا بين الســـريرين فكـــان أول من دعا به أنا ، فقال لي هارون : يا وكيع . قلت : لبيك يا أمير المؤمنـــين . قال : إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيا وسموك لي فيمن سمـــوا ، وقـــد رأيـــت أن أشركك في أمانتي وصالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة ، فخذ عهدي وامـض . فقلت : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير ، وإحدى عيني ذاهبة والأخرى ضعيفـــة . فقال هارون : اللهم غفرًا ، خذ عهدك أيـــها الرجل وامض . فقلت يـــا أمـــير المؤمنين : والله لئن كنت صادقًا إنه لينبغي أن تقبل مني ، ولئن كنت كاذبًا فمـــا ينبغي أن تولي القضاء كذّابًا ، فقال : اخرج . فخرجت ودخل ابن إدريـــس..،

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٩ .

فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس في كل كيس خمسة آلاف دينار ، فقال : أمير المؤمنين يقرئكم السلام ، ويقول لكم : قد لزمتكم في شخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذه في سفركم . فقال وكيع : فقلت له : أقرئ أمير المؤمنين السلام ، وقل له : قد وقعت مني بحيث يحب أمير المؤمنين وأنا عنها مستغن ، وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوج إليها مني ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يصرفها إلى من أحب »[1].

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧ / ٧٩٥ - ٧٩٦ .

المبحث السابع :

محنتـــــه .

قال الإمام الذهبي : «محنة وكيع – رحمه الله – وهي غريبة – تورط فيهـــا ، ولم يرد إلا خيراً ، ولكن فاتته سكتة ، وقد قال النبي – ﷺ – : « كفى بالمـــرء إثماً أن يحدّث بكل ما سمع » [١].

ومحـــنة وكـــيع تتلخص في أنه روى حديثاً عن وفاة النبي – ﷺ – صور فيه ما وقع للنبي – ﷺ – بعد موته ، فغضب أهل مكة وشكوه إلى واليهم .

قـــال علي بن خشرم : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البـــهي[٢] ، أن أبـــا بكر الصديق جاء إلى النبي – ﷺ – بعد وفاته فأكب عليه فقـــبله وقال : « بأبي وأمي ما أطيب حياتك وميتتك »ثم قال البهي : وكان ترك يوماً وليلة حتى ربابطنه ، وانثنت خنصراه .

قال ابن خشرم : فلما حدّث وكيع بـــهذا بمكة ، اجتمعت قريش ، وأرادوا صلب وكيع ، ونصبوا خشبة لصلبه .

وقال : وأخبرت أن وكيعاً احتج فقال : إن عدة من أصـــحاب رســـول الله – ﷺ – منهم عمر قالوا : لم يمت رسول الله ، فأراد الله أن يريهم آية الموت [٣].

وقد قام في الدفاع عنه إمام الحجاز سفيان بن عيينة .

قال الحافظ يعقوب الفســـوي في تاريخه بعد ذكره للحديث : فرفع ذلك إلى العثماني ، فحبســـه ، وعزم على قتله ، ونصبت خشبة خارج الحرم ... فدخل

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٩ .

والحديث : أخرجه أبو داود ، في كتاب الأدب ، باب في التشديد في الكذب ، ٤ / ٢٩٨، وعند مســـلم في مقدمة صـــحيحه من حديث أبي هريرة ، وعنده « كفى بـــالمرء كذبـــاً » ، ١ / ٧٣ .

(٢) عبد الله البهي ، مولى مصعب بن الزبير، يقال : اسم أبيه يسار ، صدوق يخطئ ، من الثالثة. (بخ ، م ، ٤) تـــهذيب التهذيب : ٤ / ٤٥٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٦٠ .

سفيان على العثماني – يعني متولي مكة – فكلمه فيه ، والعثماني يأبى عليه ، فقال له سفيان : إني لك ناصح ، هذا رجل من أهل العلم ، وله عشيرة ، وولده بباب أمير المؤمنين ، فتشخص لمناظرتهم ، قال – أي الراوي – : فعمل فيه كلام سفيان ، فأمر بإطلاقه(١) .

قال الإمام الذهبي : «فهذه زلة عالم ، فما لوكيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الإسناد ! كادت نفسه أن تذهب غلطاً ، والقائمون عليه معذورون ، بل مأجورون ؛ فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود ، غضاً ما لمنصب النبوة »(٢).

وكانت هذه الحادثة سنة أربع أو سنة خمس وثمانين ومائة(٣) .

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ ، ليعقوب الفسوي : ١ / ١٧٥ – ١٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٦٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٦٠ .

(٣) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٧٥ .

المبحث الثامن :

وفاتـــــــه

أ - تـــاريـــخ وفـــاتـــه :

اختلفت الأقوال في سنة وفاته ففيها عدة أقوال :

الأول : أنه توفي سنة ست وتسعين ومائة[١] .

الثاني : أنه توفي سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم[٢] . وعليه أكثر المصـــادر .

وجمع الإمام أحمد بين القولـــين فقال : « مات وكيـــع ســـنة ســـبع وتسعين ومائة في أولـــها ، أو في آخر ذي الحجة سنة ست »[٣].

قال عبد الله : «أبي شك »[٤].

الثالث : أنه توفي سنة ثمان وتسعين ومائة في آخرها[٥].

الرابع : أنه توفي سنة تسع وتسعين ومائة[٦].

---

(١) الثقات ، لابن حبان ، ٧ / ٥٦٢. تـــهذيب الكمال ، ٤٠٤/١٩، طبقات الحفاظ للسيوطي تحقيـــق : علي محمد عمر ، الطبعـــة الأولى ١٣٩٣هـــ — ١٩٧٣م ، ط . مطبعة الاســـتقلال الكبرى — مصر ، ص ١٢٧ ، تاريخ أبي زرعة ، ص ١٢٣ .

(٢) الطبقات لابن خليفة ، ص ١٧٠ ، الطبقـــات لابن ســـعد ، ٦ / ٣٩٤ ، المعارف ، لابن قتيبة ، ص ٥٠٧ ، تاريخ الموصل ، ص ٣٢٨، الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبي تحقيق : رياض عبد الحميد وغيره ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـــ — ١٩٩١م ، ط . دار الفكر المعاصر ، بيروت ، دار الفكر ، دمشق ، ص ٨٩ ، غربال الزمان في وفيات الأعيان ، ليحيى العامري ، علق عليه : محمد العمر ، ط . مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ، ص ١٨٤، تاريخ مولد العلماء ووفياتـــهم ، للربعي ، ١ / ٤٤١ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ١٩٦ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ١٤٢ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥١١ ، تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٤ .

(٦) علل الحـــديث لابـــن المديـــني ، تحقيـــق : عبـــد المعـــطي قلعجـــي ، الطبعـــة الأولى ١٤٠٠هـــ — ١٩٨٠م ، ط . دار الواعي ، حلب ، ص ٣٧ .

ب - سبب وفاته ، ومكان دفنه .

أصيب - رحمه الله - بمرض البطن عند رجوعه من الحج ، فما زال به البطن إلى فيد[١] ، فكان ينزل في كل ميل مرارًا فمات بفيد ، ودفن في الجبل آخر القبور[٢] .

---

(١) فيد : بفتح أوله ، وبالدال المهملة ، بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة .
معجم البلدان : ٤ / ٢٨٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥١١ .

الفصل الثالث

حياة الإمام وكيع العلمية

وفيه المباحث الآتية :

المبحث الأول : نشأته العلمية .

المبحث الثاني : رحلاته .

المبحث الثالث : شيوخه .

المبحث الرابع : تلاميذه .

المبحث الخامس : آثاره العلمية .

المبحث السادس : اشتغاله بالتفسير .

المبحث السابع : اشتغاله بالحديث .

المبحث الثامن : أقواله في الجرح والتعديل .

المبحث التاسع : أقواله في أسماء وأنساب وكنى ومواليد الرجال .

المبحث العاشر : آراؤه في علل الحديث ورجاله .

المبحث الحادي عشر : أصح الأسانيد عند وكيع .

المبحث الثاني عشر : مذهبه في بعض مباحث علوم الحديث .

المبحث الثالث عشر : مكانته العلمية ، وأقوال العلماء فيه .

المبحث الرابع عشر : عقيدته ومذهبه .

المبحث الخامس عشر : مذهبه الفقهي .

المبحث الأول :

نشـــــأته العلميـــة .

بكر وكيع في طلب العلم في صغره ، فرحل إلى العلماء ، وتميز بحسن الطلـــب ، والحفظ .

قال الذهبي عنه : «اشتغل في الصغر»[١] ، — أي بطلب العلم — .

وقال ابن جريج لوكيع : « باكرت العلم ، وكان لوكيع ثمان عشرة سنة»[٢] .

وقال قتيبة بن سعيد : ألحوا يوماً على أبي بكر بن عياش ، وقال : ما تريـــدون ، عليكم بـــهذا الغلام الذي في بني رؤاس ، عنى به وكيعاً[٣] .

وقد تفرس فيه شيخاه الأعمش والثوري علو الشأن والرفعة في العلم .

فعن يحيى بن يمان قال : « نظر سفيان إلى عيني وكيع ، فقـــال : تـــرون هـــذا الرؤاسي لا يموت حتى يكون له شأن »[٤] .

وقد اعتنى به والده ، وكان يحثه على طلب الحديث .

قال وكيع : أتيت الأعمش ، فقلت : حدثني . قال : ما اسمك ؟ قلت : وكيـع . قال : اسم نبيل . ما أحسب إلا سيكون لك نبأ ، أين تنـــزل من الكوفة ؟ قلـــت : في بني رؤاس . قال : أين من منـــزل الجراح بن مليح ؟ قلـــت : ذاك أبي ، وكـــان على بيت المال ، قال لي : اذهب ، فجئني بعطائي ، وتعال حتى أحدثـــك بخمســـة أحاديث . فجئت إلى أبي ، فأخبرته ، قال : خذ نصف العطاء ، واذهـــب ، فـــإذا حدثك بالخمسة ، فخذ النصف الآخر حتى تكون عشرة ، فأتيته بنصف عطائـــه ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤١ ، تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٠ .

(٢) الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي ، ط . إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ، سنة ١٣٥٧هـــ ، ص ٥٤ .

(٣) تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٠ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٩ ، تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٠ .

فوضعه في كفه ، وقال : هكذا ؟ ثم سكت ، فقلت : حدثني ، فأملي عليّ حديثين ، فقلت : وعدتني بخمس . قال : فأين الدراهم كلها ؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا - و لم يدر أن الأعمش مُدرّب ، قد شهد الوقائع - اذهب فجئني بتمامه . فجئته فحدثني بخمسة ، فكان إذا كان كل شهر ، جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث »[١] .

ما ذكر في حفظ وكيع - رحمه الله - :

وقد حباه الله - عز وجل - قوة الحفظ .

فمما ذكر في حفظ وكيع :

عن ابن عمار قال : سمعت وكيعاً يقول : «ما نظرت في كتاب منذ خمسة عشر سنة إلا في صحيفة يوماً ، فنظرت في طرف منه ثم أعدته مكانه » .

وعن قاسم الحربي قال : كان سفيان يدعو وكيعاً وهو غلام ، فيقول : يا رؤاسي أي شيء سمعته ؟ فيقول : حدثني فلان كذا . قال : وسفيان يبتسم ويتعجب من حفظه[٢] .

وعن أبي بكر الجارودي قال : سمعت إسحاق يقول : « إن حفظ وكيع كان طبيعياً ، وحفظنا تكلف »[٣] .

وقال الإمام أحمد : «ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ، ولا أحفظ » - يعنى وكيع بن الجراح - .

وقال : « ما رأيت مع وكيع قط كتاباً ولا ورقعة »[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٥ - ١٤٦ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٥ ، تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٥ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٥٠ .

وقال : « كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظاً حافظاً »[١] .

وقال : « سبحان الله ما كان أحفظ وكيع ، أحفظ من عبد الرحمن كثيراً كثيراً » وقال : « كان وكيع يحفظ عن سفيان وعن المشايخ فلم يكن يصحف »[٢] .

طريق الحفظ عند وكيع – رحمه الله – :

يذكر لنا وكيع – رحمه الله – أدوية الحفظ فيقول : « إذا أردت حفظ حديث فاعمل به »[٣] .

وقال علي بن خشرم : « رأيت وكيعاً ، وما رأيت بيده كتاباً قط إنما هو حفظ ، فسألته عن أدوية الحفظ . فقال : إن علمتك الدواء استعملته . قلت : إي والله . قال : ترك المعاصي ، ما جربت مثله للحفظ »[٤] .

وقال علي بن خشرم : « شكوت إلى وكيع قلة الحفظ ، فقال : « استعن على الحفظ بقلة الذنوب »[٥] .

---

(١) المصدر السابق : ٢ / ٢٠٨ .

(٢) المصدر السابق : ٢ / ٣٠٨ ، شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي ، تحقيق : السيد صبحي الحميد ، ط . مطبعة العاني ، بغداد ، ص ١٧٦ .

(٣) الباعث الحثيث ، لأحمد شاكر، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، ط . دار الفكر، ١٥٣ ، تدريب الراوي للسيوطي ، تحقيق : عبد الوهاب بن عبد اللطيف ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢ / ١٤٤ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢٥٨ .

(٥) شعب الإيمان ، للبيهقي ، تحقيق : محمد زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، باب في طلب العلم ، فصل في فضل العلم وشرفه ، ٢ / ٢٧٢ .

ما انتقد على وكيع في العلم :

مما انتقد على وكيع –رحمه الله – في طلبه للعلم لحنه في الحديث .

قال وكيع : « أتيت الأعمش أسمع منه الحديث ، وكنت ربما لحنت ، فقال لي : يا أبا سفيان تركت ما هو أولى بك من الحديث.فقلت : يا أبا محمد وأي شيء أولى من الحديث ؟ فقال : النحو، فأملي عليّ الأعمش النحو، ثم أملي عليّ الحديث»[١].

وكان سبب لحنه : عجلته في الكلام ، فكان – رحمه الله – سريع اللسان فربما أدغم بعض الحروف ببعض .

قال ابن المديني : «كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجباً يقول عن عيشه »[٢].

قال عبد الله قال أبي: « أبو السفر ، اسمه : سعيد بن أحمد الثوري ، ثور حمدان، قال أبي : الذي حفظت من وكيع : سعيد بن أحمد ، قال : وكان في لسان وكيع عجلة . قال : وزعم عباس الوراق أنه سمعه يقول : سعيد بن يحمد ، قال : «ولا أراه إلا الصواب »[٣] .

وقال ابن عمار : « كان وكيع سريع اللسان ، وكان يقول في كل حديث : حدثنا لايبين الحاء إلا (دثنا) .

وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، وهو أحمد بن حنبل يسأل كان وكيع إذا أدغم يخاف عليه التدليس ؟ فقال : لا ، وكان ربما يدغم كان يستعجل ، وكان يقول ثنا سفيان في الحديث ، ثم أسمعه يقول فيه بعد : حدثنا .

قال أبو عبد الله : وكان إذا التقى العينان أو الحاآن أدغم أحدهما [٤].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٨ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٢٩٥ .

(٤) الكفاية : ص ٦٩ .

المبحث الثاني :

رحلاتـــــــه .

كانت الكوفة من أهم مراكز العلم في ذلك الوقت وأخذ وكيع –رحمه الله– عن مشايخه في الكوفة ، ومع ذلك رحل في طلب العلم ، وكان يشتاق لرؤية العلماء .

قال وكيع – رحمه الله تعالى –: « كنت أرى ابن عون[١] في النوم من شوقي إليه ، وأنا أختلف إلى الأعمش ، فلما مات الأعمش رحلت إليه فسمعت منه »[٢] .

من البلاد التي رحل إليها :

١ – مكة المكرمة :

رحل – رحمه الله – إلى مكة عدة مرات ، كان في بعضها حاجاً[٣] ، فحدّث بها ، واجتمع إليه الناس .

عن محمد بن يزيد قال : «دخلت المسجد الحرام فإذا رجل جالس يحدث والناس مجتمعون عليه كثير ، قال : فاطلعت فإذا عبيد الله بن موسى[٤] ،

---

(١) ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، أبو عون البصري ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح (ع) . تهذيب التهذيب : ٤ / ٦٢٤ – ٦٢٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٠٥ .

(٢) الرحلة في طلب العلم للخطيب ، تحقيق : نور الدين عتر ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ص ٩٣ – ٩٤ .

(٣) المنهج الاحمد ، لعبد الرحمن بن محمد العليمي ، أشرف على تحقيقه : عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٩٩٧ ، ط . دار صادر ، بيروت – لبنان ، ١ / ١٣٦ .

(٤) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، مولاهم الكوفي ، أبو محمد الحافظ ، ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثة عشرة ومائتين (ع) .
تهذيب التهذيب : ٥ / ٤١١ – ٤١٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٨١ .

قال فقلت : يا أبا محمد كثر الزبون ، كثر الزبون ، قال : فدخلت الطواف فطفت أسبوعاً واحداً ، قال : فخرجت فإذا عبيد الله وحده قاعد ، وإذا رجل خلف اسطوانة حمراء قاعد يحدث ، وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة ، فاطلعت فنظرت فإذا وكيع بن الجراح ، فقلت لعبيد الله : ما فعل الناس ، أين زبونك ؟ قال : قدم التنين فأخذهم ، قدم وكيع بن الجراح تركوني وحدي »[١] .

وقال أحمد بن يسار المروزي عن صالح بن سفيان : « لما قدم وكيع مكة انجفل[٢] الناس إليه ، وحج تلك السنة غير واحد من العلماء ، وكان ممن قدم عبد الرزاق. قال : فخرج ونظر إلى مجلسه فلم ير أحداً . قال : فاغتم لأجل ذلك وجعل يدخل ويخرج حتى رأى رجلاً . فقال : ما للناس ؟ قال : قدم وكيع بن الجراح . قال : فحمد الله . وقال : ظننت أنهم تركوا حديثي . قال : وأما أبو أسامة[٣] فخرج فلم ير أحداً ، فقال : أين الناس ؟ فقالوا : قدم أبو سفيان . فقال : هذا التنين لا يقع في مكان إلا أحرق ما حوله »[٤].

وكانت رحلته الأخيرة إلى مكة بعد المحنة .

قال الذهبي : « ثم إن وكيعاً بعدها تجاسر وحج وأدركه الأجل بفيد »[٥] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٩ — ٥١٠ .

(٢) انجفل ، (جفل) أسرع ، و (أجفل) القوم : هربوا مسرعين . مختار الصحاح : ١٠٦ .

(٣) أبو أسامة : حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ربما دلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة إحدى ومائتين . (ع) .

تهذيب التهيب : ٢ / ٤١٥ — ٤١٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٧ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٥٩ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠١ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٦٥ .

٢ – المدينة المنورة :

بعد محنته بمكة توجه – رحمه الله – إلى المدينة ، إلا أنه لم يدخلها .

قال الفسوى : سمعت سعيد بن منصور يقول : كنا بالمدينة ، فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع ، وقالوا : إذا قدم عليكم ، فلا تتكلوا على الوالي ، وارجموه حتى تقتلوه . قال : فعرضوا عليّ ذلك ، وبلغنا الذي هم عليه ، فبعثنا بريداً إلى وكيع أن لا يأتي المدينة ، ويمضي من طريق الربذة[١]، وكان قد جاوز مفرق الطريق ، فلما أتاه البريد ، رد ، ومضى إلى الكوفة »[٢].

فيبدو أنه – رحمه الله – كان بعد الحج يتوجه إلى المدينة .

٣ – بيت المقدس :

قال محمد بن عبد الله بن عمار : «أحرم وكيع من بيت المقدس »[٣] .

قال أبو داود : يرحم الله وكيعاً أحرم من بيت المقدس ، يعني إلى مكة[٤] .

٤ – بغداد :

رحل إليها أكثر من مرة ، وحدث بها[٥] .

قدم وكيع بغداد هو وعبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث،وأراد الرشيد

---

(١) الربذة : بفتح أوله وثانيه ، وذال معجمة مفتوحة ، من قرى المدينة قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة . معجم البلدان : ٣ / ٢٤ .

(٢) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٦٣ – ١٦٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٤ .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في المواقيت : ٢ / ١٤٤ ، قلت : الصواب أن يحرم من الميقات كما جاء في السنة .

(٥) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٦٧ .

أن يولي أحدهم القضاء، فامتنع عليه وكيع وابن إدريس ، وأجابه حفص »[١] .

وقال الإمام أحمد : «قدم وكيع بغداد ، وكان أبوه على بيت المال »[٢] .

٥ - البصـــرة :

قال وكيع : « مات الأعمش ســـنة ثمان وأربعين ومائـــة ، وخرجنا فيها إلى البصرة »[٣] .

٦ - الأنبـــار :

قال الإمام أحمد : خرجنا مع وكيع إلى الأنبار ، فقال لـــه رجـــل : يا أبـــا سفيان إنـــهم يكتبون «حدثنا سفيان » « حدثنا سفيان » فقال : أليس أقـــول لـــهم « حدثنا سفيان »[٤] .

وقال أبو عبد الله : قـــالوا له ههنا بالأنبار يعنى لوكيع إن الناس يكتبون حدثنـــا سفيان ، فقال كلاماً أظنه دفع التدليس [٥].

---

(١) المصدر السابق : ١٣ / ٤٩٧ .

(٢) المصدر السابق : ١٣ / ٤٦٧ .

(٣) التاريخ الكبير : ٤ / ١٧٩ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٢٠٦ .

(٥) الكفاية : ص ٦٩ .

٧ - عبـــادان[١] :

رحل إليها سنة خمس وثمانين ومائة[٢] .

قال عبد الله : «وجـــدت في كتـــاب أبي بخط يده ، « وخرج وكيـــع إلى عبادان سنة ثمان وثمانين »[٣] .

قال ابن عمار : « قلت لوكيع : عدّوا عليك بالبصـــرة أربعـــة أحـــاديث غلطت فيها . قـــال : « حدثتهم بعبّادان بنحو من ألف وخمس مئة حـــديث ، وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمس مئة حديث »[٤] .

قال أبو موسى : مات عبد الأعلى سنة تسع وثمانين ومائة يوم قـــدم علينـــا وكيع عبادان قدمته الثانية[٥].

وقـــال الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي ، عن أبيه : كنا بعبادان ، فقال لي حماد ابـــن مسعدة[٦]: أحب أن تجيء معي إلى وكيع ، فذهبت معه ، فأتينا وكيعاً فوافقناه يصـــلي ، فلما جئناه انفتل ، فقلت لـــه : يا أبا سفيان هذا شيخنا أبو سعيد حماد بن

---

(١) عبادان : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وبدال مهملة ، موضع تحت البصرة قرب البحر الملح . معجم البلدان : ٤ / ٧٤ ، معجم ما استعجم لأبي عبيد الله البكري ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط . لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٧١هـ — ١٩٥١م ، ٣ / ٩١٦ .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط : ٤٥٧ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٤٢١ .

(٤) تـــهذيب الكمال : ٩ / ٤٠٠ .

(٥) المعرفة والتاريخ ، للفسوي ، ١ / ١٨٠ .

(٦) حماد بن مسعدة التميمي ، ويقال : التيمي ، أبو سعيد البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . (ع) .

تـــهذيب التهذيب : ٢ / ٤٣٠ — ٤٣١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٨ .

مسعدة ، فسلم عليه ، وتحدثنا ثم انصرفنا من عنده ، فقال لي حماد بن مسعدة حين خرجنا من عنده : يا أبا معاوية قد رأيت الثوري فما كان مثل هذا »[١] .

وقال عبد الله : سمعت أبي يقول : رأى رجل ابن مهدي وهو يسرع المشي بعبادان . فقال : يا أبا سعيد إلى أين ؟ فقال : أبادر وكيعاً يحدث عن محمد بن قيس الأسدي أحاديث حساناً[٢] .

٨ - واسط[٣] :

قال وهب بن بقية : « قدم علينا وكيع سنة خمس وثمانين ومائة ، فنزل على أبي عمير الخزاعي ، فقال ذات يوم : هل بقي من قرابة القاسم ابن أبي أيوب أحد ؟ فقيل له : محمد بن يزيد »[٤].

وقال حكيم بن حماد الدهقان : قدم وكيع إلى واسط فحسست ، فدعاه أبي ، فجاء فتغدى عندنا[٥] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٩ / ٤٠١ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ٤٤ .

(٣) واسط : اثنان وعشرون موضعاً أشهرها ذكراً واسط العراق ، وهي بين الكوفة والبصرة ؛ ولذلك سميت واسطاً لأنها توسطت المصرين .

وهناك واسط تربة متوسطة بين وادي نخلة وبطن مي بالحجاز ، وواسط قرية ببلخ ، وواسط نوقان بخراسان ، وواسط قرية من نواحي حلب ، وواسط من قرى الخابور ، وواسط قرية قبالة الرقة .. إلى غير ذلك .

المشترك وضعاً المفترق صقعاً ، لياقوت الحموي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ط . عالم الكتب ، بيروت - لبنان ، ٤٣١ - ٤٣٢ .

(٤) تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي ، المعروف بحشل ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط . مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ٨٦ .

(٥) تاريخ واسط : ٢٩ .

٩ - طرسوس[١] والمصيصة[٢] :

قال أحمد بن أبي خيثمة ، حدثنا محمد بن يزيد ، حدثني حسين أخو زيدان قال : كنت مع وكيع ، فأقبلنا جميعا من المصيصة ، أو طرسوس ، فأتينا الشام[٣].

١٠ - الشام :

قال حسين أخو زيدان : « كنت مع وكيع ، فأقبلنا جميعا من المصيصة أو طرسوس ، فأتينا الشام ، فما أتينا بلدا إلا استقبلنا واليها ، وشهدنا الجمعة بدمشق ، فلما سلم الإمام ، أطافوا بوكيع ، فما انصرف إلى أهله - يعني إلى الليل - . قال : فحدث به مليحا ابنه ، فقال : رأيت في جسد أبي آثار خضرة مما زحم ذلك اليوم »[٤].

قال ابن عساكر : « قد حدث وكيع بدمشق »[٥].

---

(١) طرسوس : بفتح أوله وثانيه ، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . معجم البلدان : ٤ / ٢٨ .

(٢) المصيصة : بالفتح ثم الكسر ، والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد أخرى مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس .
معجم البلدان ، ٥ / ١٤٤ - ١٤٥ ، معجم ما استعجم ، ٤ / ١٢٣٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٥ .

(٥) المصدر السابق ، ٩ / ١٤٤ ، وانظر الضعفاء الكبير ، لمحمد بن عمرو العقيلي ، حققه : عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ط . دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١ / ١٧٩ .

١١ - مصـــر :

قال الطبراني بعد أن روى حديثاً من طريق الحسن بن صالح : « لم يرو عن الحسن بن صالح إلا وكيع بمصر » (١).

---

(١) معجم الطبراني الصغير ، مراجعة : عبد الرحمن عثمان ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، ط.دار النصر ، القاهرة ، ١ / ١٢٣ ، في باب من اسمه جبير بن هارون ، النجوم الزاهرة ، ٢ / ١٥٣ .

المبحث الثالث :

شـــــيوخـــه .

أدرك وكـــيع – رحمـــه الله – كـــثيراً من العلماء الذين كانت لـــهم القيادة في النهضة العلمية في ذلك العصر وسمع منهم .

قال وكيع :« كان أبو عبيدة – يعني الحداد[١] – يدلنا على الشيوخ[٢] » .

وقـــال محمـــد بن نمير : « كان وكيع يحدث عن مشيخة لا نعرفهم ، فكنا نسأل عنهم أبا نعيم[٣] »[٤] .

وذكر الحافظ المزي عدة من شيوخه بلغ عددهم أربعاً ومائتين[٥] .

وذكر الحافظ ابن حجر منهم ثمانين[٦] .

فمن أشهر مشايخـــه :

١ – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، ثبت من الرابعة ، توفي سنة ســـت وأربعين ومائة ، أكثر وكيع من الرواية عنه .

---

(١) أبو عبيدة : عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، الحداد البصري ، سكن بغداد ، ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة . (خ ، د ، ت ، س) .
تـــهذيب التهذيب : ٥ / ٣٤٠ – ٣٤١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧١ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٣٠٣ .

(٣) أبو نعيم : الفضل بن دكين الحوفي ، الملائي – بضم الميم – مشهور بكنيته ، ثقـــة ، ثبـــت ، قال أحمد : « أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابـــهم وبالرجال ، ووكيع أفقه » ، وقال وكيع : « إذا وافقني هذا الأحول ما باليت من خالفني » ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة أو قيـــل : تسع عشرة ومائتين . (ع) .
تـــهذيب التهذيب : ٦ / ٣٩٧ – ٤٠٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٧٥ .

(٤) تاريخ أبي زرعة : ٢١٩ ، رقم ١١٨٣ .

(٥) تـــهذيب الكمال : ١٩ / ٣٩١ – ٣٩٣ .

(٦) تـــهذيب التهذيب : ٩ / ١٣٩ .

فعن عيسى بن يونس قال : « خرجت من الكوفة ، وما بها أحد أروى عن إسماعيل بن أبي خالد مني ؛إلا غليم من بني رؤاس يقال له وكيع »[١] .

٢ - سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام حجة ، قال عنه وكيع : « سفيان أمير المؤمنين في الحديث » وكان يقال لوكيع راوية سفيان لإكثاره من الرواية عنه[٢] .

وقد تولى التدريس في مجلس سفيان بعد وفاته .

عن يحيى بن يمان قال : «مات سفيان الثوري فجلس وكيع بن الجراح في موضعه »[٣] .

٣ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي المكي ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وربما لذلك ترك وكيع الرواية عنه إلا أنه عند محنته قال : ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل ، واحتجنا إليه ، وقد تقدم أن سفيان – رحمه الله – سعى إلى تخليص وكيع من والي مكة[٤] .

٤ - سليمان بن مهران الأسدي الأعمش ، ثقة ، حافظ ، من الخامسة ، قال وكيع : «اختلفت إليه قريباً من سنتين ما رأيته يقضي ركعة ، وكان قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى » .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٦ ، تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٠ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٣٠٤ – ٣٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٠ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ /٨٦ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٩٧ – ٤٠٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٦ ، تقدمت ترجمته ، ص / ث .

(٣) تاريخ بغداد : ٣ / ٤٩٩ ، تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠ .

(٤) سؤالات أبي عبيد لأبي داود : ١٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٠٣ – ٤٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٧ . تعريف أهل التقديس : ٦٥ . سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٦٣ ، تقدمت ترجمته ، ص ٥٧ .

وقـــال علي بن المديني عن وكيع : « كان حسن السماع من الأعمش ، عنده نحو من سبعمائة » .

توفي الأعمش سنة سبع وأربعين ومائة ،وقيل: ثمان وأربعين . (ع) [١] .

٥ - شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي ثم البصري ، أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء والمتروكـــين ، وصار علماً يقتدى به ، وتبعه عليه بعده أهل العراق ، قال وكيع : « إني لأرجو أن يرفع الله لشعبة في الجنة درجات ؛ لذبه عن رسول الله - ﷺ - » .

من السابعة ، مات شعبة سنة ستين ومائة . (ع) [٢] .

٦ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي ، الأوزاعي ، الفقـــيه ، ثقـــة ، جليل [٣] .

٧ - عبد الله بن عون بن أرطبان المزني البصري ، ثقة ، ثبت .

قال وكيع : « كنت أرى ابن عون في النوم من شوقي إليه ، وأنا أختلف الى الأعمش ، فلما مات الأعمش رحلت إليه فسمعت منه » [٤] .

---

(١) الجـــرح والتعـــديـــل : ٩ / ٣٨ ، تـــهـــذيـــب الكـــمـــال : ١٩ / ٤٠٠ ، تـــهذيب التهذيب : ٣ / ٥٠٦ - ٥٠٩ ، تقريب التهذيب ، ١ / ٢٢٩ ، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد المقدمي ، تحقيـــق : إبراهيـــم صـــالح ، الطبعـــة الأولـــى ١٤١٣ هـــ - ١٩٩٢م ، ط . مكتبة

دار العروبة ، الكويت ، ودار ابن العماد ، بيروت ، ١٦٥ ، الجدعيات للبغوي ، تحقيق : رفعـــت فوزي ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـــ - ١٩٩٤م ، ط . مكتبة الخانجي ، القاهرة .

(٢) تـــهذيب الكـــمال ، ٨ / ٣٤٤ - ٣٥٩ ، تـــهذيب التهـــذيب ، ٣ / ٦٢٨ - ٦٣٣ ، تقريب التهـــذيب ، ١ / ٢٤٤ .

(٣) تـــهذيب التهذيب ،١٤٨/٥ - ١٥١، تقريب التهذيب ،٣٤٦/١، تقدمت ترجمته ، ص ٦٠.

(٤) تـــهذيب التهذيب : ٤ / ٦٢٤ - ٦٢٦ ، تقريب التهذيب ، ١ / ٣٠٥ ، الرحلة في طلـــب الحديث ، ٩٣ - ٩٤ . =

٨ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة ، فقيه ، وهو أول من صنف الكتب[١] .

٩ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، ورأس المتقنين ، وكبير المتثبتين .

قال الحارث بن مسكين : سمعت بعض المحدثين يقول : قد قرأ علينا وكيع فجعل يقول : حدثني الثبت، حدثني الثبت ، فقلنا : من هو ؟ قال : مالك[٢] .

١٠ - النعمان بن ثابت التيمي ، أبو حنيفة الكوفي ، فقيه مشهور ، قال يحيى ابن معين : «ويفتي - أي وكيع - بقول أبي حنيفة ، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً »[٣] .

= تقدمت ترجمته ص ٩٩ .

(١) تهذيب التهذيب : ٥ / ٣٠٣ - ٣٠٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٦ .
تقدمت ترجمته ص ٥٧ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٨ / ٦ - ١٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٦٥ .
تقدمت ترجمته ص ٥٨ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠١ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٥١٦ - ٥١٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢٤ ، تقدمت ترجمته ص ٦٣ .

المبحث الرابع :

تـــلاميـــــــذه .

كثر تلاميذ وكيع – رحمه الله – ، وتزاحم الطلاب حول حـــــلقه وكـــــانت الرحلة إليه في زمانه.

قال يحيى بن معين : « إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه »[١].

ويظهر لي أن ذلك لما حباه الله – عز وجل – من العلم الوفير ، ورسوخ قدمه في علوم شتى ، مع ما تميز به من تواضعه لطلابه ، وصبره عليهم ، مع تربيته لـــهم على التؤدة في طلب العلم وتوقير مجالسه ، وحثهم على الإخلاص فيه والبعد عن الرياء .

وقد تقدم ذكر طرف من ذلك .

قال – رحمه الله – : « لا يكون الرجل عالماً حتى يسمع ممن هو أســـــن منـــه ، وممن هو دونه ، وممن هو مثله »[٢] .

ويبدو أنه تعلم هذا الأدب من شيخه سفيان الثوري ، فسفيان روى عن وكيـــع وهو من شيوخه .

وقال رزق الله بن موسى : « مشيت خلف وكيع بن الجـــراح – وهـــو يريـــد المسجد الجامع – فسألته عن أحاديث ، فقال لي : هون عليك فإن كلام الناس منـــذ مائتي سنة لا يلحق كله »[٣] .

وكان يقول – رحمه الله – : «من استفهم وهو يفهم ، فهو طرف من الرياء » .

وقال: « من فهم، ثم استفهم ،فإنما يقول : اعرفوني أني أجيد أخذ الحديث »[٤].

---

(١) يحيى بن معين وتاريخه : ٢ / ٦٣١ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢١٦ .

(٣) المصدر السابق : ٢ / ٢٤٨ .

(٤) المصدر السابق : ١ / ١٩٧ .

وقال : « هذه صناعة لا يرتفع فيها إلا صادق »[١] .

ذكر المزي عدداً من تلاميذ وكيع – رحمه الله – في تهذيب الكمال بلغ عددهم مائة وأربع عشرة[٢].

وذكر الحافظ ابن حجر منهم ستة وعشرين[٣] .

ومن أشهر تلاميذ وكيع – رحمه الله – .

١ – أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي ، أحد الأئمة الأعلام ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، حجة .

قال الذهبي : « هو الإمام حقاً ، وشيخ الإسلام صدقاً » .

سمع من وكيع – رحمه الله – فأكثر .

وسمع منه وكيع – رحمه الله – .

قال الذهبي : « وقد جمع أبو محمد الخلال جزءاً في تسمية الرواة عن أحمد .. فعدّ فيهم وكيع بن الجراح » .

كان وكيع – رحمه الله – يوقره ويجله .

عن ابن نمير قال : كنت عند وكيع ، فجاءه رجل ، أو قال : جماعة من أصحاب أبي حنيفة ، فقالوا له : هاهنا رجل بغدادي يتكلم في بعض الكوفيين ، فلم يعرفه وكيع . فبينا نحن إذ طلع أحمد بن حنبل ، فقالوا : هذا هو ، فقال وكيع : هاهنا يا أبا عبد الله . فأفرجوا له ، فجعلوا يذكرون عن أبي عبد الله الذي ينكرون . وجعل أبو عبد الله يحتج بالأحاديث عن النبي – ﷺ – ، فقالوا لوكيع : هذا بحضرتك ترى ما يقول ؟ فقال : رجل

---

(١) المصدر السابق : ٢ / ٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩ / ٣٩٤ – ٣٩٥ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٤٠ .

يقول : قال رسول الله ، أيش أقول له ؟ ثم قال : ليس القول إلا كما قلت يا أبا عبد الله ، فقال القوم لوكيع : خدعك والله البغدادي » .

وقال إبراهيم بن شماس : سألنا وكيعاً عن خارجة بن مصعب ، فقال : « نهاني أحمد أن أحدّث عنه »[١] .

وقال إبراهيم : « سمعت وكيعاً وحفص بن غياث يقولان ، ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى ، يعنيان أحمد بن حنبل» ، وهو رأس الطبقة العاشرة توفي – رحمه الله – سنة إحدى وأربعين ومائتين[٢] .

٢ – عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي المروزي ، أحد الأئمة ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير .

وهو أسن من وكيع ، وأحد أصحاب الثوري .

قال أحمد بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول – وذكر أصحاب سفيان – فقال : خمسة : «ابن المبارك – فبدأ به – ووكيع .. »[٣] .

وقد أثنى ابن المبارك على وكيع .

عن جرير قال : جاءني ابن المبارك فقلت له : يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم ؟ فسكت عني ، ثم قال : «رجل من المصرين– يعني وكيعاً –»[٤] .

---

(١) المنهج الأحمد : ١ / ١٣٥ ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد ، لابن مفلح ، تحقيق : عبد الرحمن العثيمين ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠ م ، ط . مكتبة الرشد – الرياض ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٧٧ – ٣٥٨ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٩٧ – ١٠٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٨ / ٣٩٢ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٢/ ٥٠٦ ، تقدمت ترجمته ص : ٦٤ .

٣ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر ، ثقة ، حافظ ، صاحب تصانيف جلس بعد وكيع إلى الاسطوانة التي كان يجلس إليها .

من الطبقة العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (خ ، م ، د ، س ، ق)[١] .

٤ - عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، أبو الحسن بن أبي شيبة ، الكوفي ، ثقة ، حافظ ، شهير له أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (خ ، م ، د ، س ، ق)[٢].

٥ - محمد بن أبان بن وزير البلخي ، أبو بكر بن إبراهيم المستملي ، الحافظ ، ويعرف بحمدويه ، كان مستملي وكيع ، يقال : بضع عشر سنة ، روى عنه ، ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقيل : بعدها بسنة (خ ، ٤)[٣] .

٦ - هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر التميمي الداري ، الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين (عخ ، م ، ٤)[٤] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٢٢ - ١٢٧ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٦٤ - ٤٦٦ ، تقريب التهذيب ، ١ / ٣١٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٥١ - ١٥٤ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٥١٠ - ٥١٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٩٥ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٧ / ٤ - ٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٩٨ .

(٤) تهذيب التهذيب : ٩ / ٧٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٣٨ .

ومن تلامذته من لقب بالوكيعي[١] وهم :

١ - أحمد بن جعفر الوكيعي الضرير ، أبو عبد الرحمن ، كان إماماً حافظاً ، قيل له الوكيعي : لأنه رحل إلى وكيع بن الجراح وأكثر عنه وسمع منه ، وثّقه الدارقطني ، وقال أبو نعيم : ما رأيت ضريراً أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي ، مات ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين[٢] .

٢ - أحمد بن عمر بن حفص بن جهم الكندي ، أبو جعفر الضرير المقدمي ، المعروف بالوكيعي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . (م)[٣] .

ويظهر أثر وكيع جلياً في مؤلفات تلامذته ، فقد جمعت مؤلفاتهم كثيراً من مروياته وأقواله — رحمه الله - ، كما يظهر ذلك واضحاً في المسند للإمام أحمد بن حنبل ، وكتاب العلل ومعرفة الرجال له أيضاً ، وكتاب المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ، وكتاب الزهد لهناد وغيرهم .

---

(١) الوكيعي : نسبة إلى وكيع . الأنساب : ٥ / ٦١٣ .

(٢) الأنساب : ٥ / ٦١٣ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١ / ٨٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٩ .
الأنساب : ٥ / ٦١٣ .

المبحث الخامس :

آثـــاره العلميـــة .

عاش وكيع – رحمه الله – في عصر التأليف والتصنيف ، وبداية وضـــع قواعـــد العلوم وأصولـــها وكان ممن شارك في ذلك .

وقد كان العلماء يثنون على مصنفاته ، وينصحون بـــها طلابـــهم .

قال الإمام أحمد : « عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح »[١] .

وقال لابنه عبد الله : « خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنـــف »[٢] .

ومن مؤلفاته – رحمه الله – :

١ – **التفسير** : وقد تقدمت الإشارة إليه في المقدمة[٣] .

قال الداودي « وكيع بن الجراح .. صاحب التفسير الذي رواه عنـــه محمـــد ابن إسماعيل الحساني »[٤] .

وقال الســـيوطي في تخريجه لبعض الروايـــات في تفســـيره الدر المنـــثور : « أخرجه وكيع في تفسيره »[٥] .

وذكره حاجي خليفة[٦] ، وإسماعيل باشـــا[٧] ، وطاش كبرى زادة[٨] ،

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٦ – ٥٠٧ .

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب : ١٨٢ .

(٣) ص : ح – خ .

(٤) طبقات المفسرين ، تحقيق : علي محمد عمر ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـــ – ١٩٧٢م ، ط . مطبعة الاستقلال الكبرى ، ٢ / ٣٥٧ .

(٥) الدر المنثور : ١ / ١١ ، ١٦

(٦) كشف الظنون ، ط . مكتبة المثنى ، بغداد : ١ / ٤٦١ .

(٧) هدية العارفين ، ط . المطبعة البهية ، استانبول ، ١٩٥٥هـــ ، ط . دار العلوم الحديثة ، بيروت – لبنان ، ٢ / ٥٠٠ .

(٨) مفتاح السعادة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـــ–١٩٨٥م ، ط . دار الكتب العلمية ، =

وفـــؤاد ســـــيزكين[١] ، وخير الدين الزركـــلي[٢] ، ومحمد رضا كحالة[٣] . في كتبهم .

٢ – كتاب الأشربة :

قال ابن معين : « كان وكيع بن الجراح يحدث بكتبه فيطلب هذا كتابـــاً ، وهذا كتاباً ، فقال رجل : دعوا كتاب الأشـــربة إلى آخر الكـــتاب . فقـــال وكيع : ما لـــهذا الرجل لا يريد كتاب الأشـــربة ؟ هو صاحب بدعة حين لا يريد كتاب الأشربة »[٤] .

٣ – كتاب الزهد :

قال يحيى :« رأيت وكيع بن الجراح أخذ في كتاب الزهد يقرأوه .. »[٥] .

٤ – كتاب السنن :

قال ابن النديم : « وله من الكتب : كتاب السنن »[٦] .

= بيروت – لبنان ، ٢ / ٥٣٨ .

(١) تاريخ التراث العربي ، ترجمة : محمود فهمي حجازي ، ط . إدارة الثقافة والنشر بجامعـــة الإمام محمد بن سعود ، ١٤٠٣هـــ – ١٩٨٣م ، ١ / ١٨٠ .

(٢) الأعلام ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٩م ، ط . دار العلم ، بيروت ، ٨ / ١١٧ .

(٣) معجم المؤلفين ، ط . مكتبة المثنى ، لبنان ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنـــان ، ١٣ / ١٦٦ .

(٤) تاريخ ابن معين ، ٢ / ٦٣١ .

(٥) ذكره ابن معين في التاريخ ، ٢ / ٦٣١ – ٦٣٢ ، والخطيـــب في تـــاريخـــه ، ١٣ / ٥٠٣ ، وابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الطبعـــة الأولى ١٤١٥هـــ – ١٩٩٤م ، ط . دار المعرفة ، بيروت – لبنـــان ، في ترجمة محمد بن محمـــد المقدسي،٢/٤٦٥،والزركلي في الأعلام،٨/١١٧،وفؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي،١/١٨٠.

(٦) الفهرست ،لابن النديم ،ط . دار المعرفة ، بيروت – لبنان،٣١٧، وذكره رضا كحالة في معجم المؤلفين ، ١٣/١٦٦، والزركلي في الأعلام،٨/١١٧، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ،٢/٥٠٠ .

٥ - كتاب الغرر :

قال السيوطي : « أخرج وكيع في الغرر .. »[١] .

٦ - فضائل الصحابة :

قال الذهبي : « وقد صنف كتاب فضائل الصحابة ، سمعناه قدّم فيه باب مناقب علي على عثمان رضي الله عنهما »[٢] .

٧ - المسند :

ذكره السمعاني في ترجمة أبي الفضل محمد بن علي بن سعيد البخاري قال : « .. ومن جملة مسموعاته .. كتاب المسند لوكيع »[٣] .

٨ - المشيخة[٤] :

٩ - المصنف[٥] :

قال عبد الله : قال أبي في حديثه : « ثنا وكيع في المصنف »[٦] .

---

(١) الدر المنثور : ٨ / ١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٤ .

(٣) التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي ، ط . مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، ٢ / ١٧٧ - ١٧٨ .

(٤) ذكره الصفدي في أعيان العصر وأعوان النصر، في ترجمة محمد بن عبد الرحيم،تحقيق : د . علي أبو زيد وغيره ،الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ط . دار الفكر، دمشق ، سوريا،٥١٢/٤ .

(٥) ذكره ابن سعد في ترجمة العباس بن غالب الوراق ،قال : « روى مصنف وكيع »، ٣٦٢/٧ ، وذكره محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ، ط . مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ص ٣٠ ، ٣١ ، وفؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي ، ١٨٠/١ ، وعبد الحق بن عطية في فهرسته ، تحقيق : محمد أبو الأجفان وغيره ، الطبقة الثانية ١٩٨٣م ، ط . دار الغرب الإسلامي ، وابن خير الأشبيلي في فهرسته ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م ، نشر مكتبة الخانجي - القاهرة ، (١٢٦ - ١٢٧) .

(٦) المسند : ١ / ٣٠٨ .

وقال أحمد لابنه : « خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنف .. »[١].

قال ابن حزم : أجل المصنفات «الموطأ ..... ومصنف وكيع »[٢].

١٠ - المعرفة والتاريخ :

قال السيوطي : « أخرج وكيع في تاريخه ... »[٣].

١١ - نسخة وكيع عن الأعمش[٤] :

١٢ - كتاب الهبة :

قال وراق البخاري عن البخاري : « عمل كتاباً في الهبة فيه نحو خمسمائة حديث ، وقال : ليس في كتاب وكيع في الهبة إلا حديثان مسندان أو ثلاثة ... »[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٨٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٢٠٣ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ، ١ / ١٢١ ، وإسماعيل باشا في هداية العارفين ، ٢ / ٥٠٠ ، والزركلي في الأعلام ، ٨ / ١١٧ ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين ، ١٣ / ١٦٦ .

(٤) رواها ابن حجر بإسناده إلى وكيع .

انظر المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٢ / ١٤٧ - ١٤٨ ، ذكره في ترجمة عبد الرحمن بن محمد الذهبي .

(٥) هدى الساري مقدمة فتح الباري : ٤٨٨ .

المبحث السادس :

اشتغاله بالتفسير .

اشتغل وكيع – رحمه الله – بالتفسير ومروياته ، فأخذه عن كبار المفسرين ممن كانت لهم كتب في التفسير أو مرويات ، منهم من روى عنه مباشرة ، ومنهم من روى عنه بواسطة ، منهم :

١ – إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

٢ – رفيع بن مهران ، أبو العالية ، توفي سنة ثلاث وتسعين .

٣ – سفيان الثوري ، توفي سنة إحدى وستين ومائة .

٤ – الضحاك بن مزاحم ، توفي سنة خمس ومائة .

٥ – عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، توفي سنة خمسين ومائة .

٦ – عطاء بن أبي رباح ، توفي سنة أربع عشرة ومائة .

٧ – عطاء بن السائب الثقفي ، توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

٨ – عكرمة مولى ابن عباس ، توفي سنة خمس ومائة .

وغيرهم من المفسرين ممن سيأتي ذكرهم في قسم المرويات في هذا البحث .

فكان – رحمه الله – يفسر بالمأثور .

فمنه ما هو مرفوع للنبي – ﷺ – ،

ومنه ما هو موقوف على الصحابة – رضوان الله عليهم – ،

ومنه ما هو مقطوع على التابعين وأتباعهم – رحمهم الله – ،

ويظهر ذلك واضحاً – إن شاء الله تعالى – في القسم الثاني من الرسالة .

وكان من منهجه – رحمه الله – أن لا يروي عن الكلبي ولا ورقاء شيئاً في تفسيره .

قال إبراهيم الحربي : « لما قرأ وكيع التفسير قال : للناس خذوه فليس فيه عن الكلبي ولا ورقاء شيء »[١] .

بل كان – رحمه الله – يحذر ممن اشتهر بالتفسير ممن رمي بالكذب .

قال عن مقاتل بن سليمان : « كان كذاباً »[٢] .

وسئل عن كتاب التفسير عن مقاتل بن سليمان[٣] . فقال : لا تنظر فيه . قيل : وما يصنع به ؟ قال : ادفنه[٤] .

فكأنه – رحمه الله – تنبه لما وقع في التفسير من كثرة المرويات الضعيفة والموضوعة ، والإسرائيليات .

فقام بوضع تفسير يخلو من ذلك .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠ / ٤٣٦ .

(٢) المجروحين ، لابن حبان ، تحقيق : إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، ط . دار الوعي ، حلب . ٣ / ١٥ .

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني ، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة (ل) . تقريب التهذيب : ٢ / ٦٠١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٨ / ٣٥٤ ، رقم ١٦٣٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٢٣٨ .

المبحث السابع :

اشتغاله بالحديث .

برع – رحمه الله – في الحديث ، واشتهر به ، وكثر حوله طلاب العلم ، وكانت له أقواله وآراءه في الحديث وعلومه .

وكثر ثناء الأئمة عليه .

حتى قال ابن عمار : « ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ، ولا أعلم بالحديث منه »[١] ، زاد في التهذيب « كان جهبذاً »[٢].

وكان – رحمه الله – يرى أن الحديث أفضل من صلاة التطوع فكان يقول : « لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم »[٣].

وسأتحدث – بإذن الله – في هذا المبحث عن منهجه في تلقي الحديث ، وفي التحديث ، والتصنيف .

أولاً : كيفية تلقيه للحديث :

١ – السماع[٤] من الشيخ :

قال وكيع – رحمه الله – : «ما أخذت حديثاً قط عرضاً[٥] »[٦].

---

(١) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٨ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٤٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠٣ .

(٤) السماع : هو السماع من لفظ الشيخ ، وينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء ، وسواء كان من حفظه أو من كتابه ، وهو أرفع أقسام طرق نقل الحديث وتحمله عند الجماهير .
التقييد والإيضاح ، للعراقي ، حققه : عبد الرحمن عثمان ، ط . دار الفكر ، بيروت ، ١٦٦.

(٥) العرض : هي القراءة على الشيخ حفظاً أو من كتاب . الباعث الحثيث ، ١٠٥ .

(٦) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، ٢٣٠ .
الكفاية في علم الرواية ، للخطيب ، ٢٧١ .

وفي ذلك إشارة إلى جودة أخذ وكيع للعلم .

٢ - حفظ ما سمع من الشيخ ثم كتابته بعد .

قال وكيع -رحمه الله - : «ما كتبت عن الثوري حديثاً قط ، كنت أحفظ ، فإذا رجعت إلى المنزل كتبته »(١).

وكان يحفظ على الأطراف ، قال وكيع : « قدم علينا - يقصد إسماعيل ابن عياش - فأخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد »(٢).

٣ - وكان ربما كتب في حين سماعه من الشيخ :

قال العجلي : « كان عكرمة بن عمار يحدث في المسجد الحرام بمكة ، ووكيع بن الجراح يكتب الألواح ، فجاء عبد الله بن المبارك فجعل ينظر مع وكيع ، فقال وكيع : « يرى إنساناً ينظر مع آخر في الألواح ويبصر جيداً »(٣).

٤ - المذاكرة :

وكان يتذاكر الحديث مع أقرانه .

قال علي بن المديني : « تذاكر وكيع وعبد الرحمن ليلة في المسجد الحرام ، فلم يزالا حتى أذن المؤذن أذان الفجر »(٤).

وقال محمود بن آدم المروزي : «رأيت وكيعاً وبشر بن السري(٥)

---

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٢ / ٦٣٠ .

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، ٢٢٧ ، الكواكب النيرات ، لابن الكيال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ط . دار المأمون للتراث ، ١٠٣ .

(٣) تاريخ الثقات ، خرّج حديثه : عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٤٦٤ ، رقم ١٧٦٩ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي ، للخطيب ، ٢ / ٢٧٤ .

(٥) بشر بن السري البصري ، أبو عمرو ، سكن مكة ، كان واعظاً ثقة متقناً ، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ،مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة . (ع) . =

يتذاكران ليلة من العشاء إلى أن نودي بالفجر ، فلما أصبحنا قلنا لبشر : « كيف رأيت وكيعاً ؟ قال : ما رأيت أحفظ منه »[١].

وكان ربما تذاكر مع تلامذه وهذا من تواضعه – رحمه الله – .

قال ابن نمير : « كان وكيع بن الجراح إذا كان في كتابه حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به ، فإذا جاء إليه بنوا أبي شيبة والحفاظ ذاكرهم بشيء منه ، فإن ذكروه وقالوا : حدثنا به عن فلان ، ذكره ، وإن شكوا فيه أمسك عنه »[٢] .

وقال أحمد : « كنت أذاكر وكيعاً بحديث الثوري ، وذكر مرة شيئاً ، فقال : هذا عند هشيم ؟ فقلت : لا »[٣].

وكان يحب المذاكرة .

قال علي بن المديني : « ستة كادت تذهب عقولهم عند المذاكرة – يعني لفرط حبهم لها ، ولِمَا يجدون فيها من الفائدة وتوثيق المعلومات – يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عيينة ، وأبو داود ، وعبد الرزاق بن همام »[٤] .

وكان يذاكر مع الفقه والاجتهاد .

قال أحمد بن حنبل : « ما رأت عيني مثله قط ، يحفظ الحديث جيداً ، ويذاكر بالفقه ، فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد »[٥] .

= تهذيب التهذيب : ١ / ٤٧٠ – ٤٧١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٠ .

(١) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢١ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٤٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٨٦ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢٧٤ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٤ ، ٥٠٥ .

ثانياً : منهجه في التحديث .

قال إبراهيم الحربي : « حدث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة »[١] .

وكان — رحمه الله — يملي[٢] على تلاميذه .

قال الإمام أحمد : « كان محمد بن أبان يستملي لنا عند وكيع »[٣].

وقال : « أملى علينا وكيع ببغداد عن سعيد عن عكرمة (السماء منفطر به) { المزمل : ١٨ } قال : ممتلئة به » .

قال أبو داود : « مارؤي لوكيع كتاب قط ، وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ »[٤].

وكان — رحمه الله — إذا شك في حديث تثبت من بعض تلاميذه .

قال الإمام أحمد : « ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحداً ، فقال : أين ابن أبي شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته »[٥].

قال فياض بن زهير : « ما رأينا بيد وكيع كتاباً قط ، كان يقرأ كتبه من حفظه »[٦].

وكان — رحمه الله — يسرد الأحاديث .

فحدّث يوماً قائماً ووضع يده على الحائط وحدّث سبعمائة حديث حفظاً[٧] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٨ .

(٢) الإملاء : أعلى مراتب الرواية والسماع وفيه أحسن وجوه التحمل وأقواها .
تدريب الراوي : ٢ / ١٣٢ — ١٣٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٦٦ .

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود : ٣ / ١١٥ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٥٠ .

(٦) الثقات ، لابن حبان : ٧ / ٥٦٢ .

(٧) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢١ ، شرح علل الترمذي ، ص ١٧٦ .

وكان – رحمه الله – يبين غريب الحديث .

فمن ذلك أنه روى حديث الوقوف بعرفة قال الراوي : فلما قالوا : « قد زاغت ، ارتحل » قال وكيع : يعني راح[١] .

كما روى وكيع بسنده عن عمران أن النبي – ﷺ – كان يتعوذ من الجبن والبخل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر .

قال وكيع : يعني الرجل يموت على فتنة ، لا يستغفر الله منها[٢] .

ثالثاً : منهجه في التصنيف :

كان وكيع من أول من صنف الكتب من العلماء قال الرامهرمزي : « أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة ... وصنف في هذا العصر بالكوفة .. ، ووكيع »[٣] .

وكان – رحمه الله – يصنف على الأبواب[٤] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة ، في كتاب المناسك ، باب المتزل بعرفة ، ٢ / ١٠٠١ ، وحسنه الألباني انظر صحيح سنن ابن ماجة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، ٢ / ١٧١ – ١٧٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجة ، في كتاب الدعاء ، باب ما تعوذ منه رسول الله – ﷺ – ، ٢ / ١٢٦٣ . وضعفه الألباني ، انظر ضعيف سنن ابن ماجة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، نشر التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ٣١٠ .

(٣) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، ط . دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ – ١٩٧١م ، ص ٦١١ – ٦١٣ .

(٤) التصنيف على الأبواب : « يستعمله من العلماء من يصنف السنن ويخرجها على الأحكام وطريقة الفقه ، حيث يجمع أحاديث كل نوع من السنن على انفراده ، ويفرد لكل نوع كتاباً ، ويبوب في تضاعيفه أبواباً ، يقدِّم فيها الأحاديث المسندات ، ثم يتبعها بالمراسيل والموقوفات ، ومذاهب القدماء من مشهوري الفقهاء » . =

قيل لوكيع : « أنت تطلب الآخرة ، تصنف الأبواب ، فتقول : باب كذا ، وباب كذا ؟ فقال : حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : باب من الطلاق جسيم ، إذا اعتدت المرأة ورثت »[١].

وقال الإمام أحمد : ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع[٢] .

وكان — رحمه الله — يخرج الزيادات[٣] .

قال علي بن المديني : «سمعنا مصنفات وكيع ، وأخرج الزيادات بعدُ فخرجنا إلى الكوفة ، فجعلنا نتتبع تلك الزيادات ، ويحيى بن معين يكتب على الوجه ؛ لئلا يسقط عليه حديث »[٤] .

= ومذاهب القدماء من مشهوري الفقهاء » .

أنظر الجامع لأخلاق الراوي ، باختصار ، ٢ / ٢٨٤ .

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢٨٥ ، المحدث الفاصل : ٦٠٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩ / ٣٩٧ .

(٣) الزوائد : علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها ، من حديث بتمامه لا يوجد في كتب المزيد عليها ، أو هو فيها عن صحابي آخر ، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضها ، وفيه زيادة مؤثرة عندهم .

علم زوائد الحديث ، لخلدون الأحدب ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م ، ط . دار القلم — دمشق ، ص ١٢ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ١٨٨ .

المبحث الثامن :

أقوالـــه في الجـــرح والتعديـــل .

كان وكيع – رحمه الله – قليل الكلام في الرجال .

قال الذهبي : « مع إمامته ، كلامه نزر جداً في الرجال »[١].

إلا أن علماء الجرح والتعديل ذكروا أقواله في كتبهم ، منهم الإمـــام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ؛ وذلـــك لاعتمـــادهم على أقواله رغم قلتها ، وذلك لجلالة وكيع ومعرفته بالرجال .

وقد ذكر الدكتور : محمد أحمد السيد القرشي في رسالته جملة كثـــيرة مـــن أقوال وكيع في الرجال[٢] ، وسأقتصر على ذكر بعض أقواله في الجرح والتعديـــل في الرجال .

فمن ألفاظه في التعديل :

١ – { أمير المؤمنين في الحديث } قاله في شيخه سفيان الثوري[٣] .

٢ – { ثقة ثقة } قال وكيع : « حدثنا ســـلمة بن نبيط ، أبو فراس ، وكـــان ثقة ثقة »[٤].

٣ – { أثبت من بقي اليوم } قال وكيع في عبد العزيز بن أبي عثمان : « أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان ، اذهبوا فاسمعوا منه »[٥].

٤ – { حدثني الثبت ، حدثني الثبت } : قاله وكيع في مالك بن أنس .

قال الحارث بن مسكين : سمعت بعض المحدثين يقول : قد قرأ علينا وكيع

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٨ .

(٢) وكيع بن الجراح أقواله ومروياته من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف ، القسم الأول ، ٦٨ – ٩٢ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٨٦ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ٥٤ .

ستأتي ترجمة سلمة بن نبـــيط في الرواية رقم (١٨) من قسم المرويات .

(٥) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٥ .

فجعل يقول : حدثني الثبت حدثني الثبت ، فقلنا : من هو ؟ قال : مالك[١] .

٥ – { ثقة } قاله وكيع في مجموعة من الرواة منهم :

أ – جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي أبو عبد الله ، قال وكيع : « مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً ثقة »[٢] .

ب – حماد بن نجيح الإسكاف السدوسي أبو عبد الله البصري ، قال وكيع : « حدثنا حماد بن نجيح ، وكان ثقة »[٣] .

ج – شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، الكوفي ، قال وكيع : « أبو وائل ثقة »[٤] .

د – علي بن علي بن نجاد الرفاعي ، أبو إسماعيل البصري ، قال وكيع : « كان ثقة »[٥] .

هـ – عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، قال وكيع : « وكان ثقة »[٦] .

و – الفضل بن دلهم الواسطي ، ثم البصري ، قال وكيع : « ثنا الفضل

---

(١) تهذيب التهذيب : ٨ / ٨ .

(٢) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٥ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٣ .
وستأتي ترجمته في الرواية رقم (٣٠) من قسم المرويات .

(٣) سنن ابن ماجة ، المقدمة ، باب في الإيمان : ١ / ٢٣ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٧١ ، رقم ١٦١٣ .
ستأتي ترجمته في الرواية رقم (١٠) من قسم المرويات .

(٥) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٩٦ ، رقم ١٠٨٠ .
تاريخ أسماء الثقات ، لابن شاهين ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، ط . الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٢ ، رقم ٦٤ .
ستأتي ترجمته في الرواية رقم (١٣) .

(٦) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٩ ، ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٢٥٢) .

ابن دلـــهم ، وكان ثقة »[١].

ز - موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني ، حدث عنـــه وكيع وقال : « كان ثقة ، وقد حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها »[٢].

ح - أبو نجيح المكي ، قال عنه وكيع : «ثقة »[٣].

٧ - { ثبت } قال وكيع : نا هشام الدستوائي « وكان ثبتاً »[٤].

٨ - { صدوق } قال وكيع في القاسم بن أرقم : « شيخ لنا صدوق »[٥].

٩ - { لا بأس به } قال وكيع في قاسم بن غصن « لا بأس به »[٦].

١٠ - { يوثق } قال وكيع في زياد بن أبي مســـلم أبو عمر « كان يوثـــق » ، وقال أيضاً : « كان ثبتاً »[٧].

١١ - { صحيح الحديث } قال في ثور بن يزيد : «هو صـــحيح الحـــديث ، وكان أعبد من رأيت »[٨].

١٢ - { لا أعلم بالكوفة أحداً أحفظ منه } ، قـــاله في داود بن يحـــيى بن يمان العجلي الكوفي[٩].

---

(١) تاريخ واسط ، لبحشل : ١١٩ ، ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٢٨٤) .

(٢) تـــهذيب لتهذيب : ٨ / ٤١٤ ، ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٩٣) .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٤ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٨ .

(٥) الجرح والتعديل : ٧ / ١٠٧ ، رقم ٦١٧ .

(٦) لسان الميزان : ٤ / ٤٦٤ ، رقم ١٤٤٠ .

(٧) العلل ومعرفة الرجال ، للإمـــام أحمـــد ، تحقيـــق : وصي الله عباس ، الطبعـــة الأولـــى ١٤٠٨هـــ-١٩٨٨م المكتب الإسلامي ، دار الخـــاني ، بـــيروت - الريـــاض ، ٢ / ٥٣٤ ، رقم ٣٥٣٠ ، ٢ / ٤٠٠ ، رقم ٢٧٨٧ . ٣ / ٣٠٨ ، رقم ٥٣٦٧ .

(٨) تذكرة الحفـــاظ : ١ / ١٧٥ ، تقدمـــة الجرح والتعديل : ٢٢٧ ، الضعفـــاء الكبـــير ، للعقيلي : ١ / ١٧٩ .

(٩) الكواكب النيرات : ٤٣٧ .

١٣ – { ما أصح حديثه } ، قاله في عبد الرحيم بن سليمان الرازي الأشل الكناني ، نظر وكيع في حديثه فقال : « ما أصح حديثه »[١] .

١٤ – { من حفاظ الناس } قاله في يحيى بن الضريس ، أبي زكريا البجلي مولاهم ، الرازي قاضي الري[٢] .

١٥ – { حسن الحديث } قاله في سعيد بن السائب[٣] .

١٦ – { هو أشرف من أن يكذب } ، قاله في زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفي[٤] .

١٧ – { فلان أصح حديثاً من فلان وأوثق } قال في سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، وعبد الله بن بريدة : « يقولون إن سليمان بن بريدة كان أصحهما حديثاً وأوثقهما »[٥] .

١٨ – { جبل العلم } كان يقول في سليمان بن داود بن الجارود أبي داود الطيالسي البصري الحافظ : « أبو داود جبل العلم »[٦] .

١٩ – { ليس عندكم أحد يشبهه } ، قاله في عباد بن العوام أبي سهيل الكلابي الواسطي ، قال الحسن بن عرفة : سألني وكيع عن عباد فقال :

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٦٢ .

(٢) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٧ .

(٣) العلل ، لأحمد ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط . دائرة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، ١ / ٢٠٠ .

(٤) التاريخ الكبير : ٣ / ٣٦٠ ، رقم ١٢١٨ ، الكامل ، لابن عدي ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ط . دار الفكر – بيروت ، ٣/١٠٤٩ ، المجروحين ، لابن حبان ، تحقيق : إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، ط . دار الوعي ، حلب ، ١ / ٣٠٧ ، الضعفاء الكبير ، للعقيلي ، ٢ / ٨٠ .

(٥) المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٧٦ و ٣ / ٢٩ ، الطبقات الكبرى : ٧ / ٢٢١ .

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي محمد عبد الله بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وغيره ،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، ط . دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ٢ / ١٨٣ .

يحدِّث ؟ قلت : نعم . قال : « ليس عندكم أحد يشبهه »[١] .

٢٠ – { فلان قهر العلم } ، قال في عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: « كان قد قهر العلم »[٢] .

٢١ – { صحيح الكتاب } ، قاله في محمد بن جعفر الهذلي ، غندر أبي عبد الله البصري[٣] .

٢٢ – { خذوا من صحاحه ، ودعوا الغلط ، ما زلنا نعرفه بالخير } ، قال في علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبي الحسن التيمي مولاهم : « كان يغلط ويخطئ ، وكان فيه لجاج ، ولم يكن متهماً بالكذب » ، وقال : « ما زلنا نعرفه بالخير ، فقال له خلف بن سالم : إنه يغلط في أحاديثه » . قال : « دعوا الغلط وخذوا الصحاح ، فإنا ما زلنا نعرفه بالخير »[٤] .

٢٣ – { يعتبر به } ، قاله في عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى[٥] .

٢٤ – قال وكيع بعد أن سئل عن حديث عن ليث بن أبي سليم فقال : « ليث ، ليث »[٦] .

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٦٢ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٥٨ .

(٣) التاريخ الكبير : ١ / ٥٧ ، رقم ١١٩ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٥٢ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧١ .

(٥) سؤالات البرقاني : ٤٠ ، رقم ٢٥٨ ، علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي ، ٣٠٦ – ٣٨٥ ، تحقيق : عبد الرحيم القشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، ط . كتب خانة جميلي ، باكستان .

(٦) الطبقات الكبرى : ٧ / ١٣١ ، ستأتي ترجمة ليث في الأثر رقم (١٢٦) .

من ألفاظه في الجرح :

١ - { سيء الحفظ } ، قاله في يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبي يزيد القرشي مولى معاوية[١] .

وقال وكيع : « لقيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت به الجهد أن يقيم حديثاً فلم يقدر عليه »[٢].

٢ - { ليس هو ذاك } ، قاله في يحيى بن يمان العجلي الكوفي أبي زكريا[٣] .

٣ - { ضعيف } قاله في معروف بن خربوذ المكي مولى لقريش[٤] .

٤ - { منكر الحديث } ، قاله في يمان بن المغيرة ، أبي حذيفة العنزي[٥] .

٥ - { كان يكذب } ، قال في يحيى بن العلاء البجلي الرازي ، أبي سلمة : « كان يكذب ، حدّث في خلع النعلين نحو عشرين حديثاً »[٦].

٦ - { كان كذاباً } ، قاله في مقاتل بن سليمان البلخي ، صاحب التفسير[٧] .

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ، تحقيق : زياد محمد منصور ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، ط . مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ص ٢٦٨ ، رقم ٣٠٨ ، الجرح والتعديل ، ٩ / ٢٤٨ ، رقم ١٠٤٢ .

(٢) سؤالات البرذعي، تحقيق : سعدي الهاشمي ، الطبعة الثانية ، ط . دار الوقار ، المنصورة ، ١ / ٦٨٥ ، الثقات للعجلي : ١٦٦١ .

(٣) الجرح والتعديل : ٩ / ١٩٩ ، رقم ٨٣٠ .

(٤) الجرح والتعديل : ٨ / ٣٢١ ، رقم ١٤٨١ .

(٥) التاريخ الكبير : ٨/٤٢٥، رقم ٣٥٧٩ ، الضعفاء الصغير للبخاري ،تحقيق :محمود إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ، ط . دار الوعي،حلب، ١٢٣، رقم٢٤١، الكامل ، ٦٣٨/٧، ميزان الاعتدال ، للذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط . دار المعرفة ، بيروت ، ٤ / ٤٦٠ .

(٦) التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩٧ ، رقم ٣٠٦٩ ، تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٥٨ ، المجروحين : ٣ / ١١٥ ، الميزان : ٤ / ٣٩٧ .

(٧) الجرح والتعديل : ٨ / ٣٥٤ ، رقم ١٦٣٠ ، المجروحين : ٣ / ١٥ ، الضعفاء الكبير للعقيلي : ٤ / ٢٣٩ .

٧ - { رأيته يخلط في أخذه } ، قاله في إسماعيل بن عياش بن سُليم العنسي ، أبي عتبة الحمصي .

قال وكيع : « قدم علينا - أي إسماعيل بن عياش - فأخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد ، فرأيته يخلط في أخذه »[١].

٨ - { أجز عليه - يعني اضرب عليه - } ، قاله في حديث الحسن بن دينار ابن واصل ، أبو سعيد البصري التميمي[٢] .

وكان وكيع قد تركه[٣] .

٩ - { والله المستعان } ، قاله في قيس بن الربيع الأسدي ، أبي محمد الكوفي ، كان وكيع يضعفه ، وقال : « حدثنا قيس بن الربيع ، والله المستعان »[٤] .

١٠ - { ذهبت كتبه ، فحدث من حفظه ، فأتى بالمناكير } ، قاله في محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الغزاري ، أبي عبد الرحمن الكوفي .

قال وكيع : « كان العرزمي رجلاً صالحاً ذهبت كتبه ، فكان يحدث حفظاً ، فمن ذلك أتى بالمناكير »[٥].

١١ - { ما يصنع به } ، قاله في نوح بن أبي مريم ، أبي عصمة مروزي .

قيل لوكيع : أبو عصمة ؟ فقال : ما نصنع به، لم يرو عنه ابن المبارك »[٦].

---

(١) تقدمة الجرح : ٢٢٧ ، الكواكب النيرات : ١٠٣ .

(٢) الضعفاء الكبير ، للعقيلي : ١ / ٢٢٢ ، العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ٥٤ .

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري : ٢٩ ، رقم ٦٤ ، الضعفاء الكبير ، للعقيلي : ١ / ٢٢٢ . ميزان الاعتدال : ١ / ٤٨٩ .

(٤) التاريخ الكبير : ٤ / ١٥٦ ، رقم ٤٠٧ ، الضعفاء الصغير : ٩٥ ، رقم ٣٠١ ، المجروحين : ٢ / ٢١٧ ، الضعفاء الكبير ، للعقيلي : ٣ / ٤٧٠ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٠٤ .

(٦) الكامل : ٧ / ٢٥٠٥ .

وكان – رحمه الله – يقول : « ويل للمحدث إذا استضعفه أصحاب الحديث »[١].

وذلك منه إشارة إلى كراهة السماع من الضعفاء .

وكان إذا استضعف رجلاً لا يسميه .

قال عبد الله ، قلت لأبي : مسلم الأعور ؟ قال : كان وكيع لا يسميه ، قلت : لم ؟ قال : كان يضعفه[٢] .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١ / ١٤٠ .

(٢) تقدمة الجرح والتعديل : ٢٢٧ .

المبحث التاسع :

أقواله في أسماء وأنساب وكنى ومواليد الرجال .

كان –رحمه الله – يحفظ أسماء الرجال وأنسابهم وكناهم ومواليدهم ويميز في ذلك[١] ، وقد ذكر الدكتور محمد أحمد القرشي أقواله في ذلك ، واقتصرت على ذكر بعضهم .

فمن معرفته بالأسماء :

أ – عثمان الثقفي .

قال وكيع : «عثمان الثقفي : هو عثمان الأعمش ، وهو ابن أبي زرعة ابن المغيرة »[٢].

ب – يريم أبو العلاء .

قال وكيع : يريم أبو العلاء هو أبو هبيرة[٣] .

ومن معرفته بالكنى :

أ – أبو ظبيان .

قال وكيع : « أبو ظبيان : هو حصين بن جندب »[٤].

ب – سلمة بن نبيط بن شريك بن أنس ، أبو فراس الأشجعي الكوفي .

قال البخاري : « كناه وكيع »[٥].

---

(١) وكيع بن الجراح أقواله ومروياته في التفسير من أول سورة الفاتحة إلى سورة الكهف ، قسم الدراسة ، ١ / ٩٣ – ١٠٥ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال : ٣ / ٣٨٤ ، رقم ٥٦٨٦ .

ستأتي ترجمته في الأثر رقم (٢١٥) .

(٣) الجعديات ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، ١ / ١٥٥ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ٣٩٩ ، رقم ٢٧٨١ .

ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٣) .

(٥) التاريخ الكبير : ٢ / ٢ / ٧٦ ، رقم ٢٠٠ .

ج - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الأنصاري ، أبو سليمان المدني .

قال البخاري : « كناه وكيع »[١] .

ومن معرفته بالأنساب :

أ - الأسود بن قيس :

قال وكيع : « العبدي الكوفي ، ويقال : بجلي ، سمع جندب بن عبد الله ، سمع منه الثوري ، وشعبة وابن عيينة ، ويقال أبو قيس »[٢] .

ب - الحارث بن سويد ، أبو عائشة التيمي الكوفي .

قال البخاري : « نسبه وكيع »[٣] .

ج - عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الجهني الجدلي .

قال وكيع : « مولى لجديلة قيس »[٤] .

د - الفضل بن دلهم .

قال وكيع : « ثنا الفضل بن دلهم ، وكان مولى لبني تميم »[٥] .

هـ - مجاهد بن جبر .

قال وكيع : « مجاهد بن جبر مولى السائب »[٦] .

---

(١) التاريخ الكبير : ٣ / ١ / ٢٨٩ ، رقم ٩٣٩ .

(٢) التاريخ الكبير : ١ / ٤٤٨ ، رقم ١٤٣٢ .
وستأتي ترجمة الأسود في الرواية رقم (٢٢٩) .

(٣) التاريخ الكبير : ١ / ٢ / ٢٦٨ ، رقم ٢٤٢٦ . ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٢٩٨) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد ، ط . المكتب الإسلامي ، ١/ ٣٠٢ ، رقم ٥٠٤ و٢/ ٢٤ ، رقم ١٤٣٢ . ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٩٧) .

(٥) تاريخ واسط ، ص ١١٩ . ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٢٨٥) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد ، ط . المكتب الإسلامي ، ٣ / ١٥٧ ، رقم ٤٧٠٤ .

و - محمد بن شريك .

قال وكيع : « نا محمد بن شريك أبو عثمان المكي »[١].

ز - مضرس بن عبد الله .

قال وكيع : « حدثنا مضرس بن عبد الله أبو الصهباء الوابشي »[٢].

ح — منذر بن يعلى أبو يعلى الثوري .

قال البخاري : « نسبه وكيع »[٣].

معرفته بتاريخ ومكان مولد بعض الرواة :

أ - قال وكيع : « ولد إسرائيل — يقصد ابن يونس — والحسن بن صالح مقتل قتيبة بخراسان »[٤].

ب - وقال في سفيان الثوري : « ولد سفيان سنة سبع وسبعين ، كأنه عاش أربعاً وستين سنة »[٥].

---

(١) سؤالات أبي داود ، ص ١٩٠ . ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٦٠) .

(٢) العلل : ٢ / ٣٩٤ ، رقم ٢٧٦٠ . ستأتي ترجمته في الرواية رقم (٢٨٠) .

(٣) التاريخ الكبير : ٤ / ١ / ٣٥٧ . رقم ١٥٤٠ . ستأتي ترجمته في الرواية رقم (١٥٥) .

(٤) التاريخ الصغير للبخاري : ٢ / ١٢٦ . ستأتي ترجمة إسرائيل في الرواية رقم (٢٦) .

(٥) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٤٩ .

المبحث العاشر :

آراؤه في علل الحديث والرجال .

كان وكيع – رحمه الله – عالماً بعلل الحديث ، وهو علم من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها ، ويضطلع به أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب[١] .

فمن أقواله في العلل[٢] :

١ – قال وكيع : « يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله – يعني حديث الرايات – ليس بشيء »[٣].

٢ – إبراهيم النخعي ، قال عنه وكيع : « والله ما أرى سمعه إبراهيم من أبي هريرة – رضي الله عنه – »[٤].

٣ – قال ابن معين ، قال لي وكيع : « إن كان سفيان الذي يحدث عنه يحيى ابن يمان الذي لقيناه نحن فليس هو ذاك »[٥].

---

(١) انظر التقييد والإيضاح ، ص ١١٦ .

(٢) الحديث المعلل : هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة . التقييد والإيضاح ، ص ١١٦ .

(٣) الضعفاء ، للعقيلي : ٤ / ٣٨٠ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٩ .

(٥) المعرفة والتاريخ : ١ / ٧٢٢ .

المبحث الحادي عشر :

أصح الأسانيد عند وكيع .

كان لوكيع – رحمه الله – في ذلك مذاهب :

أ – كان – رحمه الله – يقدم في الأسانيد أسانيد أهل بلده .

قيل لوكيع بن الجراح : هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، وأفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة ، وسفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، أيهم أحب إليك ؟ قال : « لا نعدل بأهل بلدنا أحداً ، سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أحب إلي »(١) .

قال الدكتور محمد أحمد القرشي : « وهو الصواب ؛ لأن وكيعاً أدرى بأهل بلده »(٢) .

ب – وكان – رحمه الله – يقدم حديث الفقهاء على حديث الشيوخ .

قال وكيع لأصحابه : « أيما أحب إليكم ؟ الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود ، أو سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ؟ فقالوا : الأول . فقال : الأعمش عن أبي وائل شيخ عن شيخ . وسفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود فقيه عن فقيه ، وحديث يتداوله الفقهاء أحب إلينا مما يتداوله الشيوخ »(٣) .

قال محقق سير أعلام النبلاء : « مراد وكيع أن المحدث الذي يجمع إلى الحفظ والضبط البصر بما في الحديث ، والتفقه به ، والاستنباط منه يكون

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٢٩٩ . رقم ١٩٠٩ .

(٢) مرويات وكيع بن الجراح في التفسير من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف ، ١ / ١١٥ ، هامش (١) .

(٣) سير أعلام النبلاء ، ٩ / ١٥٨ ، تدريب الراوي ، ٢ / ١٧٢ ، معرفة علوم الحديث للحاكم ، تحقيق : السيد معظم حسين ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ١١ .

حديثه أضبط وأصح من الذي يقتصر على الحفظ وسرد المرويات »[١].

ج - وكان — رحمه الله — يقدم حديث الراوي الورع .

قال ابن عمار قال وكيع : « لا أعلم في الحديث شيئاً أحسن إسناداً من هذا ، شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى ، فقلنا : منصور عن إبراهيم ، وأيوب عن ابن سيرين ، ومالك عن نافع عن ابن عمر ؟ فقال : لم تصنعوا شيئاً . فقال — يعني وكيع - : منصور كان يأخذ العطاء ، قال : وشعبة لم يكن يرى السيف[٢]، وعمرو بن مرة كذلك ، ومرة كذاك ، والإسناد هو:شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري »[٣].

وأما أسانيد وكيع فهي من أصح الأسانيد .

فقد كان — رحمه الله — من الستة الذين صار إليهم الإسناد .

قال علي بن المديني : « نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر ، ثم انتهى علم هؤلاء الاثني عشر إلى ستة — إلى يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن آدم »[٤].

بل كان عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يقول : « وكيع عن سفيان غاية الإسناد ليس بعده شيء »[٥].

وقد انفرد وكيع ببعض الأسانيد ، قال يحيى بن معين : « وكيع يسند حديثاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة لا يسنده أحد غيره »[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٨ ، هامش (٢) .

(٢) لا يرى السيف : أي لا يخرج على الأئمة وولاة الأمر ، وإن جاروا . وهذا مذهب السلف. انظر شرح العقيدة الطحاوية ، ص ٣٧٩ .

(٣) الكفاية ، ص ٣٩٩ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٠ .

(٥) المصدر السابق ، ص ٢٣٠ .

(٦) يحيى بن معين وتاريخه : ٤ / ٢٨ .

المبحث الثاني عشر :

مذهبه في بعض مباحث علوم الحديث .

أ - كان يرى جواز رواية الحديث على المعنى :

حكى الإمام أحمد عن وكيع أنه كان يحدث على المعنى[١] .

وقال وكيع : « إن لم يكن المعنى واسعاً فقد هلك الناس »[٢].

وقال أبو حفص – أحمد بن حفص - : « كنا عند وكيع بن الجراح - وكان يقرأ علينا – فكانت الألفاظ تختلف ، فقال لنا وكيع : كيف في كتابكم حتى أقرأ كما في كتابكم » قال : وقال وكيع : « لا تغيروا الألفاظ إذا كان المعنى واحداً »[٣].

ب - كان – رحمه الله – يرى فيما سمع قراءة أن لا يقال فيه حدثنا .

قال جعفر بن محمد الفريابي : سألت محمد بن عبد الله بن نمير فقلت : جامع سفيان له أصل ؟ فقال : نعم ولكنه قراءة على سفيان ، قال : وكان وكيع يقول : إن عبيد الله بن موسى لم يسمع جامع سفيان من سفيان .

قال : وكان عبيد الله يقول : ثنا سفيان ، قال : « وكان يتعجب منه حتى كان بأخرة قال عبيد الله : لم أسمع من سفيان ولكن قرأنا عليه » .

قال الخطيب : « وهذا يدل على أن مذهب وكيع فيما سمع قراءة أن لا يقال فيه حدثنا ، ومذهب عبيد الله إجازة ذلك »[٤].

---

(١) شرح علل الترمذي ، لابن رجب ، ص ١٤٥ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٤٢ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢ / ٣٣ .

(٤) الكفاية ، ص ٣٠٠ – ٣٠١ .

ج - مذهبه في الإعلام[١] .

قال وكيع : « لو أن رجلاً دفع إلى رجلاً كتاباً فقال له : قد حدثتك بما فيه كان قد حدثه »[٢].

د - مذهبه في الوجادة[٣] .

قال وكيع : « لا ينظر - أحد - في كتاب لم يسمعه لا يأمن أن يعلق قلبه منه »[٤].

هـ- مذهبه في التدليس[٥] .

كان - رحمه الله - لا يستحل التدليس ، وكان ينصح من يفعل ذلك .

---

(١) الإعلام : إعلام الراوي للطالب بأن هذا الحديث أو هذا الكتاب سماعه من فلان أو روايته مقتصراً على ذلك من غير أن يقول اروه عني أو أذنت لك في روايته أو نحو ذلك .

التقييد والإيضاح ، ص ١٩٨ .

(٢) الكفاية ، ص ٣٤٧ .

(٣) الوجادة : ما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة .

التقييد والإيضاح ، ص ٢٠٠ .

(٤) الكفاية ، ص ٣٥٣ ، شرح علل الترمذي ، ص ٢٢٥ .

(٥) التدليس : الدلس بالتحريك : الظلمة ، والتدليس : كتمان عيب السلعة عن المشتري .

القاموس المحيط ، ص ٥٤٦ .

والتدليس في الإسناد ثلاثة أقسام :

١ - **تدليس الإسناد** : وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمعه منه موهماً أنه سمعه منه ، أو عمن عاصره و لم يلقه موهماً أنه قد لقيه وسمعه منه .

٢ - **تدليس التسوية** : وصورته أن يجيء المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة ، وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف ، وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة ، فيعمد المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها فيصير الإسناد كله ثقات .

٣ - **تدليس الشيوخ** : وهو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه ، أو يكنيه ، أو ينسبه ، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف .

التقييد والإيضاح ، ص ٩٥ - ٩٦ .

قال وكيع : « نحن لا نستحل التدليس في الثياب فكيف بالحديث »[١].

وكتب وكيع إلى هشيم بن بشير[٢]: « بلغني أنك تفسد أحاديثك بهذا الذي تدلسها » فكتب إليه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، كان أستاذاك يفعلانه ، الأعمش وسفيان »[٣].

و - وكان يرى إجازة الرواية من الكتاب الصحيح ، وإن لم يحفظ الراوي ما فيه .

قال عبد الرزاق : قال لي وكيع : أنت رجل عندك حديث ، وحفظك ليس بذاك ، فإذا سئلت عن حديث فلا تقل ليس هو عندي ، ولكن قل لا أحفظه »[٤].

ز - وكان يبين الاسم الساقط في الإسناد بقوله « يعني » .

قال أحمد : سمعت وكيعاً يقول : « أنا أستعين على الحديث بيعني »[٥].

---

(١) الكفاية ، ص ٣٥٦ — ٣٥٧ .

(٢) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، الواسطي ، ثقة ، ثبت ، كثير التدليس ، والإرسال الخفي ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وهو من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٦٦ — ٦٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٣٧ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ١١٥ — ١١٦ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ، ١ / ٣٣٩ .

قلت : ولكن الأعمش وسفيان ، عدهما ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ممن احتمل العلماء تدليسهم لقلته ، وإما لأنهم لا يدلسون إلا عن ثقة .

انظر تعريف أهل التقديس ، ص ٦٤ — ٦٧ .

(٤) الكفاية ، ص ٢٣٢ .

(٥) الكفاية ، ص ٢٥٣ .

المبحث الثالث عشر :

مكانته العلمية ، وأقوال العلماء فيه .

أولاً : مكانته العلمية :

أجمع العلماء على جلالته وغزارة علمه ، وقوة حفظه ، وإتقانه ، وتوثيقه، واعتماد أقواله ، فذخرت بأقواله ومروياته كتب الحديث رواية ودراية .

ووكيع – رحمه الله – من تابعي التابعين[١] .

ومن ألفاظ التعديل التي أطلقت عليه :

١ – إمام المسلمين :

قال أحمد : « كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته »[٢].

٢ – ثقة حجة :

قال ابن سعد : « كان ثقة مأموناً ، عالماً رفيعاً كثير الحديث حجة »[٣].

٣ – ثقة متقن :

قال ابن ناصر الدين : « وكيع بن الجراح .. محدث العراق ثقة متقن ورع »[٤].

٤ – حافظ ثبت :

قال عنه الذهبي : « الحافظ الثبت محدث العراق »[٥].

٥ – حافظ متقن :

قال ابن حبان : « كان حافظاً متقناً »[٦].

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٤٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٧٤ .

(٣) الطبقات : ٦ / ٣٩٤ .

(٤) شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، ط . دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١ / ٣٥٠ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٦ .

(٦) الثقات : ٧ / ٥٦٢ .

٦ - ثقة حافظ :

قال ابن حجر : « ثقة حافظ عابد »[١].

٧ - حافظ حافظ :

قال أحمد : « كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظاً حافظاً ، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً »[٢].

٨ - ثقة :

قال العجلي : « وكيع بن الجراح كوفي ثقة ، عابد صالح ، أديب من حفاظ الحديث ، وكان يفتي »[٣].

٩ - ثبت :

قال الشاذكوني عن أبي نعيم قال لنا يوماً ونحن عنده : « ما دام هذا الثبت ، يعني وكيعاً ، حياً ما يفلح أحد معه »[٤].

وقال الإمام أحمد بن حنبل « الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح »[٥].

وقال يحيى بن معين : « وكيع عندنا ثبت »[٦].

١٠ - حافظ :

قال يعقوب بن شيبة « كان خيراً فاضلاً حافظاً »[٧].

ويجمع قول من سبق قول النووي : « أجمعوا على جلالته ووفور علمه وحفظه ، واتقانه ، وورعه ،وصلاحه ، وعبادته ، وتوثيقه ،واعتماده »[٨].

---

(١) تهذيب التقريب : ٢ / ٦٤٦ .

(٢) تقدمة الجرح ، ص ٢٢١ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥١٠ ، تاريخ الثقات ، ص ٤٦٤ ، رقم ١٧٦٩ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠١ .

(٥) تقدمة الجرح ، ص ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٧ .

(٦) تقدمة الجرح ، ص ٢٣٠ .

(٧) تهذيب التهذيب : ١١ / ١٣٠ .

(٨) تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٤٥ .

وذكر وكيع في أمثلة من ثبتت عدالتهم بالاستفاضة والشهرة بين أهل النقل من أهل العلم وشاع الثناء عليهم بالثقة والأمانة ، حيث استغنى فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصاً[١] .

ثانياً : من أقوال العلماء في الثناء عليه :

كثرت أقوال العلماء في الثناء عليه ، وقد أثنى عليه مشايخه ، وأقرانه وتلامذته وغيرهم .

قال الفضل بن عنبسة : « ما رأيت مثل وكيع منذ ثلاثين سنة »[٢] .

وقال مروان بن محمد : « ما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع ، فإني رأيته فوق ما وصف لي »[٣] .

وكان حماد بن زيد يرى أنه أرجح من سفيان .

قال القعنبي : « كنا عند حماد بن زيد ، فخرج وكيع ، فقالوا : هذا راوية سفيان ، قال : إن شئتم أرجح من سفيان »[٤] .

ومن أقوال مشايخه فيه :

١ - قال سفيان الثوري لوكيع : « لئن بقيت ليكثرن اختلاف أقدام الرجال إلى بني رؤاس » قال أبو محمد : « يعني إلى محلته »[٥] .

وهذا لما تفرسه سفيان — رحمه الله — في وكيع .

وقد كان ذلك — بحمد الله تعالى وتوفيقه — .

فقال يحيى بن معين : « إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه »[٦] .

---

(١) التقييد والايضاح ، ص ١٣٧ .

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢٠ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٤٤ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٩ ، العبر : ١ / ٢٥٣ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، ص ٢٢٠ .

(٥) يحي بن معين وتاريخه : ٢ / ٦٣١ .

(٦) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠١ .

وقال أبو نعيم : « كانت الرحلة يومئذ إلى وكيع وهو ابن ست وخمسين سنة » .

٢ - وقال سفيان بن عيينة لوكيع : « إني لآنس بك وأنت بالكوفة »[١] .

٣ - وكان شريك يسأل عنه فيقول : « يا أبا وكيع كيف وكيع »[٢] .

ومن أقوال أقرانه :

١ - عن عبد الرزاق قال : « رأيت الثوري ، وابن عيينة ، ومعمراً ، ومالكاً ، ورأيت ورأيت ، فما رأت عيناي قط مثل وكيع »[٣] .

٢ - أثنى عليه عبد الرحمن بن مهدي .

كان العلماء يقارنون كثيراً بين عبد الرحمن بن مهدي ووكيع .

قال ابن معين : « وكيع أحب إليّ في سفيان من عبد الرحمن بن مهدي[٤] » .

وسئل : « عبد الرحمن — ابن مهدي — أحب إليك أو وكيع ؟ فقال : وكيع »[٥] .

وسئل أحمد عن وكيع وابن مهدي فقال : « وكيع أكبر في القلب ، وعبد الرحمن إمام »[٦] .

ومع ذلك كان عبد الرحمن يعترف بالفضل لوكيع ويثني عليه — وهذا من أخلاق العلماء - .

قال عبد الرحمن : « وكيع ويحيى يخالفاني ، وهما أحفظ مني »[٧] .

---

(١) تقدمة الجرح ، ص ٢٣١ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ١٥٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٩ / ٤٠١ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٣١ .

(٥) تاريخ عثمان الدارمي عن أبي زكريا ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، ط . دار المأمون للتراث ، دمشق — بيروت ، ص ٦١ ، رقم ٩١ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٨ .

(٧) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٧٨ .

وسئل عبد الرحمن بن مهدي : «من أثبت في الأعمش بعد الثوري ؟ فقال : ما أعدل بوكيع أحداً »[١].

ومع ما سبق فقد حدّث وكيع عن عبد الرحمن بن مهدي .

قال نوح بن حبيب : « أتيت عبد الرحمن ، فقلت : حدّث عنك وكيع فكان متكئاً ، فقعد ، وقال : أنا حدّثت أبا سفيان ، جزاه الله خيراً ، ومن مثل أبي سفيان ، وما يقال لمثل أبي سفيان »[٢].

وقال علي بن المديني : « جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يعرض بوكيع ، قال : وكان بين عبد الرحمن بن مهدي وبين وكيع بعض ما يكون بين الناس . قال : فقال : عبد الرحمن للذي جعل يعرض بوكيع : قم عنا ، بلغ من الأمر أن يعرض بشيخنا ، وكيع شيخنا وكبيرنا ، ومن حملنا عنه العلم»[٣].

٣ - بشر بن السري البصري :

قال محمود بن آدم المروزي : « رأيت وكيعاً وبشر بن السري يتذاكران ليلة من العشاء إلى أن نودي بالفجر ، فلما أصبحنا قلنا لبشر : كيف رأيت وكيعاً ؟ قال : ما رأيت أحفظ منه »[٤].

ومن أقوال تلاميذه :

١ - قال أحمد بن حنبل : «ما رأيت أحداً أوعى للعلم من وكيع بن الجراح ، ولا أشبه بأهل النسك منه »[٥].

وزاد في سير أعلام النبلاء : « و لم يختلط بالسلطان »[٦].

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٣٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٠٨ .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢٢١ .

(٥) تقدمة الجرح والتعديل ، ص ٢١٩ – ٢٢٠ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٤٧ .

وقال : « ما رأيت أحداً كان أجمع من وكيع . قال : وما كتبت عن أحد أكثر مما كتبت عنه »[١].

٢ - قال يحيى بن معين : « ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح ، قيل له ولا ابن المبارك ؟ قال : قد كان لابن المبارك فضل ، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع »[٢].

وقال أيضاً : « والله ما رأيت أحداً يحدِّث لله تعالى غير وكيع بن الجراح ، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه »[٣].

٣ - قال أبو داود : سمعت قتيبة قال : قدم علينا ابن المبارك فقلنا من خلفت ؟ قال : رجل العراقين - يعني البصرة والكوفة - وكيع »[٤].

وقال جرير الرازي : قدم ابن المبارك فقلت له : يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق ؟ قال : وكيع . قلت : ثم من ؟ قال : ثم وكيع »[٥].

وسأله من رجل الكوفة اليوم ؟ قال : « رجل المقرئين ابن الجراح - يعني وكيعاً - »[٦].

٤ - وقال نوح بن حبيب القومسي : « رأيت الثوري ، ومعمراً ، ومالكاً ، فما رأت عيناي مثل وكيع »[٧].

---

(١) شرح علل الترمذي ، ص ١٧٦ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٧٠ .

(٣) المصدر السابق : ١٣ / ٤٧٤ .

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود : ٣ / ١٠٠ .

(٥) حلية الأولياء : ٨ / ٣٧١ .

(٦) المصدر السابق : ٨ / ٣٦٨ .

(٧) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٤٣ .

المبحث الرابع عشر :

عقيـــدتـــه ومـــذهبـــه .

كـــان – رحمـــه الله – على عقيدة أهل السنة والجماعة ، وكان يحارب أهل البدع ، وأصحاب الفرق الضالة ، وكانت له أقواله في ذلك .

وسأذكر في هذا المبحث عدة جوانب :

١ – مذهبه في مسألة خلق القرآن .

٢ – مذهبه في تعريف الإيمان .

٣ – مذهبه في الصفات .

٤ – مذهبه في الرؤية .

٥ – موقفه من الجهمية[١] .

٦ – ما رمي به وكيع – رحمه الله – من الرفض[٢] ، والتشيع ، والرد علـــى ذلك .

---

(١) **الجهمية** : هم المنتسبون إلى جهم بن صفوان السمرقندي ، وهو الذي أظهر نفي الصفات والتعطيل ، وقد أخذ ذلك من الجعد بن درهم . شرح العقيدة الطحاوية ، ص ٥٢٢ .

(٢) **الروافض** : هم الذين يبغضون الصحابة ويسبونـــهم ، وأصل قولـــهم : أن النبي – ﷺ – نص على علي نصاً قاطعاً للعذر ، وأنه إمام معصوم ومن خالفه كفر ، وأن المهاجرين والأنصار كتموا النص وكفروا بالإمام المعصوم ، واتبعوا أهـــواءهم وبدلوا الدين وغيروا الشريعة وظلموا واعتدوا . انظر الفتاوى : ٣ / ١٥٤ ، ٣٥٦ .

١ - مذهبه في مسألة خلق القرآن :

أ - أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق .

قال - رحمه الله - : « القرآن كلام الله ، وهو منه جل وتعالى » .

وقال : « القرآن من الله ، منه خرج وإليه يعود » .

وقال : « القرآن كلام الله ، فمن قال غير هذا فقد خالف الكتاب والسنة »(١).

وقال : « من قال : إن كلامه ليس منه فقد كفر ، ومن قال : إن منه شيئاً مخلوقاً فقد كفر »(٢).

ب - حكمه فيمن قال إن القرآن مخلوق : أنه كافر ، يستتاب فإن تاب ، وإلا قتل .

قال - رحمه الله - « من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث ، ومن زعم أنه محدث فقد كفر » .

وقال : « من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث ، يستتاب فإن تاب ، وإلا ضربت عنقه »(٣).

ج - بيّن - رحمه الله - أن قول القرآن مخلوق ، من شر أقوال المعتزلة ، وأنهم يذهبون في قولهم ذلك إلى التعطيل(٤) .

قال - رحمه الله - : « لا تستخفوا بقولهم القرآن مخلوق ، فإنه من شر قولهم ، وإنما يذهبون إلى التعطيل »(٥).

---

(١) السنة ، للإمام عبد الله بن أحمد : ١ / ٢٥ - ٢٦ .

(٢) المصدر السابق : ١ / ٩ .

(٣) المصدر السابق : ١ / ٨ - ٩ .

(٤) التعطيل : النفي عن الله ما وصف به نفسه ، أو وصفه به رسوله - ﷺ - . شرح العقيدة الطحاوية ، ص ٥٢٠ .

(٥) خلق أفعال العباد ، للإمام البخاري ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ ، ط . مكتبة النهضة الحديثة ، ص ١١ .

٢ - مذهبـــه في الإيـــمان :

أ - تعريف الإيمان عند وكيع :

قال الحميدي : سمعت وكيعاً يقول : « أهل الســـنة يقولـــون : الإيمان قول وعمل ، والمرجئة يقولون : الإيمان قول ، والجهميـــة يقولون : الإيمان المعرفة »[١].

ب - الإيمان عند وكيع - رحمه الله - يزيد وينقص قال وكيع : « الإيمـــان يزيد وينقص ، وكذا كان يقول سفيان »[٢].

أي أن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية[٣] .

ج - حكمه على من عرف الإيمان : بأنه المعرفة بالقلب ، بأنه كافر .

قال - رحمه الله - : « قد قالت المرجئـــة : الإقرار بما جاء من عنـــد الله يجزي من العمل ، وقالت الجهمية : المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله يجزي من القول والعمل ، وهذا كفر »[٤].

ويرد عليهم بقوله : « ترى إيمان الحجاج بن يوسف مثل إيمان أبي بكـــر وعمر »[٥].

---

(١) كتاب الشريعة ، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، تحقيق : عبد الله الدميجي ، الطبعـــة الأولى ١٤١٨هـــ - ١٩٩٧م ، ط . دار الوطن ، الرياض ، باب في المرجئة وسوء مذاهبهـــم عند العلماء ، ٢ / ٦٨٤ .

(٢) السنة ، لعبد الله بن أحمد : ١ / ٧٣ ، كتاب الشريعة للآجري ، باب ذكر ما دل علـــى زيادة الإيمان ونقصانه ، ٢ / ٦٠٩ .

(٣) انظر معارج القبول ، شرح سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد ، للحكمي ، ضبط وتخريج : عمر بن محمود ، الطبعـــة الأولى ١٤١٠هـــ - ١٩٩٠م ، ط . دار ابن القيـــم ، الدمام ، ٣ / ١٠٠٤ - ١٠٠٦ .

(٤) السنة ، لعبد الله بن أحمد : ١ / ٣٨ .

(٥) السنة ، لعبد الله بن أحمد : ١ / ٧٣ .

٣ – مذهبـــه في الصـــفات :

أ – كان – رحمه الله على مذهب أهل الســـنة والجماعة في الصـــفات من إثبات ما وصف الله به نفسه أو وصفه به نبيه محمد – ﷺ – ، من غـــير تكيـــيف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تحريف[١] .

قال يحيى بن معين : « شهدت زكريا بن عدي سأل وكيـــعاً فقـــال : يا أبا سفيان هذه الأحـــاديث ، يعني مـــثل حـــديث الكرســـي موضـــع القدمين[٢]، ونحو هذا فقال وكيع : أدركـــنا إسماعيـــل بن أبي خـــالد ، وسفيان ، ومعمراً يحدثون بـــهذه الأحاديث ولا يفسرون بشيء»[٣].

---

(١) انظر معارج القبول : ١ / ٣٥٦ .

(٢) حديث « الكرسي موضع القدمين ... » .

روي عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً ، عـــزاه ابن كـــثير ، ١ / ٣٠٩ ، لابن مردويـــه وقال : لا يصح .

وروي عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعاً ، وعزاه السيوطي للخطيب في تاريخه ، انظر الدر المنثور ، ٢ / ١٦ ، وعزاه ابن كثير ، ١ / ٣٠٩ ، لشجاع بن مخلـــد في تفســـيره ، والحافظ ابن مردويه من طريق شجاع بن مخلد .

وروي موقوفاً على أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – ، عزاه السيـــوطي في الـــدر المنـــثور ، ٢ / ١٧ ، لابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

وروي موقوفاً على ابن عباس – رضي الله عنهما – أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، تحقيق : محمد فارس ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـــ - ١٩٩٤م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، باب ذكر عرش الرب - تبارك وتعالى - ، من طريق مسلم البطين وعمار الذهبي كلاهما عـــن سعيد بن جبير عن ابن عباس به نحوه ، عزاه السيوطي في الدر ، ٢ / ١٧ ، للفريابي ، وعبد الله ابن حميد ، ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وأبو الشيخ ، والحاكم وصححه والخطيب والبيهقي .

وعزاه ابن كثير : ١ / ٣٠٩ ، لوكيع في تفسيره ، والحاكم .

(٣) يحيى بن معين وتاريخه : ٢ / ٦٣١ ، أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات ، لمرعي بن يوسف المقدسي ، تحقيق : شـــعيب الأرنـــاؤوط ، الطبعـــة الأولى ١٤٠٦هـــ - ١٩٨٥م ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص ١١٧ .

وقـــال وكيع : « نسلم هذه الأحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ، ولا لم كذا »[١].

ب - كان – رحمه الله – يذم الجهمية الذين ينكرون الصـــفات ، ومن ذلـــك صفة الكلام : قال وكيع : «الرافضة شر من القدرية[٢]، والحرورية[٣] شر منهما ، والجهمية شر هذه الأصناف . قال الله تعالى ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ [النساء – ١٦٤] ، ويقولون : لم يكلم ، ويقولون : الإيـــمان بالقلب »[٤].

ج - كان يحث تلاميذه على رواية أحاديث الصفات لمحاربة الفرق الضالة .

قال الترمذي : حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة ، حدثنا وكيع يومـــاً بـــهذا الحديث ... قال رسول الله - ﷺ - : « ما منكم من رجـــل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان[٥] » - فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال : «من كان هاهنا من أهل خراسان ، فليحتسب في إظهار

---

(١) معارج القبول بشرح سلم الوصول ، للحكمي : ١ / ١٨٩ .

(٢) **القدرية** :يقرون بالعلم المتقدم والكتاب الســـابق ، لكن ينكرون عموم مشيئة الله ، وعموم خلقـــه وقدرتـــه ، وأنكروا أن يكـــون الله خالقـــاً لأفعـــال العبـــاد ، أو قـــادراً عليهـــا . الفتاوى ، ٨ / ٤٥٠ – ٤٥١ .

(٣) **الحرورية** : منسوب إلى حروراء – بفتح الحاء وضم الراء المهملتين وبعد الواو الساكنة راء أيضاً – بلدة على ميلين من الكوفة ، ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروري لأن أول فرقة منهم خرجوا على عليّ بالبلدة المذكورة ، فاشتهروا بالنسبة إليها ، وهم فرق كثيرة ، لكن من أصولـــهم المتفق عليها بينهم الأخذ بما دل عليه القرآن ورد مازاد عليه من الحديث مطلقاً . فتح الباري ، كتاب الحيض ، باب لا تقضي الحائض الصلاة ، ١ / ٤٢٢ .

(٤) خلق أفعال العباد للبخاري ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـــ – ١٣٨٩م ، ط . مكتبة ومطبعـــة النهضة الحديثة ، ص ١٣ .

(٥) والحديث : أخرجه البخاري في الرقاق ، باب من نوقش الحساب عذب ، انظر الفتـــح ، ١١ / ٤٠٠ ، ومسلم في الزكاة ، باب الحث على الصدقة وأنواعها وأنـــها حجاب من النار ، أنظر صحيح مسلم بشرح النووي ، ٧ / ١٠١ .

هذا الحديث بخراسان ؛ لان الجهمية ينكرون هذا »[١].

٤ – مذهبه في الرؤية (رؤية المؤمنين لله عز وجل في الجنة) :

أ – كان – رحمه الله – يحدث بأحاديث إثبات الرؤية ، وكان يرى أن من ردها فهو من الجهمية .

قال عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوساً عند النبي – ﷺ – ، فنظر إلى القمر ليلة البدر ، فقال : « أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا » .

قال : ثم قرأ ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾. [ق : ٣٩] »[٢].

---

(١) سنن الترمذي ، كتاب صفة القيامة ، باب في القيامة ، ٤ / ١٨٧ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) **الحديث** : أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ – ٢٣] ، ٣ / ٤١٩ .

ومسلم ، في كتاب المساجد ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، ٥ / ١٣٤ .

وابن ماجه في المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، ١ / ٦٣ .

والترمذي ، في كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، ٤ / ٢٤٨ .

والدار قطني ، في كتاب الرؤية ، تحقيق : إبراهيم العلي وغيره ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، ط . مكتبة المنار ، الأردن ، باب حديث جرير بن عبد الله عن النبي – ﷺ – في رؤية الله عز وجل ، ص ٢٠٣ ، من طريق وكيع وأبي أسامة ويعلى بن عبيد عن إسماعيل به نحوه .

قال وكيع : « من رد حديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير ، عن النبي - ﷺ - فاحسبوه من الجهمية »[١].

ب - كان يحث طلابه على رواية أحاديث الرؤية .

سئل وكيع عن حديث الرؤية ، فحدَّث بها ، ثم قال : «غموا الجهمية بهذه الأحاديث » مرتين[٢] .

٥ - موقفه من الجهمية :

مع ما تقدم من أقواله في الجهمية ، فقد كان لوكيع أحكامه وآراؤه فيهم ، وكان يسبهم ويلعنهم .

فمن ذلك :

أ - كان يقول : « القرآن كلام الله أنزله جبريل على محمد ، كل صاحب هدى يعرف من يعبد ، إلا الجهمية لا يدرون من يعبدون ،بشر المريسي[٣] وأصحابه »[٤].

ب - وقال : « كفر بشر المريسي »[٥].

ج - وقال أيضاً : «على المريسي لعنة الله ، يهودي هو أو نصراني ، فقال له

---

(١) السنة : ١ / ٣٧ - ٣٨ ، خلق أفعال العباد ، ص ٩ .

(٢) السنة : ١ / ٥١ .

(٣) بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي مولاهم ، البغدادي ، أبو عبد الرحمن المريسي ، من موالي آل زيد بن الخطاب ، المتكلم المناظر البارع ، نظر في الكلام ، فغلب عليه ، وانسلخ من الورع والتقوى ، وجرّد القول بخلق القرآن ، كان عين الجهمية في عصره ، وعالمهم ، فمقته أهل العلم وكفّره عدة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

سير أعلام النبلاء : ١٠ / ١٩٩ - ٢٠٢ .

(٤) السنة : ١ / ٨ .

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر النمري القرطبي ، تحقيق : عبد الله بن الصديق ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ٧ / ١٤٣ .

رجل : « كان أبوه أو جده يهودياً أو نصرانياً ، قال وكيع : عليه وعلى أصحابه لعنة الله ، القرآن كلام الله ، وضرب وكيع إحدى يديه على الأخرى وقال : سيء ببغداد يقال له : المريسي يستتاب ، فإن تاب وإلا ضربت عنقه »[١].

د - وقال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : سمعت وكيعاً وسئل عن القرآن ، فقال : « القرآن كلام الله ، فقيل له : إن بشراً المريسي ، فذكره وكيع حتى شمته . فقلت لأبي بكر بن أبي شيبة : أنت سمعت وكيعاً يقول هذا ؟ قال : نعم سمعت وكيعاً يقول هذا »[٢].

هـ - وسئل وكيع عن مثنى الأنماطي فقال : « كافر »[٣].

وقال زهير بن حرب : اختصمت أنا ومثنى فقال مثنى القرآن مخلوق ، وقلت أنا : كلام الله . فقال وكيع وأنا أسمع : هذا كفر ، وقال : من قال القرآن مخلوق هذا كفر ، فقال مثنى : يا أبا سفيان قال الله تعالى ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِن رَبِّهِم مُّحْدَثٍ ﴾ [الأنبياء : ٢] فأيش هذا ؟ فقال وكيع : من قال القرآن مخلوق هذا كفر ، وقال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر »[٤].

و - كان - رحمه الله - لايرى الصلاة خلفهم .

سئل عن الصلاة خلف الجهمية فقال : « لا تصل خلفهم »[٥].

ز - وكان لايرى الأكل من ذبائحهم .

قيل لوكيع في ذبائح الجهمية قال : « لا تؤكل هم مرتدون »[٦].

---

(١) خلق أفعال العباد ، ص ٩ .

(٢) السنة : ١ / ٣٠ .

(٣) خلق أفعال العباد ، ص ١٠ .

(٤) معارج القبول شرح سلم الوصول : ١ / ٢٧٤ .

(٥) السنة ، للإمام عبد الله بن أحمد : ١ / ٨ .

(٦) المصدر السابق : ١ / ٨ .

وقد كان العلماء يحتجون بأقواله في أهل البدع والضلال .

قال الدارمي : « ولو لم يكن عندنا حجة في قتلهم وإكفارهم إلا قول حماد ابن زيد[١]، وسلام بن أبي مطيع[٢]، وابن المبارك ، ووكيع .. ونظرائهم رحمة الله عليهم أجمعين... »[٣].

٦ - اتهام وكيع بأنه رافضي ، واتهامه بأنه شيعي :

أ - اتهامه بأنه رافضي .

قال ابن معين : « رأيت عند مروان بن معاوية[٤] لوحاً مكتوباً فيه أسماء شيوخ فلان كذا ، فلان كذا ، ووكيع رافضي ، قال ابن معين : فقلت له : وكيع خير منك . قال : مني ؟ قلت : نعم . قال : فما قال لك شيئاً ؟ قال : لو قال لي شيئاً لوثب أصحاب الحديث عليه ، قال : فبلغ ذلك وكيعاً، فقال: يحيى صاحبنا،وكان بعد ذلك يعرف لي ويرحِّب »[٥].

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الأموي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٢١ - ٤٢٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٧ .

(٢) سلام بن أبي مطيع ، الإمام الثقة ، القدوة ، أبو سعيد الخزاعي ، مولاهم البصري ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

سير أعلام النبلاء : ٧ / ٤٢٨ - ٤٢٩ .

(٣) الرد على الجهمية للدارمي ، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ-١٩٦١م ، ط . المكتب الإسلامي ، ص ١١٧ .

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وهو من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

تهذيب التهذيب : ٨ / ١١٦ - ١١٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٧٧ .

تعريف أهل التقديس ، ص ١١٠ .

(٥) المعرفة والتاريخ : ٣ / ١٣١ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٤ .

فيرد على ذلك دفاع يحيى عنه .

كمـــا يرد على ذلك ما تقدم من أنه ذم الروافض حيث قال : « الرافضة شر من القدرية »[١].

كمـــا أنه لم يكن – رحمه الله – مبغضاً للصحابة فقد كان يقول : « أفضل أصـــحاب رسول الله – ﷺ – أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي – رضي الله عنهم – »[٢].

بـــل كـــان يـــروي أحاديث تقديم أبو بكر ثم عمر بعد النبي – ﷺ – قال عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعيد ، عن عمر بن أسيد ، عـــن ابن عمر قال : « كنا نقول في زمن النبي – ﷺ – رسول الله خير الناس ، ثم أبو بكر ، ثم عمر »[٣].

ب – اتـــهامه بالتشيع :

اتـــهم بذلك ؛ لأنه صنف كتاباً في فضائل الصحابة فقدم فيه مـــناقب علي على عثمان – رضي الله عنهما –[٤].

فقال علي بن المديني : « فيه تشيع قليل »[٥].

وذكره ابن قتيبة فيمن ذكره من الشيعة[٦].

---

(١) خلق أفعال العباد ، ص ١٣ .

(٢) الأسماء والصفات ، للبيهقي ، الطبعة الأولى ١٣١٣هـــ ، ط . مطبعة أنوار أحمد ، الـــهند، ص ٣١٩ .

(٣) الســـنة : ٢ / ٢٠٦ .

(٤) ســـير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٤ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٤ / ٣٣٦ .

(٦) المعـــارف ، ص ٦٢٤ .

فمما يرد على ذلك :

أن وكيعاً – رحمه الله – كان يبلغه اتـــهامه بالتشيع ، فأمسك عن التحديث بمناقب علي – ﷺ – زماناً .

قـــال يحيى بن معين : « سمعته لا يحدث بفضائل علي زماناً ، حتى قلت له : لِمَ لا تحدث بـــها ؟ قال : « إن الناس يحملون علينا فيها . وحدَّث بـــها »[١].

وهذا مما يدل ويشير إلى أنه لا يقبل اتـــهامه بالتشيع .

ثم إنه كان يروي حديث تقديم عثمان على علي – رضي الله عنهما – ، من قول علي – ﷺ – .

قـــال عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جامـــع بـــن أبي راشـــد ، عن منذر، عن ابن الحنفية قال : قلت لأبي : « من خير الناس بعد رســـول الله – ﷺ – قـــال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . قال : قلت : فأنت قال : أبوك بعد رجل من المسلمين »[٢].

واعتذر الذهبي – رحمه الله – لوكيع – بقوله : «والظاهر أن وكيعاً فيه تشيع يسير لا يضر إن شاء الله ؛ فإنه كوفي في الجملة »[٣].

وأهل الكوفة كانوا يحبون علياً – ﷺ – .

وقد وصفه ابن كثير – رحمه الله – بأنه من أهل السنة فقال : « والعجب أنه قـــد ذهب بعض أهل الكوفة من أهل السنة إلى تقديم علي على عثمان .. ونقل مثله عن وكيع بن الجراح »[٤].

---

(١) يحيى بن معين وتاريخـــه : ٢ / ٦٣٠ .

(٢) السنة ، لعبد الله بن أحمد : ٢ / ٢٠٨ .

(٣) ســـير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٤ .

(٤) الباعث الحثيث ، ص ١٥٦ .

المبحث الخامس عشر :

مذهبه الفقهي :

من العلوم التي برع فيها وكيع – رحمه الله – الفقه ، حتى وصفه بعض الأئمة بالفقيه .

أخرج ابن عساكر – بإسناده – عن الحسن بن رشيق قال : قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء الكوفة وأصحاب سفيان الثوري : عبد الله ابن المبارك ، ووكيع بن الجراح وذكر غيرهما[١] .

وذكره ابن حزم في كتابه وقال : « الفقيه »[٢].

وقال إبراهيم بن شماس : « كان وكيع أفقه الناس »[٣].

ولوكيع – رحمه الله – أقواله في الفقه ، فقد كان كثيراً ما يروي الأحاديث ويبين فقهها ، ويرى أن الحديث يجمع الفقه كله .

قال مسلم الجرمي : سمعت وكيعاً يقول : لقيني أبو حنيفة ، فقال لي : لو تركت كتابة الحديث وتفقهت ، أليس كان خيراً ؟ قلت : أفليس الحديث يجمع الفقه كله ؟ قال : ما تقول في امرأة ادعت الحمل وأنكر الزوج ؟ فقلت له :

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧ / ٧٩٣ .

(٢) جمهرة أنساب العرب ، ص ٢٨٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٨ .

حدثني عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - لاعن بالحمل[١] . فتركني ... »[٢].

وكان يحث طلابه على تعلم فقه الحديث .

قال علي بن خشرم سمعت وكيعاً غير مرة يقول : « يا فتيان ، تفهموا فقه الحديث ، فإنكم إن تفهمتم فقه الحديث لن يقهركم أهل الرأي » .

وقال سمعت وكيعاً يقول لأصحاب الحديث : «لو أنكم تفقهتم الحديث وتعلمتموه ، ما غلبكم أصحاب الرأي ، ما قال أبو حنيفة في شيء يحتاج إليه ، إلا ونحن نروي فيه باباً »[٣].

وكان يحذر من الرأي .

قال وكيع ليحيى بن صالح الوحاظي : يا أبا زكريا احذر الرأي[٤].

---

(١) الحديث ذكره وكيع مختصراً ، وهو عند أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان ، ٢ / ٢٧٦ – ٢٧٧ ، وفيه عباد بن منصور الناجي ، صدوق ، وكان يدلس ، عده ابن حجر ، في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين – وهي من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل –، وتغير بأخرة (خت ، ع).

تقريب التهذيب : ١ / ٢٧٣ ، تعريف أهل التقديس ، ص ١٢٩ .

والحديث له طريق آخر عن ابن عباس يرويه القاسم بن محمد عنه ، رواه مسلم ، كتاب اللعان ، ١٠ / ١٢٩ – ١٣٠ .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك نحوه ، أخرجه مسلم في كتاب اللعان ، ١٠ / ١٢٨ – ١٢٩ .

وانظر إرواء الغليل ، للألباني ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ط . المكتب الإسلامي بيروت – دمشق ، ٧ / ١٨٣ .

(٢) الفقيه والمتفقة ، للخطيب الغدادي ، علق عليه : إسماعيل الأنصاري ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢ / ٨٣ .

(٣) المصدر السابق : ٢ / ٨٣ .

(٤) تاريخ أبي زرعة ، ص ٢٤٧ ، رقم ١٣٣٧ .

وكـــان – رحمـــه الله – لا يقدم على حديث رسول الله – ﷺ – قول أهل بلده إن خالف الحديث .

قـــال ابن نمير : كنت عند وكيع ، فجاء رجل ، أو قال جماعة من أصحاب أبي حنـــيفة فقالوا له : هاهنا رجل بغدادي يتكلم في بعض الكوفيين ، فلم يعرفه وكـــيع . فبينا نحن إذ طلع أحـــمد بن حنبل ، فقالوا : هذا هو . فقال وكيع : هاهـــنا يـــا أبـــا عبد الله ، فأفرجوا له ، فجعلوا يذكرون عن أبي عبد الله الذي يـــنكرون . وجعـــل أبـــو عبد الله يحتج بالأحاديث عن النبي – ﷺ – . فقالوا لوكـــيع : هذا بحضرتك ترى ما يقول ؟ فقال : رجل يقول : قال رسول الله ، أيش أقول له ؟ ثم قال : ليس القول إلا كما قلت يا أبا عبد الله[١].

من أقوال وكيع في الفقه :

أ – في الوضوء :

قال الإمـــام الترمذي حدثنا قتيبـــة بن سعيد حدثنا بشـــر بن المفضل عن عبـــد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معـــوذ بن عفراء : « أن النـــبي – ﷺ – مسح برأســـه مرتين ثم بمقدمـــه وبأذنـــيه كلتيهـــما ظهورهـــما وبطونـــهما » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال : وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث ، منهـــم وكيع بن الجراح[٢] .

---

(١) ســـير أعـــلام النبـــلاء : ١١ / ١٨٦ – ١٨٧ .

(٢) سنن الترمذي ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء أنه يـــبدأ بمؤخـــرة الـــرأس ، ١ / ١٠٧ ، رقم ٣٣ .

والحـــديث : أخـــرجه أبو داود ، كتاب الطهارة ، باب صـــفة وضوء النبي – ﷺ – ، ١ / ٣١ ، رقم ١٢٦ ، صححه الألباني .

انظر صحيح أبو داود ، للألباني ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـــ – ١٩٨٩م ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١ / ٢٧ ، رقم ١١٧ .

ب – الصلاة :

١ – قال أبو سعيد الأشج : سمعت وكيعاً يقول : « الجهر بالبسملة بدعة »[١].

٢ – وقال الإمام الترمذي حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد « أن رجلاً صلى خلف الصف وحده فأمره النبي – ﷺ – أن يعيد الصلاة » .

قال أبو عيسى : وسمعت الجارود يقول : سمعت وكيعاً يقول : « إذا صلى الرجل خلف الصف وحده فإنه يعيد »[٢].

ج – الحج :

١ – قال الإمام الترمذي : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا سفيان عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر : « أن ناساً من أهل نجد أتوا رسول الله – ﷺ –

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٥٦ . طبقات المفسرين : ٢ / ٣٦٠ .

روى مسلم – بسنده – عن أنس قال : صليت مع رسول الله – ﷺ – وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم .

صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الصلاة ، باب حجة من قال : لا يجهر بالبسملة ، ٤ / ١١٠ .

(٢) سنن الترمذي ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده ، ١ / ٢٦٧ ، رقم ٢٣١ .

والحديث : أخرجه أبو داود ، في كتاب الصلاة ، باب الرجل يصلي وحده خلف الصف ، ١ / ١٨٢ .

إسناده صحيح ، انظر صحيح أبي داود : ١ / ١٣٣ ، رقم ٦٣٣ .

وهو بعرفة فسألوه فأمر منادياً فنادى : « الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج، أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر فلا إثم عليه » .

قال أبو عيسى : وسمعت الجارود يقول : سمعت وكيعاً يقول – وروى هذا الحديث – فقال : هذا الحديث أم المناسك[١] .

٢ – قال الإمام أبو داود حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن يُحَنَّس ، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي ، عن جدته حكيمة ، عن أم سلمة زوج النبي – ﷺ – أنها سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « من أهلّ بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » أو «وجبت له الجنة » شك عبد الله أيتها قال .

قال أبو داود : يرحم الله وكيعاً أحرم من بيت المقدس – يعني إلى مكة – [٢] .

د – في الأضاحي :

قال الإمام الترمذي حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن هشام

---

(١) سنن الترمذي ، كتاب الحج ، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ، ٢ / ٢٥٤ – ٢٥٥ ، رقم ٨٩٠ .

والحديث : أخرجه أبو داود ، في كتاب الحج ، باب من لم يدرك عرفة ، ٢ / ١٩٦، رقم ١٩٤٩ .

والنسائي ، في كتاب مناسك الحج ، باب فرض الوقوف بعرفة ، ٥ / ٢٦٢ ، رقم ٣٠١٣، وهو حديث صحيح ، انظر ارواء الغليل ، ٤ / ٢٥٦ ، رقم ١٠٦٤ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في المواقيت ، ٢ / ١٤٣ – ١٤٤ ، رقم ١٧٤١ .

فيه : يحيى بن أبي سفيان الأخنسي ، مستور . (ر . ق) .

تقريب التهذيب ، ٢ / ٦٥٩ .

وانظر ضعيف الجامع الصغير ، للألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت – دمشق ، ٥ / ١٧٩ ، رقم ٥٥٠٢ .

الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن ابن عباس : « أن النبي - ﷺ - قلد نعلين وأشعر[١] الهدي في الشق الأيمن بذي الحليفة وأماط عنه الدم » .

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

وقال سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعاً يقول حين روى هذا الحديث قال : لا تنظروا إلى قول أهل الرأي في هذا فإن الاشعار سنة ، وقولهم بدعة .

قال : وسمعت أبا السائب يقول : كنا عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي : أشعر رسول الله - ﷺ - . ويقول أبو حنيفة : هو مُثْلة . قال الرجل فإنه قد روى عن إبراهيم النخعي أنه قال : الاشعار مثلة .

قال : فرأيت وكيعاً غضب غضباً شديداً وقال : أقول لك قال رسول الله - ﷺ - وتقول : قال إبراهيم ؟ ما أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا[٢] .

---

(١) **الإشعار** : هو أن تجرح الهدي في صفحة سنامها اليمنى بحربة أو سكين أو حديدة أو نحوها ثم يسلت الدم عنها ، وأصل الإشعار والشعور الإعلام والعلامة ، وإشعار الهدي لكونه علامة له . صحيح مسلم بشرح النووي : ٨ / ٢٢٨ .

(٢) سنن الترمذي ، كتاب الحج ، باب ما جاء في إشعار البدن ، ٢ / ٢٦٢ ، رقم ٩٠٧ ، الفقيه والمتفقه ، للخطيب ، باب تعظيم السنن والحث على التمسك بها ، ١ / ١٤٩ ، صحيح الفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي ، اختصار وتعليق : عادل العزازي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، ط . دار الوطن ، الرياض ، ص ١٤٨ ، وقال مختصره : والإسناد صحيح .

والحديث : أخرجه مسلم ، كتاب الحج ، باب إشعار الهدي وتقليده عند الإحرام ، ٨ / ٢٢٧ - ٢٢٨ .

وأبو داود ، كتاب الحج ، باب في الإشعار ، ٢ / ١٤٦ ، رقم ١٧٥٢ .

هـ - في بيع المصاحف :

كان لا يرى بيعها قال – رحمه الله – : « لا يعجبنا بيعها »[١] .

فرحم الله وكيعاً كان إماماً في الحديث والتفسير والفقه ، وكانت جهوده كبيرة في الرد على أهل البدع والضلال .

وقد شهد بذلك شيوخه وتلاميذه .

وقد أجمع العلماء على جلالته ، ووفور علمه ، وحفظه ، واتقانه ، وورعه ، وصلاحه ، وعبادته ، وتوثيقه ، واعتماده .

---

(١) المصاحف ، لعبد الله بن أبي داود السجستاني ، باب بيع المصاحف وشرائها ، ص ١٨٨ .

القسم الثاني

أقوال ومرويات وكيع بن الجراح في التفسير

من أول سورة الملك إلى نهاية سورة الناس

سورة الملك

ليس فيها رواية لوكيع

سورة القلم

لوكيع فيها اثنتا عشرة رواية :

☆ في نزول السورة .

☆ في قوله تعالى ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴾ [١١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [١٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ﴾ [٤٨].

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [٥١] .

١ / أخرج الإمام أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الأوائل ، باب أول ما فعل ومن فعله ، ٨ / ٣٣٥ ، قال حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو ابن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : « أول ما نزل من القرآن ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق : ١] ثم ﴿ نٓ ﴾ [القلم : ١] » .

---

(١) ترجمة رجال السند :

☆ شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي – بفتح العين المهملة ، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق ،وكسر الكاف ،هذه النسبة إلى « عتيك »، وهو بطن من الأزد – مولاهم، أبو بسطام، ثم البصري ، ثقة ، حافظ ، متقن ، روى عن عمرو بن دينار ، توفي سنة مائة وستين ،(ع).

تهذيب التهذيب : ٣ / ٦٣٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٤ .

الكاشف ، في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ، مراجعة : لجنة من العلماء ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ٢ / ١٠ .

الأنساب : ٤ / ١٥٣ .

☆ عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجُمَحي – بضم الجيم ، وفي آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى بني جمح ، وهم بطن من قريش – مولاهم ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ست وعشرين ومائة . (ع) .

تذكرة الحفاظ للذهبي : ١ / ١١٣ – ١١٤ .

تهذيب التهذيب : ٦ / ١٤٠ – ١٤٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٣٩ .

للباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، ط . مكتبة القدسي ، القاهرة ، سنة ١٣٥٧هـ ، ١ / ٢٣٦ .

☆ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي - ﷺ - قاله مسلم ، وعدّه غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته ، روى عنه عمرو بن دينار ، مات سنة ثمان وستين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٤٣٠ – ٤٣١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٤ .

تذكرة الحفاظ للذهبي : ١ / ٥٠

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب فضائل القرآن ، باب في أول ما نزل من القرآن ، ط . الدار السلفية ، ١٠ / ٥٤١ ، من طريق وكيع به .

وابن أبي داود في المصاحف ، باب مصاحف التابعين ، مصحف عبيد بن عمير، ص ٨٨،=

٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الأوائل ، باب أول ما فعل ، ومن فعله ، ٨ / ٣٣٥ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : هي أول سورة نزلت ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق] ثم ﴿ نٓ ﴾.

= من طريق وكيع به ، إلا أنه لم يذكر لفظه « ثم ﴿ نٓ ﴾ » .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٦٢ ، لابن أبي شيبة .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢) ترجمة رجال السند :

☆ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري – بفتح الثاء المنقوطة بثلاث ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى بطن من تميم – ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، وعدّه ابن حجر من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين — ممن احتمل العلماء تدليسهم – ، توفي سنة إحدى وستين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٦ .
الأنساب : ١ / ٥١٧ ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٦٤ .
تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٠٣ – ٢٠٧ .

ملاحظة :

المقصود بسفيان هنا الثوري وليس ابن عيينة ، وذلك لأن وكيعاً مشهور بالرواية عن سفيان الثوري .

قال ابن حجر : « القاعدة في كل من روى عن متفق الاسم ، أن يحمل من أهمل نسبته على من يكون به خصوصية من إكثار ونحوه ، وهكذا نقول هنا ؛ لأن وكيعاً قليل الرواية عن ابن عيينة ، بخلاف الثوري » ، ذكره ابن حجر في شرح حديث في البخاري من طريق وكيع عن سفيان .

الفتح ، كتاب العلم ، باب كتابة العلم : ١ / ٢٠٤ .

☆ عبد الله ابن أبي نجيح ، يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، رمي بالقدر ، وربما دلّس عدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين — وهي لمن أكثر من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع – روى عن مجاهد وروى عنه سفيان الثوري ، توفي سنة إحدى ثلاثين ومائة . (ع) .
=

= تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٥١٣ - ٥١٤ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣١٨ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٩٠ .

ميزان الاعتدال ، للذهبي : ٢ / ٥١٥ .

وقد اختلف العلماء في صحة تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد إلى فريقين :

الفـريـق الأول :

قبلوا رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد،منهم الثوري والشافعي،والبخاري ، وابن تيمية ، وابن كثير .

قال وكيع : « كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح » . التـهذيب : ٤ / ٥١٣ .

وقـال عـلي بـن المديـني : « أمـا التفسـير فهـو فـيه ثقة يعلمه ، قد قفز القنطرة » . سـير أعلام النبلاء : ٦ / ١٢٦ .

وقال ابن تيمية : « الشافعي في كتبه أكثر الذي ينقله عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وكذلـك البخاري في صحيحه يعتمد على هذا التفسير – انظر الفتح ، كتاب التفسير ، باب قوله تعالى ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ... ﴾ [البقرة : ٢٣٤] ٨ / ١٩٣ – وقول القائل : لاتصح رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد . جوابه : إن تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد من أصح التفاسير ، بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد ، إلا أن يكون نظيره في الصحة » .

الفـتاوى ، تفسير سورة الإخلاص ، ١٧ / ٤٠٨ – ٤٠٩ ، وقد صحح ابن كثير سند ابن أبي نجيح عن مجاهد في تفسيره في سورة البقرة (آية : ٤٦) قال : « وهذا سند صحيح » ، ١ / ٨٨ .

قلت : وهذا القول هو الراجح ، والله أعلم .

الفـريـق الثـانـي :

يـرون أن رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد لا تصح ، منهم يحيى بن سعيد القطان ، وابن حبان ، وابن الانباري .

قال يحيى بن سعيد : « لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن أبي بزة » .

ميزان الاعتدال : ٢ / ٥١٥ .

قلت : لكن القاسم ثقة ، فلا يؤثر تدليس ابن أبي نجيح .

وقال ابن حبان : « ابن أبي نجيح نظير ابن أبي جريج في كتاب القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد في التفسير ، رويا عن مجاهد من غير سماع » . التـهذيب : ٤ / ٥١٤ .

ونقل ابن تيمية في الفتاوى ، ١٧ / ٤٠٦ ، عن ابن الأنباري أن رواية ابن أبي نجيح عن مجاهـد لا تصح .

=

ما جاء في قوله تعالى ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [١]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٥٢٣ – ٥٢٤ ، قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، قال : ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : «أول ما خلق الله من شيء القلم ، فقال له : اكتب . فقال : وما أكتب ؟ قال : اكتب القدر . قال : فجرى القلم بما هو كائن من ذلك إلى قيام الساعة ، ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات ، ثم خلق النون فدُحيت الأرض على ظهره فاضطرب النون ، فمادت الأرض ، فأثبتت بالجبال فإنها لتفخر على الأرض » .

= وانظر تفسير مجاهد ، تحقيق : عبد الرحمن الطاهر ، مجمع البحوث الإسلامية – إسلام أباد ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م ، ٥٩ / ٦٠ .

✯ مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، اختلف في سنة وفاته فقيل : سنة اثنين ومائة ، وقيل : سنة ثلاث ومائة ، وقيل : سنة أربع ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٨ – ٥٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٦٩ .

تذكرة الحفاظ : ١ / ٩٢ – ٩٣ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب في أول ما نزل من القرآن ، ط . الدار السلفية ، ١٠ / ٥٤١ ، من طريق وكيع به .

وابن جرير في تفسيره ، ٢٤ / ٥٢٢ ، من طريق أبي كريب عن وكيع به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٦٢ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٥٢٤ ، قال : حدثنا واصل ابن عبد الأعلى قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس نحوه .

---

(٣) ترجمة رجال السند :

☆ واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الكوفي ، ثقة ، روى عن وكيع ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ١١٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٤٤ .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي – نسبة إلى بني كاهل – أبو محمد الكوفي ، ثقة ، حافظ ، لكنه يدلس ، عدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين – وهي ممن احتمل العلماء تدليسهم – ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٥٠٦ – ٥٠٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٢٩ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٦٧ .

تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ١ / ١٥٤ .

☆ أبو ظبيان : حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي – نسبة إلى جنب ،قبيلة من اليمن –، الكوفي ، ثقة ، روى عن ابن عباس ، وروى عنه الأعمش ، مات سنة تسعين ، وقيل غير ذلك . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٢٧ .

الأنساب : ٢ / ٩١

التخريج :

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ، باب بدء الخلق ، ص ٢٧١ .

والضياء في المختارة ، دراسة : عبد الملك بن دهيش،الطبعة الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، ط . مكتبة النهضة الحديثة ، ١٠ / ١٧ – ١٨ ، كلاهما من طريق وكيع به ونحوه .

وعبد الرزاق في تفسيره ، تحقيق : مصطفى مسلم ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، ط . مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢ / ٣٠٧ ، من طريق معمر والثوري عن الأعمش به نحوه .

والطبري من طريق شعبة وسفيان ومحمد بن فضيل جميعهم عن الأعمش به نحوه ، وزاد في رواية شعبة « وقرأ ﴿ ن . والقلم وما يسطرون ﴾ [القلم : ١ – ٢] » .

والآجري في كتاب الشريعة ، باب تحذير النبي – ﷺ – أمته الذين يجادلون بمتشابه القرآن ، ١ / ٥١٨ .

= وأبـو الشيخ ، في العظمة ، باب صفة الأرضين وما فيهن من خلق الله - عز وجل -، ٣٠٢ من طريق الأعمش به .

والحاكم في مستدركه إشراف : يوسف المرعشلي ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، وصححه ووافقه الذهبي ، ٢ / ٤٩٨ ، من طريق جرير عن الأعمش به .

وذكره مجاهد في تفسيره ، ص ٦٨٧ — ٦٨٨ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٤٠ ، لعبد الرزاق ، والفريابي ، وسعيد بن منصور وعبد ابن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة ، والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات ، والخطيب في تاريخه ، والضياء في المختارة عن ابن عباس .

الحـكم علـى الأثـر :

إسـناده صـحيح .

مـلاحظـة :

أمـا بالنسـبة لـلمتن فأولـه ثبت مرفوعـاً عن النبي - ﷺ - أخرج أبو يعلى في مسنده ، تحقـيق : حسين سليم ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ط . دار المأمون للتراث ، دمشق ، ٢١٧/٤ ، والبـيهقي في الأسماء والصفات ، ص ٢٧١ ، من طريق الإمام أحمد قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : ثنا رباح بن زيد ، عن عمرو بن حبيب ، عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير ، عـن ابن عباس عن النبي - ﷺ - قال : « إن أول شيء خلقه الله تعالى القلم ، وأمره أن يكتب كل شيء يكون » . وهو حديث صحيح . صححه حسين سليم أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلى .

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ، ١٣٣ ، ١ /٢٠٧ ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

وأخرجه الطبري من طريق القاسم بن أبي بزة به نحوه ، ٢٣ / ٥٢٦ .

وأما كون الأرض على ظهر حوت فهو متلقى من أهل الكتاب ، قال الدكتور محمد أبو شهبة : « ومن الإسرائيليات ما يذكر كثير من المفسرين في قوله تعالى ﴿ ن . والقلم ﴾ [القلم : ١ — ٢] ، من أنه الحوت الذي على ظهره الأرض ». الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، ص ٣٠٥ .

وأجـاب الدكـتور محمد أبو شهبة عن مقالة البعض « إن بعض الإسرائيليات قد يصح السند إليها » كما في رواية ابن عباس هذه .

قال الدكتور : « إنه لا منافاة بين كونـها صحيحة السند ، أو حسنة السند أو ثابتة السـند ، وبين كونـها من إسرائيليات بني إسرائيل ، وخرافاتـهم ، وأكاذيبهم ، فهي صحيحة السند إلى ابن عباس ، أو عبد الله بن عمرو بن العاص ، أو إلى مجاهد ، أو عكرمة ، أو سعيد بن جبير وغيرهـا ، ولكنها ليست متلقاه عن النبي - ﷺ -، لا بالذات ولا بالواسطة ، ولكنها متلقاه عن أهل الكتاب=

٤ / أخرج الإمام الآجري في كتاب الشريعة ، باب ذكر ما تأدى إلينا عن أبي بكر وعمر – رضي الله عنهما – من ردهما على القدرية وإنكارهما عليهم ، ٢ / ٨٦٧ – ٨٦٨ ، قال : أخبرنا الفريابي : قال : حدثنا أبو بكـر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، عن أبي هاشم ، عن مجاهد ، عن ابن عبـاس قال : ذكر له قوم يتكلمون بالقدر ، فقـال : «إن الله تعالى اسـتوى على عرشـه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة » .

= الذين أسلموا ، فثبوتـها إلى من رويت عنه شيء وكونـها مكذوبة في نفسها ، أو باطلة ، أو خرافة شيء أخر » .

الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، ص ٩٦ .

بيـان الغـريـب :

قولـه (ففتق منه السموات) : فتق الشيء شقه ، والمراد أن الله – عز وجل – خلق السموات من بخار الماء كما بينت ذلك رواية شعبة قال ابن عباس «ثم رفع بخار الماء فخلقت منه السموات » .

مختار الصحاح ، ص ٤٩٠ ، جامع البيان : ٢٣ / ٥٢٣ .

قوله (دحيت الأرض) : الدَّحْو : البسط ، والمدحوات : الأرضون ومنه قوله تعالى ﴿ والأرض بعد ذلك دحاها ﴾ [النازعات : ٣] ، أي بسطها .

مـنال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لابن الأثير ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، ط . دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت ، ص ٣٨١ .

قوله (مادت الأرض) : ماد يميد إذا مال وتحرك ، أي اضطربت .

الـنهاية في غريـب الأثـر ، لابن الأثير ، تحقيق : طاهر الزاوي ، وزميله ، ط . دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ٤ / ٣٧٩ .

(٤) ترجـمة رجـال السـند :

☆ سفيان : ثقة ، تقدمة ترجـمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو هاشم : إسماعيل بن كثير الحجازي المكي ، ثقة ، من السادسة ، روى عن مجاهـد وروى عنه الثوري . (بخ ، ٤) .

تـهذيب التهذيب : ١ / ٣٣٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٣ .

☆ مجاهد : ثقـة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴾ [القلم : ١١] .

٥ / أخرج الإمام البخاري ، الفتح ، كتاب الأدب ، باب الغيبة ، وقول الله تعالى ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً ... ﴾ [الحجرات : ١٢] ، ١٠ / ٤٦٩ ، قال : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش قال : سمعت مجاهداً يحدث عن طاووس عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : « مر رسول الله – ﷺ – على قبرين فقال : « إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير : أما هذا فكان لا يستتر من بوله ، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة » ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين ، فغرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ثم قال : « لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا » .

= التخريج :

رواه الآجري ، في الشريعة ، باب الإيمان بما جرى به القلم مما يكون أبداً ، ٢ / ٧٧٠ ، من طريق أبي إسحاق الفزاري عن سفيان به نحوه .

وأخرجه في الشريعة ، باب ذكر السنن التي دلت العقلاء على أن الله – عز وجل – وجل على عرشه ، ٣ / ١٠٩٠ ، أثر رقم ٦٦٦ ، من طريق عمر بن أيوب السقطي عن أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه وزاد في آخره « فإنما يجري الناسفي أمر قد فرغ منه » .

ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تحقيق : أحمد الغامدي ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، ط . دار طيبة ، الرياض ، ح : ١٢٢٣ ، ٤ / ٧٤١ ، من طريق يعلى عن سفيان به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح . موقوف على ابن عباس . ٢ / ٨٦٧ .

(٥) التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٤٤٣ .

أخرجه هناد في الزهد ، باب في قوله تعالى ﴿ معيشة ضنكا ﴾ [طه : ١٢٤] ، ١ / ٢١٨ ، وفي باب النميمة والمجالس بالأمانة ، ٢ / ٥٧٥ . =

= أخرجه ابن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب الطهارات ، باب في التوقي من البول ، ١ / ١٤٦ ، وفي كتاب الجنائز ، باب في عذاب القبر ومم هو ، ٣ / ٢٥٢ – ٢٥٣ .

أخرجه أحمد في المسند ، ١ / ٤٨٥ .

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب ، تحقيق : مصطفى العدوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، ط . دار الأرقم ، الكويت ، من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس به نحوه ، ص ٥٣٨ ، وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٠٣ .

أخرجه مسلم ، في صحيحه ، كتاب الطهارة ، باب نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ، ٣ / ٢٠٠ .

أخرجه أبو داود ، في سننه ، كتاب الطهارة ، باب الاستبراء من البول ، ١ / ٦ ، إلا أنه قال في رواية « لا يستنزه » .

أخرجه ابن ماجة ، في سننه ، كتاب الطهارة ، باب التشديد في البول ، ١ / ١٢٥ ، إلا أنه قال : « أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله » ، و لم يذكر خبر العسيب .

أخرجه الترمذي ، في سننه ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في التشديد في البول ، ١ / ١٣١ ، إلا أنه لم يذكر خبر العسيب ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

أخرجه النسائي ، في التفسير ، في الكبرى ، (٢ / ٤٥٥ – ٤٥٦) ، وفي سننه ، كتاب الطهارة ، باب التنزه عن البول ، ١ / ٤٦ – ٤٨ .

وأبو عوانه في مسنده ، ١ / ١٦٧ ، رقم ٤٩٥ ، جميعهم من طريق وكيع به نحوه ، وانظر تحفة الأشراف ، للمزي ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، نشر : الدار القيمة ، الهند ، ٥ / ٢٤ – ٢٦ ، ح ٥٧٤٧ .

والآجري في كتاب الشريعة ، باب التصديق والإيمان بعذاب القبر ، ٣ / ١٤٨١ – ١٤٨٢ .

بيان الغريب :

☆ قوله (لا يستتر من بوله)

قال ابن حجر : «قوله (لا يستتر) كذا في أكثر الروايات بمثناتين من فوق الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة ، وفي رواية ابن عساكر «لا يستبرئ» بموحدة ساكنة من الاستبراء ، ولمسلم وأبي داود في حديث الأعمش « لا يستنزه » بنون ساكنة بعدها زاي ثم هاء ، فعلى رواية الأكثر معنى الاستتار : أنه لا يجعل بينه وبين بوله سترة ، يعني لا يحتفظ منه ، فتوافق رواية « لا يستنزه » لأنها من التنزه وهو الإبعاد ، وقد وقع عند أبي نعيم في المستخرج من طريق وكيع عن الأعمش « كان لا يتوقى » وهي مفسرة للمراد » . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عُتُلٍ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القلم : ١٣]

٦ / أخرج الإمام مسلم في صحيحه ،كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب جهنم ، ١٧ / ١٨٧، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن معبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟كل جواظ زنيم متكبر » .

= الفتح ، كتاب الوضوء ، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله ، ١ / ٣١٨ .

ومعنى الإستبراء : هو أن يستفرغ بقية البول ويُنقى موضعه ومجراه حتى يبريهما منه ، أي يُبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدَّين .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، ١ / ١١٢ .

☆ قوله (ثم دعا بعسيب)

قال ابن حجر : « العسيب بمهملتين بوزن فعيل ، هي الجريدة التي لم ينبت فيها خوص ، فإن نبت فهي السعفة » .

الفتح ، ١ / ٣٢٠ .

☆ **فائدة :** قال الشيخ ابن باز معلقاً على هذا الحديث ، فتح الباري (١ / ٣٢٠) : « الصواب في هذه المسألة - أي مسألة وضع الجريد على القبر — ما قاله الخطابي من استنكار الجريد ونحوه على القبور ، لأن الرسول - ﷺ - لم يفعله إلا في قبور مخصوصة أطلع على تعذيب أهلها ، ولو كان مشروعاً لفعله في كل القبور ، وكبار الصحابة — كالخلفاء — لم يفعلوه » .

(٦) **التخريج :**

أخرجه الطيالسي في مسنده ، ط . دار المعرفة ، بيروت ، ١٧٤ ، من رواية شعبة به .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ، ٦ / ٤٥٢ ، من طريق وكيع عن سفيان به إلا أنه قال : « كل جواظ جعظري مستكبر » .

وعبد بن حميد في المنتخب ، تحقيق : صبحي السامرائي وغيره ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م ، ط . عالم الكتب ، بيروت ، ١٧٤ ، من طريق سفيان به نحوه إلا أنه قال : « كل جواظ متكبر » .

والبخاري في صحيحه ، في كتاب التفسير ، باب﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ ، ٨ / ٦٦٢ ،=

= وأخـرجه في كـتاب الأدب ، باب في الكبر ، ١٠ / ٤٨٩ ، إلا أنه قال : « كل عتل جواظ مستكبر » .

والترمذي في سننه ، كتاب صفة جهنم ، باب : ١٣ .

وابن ماجة ، كتاب الزهد ، باب من لا يؤبه له ، ٢ / ١٣٧٨ .

جميعهم من طريق سفيان به نحوه .

وأخرجه الطيالسي في مسنده ، ط . دار المعرفة ، بيروت ، ص ١٧٤ .

والـبخاري في كتاب الإيمان والنذور ، باب قول الله تعالى﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانـهم﴾ من طريق شعبة عن معبد به نحوه ، ١١ / ٥٤١ .

والنسائي في تفسيره ، ٢ / ٤٥٨ .

والبـيهقي في السنن الكبرى ، ط . دار الفكر ،في كتاب الشهادات ، ١٠ / ١٩٤ ، وفي شعب الإيمان ، باب في الزهد وقصر الأمل ، ٧ / ٣٣٢ .

جميعهم من طريق شعبة عن معبد به نحوه .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٠٤ .

وعـزاه السـيوطي في الـدر المنثور، ٢٤٨/٨ ، للبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن مردويه عن حارثة بن وهب .

بيـان الغـريـب :

☆ قوله (ضعيف متضعف) : والمراد بالضعيف : من نفسه ضعيفه لتواضعه ، وضعف حاله في الدنيا ، والمتضعف والمستضعف : « المحتقر لخموله في الدنيا » .

فتح الباري ، كتاب التفسير ، باب ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ ، ٨ / ٦٦٣ .

☆ قولـه (**جـواظ**) : قال ابن حجر : « بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره معجمة ، الكثير اللحم المختال في مشيته حكاه الخطابي ، وقال ابن فارس : قيل : هو الأكول ، وقيل : الفاجر » .

فتح الباري ، ٨ / ٦٦٣ .

☆ قولـه (**جعظري**) : قال ابن حجر : «الجعـظري : بفتح الجيم والظاء المعجمة بينهما عين مهملة وآخره راء مكسورة ثم تحتانية ثقيلة قيل : هو الفظ الغليظ » .

فتح الباري ، ٨ / ٦٦٣ .

وقـال ابن الأثير : «الجعـظري : الفظ الغليظ المتكبر ، وقيل : هو الذي يتفخ بما ليس عنده وفيه قصر .

النهاية ، ١ / ٢٧٦ .

٧ / أخرجه الإمام أحمد في المسند ، ٦ / ٢٩٠ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري ، والعتل الزنيم » .

= ☆ قوله (**الزنيم**) : الزنمة : شيء يقطع من أذن البعير فيترك معلقاً وإنما يفعل ذلك بكرامها ، والزنيم : المستلحق في قوم ليس منهم ، وهو الدعي في النسب . تاج العروس ، ٣٢٩/٨ .

(٧) **ترجمة رجال السند :**

☆ عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، روى عنه وكيع، صدوق من السادسة (بخ ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب:٢٠/٥ - ٢١، تقريب التهذيب :٣٢٦/١ ، الكاشف : ٢ / ١٣٣ .

☆ شهر بن حوشب - بحاء مهملة ، وباء معجمة - الأشعري ، الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، روى عن عبد الرحمن بن غنم ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . (بخ ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٦٥٨ - ٦٥٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٧ .

الإكمال ، لابن مأكولا ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م ، ط . مجلس دائرة المعارف ، الهند ، ٣ / ١٠٤ .

☆ عبد الرحمن بن غَنْم - بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعري ، مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، أدرك النبي - ﷺ - و لم يسمع منه ، مات سنة ثمان وسبعين ، (خت ، ٤) .

تهذيب التهذيب:١٥٧/٥ - ١٥٨، تقريب التهذيب :٣٤٧/١، الكاشف :١٦٠/٢ .

التخريج :

أورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٠٤ .

وعزاه السيوطي ، ٨ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، لأحمد وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن شهر بن حوشب به نحوه .

درجة الأثر : إسناده ضعيف مرسل ، فيه شهر ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وابن غنم لم يسمع من النبي - ﷺ - . =

٨ / أخرج الإمام أحـمد في المسـند ، ٦ / ٢٩٠ ، قال : حدثنا وكيـع ، حدثنا عبد الحميد ، عن شـهر بن حوشب ، عن عبد الرحـمن بن غنم قال : سئل رسـول الله - ﷺ - عن العتل الزنيم فقال : « هو الشـديد الخلق المصخُّ ، الأكول ، الشروب ، الواجد للطعام والشـراب ، الظـلوم للناس ، رحب الجوف » .

= ولكـن الجزء الأول من الحديث « لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري » يشهد له ، ما أخرجه الإمـام ابـن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الأدب ، باب ما ذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش ، ٦ / ٨٩ ، قـال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب قال : قال رسول الله - ﷺ - « لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري » ، والجواظ : الفظ الغليظ .

وعبد بن حميد في المنتخب ، ١٧٤ - ١٧٥ .

وأبو داود ، في سننه ، كتاب الأدب ، باب في كراهية الرفعة في الأمور ، ٤ / ٢٥٣ ، من طريق وكيع به . ولم يذكروا « العتل الزنيم » .

وإسـناده صـحيـح .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

☆ معبد بن خالد بن مرير - براء مصغر - الجدلي - بفتح الجيم والدال المهملة - نسبة إلى بني جديلة ، وهم بطن من قيس عيلان من أهل الكوفة ، الكوفي ، روى عن حارثة بن وهب ، روى عنه الثوري ، ثقة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة .

تـهذيب التهذيب : ٨ / ٢٥٧ - ٢٥٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٩٣ .

الكاشـف : ٣ / ١٤١ ، الأنساب : ٢ / ٣٠ - ٣١ .

☆ حارثة بن وهب الخزاعي ، صحابي ، نزل الكوفة ، وكان عمر زوج أمه .

الإصابة في تميز الصحابة ، لابن حجر ، وبـهامشه الاستيعاب ، لابن عبد البر ، ط . دار الفكر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ١ / ٢٩٩ ، تـهذيب التهذيب : ٢ / ١٣٧ - ١٣٨ .

تقريب التـهذيب : ١ / ١٠١ ، الكاشـف : ١ / ١٤٢ .

(٨) **ترجـمة رجـال السـند :**

☆ عبد الحميد بن بـهرام ، صدوق ، تقدمت ترجـمته في الأثر رقم (٧) .

قلت : في المسند وقع خطأ فذكر عبد الرحمن بدلاً من عبد الحميد ، انظر التخريج .

☆ شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧) .=

٩ / أخرج الإمام ابن أبي شـيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما فسر بالشـعر من القرآن ، ٧ / ١٦١ ، قال حدثنا وكيع ، عن ثابت ، عن أبي صـفية ، عن شـيخ يكنى أبا عبـد الرحمن ، عن ابن عبـاس قـال : « الـ (زنيم) اللئيم الملزق ، ثم أنشـد هذا البيت :

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع » .

= ☆ عبد الرحمن بن غنم ، مختلف في صحبته ، ذكره العجلي في كبار ثـقات التابعين ، تقدمت ترجـمته في الأثر (٧) .

التخـريـج :

أورده ابن كثير ، ٤ / ٤٠٤ ، إلا أنه قال : « عن عبد الحميد عن شهر » . وهو الصحيح وانظر اتحـاف المهرة ، لابن حجر ، تحقيق : يوسف المرعشلي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ط . مجمـع الملـك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ومركز خدمة السنة بالمدينـة ، ١٠ / ٦٤٩ ، قال المحقق : « وقع في المطبوع « عبد الرحمن » وهو خطأ » .

أخرجـه ابـن أبي حـاتم ، تفسيره ، تحقيـق : أسـعد محمـد الطيب ،الطبعـة الأولـى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، ط . مكتبة نزار الباز ، ح ١٨٩٣٨ .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٤٧ ، لأحمد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وابـن مردويه ، وابن عساكر ، عن شهر بن حوشب به نحوه .

درجـة الحـديث :

قال الـهيثمي : « رواه أحمد وفيه شهر وثقة جماعة وفيه ضعـف ، وعبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح » مجمع الزوائد ، ط . مطبعـة العلوم ، نشـر: دار الريـان – القـاهرة ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ٧ / ١٢٨ .

(٩) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ ثابت : ربما هو ثابت بن أبي صفية ، دينار ، وقيل : سعيد ، أبو حمزة الثمالي – بضـم المثلثة –، الأزدي ، الكوفي ، مولى المهلب ، روى عنه وكيع ، ضعيف رافضي ، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر (ت ، عس ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٥٥٠ – ٥٥١ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٨٠ .

☆ أبو صفية : لم أقف على ترجمته .

☆ شيخ يكنى عبد الرحمن : لم أعرفـه . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ ﴾

[٤٨]

١٠ - أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٢ / ٣٩ ، ١٤٩ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : قال سـفيان ، قال : الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينبغي لأحد أن يقول : أنـا خير من يونس بن متى » .

= **التخـريـج :**

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأدب ، باب الرخصة في الشعر ، ٦ / ١٨٢ ، وفيه عن ثابت عن ابن صفية به .

عـزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٤٨ ، لابن أبي شيبة ، وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس به نحوه .

وعزاه ،٨ / ٢٤٦، لعبد بن حميد وابن عساكر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله (زنيم) قال : هو الدعي أما سمعت قول الشاعر ... وذكر البيت .

وعزاه ،٨ / ٢٤٩، للطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع ابن الأزرق سأله عن قوله (زنيم) قـال : ولـد الزنا : قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر ... وذكر البيت .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ، فيه ثابت ، وهو ضعيف ، وأبو صفية لم أقف على ترجمته ، وفيه رجل مبهم لم أعرفه .

عـزو بيـت الشـعر : عزاه ابن منظور في لسان العرب ، ٣ / ١٨٧٤ ، مادة زنم ، للخطيم التميمي ، ولحسان بن ثابت - رضي الله عنه - .

(١٠) ترجـمة رجـال السـند :

☆ سفيان الثوري : ثقة تقدمت ترجـمته في الأثر (٢) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ لكنه يدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ... ﴾

[٥١]

١١ - أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٥ / ٣٢٧ ، قال : ثنا وكيع ، ثنا أبي ، عن عبد الله بن عيسى ، عن أبيه بن هند بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله ابن عامر قال : انطلق عامر بن ربيعـــة ، وسهل بن حنيف يريدان الغسل ،

= ☆ أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي ، روى عن ابن مسعود ، روى عنه الأعمش ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، وله مائة سنة . (ع) .

تـهذيب التهذيب : ٣/ ٦٤٩ – ٦٥٠ ، تقريب التهذيب : ١/ ٢٤٥ ، الكاشف : ١ / ١٣ .

التخـريج :

أخرجه النسائي في التفسير في الكبرى ، انظر تفسير النسائي ، ١ / ٧٥ ، عند تفسير قوله تعالى ﴿ ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾ الانعام : ٧٦ ، (ح ١٦٧) من طريق وكيع به .

وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ [الصافات : ١٣٩]، من طريق أبي نعيم ويحيى عن سفيان به نحوه ، ٥ /٤٥٠ ، وفي كتاب التفسير، باب ﴿ إنا أوحينا إليك – إلى قوله – ويونس وهارون وسليمان ﴾ [النساء : ١٦٣] من طريق مدد عن يحيى عن سفيان به نحوه ، ٨ /٢٦٧، وفي باب ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ [الصافات :١٣٩]، من طريق سعيد عن جرير عن الأعمش به نحوه ، ٨ / ٥٤٣ .

انظر تحفة الاشراف ، ٧ / ٤٤ – ٤٥ .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٠٩ .

الحكم على الحـديث :

إســـناده صـحيح .

صـححه أحمـد شـاكر انظـر المسـند بتحقيق أحمد شاكر ، ٥ / ٢٦١، ط . دار المعارف – مصر ، ١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م .

فـائـدة :

☆ قوله (ابن متى) : بفتح الميم وتشديد المثناة مقصور ، نسب يونس – عليه الصلاة والسلام – إلى أبيه .

أخرج البخاري – بسـنده – عن ابن عباس عن النبي – ﷺ – قال : « ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

فتح الباري ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ ، ٦ / ٤٥٠ .

قال : فانطلقا يلتمسان الخمر ، قال : فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف ، فنظرت إليه فأصبته بعيني ، فنزل الماء يغتسل ، قال : فسمعت له في الماء قرقعة ، فناديته ثلاثاً فلم يجبني ، فأتيت النبي - ﷺ - فأخبرته قال : فجاء يمشي فخاض المـاء كأني أنظر إلى بياض ساقيه ، قال : فضرب صدره بيده ، ثم قال : «اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها » قال : فقام . فقال : رسول الله - ﷺ - : « إذا رأى أحدكم من أخيه ، أو من نفسه ، أو من ماله ما يعجبه فليبركه ؛ فإن العين حق » .

---

(١١) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة خمس ، ويقال ست وسبعين ومائة (بخ ، م ، د ، ت ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٢ / ٣٤ - ٣٥ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٨٧ .

الكاشـف : ١ / ١٢٥ - ١٢٦ .

☆ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، روى عن أمية بن هند ، ثقة فيه تشيع ، روى عن أمية بن هند ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٤٢٨ - ٤٢٩ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٠٦ .

الكاشـف : ٢ / ١٠٤ .

☆ أمية بن هند المزني ، حجازي ، ويقال : أنه ابن هند بن سعد بن حنيف ، مقبول ، من الخامسة ، (س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٣٨٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٦٠ .

الكاشـف : ١ / ٨٧ .

☆ عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي ، أبو محمد المزني ، ولد على عهد النبي - ﷺ - ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وثقه العجلي، روى عنه أبيه بن هند ، مات سنة بضع وثمانين .(ع).

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٣٥١ - ٣٥٢ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٩٥ .

الكاشـف : ٢ / ٨٩ .

☆ عامر بن ربيعة بن كعب العنزي ، صحابي مشهور ، أسلم قديماً وهاجر وشهد بدراً ، مات ليالي قتل عثمان سنة اثنتين وثلاثين . (ع) . =

= الإصابة : ٢ / ٢٤٩ ، تـهذيب التـهذيب ، ٤ / ١٥٤ – ١٥٥ .

تقريب التـهذيب : ١ / ٢٦٩ .

★ سـهل بـن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي ، صحابي من أهل بدر ، واستخلفه علي على البصرة ، ومات في خلافته سنة ثمان وثلاثين . (ع) .

الإصابة : ٢ / ٨٧ ، تـهذيب التهذيب : ٣ / ٥٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٣٢ .

التـخريـج :

أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الطب ، ٤ / ٢١٥ – ٢١٦ ، من طريق يحيى بن يحيى عن وكيع نحوه ، وفيه « فأنتهينا إلى غدير ، فخرج سهل يريد الخمر – قال وكيع : يعني به الستر – حتى إذا رأى أنـه قد نزع جبة عليه من صوف فوضعها ثم دخل الماء ، قال : فنظرت إليه فأصبته بعيـني فسمعت له قرقعة » ، وفيه « إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يـحب فليـبرك ...» وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه النسائي في الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار البـنداري ، الطبعـة الأولـى ١٤١١هـ ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، كتاب الطـب ، بـاب العـين ، ٤ / ٣٨٠ – ٣٨١، والنسائي في عمل اليوم والليلة ، تحقيق : فاروق حمادة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ ، ط . مؤسـسة الرسالة ، بيروت ، باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه ، ص ٢٣٤ ، وفي باب ما يقـرأ على من أصيب بعين ، ص ٥٦٣ - ٥٦٤ ، من طريق عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى به نحوه.

وانظـر مرويات الإمـام أحـمد في التفسـير ، جـمع وتخريـج : أحـمد البرزة ، وغيره ، الطـبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م ، ط . مكتبـة المـؤيد ، المملكـة العربيـة السـعودية ، ٤ / ٢٨١ – ٢٨٢ .

الحكـم علـى الحـديث :

إسناده ضعيف ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ، فيه أمية بن هند مقبول ، والجراح وهو صدوق يهم ، إلا أنـه تابعـه عمار بن زريق الضبي أو التميمي – عن عبد الله بن عيسى - ، وهو لا بأس به من الثانية ، مات سنة تسع وخمسين (م ، د ، س ، ق) . تقريب التهذيب : ١ / ٤٢١ .

عند النسائي في عمل اليوم والليلة ، فتبين أن الجراح لم يهم .

وللحديث شاهد صحيح .

وأخرجه مالك ، انظر شرح الزرقاني للموطأ ، ح ١٨١٠ ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال : « اغتسـل أبي سهل بن حنيف ... » الحديث ، ففيه المصاب سهل ، والعائن عامر بن ربيعة . =

= وأحمـد في المسند ، ٣ / ٦٣٩ ، من طريق الزهري عن أبي أمامة أن أباه حدثه ، وفيه « اغتسل سهل وكان رجلاً أبيض حسن الجسم والجلد ، فنظر إليه عامر ... » الحديث .

وابـن ماجة في الطب ، باب العين ، ٢ / ١١٦٠ ، من طريق الزهري عن أبي أمامة به نحوه ، وصـححه الألـباني ، انظـر صحيح ابن ماجة ، ٢ ، ٢٦٥ ، مشكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ط . المكتب الاسلامي ، ٢ / ١٢٨٦ .

والبـيهقي في شـعب الإيمان ، فصل في إصابة العين ، من طريق أبي أمامة بن سهل به نحوه ، ٧ / ٥٢٧ .

وابن حبان ، انظر الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ترتيب : علاء الدين الفارسي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٧ / ٦٣٤ – ٦٣٥ ،كتاب الزرقاء والتمائم ، باب ذكر الأمر لمن رأى بأخيه شيئاً حسناً أن يبرك له فيه ، فإن عانه توضأ له ، من طريق محمد بن أبي أمامة ، ومحمد بن شهاب كلاهما عن أبي أمامة به نحوه .

وانظر موارد الظمآن في زوائد ابن حبان ، تحقيق : محمد عبد الرزاق ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، باب ما جاء في العين ، ص ٣٤٤ – ٣٤٥ .

ترجـمة رجـاله :

☆ محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، ثقة ، من السادسة . (د ، س ، ق) .

تـهذيب التهذيب : ٩ / ٥٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٦٩ .

☆ أبـو أمامة بن سهل بن حنيف – بضم المهملة – اسمه : أسعد ، وقيل : سعد ، وقيل : اسمه قتيبة ، معدود في الصحابة له رؤية و لم يسمع من النبي – ﷺ – ، مات سنة مائة . (ع) .

تـهذيب التهذيب : ١ / ٢٣١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٠٤ .

ولفظة « إن العين حق » صحيحة، لـها شاهد،من رواية أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «العين حق »

أخـرجه عـبد الرزاق في مصنفه ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ توزيع المكتب الإسلامي ، ١١ / ١٨، والبخاري ، في كتاب الطب ، باب العين حق ، ١٠ / ٢٠٣، ومسلم ، في كتاب الطب والمرض والرقي ، ١٤ / ١٧٠ ، وأبو داود في سننه ، كتاب الطب ، باب ما جـاء في العـين ، ٤ / ٩ .

وفيه عند عبد الرزاق والبخاري زيادة «ونـهى عن الوشـم » .

بيـان الغـريب :

☆ قوله (الخَمَر) : بفتح أوليه ماوراك من الشجر ، وجاء في رواية الحاكم قوله : يريد الخمر . قال وكيع : يعني به الستر ، غريب الحديث لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، ٢ / ٣٢٩ .

تحقيق : عبد الله بن الجبدري ، ط . العاني ، بغداد ، ١٩٧٧م ، المستدرك ، ٤ / ٢١٥ . =

١٢ / أخرج الإمام ابن ماجة ، كتاب الطب ، باب من استرقى من العين ، ٢ / ١١٦١ ، قال : حدثنا علي بن أبي الخصيب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ومسعر ، عن معبد بن خالد ، عن عبد الله بن شداد ، عن عائشة — رضي الله عنها — أن النبي — ﷺ — « أمرها أن تسترقي من العين » .

= ☆ قوله (وصبها) الوصب : دوام الوجع ولزومه ، وقد يطلق على التعب ، والفتور في البدن . النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ، ٥ / ١٩٠ .

☆ قوله (العين) : يقال : أصابت فلاناً عينٌ ، إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثّرت فيه فَمرِضَ بسببها ، يقال : عانه يعينه عيناً فهو عائن ، إذا أصابه بالعين والمصاب مَعين .

النهاية : ٣ /٣٣٢ .

علاج العين :

١ - بالرقية لحديث أنس « رخص رسول الله - ﷺ - في الرقية من العين والحمة والنملة » أخرجه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الطب والرقى ، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة ، ١٤ / ١٨٥ .

قال النووي في الرقية المشروعة : « وقد نقلوا الإجماع على جواز الرقى بالآيات وأذكار الله تعالى ، قال المازري : جميع الرقى جائزة إذا كانت بكتاب الله أو بذكره ، ومنهي عنها إذا كانت باللغة العجمية ، أو بما لا يدري معناه ؛ لجواز أن يكون فيه كفر » . صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٤ / ١٦٩ .

٢ - أن يتوضأ العائن ، ويغتسل المعين بوضوء العائن ، جاء في حديث أبي أمامة بن سهل ابن حنيف عند ابن ماجة في الطب ، باب العين ، ٢/ ١١٦٠ ، بعد ذكر القصة « ثم دعا بماء فأمر عامراً أن يتوضأ . فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، وركبتيه ، وداخلة إزاره ، وأمره أن يصب عليه » ، وفي رواية « وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه » .

(١٢) ترجمة رجال الإسناد :

☆ علي بن محمد بن أبي الخصيب — بفتح المعجمة وكسر المهملة — القرشي ، الكوفي ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . (ق) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٧٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٩ .

الكاشف : ٢ / ٢٥٦ .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

= ☆ مسـعر – بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة – بن كدام – بكسر أوله وتخفيف ثانيه – ابـن ظهير الـهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة . (ع) .

تـهذيب التهذيب : ٨ / ١٣٦ – ١٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٨٠ .

الكاشف : ٣ / ١٢١ .

☆ معبد بن خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

☆ عبد الله بن شداد بن الـهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي – ﷺ – ، وذكره العجـلي مـن كبار التابعين الثقات وكان معدوداً في الفقهاء ، مات بالكوفة ، مقتولاً سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها . (ع) .

تـهذيب التهذيب : ٤ / ٣٣٣ – ٣٣٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٣ .

الكاشف : ٢ / ٨٥ .

التخـريـج :

أخـرجه الـبخاري في الطـب ، بـاب رقية العين ، عن محمد بن كثير عن سفيان به نحوه ، ١٠ / ١٩٩ ، ومسـلم في الطب ، عن ابن أبي شيبة ، وأبي كريب ، وإسحاق ثلاثتهم عن محمد بن بشر عن مسعر به نحوه ، ١٤ / ١٨٤ ، والنسائي في الطب الكبرى ، باب رقية العين ، ٤ / ٣٦٥ ، من طريق سفيان به نحوه .

وأورده ابن كثير في تفسير سورة القلم ، ٤ / ٤١٠ .

الحـكم عـلى الحديـث :

إسناده حسن ، ويرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره .

فيه علي بن محمد بن الخصيب وهو صدوق ربما أخطأ ، ولكن تابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وإسحاق بن إبراهيم عند مسلم ، ١٤ / ١٨٤ ، ثلاثتهم عن محمد بن بشر عن مسعر به .

فتبين أن علي بن محمد بن أبي الخصيب لم يخطئ في هذا الحديث .

وقد صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة ، ٢ / ٢٦٦ ، رقم ٢٨٣١ .

سورة الحاقة

لوكيع فيها خمس روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ [١٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ [٢٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ ﴾ [٣٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [٤٦] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ [١٨]

١٣ / أخرج الإمام أحمد ، ١ / ٢٣١ – ٣٢٦ : حدثنا وكيع ، ثنا علي بن علي بن رفاعة ، عن الحسن ، عن أبي موسى – رضي الله تعالى عنه – قال : قال رسول الله – ﷺ – : « يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فأما عرضتان فجدال ومعاذير ، وأما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي ، فآخذ بيمينه ، وآخذ بشماله » .

---

(١٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ علي بن علي بن نجاد – بنون وجيم خفيفة – الرفاعي اليشكري ، لا بأس به ، رمي بالقدر ، وكان عابداً ، من السابعة ، (بخ ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٧٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٧ .

☆ الحسن بن أبي الحسن ، يسار البصري ، ثقة ، فقيه ، فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وعده العلائي في المرتبة الثالثة ، وهو الصحيح ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن عبد البر : « كل من عرف بالأخذ عن الضعفاء والمسامحة في ذلك لم يحتج بما أرسله تابعاً كان أو من دونه ، وكل من عرف أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول .. وقالوا : مراسيل الحسن وعطاء لا يحتج بهما لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد » .

كما أنه لم يصح سماعه من أبي موسى وأبي هريرة – رضي الله عنهما – .

قال ابن المديني : « لم يسمع من أبي موسى » . وقال أبو حاتم وأبو زرعة ؛ « لم يره » .

وسئل يونس بن عبيد : سمع الحسن من أبي هريرة ؟ قال : ما رآه قط ، وكذا قال ابن المديني ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال البزار : كان يروي عن جماعة و لم يسمع منهم فيتجوز ويقول (حدثنا وخطبنا) يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، وهو رأس الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٤٦ – ٢٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١١٥ .

سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٦٣ – ٥٨٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٠٨ – ١١٣ .

تعريف أهل التقديس ، ص ٥٦ .

جامع التحصيل للعلائي، تحقيق :حمدي السلفي ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م،=

١٤ / أخرج الإمام الترمذي ، في سـننه ، كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء في العرض ، ٤ / ١٩٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيـع ، عـن علي بن علي ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فأما عرضتان فجدال ومعاذير ،

= ط . عالم الكتب ، بيروت ، ١ / ١٦٢ - ١٦٣ .

التخـريـج :

أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ، باب ذكر البعث ، ٢ / ١٤٣٠ ، من طريق وكيع به .

والطبري ، ٢٣ / ٥٨٤ ، من طريق وكيع به موقوفاً على أبي موسى .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤١٤ ، من رواية الإمام أحمد .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، لأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذي ، وابن ماجة ، وابن أبي حاتم ، وابن مردوية عن أبي موسى به .

الحـكم عـلى الحـديث :

إسـناده ضـعيـف .

١ - قال أبو عيسى : « ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وقد رواه بعضهم ، عن علي بن علي ، وهو الرفاعي عن الحسن ، عن أبي موسى ، عـن النـبي - ﷺ - ... قال أبو عيسى : « ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى » سنن الترمذي : ٤ / ١٩٢ .

والحديث روى عن ابن مسعود - رضي الله عنه - موقوفاً :

قال ابن حجر : « أخرجه البيهقي في البعث بسند حسن عن عبد الله بن مسعود موقوفاً ». الفتح كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب عذب : ١١ / ٤٠٣ .

كما أخرجه ابن جرير في تفسيره ، ٢٣ / ٥٨٤ ، قال : ثنا مجاهد بن موسى ، قال : ثنا يزيد قال : ثنا سليمان ابن حيان ، عن مروان الأصفر ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : « يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات : عرضتان معاذير وخصومات ، والعرضة الثالثة تطير الصحف في الأيدي » .

وانظر مرويات الإمام أحمد في التفسير ، ٤ / ٢٨٣ .

وأمـا العرضة الثالثة ، فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي ، فآخذ بيمينه وآخذ بشماله » . (١٤)

ما جاء في قوله تعالى ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ [٢٣] .

١٥ / أخرج هناد في الزهد ، باب نخل الجنة ، ١ / ٩٢ ، قال : حدثنا وكيع عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن البراء بن عـازب ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَـةٌ ﴾ [الحاقة : ٢٣] قال : « يتناولونـها وهم نيام ، وهم جلوس ، وعلى أي حال شاءوا » .

---

(١٤) **ترجـمة رجـال السـند :**

☆ أبو كريب محمد بن العلاء ، الـهمداني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . (ع) .

تـهذيب التهذيب : ٧ / ٣٦٢ – ٣٦٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤٥ .

☆ علي بن علي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، وكان يرسل ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التخـريـج :

تقدم في الرواية السابقة .

الحـكم علـى الحديث :

إسناده ضعيف .

قال الترمذي : « ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة » ، ٤ / ١٩٢ .

(١٥) **ترجـمة رجـال السـند :**

☆ الجراح : صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ أبو الضحى : مسلم بن صبيح – بالتصـغير – الـهمداني ، الكوفي ، العطـار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ١٥٥ – ١٥٦ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٨٢ .=

= ☆ البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي ، صحابي ابن صحابي ، مات سنة اثنتين وسبعين . (ع) .

الإصابة : ١ / ١٤٢ – ١٤٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٩٤ – ١٩٦ .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ، ٥١١ ، من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن البراء به نحوه .

وأورده البخاري معلقاً في بدء الخلق ، باب صفة الجنة : ٣ / ١١٨٣ ، فقال : ﴿ قطوفها ﴾ يقطفون كيف شاءوا .

قال الحافظ ابن حجر : « أما قوله : يقطفون كيف شاءوا ، فرواه عبد بن حميد من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن البراء » . الفتح : ٦ / ٣٢١ .

والطبري من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بنحوه ، جامع البيان ٢٣ / ٥٨٦ ، وعبد الله بن محمد البغوي في الجدعيات ، تحقيق : رفعت فوزي ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١ / ١٥١ ، من طريق شعبة به نحوه .

وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، ٢١١ ، من طريق أبي بكر عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء بنحوه .

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر ضعيف ويرتقي إلى الحسن لغيره ، لأن الجراح صدوق يهم ، ولكن ورد الأثر من طريق شعبة وشريك وإسرائيل جميعهم عن أبي إسحاق ، كما تقدم في التخريج .

ترجمة الرجال :

☆ شعبة بن الحجاج : ثقة ، – وهو لا يروي عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاته – تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق ، يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء . ستأتي ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

☆ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، ستأتي ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، اختلط بأخره ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ، من مراتب المدلسين . (ع) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ [٣٢]

١٦ / أخرج الإمام هناد في الزهد ، باب ما أعد الله لأهل النار ، ١/١٨٠ – ١٨١، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن نسير بن ذعلوق قال : سمعت نوفا يقول : ﴿ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ [الحاقة : ٣٢] قال : « الذراع سبعون باعا ، والباع ما بينك وبين مكة » .

= تهذيب التهذيب : ٦ / ١٧٢ – ١٧٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٢ .

تعريف أهل التقديس : ص ١٠١ .

بيان الغريب :

☆ ﴿ **قطوفها** ﴾ القطف : بالكسر العنقود وبجمعه جاء القرآن في قوله تعالى ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾.

مختار الصحاح : ص ٥٤٣ .

☆ ﴿ **دانية** ﴾ الدني : القريب غير مهموز . مختار الصحاح : ص ٢١٢ .

(١٦) ترجمة رجال السند :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

☆ نسير – بمهملة – مصغر ، ابن ذعلوق – بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة – الثوري مولاهم ، أبو طعمة الكوفي ، صدوق لم يصب من ضعفه ، من الرابعة . (ق) .

تهذيب الكمال : ١٩ / ٥٧ – ٥٨ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٨٨ .

التقريب : ٢ / ٦٢٠ .

☆ نوف – بفتح النون وسكون الواو – ابن فضالة – بفتح الفاء والمعجمة – البكالي – بكسر الموحدة وتخفيف الكاف – ابن امرأة كعب ، شامي ، روى عن نسير بن ذعلوق ، مستور ، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية ، مات بعد التسعين . (خ ، م) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٥٦٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢٩ .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد ، ١ / ٨٣ ، باب صفة النار .

وعبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣١٥ . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [٤٦]

١٧ / أخرج الإمام وكيـع في الزهـد ، باب الحـديث عن بني إسـرائيل ، ١ / ٢٨٤ ، قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بـن جبير عن ابن عباس ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [الحـاقة : ٤٦] قـال : « نياط القلب » .

= والطبري ، ٢٣ / ٥٨٩ .

وأبو نعيم في الحلية ، ٦ / ٤٩ ، جميعهم من طريق سفيان به نحوه ، زاد أبو نعيم : « قال هذا وهو بالكوفة » .

وفي رواية يحيى عن سفيان – عند الطبري – قال : « سـمعت نوفاً يقول في رحبة الكوفة في إمارة مصعب بن الزبير ... والباع أبعد ما بينك وبين مكة » وفي رواية مهران عن سفيان عند الطبري قال : « كل باع أبعد مما بينك وبين مكة ، وهو يومئذ في مسجد الكوفة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

بيـان الغـريب :

☆ ﴿ **ذرعها** ﴾ : الذراع : العضو المعروف ، ويعبر به عن المذروع ، أي : الممسوح بالذراع قال تعالى ﴿ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ﴾ [الحاقة : ٣٢] ، يقال : ذراعٌ من الثوب والأرض .

مفـردات ألفـاظ القـرآن ، للراغـب ، تحقيـق : صفـوان داوودي ، الطبعـة الأولى ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ط . دار القلم ، دمشق ، والدار الشامية ، بيروت ، ص ٣٢٦ .

(١٧) ترجـمة رجـال السـند :

☆ سفيان : هو الثوري ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، فمـا سمع منه في أول حياته فثقة وما سمع منه في آخر حياته ففيه اختلاط .

وحديث سفيان الثوري عنه قبل الاختلاط ، مات عطاء سنة ست وثلاثين ومائة ، من الخامسة . (خ ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ٥٧٠ – ٥٧٤ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٠١ .=

= ☆ سـعيد بن جبير الأسـدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين و لم يكمل الخمسين ، وهو من كبار تلامذة ابن عباس . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٣٠٦ – ٣٠٨ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٠٣ .

التـخريـج :

أخرجه الحـاكم من طريق سفيان به ، وصححه وأقره الذهبي ، المستدرك : ٢ / ٥٠١ .

والطـبري مـن طـريـق أبي كديـنـة وعمـرو وهشـيم وشـعبة عـن عطـاء بـه ، جامع البـيان : ٢٣ / ٥٩٣ .

وأورده البخاري تعليقاً في كتاب التفسير ، باب سورة الحاقة ، ٨ / ٦٦٤ ، قال : قال ابن عباس (الوتين:نياط القلب) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

بيـان الغـريـب :

☆ **قولـه (نياط القلب)** : فسرته رواية أخرى لابن عباس عند الطبري ، ٢٣ / ٥٩٣ ، من طـريق علي بن أبي طلحة « أنه عرق في القلب » ونياط كل شيء معلقة ، فهو عرق علق به القلب من الوتين فإذا قطع مات صاحبه .

لسان العرب ، لابن منظور ، ط . دار المعارف ، ٦ / ٤٥٧٧ .

سورة المعارج

لوكيع فيها عشر روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَآءُ كَالْمُهْلِ ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾ [٢٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ [٢٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [٢٤ - ٢٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [٣٧] .

سـورة المعـارج

باب ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَآءُ كَالْمُهْلِ ﴾ [٨]

١٨ / أخـرج الإمـام هنـاد في الزهـد ، بـاب أوديـة جهنم وشرابـها ، ١ / ١٨٤ – ١٨٥ ، قـال : « حدثنا وكيع ، عن سلمة بن نبـيط ، عـن الضحاك ، عن ابن مسعود أنه أذاب فضة من بيت المال ، ثم أرسل إلى أهـل المسجد : من أحب أن ينظر إلى المهل فلينظر إلى هذا »

---

(١٨) **ترجـمة رجـال السـند :**

☆ سلمة بن نبيط – بنون وموحدة مصغراً – بن شريط – بفتح المعجمة – بـن أنـس الأشجعي ، أبو فراس الكوفي ، ثقة ، يقال : اختلط ، روى عنه وكيع قبل الاختلاط ، مـن الخامسة (د ، تم ، س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٤٤٤ ، وانظر تـهذيب التـهذيب : ٩ / ١٣٩ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٢١ .

☆ الضحاك بن مزاحم الـهلالي ، ويقال : أبو محمد الخراساني ، قيل : لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، صدوق ، كثير الإرسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة (٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٨٠ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٥٩ .

التـخريـج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي السلفي ، الطبعـة الأولى ١٤٠٠هـ ، ط . مطبعة الوطن ، ٩ / ٢٥٤ ، من طريق يحيى الحماني عن وكيع به .

وقال الـهيثمي : يحيى الحماني ضعيف . مجمع الزوائد ، ٧ / ١٠٥ .

وأخرجه الطبري في تفسيره ، في سورة الدخان في قوله تعالى ﴿ كَالْمُهْلِ يَغْلِى فِى الْبُطُونِ ﴾ [٤٥] ، ٢٢ / ٤٤ – ٤٥ ، من طريق الحسن وقتادة وعبد الله بن سفيان الأسدي عن ابـن مسعود بنحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٥ / ٣٨٥ ، لـهناد وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني عن ابن مسعود .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، الضحاك لم يسمع من ابن مسعود – رضي الله عنه – ، ولكن تابعه =

١٩ / أخرج الإمام هناد في الزهد ، باب أودية جهنم وشرابها ، ١ / ١٨٥ ، قال : حدثنا وكيع عن شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ قال : « كدُرْدِيِّ الزيت » .

= الحسن وقتادة وعبد الله الأسدي ، إلا أن الحسن وهو شيخ قتادة لم يسمع من ابن مسعود ، وعبد الله الأسدي لم أقف على ترجمته .

(١٩) ترجمة رجال السند :

☆ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . (خت ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٦٢٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٣ .

☆ سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، أبو محمد الجزري ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، قتل صبراً – أي حبس ورمي حتى مات – سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (خ ، د ، س ، ق) .

تهذيب الكمال : ٧ / ٢٦ – ٢٨ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٥٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٩٥ ، ترتيب القاموس : ٢ / ٧٢٨ ، طاهر أحمد الزاوي ، الطبعة الأولى : ١٩٥٩م ، ط . مطبعة الرسالة .

☆ سعيد بن جبير : ثقة ، تقدم في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير ، في سورة الدخان ، ٢٢ / ٤٥ ، من طريق شريك به مثله .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٥ / ٣٨٥ ، لهناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير عن سعيد ابن جبير به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن شريكاً النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ، ولكن صح المتن من طريق ابن عباس – رضي الله عنهما – .

أورد البخاري تعليقاً – في تفسير ﴿ المهل ﴾ – بصيغة الجزم ، قال ابن عباس : « ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ أسود كمهل الزيت » . =

= وقال ابن حجر : « وصله ابن أبي حاتم من طريق مطرف عن عطية عن ابن عباس » .

وأخرجه ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وإسناده حسن .

وأخرج ابن جرير من طرق أخرى عن ابن عباس أنه قال : ماء غليظ كدردي الزيت .

جامع البيان ، ١٨ / ١٣ ، ٢٢ / ٤٤ .

انظر تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة رسالة ماجستير ، لعبد العزيز الحميدي .

١٢٢ ، ١٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٩٩ .

ترجمة علي بن أبي طلحة :

☆ علي بن أبي طلحة ، سالم ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، روى عن ابن عباس في التفسير ، وأكثر من الرواية عنه ولكنه لم يلقه ، وإنما روى التفسير عن مجاهد عنه ، ونظراً لمعرفة الواسطة ، وهو ثقة فإن العلماء لم يعتبروا عدم سماع علي بن أبي طلحة من ابن عباس قادحاً في روايته عنه ، ونقل البخاري من تفسيره رواية معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس شيئاً كثيراً في التراجم وغيرها ، ولكنه لا يسميه . يقول : قال ابن عباس ، أو يذكر عن ابن عباس .

وقد صحح ابن حجر حديثاً روى من هذا الطريق ، انظر الفتح – كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من السؤال ، ٣ / ٢٧١ .

وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطئ ، من الطبقة السادسة ، مات سنة : مائة وثلاث وأربعين . (م ، د ، س ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٧٠١ – ٧٠٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٥ .

وانظر مرويات ابن عباس في التفسير ، لعبد العزيز الحميدي ، ٢ – ٤ .

بيان الغريب :

☆ دردي الزيت وغيره ، ما يبقى في أسفله . مختار الصحاح . ص ٢٠٢ .

ذكر ابن جرير أقوال العلماء في معنى المهل فقال :

قال بعضهم : هو كل شيء أذيب وانماع .

وقال آخرون : هو القيح والدم الأسود .

وقال آخرون : هو الشيء الذي قد انتهى حره .

ثم قال – رحمه الله –: « وهذه الأقوال وإن اختلفت بها ألفاظ قائليها ، فمتقاربات المعنى ، وذلك أن كل ما أذيب من رصاص أو ذهب أو فضة فقد انتهى حره ، وأن ما أوقدت عليه من ذلك النار حتى صار كدردي الزيت فقد انتهى أيضاً حره » . =

سـورة المعـارج

ما جاء في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [٢٣]

٢٠ / أخرج الإمام وكيع في الزهد ، باب السمت الحسن والخشوع ، ٢ / ٥٩٨، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم : « « ﴿ دَائِمُونَ ﴾ [المعارج : ٢٣] قال : المكتوبة » .

= جامع البيان : ١٨ / ١٣ – ١٥ .

(٢٠) ترجمة رجال السند :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب – بمثناة ثقيلة ثم موحدة – الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٥٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٠٤ .

☆ إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين وله خمسون سنة أو نحوها (ع) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٣٥٨ - ٣٦٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٥ .

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية ، من طريق جرير عن منصور به نحوه ، ٤ / ٢٣١ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٨٤ ، لعبد بن حميد عن إبراهيم التيمي به .

درجة الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة المعـارج

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ [٢٤]

٢١ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب من قال : في المال حق سوى الزكاة ، ٣ / ٨١ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور وابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ قال : « سوى الزكاة » .

---

(٢١) **ترجمة رجال السند :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٣ / ٦١٣ ، من طريق مهران عن سفيان عن مجاهد به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور في سورة الذاريات ، ٧ / ٦١٦ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

☆ (سوى الزكاة) : أي يجعلون في أموالهم على أنفسهم حقًا للسائل والمحروم تقربًا إلى الله – عز وجل – . وذلك غير الزكاة المفروضة .

وقد وردت أقوال في أن المراد بها الزكاة المفروضة ، ولكن رجح الشوكاني أن القول الأول أولى ؛ لأن السورة مكية ، والزكاة لم تفرض إلا في المدينة .

انظر فتح القدير للشوكاني ، ط . مكتبة أم القرى : ٤ / ٨٤ .

وأخرج الطبري ، ٢٣ / ٦١٣ ، بسنده عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ يقول: « هو سوى الصدقة يصل بها =

سورة المعارج

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [٢٤ – ٢٥]

٢٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الجهاد ، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، ٧ / ٦٦٩ ، قال : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد قال : « بعث رسول الله – ﷺ – سرية فأصابوا غنيمة ، فجاء بعدهم قوم فنزلت ﴿ وَ الَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ » .

= رحمه ، أو يقرى بها ضيفاً ، أو يحمل بها كلاً ، أو يعين بها محروماً » . وإسناده حسن . راجع الأثر رقم (١٩) .

(٢٢) **ترجمة رجال السند :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ قيس بن مسلم الجَدلي – بفتح الجيم – العدواني ، أبو عمرو الكوفي ، من قيس عيلان ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٥٣٩ – ٥٤٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٩٠ .

☆ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، ثقة ، فقيه ، يقال : إنه أول من تكلم في الإرجاء ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أو قبلها بسنة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩٤ – ٢٩٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٢٠ .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٣ / ٦١٦ ، من طريق أبي نعيم عن سفيان عن قيس به نحوه .

وأورده ابن كثير ، ٤ / ٢٣٤ – ٢٣٥ ، من قول سفيان وفيه « فجاء بعدهم قوم لم يشهدوا الغنيمة فنزلت ... » قال ابن كثير : « وهذا يقتضي أن هذه الآية مدنية ، وليس كذلك بل هي مكية شاملة لما بعدها » .

وعزاه السيوطي في سورة الذاريات ، ٦١٦/٧ ، لابن أبي شيبة وابن جرير ، وابن المنذر،=

سـورة المعـارج

٢٣ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب الجهاد ، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، ٧ / ٦٦٩ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : «المحروم : الذي ليس له في الغنيمة شيء » .

٢٤ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الجهاد ، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، ٧ / ٦٦٩ ، قال : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « المحروم : الذي ليس له في الغنيمة شيء » .

= وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، عن الحسن بن محمد بن الحنفية به .

الحكم على الأثر :

مرسل ، وإسناده صحيح إلى الحسن.

(٢٣) ترجمة رجال السند :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير ، ٢٣ / ٦١٥ ، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٧ / ٦١٧ ، في سورة الذاريات لابن أبي شيبة عن إبراهيم .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة المعـارج

٢٥ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الجهاد ، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، ٧ / ٦٦٩ ، قال : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن قيس بن كركم ، عن ابن عباس ﴿لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج : ٢٥] قال : « المحروم : المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم » .

= ☆ ابن أبي نجيح ، ثقة ، إلا أنه يدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٧ / ٦١٧ ، في سورة الذاريات لابن أبي شيبة عن مجاهد .

درجة الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٥) ترجمة رجال السند :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني ، السبيعي ، ثقة ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ، ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة — ممن لم يحتمل العلماء تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع — مات سنة مائة وتسع وعشرين ، وقيل : بعد ذلك . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ١٧٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٢ .

تعريف أهل التقديس ، ١٠١ .

☆ قيس بن كركم : قال ابن أبي حاتم عنه : « روى عن ابن عباس ، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني سمعت أبي يقول ذلك » .

الجرح والتعديل : ٧ / ١٠٣ ، رقم ٥٨٣ .

العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ٤٦ ، رقم ٣٢٧ . =

سـورة المعـارج

٢٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٦١٤/٢٣ ، قال : حدثنا سهل بن موسى الرازي ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن قيس بن كركم ، عن ابن عباس قال : « السائل والمحروم : المحارف الـذي ليس لـه في الإسـلام نصيب » .

= التـخريـج :

أخـرجه الطبري في سورة الذاريات ، ٢٢ / ٤١٣ – ٤١٤ ، وفي المعارج ، ٦١٤/٢٣ ، من طريق وكيع عن سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق به .

وأخـرجه الـنحاس في الناسـخ والمنسـوخ ، تحقـيق : سـليمان اللاحـم ، الطـبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩١م ، ط . مؤسسـة الرسالة ، بيروت ، في سورة الذاريات ، ٣ / ٢٦ ، من طريق سفيان به مختصراً .

وأورده ابن كثير ، ٤ / ٢٣٤ ، من قول ابن عباس .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٧ / ٦١٦ ، لابن أبي شيبة ، وابن جرير عن ابن عباس به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ، فيه قيس بن كركم ، لم يتبين لي حاله ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن .

(٢٦) ترجـمة رجـال السـند :

☆ سهل بن موسى الرازي : قال أحمد شـاكر في تفسير سـورة الفاتحـة ، ١ / ١٧٤ ، رقم (١٨٠) هامش (٢) : « موسى بن سهل الرازي ، شيخ الطبري ، لم نجزم بأي الرجال هو ؟ ولعله : موسى بن سهل بن قادم ، ويقال : ابن موسى ، أبو عمر الرملي ، نسائي الأصل، فهو شيخ للطبري مترجم في التهذيب ، ١٠ / ٣٤٧ ، ولكنه لم ينسب رازياً » ، وكتـب في المخطوطة : سهل بن موسى ، ولم نجد هذه الترجمة أيضاً ، ونرجح أنه خطأ من الناسخ » .

☆ موسى بن سهل بن قادم ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنين وسـتين ومائتين ، (د ، س) .

تـهذيب التهذيب : ٨ / ٤٠١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٠٩ .

☆ إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الـهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة تسعين ومائة ، وقيل : بعدها . (ع) . =

سـورة المعـارج

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [٣٧]

✱ أخـرج الإمام مسلم ، في كتاب الصلاة ، باب تحريم سبق الإمـام بركـوع أو سجود ونحوهما ، ٤ / ١٥٢ – ١٥٣ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريـب قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة عـن جابـر بن سمرة قال : « خرج علينا رسول الله – ﷺ – فقال : « مالي أراكم رافعـي أيديكم كأنـها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة » . قال : ثم خرج علينا فـرآنا حلقـاً ، فقـال : «مـالي أراكـم عـزين » قـال : ثم خرج علينا فقال :

= تـهذيب التهذيب : ١ / ٢٧٧ – ٢٧٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٧ .

☆ أبـو إسـحاق ، عمـرو بـن عبد الله ، ثقة ، اختلط بآخرة ، مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥) .

☆ قيس بن كركم : تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

التـخريـج :

تقدم تخريجه في الأثر السابق .

الحـكم عـلى الأثـر :

سنده ضعيف ، للعلتين المذكورتين في الأثر الذي قبله .

غريبـه :

قولـه ﴿ المحـروم ﴾ : قـال الراغـب : « الـذي لم يوسـع عليه الرزق كما وسع على غيره » . مفردات ألفاظ القرآن ، ٢٣٠ .

قولـه ﴿ المحارف ﴾ : يقال : حُرِف في ماله – بالضم – حَرْفةً : ذهب منه شيء . والمحارف – بفتح الراء – المحدود المحروم .

ترتيب القاموس ، طاهر الزاوي ، ١ / ٥٣٧ – ٥٣٨ .

قولـه (لـيس له في الإسلام سهم ، أو نصيب) : قال ابن كثير : « يعني لا سهم له في بيت المال ، ولا كسب له ، ولا حرفة يتقوت منها » .

تفسير ابن كثير : ٤ / ٢٣٤ .

خرج علينا فرآنا حلقًا ، فقال : «مالي أراكم عزين » قال : ثم خرج علينا فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها » فقلنا : يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال : «يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف » .

٢٧ / أخرج الإمام مسلم في كتاب الصلاة ، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ، ٤ / ١٥٣ ، قال : حدثني أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه .

---

(٢٧) **التخريج :**

أخرجه النسائي في تفسيره ، ٢ / ٤٦٥ ، من طريق وكيع به مختصرًا .

وأحمد في المسند ، ٧ / ٤٣٣ .

وأبو داود في الأدب ، باب في التحلق ، ٤ / ٥٢٨ .

والطبري ، ٢٣ / ٦٢٠ .

جميعهم من طرق عن الأعمش به نحوه .

وذكره ابن كثير ، ٤ / ٤٢٣ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٦٨ ، لعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن مردويه عن جابر مختصرًا .

بيان الغريب :

☆ (حلق) قال النووي : هو بكسر الحاء وفتحها لغتان ، جمع حلقة باسكان اللام ، وحكى الجوهري وغيره فتحها في لغة ضعيفة .

☆ (عزين) قال النووي : أي متفرقين جماعة جماعة ، وهو بتخفيف الزاي ، الواحدة عزة ، معناه : النهي عن التفرق والأمر بالاجتماع .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٤ / ١٥٣ .

سـورة نـوح

ليس لوكيع فيها

رواية

سورة الجن

فيها لوكيع أربع روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ... ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [١٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴾ [٢٧] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَآءَ فَوَجَدْنَـٰهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً ۞ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً ﴾ [٨ – ٩] .

٢٨ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٦٩٣/١ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل، عن سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « كانت للشياطين مقاعد في السماء ، فكانوا يستمعون الوحي ، وكانت النجوم لا تجري ، وكانت الشياطين لا تُرمى ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً ، فلما بعث النبي – ﷺ – جعل الشياطين إذا قعد مقعده جاء شهاب فلم يُخْطِه حتى يحرقه ، قال : « فشكوا ذلك إلى إبليس . فقال : ما هذا إلا من حَدَثٍ حَدَثْ . قال : فبث جنوده . قال : فإذا رسول الله – ﷺ – قائم يصلي بين جبلي نخلة . قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه قال : فقال : هو الذي حدث » .

---

(٢٨) **ترجمة رجال السند :**

★ إسرائيل بن يونس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

★ سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي ، الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، (خت ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٥١٧ – ٥١٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٣٠ .

★ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة ، في كتاب المغازي ، طبعة الدار السلفية ، ١٤ / ٢٨٨ .

والبخاري في الأذان ، باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ، ٧٧٣/٢ ، وفي التفسير ، ٦٦٩/٨ ، ومسلم في الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ، ١٦٧/٤-١٦٨ ، =

= والنسائي في تفسيره ، ٢ / ٤٦٧ - ٤٦٨ .

والحـاكم في المسـتدرك ، كـتاب التفسير ، تفسير سورة الجن ، من طريق أبي عوانه عن أبي بشر به نحوه ، ٢ / ٥٠٣ .

والطبري ، ٢٣ / ٦٤٧ — ٦٤٨ .

والبـيهقي في دلائـل النـبوة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، باب ذكر إسلام الجن ، ٢ / ٢٢٥ — ٢٢٦ .

وأخرجه ابن حبان في باب المعجزات ، ذكر حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، ١٤ / ٤٥٩ .

كلهم من طريق أبي بـشر عن سعيد به نحوه .

والترمذي في التفسير ، باب ومن سورة الجن ، ٥ / ٢١٤ — ٢١٥ ، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد به نحوه ، وقال : حسن صحيح ، ومن طريق أبي بشر عن سعيد به .

وأبـو نعيم في دلائل النبوة ، الطبعة الأولى : ١٣٢٠هـ ، ط . مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد ، باب ذكر حراسة السماء من استراق السمع ، من طريق عطاء عن سعيد به نحوه ، ص ٧٣ .

عـزاه السـيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٠٢ ، لابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذي وصـححه ، والنسـائي ، وابن جرير ، والطبراني ، وابن مردويه ، وأبي نعيم والبيهقي معاً في دلائل النبوة عن ابن عباس به نحوه .

درجـة الحـديث :

إسناده حسن ، فيه سماك بن حرب وهو صدوق — وفيه كلام تقدم — ولكن تابعه أبو بشر وأبو إسحاق وعطاء ، فترتقي رواية سماك إلى الصحيح لغيره .

☆ وأبو بشر : جعفر بن إياس ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير .

ستأتي ترجمته في الأثر رقم (٧٢) .

بيـان الغـريـب :

قولـه (جبـلي نخلة) : في رواية البخاري ، في كتاب التفسير ، ٨ / ٦٦٩ ، قال : « فانطلق الذين توجهـوا نحـو تـهامـة إلى رسول الله - ﷺ - بنخلة » ، قال ابن حجر : قوله « بنخلة » بفتح النون وسكون المعجمة موضع بين قلة والطائف ، قال البكري : على ليلة من مكة . الفتح ، ٨ / ٦٧٤ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَذَاباً صَعَداً ﴾ [١٧]

٢٩ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب أودية جهنم وشرابها ، ١ / ١٨٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ عَذَاباً صَعَداً ﴾ [الجن : ١٧] قال : « جبل في جهنم » .

---

(٢٩) **ترجمة رجال السند :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ سماك بن حرب ، صدوق ، روى عن عكرمة وروى عنه إسرائيل ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل : بعد ذلك (ع) . تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٣٠ – ٦٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠٨ .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٦٤ ، عن أبي كريب عن وكيع به .

وعبد الرزاق في تفسيره ، في سورة المدثر عند قوله تعالى ﴿ سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً ﴾ [آية : ١٧] .

والحاكم ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . المستدرك : ٢ / ٥٠٤ .

كلاهما من طريق إسرائيل به نحوه .

وعزاه السيوطي لعبد بن حميد،وابن المنذر عن ابن عباس به . الدر المنثور ، ٨ / ٣٠٦ .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه سماك بن حرب ، وهو وإن كان صدوقاً إلا أن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، و لم أجد له متابعاً أو شاهداً .

بيان الغريب :

قوله ﴿ صعداً ﴾ : الصعد مصدر صعد ، يقال : صعد صعداً وصعوداً ، يستعار لكل شاق ؛ فوصف به العذاب ؛ لأنه يصعد فوق طاقة المعذب ، أي يعلوه ، ويغلبه فلا يطيقه .

انظر التفسير الكبير ومفاتيح الغيب ، لفخر الدين محمد الرازي ، الطبعة الأولى=

٣٠ / أخرج الإمام هناد قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ عَذَاباً صَعَداً ﴾ [الجن : ١٧] قال : « مشقة من العذاب » .

= ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ٣٠ / ١٦٢ ، مفردات ألفاظ القرآن ، للراغب ، ص ٤٨٤ .

(٣٠) **ترجمة رجال السند :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يزيد الكوفي ، قال ابن معين عنه : كان جابر كذاباً . وقال : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، وعن إسماعيل بن أبي خالد : اتهم بالكذب . وقال أحمد : تركه يحيى وعبد الرحمن . وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . قال ابن عدي : له حديث صالح ... وقد احتمله الناس وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . وقال ابن سعد : كان يدلس وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته عده ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين . وقال عنه : ضعيف ، رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (د ، ت ، ق) .

تهذيب الكمال:٤/٤٦٥-٤٧١، تهذيب التهذيب:٢/١٢-١٦، تقريب التهذيب:١/٨٥.

تعريف أهل التقديس ، ط . دار المنار ، تحقيق وتعليق ، د . عاصم بن عبد الله القريوتي ، الطبعة الأولى ، ص ٥٣ .

قلت : خلاصة القول فيه أنه ضعيف جداً . والله أعلم .

☆ مجاهد : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه الطبري عن أبي كريب عن وكيع به عن مجاهد مثله ، ٢٣ / ٦٦٤ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور لهناد عن مجاهد وعكرمة ، وعزاه لعبد بن حميد عن مجاهد به ، ٨ / ٣٠٦ . =

سـورة الجـن

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ﴾ [٢٧]

٣١ / أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره ، ٦٧٢/٢٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ﴿ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ﴾ قال : « الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه من الجن » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده ضعيف جداً ، لضعف جابر الجعفي ، وبقية رجاله ثقات .

ولكن صح الأثر من طريق آخر عن مجاهد ، أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٦٤ .

قال حدثني محمد بن عمرو قال : ثنى أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به .

ترجمة الرجال :

☆ محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي ، قال أحمد شاكر : « وهو من شيوخ الطبري الثقات ، أكثر من الرواية عنه ، مات سنة ٢٤٩ ، وله ترجمة في تاريخ بغداد : ١٣ / ١٢٧ » .

جامع البيان ، في تفسير سورة البقرة ، ٢ / ١٦ ، رقم ٨٥٨ ، هامش (١) .

☆ أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني ، البصري ، ثقة ، ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٢٥٩ .

☆ عيسى بن ميمون المكي المعروف بابن داية ، ثقة ، من السابعة ، (خد) .

تقريب التهذيب : ١ / ٤٦٦ .

☆ ابن أبي نجيح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

(٣١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) . =

= ☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٠٩ ، لابن المنذر عن إبراهيم النخعي به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صحيـح .

سورة المزمل

وفيها لوكيع خمس عشرة رواية :

☆ في نزول السورة .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ الَّيْلِ ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً ۞ وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ ﴾ [١٢ – ١٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ السَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ﴾ [١٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ ﴾ [٢٠] .

سـورة المزمـل

ما جاء في قولـه تعالى ﴿ يَـٰأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ۝ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴾ [١ – ٤]

٣٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الأوائل ، باب أول مـا فعـل ومن فعله ، ٨ / ٣٤٩ ، قال : حدثنا وكيع عن مسعر عن سماك الحنفي قال : سمعت ابن عباس يقول : « لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين أولـها وآخرها سنة » .

---

(٣٢) **ترجـمة رجـال السـند :**

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ سماك بن الوليد الحنفي ، أبو زميل اليمامي الكوفي ، ليس به بأس ، من الطبقة الثالثة . (بخ ، م ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٥٢٠ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٣٠ .

التـخريـج :

أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب نسخ قيام الليل ، ٢/٣٢ ، من طريـق وكيع به .

والنحاس في الناسخ والمنسوخ من طريق وكيع ويعلى بن عبيد به إلا أنه قال : « وكان بين أولـها وآخرها نحو من سنة » ، ٣ / ١٢٨ .

وأبو عبـيد في الناسخ والمنسـوخ ، تحقيـق : محمـد بـن صـالح ، الطبعـة الأولـى ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، ط . مكتبة الرشد ، الرياض ، ص ٢٥٧ ، رقم ٤٦٩ ، من طريـق يحيى بن سعيد عن مسعر به نحوه .

وأورده محمد بن نصر ، في مختصر قيام الليل ، باب حكم قيام الليل ، ٢٣ ، مـن قـول ابن عباس به نحوه .

وأخرجه الطبري ، ٢٣ / ٦٧٨ .

والحاكم وصححه في المستدرك ، ٢ / ٥٠٥ ، ووافقه الذهبي .

والبيهقي في سننه في الصلاة ، باب قيام الليل ، ٢ / ٥٠٠ .

جميعهم من طريق مسعر به نحوه . =

سـورة المزمـل

٣٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « لما نزل أول المزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان ، وكان بين أولها وآخرها نحو من سنة » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣١٢ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، ومحمد بن نصر والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن عباس .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ؛ لأن سماكاً الحنفي لا بأس به ، ولكن تابعه عكرمة ، عند ابن جرير من طريق وكيع عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس به ، ٢٣ / ٦٨٠ ، وستأتي في الرواية الآتية .

كما يتقوى بأحاديث أخرى أخرجها ابن جرير عن عائشة – رضي الله عنها – وقد ذكرت نحو حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – ، ٢٣ / ٦٧٨ ، فيصبح الأثر على هذا صحيحاً لغيره .

وانظر رسالة « تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير » ، عبد العزيز الحميدي ، سورة المزمل ، ص ٦١٥ – ٦١٧ » .

(٣٣) ترجمة رجال السند :

✯ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

✯ سماك بن حرب الذهلي ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

✯ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

تقدم في الأثر السابق .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ؛ لأن سماك بن حرب ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، ولكن تبين بالرواية السابقة أن سماكاً لم يضطرب في هذه الرواية عن عكرمة .

ويصبح الأثر بما سبق صحيحاً لغيره .

سـورة المزمـل

٣٤ / أخرج الإمام ابن جرير ، ٢٣/٦٨٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن قال : « لما نزلت ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ... ﴾ الآية ، [المزمل : ١] ، قام المسلمون حولاً ، فمنهم من أطاقه ، ومنهم من لم يطقه ، حتى نزلت الرخصة » .

---

(٣٤) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مبارك بن فضالة – بفتح الفاء وتخفيف المعجمة – بن أبي أمية ، أبو فضالة البصري ، مولى زيد بن الخطاب ، صدوق يدلس ويسوي ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال الإمام أحمد : « ما روى مبارك عن الحسن يحتج به » ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح . (خت ، د ، ت ، ق) .

سير أعلام النبلاء : ٧ / ٢٨٢ .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٣١ – ٣٤ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٦٨ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : ١٠٤ .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، يرسل كثيراً ويدلس ، من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التـخريـج :

ذكر نحوه محمد بن نصر ، انظر مختصر قيام الليل ، باب حكم قيام الليل ، ص ٢٣ ، من قول الحسن .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٧٥ ، لعبد بن حميد عن الحسن بنحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضعيف ، لأنه مرسل ، لكن يشهد له ما جاء عن ابن عباس – رضي الله عنهما – فيرتقي إلى الحسن لغيره .

سـورة المزمـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴾ [٤]

٣٥ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، بـاب في قراءة القرآن ، ٢ / ٤٠٢ ، قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا ابـن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابـن عبـاس ﴿ وَرَتِّلِ الْقُـرْءَانَ تَرْتِيـلاً ﴾ [المزمل : ٤] قال : « بينـه تبيـيناً » .

---

(٣٥) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمـن الكـوفي الفقيه ، قاضي الكوفة ، صدوق سيء الحفظ جداً ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . (٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٧ / ٢٨٤ – ٢٨٥ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٣٥ .

☆ الحكم بن عتيبة – بالمثناة ثم الموحدة مصغراً – الكندي ، مولاهم أبو محمد ، ثقة ، ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من المرتبة الثـانية من مراتب المدلسين ، قـال أحمد وغيره : « لم يسمع الحكم حديث مقسم إلا خمسة أحاديث ، وعـدها يحيى القطـان : حـديث الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض » .

من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، وله نيف وستون . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٢ / ٣٩٤ – ٣٩٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٣٤ .

تعريف أهل التقديس : ٥٨ .

☆ مِقْسم – بكسر أوله – بن بُجرة – بضم الموحدة وسكون الجيم – ، ويقال : ابن نجدة – بفتح النون وبدال – ، أبو القاسم ، ويقال : أبو العباس ، مولى عبد الله بن الحارث بـن نوفل ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مـات سنة إحدى ومائة ، وما له في البخاري سوى حديث واحد . (خ ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٣٣٠ – ٣٣١ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٠١ .

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب فضائل القرآن ، باب في القراءة يسرع فيها من طريق وكيع به ، ٧ / ١٨٧ . =

= وذكره محمد بن نصر ، انظر مختصر قيام الليل ، باب في حكم قيام الليل ، ص : ٣٠ ، وفي باب الترتيل في القراءة : ص ١٣١ من قول ابن عباس – رضي الله عنهما – .

والطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨١ ، عن أبي كريب عن وكيع به إلا أنه قال : « بينه بياناً » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣١٣ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن منيع في مسنده، ومحمد بن نصر ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ؛ فيه الحكم بن عتيبه لم يسمع من مقسم هذا الحديث ، وفيه ابن أبي ليلى ، صـدوق سيء الحفظ جداً ، وضعف سنده البوصيري في تعليقاته على المطالب العالية ، انظر المطالب العالية ، لابن حجر ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع ، دار الباز ، مكة المكرمة ، ٣ / ٣٩٣ ، هامش (٣).

بيـان الغريـب :

قوله ﴿ ترتيلاً ﴾ : الرتل : محركة ، حسن تناسق الشيء ، والحسن من الكـلام ، و (الـترتيل) في القراءة : الترسل فيها ، والتبيين بغير بغي .

القاموس المحيط : ١٠٠٣ ، مختار الصحاح : ص ٢٣٢ .

قوله (بـينه تبيـيناً) : البيان : الفصاحة واللّسَن ، و (التبيـين) : الإيضاح .

وقال الإمام الزجاج : « والتبيـين لا يتم بأن يعجل في القرآن ، إنما يتم بأن تبين جميع الحروف وتوفى حقها في الإشباع » .

وقال الشوكاني : « وتأكيد الفعل بالمصدر يدل على المبالغة على وجه لا يلتبس فيه بعض الحـروف ببعض ، ولا ينقص من النطق بالحرف من مخرجه المعلوم مع استيفاء حركته المعتبرة » .

انظر مختار الصحاح : ٧٢ ، معاني القرآن ، للزجاج ، تحقيق : عبد الجليل شلبي ، ط . عالم الكتب، بيروت – دمشق ، ٥ / ٢٤٠ .

فتح القدير ، للشوكاني : ٥ / ٣١٦ .

سـورة المزمـل

٣٦ / وأخرج الإمام أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب في قراءة القرآن ، ٢ / ٤٠٢ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصـور ، عن مجاهد ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرتِيلاً ﴾ [المزمل : ٤] قال : « بعضه على أثـر بعض » .

---

(٣٦) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

✯ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخـريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب فضائل القرآن ، باب في القراءة يسرع فيها ، ١٨٦/٧ .

والطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨١ ، عن أبي كريب عن وكيع به .

والبـيهقي في شعب الإيمان ، باب في تعظيم القرآن ، فصل في ترتيل القراءة ، ٢ / ٣٩٢ ، من طريق سفيان به وزاد « وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه أو عمله » .

وذكره ابن نصر ، انظر مختصر قيام الليل ..، باب في حكم قيام الليل،ص٣٠،من قول مجاهد.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣١٤ ، للفـريابي ، وعبـد بن حميـد ، وابن نصر ، والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

سـورة المزمـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ الَّيْـلِ ﴾ [٦]

٣٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨٣ ، قال : حدثنا أبو كريـب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي عامر الخزاز ، ونافع ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابـن عباس في قوله ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ الَّيْلِ ﴾ [المزمل : ٦] قال : « الليل كله » .

---

(٣٧) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو عامر الخزاز : صالح بن رستم المزني مولاهم ، الخزاز – بمعجمات – البصري ، صدوق كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . (خت ، بخ ، م ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ١٤ – ١٥ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٤٩ .

☆ نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر الجمحي الحافظ المكي ، ثقة ، ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٤٧٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦١٨ .

☆ عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة ، زهير بن عبد الله ، أبو بكر ، ويقال : أبو محمد التيمي المكي ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٣٨٥ – ٣٨٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٠٠ .

التـخريـج :

ذكره محمد بن نصر ، انظر مختصر قيام الليل ، باب ذكر من قال التجـافي عن المضاجع هي صلاة العشاء ، ص ٣٩ ، من قول ابن عباس – رضي الله عنهما – .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣١٦ ، لابن المنذر ، وابن الضريس – ولم أجـده في فضائل القرآن ، لابن الضريس – عن ابن عباس قال : « الليل كله ناشئة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

الإسـناد مـن طريـق نـافع صحـيح .

ومن طريق أبي عامر الخـزاز حسن ، وترتقي روايته بإسناد نافع إلى الصحيح لغيره . =

سـورة المزمـل

٣٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٦٨٣/٢٣ قال : حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الليل كله إذا قام يصلي فهو ناشئة » .

= بيـان الغـريـب :

قولـه (ناشـئة) : كل ما حدث بالليل وبدأ ناشئة ، أو أول النهار والليل ، أو أول ساعات الليل ، أو كل ساعة قامها قائم بالليل ، أو القومة بعد النومة .

ترتيب القاموس المحيط ، الطاهر الزاوي ، ٤ / ٣٣٠ .

(٣٨) ترجـمة رجـال الإسـناد :

✯ أبو كريب ، محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، إلا أنه يدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ [٦]

٣٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره (٢٣/٦٨٥) قال : حدثنا ابن حميد قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ [المزمل : ٦] قال : « أجدر أن تواطيء سمعك وقلبك » .

---

(٣٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ محمد بن حميد بن حيان الرازي ، حافظ ، ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . (د ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ١١٨ — ١٢١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥١١ .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ /٣٢٥، من طريق الثوري عن منصور عن مجاهد به نحوه .

والطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨٥ ، من طرق عن مجاهد به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣١٧ ، لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد عن مجاهد قال : « أن تواطيء سمعك وبصرك وقلبك بعضه بعضاً » .

والأثر أورده البخاري معلقاً عن ابن عباس بنحوه .

وقال ابن حجر : « وصله عبد بن حميد من طريق مجاهد « أشد وطئا » أي يوافق سمعك وبصرك وقلبك بعضه بعضاً » . فتح الباري ، كتاب التهجد ، باب قيام النبي - ﷺ - بالليل ، ونومه ... ، ٣ / ٢١ — ٢٣ .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد ، وبقية رجاله ثقات .

ولكن أخرج الطبري الرواية في تفسيره (٢٣ / ٦٨٥) من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به نحوه .

وإسناده صحيح ، فيرتقي أثر ابن حميد إلى الحسن لغيره . =

سـورة المزمـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ [٦]

✱ أخـرج الإمـام الطـبري في تفسـيره ، ٢٣ / ٦٨٥ ، قال حدثني موسى ابـن عـبد الـرحمن المسروقي ، قال : ثنا عبد الحميد الحماني عن الأعمش قال : قرأ أنـس ﴿ وَأَقْـوَمُ قِيلاً ﴾ [المزمل : ٦] (وأصـوب قيلاً) قيل له : يا أبا حمزة إنما هي (وأقوم) ، قال أنس : أصوب وأقوم ، وأهيأ واحد » .

= **ترجـمة رجـال إسـناد الـمتابعـة :**

☆ ابـن بشـار : محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ، أبو بكر الحافظ البصري ، بـندار – قـيل لـه بـندار ؛ لأنه كان بنداراً جمع حديث بلده – ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله بضع وثمانون سنة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٧ / ٦٣ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٠٤ .

☆ وعبد الرحمن بن مهدي : ثقة ، ثبت ، تقدمت ترجمته في المقدمة ، ص ٦٥ .

بيـان الغـريـب :

قوله (وطـئاً) : واطأه على الأمر مواطأة ، وافقه ، وقوله تعالى ﴿ أشـد وطـاءً ﴾ بالمد : أي مواطأة ، وهي مواتاة السمع والبصر إياه . وقرئ « أشد وطأً » أي قياماً .

قـال الـزجاج : « أشـد وطـاءً : أي أشد مواطأة لتقلب السمع ، ومن قرأ وطْئاً – بفتح الواو – فمعـناه : هي أبلغ في القيام ، وأبين في القول ، ويجوز أن يكون أشد وطأ : أغلظ على الإنسان من القيام بالـنهار ؛ لأن اللـيل جعل ليسكن فيه ، وقيل : أشد وطئاً : أي أبلغ في الثواب ؛ لأن كل مجتهد فثوابه على قدر اجتهاده » .

مختار الصـحاح : ٧٢٧ ، معاني القرآن ، للزجاج : ٥ / ٢٤٠ ، انظر النشر : ٢ / ٣٩٣ .

وانظـر شـرح السـنة للـبغوي ، تحقـيق : عـلي محمـد معـوض وزمـيله ، الطـبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ط . دار الكتـب العلمـية ، بـيروت – لبـنان ، كـتاب الصـلاة ، باب صلاة الليل ، ٢ / ٤٤١ .

٤٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد مثله .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ [٨]

✱ أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره ، ٢٣ / ٦٨٨ ، قال : حدثنا ابن بشار، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور، عن مجاهد ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ [المزمل : ٨] قال : « أخلص له إخلاصاً » .

٤١ / وأخرج الإمام الطبري ، ٢٣ / ٦٨٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مجاهد مثله ، إلا أنه قال : « أخلص إليه » .

---

(٤٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

فائدة :

قراءة أنس ذكرها ابن جنى في المحتسب ، ٢ / ٣٣٦ ، من طريق أبي يحي الحماني عن الأعمش به نحوه .

(٤١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

= التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب الزهد ، باب كلام مجـاهد ، ط . الـدار السـلفية ، ١٣ / ٥٩٦ .

والطبري ، ٢٣ / ٦٨٨ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، باب في إخلاص العمل لله ، وترك الرياء ، ٥ / ٣٤٣ .

جميعهم من طريق منصور عن مجاهد به نحوه .

وذكره محمد بن نصر ، انظر مختصر قيام الليل ، باب ذكر من قال التجافي عن المضاجع . هي صلاة العشاء ، من قول مجاهد ، ص ٤١ .

وأورده البخاري تعليقاً عن مجاهد (فتح الباري – كتاب تفسير – سـورة المزمـل : ٨ / ٦٧٥ . قال : « وتبتل : أخلص » .

قال ابن حجر : « وصله الفريابي وغيره » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣١٨ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن نصر ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ [المزمـل : ٨] قال : « أخلص له المسألة والدعاء إخلاصاً » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده صحيح ، فيه انقطاع بين الثوري ومجـاهد ، ولكـن جـاءت الروايـة عنـد الطـبري ، ٢٣ / ٦٨٨ ، من طريق مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد ، ومن طريق آخر عن مؤمل عن سفيان عن منصور عن مجاهد به نحوه ، فعرف الواسطة وهو ثقة .

بيـان الغـريـب :

قوله (تبتل) : بَتَلَ الشيء : أبانه من غيره ، ويقال للعابد إذا ترك كل شيء ، وأقبل على العبـادة : قد تبتل ، أي : قطع كل شيء إلا أمر الله وطاعته .

مختار الصحاح : ٤٠ ، معاني القرآن ، للفراء تحقيق : عبد الفتـاح شـلبي ، ط . دار السـرور ، بيروت – لبنان ، ٣ / ١٩٨ .

سـورة المزمـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً ۞ وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ ﴾ [١٢ – ١٣]

٤٢ / أخرج وكيع في الزهد ، باب في البكاء ، ١ / ٢٥٣ ، عن حمزة الزيات ، عن حمران بن أعين أن النبي – ﷺ – قرأ هذه الآية ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً ۞ وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ ﴾ [المزمل : ١٢ – ١٣] فصعق .

---

(٤٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي ، التيمي مولاهم ، صدوق زاهد ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٤٠ – ٤٤١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٩ .

☆ حمران – بضم الحاء المهملة وسكون الميم – ابن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان ، ضعيف رمي بالرفض ، من الخامسة . (ق) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٣٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٩ ، المشتبه : ٢٤٨ .

التخريج :

أخرجه أحمد في الزهد : ٣٦ .

وهناد في زهده ، باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب ، ١ / ١٨٠ .

والمروزي ، انظر مختصر قيام الليل ، باب القراءة عند قراءة القرآن ، ص ١٤٥ .

والطبري في تفسيره ٢٣ / ٦٩١ .

كلهم من طريق وكيع به نحوه .

وعزاه السيوطي لعبد بن حميد . الدر المنثور : ٨ / ٣١٩ .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب الخوف من الله تعالى : ١ / ٥٢٢ ، من طريق حمران عن أبي حرب بن أبي الأسود أن النبي – ﷺ – سمع رجلاً يقرأ ﴿ إن لدينا أنكالاً وجحيماً ﴾ فصعق .

وقال البيهقي : وهو مع ذكره – أي أبي حرب بن أبي الأسود – فيه مرسل . =

سـورة المزمـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ السَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ﴾ [١٨]

٤٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٩٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ السَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ﴾ [المزمل : ١٨] قال : « ممتلئة به بلسان الحبشة » .

= ☆ ترجمة أبي حرب بن أبي الأسود الديلي البصري ، ثقة ، قيل : اسمه محجن ، وقيل : عطاء ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة . (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ١٠ / ٧٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧١٠ .

وأورده العراقي في تخريج الإحياء ، الطبعة الثانية : ١٤٠٢هـ — ١٩٨٩م ، ط . دار الفكر ، بيروت — لبنان ، في كتاب السماع ، باب آداب السماع وآثاره ، المقام الثالث : الوجد ، ٢ / ٣٢٣ ، وفي كتاب الخوف والرجاء ، باب بيان أحوال الأنبياء والملائكة في الخوف ، ٤ / ١٩٠ .

وانظر مرويات الإمام أحمد في التفسير ، جمع وتخريج أحمد البزرة وغيره ، ٤ / ٢٩٨ .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، لضعف حمران بن أعين ولاعضاله ، وذلك لقول البيهقي فيه بالإرسال — مع ذكر أبي حرب بن أبي الأسود — في إسناده .

بيان الغريب :

قوله (غصة) : الغصة : الشجاة التي يغص بها الحلق .

مفردات الراغب : ص ٦٠٧ .

قوله (صعق) : صعق الرجل بالكسر (صعقة) غشي عليه . مختار الصحاح : ص ٣٦٣ .

(٤٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي : ضعيف جدًا ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ عبد الله بن يحيى : لم أقف على ترجمته . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ ﴾ [٢٠]

٤٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٩٨ ، قال : حدثنا أبـو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن عثمان الـهمداني ، عن السدي في قوله ﴿ فَاقْـرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ ﴾ [المزمل : ٢٠] قال : « مائـة آيـة » .

= ☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التـخريـج :

عـزاه السـيوطي في الـدر المنثور ، ٨ / ٣٢١ ، للفريابي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، من طريق عكرمة عن ابن عباس به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف جداً ، وعبد الله بن يحيى ، لم أقف على ترجمته .

بيـان الغـريـب :

قوله (منفطر) : الفطر : الشق .

قـال الزجاج : « ولم يقل منفطرة ، ومنفطـرة جائـز وعليـه جـاء ﴿ إذا السـماء انفطـرت ﴾ [الانفطار : ١] ، ولا يجوز أن يقرأ في هذا الموضع السماء منفطرة ؛ لخلاف المصحف » .

والتذكير على ضربين :

أحدهمـا : عـلى معنى السماء معناه السقف قال الله – عز وجل – ﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴾ [الأنبياء : ٣٢] .

والوجـه الثاني على قوله : « امرأة مرضع ، أي على جهة النسب ، المعنى السماء ذات انفطار ، كما تقول امرأة مرضع أي ذات رضاع » .

القاموس المحيط : ٤٥٦ ، معاني القرآن : ٥ / ٢٤٣ .

(٤٤) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ عثمان بن الحارث الـهمداني ، ويقال : عثمان بن ثابت كوفي سمع السدي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، قال أبي وأبو زرعة : إنما هو عثمان بن ثابت .

الجرح والتعديل : ٦ / ١٤٧ . =

٤٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٣ / ٦٩٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب قال : « من قرأ في ليلة مائة آية كتب من العابدين » .

= ☆ السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي – بضم المهملة وتشديد الدال – ، أبو محمد القرشي ، صدوق يهم ، ورمي بالتسيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٣٢٤ – ٣٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٢ .

الحكم على الأثر :

في إسناده عثمان الهمداني ، لم يتبين لي حاله .

(٤٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ أبو صالح : ذكوان ، السمان الزيات ، المدني ، ثقة ، ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٧ .

☆ كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة ، وليس له في البخاري إلا حكاية لمعاوية فيه ، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح ... ، مات سنة أربع وثلاثين وقيل : اثنان وثلاثين .

(خ ، م ، د ، ت ، س ، فق) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٥٧٨ – ٥٨٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٩٤ .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

فائدة :

أخرج ابن خزيمة في صحيحه ، باب ذكر فضيلة قراءة مائة آية في صلاة الليل ، ٢/١٨٠ =

٤٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٣ / ٦٩٨ – ٦٩٩ ، قال : حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع ، عن ربيع ، عن الحسن ، قال : « من قرأ مائة آية في ليلة لم يحاجه القرآن » .

= من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله – ﷺ – : « من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين » قال الألباني : « إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد خرجته في الصحيحة برقم (٦٤٣) » .

(٤٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ ربيع بن صبيح – بمهملة – السعدى ، أبو بكر ، ويقال : أبو حفص ، البصري ، مولى بني سعد بن زياد بن مناة ، قال عنه أحمد : لا بأس به ، رجل صالح ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال ابن سعد والنسائي : ضعيف ، وقال أبو زرعة : شيخ ، صالح ، صدوق، قال ابن عدي : له أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر له حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته ، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وكان عابداً زاهداً ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . (خت ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٧٢ – ٧٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧١ .

☆ الحسن البصري : ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه ربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ ، ولم أجد له متابعة .

سورة المدثر

لوكيع فيها ثمان وعشرين رواية :

☆ في نزول السورة .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرْ ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ [١١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَّمْدُوداً ﴾ [١٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَبَنِينَ شُهُوداً ﴾ [١٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً ﴾ [١٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ [٢٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [٢٩] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ [٣٩] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [٥١] .

مـا جـاء في سـورة المـدثر

٤٧ / أخرج الإمام البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة المدثر ، ٨ / ٦٧٦ – ٦٧٧ ، قال حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير قال : « سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن ؟ قال : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾. قلت : يقولون ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [العلق : ١] فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – عن ذلك ، وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر : « لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله – ﷺ – قال : « جاورت بحراء ، فلما قضيت جواري هبطت ، فنوديت ، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً ، ونظرت عن شمالي فلم أر شيئاً ، ونظرت أمامي فلم أر شيئاً ، ونظرت خلفي فلم أر شيئاً ، فرفعت رأسي فرأيت شيئاً ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني ، وصُبُّوا عليّ ماءً بارداً . قال : فدثروني وصبوا عليّ ماء بارداً ، قال : فنزلت ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ [المدثر : ١ – ٣] .

---

(٤٧) **التخريج :**

أخرجه أحمد في المسند ، ٥ / ٣٦ ، من طريق وكيع به نحوه .

والطبري ، ٢٤ / ٨ ، من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه أبو عوانه في مسنده ، تحقيق : ابن الدمشقي ، الطبعة الأولى ١٩٩٨م ، ط . دار المعرفة ، بيروت ، من طريق وكيع به نحوه ، ومن طرق أخرى عن يحيى بن كثير به نحوه ، ١ / ١٠٥ .

والطيالسي في مسنده ، ٢٣٥ .

والبخاري في التفسير ، باب ﴿ وربك فكبر ﴾ ، ٨ / ٦٧٧ – ٦٧٨ .

والنسائي في تفسيره ، ٢ / ٤٧٧ – ٤٧٨ .

جميعهم من طريق يحيى به نحوه . =

= وعبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٢٧ .

والبخاري في الأدب في الأدب ، ١٠ / ٥٩٥ – ٥٩٦ ، وفي بدء الخلق ، ٦ / ٣١٤ ، وفي بدء الوحي ، ١ / ٢٧ .

ومسلم ، في الإيمان ، ٢ / ٢٠٥ – ٢٠٦ .

والترمذي في التفسير ، ٥ / ٢١٥ ، وقال : حسن صحيح .

وابن الضريس ، في فضائل القرآن ، باب فيما نزل من القرآن بمكة ، وما نزل بالمدينة ، ٧٨ ، ٧٩ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا ، انظر كتاب موسوعة رسائل ابن بي الدنيا ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م ، ط . مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان ، كتاب الهواتف ، ٤ / ١٧ .

جميعهم من طريق الزهري عن أبي سلمة به نحوه .

انظر تحفة الأشراف ، ٢ / ٣٩٥ – ٣٩٦ .

وقال ابن حجر في الفتح ، ٨ / ٦٧٧ : « وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي عروبة .. ، وأخرجه أبو عروبة في كتاب الأوائل » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٢٤ ، للطيالسي ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وعبد ابن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن الضريس ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن الأنباري .

بيان الغريب :

قوله ﴿ المدثر ﴾

قال الرازي : الدِثار بالكسر كل ما كان من الثياب فوق الشعار ، وقد تدثر أي تلفف في الدثار .

مختار الصحاح : ١٩٨ .

قال الراغب : أصله المتدثر فأدغم ، وهو المتدرع دثاره . مفردات ألفاظ القرآن : ٣٠٨ .

قال ابن الأثير : ومنه الحديث « كان إذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني » أي غطوني بما أدفأ به . النهاية : ٢ / ١٠٠ .

قوله (جاورت)

قال الرازي : (الجار) المجاور تقول : جاوره مجاورة . مختار الصحاح : ص ١١٦ . =

سـورة المدثـر

= قال ابن الأثير : وفيه « أنه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الأواخر من رمضان » أي يعتكف ...، وهي مفاعلة من الجوار . النهاية : ١ / ٣١٣ .

قوله (فاستبطنت)

قال الرازي : (البطن) ضد الظهر وهو مذكر ، وعن أبي عبيد أن تأنيثه لغة ، يقال : بَطَنَ الوادي : أي دخله . مختار الصحاح : ص ٥٦ .

قوله (رجفة)

قال الرازي : (الرجفة) الزلزلة ، و (الرّجفان) بفتحتين الاضطراب الشديد . مختار الصحاح : ص ٢٣٥ .

قال ابن الأثير : وأصل الرجف : الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث « فرجع ترجف بوادره » . النهاية : ٢ / ٢٠٣ .

قال النووي : (فأخذتني رجفة شديدة) هكذا هو في الروايات المشهورة رجفة بالراء .

قال القاضي ورواه السمر قندي وجفة بالواو وهما صحيحان متقاربان ومعناهما الاضطراب . صحيح مسلم : ٢ / ٢٠٨ .

فائدة :

أي السورتين أنزلت أولاً ؟

روى البخاري من طريق ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال – وهو يحدث عن فترة الوحي – فقال في حديثه « بينما أنا أمشي ، إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ... » الحديث .

قال ابن حجر : دل قوله « عن فترة الوحي » وقوله « الملك الذي جاءني بحراء » على تأخر نزول سورة المدثر عن اقرأ ، ولما خلت رواية يحيى بن أبي كثير .. عن هاتين الجملتين أشكل الأمر ، فجزم من جزم بأن ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ أول ما نزل ، ورواية الزهري هذه الصحيحة ترفع هذا الإشكال . الفتح : ١ / ٢٨ ، كتاب بدء الوحي .

قال ابن حجر : رواية الزهري عن أبي سلمة عن جابر تدل على أن المراد بالأولية في « قوله (أول ما نزل سورة المدثر) أولية مخصوصة بما بعد فترة الوحي، أو مخصوصة بالأمر بالإنذار، لا أن المراد أنها=

= أولـية مطلقـة ، فكـأن من قال أول ما نزل﴿ اقرأ ﴾ أراد أولية مطلقة ، ومن قال إنـها المدثر أراد بقيـد التصريح بالإرسال » .

« ويـزيل الإشـكال أحد أمرين : إما أن يكون سقط على يحيى بن أبي كثير وشيخه من القصة مجيء جـبريل بحـراء باقرأ باسم ربك وسائر ما ذكرته عائشة ، وإما أن يكون جاور - ﷺ - بحراء شهراً آخر ... ، وكـان ذلـك في مـدة فـترة الوحـي ، فعـاد إلـيه جـبريل بعـد انقضـاء جـواره » .

الفتح : ٨ / ٦٧٨ .

قـال الزركشي : « وجمع بعضهم بينهما بأن جابراً سمع النبي - ﷺ - يذكر قصة بدء الوحي ، فسمع آخـرها ، ولم يسـمع أولـها ، فتوهم أنـها أول ما نزلت ، وليس كذلك ، نعم هي أول ما نزل بعد سـورة ﴿ اقرأ ﴾ وفترة الوحي ، لما ثبت في الصحيحين أيضاً عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - كـان يحدث عن فترة الوحي ، قال في حديثه « بينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء ، فرفعت رأسي ، فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ... » .

فقد أخبر في هذا الحديث عن الملك الذي جاءه بحراء قبل هذه المرة ، وأخبر في حديث عائشة أن نزول ﴿ اقرأ ﴾ كان في غار حراء وهو أول وحي ثم فتر بعد ذلك .

وأخـبر حديث جابر أن الوحي تتابع بعد نزول ﴿ يا أيها المدثر ﴾ فعلم بذلك أن ﴿ اقرأ ﴾ أول ما نزل مطلقاً ، وأن سورة المدثر بعده . البرهان : ١ / ٢٦٤ .

قـال النووي : والصواب أن أول ما نزل على الإطلاق ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ كما صرح به في حديث عائشـة - رضـي الله عنها - وأما ﴿ يا أيها المدثر ﴾ فكان نزولـها بعد فترة الوحي كما صرح به في روايـة الزهري عن أبي سلمة عن جابر والدلالة صريحة فيه في مواضع منها قوله وهو يحدث به فترة الوحي إلى أن قـال فأنـزل الله تعالى ﴿ يا أيها المدثر ﴾ ومنها قوله - ﷺ - فإذا الملك الذي جاءني بحراء ثم قال فأنزل الله تعالى ﴿ يا أيها المدثر ﴾ ومنها قوله ثم تتابع الوحي يعني بعد فترته .

صحـيح مسـلم : ٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨ .

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [٤]

٤٨ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [المدثر : ٤] قال : « من الإثم » .

---

(٤٨) **ترجمة رجال السند :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد ، وأبو خالد المكي ، أصله رومي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٣٠٣ – ٣٠٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٦ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : ٩٥ .

☆ عطاء بن أبي رباح – بفتح الراء الموحدة – واسمه أسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المكي ، ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور ، وقيل : إنه تغير بأخرة و لم يكثر ذلك فيه . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٥٦٧ – ٥٧٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠١ .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١١ .

والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٠٦ ، وقال : هذا حديث على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووافقه الذهبي .

كلاهما من طريق سفيان به .

عزاه السيوطي في الدر المنثور، ٣٢٦/٨ ، للفريابي ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه عن ابن عباس به ، وزاد : «وهي في كلام العرب نقي الثياب » .

=

سـورة المدثـر

٤٩ / أخرج ابن جرير في تفسيره ، ٢٤ / ١١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : « من الإثم » .

= **الحـكم عـلى الأثـر :**

إسناده ضعيف ، فيه ابن جريج مدلس و لم يصرح بالسماع .

(٤٩) ترجـمة رجـال السـند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مغيرة بن مقسم – بكسر الميم – الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الفقيه ، روى عن إبراهيم النخعي ، روى عنه الثوري ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

قال ابن فضيل : « كان يدلس ، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم » .

قال أبو حاتم عن أحمد : « حديث مغيرة مدخول ، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ، ومن يزيد بن الوليد ، والحارث العكلي ، وعبيدة وغيرهم ، قال : وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده » .

من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٣٠٩ – ٣١١ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٩٩ .

☆ إبراهيم النخعي : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرًا ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١١ ، من طريق مهران عن سفيان به .

عزاه السيوطي في الدر المنثور، ٨ / ٣٢٥ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن إبراهيم النخعي بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ؛ لأن مغيرة مدلس و لم يصرح بالسماع .

٥٠ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١١ ، قال : ثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأجلح سمع عكرمة قال : « لا تلبس ثيابك علـى معصية » .

٥١ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤/١١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر وعطاء قالا : « من الخطايا » .

---

(٥٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ الأجلح : أجلح بن عبد الله بن حجية – بالمهملة والجيم مصغراً – ويقال : معاوية الكندي أبو حجية ، ويقال : اسمه يحيى ، والأجلح لقب ، صدوق شيعي ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . (بخ ، ٤) .

تـهذيب التهذيب : ١ / ٢٠٦ – ٢٠٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧ .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٠ ، من طريق حفص بن غياث عن الأجلح به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٢٦ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنباري في الوقف والابتداء ، وابن مردوية ، عن عكرمة أن ابن عباس سئل عن قوله ﴿ وثيابك فطهر ﴾ [المدثر : ٤] قال : «لا تلبسها على غـدرة ولا فجرة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن ؛ لأن الأجـلح صـدوق ، وبقـية رجـالـه ثـقات .

(٥١) **ترجـمة رجـال السـند :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ [٥]

٥٢ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل – قال أبو جعفر : «أحسبه أنا عن جابر » – عن مجاهد وعكرمة ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ [المدثر : ٥] قال : « الأوثان » .

=☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ عامر بن شراحيل بن عبد ، وقيل : عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي – بفتح المعجمة – أبو عامر الكوفي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات بعد المائة وله نحو ثمانين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ١٥٦ – ١٥٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٩ .

☆ عطاء بن أبي رباح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

الراجح في معنى ﴿ وثيابك فطهر ﴾ :

ذكر الطبري في تفسير الآية عدة معاني ، ٢٤ / ٩ – :

الأول : لا تلبس ثيابك على معصية ، ولا على غدرة .

الثاني : لا تلبس ثيابك من مكسب غير طيب .

الثالث : أصلح عملك .

الرابع : اغسلها بالماء ، وطهرها من النجاسة .

ثم قال عن القول الرابع : « وهذا القول .. أظهر معانيه ، والذي قاله ابن عباس ، وعكرمة وزكريا، قول عليه أكثر السلف من أنه عنى به : جسمك فطهر من الذنوب ، والله أعلم بمراده من ذلك » .

(٥٢) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [٦]

٥٣ / أخرج الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب البيوع والأقضية ، باب من كره الهدية فيمن يريد زيادة المكافأة عليها ، ٥ / ٣١٩ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط عن الضحاك ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [المدثر : ٦] قال : « لا تعط لتعط أكثر منه » .

= ✯ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٣ ، من طريق آخر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

ولكن صح الأثر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله ﴿ والرجز فاهجر ﴾ قال : « الأوثان » .

بيان الغريب :

قوله (الرجز) :

قال الرازي : (الرجز) القذر مثل الرجس ، وقرئ ﴿ والرجز فاهجر ﴾ بكسر الراء وضمها . قال مجاهد : هو الصنم . وقيل : هو كناية عن الذنب ، فسماه بالمآل .

وقال النووي : والرجز في اللغة : العذاب ، وسمي الشرك وعبادة الأوثان رجزاً ؛ لأنه سبب العذاب . وقيل المراد بالرجز في الآية : الشرك ، وقيل : الذنب ، وقيل : الظلم .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٢ / ٢٠٩ .

مختار الصحاح : ص ٢٣٤ .

مفردات الراغب : ص ٣٤٢ .

(٥٣) ترجمة رجال السند :

✯ سلمة بن نبيط : ثقة يقال : اختلط ، ورواية وكيع عنه قبل الاختلاط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

✯ الضحاك بن مزاحم الهلالي:صدوق كثير الإرسال،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨).=

٥٤ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [المدثر : ٦] قال : « لا تعط لتعطى أكثر منه » .

= **التخريج :**

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٤ ، من طريق أبي كريب عن وكيع به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٢٧ ، لعبد بن حميد عن الضحاك به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٥٤) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مغيرة بن مقسم الضبي : روى عن إبراهيم النخعي ، روى عنه الثوري ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي ، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٧) .

☆ إبراهيم النخعي : ثقة ، إلا أنه كان يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٤ ، من طريق منصور عن إبراهيم في قوله تعالى ﴿ ولا تمنن تستكثر ﴾ [المدثر : ٦] ، قال : « لا تعط كيما تزداد » .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٢٥ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن إبراهيم النخعي به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن مغيرة مدلس ولم يصرح بالسماع من إبراهيم .

ولكن تابع مغيرة ، منصور بن المعتمر وهو ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

فترتقي الرواية إلى الحسن لغيره .

٥٥ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن ابن أبي رواد ، عن الضحاك قال : « هو الربا الحلال ، كان للنبي - ﷺ - خاصة » .

٥٦ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي حجيرة ، عن الضحاك : «هما ربوان : حلال ، وحرام ، فأما الحلال : فالهدايا ، والحرام : فالربا » .

---

(٥٥) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ ابن أبي رواد : عبد العزيز بن أبي رواد – بفتح الراء وتشديد الواو – واسمه : ميمون ، وقيل : أيمن ، وقيل : أيمن بن بدر المكي بن أبي صفرة ، صدوق عابد ، ربما وهم ورمي بالإرجاء من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة . (خت ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٣٩ – ٢٤٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٥٨ .

☆ الضحاك بن مزاحم : صدوق ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن فيه ابن أبي رواد وهو صدوق ربما وهم .

بيان الغريب :

قوله (الربا الحلال) : يقصد به الهدايا . تبينه الرواية الآتية .

(٥٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو حجيرة : قال أحمد عنه : « ما سمعت من أحد عنه إلا وكيع ، ولا أعرف اسمه » .

العلل ومعرفة الرجال : ١ / ١٢٩ ، رقم ٥٩٨ .

☆ الضحاك بن مزاحم : صدوق ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) . =

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [٧]

٥٧ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [المدثر : ٧] قال : « اصبر على عطيتك » .

= **الحكم على الأثر :**

فيه أبو حجيرة ، لا يعرف .

بيان الغريب :

قوله (تمنن) : (المن) القطع ، وقيل : النقص . و (المنان) من أسماء الله تعالى ، و (مَنّ) عليه أي امتن عليه .

والمنة : النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين :

أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل ، مثل : مَنّ فلان على فلان ، إذا أثقله بالنعمة .. وذلك على الحقيقة لا يكون إلا لله تعالى .

والثاني : أن يكون ذلك بالقول ، وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة ، ولقبح ذلك قيل : المنة تهدم الصنيعة ، ولحسن ذكرها عند الكفران قيل : إذا كفرت النعمة حسنت المنة .

انظر مختار الصحاح : ص ٦٣٦ ، مفردات الراغب : ص ٧٧٧ .

(٥٧) ترجمة رجال الإسناد :

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ مغيرة بن مقسم : ثقة ، متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٩) .

✯ إبراهيم النخعي ، ثقة ، إلا أنه كان يرسل كثيرًا ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٤ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٢٥ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، =

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ﴾ [٨]

٥٨ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن شريك ، عن جابر ، عن مجاهد ، ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ﴾ [المدثر : ٨] قال : « إذا نفخ في الصور » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١]

٥٩ / أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٩ ، قال : حدثنا سفيان ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن أبي

= وابن المنذر ، عن إبراهيم النخعي ﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [المدثر : ٧] قال : « إذا أعطيت عطية ، فاعطها لربك واصبر حتى يكون هو الذي يثيبك » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه مغيرة بن مقسم مدلس وقد عنعن .

(٥٨) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، أبو عبد الله ، صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي : ضعيف جدًا ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤/ ١٨ ، من طريق آخر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جدًا ؛ لضعف جابر الجعفي ، ولأن شريكًا صدوق يخطئ كثيرًا ، ولكن صح الأثر من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عند الطبري .

سـورة المدثـر

محمد مولى زيد ، عن سعيد بن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس قال : « أنزل الله في الوليد بن المغيرة قوله ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [المدثر : ١١] ، وقوله ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ إلى آخرها [الحجر : ٩٢ – ٩٩] » .

---

(٥٩) **ترجمة رجال السند :**

☆ سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي ، أبو محمد الكوفي ، روى عن أبيه ، روى عنه الطبري ، اختلفت أقوال العلماء فيه ، قال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء ، لقنوه ، سئل عنه أبو زرعة فقال : لا يشتغل به . قيل له : كان سفيان يتهم بالكذب . قال : نعم . قال عبد الرحمن : سئل أبي عنه فقال : لين . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان شيخًا فاضلاً صدوقًا . قال ابن عدي : وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن مالقن . قال ابن حجر : كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين (ت،ق) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٠٧ – ٤٠٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٧ .

☆ يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر ، ويقال : أبو بكر الحمال الكوفي ، الحافظ ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . (خت ، م ، د ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٥٦ – ٤٥٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٨٦ .

☆ محمد بن إسحاق بن يسار المكي ، أبو بكر ، ويقال : أبو عبد الله المطلبي مولاهم ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، رمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال : بعدها. (خت ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٥ – ٤١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٠٢ .

☆ محمد بن أبي محمد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت مدني ، مجهول ، من السادسة ، تفرد عنه ابن إسحاق . (د) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٤٠٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٥١ .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) . =

سـورة المدثـر

٦٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن محمد بن شريك ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [المدثر : ١١] قال : « نزلت في الوليد بن المغيرة ، وكذلك الخلق كلهم » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده ضعيف ؛ لأجل سفيان بن وكيع فقد أسقط العلماء حديثه ، وفيه محمد بن أبي محمد وهو مجهول ، ولكن صح الأثر من طريق آخر عند الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٠٦ ، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مطولاً ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي » .

ترجمة رجال رواية الحاكم :

☆ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه : ثقة ، تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (خ ، م ، د ، ت ، س) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٢٣٦ — ٢٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١ .

☆ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة ، عمي في آخر عمره فتغير ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٣٥٥ .

☆ معمر بن راشد الأزدي ، ثقة إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئًا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . (ع) .

تقريب التهذيب : ٢١ / ٥٩٦ .

☆ أيوب بن أبي تميمة السختياني ، ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٦٣ .

(٦٠) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ محمد بن شريك المكي ، أبو عثمان ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . (د) .

=

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَّمْدُودًا ﴾ [المدثر : ١٢]

٦١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٠ ، قال : حدثنا أبو كـريب ، قال : ثنـا وكيـع ، عن إسماعيـل بن إبراهيم ، عن أبـيه ، عن مجاهـد ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَّمْـدُودًا ﴾ [المدثر : ١٢] قال : « كان مـاله ألـف دينار » .

= تـهذيب التهذيب : ٧ / ٢٠٧ – ٢٠٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٢٣ .

☆ عبد الله بن أبي نجيح : ثقة ، ربما دلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٩ ، من طريق عيسى وورقاء كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفـظ « خلقته وحده ليس معه مال ولا ولد » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(٦١) ترجـمة رجـال السـند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي النخعي الكوفي ، ضعيف ، من السابعة . (ت ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٢٩٣ – ٢٩٤ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٨ .

☆ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، أبو إسحاق الكوفي ، قال الثوري وأحمد : لا بأس به . وقال يحيى القطان : لم يكن بقوي . وقال العجلي : جائز الحديث . وقال ابن سعد : ثقة . وقال الحاكم: قلت للدار قطني : فإبراهيم بن مهاجر؟ قال : ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره . قلت : بحجة ؟ قال : بل حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقد غمزه شعبة أيضًا ، وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ ، من الخامسة . (م ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ١٨٥ – ١٨٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٤ . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَبَنِينَ شُهُوداً ﴾ [١٣]

٦٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن مجاهد ﴿ وَبَنِينَ شُهُوداً ﴾ [المدثر : ١٣] قال : « كان بنوه عشرة » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً ﴾ [١٦]

٦٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن مجاهد قوله ﴿ عنيداً ﴾

= ☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٢٩ ، عن قيس بن الربيع عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم .

(٦٢) ترجمة رجال السند :

تقدمت تراجمهم في الأثر السابق .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم .

بيان الغريب :

قوله ﴿ شهوداً ﴾ : قال الراغب : « الشهود والشهادة : الحضور مع المشاهدة ، إما بالبصر ، أو البصيرة » . مفردات ألفاظ القرآن : ١٦٥ .

[المدثر : ١٦] قال : « معاندًا للحق مجانبًا » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ [٢٤]

٦٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٦ ، قال : حدثنا أبو كـريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل ، عن أبي رزين ﴿ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ [المدثر : ٢٤] قال : « يأثره عن غيره » .

---

(٦٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ؛ ضعيف جدًّا ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، في تفسيره من طريق آخر ، ٢٤ / ٢٢ ، قال : حدثني محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال: ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، جميعا عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِأٓيَـٰتِنَا عَنِيدًا ﴾ قال : محمد بن عمرو : معاندا لـها وقال الحارث : معاندًا عنها ، مجانبًا لـها .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جدًّا ، لضعف جابر الجعفي .

ولكن صح الأثر من طريق عيسى وورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

بيان الغريب :

قوله (مجانبًا) : جنبه الشيء تجنبًا ، بمعنى : أي نحاه عنه .

مختار الصحاح : ص ١١٢ .

(٦٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) . =

= ✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ إسماعيل بن سميع الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج ، من الرابعة . (م ، د ، س) .

تـهذيب التهذيب : ١ / ٣١٦ – ٣١٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥١ .

✯ أبو رزين : مسعود بن مالك الأسدي ، مولى أبي وائل الأسدي الكوفي ، ثقة ، فـاضل ، مـن الثانية ، مات سنة خمس وثمانين ، وهو غير أبي رزين عبيد ، الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ، ووهم من خلط بينهما . (بخ ، م ، ٤) .

تـهذيب التهذيب : ١ / ١٤١ – ١٤٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٨٠ .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسن ؛ لأجل إسماعيل بن سميع فهو صدوق .

بيـان الغـريـب :

قوله (يأثره عن غيره) : الأثر : بقية الشيء ، أي يأخذه عن غيره .

القاموس المحيط : ص ٣٤١ ، جامع البيان : ٢٣ / ٢٦ .

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [٢٩]

٦٥ / أخرج هناد في الزهد ، باب في خلق أهل النـار وألوانـهم ، ١/ ١٩٠ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزيـن في قوله ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [المدثر : ٢٩] قال : « غير ألوانـهم حتى اسـودت ».

---

(٦٥) ترجـمة رجـال السـند :

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ إسماعيل بن سميع الحنفي ، صدوق تكـلم فيه لبدعة الخوارج ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٤) .

✯ أبو رزين : مسعود بن مالك ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٤) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٢٨ ، من طريق أبي كريب عن وكيع به .

وابن أبي شيبة باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، ٨ / ٩٢ ، من طريق علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن سميع به ، ومن طريق مهران عن سفيان به .

وعزاه السيوطي لأحمد . الدر المنثور : ٨ / ٣٣٢ .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

بيـان الغـريـب :

(لواحة) : يقال (لوحته) الشمس (تلويحاً) غيرته وسفعت وجهه .

مختار الصحاح : ص ٦٠٨ .

(البشر) : (البَشَرة) : ظاهر جلد الإنسان ، والبشر الخلق .

مختار الصحاح : ص ٥٣ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ [٣٩]

٦٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن علي - رضي الله عنه - ﴿ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ [المدثر : ٣٩] قال : « هم الولدان » .

---

(٦٦) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو اليقظان : عثمان بن عمير - بالتصغير - البجلي ، الكوفي الأعمى ، ويقال : ابن قيس، ويقال : ابن أبي حميد ، ضعيف واختلط ، وكان يدلس ويغلو في التشيع ، من السادسة ، مات في حدود الخمسين ومائة . (د ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٥٠٧ - ٥٠٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٩٤ - ٣٩٥ .

☆ زاذان ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عمر الكندي ، مولاهم الكوفي ، الضرير البزار ، روى عن علي ، صدوق يرسل وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين (بخ ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ١٢٨ - ١٢٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧٨ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٢٩ - ٣٣٠ ، من طريق الثوري عن الأعمش عن عثمان بن قيس عن زاذان عن علي قال : « هم أولاد المسلمين » .

والطبري ، ٢٤ / ٣٦ ، من طرق عن أبي اليقظان به بألفاظ فقال مرة : « هم الولدان » وقال مرة : « أطفال المسلمين » ، وقال مرة : « أولاد المسلمين » .

والحاكم في المستدرك : ٢ / ٥٠٧ ، من طريق عمران القطان عن زاذان عن علي - رضي الله عنه - إلا أنه قال : « هم أطفال المسلمين » وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وهو في تفسير مجاهد عن أبي اليقظان به ، ٦ ، ٧ .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٦ ، لعبد الرزاق ، والفريابي ، وسعيد بن منصور،=

سـورة المدثـر

٦٧ / أخرج الإمام الطـبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٦ – ٣٧ ، قـال : حدثـنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي ظبـيان ، عن ابن عباس قال : « هم الملائكة » .

= وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه عـن علي بن أبي طالب – ﷺ – في قوله ﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ [المدثر : ٣٩] قال : « هـم أطفـال المسلمين » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ، فيه أبو اليقظان وهو ضعيف ، ولكن تابعه عمران القطان كما عند الحاكم .

فيرتقي الأثر إلى درجة الحسن لغيره .

ترجـمة عمـران القـطان :

عمران بن داور – بفتح الواو بعدها راء – أبو العوام ، القطان ، البصري ، صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين بعد المائة . (خت ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٦ / ٢٣٨ – ٢٤٠ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٥٠ .

(٦٧) ترجـمة رجـال السـند :

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرًا ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩).

✯ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

✯ أبو ظبيان : حصين بن جندب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ؛ لأن شريكًا صدوق يخطئ كثيرًا . ولم أجد له متابعة .

الراجح من القول في معنى قوله تعالى ﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ :

قال الألوسي ، في روح المعاني ، ط . دار إحياء التراث الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ٢٩ / ١٣١ – ١٣٢ ، « وهم المسلمون المخلصون .. ؛ فإنـهم فاكون رقابـهم بما أحسنوا من أعمالـهم كما يفك الراهن رهنه بأداء الدين » . =

سـورة المدثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [٥١]

٦٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أبي موسى — رضي الله عنه — ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر : ٥١] قال : « الرماة » .

= ورد على من قال أنـهم أطفال المسلمين أو الملائكة بقوله : « تعقب بأن إطلاق النفس على الملـك غير معروف ، وبأنـهم لا يوصفون بالكسب أيضًا على أن الظاهر سباقًا وسياقًا أنه يراد بـهم طائفـة من البشر المكلفين والكثير على تفسيرهم بما سمعت » .

(٦٨) **ترجـمة رجـال السـند :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

✯ أبو ظبيان : حصين بن جندب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

التـخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٠٨ ، من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به ، وصححه ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٩ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر،وابن أبي حاتم ، والحاكم عن أبي موسى — رضي الله عنه — في قوله ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْـوَرَةٍ ﴾ [المدثر : ٥١] قال : « هم الرماة رجال القنص » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

سـورة المدثـر

٦٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن عبد الله السلولي ، عن ابن عباس قال : « هي الرماة » .

٧٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد مثله .

---

(٦٩) **ترجمة رجال السند :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦).

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مشهور بالتدليس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ سليمان بن عبد الله السلولي : لم أقف على ترجمته .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٩ ، لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : « القسورة : الرجال الرماة ، رجال القنص » .

الحكم على الأثر :

فيه سليمان بن عبد الله السلولي ، لم أقف على ترجمته .

(٧٠) **ترجمة رجال السند :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة المدثـر

✱ أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٠ ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن منصور، عن مجاهد ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر : ٥١] قال : « هي الرماة » .

٧١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٠ ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد مثله .

٧٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي بسر ، عن سعيد بن جبير قال :

---

(٧١) **ترجمة رجال السند :**

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

✯ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٠ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٩ ، لعبد بن حميد عن مجاهد ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر : ٥١] قال : « القناص الرماة » .

الحكم على الأثر :

ذكره الطبري منقطعًا بينه وبين وكيع ، ولكن في الأثر السابق ذكر ابن حميد وهو ضعيف فلعل الطبري اختصره .

إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن حميد .

ولكن يرتقي الأثر إلى الحسن لغيره ، بمتابعة أبي كريب السابقة في الأثر (٦٩) .

سـورة المدثـر

٧٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي بسر ، عن سعيد بن جبير قال : « هم القناص » .

٧٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي حمزة ، قال : سألت ابن عباس عن القسورة ، فقال : « ما أعلمه بلغة أحد من العرب الأسد ، هي عصب الرجال » .

---

(٧٢) **ترجمة رجال السند :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ شعبة بن الحجاج : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ أبو بسر : قلت : الصحيح والله أعلم : أبو بشر ، والخطأ من الطباعة ، ففي الرواية السابقة عند الطبري لهذه الرواية التي أدرسها عن أبي بشر .

هو جعفر بن إياس ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة خمس ، وقيل : ست وعشرين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٥٠ — ٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٨٩ .

☆ سعيد بن جبير : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤١ ، عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به مثله .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٩ ، لعبد بن حميد عن سعيد بن جبير به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٧٣) **ترجمة رجال السند :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) . =

سـورة المدثـر

٧٤ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة — رضي الله عنه — ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر : ٥١] قال : « هو الأسد » .

= ☆ شعبة بن الحجاج : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ أبو حمزة : عند الطبري أبي حمزة ، وعند سعيد بن منصور ابن أبي حمزة ، وقال السيوطي : عن أبي جمرة ، وذكره القرطبي فقال : « وروى أبو جمرة عن ابن عباس : فذكره ، الجامع لأحكام القرآن : ١٩ / ٨٩ ، وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير ، ٥ / ٣٣٤ ، قال عن أبي جمرة عن ابن عباس .

قلت : فالذي يظهر لي — والله أعلم — أن المراد أبا جمرة .

أبو جمرة : نصر بن عمران بن عصام ، وقيل : ابن عاصم الضبيعي — بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة — ، البصري ، ثقة ، ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٩٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٢١ .

التخريج :

عزاه ابن حجر في الفتح ، كتاب التفسير ، سورة المدثر ٨ / ٦٧٦ ، لسعيد بن منصور من طريق ابن أبي حمزة قلت لابن عباس القسورة : الأسد ؟ قال : « ما أعلمه بلغة أحد من العرب ، هم عصب الرجال » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٩ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، عن أبي جمرة قال : قلت لابن عباس قال : القسورة الأسد . فقال : « ما أعلمه بلغة أحد من العرب الأسد ، هم عصبة الرجال » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٧٤) ترجمة رجال السند :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، ويقال : أبو سعد القرشي مولاهم ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين ومائة أو قبلها . (خت ، م ، ٤) .

=

= تـهذيب التـهذيب : ٩ / ٤٨ — ٤٩ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٣٥ .

☆ زيد بن أسلم العدوي ، أبو أسامة ، ويقال : أبو عبد الله المدني الفقيه ، مولى عمر ، قال ابن معين : لم يسمع من جابر ، ولا من أبي هريرة ، ثقة ، عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٢١٣ — ٢١٥ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٨٩ .

المراسيل : لابن أبي حاتم : ٦٣ — ٦٤ .

التـخريـج :

أورده البخاري معلقاً عن أبي هريرة به ، في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة المدثر ، ٨ / ٦٧٦ .

قال ابن حجر : وصله عبد بن حميد من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم .

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٢ ، من طريق هشام بن سعد عن زيد عن ابن سيلان عن أبي هريرة به ، ٨ / ٦٧٦ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٣٩ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر عن أبي هريرة به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ؛ للإنقطاع بين زيد وأبي هريرة ، ولأن هشاماً صدوق له أوهام .

لكن جاء متصلاً عند الطبري من طريق زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة إلا أن ابن سيلان لم يذكر فيه جرح ولا تعديل فيبقى الأثر على ضعفه .

ترجـمة ابن سـيلان :

☆ عيسى بن سيلان مكي ، سكن مصر ، روى عن أبي هريرة — ﷺ — وروى عنه زيد بن أسلم .

تـهذيب التـهذيب : ٢ / ٦ — ٧ ، ذكره في ترجمة جابر بن سيلان .

بيـان الغـريـب :

قولـه « قسـورة » يقـال : قسـره عـلى الأمر يقسره قسراً اكرهه عليه ، وقسره واقتسره غلبه ، والقسورة : الأسد لغلبته وقهره ، والقسورة : نصف الليل الأول أو أوله إلى السحر .

تاج العروس : ٣ / ٤٩٠ .

ذكر المفسرون في معنى قسورة عدة أقوال :

الأول : الأسد . =

= **الثـاني** : الرماة .

الثالث : أصوات الناس .

الرابع : أول الليل .

ورجـح الألوسـي القـول الأول قال في روح المعاني ، ٢٩ / ١٣٤ ، « وجمهور اللغويين على أنه الأسـد وأيـاً ما كان فقد شبهوا في أعراضهم عن القرآن واستماع ما فيه من المواعظ وشرادهم عنه بحمر وحشية جدث في نفارها مما أفزعها ، وفي تشبيههم بالحمر مذمة ظاهرة وتـهجين لحالـهم بين » .

سورة القيامة

لوكيع فيها إحدى وعشرين رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ [١١] .

☆ في قوله تعال ﴿ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ [١٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [٢٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [٢٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [٢٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [٢٩] .

☆ في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴾ [٣٣] .

٧٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن أبي قبيس قال : شهدت جنازة فيها علقمة ، فلما دفن قال : « أما هذا فقد قامت قيامته » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢]

٧٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [القيامة : ٢] قال : « تلوم على الخير والشر » .

---

(٧٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو قبيس : لم أعرفه .

☆ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ، ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٤٢ – ٦٤٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠٨ .

الحكم على الأثر :

فيه أبو قبيس لم أعرفه .

(٧٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ سماك بن حرب ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ [٤]

٧٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن النضر، عن عكرمة ﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ [القيامة : ٤] قال : « على أن نجعله مثل خف البعير، أو حافر الحمار».

ما جاء في قوله تعالى ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَـٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ [٥]

٧٨ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، باب من كره التسويف في العمل ،

= **التخريج :**

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٤٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وابن جرير .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن سماك بن حرب روايته عن عكرمة خاصة مضطربة .

(٧٧) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ النضر بن عربي الباهلي مولاهم ، أبو روح ، ويقال : أبو عمر الجزري ، نزيل حران رأى أبا الطفيل ، لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . (د ، ت) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٥٠٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢٣ .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٤٨ ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه وقال : « وكذا قال : مجاهد وعكرمة والحسن وقتادة والضحاك وابن جرير » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨/ ٣٤٣ ، لعبد بن حميد عن عكرمة ولفظه « قال : إن شاء رده مثل خف البعير حتى لا ينتفع» وفي لفظ آخر« مثل خف الجمل حتى لا ينتفع به » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

٢ / ٥٢٧ ، قال : حدثنا سفيان ، ثنا النضر بن عربي ، عن عكرمة ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [القيامة : ٥] قال : « قُدُماً لا ينزع من فجوره » .

٧٩ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، باب من كره التسويف في العمل ، ٢ / ٥٢٦ ، قال : حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [القيامة : ٥] قال : « يقول : سوف أتوب » .

---

(٧٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ النضر بن عربي : لا بأس به ، روى عنه الثوري ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٧٧) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير ، ٢٤ / ٥٣ ، من طريق وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة به ، وفيه « عن فجور » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

(٧٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ الجراح بن مليح صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، اختلط بأخرة ، مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في الزهد : ٤٤٣ ، عن وكيع عن أبيه وإسرائيل به مثله .

وأخرجه ابن جرير ، ٢٤ / ٥٣ ، من طريق وكيع عن أبيه به مثله . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ كَلَّا لَاوَزَرَ ﴾ [١١]

٨٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن مولى للحسن ، عن سعيد بن جبير ﴿ لَاوَزَرَ ﴾ [القيامة : ١١] قال : « لا حصن » .

= والحاكم ، ٢ / ٥٠٩ ، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

الحكم على الأثر :

سنده ضعيف ؛ لأن أبا إسحاق مدلس ، وقد عنعن . والجراح لم يهم في هذا الأثر ، فقد تابعه إسرائيل بن يونس السبيعي — وهو ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) — في رواية الإمام أحمد في الزهد ، ٤٤٣ .

(٨٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الجراح بن مليح ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ مولى للحسن : لم أعرفه .

☆ سعيد بن جبير : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٤٥ ، لعبد بن حميد عن سعيد بن جبير ، وعطية، وأبي قلابة به .

الحكم على الأثر :

سنده ضعيف ، فيه الجراح وهو صدوق يهم،وفيه مولى للحسن ، لم أعرفه .

بيان الغريب :

قوله ﴿ لاوزر ﴾ : الجبل المنيع ، وكل معقل وزر ، وكل ما التجأت إليه وتحصنت فهو وزر .

تاج العروس : ٣ / ٦٠١ .

٨١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي حجير ، عن الضحاك : « لا حصن » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يُنَبَّؤُا الْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ [١٣]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦١ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ ينبؤا الإنسن يومئذٍ بما قدم وأخر ﴾ [القيامة : ١٣] قال : « بأول عمله وآخره » .

٨٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد مثله .

---

(٨١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو حجير : قال أحمد عنه : ما سمعت من أحد عنه إلا وكيع ، ولا أعرف اسمه .

تقدم ذكره في الأثر رقم (٥٦) .

☆ الضحاك بن مزاحم : صدوق ،كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦).

التخريج :

قال السيوطي في الدر المنثور ، ٣٤٦/٨ : أخرج عبد بن حميد عن الضحاك ﴿ لاوزر ﴾ [القيامة : ١١] قال : «لا جبل محرزه » .

الحكم على الأثر :

فيه أبو حجير ، لا يعرف .

(٨٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [٢٢]

٨٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٧١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢] قال : « نضرة الوجوه : حسنها » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [٢٣]

٨٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٧٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٣] قال : « تنتظر الثواب من ربها » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٤٦ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير عن مجاهد وإبراهيم به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٨٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

تقدمت الإشارة إليهم في الأثر السابق .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧١ ، من طرق عن سفيان ، ومن طريق جرير وعمر بن عبيد جميعهم عن منصور به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٨٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

تقدمت الإشارة إليهم في الأثر رقم (٨٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٢ – ٧٣ ، من طرق عن سفيان ، ومن طريق جرير كلاهما=

= عن منصور به نحوه .

وأخرجه من طريق آخر عن الأعمش عن مجاهد قال : « تنتظر رزقه وفضله » .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٥٠ ، وعزاه لابن جرير عن مجاهد وأبي صالح به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٦٠ ، لابن جرير عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٧١ – ٧٣ ، للآية معنيين :

١ – تنظر إلى خالقها ، وهو قول عكرمة،والحسن،وإسماعيل بن أبي خالد وأشياخ من أهل الكوفة .

٢– تنتظر الثواب من ربها ، وهو قول مجاهد ، وأبي صالح .

ثم قال الطبري ، ٢٤ / ٧٣ : « وأولى القولين في ذلك عندنا بالصواب القول الذي ذكرناه عن الحسن وعكرمة من أن معنى ذلك تنظر إلى خالقها » .

واختار ابن كثير الرأي الأول وقال : « وقد ثبتت رؤية المؤمنين لله – عز وجل – في الدار الآخرة في الأحاديث الصحاح من طرق متواترة عند أئمة الحديث لايمكن دفعها ولا منعها – وذكر جملة من تلك الأحاديث – ثم قال : « ومن تأول ذلك المراد (بإلى) مفرد الآلاء ، وهي النعم ، كما قال : .. مجاهد .. وأبو صالح .. فقد أبعد هذا الناظر النجعة وأبطل فيما ذهب إليه ، وأين هو من قوله تعالى ﴿ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾ [المطففين : ١٥] قال الشافعي – رحمه الله تعالى –: « ما حجب الفجار، إلا وقد علم أن الأبرار يرونه عز وجل ».

ثم قد تواترت الأخبار عن رسول الله – ﷺ – بما دل عليه سياق الآية الكريمة ، وهي قوله تعالى ﴿ إلى ربها ناظرة ﴾ [القيامة : ٢٣] » .

انظر تفسير القرآن العظيم ، ٤ / ٤٥٠ .

وقد تقدم ذكر مذهب وكيع – رحمه الله – في الرؤية : ص ١٥٦ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [٢٧]

٨٥ / أخرج الإمام وكيع في ، الزهد ، باب الموت وصفته ، ١ / ٢٧٧ ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة : ٢٧] قيل : « هل من راق يرقي » .

---

(٨٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٥ ، من طريق وكيع به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه سماك ، وهو صدوق ولكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة .

بيان الغريب :

الرقية : الجمع رقىً ، و (استرقاه فرقاه) يرقيه (رقية) بالضم فهو (راقٍ) ، والرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات .

والرقى يكره فيها ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله – تعالى – وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها .

ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك ، كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرقى المروية .

انظر مختار الصحاح : ص ٢٥٤ ، النهاية في غريب الحديث : ٢ / ٢٥٤ – ٢٥٥ .

٨٦ / أخرج الإمام وكيع في الزهد ، باب الموت وصفته،١/٢٧٨، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التميمي ، عن شبيب ، عن أبي قلابة ﴿ وَقِيـلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ قال : « هل من طبيب شاف » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [٢٩]

٨٧ / أخرج الإمام وكيع في الزهـد ، باب الـموت وصفتـه ، ١/ ٢٧٨ ،

---

(٨٦) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

★ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

★ سليمان بن طرخان التيمي : أبو المعتمر البصري ، روى عنه الثوري ، ثقة عابد ، من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وهو ابن سبع وتسعين (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٤٨٦ – ٤٨٧ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٢٦ .

★ شبيب : قال ابن أبي حاتم : « روى عن أبي قلابة ، روى عنه سليمان التيمي سمعت أبي يقول ذلك » .

التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٢ .

الجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٨ .

★ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي : أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير .

من الثالثة ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٣٠٧ – ٣٠٩ ، تقريب التقريب : ١ / ٢٨٩ .

تاريخ الثقات للعجلي : ٢٥٧ .

التـخريـج :

أخرجه الطبري عن أبي كريب وأبي هشام عن وكيع به ، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان به مثله ، ٢٤ / ٧٥ .

الحـكم عـلى الأثـر :

فيه شبيب وهو مجهول الحال .

قـال : حدثنا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ قال : « الدنيا بالآخرة » .

✱ أخـرج الإمـام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٧٧ ، قال : حدثني علي بن الحسـين ، قـال : ثـنا يحيى بن يمان ، عن أبي سنان الشيباني ، عن ثابت ، عن الضـحاك في قولـه ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [القيامة : ٢٩] قال : « أهل الدنيا يجهزون الجسد ، وأهل الآخرة يجهزون الروح » .

٨٨ / وأخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٧٧ ، قال : حدثنا أبو هشام ، قـال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن الضحاك ، مثله .

---

(٨٧) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ سلمة بن نبيط ، ثقة ، يقال : اختلط ورواية وكيع عنه قبل الاختلاط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

☆ الضحاك بن مزاحم : صدوق ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨).

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٨ ، عن أبي كريب عن وكيع به ، ولفظه « هـما الدنيـا والآخرة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(٨٨) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، ليس بالقوي ، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . (م ، د ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٧ / ٤٩٣ — ٤٩٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٦٢ .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو سنان : سعيد بن سنان البرجمي ، أبو سنان الشيباني ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، من السادسة (ز ، م ، د ، ت ، س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٣٣٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠٧ . =

٨٩ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، باب المـوت وصفـته ، ١ / ٢٧٨ ، قال : حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ﴿ وَٱلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [القيامة : ٢٩] قال : « هو أول يوم من الآخرة ، وآخـر يـوم مـن الدنيا » .

٩٠ / أخرج الإمام وكيـع ، في الزهد ، باب الموت وصـفته ، ١ / ٢٧٧ ، قـال : حدثنا بشير بن المهاجر قال : سمعت الحسن ﴿ وَٱلْتَفَّتِ السَّـاقُ

= العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٢٠٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٨ .

☆ الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٧ ، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الضحاك نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر ، ٨ / ٣٦٢ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير عن الضحاك به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن أبا هشام ليس بالقوي ، وأبو سنان صدوق له أوهام .

(٨٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ رجل : لم أعرفه .

☆ عن مجاهد بن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٧ ، عن أبي كريب وأبي هشام كلاهما عن وكيع به ، بلفظ « آخر يوم من الدنيا ، وأول يوم من الآخرة » .

درجة الأثر :

الرجل المبهم لم أقف على تسميته .

بِالسَّاقِ ﴾ قال : « هما ساقاك إذا التفتا في الكفن » .

٩١ - أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، بـاب الموت وصـفته ، ١ / ٢٧٩ ، قال : حدثنا سـفيان ، عن حصين ، عن أبي مالك ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّـاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [القيامة : ٢٩] قال : « عند الموت التفتا » .

---

(٩٠) **ترجـمة رجـال الأثـر :**

☆ بشير بن المهاجر الغنوي – بالمعجمة والنون – الكوفي ، صدوق لين الحديث ، رمى بالارجاء ، من الخامسة .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٤٨٧ – ٤٨٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٢ .

☆ الحسن البصري : ثقة فقيه وكان يرسل كثيراً ويدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر(١٣).

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٨ ، عن أبي هشام عن وكيع وابن اليمان به نحوه ، عن أبي كريب عن وكيع به نحوه .

وأبو نعيم في الحلية ، ٦ / ١٧٢ ، من طريق صالح المري عن الحسن به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٦٢ ، لعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن به .

درجـة الأثـر :

إسـناده ضعيف ، فيه بشير بن المهاجر صدوق لين الحديث ، ولكن تابعه صالح المري عند أبي نعيم .

وصالح بن بشير بن وادع المُرّي – بضم الميم وتشديد الراء – أبو بشر البصري، ضعيف، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقيل بعدها (ت) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٥-٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٤٨ .

فيرتقي الأثر إلى الحسن لغيره .

(٩١) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الـهذيل الكوفي ، ابن عم منصور بن المعتمر ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخـامسة ، مات سنة ست وثلاثـين ومائة ، وله ثلاث وتسعون (ع) .

=

٩٢ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، باب الموت وصـفته ، ١ / ٢٧٩ ، قال : حدثنا ابن أبي خالد ، عن أبي عيسى ، ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [القيامة : ٢٩] قال : « الأمـر بالأمـر » .

= تـهذيب التـهذيب : ٢ / ٣٤٧ – ٣٤٨ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٢٧ .

☆ أبو مالك : غزوان الغفاري الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة . (خت د س ت) .

تـهذيب التـهذيب : ٦ / ٣٦٥ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٦٧ .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٩ ، عن أبي كريب وأبي هشام كلاهما عن وكيع به ، ولفظه﴿ والتفت الساق بالساق ﴾ قال : « عند الموت » . وأخرجه من طريق إسرائيل عن السدي عن أبي مالك به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٦٢ ، لعبد بن حميد عن أبي مالك ، ولفظه « تلف ساقاه عند الموت للنـزع » .

درجـة الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(٩٢) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ ابن أبي خالد : إسماعيل بن أبي خالد ، أبو عبد الله البجلي ، الأحمسي ، مولاهـم الكوفي واسم أبيه هرمز ، وقيل : سعد ، وقيل : كثير ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٣٠٤ – ٣٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٠ .

☆ أبو عيسى : عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ،ثم الكوفي ، ثقة ، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم سنة ست وثمانين وقيل : غرق (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ١٦٦ – ١٦٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٤٨ .

الكنى للدولابي : ٢ / ٥١ .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٩ – ٨٠ ، عن أبي كريب وأبي هشام كلاهما عن وكيع به .

درجـة الأثـر :

إسـناده صـحيـح . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ [٣٣]

٩٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٨١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن مجاهد ﴿ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ [القيامة : ٣٣] قال : « رأى رجلاً من قريش يمشـي ، فقال : « هكذا كان يمشي كما يمشي هذا ، كان يتبختر » .

= **الراجـح في معـنى الآيـة :**

ذكر الطبري ، ٢٤ / ٧٦ – ٨٠ ، في معنى الآية خمسة أقوال :

الأول : التفت شدة أمر الدنيا بشدة أمر الآخرة .

الثاني : التفت ساقا الميت إذا لفتا في الكفن .

الثالث : عني بذلك يبسهما عند الموت .

الرابع : التف أمر بأمر .

الخامس : التف بلاء ببلاء .

ثم قال الطبري : « وأولى الأقوال في ذلك بالصحة عندي قول من قال : معنى ذلك : والتفت سـاق الدنيا بساق الآخرة ، وذلك شدة كرب الموت بشدة هول المطلع ، والذي يدل على أن ذلك تأويله قوله ﴿ إلى ربك يومئذ المساق ﴾ [القيامة : ٣٠] » .

(٩٣) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ موسى بن عبيدة – بضم أوله – بن نشيط – بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة – بن عمرو بن الحارث ،أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولا سيما في عبد الله ابن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (ت ، ق).

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٤١١ – ٤١٤ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦١١ .

☆ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ، ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل : قبلها . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٢٩٧ – ٢٩٨ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٩ .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

= التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٦٣ ، لعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ﴿ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ﴾ [القيامة : ٣٣] قال : « يتبختر ، وهو أبو جهل » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيف ؛ لضـعف موسـى بن عبيـدة .

سورة الإنسان

لوكيع فيها اثنا عشر رواية :

☆ في قراءتها في صلاة الفجر يوم الجمعة .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ ... ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ [٩] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً ﴾ [١٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ﴾ [١٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴾ [١٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ عَيْناً فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً ﴾ [١٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَسَقَـٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً ﴾ [٢١] .

مـا جـاء في سـورة الإنسـان

٩٤ / أخرج الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ في يوم الجمعة ، ٦ / ١٦٨ ، قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - ﷺ - « أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة ﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ﴾ [السجدة] ، و ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ ﴾ [الإنسان] » .

---

(٩٤) **التخريج :**

أخرجه أحمد في مسنده ، ٣ / ٥٠٨ ، من طريق وكيع عن سفيان وعبد الرحمن به نحوه .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الجمعة ، باب من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة فيها سجدة ، ٢ / ٤٩ ، من طريق وكيع عن سفيان به .

وأبو داود الطيالسي في مسنده ، ص ٣١٣ .

وعبد الرزاق في مصنفه ، باب القراءة في يوم الجمعة ، ٣ / ١٨١ .

والبخاري في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ، ٢ / ٣٧٧ ، وأخرجه في كتاب سجود القرآن ، ٢ / ٥٥٢ ، به نحوه .

ومسلم في كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ يوم الجمعة ، ٦ / ١٦٨ .

والنسائي في سننه ، كتاب الافتتاح ، باب القراءة في الصبح يوم الجمعة ، ٢ / ١٧٠ .

وابن ماجة في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ١ / ٢٦٩ .

والدارمي في سننه ، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ، ٢ / ٤٣٥ .

وابن حزم في المحلى ، تحقيق : أحمد شاكر ، ط . دار التراث ، القاهرة ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة من السور ، ٤ / ١٠٦ .

والبيهقي في السنن الكبرى ، باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة ، ٣ / ٢٠١ .

والبغوي في التفسير ، ٣ / ٥٠٤ ، وفي شرح السنة ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح ، ٢ / ٢٢٠ .

جميعهم من طريق سعد بن إبراهيم به نحوه .

وذكره ابن كثير في تفسيره ، ٣ / ٤٥٦ ، في سورة السجدة وعزاه للبخاري ومسلم =

✱ أخـرج الإمـام مسلم في صحيحه ، ٦ / ١٦٧ - ١٦٨ ، كتاب الصلاة ، بـاب مـا يقـرأ في يوم الجمعة ، قال : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة بـن سـليمان ، عن سفيان ، عن مخول بن راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جـبير ، عـن ابـن عباس أن النبي - ﷺ - كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿ الٓمٓ ۞ تَنـزِيلُ ﴾ [السجدة] ، و ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ [الإنسـان] ، وأن الـنبي - ﷺ - كـان يقـرأ في صـلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين » .

٩٥ / وقـال الإمام مسلم : وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ، ح ، وحدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، كلاهما عن سفيان بـهذا الإسناد مثله .

= عن الثوري به .

وعـزاه السـيوطي في الـدر المنثور ، ٦ / ٥٣٤ ، في سورة السجدة ، لابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجة عن أبي هريرة - ﷺ - به .

وانظـر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ، القسم الصحيح ، لمحمد ابن رزق بن طرهوني ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، نشر مكتبة العلم ، جدة ، الرياض ، ٢ / ٤٤ .

(٩٥) **التـخريـج :**

أخرجه أحمد ، في المسند ، ١ / ٧٥٨ ، من طريق وكيع عن سفيان به نحوه ، دون ذكر أن النبي - ﷺ - كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين .

وابن ماجة في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة الفجـر يـوم الجمعة ، ١ / ٢٦٩ ، من طريق أبي بكر بن خلاد الباهلي ، عن وكيع ، عن سفيان به نحوه .

وأبو يعلى في مسنده ، ص ٤٥ — ٤٩ ، باب بيان السورة التي تقرأ يوم الجمعة في صـلاة الفجر ، من طريق وكيع عن سفيان به نحوه ، ومن طريق يحيى عن شعبة عن مخول به نحوه .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ، باب القراءة في يوم الجمعة ، من طريق الثوري به نحوه ، ١١٧/٢ ، وفي باب القراءة في صلاة الصبح ، من طريق مسلم البطين به نحوه ، ١٨٠/٣ . =

= وابن أبي شيبة ، في المصنف ، ط . الدار السلفية ، كتاب الصلاة ، باب من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة فيها سجدة ، ٢ / ١٤١ .

ومسلم في كتاب الصلاة في باب ما يقرأ في يوم الجمعة ، ٦ / ١٦٨ .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ، ١ / ٢٨٢ .

والترمذي في سننه ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة ، ٢ / ٥٣ — ٥٤ .

وقال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، وقد رواه سفيان الثوري وشعبة وغير واحد عن مخول .

والنسائي في سننه ، كتاب الافتتاح ، باب القراءة في الصبح يوم الجمعة ، دون ذكر ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ٢ / ١٧٠ .

والنسائي في تفسيره ، ٢ / ٤٨٤ .

وابن خزيمة في صحيحه ، ١ / ٢٦٦ ، باب القراءة في الفجر يوم الجمعة .

جميعهم من طرق عن مخول بن راشد به نحوه .

والطحاوي في شرح معاني الآثار، تحقيق : محمد زهري النجار، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ط . دار الكتب العلمية ، باب التوقيت في القراءة في الصلاة ، ١ / ٤١٤ .

وأبو نعيم في أخبار أصبهان ، ٢ / ١٠٧ — ١٠٩ ، من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني ، ومسلم البطين كلاهما عن سعيد به نحوه .

والبيهقي في السنن ، باب القراءة في صلاة الجمعة ، وباب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة ، ٣ / ٢٠٠ — ٢٠١ .

وذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٥٣ ، وعزاه لمسلم عن ابن عباس .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٦ / ٥٣٤ ، في سورة السجدة ، لابن أبي شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجة عن ابن عباس — رضي الله عنهما — به نحوه .

وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن . القسم الصحيح ، للطرهوني ، ٢ / ٤٥ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ [٢]

٩٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٩١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، وأبو هشام ، قالا : ثنا وكيع ، قال : ثنا المسعودي ، عن عبد الله ابن المخارق ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : « أمشاجها : عروقها » .

---

(٩٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو هشام : محمد بن يزيد بن محمد العجلي ، الرفاعي ، الكوفي ، قاضي بغداد ، ليس بالقوي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٨) .

☆ المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ، صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، وسماع وكيع منه قديم ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، قيل : سنة خمس وستين ومائة (خت ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ١٢١ – ١٢٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٤١ .

☆ عبد الله بن المخارق بن سليم السلمي ، كوفي ، قال عنه يحيى بن معين ، مشهور .

الجرح والتعديل : ٥ / ١٧٩ رقم ٨٣٦ .

☆ مخارق بن سليم الشيباني ، أبو قابوس مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (س) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٨١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٧٣ .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٦٧ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر عن عبد الله بن مسعود – ﷺ – قال : « إذا جئناكم بحديث أتيناكم بتصديقه من كتاب الله ، إن النطفة تكون في الرحم أربعين ، ثم تكون علقة أربعين ، ثم تكون مضغة أربعين .. ثم قرأ عبد الله ﴿ إنا خلقنا الإنسن من نطفة أمشاج نبتليه ﴾ [الإنسان : ٢] ثم قال عبد الله : « أمشاجها عروقها » .

وعزاه السيوطي أيضاً لسعيد بن منصور ، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود – ﷺ – في قوله ﴿ أمشاج ﴾ [الإنسان : ٢] قال : « العروق » .

=

٩٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٨٩ ، قال : حدثنا أبـو كريب ، وأبو هشام ، قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن الأصبهاني ، عن عكرمة ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ [الإنسان : ٢] قال : « ماء الرجل وماء المـرأة يمشج أحدهما بالآخر » .

= **الحـكم عـلى الأثـر :**

فيـه عبـد الله بن الـمخارق لم يذكر فيـه جـرح ولا تعـديل .

(٩٧) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو هشام : محمد بن يزيد العجلي ، ليس بالقوي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٨) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن الأصبهاني : عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي الجهني ، ثقة ، من الرابعة،مات في إمارة خالد القسري على العراق (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ١٢٧ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٤٢ .

☆ عكرمة : مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٨٩ ، من طريق ابن يمان عن سفيان به نحوه .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٥٣ ، وعزاه لعكرمة ، ومجاهد ، والحسن ، والربيع بن أنس .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح من طريق أبي كريب ، وأما من طريق أبي هشام فإسناده ضعيف .

ويرتقي إلى الحسن لغيره .

٩٨ / أخرج الإمام الطـبري في تفسيره ٢٤/٩١، قال : حدثني محمد بن عمرو ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهـد ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ [الإنسان : ٢] قال : « ألوان النطفة ، نطفة الرجل بيضاء وحمراء، ونطفة المرأة حمراء وخضراء » .

---

(٩٨) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي ، وهو من شيوخ الطبري الثقات ، أكثر من الرواية عنه .

تقدم في الرواية رقم (٣٠) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن أبي نجيح : ثقة ، ربما دلس ، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٩١ ، من طريق مهران عن سفيان به مثله .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٦٨ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

بيـان الغـريـب :

قوله ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ : مشج بينهما خلط ، والأمشاج : الأخـلاط .

مختار الصحاح ، ص ٦٢٥ ، معاني القرآن ، للفراء : ٣ / ٢١٤ .

ذكر الإمام الطبري في معنى (الأمشاج) أربعة أقوال ، ٢٤ / ٨٨ – ٩١ :

١ – الأمشاج : العروق ، وهو قول ابن مسـعود .

٢ – اختلاط ماء الرجل بماء المرأة ، وهو قول ابن عباس ، وعكرمة ، والربيـع بـن أنـس ، والحسن ، ومجاهد .

٣ – أن الإنسان خلق من نطفة ألوان ينتقل إليها ، يكون نطفة ، ثم يصير علقة ، ثم مضغة ، =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُوراً ﴾ [٩]

٩٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٩٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سالم ، عن مجاهد ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُوراً ﴾ [الإنسان : ٩] قال : « أما إنهم ما تكلموا به ، ولكن علمه الله من قلوبهم ، فأثنى به عليهم ليرغب في ذلك راغب » .

= ثم عظاماً ، ثم كسى لحماً ، وهو قول ابن عباس ، وعكرمة ، وقتادة .

٤ - اختلاف ألوان النطفة ، وهو قول ابن عباس ، ومجاهد .

ثم قال – رحمه الله – بعد ذكره للأقوال : « وأشبه هذه الأقوال بالصواب، قول من قال : معنى ذلك ﴿ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ [الإنسان : ٢] نطفة الرجل ونطفة المرأة ؛ لأن الله وصف النطفة بأنها أمشاج ، وهي إذا انتقلت فصارت علقة ، فقد استحالت عن معنى النطفة فكيف تكون نطفة أمشاج وهي علقة ؟

وأما الذين قالوا : إن نطفة الرجل بيضاء وحمراء ، فإن المعروف من نطفة الرجل بأنها سمراء على لون واحد ، وهي بيضاء تضرب إلى الحمرة ، وإذا كانت لوناً واحداً لم تكن ألواناً مختلفة ، وأحسب أن الذين قالوا : هي العروق التي في النطفة قصدوا هذا المعنى » .

(٩٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

ذكر هذا القول ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٥٥ ، وعزاه لمجاهد وسعيد بن جبير .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور، ٨ / ٣٧٠ ، لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير، =

ماجاء في قوله تعال ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً ﴾ [١٠]

١٠٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٠٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن هارون بن عنـترة ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : « المقـبِّض ما بين العيـنين » .

= وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(١٠٠) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ هارون بن عنترة – بنون ثم مثـناة – بن عبد الرحمن الشيـباني : أبو عبد الرحمن الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (د ، س ، فق) .

تـهذيب التـهذيب : ٩ / ١٠ – ١١ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٦٣١ .

☆ عنترة بن عبد الرحمن الكوفي : الشيـباني ، ثقة ، من الثانية ، وهم من زعم أن له صحبة (س).

تـهذيب التـهذيب : ٦ / ٢٧٢ – ٢٧٣ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٥٥ .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٠٠ ، من طريق مهران عن سفيان به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٧٢ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر من طرق عن ابن عباس قال : « القمطرير : الرجل المنقبض ما بين عينيه ووجهه » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسن ؛ لأن هارون بن عنـترة لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات .

سـورة الإنسـان

١٠١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٠٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد قال : « هو المقبض ما بين عينيه » .

---

(١٠١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني – بالسكون – : أبو ذر الكوفي ، ثقة ، رمي بالارجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل : غير ذلك (خ ، د ، ت ، س ، فق) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٤٩ – ٥٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٢٧ .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور، ٨/٣٧٢، لعبد بن حميد ، عن مجاهد ﴿ قَمْطَرِيراً ﴾ [الإنسان : ١٠] قال : « تقبض الوجوه بالسوء » وفي لفظ « انقباض ما بين عينيه ووجهه » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

قوله ﴿ قَمْطَرِيراً ﴾ : مقمطر : مقبض ما بين العينين لشدته ، وقال الله – عز وجل – ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً ﴾ [الإنسان : ١٠] .

جاء في التفسير أنه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين ، وهذا سائغ في اللغة ، وشر قمطرير : شديد .

تاج العروس : ٣ / ٥٠٧ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ﴾ [١٤]

١٠٢ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب نخل أهل الجنة ، ١/ ٩٢ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلاً ﴾ [الإنسان : ١٤] قال : « قيام ، وقعود ، ونيام ، وعلى أي حال شاءوا » .

---

(١٠٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدمت ترجمه في الأثر رقم (٢٦) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، اختلط بأخرة ، مدلس من المرتبة الثالثة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ البراء بن عازب – رضي الله عنه – صحابي : تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في زيادات نعيم ، ٦٧ ، عن شريك عن أبي إسحاق به .

وابن أبي شيبة في المصنف ، ط . الدار السلفية ، كتاب الجنة ، من طريق شعبة عن أبي إسحاق به نحوه ، ١٣ / ١٤٠ ، ومن طريق زكريا عن أبي إسحاق به نحوه ، ١٣/ ١٤١ .

وأورده البخاري معلقاً في بدء الخلق ، باب صفة الجنة، ١١٨٣/٣، فقال : ﴿ قُطُوفُها ﴾ يقطفون كيف شاءوا » .

قال الحافظ ابن حجر : « أما قوله (يقطفون كيف شاءوا) ، فرواه عبد بن حميد من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء » . الفتح ٦ / ٣٢١ .

وأخرجه الحاكم ، ٢ / ٥١١ ، من طريق أبي غسان عن إسرائيل به نحوه ، وصححه على شرط الشيخين وسكت عليه الذهبي .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٧٤ ، للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وهناد وعبد بن حميد ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث عن البراء بن عازب نحوه .=

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴾ [١٥]

١٠٣ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب شراب أهل الجنة ، ١/٧٧ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد قال : « الأكواب : التي ليس لها آذان » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح ، فيه أبي إسحاق مدلس و لم يصرح بالسماع ، ولكن روى عنه شعبة ، قد قال : كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش ، وأبي إسحاق ، وقتادة . تعريف أهل التقديس : ١٠٤ .

بيان الغريب :

﴿ ذللت ﴾ : (الذل) ضد العز ، و (الذِّل) بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة وقوله تعالى ﴿ وذللت قطوفها تذليلاً ﴾ [الإنسان : ١٤] أي سويت عناقيدها ودليت .

أخرج عبد بن حميد عن مجاهد ﴿ وذللت قطوفها تذليلاً ﴾ قال : « أدنيت منهم يتناولونها إن قام ارتفعت بقدره ، وإن قعد تدلت حتى ينالها ، وإن اضطجع تدلت حتى ينالها ، فذلك تذليلها » .

مختار الصحاح : ٢٢٣ ، الدر المنثور : ٨ / ٣٧٤ .

(١٠٣)

(١٠٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٠٤ ، عن ابن حميد ، عن مهران ، عن سفيان به .

وعزاه السيوطي ، في الدر المنثور ، ٧ / ٣٩٠ ، في سورة الزخرف آية (٧١) لهناد وابن جرير عن مجاهد به .

وعزاه السيوطي ، ٨ / ٩ ، في سورة الواقعة آية (١٨) لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد﴿ بأكواب وأباريق ﴾ قال : « الأكواب ليس لها آذان ، والأباريق التي لها آذان » . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَيْناً فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً ﴾ [١٨]

١٠٤ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب أنهار أهل الجنة ، ١/٩٠ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ عَيْناً فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً ﴾ [الإنسان : ١٨] قال : « حديدة شديدة الجرية ».

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح .

(١٠٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن أبي نجيح : عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ربما دلس ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٣٨ ، من طريق الثوري به نحوه .

والأثر أورده البخاري في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة ، ٦/٣١٧ ، وفي التفسير ، سورة الدهر ، ٨ / ٦٨٤ ، قال : قال مجاهد : ﴿ سَلْسَبِيلاً ﴾ « حديدة الجرية » .

قال الحافظ ابن حجر : « وصله سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد من طريق مجاهد » .

الفتح : ٦ / ٣٢١ .

وأخرجه الطبري ، ٢٤/١٠٨ ، من طريق عبد الرحمن والاشجعي ومهران عن سفيان به نحوه.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٧٥ ، لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقي عن مجاهد : (حديدة الجرية) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

﴿ سَلْسَبِيلاً ﴾ : أي سهلاً لذيذاً سَلِساً حديد الجرية ، وقيل : هو اسم عين في الجنة ، وقيل : بل هو اسم لكل عين سريع الجرية . مفردات ألفاظ القرآن : ٤١٨ – ٤١٩ .

(حديدة) : بفتح المهملة وبدالين مهملتين ، أي قوية الجرية . الفتح : ٦ / ٣٢١ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً ﴾ [٢١]

١٠٥ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب طعام أهل الجنة وشرابهم ، ١ / ٧٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم التيمي ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُم شَرَاباً طَهُوراً ﴾ [الإنسان : ٢١] قال : « عرق يفيض من جلودهم كريح المسك » .

---

(١٠٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي : ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله أربعون سنة (ع) .

تهذيب التهذيب : ١ / ١٩٣ – ١٩٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٥ .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١١٣ ، من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن عن سفيان به ولفظه « عرق يفيض من أعراضهم مثل ريح المسك » .

وأخرجه أيضاً من طريق ابن حميد عن مهران عن منصور مثل رواية يحيى وعبد الرحمن .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٧٧ ، لهناد وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن إبراهيم التيمي .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

﴿ طهوراً ﴾ : سقى هؤلاء الأبرار ربهم شراباً طهوراً ، ومن طهره أنه لا يصير بولاً نجساً ، ولكن يصير رشحاً من أبدانهم كرشح المسك . جامع البيان ، ٢٤ / ١١٣ .

سورة المرسلات

لوكيع فيها ثمان عشرة رواية :

- ✡ في قوله تعالى ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً ﴾ [١] .
- ✡ في قوله تعالى ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً ﴾ [٢] .
- ✡ في قوله تعالى ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْراً ﴾ [٣] .
- ✡ في قوله تعالى ﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً ﴾ [٤] .
- ✡ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ [١١] .
- ✡ في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً ۞ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً ﴾ [٢٥-٢٦] .
- ✡ في قوله تعالى ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ۞ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٢ - ٣٣] .

سـورة المرسـلات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالْمُرْسَلَـٰتِ عُرْفاً ﴾ [١]

١٠٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٤/٢٤ ، قال : « حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن مسلم البطين ، عن أبي العُبيدين ، قال : سألت عبد الله عن ﴿ الْمُرْسَلَـٰتِ عُرْفاً ﴾ [المرسلات : ١] قال : « الريح » .

---

(١٠٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقيل : سنة ١٢٢ ، وقيل : ١٢٣ ، (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٤١ – ٤٤٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٢١ .

☆ مسلم بن عمران البطين ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ١٥٧ – ١٥٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٨٢ .

☆ أبو العبيدين : معاوية بن سبرة – بفتح المهملة وسكون الموحدة – بن حصين العامري ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ثمان وتسعين (بخ) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٢٤٠ – ٢٤١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٩٢ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المطر والرعد والبرق والريح،تحقيق : طارق محمد العمودي، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧ م ، ط . دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية : ١٥٣ ، من طريق رفيع عن سفيان به وزاد﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً ﴾ [المرسلات : ٢] قال : الريح ،﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْراً ﴾ [المرسلات : ٣] قال : « الريح » .

قلت : يبدو أنه من طريق وكيع وليس رفيع كما عند الطبري ؛ لأن محقق كتاب ابن أبي الدنيا لم يعرف من هو رفيع وقال : فإنني كل من وقفت على من اسمه رفيع اثنين من الرواة طبقتهما متقدمة لعلها :من طبقة التابعين الذين يروون عن الصحابة، وأظنه قد أقحم في السند.

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٣ ، من طرق عن المسعودي ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي=

سـورة المرسـلات

* أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٣/٢٤ ، قال : حدثنا ابـن حميـد ، قـال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَالْمُرْسَلَـٰتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] قال : « الريـح » .

١٠٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٤/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .

= العبيدين به نحوه ، ومن طريق مهران عن سفيان عن سلمة عن مسلم به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨١ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنـذر ، وابـن أبي حاتم من طريق أبي العبـيدين بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(١٠٧) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح : ثقة ، ربما دلس ، من الطبقة الثالثـة من طبـقات المدلسـين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٥٩ ، من قول ابن مسعود — رضي الله عنه — وقال : « كذا قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وأبو صالح في رواية عنه » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لابن جرير عن مجاهد بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

١٠٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٤/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع عن إسماعيل ، عن أبي صالح في قوله ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] قال : « هي الرسل ، ترسل بالعرف » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ [٢]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٥/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا المحاربي ، عن المسعودي ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي العبيدين أنه سأل عبد الله بن مسعود — رضي الله عنه — فقال : مالعاصفات عصفًا ؟ قال : « الريح » .

---

(١٠٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل ابن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٢) .

☆ أبو صالح : ذكوان السمان ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٤ ، من طريق جابر بن نوح ومحمد بن يزيد كلاهما عن إسماعيل به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لعبد بن حميد ، وأبي الشيخ في العظمة ، وابن المنذر عن أبي صالح — رحمه الله — ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] قال : « هي الرسل ترسل بالمعروف » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة المرسـلات

١٠٩ / أخرج الإمام الطبري ، ١٢٥/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن مسلم البطين ، عن أبي العبيدين ، قال : سألت عبد الله ، فذكر مثله .

١١٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٦/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن خالد بن عرعرة ، عن علي - رضي الله عنه - ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ [المرسلات : ٢] قال : « الريح ».

---

(١٠٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سلمة بن كهيل : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

☆ مسلم البطين : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

☆ أبو العبيدين : معاوية بن سبرة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٥ ، من طرق عن المسعودي عن سلمة عن أبي العبيدين به نحوه ، ومن طريق مهران عن سفيان عن سلمة عن مسلم به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨١ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من طريق أبي العبيدين أنه سأل ابن مسعود - رضي الله عنه - به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(١١٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) . =

سـورة المرسـلات

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٤ / ١٢٥ ، قال : حدثني محمد بن سعد ، قال : ثني أبي ، قال : ثني عمي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ [المرسلات : ٢] قال : « الريح » .

١١١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٥/٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .

= ☆ سماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ خالد بن عرعرة السهمي : الكوفي ، قال العجلي : تابعي ثقة .

الجرح والتعديل : ٣ / ٣٤٣ ، الجامع في الجرح والتعديل جمع : السيد أبو المعاطي النوري وغيره ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ط . عالم الكتب ، بيروت : ١ / ٢١٠ .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥١١ ، من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل به نحوه ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨١ ، لابن راهويه ، وابن المنذر ، وعبد بن حميد ، والبيهقي في الشعب ، والحاكم وصححه عن خالد بن عرعرة قال : قام رجل إلى علي - رضي الله عنه - فقال : ما ﴿ العَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ [المرسلات : ٢] فذكره .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ؛ لأن سماكًا صدوق .

(١١١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح : ثقة ، ربما دلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة المرسـلات

* أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٦/٢٤ ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : ثنا أبو معاوية الضرير وسعيد بن محمد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ قال : « الريح » .

١١٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٦/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح ، مثله .

= **التخريج :**

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٥٩ ، بعد ذكره قول ابن مسعود – رضي الله عنه – ثم قال : « وكذا قال ابن عباس ، ومجاهد ، وأبو صالح في رواية عنه » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لابن جرير عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(١١٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٢) .

☆ أبو صالح : ذكوان السمان ، ثقة ، ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٥ ، من طريق جابر بن نوح ، ومحمد بن يزيد كلاهما عن إسماعيل عن أبي صالح به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لعبد بن حميد ، وأبي الشيخ في العظمة ، وابن المنذر عن أبي صالح به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر من وجه آخر عن أبي صالح ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ [المرسلات : ٢] قال : « الريح العواصف » .

=

سـورة المرسـلات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالنَّـٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴾ [٣]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٦/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا المحاربي ، عن المسعودي ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي العبيدين أنه سأل ابن مسعود – رضي الله عنه – عن ﴿ وَالنَّـٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴾ [المرسلات : ٣] قال : « الريح » .

١١٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٦/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن مسلم البطين ، عن أبي العبيدين قال : سألت عبد الله ، فذكر مثله .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

قوله ﴿ العَاصِفَات ﴾ : عصفت الريح تعصف عصفًا وعصوفًا : اشتدت .

يعني : الشديدات الهبوب ، السريعات الممر .

القاموس المحيط : ٨٣٨ ، جامع البيان : ٢٤ / ١٢٥ .

(١١٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سلمة بن كهيل : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

☆ مسلم البطين : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

☆ أبو العبيدين : معاوية بن سبرة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٦ ، من طرق عن المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي العبيدين به نحوه ، ومن طريق مهران عن سفيان عن سلمة عن مسلم عن أبي العبيدين به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨١ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، =

١١٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ،١٢٦/٢٤، قال : حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَالنَّٰشِرَٰتِ نَشْراً ﴾ [المرسلات : ٣] قال : « الريح » .

✱ أخـرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٢٧/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قـال : ثـنا جابـر بن نوح ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح ﴿ وَالنَّٰشِرَٰتِ نَشْراً ﴾ [المرسلات : ٣] قال : « هي المطر » .

= وابن أبي حاتم من طريق أبي العبـيدين بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(١١٤) ترجـمة رجـال الإسـناد :

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ عبد الله بن أبي نجيح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٦ ، من طريق ابن حميد عن مهران عن سفيان به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لابن جرير عن مجاهد ، بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

١١٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٢٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح ، مثله .

---

(١١٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٢) .

☆ أبو صالح : ذكوان السمان ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٧ ، من طريق محمد بن يزيد عن إسماعيل به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لعبد بن حميد ، وأبي الشيخ في العظمة ، وابن المنذر عن أبي صالح بـه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الإمام الطبري في المراد بالناشرات ثلاثة أقوال ، ٢٤ / ١٢٦ – ١٢٧ :

١ – الريح ، وهو قول ابن مسعود ، ومجاهد ، وأبي صالح ، وقتادة .

٢ – المطر ، وهو قول آخر لأبي صالح .

٣ – الملائكة التي تنشر الكتب ، وهو قول لأبي صالح .

ثم قال – رحمه الله – : « وأولى الأقوال عندنا بالصواب أن يقال :إن الله–تعالى ذكره– أقسم بالناشرات نشرًا ، ولم يخصص شيئًا من ذلك دون شيء ، فالريح تنشر السحاب ، والمطر ينشر الأرض ، والملائكة تنشر الكتب ، ولا دلالة من وجه يجب التسليم له على أن المراد من ذلك بعض دون بعض ، فذلك على كل ما كان ناشرًا ».

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً ﴾ [٤]

١١٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٢٧ ، قال : حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح ﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً ﴾ [المرسلات : ٤] قال : « الملائكة » .

١١٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٢٧ ، قال : حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، مثله .

---

(١١٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٢).

☆ أبو صالح : ذكوان السمان ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٢٧ ، عن أبي كريب ، عن جابر بن نوح ، عن إسماعيل به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٢ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر عن أبي صالح .. ﴿ فالفارقات فرقاً ﴾ [المرسلات : ٤] قال : « الملائكة يفرقون بين الحق والباطل » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(١١٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ [١١]

١١٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٣٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ [المرسلات : ١١] قال : « أوعدت » .

= بيان الغريب :

قوله ﴿ الفارقات ﴾ : الفرق : الانفصال ، فرقت بين الشيئين : فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل يدركه البصر ، أو بفصل تدركه البصيرة .

مفردات ألفاظ القرآن : ص ٦٣٢ – ٦٣٣ .

ذكر الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٢٧ – ١٢٨ ، في المراد بالفارقات معنيين :

١ – الملائكة التي تفرق بين الحق والباطل ، وهو قول أبي صالح ، وابن عباس .

٢ – القرآن ، ما فرق الله فيه بين الحق والباطل ، وهو قول قتادة .

ثم قال – رحمه الله – :

« والصواب من القول في ذلك أن يقال : أقسم ربنا – جل ثناؤه – بالفارقات ، وهي الفاصلات بين الحق والباطل ، و لم يخصص بذلك منهن بعضاً دون بعض ، فذلك قسم بكل فارقة بين الحق والباطل ، ملكاً كان أو قرآناً ، أو غير ذلك » .

(١١٨) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٣٠ ، من طريق جرير عن منصور به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٢٨٣ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن إبراهيم النخعي في قوله ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴾ [المرسلات : ١١] قال : « وعدت » .

=

ما جاء في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً ۞ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتاً ﴾ [٢٥ - ٢٦]

١١٩ / أخرج الإمام وكيع في الزهد ، باب الموت وصفته ، ١ / ٢٧٤ — ٢٧٥ ، قال : حدثنا شريك ، عن بيان ، عن الشعبي ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً ۞ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتاً ﴾ [المرسلات : ٢٥ — ٢٦] قال : « ظهرها لأحيائكم ، وبطنها لأمواتكم » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

قوله ﴿ أقتت ﴾ : الميقات : الوقت المضروب للشيء ، والوعد الذي حصل له وقت .

والمعنى إذا الرسل أجلت للاجتماع لوقتها يوم القيامة .

مختار الصحاح : ٧٣١ ، مفردات الفاظ القرآن : ٨٧٩ ، جامع البيان : ١٢٩/٢٤ .

(١١٩) ترجمة رجال الإسناد :

★ شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩).

★ بيان بن بشر البجلي ، أبو بشر الكوفي المعلم ، ثقة ، ثبت ، من الخامسة (ع) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٥٣١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٧ .

★ الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

التخريج :

أخرجه الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٣٤ ، من طريق وكيع به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه شريك صدوق يخطئ كثيراً ، ولم أجد له متابعة .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ۞ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٢ – ٣٣]

١٢٠ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب ماأعد الله لأهل النار من العذاب ، ١ / ١٨١ – ١٨٢ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن ابن عابس قال : سمعت ابن عباس يقول : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [المرسلات : ٣٢] قال : « القصر : خشب كنا ندخره للشتاء ، ثلاثة أذرع ، ودون ذلك ، وفوق ذلك ، كنا نسميه القصر » ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات : ٣٣] قال : « قلوس سفن البحر تحمل بعضها على بعض حتى تكون كأوساط الرجال » .

---

(١٢٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الرحمن بن عابس – بموحدة ومهملة – ابن ربيعة النخعي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة تسع عشرة ومائة (خ ، م ، د ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ١١٢ – ١١٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٠ .

التخريج :

أخرج الطبري ، ٢٤ / ١٣٧ ، الشطر الأول من طريق وكيع ، ومؤمل ، ومهران كلهم عن سفيان به .

وأخرج الشطر الثاني عن أبي كريب عن وكيع عن سعيد ، عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس ، ٢٤ / ١٤٠ .

وعبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٤١ .

وأخرجه البخاري ، كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر ﴾ ، ٨ / ٦٨٧ ، وباب ﴿ كأنه جملت صفر ﴾ ٨ / ٦٨٨ .

والحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير سورة المرسلات ، ٢ / ٥١١ ، وصححه ووافقه الذهبي .

=

١٢١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن عبد الله ، عن ابن عباس ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات : ٣٣] قال : « قلوس سفن البحر » .

= جميعهم من طريق سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٨٥ ، لعبد الرزاق ، والفريابي ، والبخاري ، وعبد بن حميد، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والحاكم من طريق عبد الرحمن بن عابس به .

وذكره : أحمد صالح ، في تفسير سفيان بن عيينة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت — دمشق ، من طريق عبد الرحمن بن عابس به نحوه ، ٣٤٠ .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

(قلوس) : القلس : حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرهما ، من قلوس سفن البحر .

القاموس المحيط ، ص ٧٣١ .

(١٢١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، يدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ سليمان بن عبد الله ، لم أعرفه .

الحكم على الأثر :

سنده ضعيف ؛ لأن أبا إسحاق مدلس و لم يصرح بالتحديث ، وفيه من لم أعرفه .

١٢٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات : ٣٢] قال : « هي الإبل » .

---

(١٢٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ خُصيف – بالصاد المهملة ، مصغراً – بن عبد الرحمن الجزري ، الأموي مولاهم ، صدوق ، سيء الحفظ ، خَلَط بأَخَرة ، قال ابن عدي : إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس في حديثه ومروياته ، رمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل غير ذلك (٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٥٦٠ – ٥٦٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٥٦ .

☆ مجاهد بن حبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير ، ٢٤ / ١٤٠ ، من طريق مهران عن سفيان به .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

الراجح من الأقوال في معنى ﴿ جمالت ﴾ :

ذكر الطبري ، ٢٤ / ١٣٩ – ١٤١ ، في معنى ﴿ جمالت ﴾ عدة أقوال :

الأول : النوق السود .

الثاني : قلوس السفن .

الثالث : قطع النحاس .

ثم قال : وأولى الأقوال عندي بالصواب قول من قال : عنى بالجمالات الصفر : الإبل السود؛ لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب ، وأن الجمالات جمع جمال ، نظير رجال ورجالات ، وبيوت وبيوتات .

=

= **وجوه القراءات في قوله تعالى ﴿ جمـٰلت ﴾ :**

قـرأ حمـزة والكسائي وخلف وحفص ﴿ جمالة ﴾ بغير ألف بعد اللام على التوحيد ، وقرأ الباقون بالألف على الجمع .

النشر في القراءات العشر : لابن الجزري ، ٢ / ٣٩٧ .

٣٩٤٧

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٩٤٧
٠٠١٨٩٢
٣٩٤٧

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير

من أول سورة تبارك إلى آخر سورة الناس

جمعاً و دراسة و تخريجاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في التفسير وعلومه / قسم الكتاب والسنة

إعداد الطالبة
هيفاء بنت صالح بن طاهر بوقس

إشراف سعادة الدكتورة
عابدية بنت محمد سعيد عيد

١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : هيفاء صالح طاهر بوقس كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير من أول سورة تبارك إلى آخر سورة الناس))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤ / ٣ / ١٤٣٣هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم د/ عابد بن محمد سعيد	الاسم	الاسم : محمد محمد بازمول
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : .....

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ مطر الزهراني

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النبأ

لوكيع فيها اثنا عشر رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۞ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾ [١ – ٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۞ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [٢٤ – ٢٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ [٣٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ [٣٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ [٤٠] .

سـورة النبـأ

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۞ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾ [١ – ٢]

١٢٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٤٩/٢٤، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن محمد بن جحـادة ، عـن الحسن قال : « لما بعث النبي- ﷺ - جعلوا يتسآءلون بينهم ، فأنزل الله – تعالى – ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۞ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾ [النبأ : ١ – ٢] يعني الخبر العظيم » .

---

(١٢٣) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

✯ محمد بن جحادة الأودي الكوفي ، قال العجلي : بصري ، ثقة ، قال أحمد بن حنبل: ثقة ، وقال : من الثقات ، وقال يحي بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة محله الصدق .

الجرح والتعديل : ٢٢٢/٧ رقم ١٢٢٧. العلل ومعرفة الرجال: ٢٦٩/١ رقم ١٥٩٥. الثقات ، للعجلي : ١٢٢٩ ، علل الحديث ، لأبي حاتم الرازي ، ١٣٤٣هـ ، يطلب من مكتبة المثنى ، بغداد ، ص ٢٣ ، رقم : ٣٣ .

سؤالات الآجري : ٥ / ٤١ ، التاريخ الكبير ١ / ١١٣ ، ٤ / ١٧٦١ .

جامع الجرح والتعديل : ٢ / ٤٥٨ – ٤٥٩ ، المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان: ٣ / ١٤٤ .

✯ الحسن البصري : ثقة ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، في المرتبة الثـالثـة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٣٩٠/٨ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن الحسن بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

مـرسـل صحيح السند إلى الحسن .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۞ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [٢٤ – ٢٥]

١٢٤ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، بـاب أوديـة جهنـم وشرابـها ، ١ / ١٨٧ ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۞ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [النبأ : ٢٤ – ٢٥] قال : « استثناء من الشراب الحميم ، ومن البارد الزمهرير » .

---

(١٢٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان ، وقيل : عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين (بخ ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ١٠ / ٦١ – ٦٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٠٦ .

☆ الربيع بن أنس البكري ، ويقال : الحنفي البصري ثم الخراساني ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها (٤) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٦٤ – ٦٥ ، تقريب التقريب : ١ / ١٧٠ .

☆ أبو العالية : رفيع بن مهران ، الرياحي مولاهم البصري ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقيل : بعد ذلك . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ١١٠ – ١١١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧٥ .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٦٥ ، عن أبي كريب عن وكيع به بلفظ قال : « الغساق الزمهرير » . وسيأتي .

وعزاه السيوطي ، ٣٩٦/٨ ، لهناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير عن أبي العالية به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف . فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

١٢٥ / أخرج الإمام الطبري ، ١٦٥/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : « الغساق : الزمهرير » .

١٢٦ / أخرج الإمام الطبري ، ١٦٥/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد « الغساق : الذي لا يستطاع من برده » .

---

(١٢٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

تقدمت تراجمهم في الأثر السابق .

التخريج :

تقدم في الأثر السابق .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

(١٢٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ليث بن أبي سُليم بن زُنَيم – بالزاي والنون – مصغراً القرشي ، مولاهم أبو بكر ، ويقال : أبو بكر الكوفي ، صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة (خت ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٦١١ – ٦١٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٩٧ .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٦٥ ، من طريق ابن إدريس عن ليث به نحوه ، ومن طريق عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٩٦ ، لعبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد قال : « لا يستطيعونه من برده » . =

١٢٧ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب أودية جهنم وشرابها ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم وأبي رزين ﴿ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً ﴾ [النبأ : ٢٥] قالا : « مايسيل من صديدهم » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك .

(١٢٧) ترجمة رجال الإسناد :

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

✯ إبراهيم النخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

✯ أبو رزين : مسعود بن مالك الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٤) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة ، ١٣ / ٤١٩ ، عن وكيع به .

والطبري ، ٢٤ / ١٦٤ ، من طريق مهران عن سفيان عن منصور عن أبي رزين به ، ومن طريق وكيع عن سفيان ، عن منصور وأبي رزين ، عن إبراهيم مثله .

قال الفريوائي في الزهد لهناد : « ورد في المطبوع ، عن منصور وأبي رزين عن إبراهيم ، مصحفاً » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ١٩٩/٧، في تفسير سورة (ص) آية (٥٧) ﴿ هذا فليذوقوه حميم وغساق ﴾ لابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد عن أبي رزين به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

(الغساق) : البارد المنتن ، يخفف ويشدد .

قال ابن جرير : « الغساق : هو الزمهرير ، والزمهرير هو غاية البرد ... ، وإن البرد الذي لا يستطاع ولا يطاق يكون في صفة السائل من أجساد القوم من القيح والصديد » .

قال ابن حجر : « وكأن المراد بالآية السائل من الصديد الجامع بين شدة البرد وشدة النتن وبهذا تجتمع الأقوال » .

=

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً ﴾ [٣٣]

١٢٨ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب صفة نساء الجنـة ، ١ / ٦٢ ، قال : حدثنا وكيـع قال : سمعنا في ﴿ كَوَاعِـبَ ﴾ [النبـأ : ٣٣] قال : « نواهـد » .

= جامع البيان : ٢٤ / ١٦٦ ، فتح الباري : ٦ / ٣٣١ ، مختار الصحاح : ٤٧٤ .

(١٢٨) **التخـريـج :**

هذا التفسير الذي ذكره وكيع ورد عن ابن عباس ، وقتادة ، وابن جريج ، ومجاهد .

ذكر البخاري في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة ، ٦ / ٣١٧ ، قال : قـال ابن عباس ﴿ كواعـب ﴾ : « نواهـد » .

قال الحافظ ابن حجر : « وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحـة ، عن ابن عباس قال في قوله ﴿ كواعب أتراباً ﴾ قال : « نواهـد » . الفتـح : ٦ / ٣٢١ .

وإسـناده حسـن كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٥) .

وابن جرير ، ٢٤ / ١٧٠ ، عن ابن عباس به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٣٩٨ ، لابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبـيهقي في البعث عن ابن عباس بـه .

وأخرج الطبري ، ٢٤ / ١٧٠ – ١٧١ ، عن قـتادة وابن جريـج ﴿ كواعب ﴾ : « نواهـد » .

وقال السيوطي في الدر المنثور ، ٣٩٨/٨ : « أخرج ابن أبي شيبة ، وابن جرير عـن مجاهد في قوله ﴿ كواعب ﴾ قال : نواهـد » .

بيـان الغـريـب :

﴿ كواعب ﴾ : جمع (كَعَابٌ) بالفتـح و (كاعب) ، و (كعبت) الجاريـة : بـدا ثـديـها للنـهود . مختار الصحاح : ص ٥٧٢ .

١٢٩ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب صفة نساء الجنـة ، ١ / ٦٢ ، قال : حدثـنا وكيـع ، عن أبي مَكـين ، عن عكرمة ﴿ أَتْرَابـاً ﴾ قال : « مسـتويات » .

١٣٠ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب صفة نساء الجنـة ، ١ / ٦٣ ، قـال : حدثـنا وكيـع ، عن سفيان ، عن خصـيف ، عن مجاهـد ﴿ أَتْرَابـاً ﴾ قال : « مسـتويات » .

---

(١٢٩) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو مَكين : نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، أبو مكين – بفتح الميـم وكسـر الكاف – البصري ، صدوق ، من السادسة ، وهم وكيع في اسم أبيه فقال : نوح بـن أبان ، ووهم من جعله اثنين ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (د ، س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٥٥٦ – ٥٥٧ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٢٨ .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ١٨ ، في سورة الواقعة [آية : ٣٧] لعبد بن حميد عن عكرمة قال : « العُرُب : المتحببات إلى أزواجهن ، والأتـراب : الأشـباه المستويات » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

(١٣٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ خُصيف بن عبد الرحمن الجزري ، صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ، قال ابـن عدي : « إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته ... » تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

١٣١ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب صفة نساء الجنـة ، ١ / ٦٢ ، قال : حدثنا وكيـع ، عن سـلمة بن نبـيط ، عن الضحاك قـال : « ﴿ أَتْرَابـاً ﴾ أمثـالاً » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَكَأْساً دِهَاقاً ﴾ [٣٤]

١٣٢ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب شراب أهل الجنـة ، ١ / ٧٧ ، قـال : حدثـنا وكيـع ، عن سفيان ، عن منصـور ، عن مجاهـد ﴿ وَكَأْساً دِهَاقاً ﴾ [النبأ : ٣٤] قال : « مـلأى » .

= **التـخريـج :**

أخرجه المروزي من طريق ابن مـهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي الـهذيل ، عن خصيف عن مجاهد به ، زيادات زهد ابن المبارك ، ص ٥٥٣ .

والطبري ، ٢٣ / ١٢٤ ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أمثـالاً ، ٢٤ / ١٧١ ، ومـن طريق ابن جريج عن مجاهد قال : «لذّات » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ١٧/٨، في سورة الواقـعة [آية : ٣٧] لـهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد بـه .

وفي تفسير مجاهد « أمثالاً » ، ص ٦٤٨ .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

(١٣١) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ سلمة بن نبـيط ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

✯ الضحاك بن مزاحم ، صدوق كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(١٣٢) **ترجمـة رجـال الإسـناد :**

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) . =

١٣٣ / أخرج الإمـام هنـاد ، في الزهـد ، بـاب شـراب أهل الجنـة ، ١ / ٧٧ – ٧٨ ، قال : حدثنا وكيـع ، عن سـلمة بن نبـيط ، عن الضحاك قال : « كل كأس في القرآن فإنما عنى به الخمر » .

= ☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخـريـج :

أخـرجه الطـبري ، ٢٤ / ١٧٢ ، عن عبد الرحمن عن سفيان ، وعن ابن أبي عدي عن شعبة كلاهما عن منصور عن مجاهد بـه .

وهو في تفسير مجاهد ، ٧٢٢ ، بلفظ « الملأى المتـتابعة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

بيـان الغـريـب :

﴿ دهاقاً ﴾ : الدهق : شدة الضغط ، وأدهق الكأس : شدّ ملأها ، وكأس دهاق ، مترعة ممتلئة، وفي التـنـزيل ﴿ وكأساً دهاقاً ﴾ [النبأ : ٣٤] قيل : ملأى ، وقيل معنى دهاقاً : متـتابعة على شاربيها من الدّهق ، الذي هو متابعة الشد ، والأول أعرف .

لسان العرب ، لابن منظور : ٢ / ١٤٤٢ .

(١٣٣) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ سلمة بن نبـيط ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

☆ الضحاك بن مزاحم ، صدوق كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢١ / ٣٦ ، في قولـه تعالى ﴿ يطـاف عليهم بكأس من معـين ﴾ [الصافات : ٤٥] من طريق سفيان ، وعبد الله بن داود عن سلمة بن نبـيط بـه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور، ٧ / ٨٧ ، في سورة الصافات عند قوله تعالى ﴿ يطاف عليهم بكأس من معين ﴾ [الصافات : ٤٥] لابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميـد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن الضحاك بـه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ [٤٠]

١٣٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ،٢٤/١٨٠، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ [النبأ : ٤٠] قال : « المرء المؤمن يحذر الصغيرة ويخاف الكبيرة ».

---

(١٣٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مبارك بن فضالة ، صدوق ، يدلس ويسوي ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ١٨٠ ، عن بندار ، عن أبي أحمد ، عن سفيان عن محمد بن جحادة عن الحسن قال : « المرء المؤمن » .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠١ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن الحسن في قوله تعالى ﴿ يوم ينظر المرء ... ﴾ [النبأ : ٤٠] قال : « المؤمن » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠١ ، لابن المنذر عن الحسن في قوله ﴿ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ﴾ [النبأ : ٤٠] قال : « هو المؤمن العامل بطاعة الله » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ، لأن مباركاً ، يدلس و لم يصرح بالسماع ، ولكن قال أحمد : « ما روى مبارك عن الحسن يحتج به » .

سير أعلام النبلاء : ٧ / ٢٨٢ .

ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره .

بما صح من طريق الطبري عن محمد بن جحادة عن الحسن .

ترجمة رجاله :

☆ بندار : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩) .

☆ أبو أحمد : محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي ، ثقة ، ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . (ع) . =

= تقريب التهذيب : ٢ / ٥٢٨ .

✯ الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ محمد بن جحادة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٣) .

سورة النازعات

لوكيع فيها خمس عشرة رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً ۞ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ۞ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً ۞ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً ﴾ [١ – ٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۞ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ [٦ – ٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ [١٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَإِذَاهُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾ [١٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [١٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ [٢٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ [٢٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ [٣٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ... إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا ﴾ [٤٢ – ٤٥] .

سـورة النازعـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً ۞ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ۞ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً ۞ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً ﴾ [١ – ٤]

١٣٥ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهـد ، باب الموت وصفته ، ١ / ٢٧٢ ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً ﴾ قال : « الموت » ، ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ﴾ قال : « الموت » ، ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً ﴾ قال : « الموت » ، ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً ﴾ قال : « الموت » هكذا وجدته في كتابي .

---

(١٣٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ربما دلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرج الطبري الشطر الأول في تفسيره ، ٢٤ / ١٨٦ ، والشطر الثاني ، ٢٤ / ١٨٧ ، والشطر الثالث ، ٢٤ / ١٨٩ ، والشطر الرابع ، ٢٤ / ١٩٠ ، من طريق أبي كريب عن وكيع به .

وأبو الشيخ في العظمة ، باب صفة ملك الموت عليه السلام ، ص ١٦٦، من طريق ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به مختصراً، ومن طريق وكيع عن سفيان به نحوه.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠٥ ، لعبد بن حميد ، وأبي الشيخ في العظمة عن مجاهد ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً ۞ وَالنَّاشِطَات نَشْطاً ﴾ قال : « الموت » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة النازعـات

١٣٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٨٦/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل بن السائب ، عن عطاء ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً ﴾ [النازعات : ١] قال : « القِسِيِّ » .

١٣٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٨٧/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ﴾ [النازعات : ٢] قال : « نشطها حين تنشط من القدمين » .

---

(١٣٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

★ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

★ واصل بن السائب الرقاشي ، أبو يحيى البصري ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة (ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ١١٥ – ١١٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٤٤ .

★ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، لكنه كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨).

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٤٠٥/٨ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر عن عطاء به ، وزاد ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ﴾ [النازعات : ٢] قال : الأوهاق ، ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً ﴾ [النازعات : ٤] قال : « الخيل » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف واصل بن السائب .

(١٣٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

★ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

★ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

★ السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ، رمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٤) .

=

سـورة النازعـات

١٣٨ / أخـرج الإمام الطـبري في تفسـيره ، ٢٤ / ١٨٨ ، قـال : حدثنـا أبو كريب ، قال : ثنا وكيـع ، عن واصـل بن السـائب ، عن عطـاء ﴿ وَالنَّـٰشِطَـٰتِ نَشْطًا ﴾ [النازعات : ٢] قال : « الأوهاق » .

= **التخـريـج :**

عزاه السيوطي في الدر المنـثور ، ٨ / ٤٠٤ ، لابن أبي حـاتم عـن السـدي في قولـه ﴿ وَالنَّـٰزِعَـٰتِ غَرْقًا ﴾ [النازعات : ١] قال : « النفس حين تغرق في الصدور » ،﴿ وَالنَّـٰشِطَـٰتِ نَشْطًا ﴾ [النازعات : ٢] قال : « الملائكة حين تنشط الروح من الأصابع والقدمين » ، ﴿ وَالسَّـٰبِحَاتِ سَبْحًا ﴾ [النازعات : ٣] قال : « حين تسبح النفس في الجوف تتردد عند الموت » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح إلى السـدي .

(١٣٨) ترجـمة رجـال الإسـناد :

★ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

★ واصل بن السائب ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٦) .

★ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، لكنه كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٤٨) .

التخـريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠٥ ، لعبد بن حميـد ، وابن المنـذر عن عطـاء ﴿ وَالنَّـٰزِعَـٰتِ غَرْقًا ﴾ [النازعات : ١] قال : « القسي » ، ﴿ والنَّـٰشِطَـٰتِ نَشْطًا ﴾ [النازعـات : ٢] قـال : « الأوهاق » ، ﴿ فَالسَّـٰبِقَـٰتِ سَبْقًا ﴾ [النازعـات : ٤] قـال : « الخـيل » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضعـيف ، لضعـف واصـل بـن السـائـب .

بيـان الغـريـب :

الأوهاق : الوهق : الحبل يرمى في أنشوطة ، فتؤخذ به الدابة والإنسان .

القاموس المحيط : ص ٩٢٩ . =

سـورة النازعـات

١٣٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٨٩/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل بن السائب ، عن عطاء ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ [النازعات : ٣] قال : « السفن » .

= **الراجح في معنى الآية :**

ذكر الطبري ، ٢٤ / ١٨٧ – ١٨٨ ، في معنى ﴿ النَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ عدة أقوال :

الأول : الملائكة .

الثاني : الموت .

الثالث : النجوم .

الرابع : الأوهاق .

ثم قال : « والصواب من القول عندي أن يقال : إن الله جل ثناؤه أقسم بالناشطات نشطاً ، وهي التي تنشط من موضع إلى موضع ، فتذهب إليه ، و لم يخصص الله بذلك شيئًا دون شيء ، بل عم القسم بجميع الناشطات .. » .

(١٣٩) ترجمة رجال الإسناد :

تقدمت الإشارة إليهم في الأثر السابق .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف واصل بن السائب .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الطبري ، ٢٤ / ١٨٩ ، في قوله تعالى ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ [النازعات : ٣] عدة معاني :

الأول : الموت .

الثاني : الملائكة .

الثالث : النجوم .

الرابع : السفن . =

سـورة النازعـات

١٤٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٩٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل بن السائب ، عن عطاء ﴿ فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ [النازعات : ٤] قال : « الخيل » .

= ثم قال : « والصواب من القول في ذلك عندي أن يقال : إن الله – جل ثناؤه – أقسم بالسابحات سبحا من خلقه ، و لم يخصص من ذلك بعضًا دون بعض .. » .

(١٤٠) ترجمة رجال الإسناد :

تقدمت الإشارة إليهم في الأثر رقم (١٣٨) .

التخريج :

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠٥ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر عن عطاء ﴿ وَالنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴾ [النازعات : ١] قال : « القسي » ، ﴿ وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴾ [النازعات : ٢] قال : « الأوهاق » ، ﴿ فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ [النازعات : ٤] قال : « الخيل » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف واصل بن السائب .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الطبري ، ٢٤ / ١٨٩ – ١٩٠ ، في معنى السايقات عدة معاني :

الأول : الملائكة .

الثاني : الموت .

الثالث : الخيل .

الرابع : النجوم .

ثم قال : « والقول عندنا في هذه مثل القول في سائر الأحرف الماضية » .

سـورة النازعـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۞ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ [٦ – ٧]

١٤١ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، باب الموت وصفته ، ١/٢٧٣ – ٢٧٤، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي ابن كعب عن أبيه قال : قال رسول الله – ﷺ – : « جاءت الراجفة ، تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » .

---

(١٤١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ومائة (بخ ، د ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٧٤ – ٤٧٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣١٢ .

☆ الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري النجاري الخزرجي المدني ، ثقة ، يقال ولد في عهد النبي – ﷺ – ، من الثانية (خ ، د ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ١٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٢ .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند ، ٥ / ١٣٦ ، عن وكيع به وزاد « فقال رجل : يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك ؟ قال : « إذا يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك » .

وأبو نعيم في الحلية ، ٨ / ٣٧٧ .

والطبري ، ٢٤ / ١٩١ – ١٩٢ .

وتمام في الفوائد تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ،

الطبعة الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، ط . مكتبة الرشد – الرياض ، ١ / ٣١٠ .

جميعهم من طريق وكيع به نحوه .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في محبة الله – عز وجل – فصل في إدامة ذكر الله – عز وجل – ، ١ / ٣٩٤ . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى الْحَافِرَةِ ﴾ [١٠]

١٤٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٩٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن محمد بن قيس ، أو محمد بن كعب القرظي ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى الْحَافِرَةِ ﴾ [النازعات : ١٠] قال : « في الحياة » .

= وأخرجه عبد بن حميد ، ص ٣٩ ، والترمذي في صفة القيامة ، باب ٢٣ ، ٤ / ٢٠٧ ، والحاكم ، ٢ / ٤٢١ ، ٥١٣ ، وأبو نعيم في الحلية ، ١ / ٢٥٦ .

جميعهم من طريق قبيصة عن الثوري به نحوه .

وقال الترمذي : « حسن صحيح » ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وزاد قبيصة في أوله عندالترمذي : « كان رسول الله - ﷺ - إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله ، جاءت الراجفة ..» ، وعند الحاكم « إذا ذهب ربع الليل » .

والحاكم ، ٤ / ٣٠٨ ، من طريق عبد الله العدني عن الثوري به نحوه وسكت عليه الحاكم والذهبي ولفظه « من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه » .

وعزاه ابن كثير للترمذي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم من حديث سفيان به وفيه « كان رسول الله - ﷺ - إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال « يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة ... » ، ٤ / ٤٦٧ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠٦ ، لأحمد ، والترمذي وحسنه ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، والحاكم وصححه ، وابن مردوية ، والبيهقي في شعب الإيمان ، من طريق قبيصة عن سفيان به ، عن أبي بن كعب وفيه « إذا ذهب ربع الليل » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق وفي حديثه لين .

(١٤٢) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو معشر : نجيح بن عبد الله السندي – بكسر المهملة وسكون النون – المدني ، =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَإِذَاهُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ [١٤]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ١٩٨ ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن عكرمة وأبي الهيثم ، عن سعيد ابن جبير ﴿ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾ [النازعات : ١٤] قال : « بالأرض » .

١٤٣ / وأخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ١٩٨/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الهيثم ، عن سعيد بن جبير ، مثله .

= مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال : اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال . (٤) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٨٢ — ٤٨٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢٠ .

☆ محمد بن قيس المدني ، قاص عمر بن عبد العزيز ، أبو إبراهيم ، ويقال : أبو أيوب ، ويقال : أبو عثمان ، مولى يعقوب القبطي ، ويقال : مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل . (م ، ت ، س ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٨٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤٨ .

☆ محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله المدني ، ثقة ، عالم ، من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال : ولد في عهد النبي - ﷺ - ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، (٤) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٩٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤٩ .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر .

(١٤٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو الهيثم المرادي الكوفي ، وقيل: إن اسمه عمار ، صدوق ، من السادسة (ق) .

تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٠٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٧٥ . =

١٤٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/١٩٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حصين ، عن عكرمة ، مثله .

= ☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخـريـج :

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٦٧ ، من قول ابن عباس – رضي الله عنهما – ثم قال : « وكذا قال سعيد بن جبير ، وقتادة ، وأبو صالح » .

وعزاه السيوطي لعبد بن حميد عن سعيد بن جبير بـه . (الدر المنثور : ٨ / ٤٠٨) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده حسن ، ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره .

بمتابعة عكرمة لأبي الـهيثم عند ابن جرير ، ٢٤ / ١٩٨ ، وعكرمة : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثـر رقم (٢٩) .

(١٤٤) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ حصين بن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .

☆ عكرمة : مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخـريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٠٨ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر عن عكرمة ﴿ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾ [النازعات : ١٤] قال : « الساهرة وجه الأرض » ، وفي لفظ قال : « الأرض كلها ساهرة ، ألا تري الشاعر يقول : صيد بحر وصيد ساهرة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح . =

سـورة النازعـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [١٦]

١٤٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٠٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [النازعات : ١٦] قال : « طأ الأرض بقدمك » .

= بيان الغريب :

قوله ﴿ السَّاهِرَة ﴾ : سهر ، يسهر ، سهرًا : أرق و لم ينم ليلاً ، ومن المجاز الساهرة : الأرض ، وفي الأساس هي الأرض البسيطة العريضة يسهر سالكها ، وقيل أرض ساهرة ، سريعة النبات ، كأنها سهرت بالنبات .

وقيل الساهرة : الفلاة ، يسهر سالكها ، وقيل : أرض لم توطأ ، وقيل : غير ذلك .

انظر تاج العروس : ٣ / ٢٨٥ .

(١٤٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن جريج : ثقة ، وكان يدلس ، ويرسل ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن ابن جريج مدلس و لم يصرح بالسماع .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾ [٢٤]

١٤٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٠٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن ثوير ، عن مجاهد قال : « مكث فرعون في قومه بعدما قال ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾ [النازعات : ٢٤] أربعين سنة » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴾ [٢٥]

١٤٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٠٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن زكريا ، عن عامر ﴿ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴾ [النازعات : ٢٥] قال : « هما كلمتاه ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ

---

(١٤٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

☆ ثوير – مصغر – بن أبي فاختة – بمعجمة مثناه – سعيد بن علاقة ، أبو الجهم ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الهيثمي : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف رمي بالرفض ، من الرابعة . (ت) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٥٧٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٨٣ .

مجمع الزوائد : ٧ / ١٣٦ .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف ثوير .

غَيْرِي ﴾ [القصص : ٣٨] ، و ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَىٰ ﴾ [النازعـات : ٢٤] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَـٰهَا ﴾ [٣٠]

١٤٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٠٩/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد ﴿ وَالأَرْضَ بَعْـدَ

---

(١٤٧) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ زكريا بن أبي زائدة ، خالد بن ميمون، وقال بـحشل: اسم أبي زائدة هبيرة الـهمداني، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، كان يدلس عن الشعبي وابن جريج ، قال أبو حـاتم : يقال : «إن المسائل التي كان يرويـها عن الشعبي لم يسمعها منه ، إنما أخذها عن أبي حرين» ، في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وهو من الطبقة السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ١٥٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٨١ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ص ٦٢ — ٦٣ .

☆ أبي حريز : — بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي - عبد الله بن حسين الأزدي ، البصري ، صدوق يخطئ ، من السادسة . (خت ، ٤) .

تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٤ .

☆ عامر الشعبي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

التخـريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤١٠ ، لعبد بن حميد ، عن الشعبي ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ ﴾ [النازعات : ٢٥] قال : « هما كلمتاه ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي ﴾ [القصص : ٣٨] ، و الأخرى ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾ [النازعـات : ٢٤] ، وكـان بينهما أربعون سنة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضعيف ؛ لأن الواسطة بين زكريا والشعبي ، أبو حريز صدوق يخطئ .

ذَٰلِكَ دَحَـٰهَا ﴾ [النازعات : ٣٠] قال : « مع ذلك دحاها » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَـٰهَا ۝ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَا ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَا ۝ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴾ [٤٢ – ٤٥].

١٤٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢١٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن طارق بن شهاب قال : « كان النبي – ﷺ – لا يزال يذكر شأن الساعة حتى نزلت ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَـٰهَا ﴾ ... إلى ﴿ يخشـٰها ﴾ [النازعات:٤٢–٤٥] » .

---

(١٤٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة ، إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه ومروياته ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٢٠٩ ، من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد أنه قال : «والأرض عند ذلك دحاها » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ، ويرتقي الأثر بمتابعة الأعمش وهو ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) إلى الصحيح لغيره .

(١٤٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٩) .

☆ طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي ، رأى النبي=

= - ﷺ - و لم يسمع منه ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٩٤ - ٩٥ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٦١ .

التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤١٣ ، لعبد بن حميد ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن مردويه عن طارق بن شهاب قال : كان رسول الله - ﷺ - يكثر ذكر الساعة حتى نزلت ﴿ فيم أنت من ذكراهـا ۞ إلى ربك منتهاها ﴾ [النازعات : ٤٣ - ٤٤] فكف عنها .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده صحيح .

سورة عبس

لوكيع فيها أربع روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ [١ – ٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ [٢٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [٣١] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ [١ – ٢]

١٥٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢١٨/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه قال : نزلت في ابـن أم مكتـوم ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ [عبس : ١ – ٢] .

---

(١٥٠) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنذر ، وقيل : أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه ، ربما دلس ، في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، من الطبقة الخامسة ، مات سـنة خمس – أو ست – وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٩ / ٥٦ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٣٦ .

تعريف أهل التقديس : ص ٤٦ .

☆ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، فقيه ، مشهور ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ٥٤٥ – ٥٤٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٩٩ .

التخـريـج :

أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة (عبس) ، عن سعيد الأموي عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة به مطولاً .

وقال أبو عيسى : روى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه .. و لم يذكر فيه عن عائشة ، ٥ / ٢١٩ .

والحاكم في المستدرك من طريق الترمذي ، وقال:أرسله جماعة عن هشام ، وقال الذهبي: وهو الصواب ، ٢ / ٥١٤ .

قال ابن حجر في الفـتح ، كتاب التفسير ، سـورة عبس ، ٨ / ٦٩٢ : « أخـرج الترمذي ، والحاكم ، من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، وابن حبان من طريق عبد الرحيم ابن سليمان كلاهما عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة – رضي الله عنها – » . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴾ [٢٠]

١٥١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴾ [عبس : ٢٠] قال : « هو كقوله ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً ﴾ [الإنسان : ٣] » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح وهو مرسل .

(١٥١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٢٢٤ ، من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ١٩ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن مجاهد في قوله ﴿ ثم السبيل يسره ﴾ [عبس : ٢٠] قال : « هو كقوله ﴿ إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً ﴾ [الإنسان : ٣] الشقاء والسعادة » .

وهو في تفسير مجاهد من طريق ابن أبي نجيح ، ص ٧٣٠ .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَفَـٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [٣١]

١٥٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٢٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن ﴿ وَفَـٰكِهَةً ﴾ [عبس : ٣١] قال : « ما يأكل ابن آدم » .

١٥٣ / وأخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٢٣٠ ، – بالإسناد السابق – عن الحسن ﴿ وَأَبًّا ﴾ [عبس : ٣١] قال : « الأب : ما تأكل الأنعام » .

(١٥٢ – ١٥٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مبارك بن فضالة ، صدوق يدلس ويسوي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، وكان يرسل ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٤٩ ، عن معمر عن الحسن وقتادة به نحوه .

والطبري ٢٤ / ٢٣٠ – ٢٣١ ، من طريق يونس عن الحسن قال : الأب : العشب ، ومن طريق معمر عن الحسن قال : « هو ما تأكله الدواب » .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٧٣، قال : « وعن مجاهد ، والحسن ، وقتادة ، وابن زيد : الأب للبهائم كالفاكهة لابن آدم » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٢٢ ، لعبد بن حميد عن الحسن قال : « ما طاب واحلولى فلكم ، والأب : لأنعامكم » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ، ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره لأن مباركاً مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، ولكن تابعه معمر ويونس .

وقال الإمام أحمد : « ما روى مبارك عن الحسن يحتج به » سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٢٨٢ .

سورة التكوير

لوكيع فيها خمس عشرة رواية :

☆ في قراءتها في صلاة الفجر .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۞ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ [١٢ – ١٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۞ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ [١٥ – ١٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۞ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ [١٧ – ١٨].

☆ في قوله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [٢٤] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [١٧]

١٥٤ / أخرج الإمام مسلم في صحيحه ،كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح، ٤ / ١٧٧ — ١٧٨ ، قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، ح ، قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، ح ، وحدثني أبو كريب واللفظ له أخبرنا ابن بشر ، عن مسعر ، قال : حدثني الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث أنه سمع النبي – ﷺ – يقرأ في الفجر ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [التكوير : ١٧] .

---

(١٥٤) **التخريج :**

أخرجه أحمد في المسند ، ٦ / ٤٥٢ ، من طريق وكيع عن مسعر والمسعودي ، عن الوليد به نحوه .

وابن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرؤ في صلاة الفجر ، ١ / ٣٨٨ ، من طريق وكيع عن مسعر به نحوه .

والنسائي في التفسير ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٤٩٩ ، من طريق مسعر به .

وعبد الرزاق في المصنف ، باب القراءة في صلاة الصبح ، من طريق ابن عيينة ، عن إسماعيل ابن خالد ، عن الوليد بن سريع به نحوه ، ٢ / ١١٥ — ١١٦ .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر ، ١ / ٢١٦ .

وابن ماجة ، في سننه ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في صلاة الفجر ، ١ / ٢٦٨ .

كلاهما من طريق أصبغ عن عمرو بن حريث به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٢٦ ، لابن أبي شيبة في المصنف ، ومسلم ، وابن ماجة ، والبيهقي في سننه عن عمرو بن حوشب أن النبي – ﷺ – قرأ في الفجر ﴿ والليل إذا عسعس ﴾ [التكوير : ١٧] .

قلت : والصواب — والله أعلم — عمرو بن حريث كما في المسند والمصنف وصحيح مسلم ، وتحفة الأشراف ، ٨ / ١٤٥ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [١]

١٥٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٣٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن ربيع بن خثيم ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير : ١] قال : « رمي بـــها » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴾ [٢]

١٥٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٣٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴾ [التكوير : ٢] قال : « تناثرت » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [٤]

١٥٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [التكوير : ٤] قال : « خلا منها أهلها لم تحلب ولم تصر » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [٥]

١٥٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن ربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا الوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [التكوير : ٥] قال : « أتى عليها أمر الله » .

قـال سـفيان : قـال أبي : فذكـرته لعكرمة ، فقال : قال ابن عباس : « حشرها : موتـها » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٦]

١٥٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن ربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير : ٦] قال : « فاضت » .

---

(١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) .

ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سـعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٣٧٠ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢١٢ .

☆ أبو يعلى : المنذر بن يعلى الثوري — بالمثلثة — ثقة ، من السادسة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٣٤٩ — ٣٥٠ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٠٣ .

☆ الربيع بن خثيم — بضم المعجمة وفتح المثلثة — بن عائذ الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثـقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، قال له ابن مسعود : « لو رآك رسول الله - ﷺ - لأحبك » ، مات سنة إحدى ، وقيل : ثلاث وستين . (خ ، م ، قد ، ت ، س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٦٧ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٧٠ .

التـخريـج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٥٠ — ٣٥١ ، من طريق الثوري عن أبيه عن الربيع به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٢٨ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، عن الربيع بن خثيم في قوله ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ [التكوير : ١] قال : « رمي بـها » ، =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [٧]

١٦٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن عمر - رضي الله عنه - ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] قال : « هما الرجلان يعملان العمل الواحد يدخلان به الجنة ، ويدخلان به النار » .

= ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴾ [التكوير : ٢] قال : « تناثرت » ، ﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴾ [التكوير : ٣] قال : « سارت » ، ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [التكوير : ٤] لم تحلب و لم تصر وتخلى عنها أهلها ، ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [التكوير : ٥] قال : « أتى عليها أمر الله ، ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير : ٦] قال : « فاضت » ، ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] قال : « كل رجل مع صاحب عمله » ، ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ [التكوير : ٨] قال : « كانت العرب من أفعل الناس لذلك » ، ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ [التكوير : ١٢] أوقدت ، ﴿ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ [التكوير : ١٣] قربت إلى ههنا انتهى الحديث فريق في الجنة وفريق في السعير » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(١٦٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سماك بن حرب ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ النعمان بن بشير بن سعد بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الله المدني ، له ولأبويه صحبة ، سكن الشام ، ثم ولي إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين ، وله أربع وستون سنة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٥١٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٤٤ . =

= **التخريج :**

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٥٠ ، من طريق الثوري به نحوه .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزهد ، باب كلام عمر بن الخطاب ، ط . الدار السلفية ، ١٣ / ٢٧٩ ، من طريق أبي الأحوص عن سماك به نحوه .

وذكره البخاري معلقاً (فتح الباري ، كتاب التفسير ، سورة التكوير ، ٨ / ٦٩٤ ، قال عمر : « النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ، ثم قرأ ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ [الصافات : ٢٢] » .

قال ابن حجر : « وصله عبد بن حميد ، والحاكم ، وأبو نعيم في الحلية ، وابن مردويه من طريق الثوري ، وإسرائيل ، وحماد بن سلمة ، وشريك كلهم عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر ... ثم قال : وهذا إسناد متصل صحيح » .

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ٢٤٤ ، من طرق عن سفيان به نحوه ، ومن طريق شعبة وأبي الأحوص ، والوليد جميعهم عن سماك به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، ٢ / ٥١٥ – ٥١٦ ، من طريق أبي حذيفة ، عن سفيان به نحوه وصححه ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٢٩ ، لعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في البعث ، وأبو نعيم في الحلية عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أنه سئل عن قوله ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] قال : « يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة ، ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار فذلك تزويج الأنفس » .

وفي لفظ لابن مردويه قال : « هو الرجل يزوج نظيره من أهل النار يوم القيامة ، ثم قرأ ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُم ﴾ [الصافات : ٢٢] » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٣٠ ، لابن منيع عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] قال : « تزويجها أن يؤلف كل قوم إلى شبههم ، وقال ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ [الصافات : ٢٢] » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

١٦١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] قال : « يحشر المرء مع صاحب عمله » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ ﴾ [٨]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤٨ ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ ﴾ [التكوير : ٨] قال : « كانت العرب من أفعل الناس لذلك » .

---

(١٦١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

☆ أبو يعلى : المنذر بن يعلى ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

☆ الربيع بن خثيم ، ثقة ، مخضرم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٢٤٥ ، من طريق مهران عن سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٢٨ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن الربيع بن خثيم ... تقدم ذكره في الرواية ، ١٥٣ ، مطولاً .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

١٦٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٤٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم بمثله .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۞ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ [١٢ – ١٣]

١٦٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٥٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۞ وَإِذَا الْجَنَّـةُ أُزْلِفَتْ ﴾ [التكوير : ١٢ – ١٣] قال : « إلى هذين ما جرى الحديث : فريق في الجنة ، وفريق في السـعير » .

---

(١٦٢) (١٦٣) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

رجـالـه ثـقات تقـدمـت تـراجـمهـم .

التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٢٨ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن الربيع بن خثيم ... تقدم ذكره في الرواية ، ١٥٣ ، مطولاً .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ [١٥ – ١٦]

١٦٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٥١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن خالد بن عرعرة ، عن – علي رضي الله عنه – قال : « النجوم » .

---

(١٦٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ سماك بن حرب ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ خالد بن عرعرة السهمي ، قال العجلي : تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠) .

التخريج :

أورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٧٨ ، من طريق الطبري به . وقال : « وهذا إسناد جيد صحيح إلى خالد بن عرعرة ، وهو السهمي الكوفي ، قال أبو حاتم الرازي : روى عن علي، وروى عنه سماك ، والقاسم بن عوف الشيباني ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فالله أعلم » .

وعزاه ابن حجر في المطالب العالية ، ٣ / ٣٩٥ ، لإسحاق بلفظ « قال : الكواكب » .

« قال البوصيري : رواته ثقات » انظر المطالب العالية ، ٣ / ٣٧٩ ، هامش (١) .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

١٦٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٥١ – ٢٥٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من مراد ، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ [التكوير : ١٥ – ١٦] قال : « يعني النجوم ، تكنس بالنهار ، وتبدو بالليل » .

---

(١٦٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

✯ رجل من مراد : لم أعرفه .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٢٥١ ، من طريق مهران عن سفيان به نحوه .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤/ ٤٧٨ ، من طريق ابن أبي حاتم والطبري من طريق الثوري به إلا أنه قال : « هي النجوم ، تخنس بالنهار ، وتظهر بالليل » .

وقال ابن كثير أيضاً : « وروى يونس عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي – رضي الله عنه – : « أنها النجوم » . رواه ابن أبي حاتم » .

الحكم على الأثر :

سنده ضعيف ؛ لأن أبا إسحاق مدلس وقد عنعن ، وفيه رجل مبهم لم أعرف من هو ؟

ولكن تابعه الحارث بن عبد الله الأعور عند ابن أبي حاتم .

ترجمة الحارث :

هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني – بسكون الميم – الكوفي ، أبو زهير ، كذّبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، مات في خلافة ابن الزبير . (٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ١١٥ – ١١٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٩٨ .

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٥٢ ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، قال : قال ابن مسعود : يا عمرو ما الجواري الكنس ، أو ما تراها ؟ قال عمرو : أراها البقر ، قال : عبد الله : « وأنا أراها البقر » .

١٦٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٥٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة قال : سألت عنها عبد الله ، فذكر نحوه .

---

(١٦٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ أبو ميسرة : عمرو بن شرحبيل الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، عابد ، مخضرم ، مات سنة ثلاث وستين (خ ، م ، د ، ت ، س) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ١٥٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤١ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٥١ – ٣٥٢ .

والطبري ، ٢٤ / ٢٥٢ .

والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥١٦ ، وصححه ووافقه الذهبي .

وهو في تفسير ابن عيينة ، جمع ودراسة : أحمد صالح ، ص ٤٣١ .

جميعهم من طريق أبي إسحاق به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٣١ – ٤٣٢ ، لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ،=

= والفريابي ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، والطبراني ، والحاكم وصححه من طرق عن ابن مسعود في قوله ﴿بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥ – ١٦] قال : « هي بقر الوحش » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو إسحاق وهو مدلس ، وقد عنعن .

بيان الغريب :

قوله ﴿ الْخُنَّس ﴾ : جمع خانس وخانسة ، خنس عنه يَخْنِسُ يَخْنُسُ خَنْساً وخُنُوساً : تأخر ، والخناس : الشيطان ، والخنس : الكواكب كلها ، أو السيارة ، أو النجوم الخمسة : زحل ، والمشتري ، والمريخ ، والزهرة ، وعطارد ، وخنوسها : أنها تغيب ،كما يخنس الشيطان إذا ذكر الله – عز وجل–. والخُنُسُ : بضمتين : الظباء ، وموضعها أيضاً ، والبقر .

معاني القرآن للزجاج : ٥ / ٢٩١ ، القاموس المحيط : ٥٤٢ .

قوله ﴿ الْجَوَار ﴾ : جمع جارية ، من جرى يجري . معاني القرآن للزجاج ، ٥ / ٢٩١ .

قوله ﴿ الْكُنَّس ﴾ : جمع كانسٍ وكانسةٍ ، كنس الظبي يكنس : دخل في كناسه ، وهو مستتره في الشجر والجواري الكنس : هي الخنس لأنها تكنس في المغيب .

القاموس المحيط : ٥٧١ ، معاني القرآن للزجاج : ٥ / ٢٩١ .

الراجح في الأقوال في معنى قوله تعالى ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ :

ذكر الطبري أقوال العلماء في معنى الآية الكريمة ، ٢٤ / ٢٥١ – ٢٥٥ ، وهي ثلاثة :

الأول : أنها النجوم تخنس في مجراها فترجع وتكنس ، وهو قول علي –رضي الله عنه– والحسن ، وبكر بن عبد الله ، ومجاهد ، وقتادة ، وابن زيد .

الثاني : أنها بقر الوحش التي تكنس في كناسها ، وهو قول ابن مسعود –رضي الله عنه– وجابر بن زيد ، وعبد الله بن وهب ، ومجاهد ، وإبراهيم النخعي .

الثالث : هي الظباء ، وهو قول ابن عباس – رضي الله عنهما – ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، والضحاك .

وجمع الإمام الطبري بين الأقوال فقال : « وأولى الأقوال بالصواب أن يقال : إن الله تعالى ذكره أقسم بأشياء تخنس أحياناً : أي تغيب ، وتجري أحياناً ، وتكنس أخرى ، وكنوسها : أن تأوي في مكانسها ... ولم يكن في الآية دلالة على أن المراد بذلك النجوم دون البقر ، ولا البقر دون الظباء ، فالصواب=

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۞ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ [١٧ – ١٨]

١٦٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٥٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : خرج علي – عليه السلام – بعد ما أذن المؤذن بالصبح ، فقال : ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۞ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ [التكوير : ١٧ – ١٨] أين السائل عن الوتر ؟ قال : نعم ساعة الوتر هذه .

= أن يعم بذلك كل ما كانت صفته الخنوس أحياناً ، والجري أخرى ، والكنوس بأنات على ما وصف جل ثناؤه من صفتها » .

(١٦٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ أبو حصين – بفتح المهملة – عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : زيد بن كثير ابن زيد بن مرة ، الأسدي الكوفي ، ثقة ، ثبت سُنّي ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال : بعدها . (ع) .

قلت : لم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين ، وكذلك العلائي لم يذكره في جامع التحصيل ، إنما قال ابن حجر في التهذيب : « ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين ، فروايته عن الصحابة عند ابن حبان مرسلة وهو الذي يظهر لي » .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٤٨٩ – ٤٥٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٩٣ .

☆ أبو عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب بن ربيعة – بفتح الموحدة وتشديد الياء – السلمي ، الكوفي القارئ ، ولأبيه صحبة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٦٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٤ . =

= **التـخريـج :**

أخرجه الحاكم في مستدركه ، ٢ / ٥١٦ ، من طريق أبي حصين به وصححه ووافقه الذهبي .

والطبري ، ٢٤ / ٢٥٦ ، من طريق سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن به نحوه .

والطحـاوي في شـرح معـاني الآثار ،، باب التطوع بعد الوتر ، ١ / ٣٤٠ ، من طريق آخر عن السـدي عن عبد خير قال : خرج علينا علي - ﷺ - ونحن في المسجد ، فقال : أين السائل عن الوتر ؟ فانتهينا إليه ، فقال : إن رسول الله- ﷺ - كان يوتر أول الليل ، ثم بدا له فأوتر وسطه ، ثم ثبت له الوتر في هذه الساعة ، قال : وذاك عند طلوع الفجر .

عـزاه السـيوطي في الـدر المنـثور ، ٨ / ٤٣٣ ، للطحاوي ، والطبراني في الأوسط ، والحاكم وصـحححه ، والبـيهقي في سننه عن علي - ﷺ - أنه خرج حين طلع الفجر فقال : « نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا ﴿ والليل إذا عسعس ۞ والصبح إذا تنفس ﴾ [التكوير : ١٧ - ١٨] » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

بيـان الغـريـب :

قوله ﴿ عسعس ﴾ : عس عساً وعسساً واعتس : طاف بالليل ، وهو نفض الليل عن أهل الريبة .

والعسعسة والعساس : رقة الظلام ، وذلك في طرفي الليل ، مبدإ الليل ومنتهاه .

القاموس المحيط : ٥٥٨ ، مفردات الراغب : ٥٦٦ .

قوله ﴿ تنفس ﴾ : (النفس) بفتحتين واحد (الأنفاس)، و (تنفس) الصبح تبلج ، أي أقبل وتبين.

مختار الصحاح : ٦٧٢ ، جامع البيان : ٢٤ / ٢٥٧ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [٢٤]

١٦٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٦٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] قال : « الغيب : القرآن . وفي قراءتنا (بظنين) متهم » .

---

(١٦٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود – بنون وجيم – الأسدي ، مولاهم الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقروناً ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ١٣١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٦ .

☆ زر – بكسر أوله وتشديد الراء – ابن حبيش – بمهملة وموحدة ومعجمة – مصغراً ، ابن حباشة – بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة – ، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف الكوفي ، ثقة ، جليل مخضرم ، مات سنة إحدى – أو اثنتين أو ثلاث – وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ١٤٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٨٠ .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٣٥ ، لعبد بن حميد عن زر قال : « الغيب : القرآن ، في قراءتنا (بظنين) متهم ، وفي قراءتكم (بضنين) ببخيل » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف . ولكن متن الرواية روي عن ابن عباس – رضي الله عنهما – وعن إبراهيم النخعي بإسناد صحيح .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح : « روى عبد الرزاق بإسناد صحيح عن إبراهيم النخعي قال : « الظنين : المتهم ، والضنين : البخيل » ، وروى ابن أبي حاتم بسند صحيح ، كان =

= ابن عباس – رضي الله عنهما – يقرأ (بضنين) قال : والضنين ، والظنين سواء ، يقول : ما هو بكاذب ، والظنين : المتهم ، والضنين : البخيل » .

الفتح كتاب التفسير ، سورة التكوير ، (٨ / ٦٩٤) .

عزو القراءة :

قوله ﴿ بضنين ﴾ فيها قراءتان :

الأولى : بالظاء ، قرأ بها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب .

الثانية : بالضاد ، قرأ بها باقي العشرة .

النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ط . دار الفكر ، ٢ / ٣٩٨ – ٣٩٩ .

سورة الانفطار

لوكيع فيها ثلاث روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ كِرَاماً كَـٰتِبِينَ ﴾ [١١] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ [٥]

١٦٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٦٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن سعيد بن مسروق ، عن عكرمة ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ ﴾ [الانفطار : ٥] قال : « ما افترض عليها » ، ﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ [الانفطار : ٥] قال : مما افترض عليها » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ [٨]

١٧٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٧٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل في قوله ﴿ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ [الانفطار : ٨] قال : « إن شاء في صورة كلب ، وإن شاء في صورة حمار».

(١٧٢)

---

(١٦٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الجراح بن مليح ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٣٨ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن عكرمة في قوله ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ [الانفطار : ٥] قال : « ما أدت إلى الله مما أمرها به وما ضيعت » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن الجراح صدوق يهم . ولم أجد له متابعة .

(١٧٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ كِرَاماً كَـٰتِبِينَ ﴾ [١١]

١٧١ / أخرج الإمام ابن أبي حاتم ، انظر تفسير ابن كثير ، ٤ / ٤٨٢ ، قـال : حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سـفيان ومسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن مجاهد قال : قال رسول الله - ﷺ -: « أكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى حالتين الجنابة والغائط ، فإذا اغتسل أحدكم فليستـتر بجرم حائط ، أو ببعيره ، أو ليستره أخوه » .

= ✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ إسماعيل السدي ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٤) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(١٧١) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ علي بن محمد الطنافسي قال أبو حاتم : « كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب إلي من أبي بكر ابن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم » .

الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٢ ، رقم (١١١١) .

✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

✯ علقمة بن مرثد — بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة — الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، قال ابن خياط : « توفي في آخر ولاية خالد القسري علـى العراق » . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ٦٤٤ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٠٨ — ٤٠٩ .

✯ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

= التـخريـج :

رواه الحـافظ أبـو بكـر الـبزار فوصله بلفظ آخر فقال : حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ابـن موسـى عـن حفـص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسـول الله - ﷺ - : « إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذيـن لا يفارقونكم إلا عند إحدى ثلاث حالات : الغائط والجنابة والغسل ، فإذا اغتسل أحدكم بالعراء فليسـتـتر بـثوبه أو بجـرم حـائط أو ببعيره » ثم قال : حفص بن سليمان لين الحديث وقد روى عنه واحتمل حديثه » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٤٠ ، للبزار .

وعزاه لابن مردويه عن ابن عباس — رضي الله عنهما — بلفظ آخر .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده صحيح ، فقد تبينت الواسطة بين مجاهد والرسول - ﷺ - في رواية البزار .

سورة المطففين

لوكيع فيها خمس روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [١٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [٢٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ... عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [٢٥ – ٢٨] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِـهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [١٤]

١٧٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٨٧ – ٢٨٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد قال : « القلب : مثل الكف ، فإذا أذنب الذنب قبض أصبعاً ، حتى يقبض أصابعه كلها ، وإن أصحابنا يرون أنه الران » .

١٧٣ / وأخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٨٨ ، قال : حدثنا أبو كريب، مرة أخرى بإسناده عن مجاهد قال : « القلب مثل الكف ، وإذا أذنب انقبض وقبض أصبعه ، فإذا أذنب انقبض حتى ينقبض كله ، ثم يطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك هو الران ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِـهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤] » .

---

(١٧٢) (١٧٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد ، ص ٣٧٨ ، باب فضل ذكر الله – عز وجل – من طريق وكيع به نحوه .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ١ / ٧٠ .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٤٧ ، لابن جرير عن مجاهد .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح . =

سـورة المطففيـن

ما جاء في قوله تعالى ﴿ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾ [٢٣]

١٧٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٩٥، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ﴿ الْأَرَآئِكِ ﴾ : « السرر في الحجال » .

= بيـان الغـريـب :

الرين : الطبع ، والدنس ، وهو صدأ يعلو الشيء الجلي ،فقولـه ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ [المطففين : ١٤] : أي صار ذلك كصدإ على جلاء قلوبهم ، فعمي عليهم معرفة الخير من الشر ، كما قال الله تعالى ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾ [البقرة : ٧] .

القاموس المحيط : ١٢٠٢ ، مفردات الراغب : ٣٧٣ .

(١٧٤) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ حصين بن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أورده البخاري معلقاً (فتح الباري ، كتاب التفسير ، سورة الإنسان ، وكتاب بدء الخلق باب رقم ٨ ، ٦ / ٣٢١ ، قال ابن عباس : ﴿ الأرائك ﴾ : « السرر » .

قال ابن حجر : « رواه عبد بن حميد بإسناد صحيح من طريق حصين عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : « الأرائك : السرر في الحجال » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

بيـان الغريـب :

قوله ﴿ الأرائك ﴾ : جمع أريكة ، وهو سرير في حجلة ، أو كل ما يتكأ عليه من سرير ومنصة وفراش ، أو سرير منجد مزين في قبة أو بيت ، فإذا لم يكن به سرير ، فهو حجلة .=

سـورة المطففيـن

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۞ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَـٰفِسُونَ ۞ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ۞ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [٢٥ - ٢٨]

١٧٥ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب شراب أهل الجنة ، ١ / ٧٥ ، قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « الرحيق : الخمر ، المختوم قال : الممزوج ، ﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ [المطففين : ٢٦] قال : طعمه وريحه ، ﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ قال : عين في الجنة ، ﴿ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾ صرفاً ، ويمزج لأصحاب اليمين » .

= وسميت أريكة ، إما لكونها متخذة من أراك ، وهو شجرة ، أو لكونها مكاناً للإقامة ، لأن أصل الأروك : الإقامة على رعي الأراك ، ثم تجوز به في غيره من الإقامات .

القاموس المحيط : ٩٣١ ، مفردات الراغب : ٧٣ .

قوله ﴿ الحجال ﴾ : (الحجلة) بفتحتين واحدة (حجال) العروس ، وهي بيت يزين بالثياب والأسرة من الستور . مختار الصحاح : ص ١٢٤ .

(١٧٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، لكنه يدلس ، إلا أنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين – ممن احتمل العلماء تدليسهم – ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة وقيل قبلها (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٨٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣١٣ .

☆ مسروق بن الأجدع بن مالك ، الهمداني الوادعي الكوفي ، أبو عائشة الفقيه ، ثقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وستين (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ١٣٣ – ١٣٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٧٩ . =

سـورة المطففيـن

١٧٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٢٩٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع، عن أبيه ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن يزيد بن معاوية، عن علقمة ﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ [المطففين : ٢٦] قال: « طعمه وريحه

= **التخريج :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها ، ٨ / ٨٧ ، والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك ، ص ٥٢٦ و ٥٣٤ ، والطبري مفرقاً ، ٢٤ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ .

جميعهم من طريق وكيع به .

وعزى السيوطي بعضه ، ٨ / ٤٥١ ، لسعيد بن منصور ، وهناد ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي شيبة، وابن المنذر ، والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ قال : « الرحيق : الخمر ، والمختوم يجدون عاقبتها طعم المسك » .

وبعضه الآخر ، ٨ / ٤٥١ ، لابن المنذر عن ابن مسعود ﴿ مَّخْتُومٍ ﴾ قال : ممزوج ﴿ خِتَامُهُۥ مِسْكٌ ﴾ قال : طعمه وريحه .

وعزى الجزء الأخير منه ، ٨ / ٤٥٢ ، لابن أبي شيبة ، وابن المبارك ، وسعيد بن منصور ، وهناد، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ قال : « عين في الجنة تمزج لأصحاب اليمين ويشرب بها المقربون صرفاً » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

﴿ رَّحِيق ﴾ : قال الرازي : الرحيق : صفوة الخمر ، وقال الزجاج : الرحيق الشراب الذي لا غش فيه .

مختار الصحاح : ص ٢٣٧ ، معاني القرآن : ٥ / ٣٠٠ .

﴿ تَسْنِيم ﴾ : ماء في الجنة سمي بذلك لأنه يجري فوق الغرف والقصور ، يقال : تسنمه ، أي علاه .

مختار الصحاح : ص ٣١٧ .

مسك » .

(١٧٦) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ الجراح بن مليح ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

✯ أشعث بن أبي الشعثاء ، سليم بن أسود المحاربي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٣٦٤ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٥٧ .

✯ يزيد بن معاوية النخعي الكوفي العابد ، ثقة ، من الثانية (خ) .

تـهذيب التـهذيب : ٩ / ٣٧٥ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٦٧٦ .

✯ علقمة بن قيس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضعيف ؛ لأن الجراح صدوق يهم .

سورة الانشقاق

لوكيع فيها إحدى عشر رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ﴾ [٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ [١٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [١٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ [١٨] .

☆ في قوله تعالى ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ ﴾ [١٩] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [٢٥] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ﴾ [٨]

١٧٧ / أخرج الإمام أحمد في مسنده ، ١٠ / ١٩ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد الجبار بن ورد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من حوسب هلك » قالت : قلت يا رسول الله أليس يقول الله - عز وجل - ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ﴾ [الانشقاق : ٨] قال : « يا عائشة ذاك العرض ، من نوقش الحساب فقد هلك » .

---

(١٧٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ عبد الجبار بن ورد بن أثمر بن الورد المخزومي ، مولاهم المكي ، أبو هشام ، صدوق يهم ، من السابعة (د ، س) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ١٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٥ .

☆ ابن أبي مليكة : عبد الله بن عبيد ، ثقة فقيه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧) .

التخريج :

أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، ٨ / ٦٩٧ ، وفي الرقاق ، باب من نوقش الحساب عذب ، ١١ / ٤٠٠ ، ومسلم باب إثبات الحساب ، ١٧ / ٢٠٨ ، والترمذي في كتاب صفة القيامة ، ٤ / ١٩٢ - ١٩٣ ، وفي التفسير ، ٥ / ٢٢١ - ٢٢٢ ، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن جرير، ٢٤/ ٣١٤ ، جميعهم من طريق عثمان بن الأسود .

وقال البخاري في الرقاق بعد أن ساق رواية عثمان بن الأسود : « وتابعه ابن جريج ومحمد ابن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي - ﷺ - » .

وأخرجه أحمد في المسند ، ٩ / ٣٠٠، والبخاري في التفسير ، ٨ / ٦٩٧ ، ولم يسق لفظه ، ومسلم ، في كتاب الجنة ، باب إثبات الحساب ، ١٧ / ٢٠٨ ، والنسائي في التفسير في الكبرى ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٠٧ ، والطبري ، ٢٤ / ٣١٣ - ٣١٤ ، والبيهقي ، في شعب الإيمان ، باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم ، ١ / ٢٥٢ ، جميعهم من طريق أيوب السختياني .

=

= وأخـرجه أحمـد في المسند ، ٩ / ٣٨١ ، والبخاري في كتاب العلم ، باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه ، ١ / ١٩٦ – ١٩٧ ، من طريق نافع بن عمر .

وأخـرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب عيادة النساء ، ٣ / ١٨٤ ، والطبري ، ٢٤ / ٣١٤ ، من طريق أبي عامر الخزاز .

جميعهم من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة نحوه .

وأخـرجه الـبخاري في التفسير ، ٨ / ٦٩٧ ، وفي الرقاق ، ١١ / ٤٠٠ ، ومسلم في كتاب الجنة ، بـاب إثبات الحساب ، ١٧ / ٢٠٨ ، والطبري ، ٢٤ / ٣١٤ – ٣١٥ ، من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة نحوه .

ولفظـه عـند الـبخاري قال رسول الله – ﷺ – : « ليس أحد يحـاسب يوم القيامـة إلا هلك . فقلـت : يا رسول الله ، أليس قد قال الله تعالى ﴿ فأما من أوتي كتابه بـيمينه ۞ فسوف يحاسب حساباً يسـيراً ﴾ ؟ فقـال رسـول الله – ﷺ – : إنما ذلك العرض ، وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب » .

قـال ابـن حجر : « قد وقع التصريح بسماع ابن أبي مليكة له عن عائشة في بعض طرقه ... فانتفى التعلـيل بإسـقاط رجل من السند ، وتعين الحمل على أنه سمع من القاسم عن عائشة ، ثم سمعه من عائشة بغـير واسـطة أو بـالعكس ، والسر فيه أن في روايته بالواسطة ما ليس في روايته بغير واسطة وإن كان مؤداهما واحداً » . الفـتح : ١١ / ٤٠١ .

وعـزاه السيوطي ، ٨/٤٥٦ ، لأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي، وابن المنذر، وابن مردويه عن عائشة بنحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده متصـل ، ورجالـه ثقات إلا عبد الجبار بن ورد فإنه صدوق يهم ، إلا أنه تابعه عثمان بن الأسود ، وأيوب ، ونافع ، وأبو عامر الخزاز ، وأبو يونس وغيرهم .

فتبين مما سبق أن عبد الجبار بن ورد – وهو صدوق يهم – لم يقع منه وهم في هذه الرواية فيصبح إسناد الرواية حسناً ، ويرتقي الحديث بالمتابعات إلى الصحيح لغيره . =

سـورة الانشـقاق

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ [١٦]

١٧٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣١٨/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ [الانشقاق : ١٦] قال : « النهار » .

= **بيـان الغـريـب :**

(العرض) : قال ابن حجر : « معنى قوله (إنما ذلك العرض) : أن الحساب المذكور في الآية إنما هو أن تعرض أعمال المؤمن عليه حتى يعرف منـة الله عليه في سترها عليه في الدنيا وفي عفوه عنـها في الآخرة » . الفتح : ١١ / ٤٠٢ .

(١٧٨) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٣١٨ ، من طريق مهران عن سفيان به ، ومن طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه .

وذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٨٩ ، من قول مجاهد ، قال ابن كثير : « صح عـن مجاهد أنه قال في ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ [المطففين : ١٦] « هو النهار كله » ، وفي رواية عنه أيضاً أنه قال : الشفق الشمس ، رواهما ابن أبي حاتم » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

بيـان الغـريـب :

قوله ﴿ الشَّفَق ﴾ : محركة : الحمرة في الأفق ، من الغروب إلى العشاء الآخرة ، أو إلى قريـبها ، أو إلى قريب العتمة . القاموس المحيط : ٨٩٧ . =

سـورة الانشـقاق

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [١٧]

١٧٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٣٢٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [الانشقاق : ١٧] « وما لف » .

= وقال ابن جرير : « وقال آخرون : الشفق هو اسم للحمرة والبياض ، وقالوا : هو من الأضداد » . جامع البيان : ٢٤ / ٣١٨ .

قال ابن كثير موجهاً قول من اختار معنى النهار ، ٤ / ٤٨٩ : « إنما حمله على هذا قرنه بقوله تعالى ﴿ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [الانشقاق : ١٧] أي جمع ، كأنه أقسم بالضياء والظلام » ، وهو اختيار الإمام الطبري .

(١٧٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٣٢٠ ، من طريق مهران عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد، قال : « وما أظلم عليه ، وما أدخل فيه » .

وأخرجه ، ٢٤/ ٣١٩ ، من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : « وما جمع » ، وقال: « ما آوى فيه من دابة » .

وأورده البخاري ، الفتح ، كتاب التفسير ، سورة الانشقاق ، ٨ / ٦٩٧ ، تعليقاً عن مجاهد بلفظ « وسق : جمع من دابة » .

قال ابن حجر : « وصله الفريابي أيضاً من طريقه » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة الانشـقاق

١٨٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٢٠/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي الـهيثم ، عن سعيد بـن جبـير ﴿ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [الانشقاق : ١٧] « وما جمع » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَـقَ ﴾ [١٨]

١٨١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٢٢/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي الـهيثم ، عن سعيد بـن جبـير ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ [الانشقاق : ١٨] « إذا استوى » .

---

(١٨٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

★ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

★ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

★ أبو الـهيثم المرادي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .

★ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

بيـان الغـريـب :

قوله ﴿ وَسَقَ ﴾ : الوسق : جمع المتفرق ، والمعنى وما جمع مما سكن وهدأ فيه من ذي روح كان يطير ، أو يدب نـهاراً .

وقيل : ما ساق من ظلمة إذا جاء الليل ساق كل شيء إلى مأواه .

جامع البيان : ٢٤ / ٣١٨ – ٣١٩ ، مفردات الراغب : ص ٨٧١ .

(١٨١) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

تقدمت الإشارة إليهم في الأثر السابق .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن . =

سـورة الانشـقاق

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ ﴾ [١٩]

١٨٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٢٤/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : « سماء فوق سماء » .

= بيـان الغـريـب :

قوله ﴿ اتَّسَقَ ﴾ : الاتساق : الانتظام والاجتماع . وقيل : اتساقه امتلاؤه ثلاث عشرة إلى ست عشرة فيهن اتساقه .

معاني القرآن ، للفراء : ٣ / ٢٥١ ، مفردات الراغب : ٨٧١ ، مختار الصحاح : ٧٢١ .

(١٨٢) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ عامر الشعبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

☆ علقمة بن قيس النخعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

التـخريـج :

أورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩٠ ، من طريق ابن أبي حاتم – بسنده – عن الشعبي ، ثم قال ابن كثير : « وهكذا روي عن ابن مسعود ، ومسروق ، وأبي العالية » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٥٩ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والحاكم في الكنى ، وابن منده في غرائب شعبة ، وابن مردويه ، والطبراني عن ابن مسعود أنه قرأ ﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾ [الانشقاق : ١٩] (لتركبن) بالنصب ، يا محمد سماء بعد سماء » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيف جداً .

سـورة الانشـقاق

١٨٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٢٤/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن الشعبي قال : « سماء بعد سماء » .

١٨٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٢٥/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن عبد الله قال : « هي السماء تغير لوناً بعد لون » .

---

(١٨٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٢) .

☆ الشعبي : عامر بن شراحبيل ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

التخريج :

أورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩٠ ، من طريق ابن أبي حاتم ، عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل عن الشعبي﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق : ١٩] قال : « لتركبن يا محمد سماء بعد سماء » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(١٨٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، ٢ / ٥١٨ ، من طريق حمزة بن حبيب عن الأعمش به نحوه مختصراً ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . =

سـورة الانشـقاق

١٨٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٢٣/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق : ١٩] قال : « حالاً بعد حال » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٥٩ ، لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والفريابي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والحاكم ، والبيهقي في البعث عن ابن مسعود -رضي الله عنه- في قوله ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق : ١٩] قال : « يعني السماء تتفطر ثم تنشق ثم تحمر » .

وعزاه أيضاً في الدر المنثور ، ٨ / ٤٦٠ ، لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقي عن ابن مسعود في الآية قال : « السماء تكون ألواناً كالمهل ، وتكون وردة كالدهان ، وتكون واهية ، وتشقق فتكون حالاً بعد حال » .

الحكم على الأثر :

إسناده مرسل صحيح .

صحح جماعة من الأئمة مراسيل إبراهيم النخعي ، وخص البيهقي مراسيله عن ابن مسعود -رضي الله عنه- .

تهذيب التهذيب : ١ / ١٩٥ .

(١٨٥) ترجمة رجال الإسناد :

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

✯ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٥٩ ، من طريق الثوري به .

والطبري ، ٢٤ / ٣٢٣ ، من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤٨٩/٤ - ٨٩٠ ، من قول ابن عباس - رضي الله عنهما - ثم قال : « وكذا قال عكرمة ، ومرة ، والطيب ، ومجاهد ، والحسن ، والضحاك ، ومسروق ، وأبو صالح » .

=

١٨٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٢٣ ، قال : ثنا وكيع ، عن نصر ، عن عكرمة قال : « حالاً بعد حال » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح .

(١٨٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ نصر بن علي بن صهبان – بضم المهملة وسكون الهاء – ابن أبي الأزدي البصري ، ثقة ، من السابعة ، مات قبل الخمسين (٤) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٩٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢١ .

☆ عكرمة : مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

الحكم على الأثر :

قلت : ذكره الطبري منقطعاً بينه وبين وكيع ، ولكن ذكر في الأثر السابق له أبا كريب ، فلعله اختصره ، ولعله من النساخ أو من الطباعة ، والله أعلم .

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

قوله ﴿ طَبَق ﴾ : واحد الأطباق ، وهو الحال ، والمعنى طبقات بعضها أشد من بعض أو حالات بعضها أشد من بعض .

مختار الصحاح : ٣٨٨، فتح الباري ، كتاب التفسير، ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ ، ٨/٦٩٨ .

الراجح في معنى الآية :

☆ ذكر الإمام الطبري في تفسير الآية أربعة أقوال ، ٢٤ / ٣٢٢ – ٣٢٦ :

الأول : لتركبن يا محمد أنت حالاً بعد حال ، وأمراً بعد أمر من الشدائد ، وهو قول ابن عباس – رضي الله عنهما – وعكرمة ، والحسن ، ومرة ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وقتادة ، والضحاك .

الثاني : لتركبن يا محمد سماء بعد سماء ، وهو قول عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – وأبو العالية ، ومسروق، والشعبي .

الثالث : لتركبن الآخرة بعد الأولى ، وهو قول ابن زيد . =

سـورة الانشـقاق

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [٢٥]

١٨٧ / أخرج وكيع في الزهد ، باب فضل المؤمن ، ١ / ٣١١ ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [الانشقاق : ٢٥] قال : « غير محسوب » .

= **الرابع** : إنما عني بها السماء تتغير ضروباً من التغير ، فتشقق بالغمام مرة ، وتحمر أخرى ، فتصير وردة كالدهان ، وتكون أخرى كالمهل .

ثم اختار الإمام الطبري القول الأول فقال : « الصواب من التأويل قول من قال ﴿ لتركبن ﴾ أنت يا محمد حالاً بعد حال ، وأمراً بعد أمر من الشدائد ، والمراد بذلك وإن كان الخطاب إلى رسول الله - ﷺ موجهاً - جميع الناس ، أنهم يلقون من شدائد يوم القيامة وأهواله أحوالاً » .

☆ قوله ﴿ لتركبن ﴾ فيها قراءاتان :

الأولى : بفتح الباء ، قرأ بها ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

الثانية : بضم الباء ، قرأ بها الباقون .

النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، ٢ / ٣٩٩ .

(١٨٧) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة وكان يدلس ويرسل ، من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥١٣ ، في سورة التين ، من طريق وكيع به .

ومن طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٥ - ٥٥٦ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به . =

= الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده صحيح ، فيه ابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، ولكن تابعه ابن أبي نجيح .

سـورة البـروج

لوكيـع فيهـا ثـلاث روايـات :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [٢ – ٣] .

سـورة البـروج

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [٢ – ٣]

✱ أخـرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٣٣٢/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قـال : ثـنا ابن نمير وإسحاق الرازي ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عـن عـبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – ﷺ – : « اليوم الموعود : يوم القيامة » .

١٨٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٣٣٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قـال : ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بـن رافع ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ، عن النبي – ﷺ – ، مثله .

١٨٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٣٣٤ ، بالإسناد السابق عن أبي هريـرة – رضي الله عنه – قال : قال رسـول الله – ﷺ – « وشـاهد : يوم الجمعة ، ومشهود : يوم القيامة » .

---

(١٨٨) (١٨٩) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٣) .

✯ أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري ، يعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيـوب الأنصاري ، وأبو أيوب جده لأمه عمرة ، فيه لين ، من الرابعة (م ، ت ، س) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٤١٧ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٦٤ .

✯ عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني ، مولى أم سلمة زوج النبي – ﷺ – ، ثقة ، من الثالثة (م ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٤ / ٢٩٠ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٨٧ . =

= التـخريـج :

أخـرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب ومن سورة (البروج) من طريق موسى بن عبيدة به نحوه ، وفيه زيادة ، ٥ / ٢٢٢ – ٢٢٣ .

والطبري ، ٢٤ / ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، من طرق عن موسى بن عبيدة به نحوه .

ذكـره ابـن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩١ ، من رواية ابن أبي حاتم – بسنده – عن موسى بن عبيدة بـه ، وذكـر تمـام الحديث « اليوم الموعود : يوم القيامة ، وشاهد : يوم الجمعة ، وما طلعت شمس ولا غربـت عـلى يوم أفضل من يوم الجمعة ، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إيـاه ، ولا يستعيذ فيها من شر إلا أعاذه ، ومشهود : يوم عرفة » ثم قال ابن كثير : « وهكذا روى هذا الحديـث ابـن خـزيمة من طرق عن موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف ،وقد روى موقوفاً على أبي هريرة وهو أشبه».

وعـزاه السـيوطي في الـدر المنثور ، ٨ / ٤٦٣ ، لعبد بن حميـد ، والترمذي ، وابن أبي الدنيا في الأصـول ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبـيهقي في سننه عن أبي هريرة – ﷺ – قال : قال رسول الله – ﷺ – فذكره بنحـو رواية ابن أبي حاتم .

وأخـرج الحـاكم في مسـتدركه ، ٢ / ٥١٩ ، الحديث من طريق شعبة قال : سمعت علي بن زيد ويونـس بـن عبـيد يحدثـان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة –ﷺ – أما علي فرفعه إلى النبي – ﷺ – ، وأمـا يونـس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية ... ثم قال الحاكم : « حديث شعبة عن يونس ابن عبيد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده ضـعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ، ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره برواية الحاكم .

ترجـمة رجـال روايـة الحـاكم :

✯ شعبة بن الحجاج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

✯ علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، ستأتي ترجمته في الأثر رقم (١٩٠) .

✯ يونس بن عبيد البصري ، ثقة ، ستأتي ترجمته في الأثر رقم (٢٥٦) .

✯ عمـار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم ، أبو عمر ، ويقال : أبو عبد الله ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات بعد العشرين . (م ، ٤) .

تقريب التهذيب : ١ / ٤٢٢ .

سـورة البـروج

١٩٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٣٣٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف المكي ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : « الشاهد : محمد ، والمشهود : يوم القيامة » ثم قرأ ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود : ١٠٣] .

---

(١٩٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ شعبة بن الحجاج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التميمي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائةوقيل : قبلها . (بخ ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٨٥ – ٦٨٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٣ .

☆ يوسف بن ماهك بن مهران الفارسي المكي مولى قريش ، والصحيح أنه غير يوسف ابن مهران ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل قبل ذلك . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٤٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٨٤ .

التخريج :

أخرجه النسائي ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥١٤ – ٥١٥ ، من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس به نحوه .

والبزار انظر كشف الأستار ١٣٦/٧، من حديث شبيب عن عكرمة عن ابن عباس به .

وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩٢ ، من رواية الطبري به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ١٦٤ ، للطبراني في الأوسط ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه ، وابن عساكر من طرق عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ﴿ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ [البروج : ٢] : يوم القيامة ، ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج : ٣] قال : =

= الشاهد : محمد ، والمشهود : يوم القيامة ، وتلا ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود : ١٠٣] .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد ، ويرتقي الأثر إلى الحسن لغيره ؛ فقد روي من طريق يزيد النحوي وشبيب عن عكرمة عن ابن عباس به نحوه ، كما تقدم .

ترجمة يزيد النحوي وشبيب :

☆ يزيد بن أبي سعيد النحوي ، روى عن عكرمة ، ثقة ، عابد ، من السادسة ، قتل ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة . (بخ ، ٤) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٦٧٢ .

☆ شبيب بن بشر البجلي ، صدوق يخطئ ، من الخامسة . (ت ، ق) .

تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٠ .

سـورة الطـارق

ليـس لـوكيـع فيـها

روايـة

سـورة الأعـلـى

لوكيـع فيهـا تسـع روايـات :

☆ في أن رسـول الله - ﷺ - كان يحـب هـذه السـورة .

☆ في قوله تعالى ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [١] .

☆ في قراءتـها في صـلاة العيـدين .

☆ في قراءتـها في صـلاة الـوتـر .

ما جـاء في سـورة الأعلـى

١٩١ / أخرج الإمام أحمد في مسنده ، ١ / ٢٠٦ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه عن علي – رضي الله عنه – قال : « كان رسول الله – ﷺ – يحب هذه السورة ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] » .

---

(١٩١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ ثوير بن أبي فاختة ، ضعيف ، ورمي بالرافض ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٦) .

☆ أبو فاختة ، سعيد بن علاقة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود التسعين وقيل : بعد ذلك بكثير . (ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٦٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١١ .

التخريج :

أخرجه البزار في مسنده ، البحر الزخار ، ٣ / ٢٨ ، من طريق وكيع والفضل بن دكين كلاهما عن إسرائيل به نحوه .

وابن عدي ، في الكامل ، في ترجمة ثوير ، من طريق مؤمل عن إسرائيل به نحوه ، ٢ / ٥٣٣ .

وقال الهيثمي في المجمع ، رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاختة ، وهو متروك . مجمع الزوائد: ٧ / ١٣٦ .

وأورده ابن كثير في تفسيره ،٤/٤٩٩، من رواية الإمام أحمد به وقال : « تفرد به أحمد » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٨٠ ، لأحمد ، والبزار ، وابن مردويه ، عن علي – رضي الله عنه – به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ثوير .

سـورة الأعلـى

ما جاء في قوله تعالى ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [١]

١٩٢ / أخرج الإمام أحمد في مسنده ، ١ / ٥٠٠ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس — رضي الله عنهما — : « أن النبي — ﷺ — كان إذا قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى : ١] قال : « سبحان ربي الأعلى » .

---

(١٩٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ مسلم البطين ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء في الصلاة ، ١ / ٢٣٣ ، من طريق زهير بن حرب عن وكيع به ، ثم قال أبو داود : « خولف وكيع في هذا الحديث ، رواه أبو وكيع وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس — رضي الله عنهما — موقوفاً » .

وأخرجه البيهقي في سننه ، باب الوقوف عند آية الرحمة ، وآية العذاب ، وآية التسبيح ، من طريق وكيع به ، ٢ / ٣١٠ .

والبغوي في تفسيره ، ٤ / ٤٧٥ ، من طريق عبد الله بن عمر بن أبان عن وكيع به نحوه .

وابن أبي شيبة ، ٢ / ٣٩٢ ، من طريق عبدة عن سفيان به ، عن أبي إسحاق به نحوه .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩٩ ، من رواية الإمام أحمد به ثم قال : « وهكذا رواه أبو داود ... » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٨٢ ، لأحمد ، وأبو داود ، وابن مردويه ، والبيهقي في سننه عن ابن عباس — رضي الله عنهما — » . =

سـورة الأعلـى

١٩٣ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع والإمامة ، باب من كان إذا قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى : ١] قال : سبحان ربي الأعلى ، ٢ / ٣٩٢ ، قال حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن عبد خير : « أن علياً — رضي الله عنه — قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى : ١] فقال : « سبحان ربي الأعلى » .

= **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ؛ لأن أبا إسحاق مدلس وقد عنعن ، ولكن تابع شعبة إسرائيل وشعبة لا يروي عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاتهم ، ولكن رواية شعبة موقوفة على ابن عباس وهو الأرجح كما تقدم عن أبي داود .

(١٩٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ إسماعيل السدي ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٤) .

☆ عبد خير بن يزيد ، ويقال : بن بجيد بن جوني الصائد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي ، أدرك الجاهلية ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، لم يصح له صحبة (٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٣٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٨ .

التخريج :

أخرجه الآجرى في كتاب الشريعة ، باب ذكر السنن التي دلت العقلاء على أن الله - عز وجل — على عرشه ، ٣ / ١٠٩٧ ، من طريق هارون بن إسحاق عن وكيع به نحوه .

والبيهقي في سننه ، باب الوقوف عند آية الرحمة ، وآية العذاب ، وآية التسبيح ، من طريق وكيع به ، ٢ / ٣١١ .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٦٧ ، من رواية عبد الرحمن عن سفيان به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٨٢ ، للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن الأنباري في المصاحف عن علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — : « أنه =

سـورة الأعلـى

١٩٤ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب صلاة التطوع والإمامة ، باب من كان إذا قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ قال : سبحان ربي الأعلى ، ٢ / ٣٩٢ ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبيه ،عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – : « أنه قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى : ١] فقال : « سبحان ربي الأعلى » .

= قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى : ١] فقال : « سبحان ربي الأعلى » ، وهو في الصلاة ، فقيل له : أتزيد في القرآن قال : « لا ، إنما أمرنا بشيء فقلته » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأن السدي صدوق يهم .

(١٩٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ الجراح بن مليح ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن أبي إسحاق به نحوه .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٦٧ ، من طريق عنبسة عن أبي إسحاق الهمداني ، عن ابن عباس بنحوه ، وزاد « وإذا قرأ ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ فأتى على آخرها ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ [القيامة : ٤٠] يقول : « سبحانك اللهم وبلى » .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في تعظيم القرآن ، فصل في الاعتراف لله تعالى بما يخبر به عن نفسه ، ٢ / ٣٧٧ ، من طريق أبي إسحاق به نحوه .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩٩ ، من رواية الطبري .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٨٢ ، لعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – بـه . =

سـورة الأعلـى

١٩٥ / أخرج الإمام الآجري ، في كتاب الشريعة ، باب ذكر السنن التي دلت العقلاء على أن الله — عز وجل — على عرشه ، ٣ / ١٠٩٩ ، قال : حدثنا ابن أبي داود ، قال : حدثنا هارون بن إسحاق، قال : حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير أنه قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى : ١] فقال : « سبحان ربي الأعلى » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده حسن ، لأن الجراح صدوق يهم ، ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره .

لمتابعه شعبة ومعمر وعنبسة للجراح ، قال أبو داود بعد روايته التي ذكرها في الأثر ، رقم ١٩١ : « خولف وكيع في هذا الحديث ، رواه أبو وكيع وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفاً » . فتبين أن الجراح لم يهم في هذه الرواية .

أما عنعنه أبي إسحاق فلا تضر ، لأن شعبة لا يروي عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاتهم .

(١٩٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ ابن أبي داود : عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني ، قال الدار قطني عنه : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث .

وقال ابن عدي : وقد تكلم فيه أبوه ، وإبراهيم بن أرومة ... وهو مقبول عند أصحاب أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه ، فلا أدري أيش تبين له منه ؟ وسمعت عبدان يقول : سمعت أبا داود يقول : من البلاء أن عبد الله يطلب القضاء .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد : سمعت أبا داود يقول : ابني عبد الله كذاب .

قال الإمام الذهبي : « لعل قول أبيه فيه — إن صح — أراد الكذب في لهجته لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب ويوري في كلامه » .

توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة .

الكامل ، لابن عدي : ٤ / ١٥٧٧ — ١٥٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٢١ — ٢٣٧ .

☆ هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني — بالسكون — أبو القاسم الكوفي ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . (ز ، ت ، س ، ق) . =

١٩٦ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٧ / ٢٧٢ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر وسفيان ، عن معبد بن خالد، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب، عن النبي - ﷺ - كان يقرأ في العيدين ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [سورة الأعلى] ، و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [سورة الغاشية] ».

= تهذيب التهذيب : ٩ / ٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٣٠ .

☆ هشام بن عروة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٠) .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

(١٩٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ معبد بن خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

☆ زيد بن عقبة الفزاري ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة . (د ، ت ، س) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٢ - ٢٣٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٩٢ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب صلاة العيدين ، باب ما يقرأ به في العيد ، ٢ / ٨١ ، من طريق وكيع عن سفيان عن سعيد بن خالد ، عن زائد بن عقبة عن سمرة به نحوه .

قلت :والصواب كما عند أحمد وغيره عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة ، والله أعلم .

وأبو نعيم في الحلية ، من طريق وكيع عن سعيد وسفيان به نحوه ، ١٠ / ٢٩ .

والخطيب في التاريخ ، في ترجمة العباس بن غالب ، من طريق وكيع به ، ١٢ / ١٣٦ .

وابن حزم في المحلى ، باب أحكام صلاة العيدين ، من طريق وكيع عن مسعر وسفيان به نحوه ، ٥ / ١٢٢ .

والطيالسي : ص ١٢١ . =

١٩٧ / أخرج الإمام ابن ماجة في سننه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ، ١ / ٤٠٨ ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد ابن عمرو ابن عطاء ، عن ابن عباس — رضي الله عنهما — « أن النبي - ﷺ - كان يقرأ في العيدين بـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى] ، و ﴿ هَلْ

= أحمد ، في المسند ، ٧ / ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ — ٢٦٢ .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ به في الجمعة ، ١ / ٢٩٣ .

والطحاوي في شرح معاني الأثار ، باب التوقيت في القراءة في الصلاة : ١ / ٤١٣ .

وابن خزيمة ، في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب إباحة القراءة في صلاة الجمعة بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ ، ٣ / ١٧٢ ، وفيه يقرأ في الجمعة بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ .

والبيهقي في الكبرى ، تحقيق : محمد عطا ، ١٤١٤هـ ط . مكتبة الباز ، مكة المكرمة ، باب القراءة في العيدين ، من طريق المسعودي عن معبد به نحوه ، ٣ / ٢٩٤ .

وفي كتاب الصلوات ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ٢ / ١٤٢ ، من طريق يعلى عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة به نحوه .

جميعهم من طرق عن معبد بن خالد به نحوه .

وانظر موسوعة فضائل القرآن : ٢ / ٢٤٨ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٨٠ ، لأحمد ، وابن ماجه ، والطبراني عن سمرة بن جندب — رضي الله عنه — أن النبي - ﷺ - فذكره .

قلت : لم أجده في سنن ابن ماجة عن سمرة بن جندب ، وإنما وجدته من طريق وكيع بإسناد آخر عن ابن عباس — رضي الله عنهما — وسيأتي في الرواية الآتية .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ [الغاشية : ١] .

---

(١٩٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح . (م ، د ، س ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ١٤٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥١٤ .

☆ موسى بن عبيدة ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٣) .

☆ محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس العامري ، أبو عبد الله القرشي المدني ، وقيل : إنه من مواليهم ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود المائة وعشرين (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٥١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤٤ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب العيدين ، باب ما يقرأ في العيد ، ٢ / ٨٢ ، عن وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن حمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس : « أن رسول الله - ﷺ - كان يقرأ في العيد ، فذكره » .

قلت : عند ابن أبي شيبة حمد بن عمرو ، وهو خطأ ، والصواب محمد بن عمرو كما عند ابن ماجه ، انظر ، تحفة الأشراف : ٥ / ٢٣٤ .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ،من طريق عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة ، وقال محققه ، مصطفى العدوي : سند ضعيف ، ومتن صحيح ، ص ٥٨٣ .

وانظر مصباح الزجاجة ، لأحمد الكناني ، تحقيق : محمد المنتقى ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، ط . دار العربية - بيروت ، ١ / ١٥٢ ، باب القراءة في صلاة العيدين .

وموسوعة فضائل القرآن ، القسم الصحيح ، ٢ / ٢٥٠ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٨٠ ، لابن ماجه عن ابن عباس به .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره .

فللحديث شاهد صحيح من رواية سمرة بن جندب السابقة ، والنعمان بن بشير وسيأتي في الرواية الآتية .

١٩٨ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٦ / ٣٩١ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ومسعر ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب ابن سالم ، عن النعمان بن بشير أن النبي - ﷺ - كان يقرأ في العيدين والجمعة بـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى] ، و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية] .

---

(١٩٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني – بسكون الميم – الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ١/١٧٦، تقريب التهذيب : ١/٣٣، الأنساب : ٥/٦٤٧ .

☆ محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، من الرابعة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٤٤٢ – ٤٤٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٥٥ .

☆ حبيب بن سالم الأنصاري ، مولى النعمان بن بشير وكاتبه ، وثقه أبو حاتم ، وأبو داود، وابن حبان ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي : ليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الثالثة . (م ، ٤).

تهذيب التهذيب : ٢ / ١٥٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٠٤ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة من طريق جرير عن إبراهيم به نحوه .

وأخرجه في كتاب الرد على أبي حنيفة ، باب مسألة في ما يقرأ في الجمعة والعيدين ، ٨ / ٤٢٤ ، من طريق جرير ووكيع عن سفيان كلاهما عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر به وفيه زيادة « وإذا اجتمع العيدان في يوم قرأ بها فيهما » ، إلا أنه في رواية وكيع أسقط حبيب ابن سالم .

وأبو نعيم في الحلية:٧/١٨٤، من طريق شعبة عن إبراهيم بن المنتشر به نحوه،١٠/٢٩،=

= من طريق وكيع عن سفيان ومسعد عن إبراهيم بن المنتشر به نحوه .

قلت : والصواب مسـعر .

والطيالسي ، ص ١٠٧ .

والحميدي ، ٢ / ٤١١ .

وعبد الرزاق ، في المصنف ، باب القراءة في يوم الجمعة ، ٣ / ١٨٠ .

وأحمد وزاد « وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بـهما » ، ٦ / ٣٨٥ – ٣٩٢ .

والدارمي : ١ / ٣٦٨ – ٣٧٦ .

ومسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب ما يقرأ في يوم الجمعة : ٦ / ١٦٦ – ١٦٧ .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ به في الجمعة ، ١ / ٢٩٣ .

والترمذي في سننه ، كتاب العيدين ، باب في القراءة في العيدين ، ٢ / ٦٢ ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح

والنسائي في سنـنه ، كتاب صلاة العيدين ، باب اجتماع العيدين وشهودهما ، ٣ / ١٩٠ .

وابـن ماجه في سنـنه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ، ١ / ٤٠٨ .

وابـن الجارود ، في كتاب الصلاة ، باب ما جـاء في العيدين ، انظر غوث المكدود بتخـريج منتقى ابن الجارود ، ١ / ٢٣٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ، كتاب الصلاة ، باب التوقيت في القراءة في الصلاة ، ١ / ٤١٣ .

والعقيلي ، في الضعفاء الكبير ، في ترجمة حبيب بن سالم ، ١ / ٢٦٣ .

والطبراني في الصغير ، في روايته عن محمد بن الخطاب ، من طريق غيلان بن جامع ، ٢ / ٩٧ .

والبـيهقي في السنن الكبرى ، باب القراءة في صلاة الجمعة ، ٣ / ٢٠١ ، وباب القراءة في العيدين ، ٣ / ٢٠١ ، ٢٩٤ .

والبغوي في شرح السنة ،كتاب الجمعة ، باب القراءة في صلاة الجمعة ، ٢ / ٥٨٨ – ٥٨٩ ، مع ذكر نحو الزيادة ، وقال البغوي عن الطريقين: « هذا حديث صحيح » .

وعبد الله بن محمد البغوي في الجعديات ، ١ / ٢٢٥ – ٢٢٦ .

جميعهم من طرق عن إبراهيم به نحوه .

وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ، القسم الصحيح ، ٢ / ٢٤٥ . =

١٩٩ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٥/٢٣٨ ، قال : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن ذر الـهمداني ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، عن أبيه : « أن النبي - ﷺ - كان يوتر بـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى] ، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون] ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص] ، ويقول إذا جلس في آخر صلاته « سبحان الملك القدوس » ثلاثاً يمد بالآخرة صوته » .

= الحكم على الحديث :

حديث صحيح ، أخرجه مسلم في صحيحه ، كما تقدم .

وصححه أبو إسحاق الحويني محقق كتاب غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود ، ١ / ٦٣٢ ، وقال : « حبيب بن سالم وثقه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ، وأبو داود ، وابن حبان » .

(١٩٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ زبيد - بموحدة - مصغر ، بن الحارث بن عبد الكريم اليامي - بالتحتانية - ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ١٣٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧٩ .

☆ ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني ، أبو عمر الكوفي ، ثقة عابد ، ورمي بالارجاء من السادسة ، مات قبل المائة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٤١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٧ .

☆ سعيد بن عبد الرحمن أبزى الخزاعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٤٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠٨ .

☆ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير ، كان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلي . (ع) ز

الإصابة في تميز الصحابة : ٢ / ٣٨٨ - ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٤٦ .=

= التـخريـج :

أخـرجه ابـن أبي شـيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع والإمامة ، باب في الوتر ما يقرأ فيه ، ٢ / ١٩٨ ، عن وكيع به نحوه ، ومن طريق عبد الملك بن زبيد عن ذر به نحوه .

ومحمد بن نصر في كتاب الوتر ، باب ما يدعى به في آخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر ، انظر المختصر ص ٣٣٧ ، مـن طريق وكيع به نحوه مختصراً قال : « كان رسول الله - ﷺ - إذا جلس في آخر صلاته في الوتر قال : سبحان الملك القدوس ثلاثاً يمد بـها صوته » .

والطيالسي ، ص ٧٤ ، رقم ٥٤٦ ، من طريق سلمة وزبيد عن ذر به نحوه .

والنسـائي في سـننه : كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب نوع آخر من القراءة في الوتر ، وباب ذكـر الاختلاف على شعبة فيه ، وباب ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه ، وباب ذكر الاختلاف عـلى شـعبة عن قـتادة في هذا الحديث ، وباب التسبـيح بعد الفراغ من الوتر وذكر الاختلاف على سفيان فيه ، ٣ / ٢٤٢ — ٢٥٠ ، من طرق عن عبد الرحمن بن أبزى به نحوه .

وفي اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا فرغ من وتره ، ٤٤٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب الوتر ، ٢٩٢ .

وابن حبان ، باب ما يقرأ في الوتر ، انظر موار الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، للـهيثمي ، ١٧٥ .

وابـن عـدي في الكـامل ، ٦ / ١٨٣ ، تحقيق : يحيى الغزاوي ، ط . دار الفكر ، بيروت ، الثالثة ١٤٠٩هـ ، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

وأبو نعيم في الحلية ، ٧ / ١٨١ .

والبـيهقي في السـنن الكـبرى ، بـاب مـا يقـرأ في الوتر بعد الفاتحة ، باب ما يقول بعد الوتر ، ٣ / ٣٨ ، ٤١ .

والخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة علي بن حرملة التيمي ، ١١ / ٤١٥ .

والبغوي ، في شرح السنة ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ في الوتر ، ٢ / ٤٩٧ ، وقال : ويروي هذا عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بن كعب ، عن النبي - ﷺ - .

وعبد الله بن محمد البغوي في الجعديات ، ١ / ١٦٩ .

والعقيلي في الضعفاء الكبير ، ٤ / ٩٩ ، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

والدارقطني في سننه ، تحقيق : السيد عبد الله المدني ، ١٣٨٦هـ — ١٩٦٦م ، ط . دار المعرفة ، بيروت ، باب ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه ، ٢ / ٣١ .

=

= جميعهم من طرق عن ذر به نحوه .

وعبد بن حميد في المنتخب ، ص ٢٧٨، من طريق قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن به نحوه .

وذكره الزيلعي في نصب الراية ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ — ١٩٧٣م نشر المكتبة الإسلامية ، ٢ / ١٢٤ ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الوتر ، من طريق عزرة عن سعيد به نحوه . .

وذكر الحديث ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٤٩٩ ، وعزاه لأحمد من حديث أبي بن كعب وعبد الله بن عباس ، وعبد الرحمن بن أبزى ، وعائشة — رضي الله عنهم - .

وانظر موسوعة فضائل القرآن ، القسم الصحيح ، للطرهوني ، ٢ / ٢٦٢ — ٢٦٣ .

الحكم على الحديث :

قال ابن حجر في تلخيص الحبير ، عني بتصحيحه عبد الله اليماني ، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م ، ٢ / ١٩:

« وحديث عبد الرحمن بن أبزى رواه أحمد والنسائي وإسناده حسن » .

قلت : والذي يظهر لي أن إسناده صحيح . والله أعلم .

سورة الغاشية

لوكيع فيها روايتان :

☆ في قوله تعالى ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [٢١ – ٢٢] .

سـورة الغاشـية

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ [٦]

٢٠٠ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب ، ١ / ١٧٩ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ [الغاشية : ٦] قال : « الشبرق » .

---

(٢٠٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ، و لم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٦) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٨٤ ، من طريق عبد الرحمن ومهران عن سفيان به .

وأخرجه من طريق عيسى وورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٤٩٢ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد (إلا من ضريع) قال : « الشبرق اليابس » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ليث .

ولكن تابعه ابن أبي نجيح كما عند الطبري فترتقي رواية ليث إلى الحسن لغيره .

بيان الغريب :

﴿ الضريع ﴾ : الشبرق – بكسر المعجمة بعدها موحدة – وهو جنس من الشوك ، إذا كان رطباً فهو شبرق ، فإذا يبس فهو الضريع .

معاني القرآن ، للزجاج : ٥ / ٣١٧ ، فتح الباري : ٨ / ٧٠١ .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [٢١ – ٢٢]

٢٠١ / أخرج الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، ١ / ٢١١ ، قال : حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا وكيع ، ح ، وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن – يعنى ابن مهدي – قالا جميعاً : حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله – ﷺ – : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله ، عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، ثم قرأ ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية : ٢١ – ٢٢] .

---

(٢٠١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس – بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء – الأسدي مولاهم ، المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين من الطبقة الرابعة ، احتج به مسلم والباقون مات سنة ست وعشرين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٤١٥ – ٤١٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٥٢ .

طبقات المدلسين : ١٠٨ ، هدي الساري : ٤٤٢ .

التخريج :

أخرجه أحمد ، ٥ / ٢٣ ، من طريق وكيع به ، وفيه « عصموا مني بها » ، وفيه ثم قرأ ﴿ فذكر إنما أنت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ﴾ [الغاشية : ٢١ – ٢٢] .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الحدود ، باب فيما يحقن به الدم ، ويرفع به عن الرجل القتل ، ٦ / ٥٧٦ ، وفي كتاب الجهاد ، باب فيما يمتنع به من القتل ، وما هو ، وما يحقن الدم ، ٧ / ٦٥١ ، من طريق وكيع به .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٣٩٠ – ٣٩١ ، من طريق يوسف القطان عن وكيع به . =

= والـترمذي ، في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الغاشية ، ٥ / ٢٢٥ – ٢٢٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي به ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والنسـائي في التفسير في الكبرى ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥١٩ – ٥٢٠ ، من طريق أبي نعيم عن سفيان به نحوه .

وأخـرجه أحمد في المسند ، ٥ / ١١ ، من طريق ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكـره دون ذكر الآية ، ٥ / ٨٧ ، ١٠٠ – ١٠١ ، ٢٠٩ ، من طريق شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر به ، دون ذكر الآية ، قلت : وفيه تصريح أبي الزبير بالسماع .

ومسـلم ، في كـتاب الإيمـان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ١/ ٢١١، مـن طـريق الأعمـش عـن أبي سفيان عن أبي الزبير عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة – رضي الله عنهم– به نحوه ، بدون ذكر الآية .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

وقال الألباني : « هذا الحديث بطرقه يصل حد التراتر » ، وانظر السلسلة الصحيحة للألباني ، ١ / ٦٩٥ .

فـائـدة :

قولـه تعـالى : ﴿ بمصيطر ﴾ : قرئ بالسين – وهو الأصل ، وبالصاد ، أبدلوها من السين ، لإتيان الطـاء بعدهـا ، ليعمل اللسان في الأطباق عملاً واحداً ، وبإشمام الصاد زاياً . انظر التيسير ، ص ٢٢٢ ، والنشـر ، ٢ / ٣٧٨ ، و الكشـف عن وجزه القراءات السبع ، لمكي بن أبي طالب، تحقيق : محي الدين رمضان ، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢ / ٣٧٢ .

سورة الفجر

لوكيع فيها روايتان :

☆ في قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [٢٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَٰدِي ۞ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾ [٢٩ – ٣٠] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [٢٧]

٢٠٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٤٢٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر : ٢٧] قال : « التي قد أيقنت بأن الله ربها ، وضربت لأمره جأشاً » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَادْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ۝ وَادْخُلِى جَنَّتِى ﴾ [٢٩ – ٣٠]

٢٠٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٢٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن نعيم بن ضمضم ، عن محمد بن مزاحم أخي الضحاك

---

(٢٠٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٢٢٣ ، من طرق عن منصور عن مجاهد به .

وأبو نعيم في الحلية ، من طريق جرير عن منصور عن مجاهد به نحوه ، ٣ / ٢٨٣ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥١٤ ، لسعيد بن منصور ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر : ٢٧] قال : « التي أيقنت بأن الله ربها » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

ابن مزاحم ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَـٰدِي ﴾ [الفجـر: ٢٩] قـال : « في طـاعتي » ﴿ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾ [الفجر : ٣٠] قـال : « في رحمـتي » .

---

(٢٠٣) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ نعيم بن ضمضم ، روى عن الضحاك قال الذهبي : ضعفه بعضهم ، وقال : ضعيف الحديث .

المغني في الضعفاء ، للذهبي ، تحقيق : نور الدين عتـر ، ٢ / ٧٠١ ، ميـزان الاعتـدال ، للذهبي ، تحقيق : علي محمد معوض وغيره ، الطبعة الأولى ١٩٩٥م ، ط . دار الكتب العلمية، بيروت .

☆ محمد بن مزاحم أخو الضحاك بن مزاحم ، قال أبو حاتم : هو منكر الحديث ، متروك الحديث .

الجرح والتعديل : ٨ / ٩٠ ، رقم (٣٨٧) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيـف .

سورة البلد

لوكيع فيها أربع عشر رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ [٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَهَدَينَٰهُ النَّجْدَينِ ﴾ [١٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ [١٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [١٦] .

سـورة البلـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾ [١]

٢٠٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٢٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾ [البلد : ١] قال : « مكة » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾ [٢]

٢٠٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/ ٤٣٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾ [البلد : ٢] قال : « أحلت للنبي - ﷺ - قال : اصنع فيها ما شئت » .

---

(٢٠٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٢٩ ، من طريق مهران عن سفيان به .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥١٨ ، للفريابي ، وابن أبي حاتم عن مجاهد : ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ [البلد : ١] يعني مكة ، ﴿ وأنت حل بهذا البلد ﴾ [البلد : ٢] يعني رسول الله - ﷺ - ، يقول : « أنت في حل مما صنعت فيه » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٠٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) . =

= ✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخـريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٣١ ، من طرق عن منصور به نحوه .

أخـرج الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٢٣ ، من طريق جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس – رضـي الله عـنهما – في قولـه – عز وجل – ﴿ لا أقسم بـهذا البلد ۞ وأنت حل بـهذا البلد ﴾ [البلد : ١ – ٢] قال : « أحل له أن يصنع فيه ما شاء » .

قال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

فـائـدة :

قوله تعالى ﴿ وأنت حل بـهذا البلد ﴾ [البلد : ٢] .

قال القرطبي : يعني في المستقبل ، مثل قوله تعالى ﴿ إنك ميت وإنـهم ميتون ﴾ ، ومثله واسـع في كلام العرب .. ، وكفاك دليلاً قاطعاً أنه للاستقبال ، وأن تفسيره بالحال محال : أن السورة باتفاق مكية قبل الفتح .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ٦٠ – ٦١ .

أخرج البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ، فتح الباري ، ١ / ١٩٧ – ١٩٨ ، بسنده قال رسول الله – ﷺ – : « إن مكة حرمها الله و لم يحرمها الناس ، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخـر أن يسفك بـها دماً ، ولا يعضد بـها شجرة ، فإن أحد تَرَخَّصَ لِقتالِ رسول الله – ﷺ – فيها فقولوا : إن الله قد أذن لرسوله و لم يأذن لكم ، وإنما أذن لي فيها ساعة من نـهار ، ثم عادت حرمتها اليـوم كحرمتها بالأمس ، ولِيُبَلِّغ الشاهد الغائب » .

وأخـرجه في كتاب جزاء الصيد ، باب لا يعضد شجر الحرم ، ٤ / ٤١ ، وفي كتاب المغازي ، باب منـزل النبي – ﷺ – يوم الفتح ، ٨ / ٣٠ .

وأخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب الحج ، باب تحريم مكة وتحريم صيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، صحيح مسلم بشرح النووي ، ٩ / ١٢٧ – ١٢٨ . =

سـورة البلـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ [٣]

٢٠٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٣٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن النضر بن عربي ، عن عكرمة ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَـدَ ﴾ [البلد : ٣] قال : « العاقر ، والتي تلد » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ [٤]

٢٠٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٣٣ – ٤٣٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن علي بن رفاعة . قال : سمعت الحسن يقول : « لم يخلق الله خلقاً يكابد ما يكابد ابن آدم » .

= قال الخازن : « والمعنى أحلت لك تصنع فيها ما تريد من القتل والأسر ليس عليك ما على الناس من الإثم في استحلالها » .

كتاب لباب التأويل في معاني التنزيل ، ط . دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ٧ / ٢٠٦ .

(٢٠٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ النضر بن عربي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٧) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

(٢٠٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ علي بن علي بن رفاعة ، لا بأس به ، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣).

☆ الحسن البصري ، ثقة ، وكان يرسل كثيرًا ويدلس، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

=

سـورة البلـد

٢٠٨ / أخرج الإمام الطبري، ٢٤/٤٣٤ قال : حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع ، عن علي بن رفاعة ، قال : سمعت سعيد بن أبي الحسن يقول : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ [البلد:٤]قال : « يكابد مصائب الدنيا،وشدائد الآخرة ».

= التـخريـج :

أخـرجه ابن المبارك في الزهد ، باب تعظيم ذكر الله – عز وجل – ، ص ٧٨ ، عن علي الرفاعي به نحوه .

عـزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٠ ، لابن المبارك عن الحسن – ﷺ – أنه قرأ هذه الآية ﴿ لقـد خلقـنا الإنسان في كبد ﴾ [البلد : ٤] قال : «لا أعلم خليقة يكابد مـن الأمر ما يكابد هذا الإنسان » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

(٢٠٨) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ علي بن رفاعة ، لا بأس به ، رمي بالقدر ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

☆ سعيد بن أبي الحسن ، واسمه : يسار ، الأنصاري ، مولاهم البصري ، أخو الحسن ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٣١٠ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٠٤ .

التـخريـج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد ، ح ٢٣١ ، باب تعظيم ذكر الله – عز وجل – ، عن علي ابن علي به نحوه .

وعبد الله بن محمد البغوي في الجعديات ، ٢ / ٤٧٠ ، من طريق علي بن علي الرفاعي به نحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

سـورة البلـد

٢٠٩ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ،٢٤/٤٣٤،قال : حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع ، عن النضر ، عن عكرمة ، قال : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِى كَبَدٍ ﴾ [البلد : ٤] قال : « في شدة » .

✱ أخـرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٣٤ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا عـبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ [البلد : ٤] قال : « منتصباً » .

٢١٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٣٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قـال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، مثله .

---

(٢٠٩) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ النضر بن عربي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٧) .

✯ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التـخريـج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٠ ، لابن أبي حاتم عـن عكرمـة – رضي الله عنه – ﴿ في كبد ﴾ [البلد : ٤] قال : «في شدة وطول » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

(٢١٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

✯ إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢٠).=

سـورة البلـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [١٠]

٢١١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٣٧ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله

= **التخريج :**

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٠ ، للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن إبراهيم أحسبه عن عبد الله - ﷺ - ﴿ في كبد ﴾ [البلد : ٤] قال : « منتصباً » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

☆ الكبد : بفتحتين ، الشدة . مختار الصحاح : ٥٦١ .

قال الراغب : « الكبد : المشقة قال تعالى ﴿ لقد خلقنا الإنسان في كبد ﴾ [البلد:٤] تنبيهاً أن الإنسان خلقه الله تعالى على حالة لا ينفك من المشاق ما لم يقتحم العقبة ويستقر به القرار » . مفردات ألفاظ القرآن : ٦٩٥ .

قال القرطبي في أحكام القرآن ، ٢٠ / ٦٣ ، بعد أن ذكر جملة من الشدائد التي يمر بها الإنسان : « فلو كان الأمر إليه لما اختار هذه الشدائد ، ودل هذا على أن له خالقاً دبره ، وقضى عليه بهذه الأحوال ، فليمتثل أمره » .

قال الرازي : في الكبد وجوه :

أحدها : - وذكر مثل القول الأول - .

الثاني : إن الكبد هو الاستواء والاستقامة ، أي قائماً منتصبا ، والحيوانات الأخر تمشي منكسة ، فهذا امتنان عليه بهذه الخلقة .

التفسير الكبير ومفاتيح الغيب ، ٣١ / ١٨٢ - ١٨٣ .

قال الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٣٥ : « وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك أنه خلق يكابد الأمور ويعالجها ، فقوله ﴿ في كبد ﴾ معناه : في شدة وإنما قلنا : ذلك أولى بالصواب ؛ لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب من معاني الكبد » .

﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [البلد: ١٠] قال : « الخير والشر » .

---

(٢١١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٨) .

☆ زر بن حبيش ، ثقة ، مخضرم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٨) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٣٧ .

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، في تفسير في قوله تعالى ﴿ وهديناه النجدين ﴾ ، ٣ / ٦٠١ .

والطبراني في المعجم الكبير ، ط . مطبعة العلوم والحكم ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٣م ، تحقيق : حمدي السلفي ، ٩ / ٢٢٥ ، جميعهم عن سفيان به نحوه .

وقال ابن حجر في الفتح ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ، ٨ / ٧٠٤ : « أخرج الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود قال : « النجدين : سبيل الخير والشر » .

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٣٧ ، من طريق عمران .

والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٢٣ ، من طريق أبي بكر بن عياش كلاهما عن عاصم به مثله ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٣٨ ، من طريق شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢١ ، لعبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود — ﷺ — في قوله ﴿ وهديناه النجدين ﴾ [البلد : ١٠] قال : « سبيل الخير والشر » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه عاصم صدوق له أوهام و لم أجد له متابعة .

سـورة البلـد

٢١٢ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٣٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : « الخير والشر » .

---

(٢١٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أورده البخاري ، فتح الباري ،كتاب التفسير ،باب سورة ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ، ٨ / ٧٠٣ ، معلقاً ، قال مجاهد : « النجدين : الخير والشر » .

قال ابن حجر ، ٨ / ٧٠٤ : « وصله الفريابي من طريق مجاهد بلفظ : سبيل الخير وسبيل الشر ، ويقول : عرّفناه » .

وأورده ابن كثير ، ٤ / ٥١٢ ، من قول ابن مسعود – رضي الله عنه – ثم قال : « وكذا روى عن علي ، وابن عباس – رضي الله عنهم – ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبي وائل ، وأبو صالح ، ومحمد ابن كعب ، والضحاك ، وعطاء الخرساني في آخرين » .

وعزاه السيوطي في الد ر المنثور ، ٨ / ٥٢١ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد في قوله ﴿ وهديناه النجدين ﴾ [البلد : ١٠] قال : «عرفناه سبيل الخير والشر» .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة البلـد

٢١٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٣٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا عيسى بن عقال ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد : ١٠] قال : « هما الثديان » .

٢١٤ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٣٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن منذر ، عن أبيه ، عن الربيع بن خثيم ،

---

(٢١٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ عيسى بن عقال البجلي كوفي ، روى عنه وكيع .

الجرح من التعديل : ٦ | ٢٨٣ رقم ١٥٦٩ .

☆ عقال البجلي روى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عيسى .

الجرح والتعديل : ٧ | ٤٠ رقم ٢٢١ .

التخريج :

أورده ابن كثير ، ٤ | ٥١٢ ، من رواية ابن أبي حاتم قال : « حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عيسى بن عفان عن أبيه عن ابن عباس به » ثم قال : « ورواه ابن جرير عن أبي كريب عن وكيع ، عن عيسى بن عفان به » .

قلت : والصواب ، عيسى بن عقال كما في تفسير الطبري . والله أعلم .

وأخرجه عبد الرزاق ، في تفسيره ، ٢/٣٧٤ ، من طريق عمرو القرشي عن محمد القرظي عن ابن عباس به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٢ ، لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس — رضي الله عنهما — به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه عيسى بن عقال ، وأبوه ، لم يذكر فيهما جرح ولا تعديل .

قال : « ليسا بالثديين » .

---

(٢١٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن منذر : ربيع بن منذر الثوري ، روى عن أبيه ، عن الربيع بن خثيم .

الجرح والتعديل : ٣ / ٤٧٠ ، رقم ٢١٠١ .

☆ منذر بن يعلى الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

☆ الربيع بن خثيم ، ثقة ، مخضرم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٣٨ ، من طريق آخر قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال :ثنا سفيان ، عن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن أبي بردة قال : مر بنا الربيع ابن خثيم ، فسألناه عن هذه الآية فذكر نحوه .

الحكم على الأثر :

رجاله ثقات ، إلا ربيع بن منذر لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

ولكن صح الأثر عند الطبري عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن أبي بردة . .

ترجمة رجال الأثر :

☆ ابن بشار : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩) .

☆ عبد الرحمن بن مهدي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٣٥١ .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن الربيع بن خثيم ، ثقة ، من السادسة ، (ق) .

تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٧ .

☆ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة ، من الثالثة ، (ع) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٦٩٦ .

=

سـورة البلـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [١٤]

٢١٥ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٤٤٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عثمان الثقفي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ﴿ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [البلد : ١٤] قال : « مجاعة » .

= **الراجح في معنى الآية :**

ذكر الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٣٧ – ٤٣٩ ، قولين في معنى الآية :

الأول : هديناه سبيل الخير والشر ، وهو قول ابن مسعود ، وابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، والضحاك ، وروى مرسلاً عن النبي – ﷺ – من رواية الحسن ، وقتادة ، وبه قال أيضاً ابن زيد .

الثاني : هديناه الثديين ، سبيلي اللبن الذي يتغذى به ، وينبت عليه لحمه وجسمه ، وبه قال ابن عباس – رضي الله عنهما – ، والضحاك .

ورجح الطبري القول الأول ، قال : « والثديان وإن كانا سبيلي اللبن ، فإن الله تعال ذكره إذ عدد على العبد نعمه بقوله ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً ۞ إنا هديناه السبيل ... ﴾ [الإنسان : ٢ – ٣] ، إنما عدد عليه هدايته إياه إلى سبيل الخير من نعمه ، وكذلك قوله ﴿ وهديناه النجدين ﴾ [البلد : ١٠] .

وكذلك رجحه الشوكاني في فتح القدير ، ٥ / ٤٤٤ .

بيان الغريب :

قوله ﴿ النجدين ﴾ : النجد : ما ارتفع من الأرض ، وهو أيضاً الطريق المرتفع . قال الزجاج : « ﴿ وهديناه النجدين ﴾ [البلد : ١٠] : الطريقين الواضحين ، النجد : المرتفع من الأرض ، فالمعنى : ألم نعرفه طريق الخير وطريق الشر بينين كبيان الطريقين العاليين » . انظر مختار الصحاح : ٦٤٦ ، معاني القرآن ، للزجاج ، ٥ / ٣٢٨ – ٣٢٩.

(٢١٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من السادسة (خ ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٥١٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٩٦ . =

سـورة البلـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [١٦]

٢١٦ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٤٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [البلد : ١٦] قال : « هو الملزق بالأرض ، لا يقيه شيء من التراب » .

= ☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٤٢ – ٤٤٣ ، من طرق عن ابن عباس به .

وأورده البخاري ، في كتاب التفسير ، باب سورة﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ، ٨ / ٧٠٣ ، معلقًا ، قال مجاهد : « مسغبة : مجاعة » .

قال ابن حجر ، ٨ / ٧٠٤ : « وصله الفريابي عن مجاهد بلفظ « جوع » ، ومن وجه آخر عن مجاهد عن ابن عباس قال : « ذي مجاعة » ، وأخرجه ابن أبي حاتم كذلك » .

وذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥١٤ ، من قول ابن عباس – رضي الله عنهما – .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٤ ، للفريابي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به .

وعزاه أيضا ، ٨ / ٥٢٥ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

قوله ﴿ مَسْغَبَةٍ ﴾ : من السغب ، وهو الجوع مع التعب ، وقد قيل : في العطش مع التعب .

مفردات الفاظ القرآن : ٤١٢ .

(٢١٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة البلـد

٢١٧ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٤٤ – ٤٤٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان قال : سمع عكرمة ﴿ أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [البلد : ١٦] قال : « الملتزق بالأرض من الحاجة » .

= ☆ حصين بن عبد الرحمن السلمي،ثقة ، تغير حفظه في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١).

☆ مجاهد بن جبر : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٢٤ ، من طريق ابن فضيل ، عن حصين به نحوه .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٤٤ – ٤٤٥ ، من طريق المغيرة بن مقسم ، وعثمان الثقفي ، كلاهما عن مجاهد عن ابن عباس نحوه.

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤/٥١٤ ، بلفظ : « هو المطروح في الطريق ، الذي لا بيت له ، ولا شيء يقيه من التراب » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨/ ٥٢٥ ، للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم عن ابن عباس به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢١٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب ، محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ جعفر بن برقان – بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف – الكلابي مولاهم ، أبو عبد الله الجزري ، صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل بعدها (بخ ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٨٩ .

☆ عكرمة ، مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

= ومائة ، وقيل بعدها (بخ ، م ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٢ / ٥١ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٨٩ .

☆ عكرمة ، مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

سورة الشمس

لوكيع فيها أربع روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ... وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ [٧ – ١٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَىٰهَا ﴾ [١٥] .

سـورة الشـمس

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۞ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۞ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۞ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ [٧ – ١٠]

٢١٨ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ١٠ / ٢٧ ، قال : حدثنا وكيع ، عن نافع ، – يعني : ابن عمر– ، عن صالح بن سعيد ، عن عائشة – رضي الله عنها – : أنها فقدت النبي – ﷺ – من مضجعه ، فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد ، وهو يقول : « رب أعط نفسي تقواها ، زكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها » .

---

(٢١٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ نافع بن عمر الجمحي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧) .

☆ صالح بن سعيد ، قال الهيثمي : ثقة . مجمع الزوائد : ١٠ / ١١٠ .

التخريج :

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥١٦ ، من رواية الإمام أحمد ثم قال ابن كثير : « تفرد به » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

قال الهيثمي : « رجاله ثقات » ، وقال أيضاً : « رجاله رجال الصحيح غير صالح بن سعيد ، وهو ثقة » . مجمع الزوائد : ٢ / ١٢٧ ، ١٠ / ١١٠ .

وله شاهد عند مسلم من رواية زيد بن أرقم ، في كتاب الذكر والدعاء ، باب الأدعية ، ١٧ / ٤١ .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٩ ، لابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائي ، عن زيد بن أرقم به نحوه .

وقد روى ابن أبي حاتم نحوه من حديث أبي هريرة فذكر الآية ، وكذا عند الطبراني من حديث ابن عباس . انظر مرويات الإمام أحمد ، ٤ / ٣٥٦ ، هامش (١) .

سـورة الشـمس

* أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٥٦ ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد وسعيد بن جبير ، وعكرمة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ [الشمس : ٩] قالوا : « من أصلحها » .

٢١٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٥٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد وسعيد بن جبير ، ولم يذكر عكرمة .

---

(٢١٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة ، إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه ومروياته ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

ذكر ابن كثير ، ٤ / ٥١٦ ، قول قتادة في تفسير الآية : « قال قتادة : طهرها من الأخلاق الدنيئة والرذائل » ثم قال ابن كثير : « ويروى نحوه عن مجاهد ، وعكرمة ،وسعيد بن جبير » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٩ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

بيان الغريب :

قوله ﴿ زَكَّاهَا ﴾ : أصل الزكاة : النمو الحاصل عن بركة الله تعالى ، وبزكاء النفس وطهارتها يصير الإنسان بحيث يستحق في الدنيا الأوصاف المحمودة ، وفي الآخرة الأجر والمثوبة ، وهو أن يتحرى الإنسان ما فيه تطهيره ، وذلك ينسب تارة إلى العبد لكونه مكتسباً لذلك ، نحو ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴾ [الشمس : ٩] ، وتارة ينسب إلى الله تعالى =

سـورة الشـمس

٢٢٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٥٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد ، وسعيد بن جبر ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ [الشمس : ١٠] قال : «أحدهما : أغواها » وقال الآخر : « أضلها » .

= لكونه فاعلاً لذلك في الحقيقة نحو ﴿ بل الله يزكي من يشاء ﴾ [النساء : ٤٩] ، وتارة إلى النبي - ﷺ - لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم نحو ﴿ يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [البقرة : ١٥١] . مفردات ألفاظ القرآن : ٣٨٠ - ٣٨١ .

(٢٢٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ خصيف الجزري ، صدوق ، سيء الحفظ ، لا بأس بحديثه إذا حدث عنه ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٥٨ ، من طريق ابن حميد عن مهران عن سفيان به ولكن فيه عن مجاهد قال : أضلها . وقال سعيد : من أغواها .

وأخرجه من طريق آخر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : « أغواها » .

أورده البخاري ، كتاب التفسير ، سورة الشمس ، ٨ / ٧٠٤ ، معلقاً قال مجاهد : « دساها : أغواها » .

قال الحافظ ، ٨ / ٧٠٥ ، « أخرجه الطبري ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا ».

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٢٩ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن مجاهد ﴿ وقد خاب من دساها ﴾ [الشمس : ١٠] قال : «أغواها » . =

سـورة الشـمس

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا ﴾ [١٥]

٢٢١ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٦١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن عمرو بن منبه ، هكذا هو في كتابي ، سمعت الحسن قرأ ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا ﴾ [الشمس : ١٥] قال : « ذاك الرب صنع ذلك بهم ، و لم يخف تبعة » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده حسن .

وصح الأثر من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وابن أبي نجيح ، ثقة .

فترتقي رواية مجاهد إلى الصحيح لغيره .

بيان الغريب :

قوله ﴿ دَسَّاهَا ﴾ : أي خسر من أضلها وأغواها ، وقال أهل اللغة : دساها أصله دسسها ، من التدسيس ، وهو إخفاء الشيء في الشيء ، فمعنى دساها في الآية : أخفاها وأخملها و لم يشهرها بالطاعة والعمل الصالح . فتح القدير للشوكاني : ٥ / ٤٤٩ .

(٢٢١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ عمرو بن منبه : لم أقف على ترجمته .

☆ الحسن البصري : ثقة ، وكان يرسل كثيرًا ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التخريج :

أخرجه الطبري، ٢٤/٤٦١،من طريق يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن به نحوه.

ذكر ابن كثير ، ٤ / ٥١٧ ، قول ابن عباس في تفسير الآية قال : « لا يخاف الله من أحد تبعة » ثم قال ابن كثير : « وكذا قال مجاهد ، والحسن ، وبكر بن عبد الله المزني وغيرهم » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٣١ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن به نحوه . =

= الحـكم عـلى الأثـر :

فيـه عمرو بن منبه ، لم أقف على ترجمته .

ولكن صح الأثر عند الطبري ، من طريق يعقوب عن ابن عليه عن أبي رجاء عن الحسن .

ترجـمة رجـال الأثـر :

☆ يعقوب بن إبراهيم العبدي ، ثقة ، من العاشرة . (ع) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٦٧٩ .

☆ ابن علية : إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، أبو بشر البصري ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٤٨ .

☆ أبو رجاء : محمد بن سيف الأزدي ، ثقة ، من السادسة . (مد ، س) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٥٢٢ .

بيـان الغـريـب :

قوله ﴿ عُقْبَاهَا ﴾ : (عاقبة) كل شيء آخره ، و (العاقب) من يخلف السيـد ، و (العقـب) بكسر القاف مؤخر القدم . مختار الصحاح : ص ٤٤٣ .

ذكر الطبري (٢٤ / ٤٦٠ – ٤٦٢) في تفسير الآية قولين :

الأول : أن الله – عز وجل – لا يخاف تبعة دمدمته عليهم ، وبه قال ابن عباس – رضي الله عنهما – ، والحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، وبكر بن عبد الله المزني .

الثاني : لم يخف الذي عقر الناقة عقبى فعلته ، وبه قال : الضحاك والسدي . و لم يرجح الطبري أحدهما .

ورجح ابن كثير،٤/٥١٧، القول الأول قال: «والقول الأول أولى،لدلالة السياق عليه، والله أعلم » .

قال ابن القيم : « فنفى عن نفسه خوف عاقبة ما فعله من إهلاك أعدائه ، بخلاف المخلوق فإنه إذا انتقم من عدوه يخاف عاقبة ذلك ، إما من الله ، وإما من المنتصرين لعدوه ،وذلك على الله محال ، والخوف يتضمن نقصان العلم ، والقدرة ، والإرادة ، ... وذلك محال في حق من هو بكل شيء عليم ، وعلى كل شيء قدير ، ومن لا يكون شيء إلا بمشيئـته وإرادته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن » .

بدائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن القيم الجوزية ،جمع: يسرى السـيد محمـد ، ط . دار ابـن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، ٥ / ٢٣٦ .

سورة الليل

لوكيع فيها سبع روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ... فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [٥ – ١٠] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ [١١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [١٦] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [٦]

٢٢٢ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٦٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل : ٦] قال : « بالخلف » .

---

(٢٢٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن علاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو بكر الهذلي : سلمى ـ بضم المهملة ـ بن عبد الله ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة (ق) .

تهذيب التهذيب : ١٠ / ٤٧ ـ ٤٨ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٧٠٢ .

☆ شهر بن حوشب ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٦٨ - ٤٦٩ ، من طرق عن ابن عباس به نحوه .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في الجود والسخاء ، ٧ / ٤٢١ - ٤٢٢ ، من طريق عكرمة عن ابن عباس به نحوه .

وأورده البخاري ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ، ٨/٧٠٦ ، معلقاً عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل : ٦] قال : « بالخلف » .

قال ابن حجر ، ٨ / ٧٠٦ : « وصله ابن أبي حاتم من طريق حصين عن عكرمة عنه، وإسناده صحيح » .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥١٨ ، من قول ابن عباس - رضي الله عنهما - ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبي صالح ، وزيد بن أسلم .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٣٥ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن جرير ، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل : ٦] قال : « صدق بالخلف من الله » . =

سـورة الليـل

٢٢٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٦٩ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن نضر بن عربي ، عن عكرمة ، قال : « بالخلف » .

= وعزاه أيضاً لابن جرير من طرق عن ابن عباس ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل : ٦] قال : « أيقن بالخلف » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

ولكن الأثر ثابت من طريق عكرمة كما تقدم من قول ابن حجر .

(٢٢٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ نضر بن عربي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٧) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٦٩ ، من طريق مهران وعبد الرحمن عن سفيان عن قيس بن مسلم عن عكرمة به نحوه .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥١٨ ، من قول ابن عباس – رضي الله عنهما – ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو صالح ، وزيد بن أسلم .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ؛ فيه نضر بن عربي ، لا بأس به ، ولكن تابعه قيس بن مسلم كما عند الطبري ، فترتقي الرواية إلى الصحيح لغيره .

ترجمة قيس :

☆ قيس بن مسلم الجدلي ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، (ع) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٤٩٠ .

٢٢٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ،٢٤/٤٦٩، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل : ٦] قال : « بلا إله إلا الله » .

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٧٠ ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل : ٦] قال : « بالجنة » .

---

(٢٢٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ أبو حصين ، عثمان بن عاصم ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٧) .

☆ أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن حبيب السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٦٩ ، من طريق أشعث عن مسعر ، ومن طريق سفيان كلاهما عن أبي حصين به مثله .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥١٨ ، من قول أبي عبد الرحمن السلمي والضحاك به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٣٥ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن السلمي به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

٢٢٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٤٧٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

---

(٢٢٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٧٠ ، من طريق محمد بن حبيب عن سفيان به مثله .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٣٥ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده منقطع بين وكيع ، وابن أبي نجيح ، ولكن أخرج الطبري الرواية من طريق مهران ومحمد بن حبيب كلاهما عن سفيان عن ابن أبي نجيح فعرفت الواسطة وهو ثقة فيكون إسناد الأثر صحيح .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٦٨ ــ ٤٧٠ ،في تفسير الآية أربعة أقوال :

الأول : صدق بالخلف من الله ،وبه قال ابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد .

الثاني : صدق بأن الله واحد لا شريك له ، وبه قال أبو عبد الرحمن السلمي ، والضحاك .

الثالث : صدق بالجنة ، وبه قال مجاهد .

الرابع : صدق بموعود الله ، وبه قال قتادة .

ورجح الإمام الطبري القول الأول ،قال :« لأن الله ذكر قبله منفقًا أنفق طالبًا بنفقته الخلف منها ، فكان أولى المعاني أن يكون الذي عقيبه الخبر عن تصديقه بوعد الله إياه بالخلف ... » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۞ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۞ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [٥ – ١٠]

٢٢٦ / أخرج الإمام البخاري ، كتاب التفسير ، باب ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴾ ، ٨ / ٧٠٨ – ٧٠٩ ، قال : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي – رضي الله عنه – قال : « كنا جلوساً عند النبي – ﷺ – فقال : « ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ، ومقعده من النار » ، فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل ؟ قال : « لا ، فكل ميسر » ، ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ – إلى قوله – فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل :٥ – ١٠].

---

(٢٢٦) **التخريج :**

أخرجه الإمام أحمد في المسند ، ١/ ٢٨٠ ، من طريق وكيع به ، إلا أنه قال : كنا جلوسا مع النبي – ﷺ – في جنازة ، أراه قال : ببقيع الغرقد ، قال : فنكت في الأرض ، ثم رفع رأسه فقال : « فذكره ... » .

ومسلم في كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ، من طرق وكيع وابن نمير وأبي معاوية عن الأعمش ، ٢ / ٤٥٣ – ٤٥٤ .

والترمذي في سننه أبواب القدر ، باب ما جاء في الشقاء والسعادة ، من طريق ابن نمير ووكيع عن الأعمش ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ٣ / ١٩٦ – ١٩٧ .

وابن ماجة في سننه ، في المقدمة ، باب في القدر ، من طريق وكيع ، وأبي معاوية عن الأعمش ، ١ / ٣٠ – ٣١ .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٧٣ ، من طريق واصل بن عبد الأعلى وأبي كريب كلاهما عن وكيع به .

=

= والطيالسي في مسنده ، ص ٢٢ .

وعبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الجامع ، باب القدر ، ١١ / ١١٥ .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في أن القدر خيره وشره من الله – عز وجل – ، ١ / ٢٠٥ .

وعبد بن حميد في مسنده ، المنتخب من مسنده ، في مسند علي – ﷺ – ص ١٣٥ .

والبخاري في التفسير ، سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ باب ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾ ، ٨ / ٧٠٨ .

وفي باب ﴿ وصدق بالحسنى ﴾ ، ٨ / ٧٠٨ .

وفي باب ﴿ فسنيسره لليسرى ﴾ ، ٨ / ٧٠٨ .

وفي باب ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ ، ٨ / ٧٠٩ .

وفي باب ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾ ، ٨ / ٧٠٩ .

وفي الجنائز ، باب موعظة المحدث عند القبر ، ٣ / ٢٢٥ .

وفي القدر ، باب ﴿ وكان أمر الله قدرًا مقدورًا ﴾ ، ١١ / ٤٩٤ .

وفي التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ ، ١٣ / ٥٢١ .

وفي الأدب ، باب الرجل ينكت الشيء بيده على الأرض ، ١٠ / ٥٩٧ .

ومسلم في كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ، ٢ / ٤٥٣ – ٤٥٤ .

وأبو داود في كتاب السنة ، باب في القدر ، ٤ / ٣٥٨ – ٣٥٩ .

الترمذي في تفسير سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ٤ / ٢١٤ .

والنسائي في التفسير في الكبرى ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٢٨ – ٥٢٩ .

والبزار ، انظر البحر الزخار ، ٢ / ٢٠٠ – ٢٠٥ .

وأبو يعلى في مسنده ، ١ / ٣٠٦ – ٣٠٧ .

وابن أبي عاصم في السنة ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت – دمشق ، ١ / ٧٤ – ٧٥ ، (١٧١) .

والدولابي في الكنى ، ٢ / ٦٤ .

والطبراني في معجمه الصغير ، ٢ / ٦٧ .

وأبو نعيم في أخبار أصبهان ، ط . مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٣٤م ، في ترجمة أحمد بن محمد بن موسى .

وأيضا في ترجمة محمد بن أحمد بن أسباط ، ٢ / ٢٤٦ ، ١ / ١٠٩. =

سـورة الليـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ [١١]

٢٢٧ / أخرج وكيع في الزهـد ، باب الموت وصفتـه ، ١ / ٢٧٥ ، قـال : حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُـهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ [الليل : ١١] قال : « إذا مات » .

= واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ، ٤ / ٦٦٠ — ٦٦١ .

جميعهم من طرق عن منصور أو الأعمش به نحوه .

وأخرجه البزار ، انظر البحر الزخار ، ٢ / ١٩٨ — ١٩٩ ، من طريق آخر عن إسماعيل الحنفي عـن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٣٦ ، لأحمد ، وعبد بن حميد والبخاري ، ومسلم وأبـو داود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن مردويه ، وابن جرير عن علي — رضي الله عنه — به .

(٢٢٧) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ليث بن أبي سليم ، صدوق ، اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٦) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٧٦ ، عن أبي كريب ، عن وكيع به ، ومن طريق الأشجعي عن سفيان به،ومن طريق عيسى وورقاء كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بـه وأورده البخاري معلقاً ،كتاب التفسير ، ٨ / ٧٠٦ ، قال مجاهد : « ﴿ تَرَدَّىٰ ﴾ : مات ».

قال ابن حجر : « وصله الفريابي من طريق مجاهد » .

وحكاه ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٢٠ ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٣٦ — ٥٣٧ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابـن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ، لضعف ليث . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [١٦]

٢٢٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٤٧٨/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن أبي هريرة – ﷺ – قال : « لتدخلنّ الجنة إلا من يأبى » قالوا : يا أبى هريرة ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال : فقرأ ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [الليل : ١٦].

= ولكن تابعه ابن أبي نجيح كما عند الطبري ، فيرتقي الأثر إلى الحسن لغيره .

(٢٢٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي – بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة – أبو عبد الله ، ويقال : أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . (خت ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٦١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٣٦ .

☆ مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو أيوب ، ويقال : أبو مسلم الفقيه الدمشقي ، ثقة ، فقيه ، كثير الإرسال ، قال البزار : روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن عبادة .. وأبي هريرة ، وجابر ولم يسمع منهم ، وإنما أرسل عنهم ، مشهور ، من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة . (ز ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٣٢ – ٣٣٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٠٢ .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور، ٨ / ٥٣٧ ،لابن جرير عن أبي هريرة – ﷺ – به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين مكحول وأبي هريرة .

سـورة الضحـى

لوكيـع فيهـا ثـلاث روايـات :

☆ في نـزول السـورة .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالَّيْـلِ إِذَا سَـجَىٰ ﴾ [٢] .

سـورة الضـحى

ما جاء في سورة الضحى

٢٢٩ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٦ / ٤٦٧ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعت جندباً العلقي يحدث أن جبريل أبطأ على النبي - ﷺ - فجزع ، قال : فقيل له . قال : فنزلت ﴿ وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى : ١ - ٢] .

---

(٢٢٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

قال ابن حجر ، فتح الباري ، كتاب التهجد ، باب ترك القيام للمريض ، ٣ / ٨ : « سفيان هو الثوري ، ووهم من زعم أنه ابن عيينة » .

☆ الأسود بن قيس العبدي ، وقيل : البجلي ثم العلقي ، أبو قيس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٣٥٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٦ .

☆ جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، ثم العلقي ، أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان ، صحابي جليل .

الإصابة في تميز الصحابة : ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٧٩ ، من طريق ابن عيينة عن الأسود به نحوه .

وأحمد ، ٦ / ٤٦٥ - ٤٦٦ .

والبخاري ، كتاب التهجد ، باب ترك القيام للمريض ، ٣ / ٨ ، وفي كتاب التفسير ، سورة الضحى ، ٨ / ٧١٠ - ٧١١ ، وفي كتاب فضائل القرآن ، باب كيف نزل الوحي ، ٩ / ٣ .

ومسلم ، كتاب الجهاد ، باب ما لقي النبي - ﷺ - من أذى المشركين ، ١٢ / ١٥٦ .

والحميدي في مسنده ، ٢ / ٣٤٢ ، وفيه فقال المشركون : « قد ودع محمد » .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٨٥ - ٤٨٦ . =

سـورة الضـحى

٢٣٠ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الفضائل ، باب ما أعطى الله تعالى محمداً - ﷺ - ، ٧ / ٤٣٨ ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه قال : « أبطأ جبريل على النبي - ﷺ - فجزع جزعاً شديداً ، فقالت له خديجة : إني أرى ربك قد قلاك مما نرى من جزعتك . قال : فنزلت ﴿ وَالضُّحَىٰ ۞ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۞ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [الضحى : ١ - ٣] .

= جميعهم من طرق عن الأسود به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٤٠ ، للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والطبراني ، وابن مردويه عن جندب - رضي الله عنه - به نحوه .

والأثر روي بألفاظ من طريق الأسود عن جندب ، راجع الدر المنثور ، ٨ / ٥٣٩ - ٥٤٠ .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٣٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ هشام بن عروة ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٠) .

☆ عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٨٧ ، عن أبي كريب عن وكيع به ، وزاد بعد ذكر الآيات قول : إلى آخرها .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٢٢ ، من رواية الطبري ثم قال : « إنه حديث مرسل ،ولعل ذكر خديجة ليس محفوظاً،أو قالته على وجه التأسف والتحزن ، الله أعلم » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٤١ ، لابن جرير ، وابن المنذر عن عروة به نحوه . =

سـورة الضـحى

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [٢]

٢٣١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٨٤ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى : ٢] قال : « إذا استوى » .

= **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح وهو مرسل .

قال السيوطي – عن هذا الأثر – في لباب النقول في أسباب النزول ، اعتنى به : عبد المجيد حلبي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، ط . دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ٣٣٣ ، : « مرسل ورواته ثقات » .

(٢٣١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله ابن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أورده البخاري معلقاً ، كتاب التفسير ، باب سورة الضحى ، ٨ / ٧٠٩ ، قال مجاهد : « ﴿ إذا سجى ﴾ : استوى » .

قال ابن حجر : « وصله الفريابي من طريق مجاهد بهذا » .

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٨٤ ، من طريق عيسى وورقاء عن ابن أبي نجيح به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٤١ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح . =

سـورة الضـحى

= **بيـان الغـريـب :**

قوله ﴿ إِذَا سَجَىٰ ﴾ : أي سكن ، وهذا إشارة إلى ما قيل : هدأت الأرجـل ، وسـجى البحـر سجواً : سكنت أمواجه .

مفردات ألفاظ القرآن : ص ٣٩٩ .

سـورة الشـرح

لوكيـع فيهـا ثـلاث روايـات :

☆ في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ۞ إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً ﴾ [٥ – ٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ [٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴾ [٨] .

سـورة الشـرح

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ۞ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ﴾ [٥ – ٦]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٤٩٥، قال : حدثنا ابن المثنى ، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال : ثنا سعيد ، عن معاوية بن قرة أبي إياس ، عن رجل ، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – قال : « لو دخل العسر في جحر لجاء اليسر حتى يدخل عليه ؛ لأن الله يقول ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ۞ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ﴾ [الشرح : ٥ – ٦] » .

٢٣٢ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٩٦ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن رجل ، عن عبد الله بنحوه .

---

(٢٣٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ شعبة بن الحجاج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ رجل : لم أعرفه .

التخريج :

أخرجه ابن أبي الدنيا،انظر موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا،كتاب الفرج بعد الشدة،١/٢٨.

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في الصبر على المصائب ، فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات ، ٧ / ٢٠٦ .

وعبد الله البغوي في الجعديات ، ١ / ٣٢٢ .

جميعهم من طريق معاوية به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٨٠ – ٣٨١ ، عن جعفر بن سليمان عن ميمون ابن أبي حمزة عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود به نحوه .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٢٥ ، من رواية ابن أبي حاتم ، وأبو بكر البزار كلاهما عن أنس ... مرفوعاً فذكر نحوه ، ثم قال ابن كثير : « قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا عائذ بن شريح .

قال ابن كثير : وقد قال فيه أبو حاتم الرازي:في حديثه ضعف ، ولكن رواه شعبة =

سـورة الشـرح

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ [٧]

٢٣٣ / أخرج الإمام وكيع ، في الزهد ، باب الحساب ، ٢ / ٦٥٤ ، قـال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد قال : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ [الشرح : ٧] قال : « إذا فرغت من أمر دنياك ، فانصب وصل » .

= عن معاوية بن قرة ، عن رجل عن عبد الله بن مسعود موقوفاً » .

وقـال ابن حجر ، الفتح ، كتاب التفسير ، باب سورة ﴿ ألم نشرح لك صـدرك ﴾ ، ٨ / ٧١٢ ، « أخرجه عبد بن حميد عن ابن مسعود بإسناد جيد » .

وعـزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥١ ، لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في الصبر ، وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود - ﷺ - نحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيف .

فيه رجل مبهم لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن جاء الأثر من طريق آخر عند عبد الرزاق عن ابن مسعود ، وإسناده ضعيف أيضاً .

ترجـمة رجـال إسـناد عبد الرزاق :

☆ جعفر بن سليمان الضبعي ، صدوق ، من الثامنة . (بخ ، م ، ٤) .

تقريب التهذيب : ١ / ٩٠ .

☆ ميمون أبو حمزة الأعور ، ضعيف ، من السادسة . (ت ، ق) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٦١٦ .

☆ إبراهـيم الـنخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، وصحح جماعة مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

(٢٣٣) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة الشـرح

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴾ [٨]

٢٣٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٤٩٨ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصـور ، عن مجاهـد ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴾ [الشرح : ٨]قال : « اجعل رغبتك ونيتك إلى ربك » .

= **التـخريـج :**

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٤٩٧ ، من طريق وكيع وابن مهران عن سفيان به نحوه .

وأبو نعيم في الحلية ، ٣ / ٢٨٣ ، من طريق جرير عن منصور عن مجاهد به نحوه .

وذكره النحاس في الناسخ والمنسوخ،٣/١٥١،من قول مجاهد به،وزاد«واجعل رغبتك إلى الله تعالى ».

وعـزاه السيوطي في الدر المنثور،٨/٥٥٢،للفريابي،وعبد بن حميد،وابن جرير،وابن نصر، وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله﴿ فإذا فرغت فانصب ﴾[الشرح:٧]قال: « إذا فرغت من أسباب نفسك ، فصل » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(٢٣٤) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد ، ٤٠٣ ، من طريق سفيان به نحوه .

وأبو نعيم في الحلية ، ٣ / ٢٨٣ ، عن مجاهد نحوه .

ومحمد بن نصر في قيام الليل ، كما في مختصره للمقريزي ، ص ٣٠ ، عن مجاهد نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٢ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن نصر في قيام الليل ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به نحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

سورة التين

لوكيع فيها خمس عشرة رواية :

☆ في قراءتها في صلاتي العشاء والمغرب .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ [٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَـٰنَ فى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّـٰلِحَـٰتِ ... ﴾ [٦] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾ [٧] .

☆ في قوله تعالى ﴿ أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَـٰكِمِينَ ﴾ [٨] .

سـورة التـين

ما جاء في قراءة سورة التين في صلاتي المغرب والعشاء

٢٣٥ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٦/٤٤٧ – ٤٤٨ ، قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، ومحمد بن عبيد ، حدثنا مسعر ، عن عـدي بن ثابت ، عـن البراء قال : « سمعت النبي – ﷺ – يقـرأ في العشـاء – قـال محمـد : بـ ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [التين : ١] » .

---

(٢٣٥) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ مسعر بن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

☆ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة ، رمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ٥٢٨ – ٥٢٩ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٩٧ .

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، ١/١٩٥ ، من طريق وكيع ، عن مسعر عن عدي بن ثابت، عن البراء به .

ومالك في الموطأ ، ط . دار إحياء التراث ، مصر ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب والعشاء ، ١ / ٧٩ .

وأحمد في المسند ، ٦ / ٤١١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ .

والبخاري في كتاب الأذان ، باب الجهر في العشاء ، ٢/٢٥٠ – ٢٥١ ، وفي التفسير ، باب سورة التين ، ٨ / ٧١٣ ، وكتاب التوحيد ، باب قول النبي – ﷺ – الماهر بالقـرآن ... ، ١٣ / ٥١٨ .

ومسلم ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء ، ٤ / ١٨٠ – ١٨١ .

وأبو داود ، كتاب الصلاة ، باب قصر قراءة الصلاة في السفر ، ٢ / ٨ .

والترمذي ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جـاء في القـراءة في صـلاة العشـاء ، ١ / ٣٣٣ – ٣٣٤ .

والنسائي ، كتاب الافتتاح ، باب القراءة في العشاء بالتين والزيتون ، وباب القـراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة ، ٢ / ١٨٥ – ١٨٦ . =

سـورة التـين

٢٣٦ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، ١/٣٩٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن عبد الله بن يزيد ، « أن النبي - ﷺ - قرأ في المغرب ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ » .

= وأخرجه في التفسير في الكبرى ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٣٣ .

وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة العشاء ، ١ / ٢٧٢ — ٢٧٣ .

وابن خزيمة في صحيحه ، ١ / ٢٦٣ — ٢٦٤ ، ح ٥٢٤ ، باب القراءة في صلاة العشاء الآخرة .

كلهم من طرق عن عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي به .

ذكره ابن كثير،٤/٥٢٦،من رواية مالك وشعبة عن عدي به نحوه.وقال: «أخرجه الجماعة في كتبهم».

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٣ ، لمالك ، وابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، وأبي داود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة عن البراء به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

(٢٣٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ عامر الشعبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

☆ عبد الله بن يزيد بن زيد بن الأوس الأنصاري الخطمي،له ولأبيه صحبة،روى عنه الشعبي.

الإصابة في تميز الصحابة : ٢ / ٣٨٢ — ٣٨٣ .

التخريج :

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب ، من طريق أبي نعيم عن إسرائيل به نحوه ، وقال محققه : مصطفى العدوي : سنده ضعيف ، ص ٤٤٢ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٣ ، لابن أبي شيبة في المصنف ، وعبد بن حميد في مسنده ، والطبراني عن عبد الله بن يزيد به .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً .

سـورة التـين

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [١]

✱ أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠١ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [التين : ١] قال : « التين : الذي يؤكل ، والزيتون : الذي يعصر » .

٢٣٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .

٢٣٨ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥٠٢ — ٥٠٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي بكر ، عن عكرمة ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [التين : ١] قال : « هما جبلان » .

---

(٢٣٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٠١ — ٥٠٢ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٣٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو بكر الهذلي ، اسمه : سلمى بن عبد الله ، متروك الحديث ، تقدمت ترجمته =

سـورة التـين

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [٢]

✱ أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٥٠٤ ، قال : حدثنا ابن بشار، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [التين : ٢] : « جبل » .

٢٣٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

= في الأثر رقم (٢٢٠) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٥٠١ – ٥٠٣ ، في تفسير الآية عدة أقوال :

الأول : التين الذي يؤكل، والزيتون : الذي يعصر، وهو قول الحسن،وعكرمة،ومجاهد،وإبراهيم وغيرهم.

الثاني : التين : مسجد دمشق ، والزيتون : بيت المقدس ، وبه قال كعب وغيره .

الثالث : التين : الجبل الذي عليه دمشق ، والزيتون :الذي عليه بيت المقدس ، وبه قال قتادة وقال عكرمة : هما جبلان .

الرابع : التين : مسجد نوح ، والزيتون : مسجد بيت المقدس ، وهو قول ابن عباس .

ورجح الطبري القول الأول وقال : « لأن ذلك هو المعروف عند العرب ، ولا يعرف جبل يسمى تيناً ، ولا جبل يقال له : زيتون ، إلا أن يقول قائل :أقسم ربنا – جل ثناؤه- بالتين والزيتون ، والمراد من الكلام : القسم بمنابت التين ، ومنابت الزيتون ، فيكون ذلك مذهباً وإن لم يكن على صحة ذلك أنه كذلك دلالة في ظاهر التنزيل » .

(٢٣٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة التـين

٢٤٠ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٥٠٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن النضر، عن عكرمة قال : « الطور : الجبل ، والسينين: الحسن ، كما ينبت في السهل كذلك ينبت في الجبل » .

= ☆ عبد الله ابن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٠٤ ، من طريق مهران وعبد الرحمن عن سفيان به مثله .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٥ — ٥٥٦ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : « الطور : الجبل ، وسينين : المبارك » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٤٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ النضر بن عربي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٧) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٧ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ،وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥٠٣ — ٥٠٥ ، في تفسير الآية عدة أقوال :

الأول : جبل موسى بن عمران — صلوات الله وسلامه عليه — ومسجده .

الثاني : الطور : هو كل جبل ينبت ، وسينين : حسن . =

سـورة التـين

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ [٣]

٢٤١ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥٠٦ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ [التين : ٣] قال : « مكة » .

= **الثالث** : الطور : هو الجبل ، سينين : مبارك حسن .

وقال الطبري : « وأولى الأقوال في ذلك قول من قال :طور سينين :جبل معروف ؛ لأن الطور : هو الجبل ذو النبات ، فإضافته إلى سينين تعريف له ، ولو كان نعتاً للطور، كما قال من قال : معناه حسن ، أو مبارك ، لكان الطور منوناً ، وذلك أن الشيء لا يضاف إلى نعته لغير علة تدعو إلى ذلك » .

(٢٤١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله ابن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٠٦ ، من طرق عن سفيان به مثله ، ومن طريق خصيف عن مجاهد مثله .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٢٦ ، ثم قال : « قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة، والحسن ، وإبراهيم النخعي ،وابن زيد ، وكعب الأحبار ولا خلاف في ذلك » .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٥ – ٥٥٦ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة التـين

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَـٰنَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [٤]

٢٤٢ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَـٰنَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين : ٤] قال : « أحسن خلق » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَـٰنَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [٤]

٢٤٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَـٰنَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين : ٤] قال : « في أحسن صورة » .

---

(٢٤٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري من طريق عيسى وورقاء عن ابن أبي نجيح به مثله .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٦ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين :٤] قال : « في أحسن صورة » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٤٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) . =

سـورة التـين

ما جاء في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [٥]

٢٤٤ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : « إلى النار » .

= ☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، فقيه ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، ورمي بالارجاء ، مات سنة مائة وعشرين أو قبلها . (بخ ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٨ .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٠٧ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨/٥٥٧ ، للفريابي ، وعبد بن حميد عن إبراهيم به

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حماد بن أبي سليمان ، وهو صدوق له أوهام .

(٢٤٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٠٩ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٢٧ ، وقال : « قاله مجاهد ، وأبو العالية ، والحسن ، وابن زيد ، وغيرهم » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٥ — ٥٥٦ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، =

سـورة التـين

* أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٩ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا مؤمل وعبد الرحمن ، قالا : ثنا سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم في قوله ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [التين : ٥] قال : « إلى أرذل العمر » .

٢٤٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، مثله .

٢٤٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٠٩ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية

= وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ قال : « في النار » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٤٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ حماد بن أبي سليمان ، صدوق له أوهام ، ورمي بالارجاء ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٣) .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٠٩ ، من طريق مهران عن سفيان به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨ / ٥٥٧) للفريابي ، وعبد بن حميد عن إبراهيم به . وزاد « فإذا بلغوا ذلك كتب لهم من العمل مثل ما كانوا يعملون في الصحة » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حماد بن أبي سليمان ، صدوق له أوهام .

سـورة التـين

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [التين : ٥] قال : « في شر صورة ، في صورة خنـزير » .

---

(٢٤٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو جعفر : عيسى بن أبي عيسى الرازي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

☆ الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

☆ أبو العالية : رفيع بن مهران ، ثقة ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٧ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ [التين :٥] قال : « في النار في شر صورة » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر ، وهو صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

الراجح في معنى الآية :

ذكر الطبري في تفسير الآية قولين ، ٢٤ / ٥٠٨ — ٥١٠ :

الأول : رددناه إلى أرذل العمر .

الثاني : رددناه إلى النار في أقبح صورة .

واختار القول الأول ، قال : « لأن الله تعالى ذكره أخبر عن خلقه ابن آدم ، وتصريفه في الأحوال احتجاجاً بذلك على منكري قدرته على البعث بعد الموت ، ألا ترى أنه يقول ﴿ فما يكذبك بعد بالدين ﴾ يعني : بعد هذه الحجج .

ومحال أن يحتج على قوم كانوا منكرين معنى من المعاني بما كانوا له منكرين ، وإنما الحجة على كل قوم بما لا يقدرون على دفعه ، مما يعاينونه ويحسونه ، أو يقرون به ، وإن لم يكونوا له محسين » .

=

سـورة التـين

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [٦]

٢٤٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥١٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [التين : ٦] قال : « إذا بلغ من الكبر ما يعجز عن العمل ، كتب له ما كان يعمل » .

= ورجح ابن كثير ، ٤ / ٥٢٧ ، القول الثاني ، ورد على ابن جرير بقوله : «ولو كان هذا هو المراد لما حسن استثناء المؤمنين من ذلك ، لأن الهرم قد يصيب بعضهم ، وإنما المراد ما ذكرناه – أي إلى النار – كقوله تعالى ﴿ والعصر ۞ إن الإنسـٰن لفي خسر ۞ إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ﴾ [العصر : ١ – ٣] » .

قلت : وترجيح ابن كثير أقوى . والله أعلم .

(٢٤٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ حماد بن أبي سليمان ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٣) .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥١١ – ٥١٢ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٧ ، للفريابي ، وعبد بن حميد عن إبراهيم ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ [التين : ٤] قال : « في أحسن صورة » .

﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ [التين : ٥] قال : « إلى أرذل العمر ، فإذا بلغوا ذلك ، كتب لهم من العمل مثل ما كانوا يعملون في الصحة » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حماد بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾ [٧]

٢٤٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥١٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾ [التين : ٧] ، أَعُنِيَ به النبي - ﷺ - ؟ قال : « معاذ الله ! إنما عُنِيَ به الإنسان » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ [٨]

٢٤٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥١٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، قال : « كان ابن عباس — رضي الله عنهما — إذا قرأ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ

---

(٢٤٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥١٤ — ٥١٥ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٢٧ ، من رواية ابن أبي حاتم من طريق سفيان به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٩ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن منصور قال : قلت لمجاهد ﴿ فما يكذبك بعد بالدين ﴾ [التين : ٧] و ﴿ أرأيت الذي يكذب بالدين ﴾ [الماعون : ١] عني به النبي - ﷺ - ؟ » قال : معاذ الله ، إنما عني به الإنسان » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة التـين

الحَـٰكِمِينَ ﴾ [التين : ٨] قال : « سبحانك اللهم ، وبلى » .

---

(٢٤٩) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الجراح بن مليح ، صدوق يـهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ أبو إسحاق السبيعي ، ثقة ، مدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التـخريـج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٨٣ ، من طريق معمر عن أبي إسحاق به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٥٩ ، لابن جرير ، وابن المنذر عن ابن عبـاس - رضي الله عنهما - به نحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيـف ؛ فيه أبو إسحاق وهو مدلس و لم يصرح بالسماع .

أما الجراح فهو صدوق يـهم ، ولكن تابعه معمر كما عند عبد الرزاق ، فارتفع وهمه في هذه الرواية .

ترجـمة معـمر :

☆ معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

سـورة العلـق

لوكيـع فيهـا روايـة واحـدة :

☆ في نـزول السـورة .

سـورة العلـق

مـا جـاء في سـورة العلـق

٢٥٠ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب في أول ما نزل من القرآن ، ٧ / ١٩٥ ، قال : حدثنا وكيع ، عن قرة عن أبي رجاء ، قال : « أخذت من أبي موسى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق : ١] ، وهي أول سورة أنزلت على محمد - ﷺ - » .

---

(٢٥٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ قرة بن خالد السدوسي ، أبو خالد ، ويقال : أبو محمد البصري ، ثقة ، ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٦ / ٥٠٢ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٤٨٦ .

☆ أبو رجاء : عمران بن ملحان – بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملـة – ، ويقال : ابن تيم ، ويقال : ابن عبد الله ، العطاردي ، البصري ، مشـهور بكنيـته ، مخضرم ، ثقة ، معمر ، مات سنة خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٦ / ٢٤٨ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤٥٢ .

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأوائل، باب ما فعل ومن فعله ، ٨/٣٣٥، عن وكيع به .

والطبري ، ٢٤ / ٥٢٢ ، من طريق وكيع به نحوه .

والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٢٢٠ ، من طريق أبي عامر عن قرة به نحوه ، وقال : « هذا حديث على شرط الشيخين و لم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

وابن الضريس ، في فضائل القرآن،باب فيما نزل من القرآن بمكة،وما نزل بالمدينة،ص ٧٨. من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرة به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور،٨/٥٦٠،لابن أبي شيبة،وابن الضريس،وابن الأنبـاري في المصاحف،والطبراني،والحاكم وصححه،وابن مردويه،وأبي نعيم في الحلية عن أبي موسى الأشعري قال: «كانت﴿اقرأ باسم ربك... ﴾[العلق: ١]أول سورة نزلت على محمد- ﷺ-» .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

سـورة القـدر

لوكيع فيـها عشـر روايـات :

☆ ما جاء في ليلة القدر .

☆ ما جاء في قوله تعالى ﴿ سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ [٥] .

مـا جـاء في تحري ليلة القـدر

٢٥١ / أخرج الإمام مسلم ، في صحيحه ، كتاب الاعتكاف ، باب فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها ، ٢ / ٣٩٤ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير ووكيع ، عن هشام عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : « قال رسول الله – ﷺ – قال ابن نمير ، (التمسوا) ، وقال : وكيع : : « تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان » .

٢٥٢ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٧ / ٣٠٥ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا عيينة عن أبيه ، عن أبي بكرة قال : « سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « التمسوها في العشر الأواخر لتسع يبقين ، أو لسبع يبقين ، أو لخمس

---

(٢٥١) **التخريج :**

أخرجه أحمد عن وكيع عن هشام به (٦ / ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧٩ ، ٢٠٤) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب ليلة القدر ، وأيّ ليلة هي ، ٢ / ٣٩٤ ، عن وكيع به نحوه .

وإسحاق بن راهويه في مسنده ، ٢ / ٣١٨ ، من مسند عائشة – رضي الله عنها – من طريق وكيع به .

والبخاري ، كتاب فضل ليلة القدر ، باب تحري ليلة القدر ، ٤ / ٢٥٩ ، من طريق يحيى وعبدة كلاهما عن هشام به نحوه .

والبغوي في شرح السنة ، ٦ / ٣٨٠ ، من طريق عبدة عن هشام به مثله وقال حديث متفق على صحته .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨/٥٧١ ، لابن أبي شيبة عن عائشة – رضي الله عنها –.

يـبقين ، أو لثلاث ، أو آخر ليلة » .

---

(٢٥٢) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن – بجيم ومعجمة مفتوحتين بينهما واو ساكنة – الغطفاني ، أبو مالك البصري ، صدوق ، من السابعة ، مات في حدود الخمسين (بخ ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٥٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٦٦ – ٤٦٧ .

☆ عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني البصري ، ثقة ، من الثالثة . (بخ ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٢ – ٣٣٣ .

☆ أبو بكرة : نُفيع بن الحارث بن كلدة – بفتحتين – صحابي مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه مسروح – بمهملات – ، أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٥٣٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢٦ .

التخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب صلاة التطوع ، باب في ليلة القدر ، ٢ / ٣٩٤ ، من طريق وكيع به نحوه ، وفي كتاب الصيام ، باب ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيها ، ٢/٤٨٩ ، بمثله .

والترمذي ، في سننه ، كتاب الصيام ، ما جاء في ليلة القدر ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ٢ / ٢٠٩ .

والنسائي في السنن الكبرى ، باب التماس ليلة القدر في التسع والسبع والخمس ، ٢/ ٢٧٣ .

وابن خزيمة في صحيحه ، ٣ / ٣٢٤ ، باب ذكر الدليل على أن الأثر بطلب ليلة القدر في الوتر مما يبقى من العشر الأواخر .

وابن حبان،باب ما جاء في ليلة القدر،انظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان،ص:٢٣١.

والحاكم وصححه ، كتاب الصوم ، ١ / ٤٣٨ .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في الصيام ، فصل في ليلة القدر ، ٣ / ٣٢٨ .

جميعهم من طرق عن عيينة به نحوه . =

٢٥٣ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب في ليلة القدر ، ٢ / ٣٩٤ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – ﷺ – : « تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٧٤ ، للطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذي وصححه ، والنسائي ، وابن جرير ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن عبد الرحمن بن جوشن قال : ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال : .. فذكر نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، ويرتقي برواية عائشة إلى الصحيح لغيره .

وانظر المشكاة : ٢٠٩٢ ، ١ / ٦٤٦ .

(٢٥٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٨٦ – ٢٨٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٦ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام ، باب ما قالوا في ليلة القدر ، ٢ / ٤٩٠ ، به .

ومسلم من طرق عن ابن عمر بنحوه ، في كتاب الصيام ، باب فضل ليلة القدر ، ٨/٥٨ .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب من روى في السبع الأواخر ، ٢ / ٥٣ .

والنسائي ، في التفسير ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٣٧ .

جميعهم من طريق عبد الله بن دينار به نحوه ، وفيه « في السبع الأواخر » .

والبخاري ، في كتاب فضل ليلة القدر ، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر ، ٤ / ٢٥٦ ، من طريق نافع عن ابن عمر به ، وفيه « فليتحرها في السبع الأواخر » . =

٢٥٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥٣٣ ، قال : حدثنا أبو كريب، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابـن عمـر – رضـي الله عنهما – قال : « ليلة القدر في كل رمضان » .

٢٥٥ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب في

= وأخـرجه مسـلم بألفـاظ عـن ابـن عمر من طريق نافع وسالم وعقبة بن حريث وجبلة ومحارب ، ٨ / ٥٧ – ٥٩ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٧١ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – عن النبي – ﷺ – نحوه .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده صـحيـح .

(٢٥٤) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو إسحاق السبيعي ، ثقة ، مدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التـخريـج :

قال ابن حجر في الفتح ، كتاب فضل ليلة القدر ، باب تحري ليلة القدر ، ٤ / ٢٦٣ ، : « الخامس : أنـها مختصة برمضان ممكنة في جميع لياليه ، وهو قول ابن عمر رواه ابـن أبي شيبة بإسناد صحيح عنه » .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٧٠ ، لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن مردويه عن ابن عمر به نحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو إسحاق وهو مدلس وقد عنعن .

لـيلة القـدر ، ٢ / ٣٩٤ – ٣٩٥ ، قـال : ثـنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن الأوزاعـي ، عـن مرثد بن أبي مرثد ، عن أبيه ، قال : كنت مع أبي ذر عند الجمرة الوسـطى فسألته عن ليلة القدر، فقال :كنت أسأل الناس عنها رسول الله – ﷺ – لـيلة القـدر كانت تكون على عهد الأنبياء فإذا ذهبوا رفعت ؟ قال : « لا ، ولكن تكـون إلى يـوم القيامة » قال : قلت : يا رسول الله فأخبرنا بـها . قال : « لو أذن لي فـيها لأخبرتكم ، ولكن التمسوها في آخر السبع ، ثم لا تسألني عنها بعد مقامي ، أو مقـامك هذا » ، ثم أخذ في حديث ، فلما انبسط ، قلت : يا رسول الله أقسمت علـيك إلا حدثتني بـها . قال أبو ذر : فغضب عليّ غضبة لم يغضب عليّ قبلها ولا بعدها مثلها » .

---

(٢٥٥) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الفقيه ، ثقة ، جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ١٤٨ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٣٤٦ .

☆ مرثد – بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة – بن أبي مرثد ، مالك بن مرثد بـن عبد الله الزماني ، ويقال : الذماري ، أبو عبد الله روى عن أبيه عن أبي ذر ، وروى عنـه الأوزاعي فقال مرة :« عن مرثد بن أبي مرثد ، وقال مرة : عن ابن مرثد ، أو أبي مرثد » وقال البخاري : « مالك بن مرثد ، ويقال : مرثد بن أبي مرثد » .

قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة (بخ ، ت ، س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٢٢ – ٢٣ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٦٧ .

☆ مرثد بن عبد الله الزماني – بكسر الزاي وتشديد الميم –، مقبول من الثالثة . (بخ ، ت ، س ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٩٧ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٧٥ . =

= التـخريـج :

أخرجه أحمد ، في المسند ، ٨ / ١١٧ .

والنسائي ، في الاعتكاف ، في الكبرى ، باب ليلة القدر في رمضان ، ٢ / ٢٧٨ .

وابن خزيمة في صحيحه ، باب ذكر أبواب ليلة القدر ٣ / ٣٢٠ — ٣٢١ .

وابن حبان ، انظر موارد الظمآن في زوائد ابن احبان ، ص ٢٣١ .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الصوم ، باب بيان ليلة القدر ، ١ / ٤٣٧ ، وصححه على شـرط مسلم ووافقه الذهبي ، وأخرجه أيضاً ، ٢ / ٥٣٠ — ٥٣١ ، في كتاب التفسير ، تفسير سـورة ﴿ إنـا أنزلناه... ﴾ .

وقال الألباني : « وهو من أوهامهما فإن مالكاً وأباه لم يخرج لـهما مسلم شيئاً » .

صحيح ابن خزيمة ، ٣ / ٣٢٠ ، هامش ، ١ .

جميعهم من طرق عن مالك بن مرثد به نحوه .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٣٢ ، من رواية الإمام أحمد ... ثم قال : رواه النسائي .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٥٧٢/٨ — ٥٧٣ ، لمحمد بن نصر عن أبي ذر به نحوه .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده ضـعيـف ، فيه مرثد بن عبد الله ، وهو مقبول .

انظر الأحاديث الضعيفة (٣١٠٠) ، ضعيف الجامع (١٦٤٦) .

فـائـدة :

قال ابن حجر في الحكمة في عدم تعيين ليلة القدر : « قد يكون في ذلك مصلحة تتعلق بالتشـريع ، ... أو بالاجتهاد في العبادة ؛ لأن ليلة القدر لو عينت في ليلة بعينها حصل الاقتصار عليها ففاتت العبـادة في غيرها » .

وقال في الراجح من أقوال العلماء في تعيين ليلة القدر : « أرجحها كلها أنـها في وتر من العشـر الأواخر ، وأنـها تنتقل كما يفهم من أحاديث الباب » .

فتح الباري ، كتاب فضل ليلة القدر ، باب التماس ليلة القدر ، ٤ / ٢٥٩ — ٢٦٠ .

٢٥٦ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب في ليلة القدر ، ٢/٣٩٦ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال النبي - ﷺ - : « ليلة القدر بلجة سمحة تطلع شمسها ليس لـها شعاع » .

٢٥٧ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، ٢ / ٣٩٨ ، قال : حدثنا وكيع، قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر : ١] قال : « ليلة الحكم » ، ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ

---

(٢٥٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم ، أبو عبيد البصري ، ثقة ، ثبت ، فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة (ع) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٦٣ - ٤٦٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٨٧ .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٨١ ، لابن أبي شيبة عن الحسن به .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

ولكن متن الرواية بنحوه ثابت .

أخرجه مسلم بسنده عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - قال:«أخبرنا رسول الله - ﷺ - أنـها تطلع يومئذ لا شعاع لـها» .

كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر ، ٨ / ٦٥ .

وانظر صحيح الجامع الصغير : ٥٣٤٨ ، ٥٣٥١ .

سـورة القـدر

الْقَدْرِ ﴾ [القدر : ٢] قال : « ليلة الحكم » .

٢٥٨ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، ٣٩٨/٢ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، قال : « يومها كليلتها ، وليلتها كيومها » .

---

(٢٥٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٥٣٢/٢٤ ، من طريق وكيع و مهران كلاهما عن سفيان به نحوه .

وعبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٨٦ .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في الصيام ، فضل ليلة القدر ، ٣ / ٣٢١ .

كلاهما من طريق سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٦٩ ، لابن أبي شيبة به .

وعزاه ٨ / ٥٦٧ — ٥٦٨ ، لعبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، ومحمد بن نصر ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

بيان الغريب :

قوله (ليلة الحكم) : أي التي يقضي الله فيها قضاء السنة القابلة .

جامع البيان : ٢٤ / ٥٣١ .

(٢٥٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) . =

سـورة القـدر

٢٥٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٣٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير : « يؤذن للحجاج في ليلة القدر ، فيكتبون بأسمائهم وأسماء آبائهم ، فلا يغادر منهم أحد ، ولا يزاد فيهم ، ولا ينقص منهم » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ سَلَـٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ [٥]

٢٦٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٣٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن مجاهد ﴿ سَلَـٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ

= ☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ عامر الشعبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٨٢ ، لابن أبي شيبة به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

(٢٥٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ محمد بن سوقة ، – بضم المهملة – الغنوي – بفتح المعجمة والنون الخفيفة – أبو بكر الكوفي ، ثقة ، مرضي ، من الخامسة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ١٩٦ – ١٩٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٢٢ .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الْفَجْرِ ﴾ [القدر : ٥] قال : « من كل أمر سلام » .

---

(٢٦٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

ذكره محمد بن نصر، انظر مختصر قيام الليل ، باب الترغيب في ليلة القدر ، ص ٢٥٠ ، قال مجاهد : « سلام هي من أن يحدث فيها داء أو يستطيع شيطان أن يعمل فيها سوء » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

سورة البينة

ليس لوكيع فيها

رواية

سـورة الـزلـزلـة

لوكيـع فيهـا روايـة واحـدة :

☆ في قوله تعالى ﴿ تَحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [٤] .

سـورة الزلزلـة

ما جاء في قوله تعالى ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [٤]

٢٦١ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ به في المغرب ، ١ / ٣٩٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن عبد الملك قال : « سمعت سعيد بن جبير يقرأ في المغرب مرة (تنبئ أخبارها) ، ومرة ﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة : ٤] » .

---

(٢٦١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسماعيل بن عبد الملك الأسدي ، أبو عبد الملك المكي ، صدوق كثير الوهم ، من السادسة . (ي ، د ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٣٢٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٢ .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ،٢٤/٥٤٨، من طريق أبي كريب عن وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك به .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٥٩٣ ، لابن أبي شيبة في المصنف ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن الانباري في المصاحف ، عن إسماعيل بن عبد الله قال : « سمعت سعيد بن جبير يقرأ بقراءة ابن مسعود — رضي الله عنه — هذه الآية (يومئذ تنبئ أخبارها) وقرأ مرة ﴿ يومئذ تحدث أخبارها ﴾ [الزلزلة : ٤] » .

قلت : والصواب إسماعيل بن عبد الملك كما عن ابن أبي شيبة والطبري . والله أعلم .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن عبد الملك ، صدوق كثير الوهم ، و لم أجد له متابعة .

سورة العاديات

لوكيع فيها عشر روايات :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَالمُورِيَاتِ قَدْحاً ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [٦] .

سـورة العاديـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ [١]

✱ أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٥٨ ، قال : حدثني أبو السائب ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ [العاديات : ١] قال : « هي الإبل » .

٢٦٢ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٥٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله مثله .

٢٦٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٥٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس

---

(٢٦٢) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري ،٢٤/٥٥٨ — ٥٥٩،من طرق عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود به نحوه.

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٤١ ، من رواية ابن أبي حاتم عن الأعمش به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٠١ ، لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله به .

وقال ابن حجر في الفتح ، كتاب التفسير ، سورة العاديات ، ٨ / ٧٢٨ :

« بإسناد حسن عن عبد الله بن مسعود قال : « هي الإبل » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

- رضي الله عنهما - قال :« ما ضبحت دابة قط إلا كلب أو فرس » .

٢٦٤ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٥٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سعيد ، قال : سمعت سالماً يقرأ ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ [العاديات : ١] قال : «هي الخيل عدت ضبحاً » .

---

(٢٦٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان بن عيينة ، بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد الموفي ، ثقة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ولكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٠٣ - ٤٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٧ .

☆ عمرو بن دينار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٩٠ ، من طريق ابن عيينة عن عمرو به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٠١ ، لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس به نحوه .

قال ابن حجر في الفتح ، كتاب التفسير ، سورة العاديات ، ٨ / ٧٢٨ :

« وبإسناد صحيح عن ابن عباس « ما ضبحت دابة قط إلا كلب أو فرس » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٦٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) . =

سـورة العاديـات

٢٦٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٥٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل ، عن عطاء ، ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ [العاديات : ١] قال : « الخيل » .

= ☆ سعيد : لم أعرفه .

☆ سالم : لم أعرفه .

الحكم على الأثر :

فيه من تم أعرفه . .

(٢٦٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ واصل بن السائب ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٦) .

☆ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، قيل : إنه تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

بيان الغريب :

قوله ﴿ ضبحاً ﴾ : الضبح : صوت أنفاس الفرس ، تشبيهاً بالضباح ، وهو صوت الثعلب .

وقيل : هو الخفيف العدو ، وقيل : الضبح كالضبع ، وهو مد الضبع في العدو ، وقيل : أصله إحراق العود ، شبه عدوه به كتشبيهه بالنار في كثرة حركتها .

مفردات ألفاظ القرآن : (٥٠١) .

ورجح كثير من المفسرين بأن المراد بالعاديات ضبحاً : الخيل .

قال ابن القيم : «قال أصحاب الخيل : المعروف في اللغة أن الضبح أصوات أنفاس الخيل إذا عدون ... وهو صوت يسمع من أجوافها ، ليس بالصهيل ولا الحمحمة ، ولكن صوت أنفاسها في أجوافها من شدة العدو » . =

سـورة العاديـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً ﴾ [: ٢]

٢٦٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٦٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل ، عن عطاء ﴿ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً ﴾ [العاديات: ٢] قال : « أورت النار بحوافرها » .

= وقال الجرجاني : كلا القولين قد جاء في التفسير – أي أن المراد بالعاديات ضبحاً : الإبل ، أو الخيل – إلا أن السياق يدل على أنـها الخيل وهو قوله تعالى ﴿ فالموريات قدحاً ﴾ [العاديات : ٢] والإيـراء لا يكون إلا للحافر ، لصلابته ، وأما الخف ففيه لين واسترخاء .

قالوا : والضبح في الخيل أظهر منه في الإبل ، والإيراء لسنابك الخيل أبين منه لأخفاف الإبل . قالوا : والنقع هو الغبار ، وإثارة الخيل بعدوها له أظهر من إثارة أخفاف الإبل... .

قالوا : وأما قولكم إنه لم يكن بمكة حين نزول الآية جهاد ولا خيل تجاهد ، فـهذا لا يلزم ؛ لأنـه سبحانه أقسم بما يعرفونه من شأن الخيل إذا كانت في غزو ، فأغارت فأثارت النقع ، وتوسطت جمـع العدو » .

بدائع التفسير الجامع لتفسير ابن القيم : ٥ / ٢٩٧ – ٢٩٨ .

وانظر جامع البيان : ٢٤ / ٥٥٩ .

وتفسير الخازن : ٧ / ٢٣٥ – ٢٣٦ .

وفتح القدير للشوكاني : ٥ / ٤٨١ – ٤٨٢ .

تفسير الفخر الرازي : ١٦ / ٦٤ .

(٢٦٦) ترجـمة رجـال الإسـناد :

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ واصل بن السائب ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٦) .

✯ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيـف .

سـورة العاديـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾ [٤]

٢٦٧ / أخرج الإمام الطبري (٢٤ / ٥٦٣) قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل ، عن عطاء وابن زيد قال : « النقع : الغبار » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً ﴾ [٥]

٢٦٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٦٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن واصل ، عن عطاء ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً ﴾ [العاديات: ٥] قال : « جمع العدو » .

---

(٢٦٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ واصل بن السائب ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٦) .

☆ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

☆ ابن زيد : علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٠) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

(٢٦٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ واصل بن السائب ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٦) .

☆ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

سـورة العاديـات

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ [٦]

٢٦٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٦٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ [العاديات : ٦] قال : « لكفور » .

٢٧٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٦٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مهدي بن ميمون ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن الحسن البصري ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ [العاديات : ٦] قال : « هو

---

(٢٦٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب ، محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٦٥ — ٥٦٦ ، من طرق عن سفيان مثله ، ومن طريق آخر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

أورده البخاري ، كتاب التفسير ، سورة العاديات ، ٨ / ٧٢٧ ، معلقاً قال مجاهد : « الكنود : الكفور » .

قال ابن حجر : « وصله الفريابي عن مجاهد بهذا » .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٤٢ ، من قول ابن عباس — رضي الله عنهما — ، ومجاهد ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم .

وعزاه السيوطي ، ٨ / ٦٠٢ ، للفريابي ، وعبد بن حميد عن مجاهد نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الكفور الذي يعد المصائب ، وينسى نعم ربه » .

---

(٢٧٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مـهدي بن ميمون الأزدي المعولي – بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الواو – مولاهم بطن من الأزد ، أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صغار السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. (ع) . تـهذيب التـهذيب : ٨ / ٣٧٧ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٠٦ .

الأنسـاب : ٥ / ٣٤٨ .

☆ شعيب بن الحبحاب الأزدي المعولي مولاهم ، أبو صالح البصري ، ثقة ، من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو قبلها . (خ ، م ، د ، ت ، س) .

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٦٣٧ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢٤٤ .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، يرسل كثيراً ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

التـخريـج :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، باب في تعديد نعم الله – عز وجل – وشكرها ، ٤ / ١٥٣ .

وابن أبي الدنيا ، انظر موسوعة فضائل ابن أبي الدنيا ، كتاب الشكر لله – عز وجل –، ٣ / ٣١ .

كلاهما من طريق مـهدي بن ميمون به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٩١ ، من طريق معمر عن الحسن به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٠٣ ، لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميـد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن به نحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

٢٧١ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٦٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، قال : « الكنود : الكفور » .

---

(٢٧١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى ، صدوق ، سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

☆ الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر صدوق سيء الحفظ و لم أجد له متابعة .

سـورة القـارعـة

لوكيـع فيهـا روايتـان :

☆ في قوله تعالى ﴿ الْقَارِعَـةُ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ [٧] .

سـورة القـارعـة

ما جاء في قوله تعالى ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [١]

٢٧٢ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٧٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع قال : « سمعت أن القارعة ، والواقعة ، والحاقة : القيامة » .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ [٧]

٢٧٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٧٥ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ [القارعة : ٧] يقول : « في عيشة قد رضيها في الجنة » .

---

(٢٧٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

التخريج :

أخرج الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٥٧٣ ، من طريق علي عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ القارعة ﴾ : « من أسماء يوم القيامة ، عظمه الله وحذره عباده » .

وقال السيوطي في الدر المنثور،٨/٦٠٥،أخرج ابن جرير،وابن المنذر،وابن أبي حاتم،وابن مردوية من طرق عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: «القارعة من أسماء يوم القيامة».

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٧٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سورة التكاثر

لوكيع فيها روايتان :

☆ في قوله تعالى ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [١ – ٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [٨] .

سـورة التكاثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [١ – ٢]

٢٧٤ / أخرج الإمام أحمد في مسنده ، ٥/٤٩٧ – ٤٩٨ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه أن رجلاً انتهى إلى رسول الله – ﷺ – وهو يقول ، – وقال وكيع مرة : انتهى إلى النبي – ﷺ – وهو يقرأ ﴿ أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [التكاثر : ١ – ٢] قال : « يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت ، أو لبست فأبليت ، أو أكلت فأفنيت » .

---

(٢٧٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٠) .

☆ قتادة بن دعامة – بكسر المهملة وخفة عين مهملة – السدوسي ، البصري ، ثقة ، ثبت ، مدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٤٨٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٨٤ .

تعريف أهل التقديس : ١٠٢ – ١٠٤ .

☆ مطرف بن عبد الله بن الشِخِّير – بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء – الحرشي – بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة – ، نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر ، ثقة ، عابد ، فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٢٠٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٨٧ .

الأنساب : ٢ / ٢٠٢ .

☆ عبد الله بن الشخير بن عوف الحرشي العامري ، له صحبة (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٣٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٣ . =

= **التـخريـج :**

أخـرجه هـناد في الزهد ، باب من كره جمع المال ، ١/٣٣٤ ، من طريق وكيع ، دون لفظ « يقول ابن آدم : مالي مالي » .

والطـبري ، ٢٤ / ٥٨٠ ، مـن طريق وكيع به ولفظه « أنه – أي عبد الله بن الشخير – انتهى إلى النـبي – ﷺ – وهو يقرأ ﴿ ألـهاكم التكاثر ۞ حتى زرتم المقابر ﴾ قال : « ابن آدم ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت » .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، ص ١٧٠ .

والطيالسي ، ص ١٥٦ ، من طريق هشام .

وأحمد ، في المسند ، ٥ / ٤٩٨ – ٥٠١ ، من طريق شعبة ، وحجاج ، وسعيد ، وأبان ، وهمام .

وفي الزهد ، ١٧ ، من طريق شعبة .

وعبد بن حميد في المنتخب ، ص ١٨٣ ، من طريق شعبة .

ومسـلم ، في كـتاب الزهد ، ١٨/ ٩٤ ، من طريق همام بن يحيى ، وشعبة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي .

والترمذي في التفسير ، سورة التكاثر ، باب : ٨٨ ، ٥ / ٢٣٤ .

وفي الزهد ، باب : ٣١، ٤/١٥٣ ، من طريق شعبة ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والنسـائي في الوصايا ، باب الكراهية في تأخير الوصية ، ٦ / ٢٤٠ ، من طريق شعبة وفي الكبرى في التفسير ، سورة التكاثر ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٤٧ – ٥٤٨ .

وأبو نعيم في الحلية ، ٢ / ٢١١ ، من طريق أبان ، ٦ / ٢٨١ ، من طريق أبان وشعبة وهشام .

والبـيهقي في السـنن الكـبرى ، بـاب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها، من طريق شعبة ، ٤ / ٦١ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٣٣ – ٥٣٤ ، من طريق هشام وصححه .

جميعهم عن قتادة به نحوه .

ولا تضر عنعنة قتادة من طريق شعبة، لأن شعبة لا يروي عنه إلا ما هو من مسموعاتـه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٠٩ ، للطيالسي ، وسعيد بن منصور ، وأحمد وعبد بن حميد والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والطبراني ، والحاكم ، وابن مردويه عن عبد الله بـن الشخير بنحوه .

=

سـورة التكاثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [٨]

٢٧٥ / أخرج الإمام هناد ، في الزهد ، باب الزهـد في الطعـام ، ٢ / ٣٦٦ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن بكير بن عتيق ، عن سعيد بن جبير ، أنه أتي بشربة عسل ، فقال : « هذا من النعيم الذي تسألون عنه » .

= وعزاه ، ٨ / ٦١٠ ، للطبراني عن مطرف عن أبيه بنحوه .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده صحيح ، وانظر صحيح الجامع : ٦ / ٣٥٢ .

(٢٧٥) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ بكير بن عتيق – بضم أوله – العامري المحاربي ، كوفي ، صدوق ، من السادسة ، (عخ) . تـهذيب التـهذيب : ١ / ٥١٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٧٥ .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٨٥ – ٥٨٦ ، من طريق وكيع ومهران عن سفيان به نحوه .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزهد ، باب كلام سعيد بن جبير ، ط . الدار السلفية ، ١٣ / ٥٣٨ ، من طريق محمد بن فضيل عن بكير به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٢٠ ، لابن أبي شيبة ، وهناد عن بكير بن عتيـق قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربـها ، ثم قـال : « والله لأسـألن عن هذا » فقلت : لمه ؟ قال : « شربته وأنا أستلذه » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسـن .

سـورة العصـر

لوكيـع فيهـا روايـة واحـدة :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَالْعَصْرِ ۞ إِنَّ الإِنسَـٰنَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [١ – ٢] .

سـورة العصـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَالْعَصْرِ ۞ إِنَّ الْإِنسَـٰنَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [١ – ٢]

٢٧٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٥٩٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، أن علياً – رضي الله عنه – قرأها (والعصر ونوائب الدهر ۞ إن الإنسـٰن لفي خسر) .

---

(٢٧٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، يدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ عمرو ذي مر ، الهمداني كوفي ، سمع علياً – رضي الله عنه – ، روى عنه أبو إسحاق الهمداني .

الجرح والتعديل : ٦ / ٢٣٢ ، رقم (١٢٨٣) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٥٨٩ ، من طريق أبي إسحاق عن عمرو ذي مر قال : سمعت علياً – رضي الله عنه – يقرأ هذا الحرف (والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر) .

والحاكم في المستدرك ، ٢/ ٥٣٤ ، من طريق أبي إسحاق به ، وصححه ، ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٢١ ، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن الأنباري في المصاحف ، والحاكم عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – به وزاد في آخره « وإنه لفيه إلى آخر الدهر » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف لأن أبا إسحاق مدلس وقد عنعن ، وفيه عمرو ذي مر ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

=

= **فـائـدة :**

ذكر القرطبي قراءة علي - ﷺ - في الجامع لأحكام القرآن ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ،١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ٢٠/١٨٠، وقال : « والصحيح ما عليه الأمة والمصاحف ، وقد مضى الرد في مقدمة الكتاب على من خالف مصحف عثمان وأن ذلك ليس بقرآن يتلى ؛ فتأمله هناك » .

انظر الجامع لأحكام القرآن : ١ / ٨٠ - ٨٦ .

سـورة الهـمـزة

لوكيـع فيهـا أربـع روايـات :

☆ في قوله تعالى ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّـهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ [٨] .

سـورة الـهمزة

ما جاء في قوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [١]

٢٧٧ / أخرج الإمام وكيع في الزهد ، باب النميمة ، ٣/٧٦٧ ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : سمعت شيخاً يكنى أبا داود قال : سمعت ابن عمر وقيل له : نزلت هذه الآية في أصحاب محمد - ﷺ - ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة : ١] فقال ابن عمر : « ما عنينا بها ، وما عنينا بعشر القرآن » .

٢٧٨ / أخرج الإمام وكيع في الزهد ، باب النميمة ، ٣/٧٦٤ ، قال : حدثنا أبي عن رجل من أهل البصرة ، عن أبي الجوزاء ، قال : قلت لابن عباس من هؤلاء الذين ندبهم الله إلى الويل ؟ قال ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة : ١] قال : « هم المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الإخوان ،

---

(٢٧٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، حافظ ، لكنه يدلس ، في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ أبو داود : نفيع بن الحارث ، الأعمى الهمداني ، ويقال : السبيلي ، الكوفي القاص ، ويقال : اسمه نافع، مشهور بكنيته ، متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة . (ت ، ق).

تهذيب التهذيب : ٨ / ٥٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٢٦ .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٢٣ ، لابن أبي حاتم عن ابن عمر به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، فيه أبي داود ، وهو متروك .

الباغون البراء العنت » .

---

(٢٧٨) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ الجراح بن مليح ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ رجل من أهل البصرة : قال الفريوائي : « لعله أبان بن أبي عياش ، قال أحمد ثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن رجل عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ [الحجر : ٢٤] قال وكيع : نرى أنه أبان بن أبي عياش » .

انظر العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٤٠٩ — ٤١٠ .

ترجمة أبان : بن أبي عياش بن فيروز أبو إسماعيل ، روى عنه الثوري ، قال أحمد : متروك الحديث . وقال : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين ، ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً لكن بلي بسوء الحفظ ، وقال أبو زرعة : بصري ترك حديثه .

الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٥ — ٢٩٦ .

العلل ومعرفة الرجال : ١ / ١٦١ ، ٢ / ٥٤ .

☆ أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربعي — بفتح الموحدة ، من ربعة الأزد — البصري، ثقة ، يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ١/ ٣٩٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦١ .

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد ، باب النميمة والمجالس بالأمانة ، ٢ / ٥٧٦ ، من طريق وكيع به .

والطبري ، ٢٤ / ٥٩٦ ، عن أبي كريب ومسروق بن أبان عن وكيع به نحوه ، وفي حديث مسروق « المفرقون بين الأحبة ، الباغون أكبر العيب » .

وابن أبي الدنيا ، انظر موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا ، كتاب الغيبة والنميمة ،٢/١١٤ .

وفي كتاب الصمت وآداب اللسان ، ٥ / ١٧٤ — ١٧٥ ، من طريق شيخ من أهل البصرة به نحوه .

=

سـورة الـهمزة

٢٧٩ / أخرج الإمام وكيع في الزهد ، باب الغيبة ، ٣ / ٧٥٣ ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ [الـهمزة : ١] قال : « الذي يأكل لحوم الناس ، واللمزة : الطعان » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٢٤ ، لسعيد بن منصور ، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس أنه سئل عن قوله﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ [الـهمزة : ١] قال: « هو المشاء بالنميمة، المفرق بين الجمع ، المغري بين الإخوان » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، إن كان المراد بالرجل الذي هو من أهل البصرة : أبان ابن أبي عياش .

وإن لم يكن هو ، فتكون علة الضعف جهالة الراوي .

بيان الغريب :

قوله « العنت » : العنت المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا .. والحديث يحتملها كلها . النهاية في غريب الحديث : ٣ / ٣٠٦ .

(٢٧٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ ابن أبي نجيح ، عبد الله ، ثقة ، ربما دلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد ، باب النميمة والمجالس بالأمانة ،٥٧٦/١ ، من طريق وكيع به .

والطبري عن ابن حميد قال : ثنا مهران عن سفيان به ، ٢٤ / ٥٩٦ ، ومن طريق أبي كريب ومسروق بن أبان كلاهما عن وكيع به ولفظه : « الهمزة : الطعان ، واللمزة : الذي يأكل لحوم الناس » .

ومن طريق ابن بشار قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾ [الـهمزة:١] قال: « أحدهما الذي يأكل لحوم الناس،والآخر الطعان».

قال الطبري : « وهذا يدل على أن الذي حدّث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه =

سـورة الـهمزة

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّـهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ [٨]

٢٨٠ / أخرج الإمام هناد في الزهد ، باب الخلود في النار — نعوذ بالله منه — ١ / ١٥٩ ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي الصهباء بن عبد الله قال : سمعت الضحاك يقول : ﴿ إِنَّـهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَـدَةٌ ﴾ [الهمزة : ٨] قال : « مطبقة » .

= تأويل الكلمتين ، فلذلك اختلف نقل الرواة عنه فيما رووا على ما ذكرت » .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في تحريم أعراض الناس ، ٥ / ٣١٠ ، من طريق عصام بن يونس عن سفيان عن أبي يحيى عن مجاهد به نحوه .

وابن أبي الدنيا ، انظر موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا ، كتاب الغيبة والنميمة ، ٢ / ٦٥ — ٦٦ .

وفي كتاب الصمت وآداب اللسان ، ٥ / ١٣٣ ، من طريق ابن المبارك عن سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٢٤، للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٨٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو الصهباء : مضرس بن عبد الله بن وهب الوابشي قال يحيى بن معين :أبو الصهباء ثقة. الجرح والتعديل : ٨ / ٣٩٧ .

☆ الضحاك بن مزاحم ، صدوق ،كثير الإرسال، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

التخريج :

أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ٢ / ١٤ ، عن بشر بن عبد الوهاب ، والطبري ، ٢٤ / ٥٩٩ ، عن أبي كريب كلاهما عن وكيع به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة الفيـل

لوكيـع فيهـا سـت روايـات :

☆ في قوله تعالى ﴿ طَيراً أَبَابِيلَ ﴾ [٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ [٤] .

سـورة الفيـل

ما جاء في قوله تعالى ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [٣]

٢٨١ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب المغازي ، باب ما ذكر في أبي يكسوم وأمر الفيل ، ٨/٤٣٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [الفيل : ٣] قال : « كان لها خراطيم كخراطيم الطير ، وأكف كأكف الكلاب » .

---

(٢٨١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم ، أبو عون الخراز البصري ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٢٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٠٥ .

☆ محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم ، أبو بكر بن أبي عمرة ، البصري ، ثقة ، عابد كبير القدر ، لا يرى الرواية بالمعنى ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : لم يسمع من ابن عباس شيئاً ، كلها يقول : نبئت عن ابن عباس . قال شعبة ، عن خالد الحذاء : كل شيء قال محمد : « نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة ، لقيه أيام المختار » . من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٢٠٠ – ٢٠٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٢٢ .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٠٧ ، عن الحسن بن خلف عن وكيع به نحوه .

وعن أبي كريب عن وكيع عن ابن عون عن ابن عباس نحوه .

ومن طريق ابن علية وخارجة عن ابن عون به نحوه .

وأورده ابن كثير ، ٤ / ٥٥١ ، من رواية الطبري عن أبي كريب إلا أنه قال عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عباس به . ثم قال ابن كثير بعد ذكره عدة روايات للطبري : « وهذه أسانيد صحيحة » . =

سـورة الفيـل

٢٨٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب المغازي ، باب ما ذكر في أبي يكسوم ، وأمر الفيل ، ٨/٤٣٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن عبيد بن عمير قال : « طير سود تحمل الحجارة بمناقيرها وأظافيرها » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٣٠ ، لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس بلفظ « خضر لها خراطيم كخراطيم الإبل ، وأنف كأنف الكلاب » .

الحكم على الأثر :

إسناده منقطع ، بين ابن سيرين وابن عباس ، ولكن عرفت الواسطة بينهما وهو عكرمة وهو ثقة ، فالسند صحيح .

بيان الغريب :

قوله « أبي يكسوم » :صاحب الفيل المذكور في التنزيل . القاموس المحيط ، ص ١١٥٥، مادة كسم .

(٢٨٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ أبو سفيان : طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، الواسطي ، ويقال : المكي الإسكافي صدوق ، من الرابعة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ١١٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٤ .

☆ عبيد بن عمير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٠٧ ، عن أبي كريب عن وكيع به إلا أنه قال : « في أظافيرها ومناقيرها » .

ومن طريق ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان به نحوه .

وأبو نعيم في دلائل النبوة ، باب ذكر ما جرى على أصحاب الفيل ، من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش به نحوه ، ص ١٠٧ . =

سـورة الفيـل

٢٨٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٦٠٦/٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن ابن سابط ، عن أبي سلمة قال : « الأبابيل : الزُّمر » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٣١ ، لسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي نعيم والبيهقي معاً في الدلائل عن عبيد بن عمير الليثي قال : « لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث الله عليهم طيراً نشأت من البحر كأنها الخطاطيف بكف كل طير منها ثلاثة أحجار مجزعة ، في منقاره حجر ، وحجران في رجليه ... » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن إلى عبيد بن عمير .

(٢٨٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، روى عن جابر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

☆ ابن سابط : عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبد الله بن عبد الرحمن ، الجمحي ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة . (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٩٢ – ٩٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٦ .

☆ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، وقيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة ، مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ١ / ١٣٠ – ١٣٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٢٧ .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

سـورة الفيـل

ثنا وكيع ، قال : ثنا الفضل ، عن الحسن ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [الفيل : ٣] قال : «الكثيرة» .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [٤]

٢٨٥ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما فسر بالفارسية ، ٧ / ١٦٠ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن عكرمة عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ﴿ حِجَارَةٍ مِن سِجِيلٍ ﴾ [الفيل : ٤] قال : «هي بالفارسية سنك وكل ، حجر وطين» .

---

(٢٨٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الفضل بن دلهم الواسطي ، ثم البصري القصاب ، لين ، ورمي بالاعتزال ، من السابعة ، (د ، ت ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٤٠٢ – ٤٠٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٧٥ .

☆ الحسن البصري ، ثقة ، كان يرسل كثيراً ، ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

(٢٨٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٤) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) . =

سـورة الفيـل

٢٨٦ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما فسر بالفارسية ، ٧ / ١٦٠ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن ابن سابط ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [الفيل : ٤] قال : « هي بالفارسية ».

= **التخريج :**

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٠٨ ، عن أبي كريب عن وكيع به ، ومن طرق عن سفيان وقتادة كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس به نحوه .

أورده البخاري ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ ألم تر ... ﴾ ، ٨ / ٧٢٩ ، معلقاً ، قال ابن عباس : « ﴿ مِن سِجِيلٍ ﴾ [الفيل : ٤] هي سنك وكل » .

قال ابن حجر : « وصله الطبري من طريق السدي – فذكره – ، ووصله ابن أبي حاتم من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس ، ورواه جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة » .

أورده ابن كثير ، ٤ / ٥٥١ – ٥٥٢ ، من قول السدي عن عكرمة عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ﴿ مِن سِجِيلٍ ﴾ [الفيل : ٤] قال : « طين في حجارة سنك وكل » .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ؛ لأن السدي صدوق يهم .

إلا أنه تابعه يعلى بن حكيم الثقفي ، وهو ثقة ، – التهذيب : ٩ / ٤١٩ – ٤٢٠ ، التقريب : ٢ / ٦٨١ ، كما بينه ابن حجر ، فتبين أن السدي لم يهم ، ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره .

(٢٨٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ عبد الرحمن بن سابط ، ثقة ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٣) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٠٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل عن جابر بن سابط قال : « هي بالأعجمية : سنك وكل » . =

= قلت : لعله جابر عن ابن سابط ، كما في الأثر رقم (٢٨٣) .

وقال ابن حجر في الفتح ، كتاب التفسير ، باب سورة ﴿ ألم تر ... ﴾ ، ٨ / ٧٢٩ : « روى الطبري من طريق عبد الرحمن بن سابط قال : « هي بالأعجمية : سنك وكل » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيف ، للانقطاع بين إسرائيل وابن سابط ، ولكن تبينت الواسطة عند الطبري وهو جابر الجعفي ، إلا أنه ضعيف جداً .

سورة قريش

لوكيع فيها روايتان :

☆ في قوله تعالى ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۞ إِلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَآءِ وَالصَّيْفِ ﴾ [١ – ٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ الَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ ۞ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [٤] .

سـورة قريـش

ما جاء في قوله تعالى ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۞ إِلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ [١ - ٢]

٢٨٧ / قال الطبري ، ٢٤ / ٦١٩ ، حكي عن عكرمة أنه كان يقرأ ﴿ لتألُّفِ قُرَيْش إِلفهم رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ وقال : حدثني بذلك أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي مكين ، عن عكرمة .

---

(٢٨٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو مكين : نوح بن ربيعة ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٩) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٣٥ ، لابن جرير عن عكرمة به .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

عزو القراءة :

قوله ﴿ لتألف ﴾ : قراءة شاذة لم يقرأ بها أحد من القراء العشرة ، وقد ضبطها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ، ٢ / ٢٠٢ ، (ليألف) بفتح اللام على الأمر بعدها ياء ، قال : وهو في مصحف ابن مسعود . وفتح لام الأمر لغة حكاها ابن مجاهد وغيره .

قال ابن الجزري في قوله تعالى ﴿ لإيلاف ﴾ : « قرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة .. ، وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير همزة .. ، وقرأ الباقون بهمزة بعدها ياء ساكنة .

النشر : ٢ / ٤٠٣ .

قوله ﴿ إلفهم ﴾ : قال ابن الجزري في قوله تعالى ﴿ إيلافهم ﴾ : « قرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة ... ، وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها » .

النشر : ٢ / ٤٠٣ - ٤٠٤ .

سـورة قريـش

ما جاء في قوله تعالى ﴿ الَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [٤]

٢٨٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٢٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : قال وكيع : «سمعت ﴿ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ ﴾ [قريش : ٤] قال : الجوع ، ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش : ٤] الخوف : الجذام».

---

(٢٨٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

التخريج :

أورده الطبري ، ٢٤ / ٦٢٤ ، من قول ابن عباس – رضي الله عنهما – والضحاك وسفيان .

فائدة :

ذكر الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٢٣ – ٦٢٥ ، في تفسير قوله تعالى ﴿ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش : ٤] قولين :

الأول : آمنهم مما يخاف منه من لم يكن من أهل الحرم من الغارات والحروب والقتال ، والأمور التي كانت العرب يخاف بعضها من بعض .

الثاني : آمنهم من الجذام .

ثم ذكر أن الراجح أن الآية تعم المعنيين .

سورة الماعون

لوكيع فيها سبع عشرة رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ.وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [٦ – ٧] .

سـورة الماعـون

ما جاء في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [٥]

٢٨٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٣١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن مصعب بن سعد ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون : ٥] قال : « السهو : الترك عن الوقت » .

---

(٢٨٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عاصم بن بهدلة ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٨) .

☆ مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة المدني ، ثقة ، من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل ، مات سنة ثلاث ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ١٨٩ – ١٩٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٨٦ .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى من طريق عاصم عن مصعب قال : قلت لأبي : يا أبتاه أرأيت قوله ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون : ٥] أينا لا يسهو ؟ أينا لا يحدث نفسه قال ليس ذاك ، « إنما هو إضاعة الوقت ، يلهو حتى يضيع الوقت » .

وأخرجه من طريق سماك عن مصعب قال : سألت أبي سعداً فذكر نحوه ، ١ / ٣٣٦ .

وابن جرير ، ٢٤ / ٦٣٠ – ٦٣١ ، من طريق هشام عن عاصم بن بهدلة عن مصعب ، ومن طريق طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال : قلت : لأبي فذكر نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٢ ، للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وأبي يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقي في سننه عن مصعب بن سعد قال : قلت لأبي ، أرأيت قول الله ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون : ٥] أينا لا يسهو وأينا لا يحدث نفسه ؟ قال : « إنه ليس ذلك ، إنه إضاعة الوقت » .

وقد روي مرفوعاً من طريق مصعب بن سعد عن أبيه ، عزاه السيوطي في الدر المنثور =

سـورة الماعـون

* أخـرج الإمـام الطبري ، ٢٤ / ٦٣٣ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا أبـو عامـر ومؤمل ، قالا : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون : ٥] قال : « هم المنافقون » .

٢٩٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٣٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .

= ٨ / ٦٤٢ ، لأبي يعلى ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني في الأوسط ،وابن مردوية والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص .

قال : سألت النبي - ﷺ - عن قوله ﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾ [الماعون : ٥] قال : « هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها » قال الحاكم والبيهقي : « الموقوف أصح » .

ذكر ابن كثير ، ٤ / ٥٥٥ ، هذه الروايات ثم قال بعد ذكره للرواية الموقوفة من طريق أبي يعلى : « وهذا أصح إسناداً ، وقد ضعف البيهقي رفعه ، وصحح وقفه وكذلك الحاكم » .

وذكر الرواية المرفوعة الهيثمي في مجمع الزوائد ، ١٤٣/٧ ، من رواية الطبراني في الأوسط ثم قال : « وفيه عكرمة بن إبراهيم ، وهو ضعيف جداً ، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في الصلاة » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام .

ولكن الأثر ثابت ، من طريق عاصم عن مصعب عن أبيه ، وإسناده حسن ، فقد تابع عاصماً سماك ابن حرب وطلحة بن مصرف .

وسماك بن حرب صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨).

وطلحة بن مصرف ، ثقة ، ستأتي ترجمته في الأثر رقم (٣٣٨) .

ويرتقي الأثر بالمتابعات إلى الحسن لغيره .

(٢٩٠) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، =

سـورة الماعـون

ما جاء في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۞ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [٦ – ٧]

٢٩١ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٣٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۞ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [المعون : ٦ – ٧] قال : « هو المنافق الذي يمنع زكاة ماله ، فإن صلى راءى ، وإن فاتته لم يأس عليها » .

= تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٤ / ٦٣٣ ، من طريق مهران عن سفيان به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٢ ، للفريابي ، وابن جرير ، وابن المنذر عن مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

فائدة :

قال ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٥٤ ، في معنى قوله تعالى﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ [الماعون : ٥] : « إما عن فعلها بالكلية ... ، وإما عن وقتها الأول فيؤخرونها إلى آخره دائماً أو غالباً ، وإما عن أدائها بأركانها وشروطها على الوجه المأمور به ، وإما عن الخشوع فيها والتدبر لمعانيها ، فاللفظ يشمل ذلك كله ، لكل من اتصف بشيء من ذلك قسط من هذه الآية ، ومن اتصف بجميع ذلك فقد تم له نصيبه منها وكمل له النفاق العملي كما ثبت في الصحيحين أن رسول الله – ﷺ – قال : « تلك صلاة المنافق ، تلك صلاة المنافق ، تلك صلاة المنافق ، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً » . .. ولعله إنما حمله على القيام إليها مراآة الناس لا ابتغاء وجه الله فهو كما إذا لم يصل بالكلية » .

(٢٩١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ مبارك بن فضالة ، صدوق يدلس ويسوي ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، =

سـورة الماعـون

٢٩٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكـاة ، باب قولـه تعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٣ ، قال : حدثـنا وكيع ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن ابن عمر — رضي الله عنه — قال : « هو المال الذي لا يؤدي حقه » .

= تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

☆ الحسـن البصري ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، في المرتبة الثالثة من مرتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده حسن ، فيه مبارك بن فضالة مدلس ، ولم يصرح بالسماع ولكن قال الإمام أحمد : « ما روى مبارك عن الحسن يحتج به » .

(٢٩٢) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ سعيد بن عبيد الطائي ، أبو الـهذيل الكوفي ، ثقة ، من السادسة .(خ،م،د،ت، س).

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٣٥٢ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٢١٠ .

☆ علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي — بلام مكسورة وموحدة — الأسـدي ، ويقـال : البجلي ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٥ / ٦٨٤ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٤١٣ .

التـخريـج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٩٩ ، من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل ، عن أبي المغيرة ، عن رجل سأل ابن عمر عن الماعون فقال : هو منع الحق .

والطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٣٦ ، من طـرق عن سـلمة بن كهيل عن أبي المغـيرة عن ابن عمر به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨/٦٤٥ ، لعبد الرزاق ، والفريابي ، وسعيد بن منصور وابن جرير، وابن المنذر عن أبي المغيرة قال : قال ابن عمر : « المال الذي لا يعطى حقه » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

سـورة الماعـون

٢٩٣ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٣٦ – ٦٣٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي المغيرة عن ابن عمر قال : « هي الزكاة » .

٢٩٤ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : « هو المتاع » ، وقال علي : « هو الزكاة » .

---

(٢٩٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ سلمة بن كهيل ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

☆ أبو المغيرة : علي بن ربيعة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩٢) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى ﴿ ويمنعون الماعون ﴾ ، ٣ / ٩٣ ، عن وكيع عن عبد الله عن سفيان به .

قلت : فاسم عبد الله مقحم في السند ، والله أعلم .

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٣٦ ، من طريق مهران عن سفيان عن رجل عن مجاهد عن ابن عمر به .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٥٥ ، من قول مجاهد عن علي – رضي الله عنه – ، ثم قال : « وكذا روى من غير وجه عن ابن عمر » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٩٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

= ☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مرتب المدلسين ، تقدمت ترجمتـه في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

رواية علي : أخرجها عبد الرزاق في تفسيره ، ٣٩٩/٢ ، من طريق معمر والثوري به نحوه .

والطبري ، ٢٤ / ٦٣٥ – ٦٣٦ ، من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به ، ومن طرق عن السـدي عن أبي صالح عن علي به .

والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٣٦ ، من طريق سفيان به نحوه ، وقال : هذا إسناد صحيح مرسـل ؛ فإن مجاهداً لم يسمع من علي .

والبيهقي في السنن الكبرى ، من طريق أبي صالح عن علي قال : الزكاة المفروضة ، ٤ / ٨٢ ، كتاب الزكاة ، باب ما ورد في المواعيد فيمن كتر مال زكاة و لم يؤد زكاته ، ومن طريق ابـن أبي نجيح به نحوه ، باب ما ورد في تفسير الماعون ، ٤ / ١٨٤ .

وذكرها ابن كثير ، ٤ / ٥٥٥ ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي – رضي الله عنه – .

وعزاها السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٥ ، للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وابـن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم ، والبيهقي في سـننه عـن علي بن أبي طالب نحوه .

رواية ابن عباس : أخرجها الطبري ، ٢٤ / ٦٤٠ – ٦٤١ ، من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد به نحوه .

والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، ٢ / ٥٣٦ ، وفيه قال : « الماعون : العارية » .

والبيهقي في السنن الكبرى ، ٦ / ٨٨ ، وفيه قال : عارية المتاع ، كتاب العارية ، باب ما جاء في جواز العارية .

والضياء في المختارة ، وفيه قال : العارية ، ١٠ / ١٤١ .

جميعهم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وعزاها السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٤ – ٦٤٥ ، لآدم ، وسعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة ، وابن جرير، وابن المنذر ، والطبراني ، والحاكـم ، وصححه ، والبيهقي ، والضياء في المختارة من طرق عن ابن عباس في قوله ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] قال : « عارية متاع البيت » . =

سـورة الماعـون

٢٩٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٣٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن أبي عمر ، عن ابن الحنفيـة - ﷺ - قـال : « هي الزكاة » .

= **الحـكم عـلى الأثـر :**

رواية علي - ﷺ - إسنادها صحيح مرسل .

قلت : ولا ترتقي الرواية بمتابعة أبي صالح باذام ، لمجاهد ، لأنه ضعيف يرسل .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٤٣٢ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٦٦ .

رواية ابن عباس : إسنادها صحيح .

قال الـهيثمي في مجمع الزوائد ، ٧/ ١٤٣ ، عن رواية ابن عباس - رضي الله عنـهما - : « رواه الطبراني ، ورجاله ، رجال الصحيح » .

(٢٩٥) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق ، التميمي ، الكوفي ، ضعـيف ، من الخامسة ، (بخ ، ق) .

تـهذيب التـهذيب : ١ / ٣١٥ - ٣١٦ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٥١ .

☆ أبو عمر ، دينار بن عمر الأسدي ، البزار الكوفي الأعمى ، مولى بشر بن غالب ، روى عن ابن الحنفية ، روى عنه إسماعيل الأزرق ، صالح الحديث ، رمي بالرفض ، من السادسة . (بخ ، ق).

تـهذيب التـهذيب : ٣ / ٣٩ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٦٧ .

☆ ابن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب الـهاشمي ، أبو القاسم ، ثقة ، من الثانية ، مات بعد الثمانين . (ع) .

تـهذيب التهذيب : ٧ / ٣٣٣ - ٣٣٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤١ .

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى ﴿ ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٤ ، من طريق وكيع ، عن إسماعيل عن أبي عمرو عن يحيى ، =

سـورة الماعـون

٢٩٦ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : « الزكاة » .

٢٩٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٣٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار أن أبا العبيدين سأل ابن مسعود عن ﴿ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال : « هو ما يتعاوره الناس بينهم

= عن ابن الحنفية به .

قلت : والصواب عن أبي عمر كما في رواية الطبري ، وأما ذكر يحيى بين أبي عمر وابن الحنفية فيظهر لي أنه مقحم في السند ؛ لأن أبا عمر روى عن ابن الحنفية مباشرة ، والله أعلم .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٥ ، لابن أبي شيبة عن ابن الحنفية به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

(٢٩٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سلمة بن نبيط ، روى عن الضحاك ، ثقة ، يقال : اختلط ، ورواية وكيع عنه قبل الاختلاط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

☆ الضحاك بن مزاحم ، صدوق ،كثير الإرسال، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٣٧ ، عن أبي كريب عن وكيع به ،وعن الحسين عن أبي معاذ عن عبيد عن الضحاك به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٥ ، لابن أبي شيبة عن الضحاك به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الفأس والقدر والدلو » .

---

(٢٩٧) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ الحكم بن عتيبة ، ثقة ، ثبت ، إلا أنه ربما دلس ، في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

☆ يحيى الجزار العرني – بضم المهملة وفتح الراء ثم نون – الكوفي ، لقبه زبان – بزاي موحدة – ، وقيل : زبان أبوه ، صدوق ، رمي بالغلو في التشيع من الثالثة . (م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٢١٠ – ٢١١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٥٦ .

☆ أبو العبيدين ، معاوية بن سبرة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

التخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى﴿ ويمنعون الماعون﴾ [الماعون : ٧] ، من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن يحيى الجزار ، أن أبا سعيد سأل عبد الله عن الماعون قال : « هو الفأس ، والقدر ، والدلو » .

قلت : والذي يظهر لي أن الراوي هو أبو العبيدين وليس أبا سعيد ، والله أعلم .

والطبري ، ٢٤ / ٦٣٨ – ٦٣٩ ، من طرق عن يحيى الجزار به نحوه ، ومن طريق حارثة ابن مضرب، ومسلم ، والحسن ، وسلمة بن كهيل عن أبي العبيدين به نحوه ، وأخرجه من طريق حارثة عن أبي العبيدين وسعيد بن عياض عن ابن مسعود به نحوه .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٥٥ ، من رواية الأعمش وشعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار أن أبا العبيدين سأل عبد الله بن مسعود فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٣٩٩ ، من طريق ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن ابن مسعود به نحوه .

وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٥٤ ، من طريق آخر عن أبي عوانه عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال : « كل معروف صدقة ، كنا نعد الماعون على عهد رسول الله – ﷺ – عارية الدلو والقدر » .

قال محقق تفسير النسائي ، إسناده حسن ، وللحديث طرق عنه وله شواهد يصح بها .=

سـورة الماعـون

٢٩٨ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكـاة ، بـاب قولـه تعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣/٩٣ ، قال : حدثنا وكيع، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث ، عن عبـد الله قـال : « القدر والدلو » .

= وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة،باب في حقوق المال ،٢/١٢٤، من طريق أبي عوانة به نحوه.

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٣ ، لسعيد بن منصور ، وابـن ابي شـيبة ، وأبـو داود ، والنسائي ، والبزار ، وابن جرير ، ٢٤ / ٦٤١ ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني في الأوسـط ، وابن مردوية ، والبيهقي في سننه من طرق عن ابن مسعود .

قال ابن حجر في الفتح ، كـتاب التفسير ، سـورة﴿ أرأيت ... ﴾ ، ٨ / ٧٣١ : « إسـناده صـحيـح إلى ابن مسعود » .

وقال الـهيثمي في مجمع الزوائد ، ٧ / ١٤٣ ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطـبراني رجال الصحيح .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده حسن ، ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره ، فقد تابع يحيى بن الجزار ، حارثة بن مضـرب ، ومسلم ، والحسن ، وسلمة بن كهيل عن أبي العبيدين عند الطبري ، ٢٤ / ٦٣٨ – ٦٣٩ .

☆ حارثة بن مضرب العبدي الكوفي ، ثقة ، من الثانية (بخ ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٢ / ١٣٧ ، تقريب التـهذيب : ١ / ١٠١ .

☆ مسلم بن عمران البطين ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

(٢٩٨) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ إبراهيم التيمي ، ثقة ،إلا أنه يرسل ويدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(١٠٥) .

☆ الحارث بن سويد التيمي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة ، ثبت ، من الثانية ، مات بعد سنة سبعين . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٢ / ١١٣ ، تقريب التـهذيب : ١ / ٩٧ . =

سـورة الماعـون

* أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٠ ، قال : حدثني يعقوب ، قال : ثنا هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم أنه قال : « هو عارية الناس : الفأس ، والقدر ، والدلو ونحو ذلك ، يعني الماعون » .

٢٩٩ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بمثله .

= **التخريج :**

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٤ ، للفريابي ، والبيهقي عن ابن مسعود نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٢٩٩) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، وصحح جماعة من العلماء مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٣٩ – ٦٤٠ ، من طرق عن عبد الله بن مسعود به نحوه .

وابن عيينة في تفسيره ، جمع ودراسة : أحمد صالح ، من طريق الأعمش به نحوه ، ص ٣٤٩ .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سـورة الماعـون

٣٠٠ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكـاة قولـه تـعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٣ ، قال : حدثنا وكيـع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس — رضي الله عنهما —، مثل حديث ابن مسعود — رضي الله عنه — .

٣٠١ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قـال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابـن عبـاس — رضي الله عنهما — قال : « هو العارية » .

---

(٣٠٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٤٠ ، من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مثله ، قال : « الفأس والدلو » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

(٣٠١) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ١٤٠) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله ابن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة الماعـون

٣٠٢ / أخرج الإمام الطبري ، ٤ / ٦٤٠ ، قال : حدثنا أبو كـريب ، قـال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، نحوه .

= **التـخريـج :**

أخرجه ابن أبي شيبة ، ٣ / ٩٤ ، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

والطبري ، ٢٤ / ٦٤٠ – ٦٤١ ، من طرق عن ابن أبي نجيح به نحـوه ، والحـاكم وصححـه ، ٢ / ٥٣٦ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٤ – ٦٤٥ ، لآدم ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شـيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والطبراني ، والحاكم وصححه ، والبيهقي ، والضياء في المختارة ، من طـرق عن ابن عباس في قوله ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧] قـال : « عارية متاع البيت » .

وقال الـهيثمي في مجمع الزوائـد ، ١٤٣/٧ : « وعـن ابـن عبـاس ﴿ وَيَمْنَعُـونَ الْمَـاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] قال : « العارية » رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـنـاده صـحيـح .

(٣٠٢) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـنـاده صـحيـح .

سـورة الماعـون

٣٠٣ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام قال : سألت عكرمة عن (الماعون) فقال : « الفأس ، والقدر ، والدلو » .

٣٠٤ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزكاة ، باب قوله تعالى ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] ، ٣ / ٩٤ ، قال : حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، قال : « (الماعون) : هو المال بلسان قريش » .

---

(٣٠٣) ترجمة رجال الإسناد :

☆ هشام : لم أعرفه .

☆ عكرمة ، مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أورده البخاري معلقاً ، الفتح ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ أرايت .. ﴾ ، ٨ / ٧٣١ ، قال عكرمة : « أعلاها الزكاة المفروضة ، وأدناها عارية المتاع » .

قال ابن حجر : « قول عكرمة وصله سعيد بن منصور بإسناد إليه باللفظ المذكور » .

وأورده ابن كثير ، ٤ / ٥٥٦ ، عن عكرمة بنحو رواية سعيد بن منصور .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٥ ، لابن أبي حاتم عن عكرمة قال : « رأس الماعون زكاة المال ، وأدناه المنخل ، والدلو ، والإبرة » .

الحكم على الأثر :

فيه هشام لم أعرفه .

(٣٠٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، واسمه : =

= هشام بن شعبة ، القرشي ، العامري ، أبو الحارث المدني .

اختلف في سماعه من الزهري .

قال يعقوب بن شيبة : سألت علياً عن سماعه من الزهري ، فقال : هو عرض .

قلت : وإن كان عرضاً كيف هو ؟ قال : مقارب .

وعن ابن معين قال : لم يسمع ابن أبي ذئب من الزهري – يعني أنه عرض – .

قال الخليلي : ثقة .. ، وقد بين ابن أخي الزهري كيفية أخذ ابن أبي ذئب عن عمه قال : إنه سأل عن شيء فأجابه ، فرد عليه ، فتقاولا ، فحلف الزهري أن لا يحدثه ، ثم ندم ابن أبي ذئب ، فسأل الزهري أن يكتب له أحاديث من حديثه ، فكتب له ، فكان يحدث بـها » .

قال ابن حجر : « ثقة ، فقيه ، فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل : سنة تسع » . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٧ / ٢٨٦ – ٢٨٨ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٣٥ .

☆ الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر الحافظ المدني ، متفق على جلالته ، واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين . (ع) .

تـهذيب التـهذيب : ٧ / ٤٢٠ – ٤٢١ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٥٥٢ .

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما نـزل بلسان الحبشة ، ٧ / ١٥٧ ، به .

وأخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٤٢ ، عن أبي كريب عن وكيع به .

وأورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٥٦ ، من رواية ابن أبي حاتم ، عن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع به .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

الراجـح في معنـى ﴿ المـاعـون ﴾ :

ذكر الطبري ، ٢٤ / ٦٣٥ – ٦٤٢ ، في تفسير (الماعون) أربعة أقوال :

الأول : الزكاة المفروضة . =

= **الثاني** : ما يتعاوره الناس بينهم من مثل الدلو والقدر ، ونحو ذلك .

الثالث : المعروف .

الرابع : المال .

ثم قال – رحمه الله – : « وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب ، إذ كان الماعون هو ما وصفنا قبل، وكان الله قد أخبر عن هؤلاء القوم ، وأنهم يمنعونه الناس خبراً عاماً من غير أن يخص من ذلك شيئاً أن يقال : إن الله وصفهم بأنهم يمنعون الناس ما يتعاورونه بينهم ، ويمنعون أهل الحاجة والمسكنة ما أوجب الله لهم في أموالهم من الحقوق ؛ لأن كل ذلك من المنافع التي ينتفع بها الناس بعضهم من بعض » .

ما جاء في سورة الكوثر

وفيها لوكيع ثلاث عشرة رواية :

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [٣] .

سـورة الكوثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [١]

٣٠٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٦ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : « الكوثر نهر في الجنة ، شاطئاه درّ مجوف ».

٣٠٦ / وأخرج ابن جرير ، ٢٤ / ٦٤٦ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عائشة : « الكوثر نهر في الجنة ، عليه من الآنية عدد نجوم السماء » .

---

(٣٠٥) (٣٠٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أ بو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ أبو عبيدة : عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ١٦٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٤٣ .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٦٤ ، من طرق عن أبي إسحاق به نحوه .

رواه البخاري في التفسير ، باب سورة ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ ٨ / ٧٣١ ، قال : حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عائشة – رضي الله عنها – قال : سألتها عن قوله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ قالت : هو نهر أعطيه نبيكم – ﷺ – ، شاطئاه عليه در مجوف ،آنيته كعدد النجوم » .

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤ / ٥٥٧ ، من رواية ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن وكيع . =

سـورة الكوثـر

٣٠٧ / أخرج الإمام هناد في الزهد ، باب ما جاء في الكوثر ، ١ / ١١٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ابن أبي نجيح ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : « من أحب أن يسمع خرير الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه » .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٨ ، لابن أبي شيبة ، والبخاري ، وابن جرير ، وابن مردويه عن عائشة – رضي الله عنها – أنها سئلت عن قوله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ [الكوثر : ١] قالت : « هو نهر أعطيه نبيكم – ﷺ – في بطنان الجنة ، شاطئاه عليه در مجوف ، فيه من الآنية والأباريق عدد النجوم » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٣٠٧) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو جعفر الرازي ، عيسى بن أبي عيسى ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

☆ ابن أبي نجيح ، عبد الله بن ابي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٤٦ – ٦٥٦ ، من طريق وكيع به ، ومن طريق آخر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل عن عائشة به نحوه .

وأورده ابن كثير ، ٤ / ٥٥٧ ، من رواية الطبري عن أبي كريب عن وكيع به .

وقال ابن كثير ، ٤ / ٥٥٧ : « هذا – أي الإسناد – منقطع بين ابن أبي نجيح وعائشة – رضي الله عنها – ، وفي بعض الروايات عن رجل عنها .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٠ ، لهناد ، وابن جرير عن عائشة – رضي الله عنها – . =

سـورة الكوثـر

٣٠٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٦ ، قال : حدثنا أبو كـريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي جعفر ، عن ابن ابي نجيح عن أنس قال : « الكوثـر : نـهر في الجنة » .

= **الحـكم عـلى الأثـر :**

إسناده ضعيف ،فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وللانقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة ، وقد جاء عند الطبري عن مجاهد عن رجل عن عائشة ، إلا أن فيه رجل مبهم .

وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ، ١ / ١٧٠ ، رقم (٥٥٣) .

(٣٠٨) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو جعفر الرازي التميمي ، يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٤) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٤٦ ، من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٨ ، لابن جرير ، وابن مردويه من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ [الكوثر : ١] قـال : « الخـير الكثير » وقال أنس بن مالك: « نـهر في الجنة » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده ضعيف ؛ لأن فيه أبا جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ ، وللانقطاع بين ابن أبي نجيح وأنس .

ولكن روي الأثر مرفوعاً إلى النبي - ﷺ - من طريق أنس بن مالك - رضي الله عنه - أخرجـه الإمام البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير، باب سورة ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾،٨/٧٣١،=

سـورة الكوثـر

٣٠٩ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الفضائل ، باب ما أعطى الله تعالى محمداً - ﷺ - ، ٧ / ٤٤٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن فطـر ، عن عطاء قال : ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] قال : « حوض في الجنة أعطيه رسول الله - ﷺ - » .

= قـال : حدثـنا آدم ، حدثـنا شيبان ، حدثنا قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : « لما عرج بالنـبي - ﷺ - إلى السـماء قال : « أتيت على نـهر حافـتاه قباب اللؤلؤ مجوف ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر » .

وزاد في روايـة ، في كـتاب الـرقاق ، باب في الحوض ، ١١ / ٤٦٤ ، من طريق قتادة عن أنس : « هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ، فإذا طيبه - أو طينه - مسك أذفر » .

عـزاه السـيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٧ ، للطيالسي ، وابن أبي شيـبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة عن أنس به نحوه .

(٣٠٩) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ فطر بن خليفة القرشي المخزومي ، مولاهم ، أبو بكر الحناط - بالمهملة والنـون - الكوفي ، صدوق ، رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة . (خ ، ٤) .

تـهذيب التـهذيب : ٦ / ٤٢٨ - ٤٢٩ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٤٧٨ .

☆ عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه ، لكنه كثير الإرسال ، تقدمت ترجمتـه في الأثـر رقم (٤٨) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٤٨ ، من طريق أبي كريب عن وكيع وأبي نعيم عن مطر ، عن عطاء به نحوه .

قلت : والصواب فطر كما عند ابن أبي شيبة ، والله أعلم .

الحـكم على الأثـر :

إسـناده حسـن .

سـورة الكوثـر

٣١٠ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : « الكوثر : الخير الكثير » .

٣١١ / أخرج الإمام هناد في الزهد ، باب ما جاء في الكوثر ، ١/ ١١٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن بدر بن عثمان قال : سمعت عكرمة يقول : ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] قال : « ما أعطيه النبي - ﷺ - من

---

(٣١٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٦٤٧ – ٦٤٨ ، من طريق أبي بشر وعطاء عن سعيد بن جبير به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن ، لأن عطاء بن السائب ، صدوق اختلط .

لكن تابعه أبو بشر – وهو ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٢) – عن سعيد بن جبير به .

كما عند ابن جرير ، فتبين أنه لم يختلط في هذه الرواية ، وترتقي الرواية إلى الصحيح لغيره .

وهذا الأثر أخرجه البخاري ، الفتح ، كتاب الرقاق ، باب في الحوض ، ١١ / ٤٦٣ ، عن أبي بشر ، وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٤٩ ، للبخاري ، وابن جرير ، والحاكم .

الخير ، والإسلام ، والنبوة » قال : وأراه قال : والقرآن » .

---

(٣١١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ بدر بن عثمان الأموي ، مولاهم الكوفي ، ثقة ، من السادسة . (م ، س ، فق) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٤٤١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٧ .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الفضائل ، باب ما أعطى الله تعالى محمداً - ﷺ - ، ٧ / ٤٤٣ ، عن وكيع به دون ذكر « والقرآن » .

والطبري ، ٢٤/٦٤٨، قال : حدثنا وكيع به وفيه « من الخير والنبوة والقرآن» .

والمروزي في زوائد الزهد ، ص ٥٦٢ ، عن يزيد بن زريع ، أخبرنا عمارة ، عن عكرمة : « الكوثر : الخير الكثير والنبوة والكتاب » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٠ ، لهناد وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن عساكر عن عكرمة به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الراجح في معنى ﴿ الكوثر ﴾ :

ذكر الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٤٥ – ٦٤٩ ، في تفسير الكوثر عدة أقوال :

الأول : هو نهر في الجنة أعطاه الله نبيه محمداً - ﷺ - .

الثاني : هو الخير الكثير ، فمنه النهر ، والنبوة ، والقرآن ، والإسلام وغيره .

الثالث : هو حوض أعطيه رسول الله - ﷺ - في الجنة .

ثم قال – رحمه الله - : « وأولى الأقوال بالصواب عندي ، قول من قال : هو اسم النهر الذي أعطيه رسول الله - ﷺ - في الجنة ، وصفه الله بالكثرة لعظم قدره .

وإنما قلنا ذلك أولى الأقوال في ذلك ، لتتابع الأخبار عن رسول الله - ﷺ - بأن ذلك كذلك » .

=

سـورة الكوثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [٢]

٣١٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة ، باب وضع اليمين على الشمال ، ١/٤٢٧ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا يزيد بن زياد ، عن أبي الجعد ، عن عاصم الجحدري ، عن عقبة بن ظهير ، عن علي - رضي الله عنه - في قوله ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] قال : « وضع اليمين على الشمال في الصلاة » .

= وقال ابن حجر - رحمه الله - (في الفتح ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ ، ٨ / ٧٣٢ : « وحاصل ما قاله سعيد بن جبير أن قول ابن عباس : إنه الخير الكثير ، لا يخالف قول غيره: إن المراد به نهر في الجنة ، لأن النهر فرد من أفراد الخير الكثير ، ولعل سعيداً أومأ إلى أن تأويل ابن عباس أولى لعمومه ، لكن ثبت تخصيصه بالنهر من لفظ النبي - ﷺ - فلا معدل عنه » .

أما بالنسبة للنهر والحوض فقد جمع بينهما ابن حجر فقال : « الكوثر نهر داخل الجنة ... ، وماؤه يصب في الحوض ، ويطلق على الحوض كوثر لكونه يمد منه » .

الفتح ، كتاب الرقاق ، باب في الحوض ، ١١ / ٤٦٦

وقال في الفتح ، كتاب التفسير ، باب سورة ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾، ٨ / ٧٣٢ : « وفي صحيح مسلم من طريق المختار بن فلفل عن أنس « بينما نحن عند النبي - ﷺ - إذ غفا إغفاءه ، ثم رفع رأسه مبتسماً فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : نزلت عليّ سورة . فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ إلى آخرها ، ثم قال : أتدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : «فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير ، وهو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة » .

(٣١٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ يزيد بن زياد بن أبي الجعد الاشجعي ، الغطفاني الكوفي ، صدوق ، من السابعة ، (عخ ، س ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٤٢ - ٣٤٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٧١ .

☆ أبو الجعد : زياد بن الجعد بن أبي الجعد الأشجعي .

الجرح والتعديل : ٣ / ٥٢٧ ، العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٩٨ ، رقم (٣٩٥) .=

سـورة الكوثـر

= ☆ عاصم بن الحجاج أبو مجشر الجحدري ، بصري ، روى عن عقبة بن ظبيان ، ومنهم من يقول عن أبيه عن عقبة ، روى عنه يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، قال يحيى عنه : ثقة .

الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٩ ، رقم (١٩٢٨) ، العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٣٧٢ . رقم (٢٣٦٢) .

☆ عقبة بن ظهير : عقبة بن ظبيان ويقال : عقبة بن ظهير ، روى عن علي ، روى عاصم الجحدري عن أبيه عنه .

الجرح والتعديل : ٦ / ٣١٣ ، رقم (١٧٣٩) .

قال أبو محمد : اختلف حماد بن سلمة ويزيد بن زياد بن أبي الجعد في هذا الحديث فقال حماد : عن عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي في قوله – عز وجل – ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٣] فقال : وضع اليمين على الشمال في الصلاة ، وروى يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي .

الجرح والتعديل : ٦ / ٣١٣ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٤٠١ ، من طريق وكيع به نحوه .

والطبري ، ٢٤ / ٦٢٥ ، عن أبي كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم الجحدري به .

وفي رواية للطبري ، ٢٤ / ٦٥١ ، عن محمد بن ربيعة عن يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد عن عاصم به ، ورواه من طرق عن علي – ﷺ – .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٣٧ ، عن عاصم وفيه عن عقبة بن صهبان به نحوه .

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٥٨ ، وقال : « يروى عن علي ولا يصح » .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٠ ، لابن أبي شيبة ، والبخاري في تاريخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والدارقطني في الأفراد ، وأبو الشيخ ، والحاكم وابن مردويه ، والبيهقي في سننه ، عن علي بن أبي طالب – ﷺ – به نحوه .

الحكم على الأثر :

فيه أبي الجعد ، وعقبة بن ظهير لم يذكر فيهما جرح ولا تعديل .

سـورة الكوثـر

٣١٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٥٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] « الصلاة ، (وانحر) برفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح » .

٣١٤ / أخرج الإمام الطبري في تفسيره ، ٢٤/٦٥٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن فطر ، عن عطاء ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] قال : «صلاة الفجر ، وانحر البدن » .

---

(٣١٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، رافضي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ، فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٣٠ – ٣٣١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٤١ .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٠ ، لابن جرير عن أبي جعفر به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

(٣١٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ فطر بن خليفة القرشي ، صدوق ، رمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠٩).

☆ عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، فقيه ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٤٨).=

سـورة الكوثـر

٣١٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٥٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن أبي جعفر ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ قال : « الصلاة » ، وقال عكرمة : « الصلاة ، ونحر النسك » .

= التـخريـج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٤٠٢ ، من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وفطر عن عطاء به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥١ ، لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن مجاهد ، وعطاء ، وعكرمة ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] قالوا : « صلاة الصبح بجمع ، ونحر البدن بمنى » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسناده حسن ، فيه فطر بن خليفة وهو صدوق ، وقد تابعه مجاهد عند عبد الرزاق ، فترتقي الرواية إلى الصحيح لغيره .

(٣١٥) ترجـمة رجـال الإسـناد :

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ ثابت بن أبي صفية ، ضعيف ، رافضي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

✯ أبو جعفر الباقر ، محمد بن علي بن الحسين ، ثقة ، فاضل ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٣) .

✯ عكرمة البربري ، مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التـخريـج :

ذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٥٨ ، من قول أبي جعفر الباقر .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٠ ، لابن جرير عن أبي جعفر به .

وقال ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٥٨ ، : « قال ابن عباس ، وعطاء ، ومجاهد ، وعكرمة ، والحسن يعني بذلك نحر البدن ونحوها » .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده ضـعيـف .

سـورة الكوثـر

٣١٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٥٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة ، ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] « فصل الصلاة ، وانحر النسك » .

٣١٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٥٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] قال : « مناحر البدن بمنى » .

---

(٣١٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جداً ، رافضي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

التخريج :

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥١ ، لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن مجاهد ، وعطاء وعكرمة ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ٢] قالوا : « صلاة الصبح بجمع ، ونحر البدن بمنى » .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً .

(٣١٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

سـورة الكوثـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [٣]

٣١٨ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الفضائل ، باب ما أعطى الله تعالى محمداً - ﷺ - ، ٧ / ٤٤٣ ، قال : حدثنا وكيع ، عن بدر ابن عثمان ، عن عكرمة قال : « لما أوحي إلى النبي - ﷺ - قالت قريش : « بتر محمد فنزلت ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر : ٣] الذي

= ☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٣١٦) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الراجح من الأقوال في معنى الآية :

ذكر الإمام الطبري في تفسير الآية عدة أقوال ، ٢٤ / ٦٥١ – ٦٥٦ :

الأول : حضه على المواظبة على الصلاة المكتوبة ، ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة .

الثاني : الصلاة المكتوبة ، وأن يرفع يديه إلى النحر عند افتتاح الصلاة والدخول فيها .

الثالث : الصلاة المكتوبة ، ونحر البدن .

الرابع : صل يوم النحر صلاة العيد ، وانحر نسكك .

الخامس : اجعل صلاتك ونحرك لله ، إذ كان من يكفر بالله يجعله لغيره .

السادس : فصل وادع لربك وسله .

ثم قال – رحمه الله - : « وأولى هذه الأقوال عندي بالصواب ، قول من قال : « معنى ذلك ، فاجعل صلاتك كلها لربك خالصاً دون ما سواه من الأنداد والآلهة ، وكذلك نحرك اجعله له دون الأوثان ، شكراً له على ما أعطاك من الكرامة ، والخير الذي لا كفء له ، وخصك به من إعطائه إياك الكوثر ... فلم يكن لخصوص بعض الصلاة بذلك دون بعض ، وبعض النحر دون بعض وجه ، إذ كان حثاً على الشكر على النعم » .

قال ابن كثير ، ٤ / ٥٥٩ : «وهذا الذي قاله في غاية الحسن ، وقد سبقه إلى هذا المعنى محمد بن كعب القرظي وعطاء » .

=

رماك به هو الأبتر » .

---

(٣١٨) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ بدر بن عثمان ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١١) .

☆ عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ٢٩٠) .

التـخريـج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٥٨ ، عن أبي كريب عن وكيع به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٢ ، لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، عن عكرمة به نحوه .

وعزاه في لباب النقول ، ص ٣٤٢ ، لابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح مرسـل .

سـورة الكـافـرون

لوكيـع فيهـا روايتـان :

☆ في قراءتـها في الركعتين قبل الفجر ، والركعتين بعد المغرب .

☆ في قراءتـها في ركعتي الطـواف .

٣١٩ / أخرج الإمام أحمد ، ٢ / ٢٥٠ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن ابن عمر : «أن رسول الله - ﷺ - قرأ في الركعتين قبل الفجر ، والركعتين بعد المغرب بضعاً وعشرين مرة ، أو بضع عشرة مرة ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] .

---

(٣١٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق ، في مصنفه ، باب القراءة في ركعتي الفجر ، من طريق الثوري عن أبي إسحاق به نحوه ، ٣ / ٥٩ .

وأحمد ، في المسند : رقم ٤٩٠٩ ، ٥٢١٥ ، ٥٦٩٥ ، ٥٧٠٣ ، ٥٧٤٦ ، ٢ / ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٨ .

وابن أبي شيبة في المصنف ، ط . الدار السلفية ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرؤ به في ركعتي الفجر ، ٢ / ٢٤٢ .

والترمذي في سننه كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر، وما كان النبي - ﷺ - يقرأ فيهما،وقال أبو عيسى:حديث ابن عمر حديث حسن،١/٤٢٥ - ٤٢٦، من طريق سفيان عن أبي إسحاق .

وابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر ، ١ / ٣٦٣ ، من طريق سفيان .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب القراءة في ركعتي الفجر ، ١ / ٢٩٨ .

وابن حبان ، انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب ذكر ما يقرأ به - ﷺ - في الركعتين قبل الفجر ، ٤ / ٧٨ - ٧٩ . =

٣٢٠ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، باب كتاب الحـج ، بـاب في ركعتي الطواف ما يقرأ فيهما ، ٤/٥٤٩ ، قال : نا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد أن النبي - ﷺ - قرأ في ركعتي الطواف ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَـا الْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون] ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص].

= جميعهم من طرق عن أبي إسحاق به نحوه .

والنسـائي في سـننه ، كـتاب الافتتاح ، باب القراءة في الركعتين بعد المغرب ، من طريق عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن إبراهيم عن مجاهد به نحوه ، ٢ / ١٨٢ .

والبيهقي في السنن ، باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة ، من طريق أبي الأحوص عن إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر به نحوه ، ومن طريق عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن براهيم عن مجاهد به نحوه ، ٣ / ٤٣ .

قال الطرهوني : « إسناده في غاية الصحة ، وبالنسبة لعنعنة أبي إسحاق فقد تابعه غيره عن مجاهد » .

انظر موسوعة فضائل القرآن ، القسم الصحيح ، ٢ / ٣٢٧ .

وذكره ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٥٩ ، من رواية الإمام أحمد .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٦ ، لابن أبي شيبة ، وأحمد ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن حبان ، وابن مردوية عن ابن عمر — بلفـظ — قال : « رمقت النبي - ﷺ - خمساً وعشرين مرة - وفي لفظ — شهراً ، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر ، والركعتين بعد المغرب بـ ﴿ قل يـأيها الكافرون ﴾ [الكافرون] و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص] » .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده صـحيح ، ولا تضر عنعنة أبي إسحاق ؛ لأنه قد تابعه إبراهيم بن المهاجر — وهو صدوق لين الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦١) — كما عند النسائي والبيهقي .

(٣٢٠) ترجـمة رجـال الإسـناد :

☆ موسى بن عبيدة ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٣) .

☆ يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ، أبو يوسف المـدني ، قاضي المدينة ، صدوق من الخامسة ، مات في ولاية أبي جعفر . (بخ ، سي) . =

= تـهذيب التهذيب : ٩ / ٤٠٣ ، تقريب التـهذيب : ٢ / ٦٧٩ .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـناده ضعيف مرسـل .

قال الشيخ محمـد بن رزق بن طرهوني : « إسناده فيه ضعـف علـى إرسـاله ، لأن موسى ابن عبيدة هو الربذي ، مع صلاحه كان ضعيف الحفظ » .

موسوعة فضائل القرآن ، القسم الصحيح : ٢ / ٣٦٤ .

ولكن صح الحديث عن جابر - ﷺ - قال : « كان - أي رسول الله - ﷺ - يقرأ في الركعتين - أي ركعتي الطواف - ﴿ قل يا أيـها الكافرون ... ﴾ ، [الكافرون] ، و﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص] » .

أخرجه مسلم ، في كتاب الحج ، باب حجة النبي - ﷺ - ، ٨ / ١٧٦ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٥٦ ، للبيهقي في سننه عن جابر به نحوه .

سـورة النصـر

لوكيـع فيهـا أربـع روايـات :

☆ في قوله تعالى ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابَاً ﴾ [٣] .

سـورة النصـر

ما جاء في قوله تعالى ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [١]

٣٢١ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ١ / ٧٣٦ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس قال : « لما نزلت ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [النصر] علم النبي - ﷺ - أن قد نعيت نفسه ، فقيل ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ السورة كلها » .

---

(٣٢١) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٨) .

☆ أبو رزين : مسعود بن مالك ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٤) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند ، ١ / ٧٦٢ ، من طريق وكيع عن سفيان ، عن عاصم عن أبي رزين أن عمر سأل ابن عباس عن هذه الآية ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ [النصر : ١] ... فذكر نحوه .

والبخاري ، كتاب التفسير ، باب سورة النصر ، ٨ / ٧٣٤ ، من طريق آخر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس به نحوه .

والطبري ، ٢٤ / ٦٦٨ — ٦٦٩ ، من طريق سعيد بن جبير وأبي رزين به نحوه .

والبيهقي في دلائل النبوة ، باب آخر سورة نزلت جميعاً وما فيها من نعيه - ﷺ - ، من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٦١ ، لسعيد بن منصور، وابن سعد ، والبخاري ، وابن جرير وابن المنذر ، والطبراني ، وابن مردويه ، والبيهقي ، وأبي نعيم ، معاً في الدلائل عن ابن عباس — بطرق وألفاظ — به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، ولكن للحديث طرق ، منها ما رواه البخاري ، كتاب التفسير ، =

سـورة النصـر

٣٢٢ / أخرج الإمام ابن أبي داود في المصاحف ، باب مصحف عبد الله بن عباس ، ص ٨١ ، قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : « سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب (إذا جاء فتح الله والنصر) » .

= باب سورة النصر ، ٨ / ٧٣٤ ، من طريق عبد الله بن أبي شيبة قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « أن عمر - رضي الله عنه - سألهم عن قوله تعالى ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ [النصر : ١] قالوا : فتح المدائن والقصور ، قال : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : أجل ، أو مثل : ضرب لمحمد - ﷺ - ، نعيت له نفسه » .

فتبين أن عاصماً لم يهم في هذه الرواية ، وترتقي الرواية إلى الصحيح لغيره .

(٣٢٢) ترجمة رجال الإسناد :

☆ ابن أبي داود : عبد الله بن سليمان بن الأشعث،قال عنه ابن عدي : هو مقبول عند أصحاب الحديث ، وقال الذهبي عنه : حجة فيما ينقله ، وقال : من كبار علماء الإسلام ، ومن أوثق الحفاظ ، وقال الدار قطني : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٥) .

☆ هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٥) .

☆ شعبة بن الحجاج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

☆ أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني اسمه : مسلم ، وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية ابن مسلم ، ثقة ، من الثالثة . (بخ ، م ، د ، س) .

تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٩١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٧٣ .

الحكم على الأثر :

إسناده حسن .

قلت : وهي قراءة مخالفة لخط المصحف .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾ [٣]

٣٢٣ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ١ / ٣٥ ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : « لما أنزل على رسول الله - ﷺ - ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [النصر : ١] كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم « ثلاثاً » .

---

(٣٢٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

☆ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

☆ أبو عبيدة : عامر بن عبد الله بن مسعود ، ثقة ، لا يصح سماعه من أبيه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠٥) .

التخريج :

أخرجه محمد بن نصر ، باب ما يقال في ركوع صلاة الليل وسجودها وفيما بين ذلك ، انظر مختصر قيام الليل ، ص ١٨٢ ، من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي عبيدة عن عبد الله به نحوه .

والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٣٨ - ٥٣٩ ، من طريق شعبة قال : ثنا أبو إسحاق سمعت أبا عبيدة ... عن عبد الله به نحوه وصححه وأقره الذهبي .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٣ ، لعبد الرزاق ومحمد بن نصر ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابن مسعود - رضي الله عنه - به .

وعزاه ، ٨ / ٦٦٤ ، للحاكم وابن مردويه عن ابن مسعود - رضي الله عنه - نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه أبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود ، ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ١ / ٧٢ ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن حماد =

سـورة النصـر

٣٢٤ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ح ٩ / ٥٦١ ، قال : حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان ووكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : «كان رسول الله – ﷺ – يكثر أن يقول في سجوده وركوعه : « سبحانك ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، يتأول القرآن » قال وكيع : « اللهم وبحمدك » .

= عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً « كان إذا كان راكعاً أو ساجداً – أي رسول الله – ﷺ – قال : « سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك » .

ترجمة رجال إسناد الطريق الآخر :

☆ زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أبو أسامة ، أصله من الكوفة ، ثم سكن الرُّها ، ثقة ، له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ومائة ، وله ست وثلاثون سنة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ٢١٥ – ٢١٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٨٩ .

☆ حماد بن أبي سليمان ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٣) .

☆ أبو الضحى : مسلم بن صبيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

☆ مسروق بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٥) .

وله شاهد صحيح من رواية أبي الضحى عن مسروق عن عائشة – رضي الله عنها – وسيأتي في الأثر الآتي ، وأما أبو إسحاق فقد صرح بالسماع في رواية الحاكم .

(٣٢٤) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ أبو الضحى : مسلم بن صبيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

☆ مسروق بن الأجدع ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٥) .

التخريج :

أخرجه النسائي في سننه ، ٢ / ١٩٠ ، كتاب الصلاة ، باب الذكر في الركوع . =

= وفي التفسير ، انظر تفسير النسائي ، ٢ / ٥٦٤ — ٥٦٥ .

وأبـو عوانـة في مسنده ، ١ / ٥٠٤ ، رقم ١٨٨٣ ، باب بيان قول المصلي في سجوده ، من طريق وكيع وقبيصة عن سفيان عن منصور به نحوه .

وابن خزيمة في صحيحه ، باب التحميد مع التسبيح ومسألة الله الغفران في الركوع ، ١ / ٣٠٥ .

جميعهم من طرق عن وكيع به نحوه

وأحمد في المسند ، ٩ / ٢٩٣ ، ٣٠٤ .

وعبد الرزاق في مصنفه ، ٢ / ١٥٥ ، كتاب الصلاة ، باب القول في الركوع والسجود .

وإسحاق بن راهويه في مسنده من طريق جرير عن منصور به ، وقال محققه : صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين ، ٣ / ٨٠٦ .

والبخاري في كتاب التفسير ، باب سورة النصر ، ٨ / ٧٣٣ .

ومسلم ، في كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود ، ٤/٢٠١ .

وأبو داود ، في كتاب الصلاة ،باب في الدعاء في الركوع والسجود ، ١ / ٢٣٢ .

وابن ماجة ، في كتاب إقامة الصلاة ، باب التسبيح في الركوع والسجود ، ١ / ٢٨٧ .

والطبري ، ٢٤ / ٦٧٠ ، من طريق ابن وكيع عن جرير به نحوه .

وابـن حـبان في صحيحه ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يسبح في سجوده ... ، وباب ذكر وصف التسبيح ... ، ٥ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

والبيهقي في سننه باب القول في الركوع ، وباب الذكر في السجود ، ٢ / ٨٦ ، ١٠٩ .

جميعهم من طرق عن منصور به نحوه .

والـبخاري في كتاب الأذان ، باب التسبيح والدعاء ، ٢ / ٢٩٩ ، من طريق منصور عن مسلم عن مسروق به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٦٣ ، لعبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه عن عائشة — رضي الله عنها — بـه .

الحـكم عـلى الحديث :

إسـنـاده صـحـيـح . =

سـورة النصـر

= فـائـدة :

قوله (يتأول القرآن) :

قال النووي : يعمل ما أمر به في قول الله – عز وجل – ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٤ / ٢٠١ .

سـورة المسـد

لوكيـع فيهـا خمـس روايـات :

☆ في قوله تعالى ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٢] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ [٤] .

☆ في قوله تعالى ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [٥] .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٢]

٣٢٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٧٧ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي بكر الهُذَلِي ، عن محمد بن سفيان ، عن رجل من بني مخزوم ، عن ابن عباس — رضي الله عنهما — أنه رأى يوماً ولد أبي لهب يقتتلون ، فجعل يحجز بينهم ويقول : « هؤلاء مما كسب » .

---

(٣٢٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو بكر الهذلي ، سلمى بن عبد الله ، أخباري متروك الحديث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢٢) .

☆ محمد بن سفيان ، لم أقف على ترجمته .

☆ رجل من بني مخزوم ، لم أعرفه .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، عن الحسن بن داود ، ٢٤ / ٦٧٧ ، والحاكم في المستدرك ، ٢ / ٥٣٩ ، عن محمد بن المؤمل عن الفضل عن أحمد بن حنبل كلاهما عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم عن أبي الطفيل قال : كنت عند ابن عباس يوماً فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم ، فقام يصلح بينهم فدفعه بعضهم ، فوقع على الفراش ، فغضب ابن عباس ، وقال : « أخرجوا عني الكسب الخبيث » — يعني : ولده — ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ [المسد : ٢] » ، وهذا لفظ الحاكم .

سكت عليه الحاكم ، وقال الذهبي : إنه على شرط البخاري .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، ولكن جاء الأثر من طريق آخر كما عند الطبري والحاكم .

ترجمة رجال الطبري :

☆ الحسن بن داود ، لا بأس به ، من العاشرة . (س ، ق) .

تقريب التهذيب : ١ / ١٦٠ .

☆ عبد الرزاق بن همام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) . =

سـورة المسـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [٤]

٣٢٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٧٨ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من همدان يقال له يزيد بن زيد ، أن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي - ﷺ - الشوك ، فنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ .. وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [المسد : ١ - ٤] .

= ✯ معمر بن راشد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

✯ ابن خثيم ، عبد الله بن عثمان ، صدوق ، من الخامسة . (خت ، م) .

تقريب التهذيب : ١ / ٣١١ .

✯ أبو الطفيل ، عامر بن واثلة ، صحابي . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٨ .

(٣٢٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

✯ أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة ، مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

✯ يزيد بن زيد ، روى عنه أبو إسحاق الهمداني .

الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٢ .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه يزيد بن زيد ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وأبو إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع .

سـورة المسـد

ما جاء في قوله تعالى ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [٥]

٣٢٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٨١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن يزيد ، عن عروة ﴿ فِي جِيدِها حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد : ٥] قال : « سلسلة من حديد ، ذرعها سبعون ذراعاً » .

٣٢٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٨١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن مجاهد ﴿ مِّن مَّسَدٍ ﴾

---

(٣٢٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٤) .

☆ يزيد : قال عبد الله لأبيه : من يزيد هذا ؟ قال يزيد مولى عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . العلل ومعرفة الرجال : ٢ / ١٤٤ .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٨١ ، من طرق عن سفيان به نحوه .

أخرجه الإمام أحمد في العلل ، ٢ / ١٤٤ ، رقم ٩٢١ ، من طريق وكيع به . وقال في آخره قال وكيع : « من حديد ذرعها » .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٦٤ ، من قول عروة بن الزبير به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٦٧ ، لابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن الانباري في المصاحف عن عروة بن الزبير به نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف فيه السدي وهو صدوق يهم ، وفيه يزيد لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

سـورة المسـد

[المسد : ٥] قال : « من حديد » .

٣٢٩ / أخرج الإمام الطبري ، (أورده ابن كثير ، ٥٦٤/٤ ، في سورة المسد ، ولم أجده في جامع البيان) ، قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن سليم مولى الشعبي ، عن الشعبي قال : « المسد : الليف » .

---

(٣٢٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الجراح بن مليح ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره ، ٢٤ / ٦٨١ ، من طريق منصور عن مجاهد ولفظه « الحديدة تكون في البكرة » ، ومن طريق عيسى وورقاء كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، ولفظه « عود البكرة من حديد » ، وبلفظ آخر « الحديدة لُلبكرة » .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٦٤ ، من قول مجاهد بلفظ « طوق من حديد ألا ترى أن العرب يسمون البكرة مسداً » .

عزاه ابن حجر في الفتح ، كتاب التفسير ، باب ﴿ وامرأته حمالة الحطب ﴾ [المسد : ٤] ، ٨ / ٧٣٨ ، للفريابي من طريق مجاهد به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه الجراح وهو صدوق يهم .

ولكن صح من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه ، فيرتقي أثر الجراح إلى الحسن لغيره.

(٣٢٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سليم مولى الشعبي ، قال النسائي : ليس بثقة . =

= الضعفاء والمتروكين ص ٤٨ ، رقم (٢٤٥) .

☆ الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

الحكم على الأثر :

رجاله ثقات ، إلا سليم مولى الشعبي ، قال فيه النسائي : ليس بثقة .

الراجح في معنى المسد :

ذكر الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٨٠ – ٦٨٣ ، في تفسير المسد عدة أقوال منها :

الأول : حبال تكون بمكة .

الثاني : الليف .

الثالث : سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعاً .

الرابع : عود البكرة من حديد .

الخامس : قلادة من ودع .

ثم قال – رحمه الله – : « وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب ، قول من قال هو حبل جمع من أنواع مختلفة .

فالمسد الذي في جيد امرأة أبي لهب ، مكون من أشياء شتى ، من ليف وحديد ولحاء ، وجعل في عنقها كالقلادة من ودع » .

سـورة الإخـلاص

لوكيـع فيهـا تسـع روايـات :

☆ في قـراءة السـورة .

☆ في قوله تعالى ﴿ اللهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [٢ – ٤] .

٣٣٠ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٦ / ٧٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ... ﴾ [الإخلاص] تعدل ثلث القرآن » .

---

(٣٣٠) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ أبو قيس : عبد الرحمن بن ثَرْوان - بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة - ، الأودي ، الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . (خ ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٢ .

☆ عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى الكوفي ، مخضرم مشهور ، ثقة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل : بعدها . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٦ / ٢١٦ - ٢١٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٨ .

☆ أبو مسعود الأنصاري ، عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن الخزرج البدري ، مشهور بكنيته ، مات بعد سنة أربعين .

الإصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ٤٩٠ - ٤٩١ .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الآداب ، ٢ / ١٢٤٥ ، من طريق علي بن محمد .

وابن الضريس ، في باب فضائل القرآن ، باب في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ص (١٨٥) من طريق الحسن بن محمد الطنافسي .

كلاهما عن وكيع به .

والنسائي في اليوم والليلة ، باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ، ٤٢٤ - ٤٢٧ ، وقال النسائي : « قال أبو قيس : عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود و لم يتابعه أحد علمته على ذلك » .

وأبو نعيم في الحلية ، ٤ / ١٥٤ ، وفي أخبار أصبهان ، ٢ / ١١ ، ٣٥ .

جميعهم من طريق أبي قيس عن عمرو به نحوه .

=

٣٣١ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، ٢ / ٣٢٦ ، قال : ثنا وكيع ، عن محمد بن قيس ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم ، عن الربيع بن خثيم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن وهو راكع أو ساجد ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص : ١ — ٢] » .

= انظر موسوعة فضائل القرآن القسم الصحيح : ٢ / ٤٦٥ — ٤٦٦ .

أورده ابن كثير ، ٤ / ٥٦٧ ، من رواية الإمام أحمد به ، وعزاه لابن ماجة ، والنسائي في اليوم والليلة من طرق عن عمرو بن ميمون مرفوعاً وموقوفاً .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٨٠ ، لأحمد ، وأبي عبيد ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن الضريس عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - .. فذكره .

والحديث له شواهد كثيرة ، أخرج الإمام أحمد نحوه في المسند ، ٩ / ١٤٢ ، من طريق الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب به نحوه .

ومن طريق الأعمش عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري به نحوه ، ٤ / ١٩ .

ومن طريق قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء به نحوه ، ١٠ / ٤١٨ — ٤١٩ .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ ويرتقي بالشواهد إلى الصحيح لغيره .

(٣٣١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ محمد بن قيس الأسدي الكوفي ، من بني والبة من أنفسهم ، يكنى أبا نصر ، روى عنه وكيع ، وقال : « كان من الثقات » ، وقال أحمد : « ثقة لا شك فيه » ، وقال ابن معين وابن المديني : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح الحديث ، ووكيع أروى الناس عنه . العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٣٠٨ ، رقم (١٨٧٦) ، ٢ / ٤٣ ، رقم (٣٠٧) ، الجرح والتعديل : ٨ / ٦٢ ، رقم (٢٧٦) .

☆ علي بن مدرك النخعي ، أبو مدرك ، قال عنه ابن معين ، ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح صدوق ، ثم قال : ثقة ، مات سنة عشرين ومائة . =

سـورة الإخـلاص

ما جاء في قوله تعالى ﴿ اللهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ [٢ - ٤]

٣٣٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الدعاء ، بـاب في اسـم الله الأعظم ، ٧ / ٥٧ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن النبي - ﷺ - سمع رجلاً يقول : « اللهـم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد ، و لم يكن له كفواً أحد » فقال : « لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجـاب

= العلل ومعرفة الرجال : ١٩٨/١ ، رقم (١٠٦٧) ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٣ ، رقم (١١١٦).

☆ إبراهيم النخعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ الربيع بن خثيم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

الحـكم عـلى الأثـر :

إسـناده صـحيـح .

قلـت : والصواب عدم جواز قراءة القرآن في الركوع والسجود لحديث « إني نـهيت أن أقرأ القرآن راكعـاً أو سـاجداً ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب — عز وجل - ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمـن أن يسـتجاب لكـم » . رواه مسلم ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ، ٤ / ١٩٦ .

وقـد ثبت من حديث ابن مسعود مرفوعاً أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ، باب في فضل﴿ قل هـو الله أحد ﴾ ، ص ١٧٩ ، من طريق علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بـن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أيعجز أحدكم أن يقـرأ كل ليلة ثلث القرآن .. ؟ قالوا : « ومن يطيق ذلك ؟ قال : « بلى ﴿ قل هو الله أحد ﴾ » .

وأخـرجه النسـائي في اليوم والليلـة ، باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ، ص ٤٢٣ ، من رواية علي بن مدرك به نحو رواية ابن الضريس .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، ٢ / ١١٧ ، عن ابن مسعود بتمامه .

فلم يذكر قراءة القرآن في الركوع أو السجود .

وإذا سئل به أعطى » .

---

(٣٣٢) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ مالك بن مغول – بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو – بن عاصم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة مائة وتسع وخمسين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٢٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٥٦٧ .

☆ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قال إبراهيم الحربي : عبد الله أتم من سليمان ، و لم يسمعا من أبيهما ، وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وقيل : بل خمس عشرة ، وله مائة سنة . (ع) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٤٤ – ٢٤٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٠ .

☆ بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحرث الأسلمي ، مات سنة ثلاث وستين .

الإصابة في تمييز الصحابة : ١ / ١٤٦ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزهد ، ط . الدار السلفية ، ١٤ / ٣٠ – ٣١ .

وأحمد في المسند ، ٥ / ٣٥٠ .

وابن ماجة في السنن ، كتاب الدعاء ، باب اسم الله الأعظم ، ٢ / ١٢٦٨ .

جميعهم من طريق وكيع به نحوه .

وأبو داود ، في سننه ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، ٢ / ٧٩ .

والترمذي ، في جامعه ، كتاب الدعوات ، باب جامع الدعوات ، ٥ / ٢٩٠ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ، كتاب النعوت ، وفي التفسير ، انظر تفسير النسائي ، ٢١ / ٦٢٠ – ٦٢١ .

وابن الضريس في فضائل القرآن ، باب في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ١٩٣ .

جميعهم من طرق عن مالك به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨/ ٦٧٨ ، لعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وابن ماجة ، وابن الضريس عن بريدة به نحوه .

=

سـورة الإخـلاص

* أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٠ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : « الصمد : المصمت الذي لا جوف له » .

٣٣٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، مثله سواء .

٣٣٤ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٠ ، قال : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :

= **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ؛ لأن عبد الله بن بريدة لم يسمع من أبيه .

(٣٣٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٤٠٧ ، من طريق قيس بن الربيع عن منصور عن مجاهد به نحوه .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٧٠ ، من رواية سفيان به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

« الصمد : الذي لا جوف له » .

٣٣٥ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، وابن بشار ، قالا : ثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : « الصمد : الذي لا جوف له » .

---

(٣٣٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

✯ ابن بشار : بندار ، محمد بن بشار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩) .

✯ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، ربما دلس ، في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

✯ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

التخريج :

أخرجه الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٠ ، عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٣٣٥) **ترجمة رجال الإسناد :**

✯ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

✯ ابن بشار : بندار محمد بن بشار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩) .

✯ سلمة بن نبيط ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

✯ الضحاك بن مزاحم ، صدوق ، كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

التخريج :

ذكره ابن كثير ، ٢٤ / ٥٧٠ ، قال : «قال ابن مسعود ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، ومجاهد ، .. والضحاك والسدي ، (الصمد) : « الذي لا جوف له » .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٧١ ، للطبراني في السنة عن الضحاك قال : قالت=

٣٣٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب : « الصمد : الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد » .

٣٣٧ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، وابن بشار ، وابن عبد الأعلى قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : « الصمد : السيد الذي قد انتهى سُؤدده » ولم يقل أبو كريب وابن عبد الأعلى « سؤدده » .

= اليهود : « يا محمد صف لنا ربك ، فأنزل الله ﴿ قل هو الله أحد ۞ الله الصمد ﴾ [الإخلاص : ١ – ٢] فقالوا : أما الأحد فقد عرفناه ، فما الصمد ؟ قال : « الذي لا جوف له » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح إلى الضحاك .

(٣٣٦) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ أبو معشر : نجيح بن عبد الله ، ضعيف ، أسن واختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٢) .

☆ محمد بن كعب القرظي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف .

(٣٣٧) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ ابن بشار : بندار ، محمد بن بشار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩) .

☆ واصل بن عبد الأعلى الأسدي ، ثقة ، ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .=

= ✯ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

✯ أبو وائل : شقيق بن سلمة ، ثقة ، مخضرم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٢ / ٤٠٧ ، من طريق قيس بن الربيع عن عاصم عن شقيق به نحوه .

أورده البخاري ، كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ اللهُ الصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص : ٢] ، ٨ / ٧٤٠ ، معلقاً قال أبو وائل : فذكره .

قال ابن حجر : « قد وصله الفريابي من طريق الأعمش عنه ، وجاء أيضاً من طريق عاصم عن أبي وائل فوصله بذكر ابن مسعود فيه » .

ذكره ابن كثير ، ٤ / ٥٧٠ ، من رواية الأعمش ، عن سفيان ، عن أبي وائل به ، ثم قال : « ورواه عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود » .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

الراجح في معنى ﴿ الصَّمَدُ ﴾ :

ذكر الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٨٩ - ٦٩٢ ، في تفسير (الصمد) عدة أقوال :

الأول : هو الذي ليس بأجوف ، ولا يأكل ولا يشرب .

الثاني : هو الذي لا يخرج منه شيء .

الثالث : هو الذي لم يلد و لم يولد .

الرابع : هو السيد الذي قد انتهى سؤدده .

الخامس : هو الباقي الذي لا يفنى .

واختار الإمام الطبري القول الرابع قال : « الصمد عند العرب : هو السيد الذي يُصمد إليه ، الذي لا أحد فوقه ، وكذلك تسمي أشرافها » .

وقال ابن كثير بعد ذكره للقول الثالث ، ٤ / ٥٧٠ : « كأنه جعل ما بعده تفسيراً له وهو قوله ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ [الإخلاص : ٣] وهو تفسير جيد » .

ثم قال ابن كثير : « وقد قال الحافظ أبو القاسم الطبراني في كتاب السنة له بعد إيراده كثيراً من هذه الأقوال في تفسير الصمد : وكل هذه صحيحة ، وهي صفات ربنا – عز وجل – ... وقال البيهقي نحو ذلك » .

٣٣٨ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٦٩٤ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن طلحة بن مصرف ، عن مجاهد ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ٤] قال : « صاحبة » .

---

(٣٣٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الملك بن سعيد بن حيان – بالتحتانية ، ابن أبجر – بموحدة وجيم – ، الهمداني ، ويقال : الكناني ، الكوفي ، ثقة ، عابد ، من السادسة . (م ، د ، ت ، س) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٩٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٥ .

☆ طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني ، اليامي – بالتحتانية – ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أو بعدها . (ع).

تهذيب التهذيب : ٤ / ١١٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٤ .

☆ مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

سورتا الفلق والناس

لوكيع فيهما اثنتا عشر رواية :

☆ في فضل المعوذتين .

☆ في قوله تعالى ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [١] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣] .

☆ في قوله تعالى ﴿ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [٤ – ٥] .

☆ في قوله تعالى ﴿ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ... مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [٤ – ٦] .

* أخـرج الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب فضل قراءة المعوذتين ، ٦ / ٩٦ ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر قال : قال لي رسول الله - ﷺ - « أنزل ، أو أنزلت عليّ آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين » .

٣٣٩ / أخرج الإمام مسلم ، ٦ / ٩٦ ، قال : وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله .

٣٤٠ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب في المعوذتين ، ٧ / ١٩٤ ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن الغاز ، عن سليمان بن موسى ، عن عقبة بن عامر قال : كنت مع النبي

---

(٣٣٩) **التخريج :**

أخرجه الإمام أحمد في المسند ، ٦ / ١٣٥ ، من طريق وكيع به نحوه .

والترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة المعوذتين ، ٥ / ٢٤٠ - ٢٤١ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والنسائي في سننه ، كتاب الاستعاذة ، باب (١) ، ٨ / ٢٦٧ ، وفي الكبرى ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة ، ٤ / ٤٤١ - ٤٤٢ .

وابن الضريس ، في فضائل القرآن ، باب في فضل المعوذتين ، ١٩٧ .

جميعهم من طريق إسماعيل به نحوه .

وأخرجه مسلم ، في كتاب الصلاة ، باب فضل قراءة المعوذتين ، ٦ / ٩٦ .

والنسائي في سننه ، كتاب الافتتاح ، باب الفضل في قراءة المعوذتين ، ٢ / ١٦٩ ، وفي كتاب الاستعاذة ، باب (١) ، ٨ / ٢٦٧ .

كلاهما عن بيان عن قيس به نحوه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٨٤ ، لمسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن الضريس ، وابن الأنباري في المصاحف ، وابن مردويه عن عقبة به نحوه .

فائدة :

قال النووي ، ٦ / ٩٦ المعوذتين : منصوبة بفعل محذوف تقديره أعني المعوذتين .

- ﷺ - في سـفر ، فـلما طلع الفجر أذن وأقام ، ثم أقامني عن يـمينه ، وقرأ بـالمعوذتين ، فلما انصرف قال : « كيف رأيت ؟ » قلت : قد رأيت يا رسول الله . قال : « فاقرأ بـهما كلما نمت ، وكلما قمت » .

---

(٣٤٠) **ترجـمة رجـال الإسـناد :**

☆ هشام بن الغاز ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢٨) .

☆ سليمان بن موسى الأموي ، مولاهم أبو أيوب ، ويقال : أبو الربيع ، ويقال : أبو هشام الدمشقي ، روى عن القاسم بن محمد ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل ، من الخامسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة . (فق ، ٤) .

تـهذيب التهذيب : ٣ / ٥٠٩ - ٥١١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٩ .

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة ،باب من كان يخفف القراءة في السفر،١/٤٠٣، به إلا أنه قال عن عقبة ، عن عامر الجهني .

قلت : والصواب عقبة بن عامر الجهني . والله أعلم .

وأخرجه أحمد في المسند ، ٦ / ١١٨ - ١١٩ .

والنسائي في السنن الكبرى ، في كتاب الإستعاذة ، باب الإستعاذة ، ٤٣٨ - ٤٤٠ .

وابن الضريس ، باب في فضل المعوذتين ، ١٩٨ .

وابن خزيمة في صحيحه ، ١ / ٢٦٦ - ٢٦٨ ، باب قراءة المعوذتين في الصلاة ضد قول من زعم أن المعوذتين ليستا من القرآن ، وصححه الأعظمي .

جميعهم من طريق القاسم أبو عبد الرحمن مولى معاوية عن عقبة به نحوه .

ذكر ابن كثير ، ٤ / ٥٧١ - ٥٧٢ ، للحديث طرقاً كثيرة ثم قال : « فـهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث » .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير ، ٦ / ٢٩٨ ، رقم (٧٨٢٥) وحسنه .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٨٥ - ٦٨٦ ، لابن أبي شيبة ، وابن الضريس عن عقبة بن عامر به .

الحـكم عـلى الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع بين سليمان بن موسى وعقبة ، ولكن عـرف الواسـطة بينهما وهو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن ، وهو صدوق يغرب كثيراً ، من الثالثة . (بخ ، ٤) .

=

٣٤١ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٨ / ٣٥ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، قال : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال : سألت النبي - ﷺ - فقال : « قيل لي ، فقلت لكم ، فقولوا » قال أبي : « فقال لنا النبي - ﷺ - فنحن نقول » .

= تقريب التهذيب : ٢ / ٤٨١ .

ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره ؛ لكثرة طرقه وتعدد ألفاظه عن عقبة بن عامر .

انظر تفسير ابن كثير : ٤ / ٥٧١ — ٥٧٢ .

(٣٤١) ترجمة رجال الإسناد :

☆ عاصم بن بهدلة ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٨) .

☆ زر بن حبيش ، ثقة ، مخضرم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٨) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند ، ٨ / ٣٥ — ٣٦ ، من طرق عن عاصم ، ومن طريق أبي رزين كلاهما عن زر به نحوه .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب في المعوذتين ، ط . الدار السلفية ، ١٠ / ٥٣٨ ، من طريق زائدة عن عاصم به نحوه .

والبخاري ، كتاب التفسير ، سورة ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ من طريق عاصم وعبدة عن زر به نحوه ، ٨ / ٧٤١ .

والنسائي ، انظر ذيل تفسير النسائي ، ٢ / ٦٢٤ — ٦٢٦ ، ذكره المحقق من رواية عبدة بن أبي لبابة ، وعاصم بن أبي النجود به نحوه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، باب في تنظيم القرآن ، فصل في فضائل السور والآيات ، تخصيص المعوذتين بالذكر، ٢/٥١٠ — ٥١١، من طريق عبدة عن زر به نحوه.

وابن الضريس في فضائل القرآن ، باب في فضل المعوذتين ، ١٩٩ ، من طريق زر بن حبيش به نحوه .

وعبد الله في زوائده ، زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند ، ترتيب وتخريج وتعليق عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م ، ط . دار البشائر =

٣٤٢ / أخرج الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب فضائل القرآن ، باب في المعوذتين ، ط . الدار السلفية ، ١٠ / ٥٣٨ ، ص ١٩٦ ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : « قلت للأسود : من القرآن هما ؟ قال : نعم — يعني المعوذتين — » .

= الإسلامية ، بيروت — لبنان ، ص ٣٤٧ ، من طريق عاصم به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٨٣ ، لأحمد ، والبخاري ، والنسائي ، وابن الضريس ، وابن الأنباري ، وابن حبان ، وابن مردويه ، عن زر بن حبيش ، به نحوه .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ٧ / ١٤٩ ، لأحمد والطبراني عن زر به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام ، ولكن تابعه عبدة بن أبي لبابة عند البخاري وغيره ، فانتفى الوهم في هذه الرواية .

ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره .

(٣٤٢) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

☆ إبراهيم بن يزيد النخعي ، روى عن الأسود ، روى عنه الأعمش ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة ، مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع — أو خمس — وسبعين . (ع) .

تهذيب التهذيب : ١ / ٣٥٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٦ .

التخريج :

أخرجه ابن الضريس ، في فضائل القرآن ، باب في فضل المعوذتين ، ص ١٩٦ ، من طريق وكيع به .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

ما جاء في قوله تعالى ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [١]

٣٤٣ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٧٠١ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « الفلق : الصبح » .

✱ أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٧٠٠ ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، قال : « الفلق : الصبح » .

٣٤٤ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٧٠٠ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، مثله.

---

(٣٤٣) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ الحسن بن صالح بن حي ، الهمداني – بسكون الميم – ، الثوري ، ثقة ، فقيه ، عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة. (بخ ، م ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٦٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ١١٧ .

☆ عبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤١) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٠١ ، من طريق ابن بشار عن أبي أحمد عن الحسن به مثله.

أورده ابن كثير ، ٤ / ٥٧٣ ، من رواية ابن أبي حاتم عن الحسن بن صالح به .

الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن محمد ، وهو صدوق في حديثه لين .

(٣٤٤) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .

☆ سفيان الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣]

٣٤٥ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ١٠ / ٢٠ ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : أخذ رسول الله – ﷺ – بيدي فنظر إلى القمر ، فقال : « يا عائشة تعوذي بالله من شر غاسق إذا وقب ، هذا غاسق إذا وقب » .

= ☆ سالم الأفطس ، ثقة ، رمي بالارجاء ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

☆ سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

التخريج :

أخرجه الطبري ، ٢٤ / ٧٠١ ، من طريق الأشجعي عن سفيان به مثله .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٣٤٥) ترجمة رجال الإسناد :

☆ ابن أبي ذئب ، محمد بن عبد الرحمن ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٣٠٤) .

☆ الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، العامري ، خال ابن أبي ذئب ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وله ثلاث وسبعون سنة . (٤) .

تهذيب التهذيب : ٢ / ١١٨ – ١١٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٩٨ .

☆ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٣) .

التخريج :

أخرجه البغوي في تفسيره ، ٤ / ٥٤٧ ، من طريق هارون الهمداني عن وكيع به .

و أحمد في المسند ، ١٠ / ٣٦ ، ٧٦ .

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده ، ص ٤٣٩ .

والترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة المعوذتين ، ٥ / ٢٤٠ . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

والطبري ، ٢٤ / ٧٠٣ – ٧٠٤ .

=

✱ قال الإمام الطبري ، ٢٤/٧٠٣ : « قال آخرون : بل الغاسق إذا وقب : القمر ، ورووا بذلك عن النبي - ﷺ - خبراً » .

٣٤٦ / أخرج الإمام الطبري ، ٢٤ / ٧٠٣ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع به . -

---

= أخرجه ابن السني أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري في عمل اليوم والليلة ، حققه : بشير عيون ، الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، نشر مكتبة دار البيان ، دمشق ، ص ٣٠٦ ، باب مايقول إذا نظر إلى القمر .

وأبو الشيخ في العظمة ، باب ذكر عظمة الله تعالى وعجائب لطفه وحكمته في الشمس والقمر ، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وفيه زيادة : « فإنه إذا مال انفتحت أبواب السحر لشياطين الإنس والجن » .

والحاكم ، ٢ / ٥٤١ ، وصححه ووافقه الذهبي .

جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب به نحوه .

وأخرجه أحمد في المسند ، ١٠ / ١٠٤ .

والنسائي في اليوم والليلة ، باب ما يقول إذ رفع رأسه إلى السماء ص ٢٧١ - ٢٧٢ .

كلاهما من طريق المنذر عن أبي سلمة به نحوه .

أورده ابن كثير ، ٤ / ٥٧٣ ، من رواية الإمام أحمد عن ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن به نحوه ، ثم قال : « رواه الترمذي ، والنسائي في كتاب التفسير من سننيهما » .

عزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٨٩ ، لأحمد ، والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ في العظمة ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه عن عائشة به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه الحارث وهو صدوق ، ويرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره ؛ لأن المنذر بن أبي المنذر تابع الحارث بن عبد الرحمن عند أحمد، ٦ / ٢١٥ - ٢٥٢ ، وعند النسائي في اليوم والليلة ، ص ٢٧٢ .

☆ ترجمة المنذر : هو بن أبي المنذر المدني ، مقبول ، من الرابعة ، (س) .

تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٤٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٠٣ .

(٣٤٦) ترجمة رجال الإسناد :

☆ أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣ / ب) . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَمِن شَرِّ النَّفَّٰثَٰتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [٤ – ٥]

٣٤٧ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٣ / ٤٥٤ ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد ، عن زياد ابن ثويب ، عن أبي هريرة قال : « دخل عليّ النبي – ﷺ – وأنا اشتكي – قال عبد الرحمن في حديثه : يعودني – فقال : « ألا أعلمك » « قال عبد الرحمن : «ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل – عليه السلام – قلت : بلى ، بأبي وأمي . قال : « بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داءٍ يؤذيك ، ومن شر النفاثات في العقد ، ومن شر حاسد إذا حسد » وقال عبد الرحمن : « من كل داء فيك » .

= **التخريج :**

تقدم تخريجه في الأثر السابق .

الحكم على الأثر :

إسناده صحيح .

(٣٤٧) ترجمة رجال الإسناد :

☆ سفيان الثوري : ثقة ن تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري ، صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة . (خ ، م ، د ، تم ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ١٠١ – ١٠٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٨ .

☆ عاصم بن عبيد الله ، بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، المدني ، ضعيف ، من الرابعة ، مات في أول دوله بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (عخ ، ٤) .

تهذيب التهذيب : ٤ / ١٣٨ – ١٤٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٧ .

☆ زياد بن ثويب – بمثلثة وموحدة – مصغر ، مقبول ، من الثالثة . (س ، ق) .

تهذيب التهذيب : ٣ / ١٨٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٨٥ . =

ما جاء في قوله تعالى ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ... مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

[٤ – ٦]

٣٤٨ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ٨ / ١٣٠ ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودي ، أنبأني أبو عمر الدمشقي ، عن عبيد بن الخشخاش ، عن أبي ذر قال : « أتيت رسول الله – ﷺ – وهو في المسجد فجلست فقال : « يا أبا ذر هل صليت » قلت : لا . قال : قم فصل . قال : فقمت فصليت ثم جلست . فقال : يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن . قال : قلت : يا رسول الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم . قال : قلت : يا رسول الله الصلاة ؟ قال : خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر . قلت : يا رسول الله فما الصوم ؟ قال : فرض مجزئ وعند الله مزيد . قلت : يا رسول الله فالصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة . قلت : يا رسول الله فأيهما أفضل ؟ قال : جهد من

= **التخريج :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الدعاء ، باب ما يدعى للمريض إذا دخل عليه، ط . الدار السلفية ، ١٠ / ٣١٤ ، من طريق وكيع عن سفيان به نحوه .

وابن ماجه في سننه في الطب ، باب ما عوذ به النبي – ﷺ – ، وما عوذ به ٢ / ١١٦٤ ، من طريق سفيان به نحوه .

والحاكم ، من طريق سفيان به نحوه ، ٢ / ٥٤١ .

والنسائي في عمل اليوم والليلة ، باب ذكر ما كان جبريل يعوذ به النبي – ﷺ – من طريق عبد الرحمن به نحوه ، ص ٥٥٢ .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٨ / ٦٩٠ ، للحاكم ، وابن مردوية عن أبي هريرة به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

انظر السلسلة الضعيفة للألباني ، ح ٣٣٥٧ ، وضعيف الجامع ، ح ٢١٦٥ .

ومرويات الإمام أحمد في التفسير ، ٤ / ٤٢٤ .

مقل أو سر إلى فقير . قلت : يا رسول الله أي الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم . قلت : يا رسول الله ونبي الله ، ونبي كان ؟ قال : نعم ، نبي مكلم ، قال قلت : يا رسول الله كم المرسلون ؟ قال : ثلاثمائة وبضعة عشر جماً غفيراً — وقال مرة — خمسة عشر . قال : قلت : يا رسول الله ، آدم أنبي كان ؟ قال : « نعم نبي مكلم » ، قلت : يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال « آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] » .

---

(٣٤٨) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله ، صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

☆ أبو عمر الدمشقي ، وقيل : أبو عمرو ، ضعيف ، من السادسة . (س) .

تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٩٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٤٨ .

☆ عبيد بن الخشخاش — بمعجمات و بمهملات — لين ، من الثالثة . (س) .

تهذيب التهذيب : ٥ / ٤٢٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٣ .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند ، ٨ / ١٣٢ ، من طريق يزيد عن المسعودي به نحوه .

والبزار ، انظر كشف الأستار ، ١ / ٩٣ ، رقم (١٦٠) ، باب اغتنام خلوة العالم ، من طريق أبي عمرو عن عبيد بن الحسحاس به نحوه .

والبيهقي في شعب الإيمان ، باب في الصيام ، ٣ / ٢٩١ ، من طريق المسعودي به نحوه .

والنسائي في الكبرى ، ٤ / ٤٦١ ، مختصراً من طريق المسعودي به نحوه .

والحاكم مختصراً ، ٢ / ٢٨٢ ، وصححه ووافقه الذهبي .

وابن حبان فذكره بزيادة طويلة جداً ، انظر موارد الظمآن في زوائد ابن حبان ، ص ٥٢ ، باب السؤال للفائدة ، من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر .

وابن أبي الدنيا ، انظر موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا ، كتاب العقل وفضله ، ١ / ٣٨ — ٣٩ ، عن أبي ذر نحوه .

أورده ابن كثير في تفسيره ، ٤ / ٥٧٥ ، من رواية الإمام أحمد ، ثم قال : « ورواه النسائي من حديث أبي عمر الدمشقي به ، وقد أخرج هذا الحديث مطولاً جداً أبو حاتم بن حبان في صحيحه بطريق آخر » .

=

٣٤٩ / أخرج الإمام أحمد في المسند ، ١ / ٥٠٦ ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ذر بن عبد الله الـهمداني ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يـا رسول الله إني أحدث نفسي بالشيء لأن أخر من السماء أحب إلي مـن أن أتكلم به ؟ قال : فقال النبي - ﷺ - : « الله أكـبر ، الله أكـبر ،

= وقـال البوصيري « رواه الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عمر ، وإسحاق بن راهوية ، وأبو يعـلى ، وأحمد ، والحارث فذكره مختصراً ، ورواه ابن حبان فذكره بزيـادة طويلة جداً » المطالب العالية ، ٣ / ١١٤ ، هامش (٤) .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ، ٧٨/٢ ، للطيالسي ، وأحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في الشعب عن أبي ذر .

الحـكم عـلى الحديث :

إسناده ضعيف ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ؛ فله شاهد عند أحمد في المسند ، ٨ / ٣٠١ - ٣٠٢ ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا معان بن رفاعة ، حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة نحوه .

ترجـمة رجـال الإسـناد :

★ أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة ، من التاسعة . (ع) .

تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٢ .

★ معان بن رفاعة ، لين الحديث ، كثير الإرسال ، من السابعة . (ق) .

تقريب التهذيب : ١ / ٥٣٧ .

★ علي بن يزيد بن أبي هلال ، الدمشقي ، ضعيف ، من السادسة . (ت ، ق) .

تقريب التهذيب : ١ / ٤٢٠ .

★ القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق ، يغرب كثيراً ، من الثالثة . (بخ ، ٤) .

تقريب التهذيب : ٢ / ٤٨١ .

إسناده ضعيف ، ولكن يرتقي برواية أبي ذر إلى الحسن لغيره .

الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة » .

---

(٣٤٩) **ترجمة رجال الإسناد :**

☆ سفيان الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

☆ منصور بن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

☆ ذر بن عبد الله الهمداني ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٩) .

☆ عبد الله بن شداد ، من كبار التابعين الثقات ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب في رد الوسوسة ، من طريق جرير عن منصور عن ذر به نحوه ، ٤ / ٣٢٩ — ٣٣٠ .

والنسائي في اليوم والليلة ، باب الوسوسة ، ص ٤٢١ ، من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن منصور والأعمش عن ذر به نحوه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، باب في حشر الناس بعدما يبعثون من قبورهم ، فصل فيما يجاوز الله عن عباده ، ١ / ٣٠٢ — ٣٠٣ ، من طرق عن ذر به نحوه .

أورده ابن كثير ، ٤ / ٥٧٥ ، من رواية الإمام أحمد ثم قال : « رواه أبو داود ، والنسائي من حديث منصور ، زاد النسائي ، والأعمش كلاهما عن ذر به » .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم ســـلطانه ، والصـــلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والسائرين على هداه أما بعد :

فقـــد مـــن الله تعـــالى عـــلي بـــهذا البحث المتواضع ، والذي أدعو الله عـــز وجل أن ينفعني وينفع به ، فما كان فيه من صواب فمن الله سبحانه وتعالى وتوفـــيقه وتيسيره فله الحمد والشكر ، وما كان فيه من خطأ أو زلل فمن نفسي ومن الشيطان وأسأل الله تعالى العفو والمغفرة .

ومـــن نتـــائـــج هـــذا البحـــث :

١- مكانة الإمام وكيع بن الجراح العلمية ، حيث أجمع العلماء على توثيقـــه وجلالته .

٢- جودة طريقة الإمام وكيع في تلقيه للعلم .

٣- تواضعه وقربه من تلامذته مع حسن النصح والتربية لـــهم .

٤- أن لوكيع تفسيراً ولكنه مفقود ، حرص فيه أن يكون خالياً من الروايات المكذوبة أو الضعيفة ، حيث قال عندما وضعه : « خذوه فليس فيـــه عـــن الكلـــبي ولا ورقـــاء شئ » .

٥- بلغ عدد الروايات الواردة في تفسير جزئي تبارك و عم تسعاً وأربعـــين وثلاثمائة رواية .

٦- عظم اهتمام علماء الإسلام بتفسير القرآن ، من خلال التفسير بالمـــأثور وذكـــر أقوال المفسرين ، وبيان الراجح منها .

هذا والله أعلم . وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

جامعة أم القرى مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الفهارس

فهرس الآيات القرانية

سورة البقرة

الرقم	الآيـــــة	رقمها	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	(الله لا إله إلا هو الحي القيوم)	٢٥٥	٥٨٢	٣٤٨

سورة آل عمران

٢	(يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ...)	١٠٢	أ	-

سورة النساء

٣	(يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ...)	١	أ	-
	(وكلم الله موسى تكليماً)	١٦٤	١٥٥	-

سورة المائدة

٤	(قد جاءكم من الله نور وكتب مبين . يهدي به الله ....)	١٥-١٦	ب	-
٥	(إنما الخمر والميسر والانصاب والازلٰم رجس ....)	٩٠	٤٦	-

سورة يونس

٦	(يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء ..)	٥٧	ب	-

سورة هود

٧	(ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود)	١٠٣	٣٨٨	١٩٠

سورة إبراهيم

٨	(الٓر كتاب أنزلناه ليك لتخرج الناس من الظلمٰت إلى ..)	١	ب	-

سورة الحجر

٩	(فوربك لنسئلنهم أجمعين)	٩٢	٢٥٤	٥٩

سورة النحل

١٠	(لتبين للناس مانزل إليهم)	٤٤	ت	-
١١	(ومن ثمرٰت النخيل والأعنٰب تتخذون منه سكراً ...)	٦٧	٤٦	-

سورة الأنبياء

١٢	(ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ...)	٢	١٥٨	-

سورة القصص

١٣	(ما علمت لكم من إلٰه غيري)	٣٨	٣٣٩	١٤٧

سورة السجدة

١٤	(الٓم . تنزيل ..)	١-٢	٢٨٧-٢٨٨	٩٤-٩٥

سورة الأحزاب

١٥	(يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ...)	٧٠-٧١	أ	-

سورة ص

١٦	(كتب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا ءايته ...)	٢٩	ب	-

سورة محمد

١٧	(أفلا يتدبرون القرءان أم على قلوب أقفالها)	٢٤	ب	-

سورة ق

١٨	(وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)	٣٩	١٥٦	-

سورة القلم

١٩	(ن والقلم ومايسطرون)	١	١٧٥	٣
٢٠	(هماز مشاء بنميم)	١١	١٧٩	٥
٢١	(عتل بعد ذلك زنيم)	١٣	١٨١	٦
٢٢	(فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ..)	٤٨	١٨٦	١٠
٢٣	(وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم ..)	٥١	١٨٧	١١

سورة الحاقة

٢٤	(يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية)	١٨	١٩٤	١٣
٢٥	(قطوفها دانية)	٢٣	١٩٦	١٥
٢٦	(في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ..)	٣٢	١٩٨	١٦
٢٧	(ثم لقطعنا منه الوتين)	٤٦	١٩٩	١٧

سورة المعارج

٢٨	(يوم تكون السماء كالمهل)	٨	٢٠٢	١٨
٢٩	(الذين هم على صلاتهم دائمون)	٢٣	٢٠٥	٢٠
٣٠	(والذين في أموالهم حق معلوم)	٢٤	٢٠٦	٢١
٣١	(والذين في أموالهم حق معلوم . للسائل والمحروم)	٢٤-٢٥	٢٠٧	٢٢
٣٢	(عن اليمين وعن الشمال عزين)	٣٧	٢١١	٢٧

سورة الجن

٣٣	(وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً ....)	٨-٩	٢١٦	٢٨
٣٤	(عذاباً صعداً)	١٧	٢١٨-٢١٩	٢٩-٣٠
٣٥	(إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً)	٢٧	٢٢٠	٣١

سورة المزمل

٣٦	(يأيها المزمل ..... ورتل القرءان ترتيلاً)	١-٤	٢٢٣	٣٢
٣٧	(ورتل القرءان ترتيلاً)	٤	٢٢٦-٢٢٨	٣٥-٣٦
٣٨	(إن ناشئة اليل هي أشد وطأ وأقوم قيلاً)	٦	٢٢٩	٣٧
٣٩	(وتبتل إليه تبتيلاً)	٨	٢٣٣	٤١
٤٠	(إن لدينا أنكالاً وجحيماً وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً)	١١-١٢	٢٣٥	٤٢

٤١	(السماء منفطر به)	١٨	٢٣٦	٤٣
٤٢	(فاقرءوا ماتيسر من القرءان)	٢٠	٢٣٧	٤٤

سورة المدثر

٤٣	(يأيها المدثر . قم فأنذر . وربك فكبر)	١-٣	٢٤١	٤٧
٤٤	(وثيابك فطهر)	٤	٢٤٥	٤٨
٤٥	(والرجز فاهجر)	٥	٢٤٨	٥٢
٤٦	(ولا تمنن تستكثر)	٦	٢٤٩-٢٥٠	٥٣-٥٤
٤٧	(ولربك فاصبر)	٧	٢٥٢	٥٧
٤٨	(فإذا نقر في الناقور)	٨	٢٥٣	٥٨
٤٩	(ذرني ومن خلقت وحيداً)	١١	٢٥٣-٢٥٤ ٢٥٥	٥٩-٦٠
٥٠	(وجعلت له مالاً ممدوداً)	١٢	٢٥٧	٦١
٥١	(وبنين شهوداً)	١٣	٢٥٧	٦٢
٥٢	(إنه كان لآيٰتنا عنيداً)	١٦	٢٥٧	٦٣
٥٣	(إن هذا إلا سحر يؤثر)	٢٤	٢٥٨	٦٤
٥٤	(لواحة للبشر)	٢٩	٢٦٠	٦٥
٥٥	(إلا أصحٰب اليمين)	٣٩	٢٦١	٦٦
٥٦	(فرت من قسورة)	٥١	٢٦٣-٢٦٧	٦٨-٧٤

سورة القيامة

٥٧	(ولا أقسم بالنفس اللوامة)	٢	٢٧١	٧٦
٥٨	(بلى قدرين على أن نسوي بنانه)	٤	٢٧٢	٧٧
٥٩	(بل يريد الإنسٰن ليفجر أمامه)	٥	٢٧٢-٢٧٣	٧٨-٧٩
٦٠	(كلا لاوزر)	١١	٢٧٤	٨٠
٦١	(ينبؤا الإنسٰن يومئذ بما قدم وأخر)	١٣	٢٧٥	٨٢
٦٢	(وجوه يومئذ ناضرة)	٢٢	٢٧٦	٨٣
٦٢	(إلى ربها ناظرة)	٢٢	٢٧٦	٨٤
٦٤	(وقيل من راق)	٢٧	٢٧٨-٢٧٩	٨٥-٨٦
٦٥	(والتفت الساق بالساق)	٢٩	٢٧٩-٢٨٠ ٢٨١-٢٨٢ ٢٨٣-٢٨٤	٨٧-٨٨-٨٩ ٩٠-٩١-٩٢
٦٦	(ثم ذهب إلى أهله يتمطى)	٣٣	٢٨٥	٩٣

سورة الإنسان

٦٧	(هل أتى على الإنسٰن حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)	١	٢٨٧-٢٨٨	٩٤-٩٥
٦٨	(إنا خلقنا الإنسٰن من نطفة أمشاج ..)	٢	٢٩٠	٩٦
٦٩	(أمشاج نبتليه)	٢	٢٩١-٢٩٢	٩٧-٩٨
٧٠	(إنا هديٰنه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً)	٣	٣٤٥	١٥١

٧١	(إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً)	٩	٢٩٣	٩٩
٧٢	(إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً)	١٠	٢٩٤	١٠٠
٧٣	(وذللت قطوفها تذليلاً)	١٤	٢٩٦	١٠٢
٧٤	(وأكواب كانت قواريراً)	١٥	٢٩٧	١٠٣
٧٥	(عيناً فيها تسمى سلسبيلاً)	١٨	٢٩٨	١٠٤
٧٦	(وسقاهم ربهم شراباً طهوراً)	٢١	٢٩٩	١٠٥

سورة المرسلات

٧٧	(والمرسلات عرفاً)	١	٣٠١-٣٠٢ ٣٠٣	١٠٦-١٠٧ ١٠٨
٧٨	(فالعاصفات عصفاً)	٢	٣٠٣-٣٠٤ ٣٠٥-٣٠٦	١١٩-١١٠ ١١١-١١٢
٧٩	(والناشرات نشراً)	٣	٣٠٧-٣٠٨	١١٣-١١٤ ١١٥
٨٠	(فالفارقات فرقاً)	٤	٣١٠	١١٦
٨٠	(وإذا الرسل أقتت)	١٠	٣١١	١١٨
٨٢	(ألم نجعل الأرض كفاتاً. أحياءً وأمواتاً)	٢٥-٢٦	٣١٢	١١٩
٨٣	(كأنه جمالت صفر)	٣٢	٣١٤-٣١٥	١٢١-١٢٢
٨٤	(إنها ترمي بشرر كالقصر . كأنه جمالت صفر)	٣٢-٣٣	٣١٣	١٢٠

سورة النبأ

٨٥	(عم يتساءلون . عن النبأ العظيم)	١-٢	٣١٨	١٢٣
٨٦	(لايذوقون فيها برداً ولا شراباً. إلا حميماً وغساقاً)	٢٤-٢٥	٣١٩-٣٢١	١٢٤
	(إلا حميماً وغساقاً)	٢٥		١٢٧
٨٧	(وكواعب أتراباً)	٣٣	٣٢٢	١٢٨
٨٨	(كأساً دهاقاً)	٣٤	٣٢٤	١٣٢
٨٩	(يوم ينظر المرء ما قدمت يداه)	٤٠	٣٢٦	١٣٤

سورة النازعات

٩٠	(والنازعات غرقاً)	١	٣٣٠	١٣٦
٩١	(والنازعات غرقاً .....والسابقات سبقاً)	١-٤	٣٢٩	١٣٥
٩٢	(والناشطات نشطاً)	٢	٣٣٠-٣٣١	١٣٧-١٣٨
٩٣	(والسابحات سبحاً)	٣	٣٣٢	١٣٩
٩٤	(فالسابقات سبقاً)	٤	٣٣٣	١٤٠
٩٥	(يوم ترجف الراجفة . تتبعها الرادفة)	٦-٧	٣٣٤	١٤٥
٩٦	(أءنا لمردودون في الحافرة)	١٠	٣٣٤	١٤٥
٩٧	(فإذا هم بالساهرة)	١٤	٣٣٦	١٤٥
٩٨	(بالواد المقدس طوى)	١٠	٣٣٨	١٤٥
٩٩	(فقال أنا ربكم الأعلى)	٢٤	٣٣٩	١٤٦-١٤٧

١٠٠	(فأخذه الله نكال الآخرة والأولى)	٢٥	٣٣٩	١٤٧
١٠١	(والأرض بعد ذلك دحٰها)	٣٠	٣٤٠	١٤٨
١٠٢	(يسألونك عن الساعة أيان مرسٰها ..... إنما أنت منذر من يخشٰها)	٤٢-٤٥	٣٤١	١٤٩

سورة عبس

١٠٣	(عبس وتولى . أن جاءه الأعمى)	١-٢	٣٤٤	١٥٠
١٠٤	(ثم السبيل يسره)	٢٠	٣٤٥	١٥١
١٠٥	(وفكهة وأباً)	٣١	٣٤٦	١٥٢

سورة التكوير

١٠٦	(إذا الشمس كورت)	١	٣٤٩	١٥٥
١٠٧	(وإذا النجوم انكدرت)	٢	٣٤٩	١٥٦
١٠٨	(وإذا العشار عطلت)	٤	٣٤٩	١٥٧
١٠٩	(وإذا الوحوش حشرت)	٥	٣٤٩	١٥٨
١١٠	(وإذا البحار سجرت)	٦	٣٥٠	١٥٩
١١١	(وإذا النفوس زوجت)	٧	٣٥١-٣٥٣	١٦٠-١٦١
١١٢	(وإذا الموءدة سئلت)	٨	٣٥٣	١٦٢
١١٣	(وإذا الجحيم سعرت . وإذا الجنة أزلفت)	١٢-١٣	٣٥٤	١٦٣
١١٤	(فلا أقسم بالخنس . الجوار الكنس)	١٥-١٦	٣٥٥-٣٥٦	١٦٤-١٦٥
١١٥	(والليل إذا عسعس)	١٧	٣٤٨	١٥٤
١١٦	(والليل إذا عسعس . والصبح إذا تنفس)	١٧-١٨	٣٥٩	١٦٧
١١٧	(وماهو على الغيب بضنين)	٢٤	٣٦١	١٦٨

سورة الانفطار

١١٨	(علمت نفس ما قدمت وأخرت)	٥	٣٦٤	١٦٩
١١٩	(في أي صورة ما شاء ركبك)	٨	٣٦٤	١٧٠
١٢٠	(كراماً كاتبين)	١١	٣٦٥	١٧١

سورة المطففين

١٢١	(كلا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون)	١٤	٣٦٨	١٧٢-١٧٣
١٢٢	(كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون)	١٥	١٧٧	٨٤
١٢٣	(على الأرائك ينظرون)	٢٣	٣٦٩	١٧٤
١٢٤	(يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ..... عيناً يشرب بها المقربون)	٢٥-٢٨	٣٧٠	١٧٥
١٢٥	(ختامه مسك)	٢٦	٣٧١	١٧٦

سورة الانشقاق

١٢٦	(فسوف يحاسب حساباً يسيراً)	٨	٣٧٤	١٧٧
١٢٧	(فلا أقسم بالشفق)	١٦	٣٧٦	١٧٨

١٢٨	(والليل وما وسق)	١٧	٣٧٧-٣٧٨	١٧٩-١٨٠
١٢٩	(والقمر إذا اتسق)	١٨	٣٧٨	١٨١
١٣٠	(لتركبن طبقاً عن طبق)	١٩	٣٧٩-٣٨١	١٨٢-١٨٥
١٣١	(إلا الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت لهم أجر غير ممنون)	٢٥	٣٨٣	١٨٧

سورة البروج

١٣٢	(واليوم الموعود . وشاهد ومشهود)	٢-٣	٣٨٦	١٨٨

سورة الأعلى

١٣٣	(سبح اسم ربك الأعلى)	١	٣٩٢-٣٩٣ ٣٩٤-٣٩٥ ٣٩٦-٣٩٧ ٣٩٨-٤٠٠ ٤٠٢	١٩١١٩٢ ١٩٣-١٩٤ ١٩٥-١٩٦ ١٩٧-١٩٨ ١٩٩

سورة الغاشية

١٣٤	(هل أتاك حديث الغٰشية)	١	٣٩٧-٣٩٩	١٩٧-١٩٨
١٣٥	(ليس لهم طعام إلا من ضريع)	٦	٤٠٦	٢٠٠
١٣٦	(فذكر إنما أنت مذكر . لست عليهم بمصيطر)	٢١-٢٢	٤٠٧	٢٠١

سورة الفجر

١٣٧	(يٰأيتها النفس المطمئنة)	٢٧	٤١٠	٢٠٢
١٣٨	(فادخلي في عبدي . وادخلي جنتي)	٢٩-٣٠	٤١٠-٤١١	٢٠٣

سورة البلد

١٣٩	(لا أقسم بهذا البلد)	١	٤١٣	٢٠٤
١٤٠	(وأنت حل بهذا البلد)	٢	٤١٣	٢٠٥
١٤١	(ووالد وما ولد)	٣	٤١٥	٢٠٦
١٤٢	(لقد خلقنا الإنسٰن في كبد)	٤	٤١٥-٤١٦ ٤١٧	٢٠٧-٢٠٨ ٢٠٩-٢١٠
١٤٣	(وهدينه النجدين)	١٠	٤١٩-٤٢١	٢١١-٢١٣
١٤٤	(في يوم ذي مسغبة)	١٤	٤٢٣	٢١٥
١٤٥	(أو مسكيناً ذا متربة)	١٦	٤٢٤-٤٢٥	٢١٦-٢١٧

سورة الشمس

١٤٦	(ونفس وما سواها .... وقد خاب من دسها)	٧-١٠	٤٢٨	٢١٨
١٤٧	(قد أفلح من زكها)	٩	٤٢٩	٢١٩
١٤٨	(وقد خاب من دسها)	١٠	٤٣٠	٢٢٠
١٤٩	(ولا يخاف عقبها)	١٥	٤٣١	٢٢١

سورة الليل

١٥٠	(فأما من أعطى واتقى ... فسنيسره للعسرى)	٥-١٠	٤٣٨	٢٢٦

١٥١	(وصدق بالحسنى)	٦	٤٣٤-٤٣٦	٢٢٢-٢٢٤ ٢٢٥
١٥٢	(وما يغني عنه ماله إذا تردى)	١١	٤٤٠	٢٢٧
١٥٣	(الذي كذب وتولى)	١٦	٤٤١	٢٢٨

سورة الضحى

١٥٤	(والضحى . والليل إذا سجى)	١-٢	٤٤٣	٢٢٩
١٥٥	(والليل إذا سجى)	٢	٤٤٥	٢٣١
١٥٦	(والضحى ..... ماودعك ربك وماقلى)	١-٣	٤٤٤	٢٣٠

سورة الشرح

١٥٧	(فإن مع العسر يسراً . إن مع العسر يسراً)	٥-٦	٤٤٨	٢٣٢
١٥٨	(فإذا فرغت فانصب)	٧	٤٤٩	٢٣٣
١٥٩	(وإلى ربك فارغب)	٨	٤٥٠	٢٣٤

سورة التين

١٦٠	(والتين والزيتون)	١	٤٥٢-٤٥٣ ٤٥٤	٢٣٥-٢٣٦ ٢٣٧-٢٣٨
١٦١	(وطور سينين)	٢	٤٥٥	٢٣٩
١٦٢	(وهذا البلد الأمين)	٣	٤٥٧	٢٤١
١٦٣	(لقد خلقنا الإنسٰن في أحسن تقويم)	٤	٤٥٨	٢٤٢-٢٤٣
١٦٤	(ثم رددنه أسفل سفلين)	٥	٤٥٩-٤٦٠ ٤٦١	٢٤٤-٢٤٥ ٢٤٦
١٦٥	(إلا الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت)	٦	٤٦٢	٢٤٧
١٦٦	(فما يكذبك بعد بالدين)	٧	٤٦٣	٢٤٨
١٦٧	(أليس الله بأحكم الحٰكمين)	٨	٤٦٣	٢٤٩

سورة العلق

١٦٨	(اقرأ باسم ربك الذي خلق)	١	١٧٢-١٧٣ ٢٤١-٤٦٦	١-٢ ٤٧-٢٥٠

سورة القدر

١٦٩	(إنا أنزلنٰه في ليلة القدر . وما أدرٰك ما ليلة القدر)	١-٢	٤٧٤	٢٥٧
١٧٠	(سلٰم هي حتى مطلع الفجر)	٥	٤٧٦	٢٦٠

سورة الزلزلة

١٧١	(يومئذ تحدث أخبارها)	٤	٤٨٠	٢٦١

سورة العاديات

١٧٢	(والعٰديٰت ضبحاً)	١	٤٨٢-٤٨٣ ٤٨٤	٢٦٢-٢٦٤ ٢٦٥
١٧٣	(فالموريٰت قدحاً)	٢	٤٨٥	٢٦٦

١٧٤	(فأثرن به نقعاً)	٤	٤٨٦	٢٦٧
١٧٥	(فوسطن به جمعاً)	٥	٤٨٦	٢٦٨
١٧٦	(إن الإنسٰن لربه لكنود)	٦	٤٨٧	٢٦٩-٢٧٠

سورة القارعة

١٧٧	(القارعة)	١	٤٩١	٢٧٢
١٧٨	(فهو في عيشة راضية)	٧	٤٩١	٢٧٣

سورة التكاثر

١٧٩	(ألهٰكم التكاثر . حتى زرتم المقابر)	١-٢	٤٩٣	٢٧٤
١٨٠	(ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم)	٨	٤٩٥	٢٧٥

سورة العصر

١٨١	(والعصر . إن الأنسٰن لفي خسر)	١-٢	٤٧٩	٢٧٦

سورة الهمزة

١٨٢	(ويل لكل همزة لمزة)	١	٥٠٠-٥٠٢	٢٧٧-٢٧٨ ١٧٩
١٨٣	(إنها عليهم مؤصدة)	٨	٥٠٣	٢٨٠

سورة الفيل

١٨٤	(طيراً أبابيل)	٣	٥٠٥-٥٠٨	٢٨١-٢٨٤
١٨٥	(حجارة من سجيل)	٤	٥٠٨-٥٠٩	٢٨٥-٢٨٦

سورة قريش

١٨٦	(لإيلٰف قريش . إلٰـفهم رحلة الشتاء والصيف)	١-٢	٥١٢	٢٨٧
١٨٧	(الذي أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف)	٤	٥١٣	٢٨٨

سورة الماعون

١٨٨	(أرأيت الذي يكذب بالدين)	١		٢٤٨
١٨٩	(الذين هم عن صلاتهم ساهون)	٥	٥١٥-٥١٦	٢٨٩-٢٩٠
١٩٠	(الذين هم يراءون . ويمنعون الماعون)	٦-٧	٥١٧	٢٩١
١٩١	(ويمنعون الماعون)	٧	٥١٨	٢٩٢

سورة الكوثر

١٩٢	(إنا أعطيٰنك الكوثر)	١	٥٣٢-٥٣٥ ٥٣٦	٣٠٥-٣٠ ٣١١
١٩٣	(فصل لربك وانحر)	٢	٥٣٨-٥٤٠ ٥٤١-٥٤٢	٣١٢-٣١٣ ٣١٤-٣١٥ ٣١٦-٣١٧
١٩٤	(إن شانئك هو الأبتر)	٣	٥٤٣	٣١٨

سورة الكافرون

١٩٥	(قل يٰأيها الكٰفرون)	١	٤٠٢-٥٤٦ ٥٤٧	١٩٩-٣١٩ ٣٢٠

سورة النصر

١٩٦	(إذا جاء نصر الله والفتح)	١	٥٥٠-٥٥٢	٣٢١-٣٢٣
١٩٧	(فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)	٣	٥٥٢	٣٢٣

سورة المسد

١٩٨	(تبت يدا أبي لهب وتب .....وامرأته حمالة الحطب)	١-٤	٥٥٨	٣٢٦
١٩٩	(ما أغنى عنه ماله وماكسب)	٢	٥٥٧	٣٢٥
٢٠٠	(وامرأته حمالة الحطب)	٤	٥٥٨	٣٢٦
٢٠١	(في جيدها حبل من مسد)	٥	٥٥٩	٣٢٧
٢٠٢	(من مسد)	٥	٥٥٩	٣٢٨

سورة الإخلاص

٢٠٣	(قل هو الله أحد)	١	٤٠٢-٥٤٦ ٥٤٧	١٩٩-٣٣٠ ٣١٩-٣٢٠
٢٠٤	(قل هو الله أحد . الله الصمد)	١-٢	٥٦٣-٥٦٤	٣٣١
٢٠٥	(الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحد)	٢-٤	٥٦٥	٣٣٢
٢٠٦	(ولم يكن له كفواً أحد)	٤	٥٧١	٣٣٨

سورة الفلق

٢٠٧	(قل أعوذ برب الفلق)	١	٥٧٧	٣٤٣
٢٠٨	(من شر غاسق إذا وقب)	٣	٥٧٨	٣٤٥
٢٠٩	(ومن شر النفٰثٰت في العقد . ومن شر حاسد إذا حسد)	٤-٥	٥٨٠	٣٤٧

سورة الناس

٢١٠	(من شر الوسواس الخناس ... من الجنة والناس)	٤-٦	٥٨١	٣٤٨

فهرس القراءات

الرقم	القراءة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	(أَقْوَمُ قِيلاً) ، قرئت في الشاذ (وأصوب قيلاً)	المزمل	٦	٢٣٢	٤٠
٢	(جِمَٰلَتٌ)	المرسلات	٣٢	٣١٦	١٢٢
٣	(بِضَنِينٍ)	التكوير	٢٤	٣٦٢	١٦٨
٤	(لَتَرْكَبُنَّ)	الانشقاق	١٩	٣٨٣	١٨٦
٥	(مُصَيْطِرٍ)	الغاشية	٢٢	٤٠٨	٢٠١
٦	(لِإِيلَٰفِ)	قريش	١	٥١٢	٢٨٧
٧	(إِلَٰفِهِمْ)	قريش	٢	٥١٢	٢٨٧

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث	الراوي	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	(أبطأ جبريل على النبي - صلى الله عليه وسلم ...)	عروة بن الزبير	٤٤٤	٢٣٠
٢	(أتدرون ما الكوثر ؟ ...)	أنس بن مالك	٥٣٨	٣١١
٣	(إذا رأى أحدكم من أخيه ...)	عبد الله بن عامر	١٨٨	١١
٤	(أكرموا الكرام الكاتبين ...)	مجاهد بن جبر	٣٦٥	١٧١
٥	(ألا أخبركم بأهل الجنة ...)	حارثة بن وهب	١٨١	٦
٦	(التمسوها في العشر الأواخر لتسع يبقين ...)	أبي بكرة	٤٦٨	٢٥٢
٧	(أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه ...)	جرير بن عبد الله	١٥٦	-
٨	(أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله)	جابر بن عبد الله	٤٠٧	٢٠١
٩	(أمرها أن تسترقي من العين)	عائشة	١٩١	١٢
١٠	إن أول شئ خلقه الله القلم ...)	ابن عباس	١٧٧	٣
١١	أن جبريل أبطأ على النبي - صلى الله عليه وسلم ...)	جندب العلقي	٤٤٣	٢٢
١٢	أن رجلاً صلى خلف الصف وحده فأمره النبي ...)	وابصة بن معبد	١٦٥	-
١٣	أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ في الركعتين قبل الفجر ...)	ابن عمر	٥٤٦	٣١٩
١٤	(أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف ...)	يعقوب بن زيد	٥٤٧	٣٢٠
١٥	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ في المغرب ...)	عبد الله بن يزيد	٤٥٣	٢٣٦
١٦	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ هذه الأية (إن لدينا أنكالاً ...) ...)	حمران بن أعين	٢٥٣	٤٢
١٧	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قلد نعلين ...)	ابن عباس	١٦٧	-
١٨	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قرأ (سبح اسم ربك الأعلى) ...)	عبد الله بن عباس	٣٩٣	١٩٢
١٩	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في العيدين ...)	ابن عباس	٣٩٨	١٩٧
٢٠	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في العيدين والجمعة بـ ...)	النعمان بن بشير	٤٠٠	١٩٨
٢١	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يوتر بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ...)	عبد الرحمن بن أبزى	٤٠٢	١٩٩
٢٢	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مسح برأسه مرتين ثم ...)	الربيع بن معوذ	١٦٤	-
٢٣	(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لاعن بالحمل)	ابن عباس	١٦٣	-
٢٤	(أنزل أو أنزلت عليّ آيات لم ير مثلهن ...)	عقبة بن عامر	٥٧٣	٣٣٩

٢٥	(أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الفجر ...)	عمرو بن حريث	٣٤٨	١٥٤
٢٦	(إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ..)	ابن عباس	١٧٩	٥
٢٧	(بسم الله أرقيك والله يشفيك ...)	أبو هريرة	٥٨٠	٣٤٧
٢٨	(تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان)	عائشة	٤٦٨	٢٥١
٢٩	(تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان)	عبد الله بن عمر	٤٧٠	٢٥٣
٣٠	(جاورت بحراء فلما قضيت ..)	جابر بن عبد الله	٢٤١	٤٧
٣١	(جاءت الراجفة ، تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه)	أبي بن كعب	٣٣٤	١٤١
٣٢	(الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر ..)	عبد الرحمن بن يعمر	١٦٦	-
٣٣	(رب أعط نفسي تقواها ..)	عائشة	٤٢٨	٢١٨
٣٤	(رخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الرقية من العين)	أنس بن مالك	١٩١	١١
٣٥	(سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في العشاء ...)	البراء بن عازب	٤٥٢	٢٣٥
٣٦	(صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وعمر ...)	أنس بن مالك	١٦٥	-
٣٧	(العين حق)	أبو هريرة	١٩٠	١١
٣٨	(فاقرأ بهما كلما نمت ، وكلما قمت)	عقبة بن عامر	٥٧٤	٣٤٠
٣٩	(فمن اتقى الشبهات ، فقد استبرأ لدينه وعرضه)	-	٨٢	_
٤٠	(((قل هو الله أحد)) تعدل ثلث القرآن)	أبو مسعود الأنصاري	٥٦٣	٣٣٠
٤١	(قيل لي ، فقلت لكم ، فقولوا)	أبي بن كعب	٥٧٥	٣٤١
٤٢	(كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب هذه السورة (سبح اسم ربك الأعلى))	علي بن أبي طالب	٣٩٢	١٩١
٤٣	(كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده (سبحانك اللهم ..))	عائشة	٥٥٣	٣٢٤
٤٤	(كان النبي - صلى الله عليه وسلم - لايزال يذكر ..)	طارق بن شهاب	٣٤١	١٤٩
٤٥	(كان يتعوذ من الجبن والبخل ..)	-	١٢٦	-
٤٦	(كان يقرأ - أي النبي صلى الله عليه وسلم - في العيدين (سبح اسم ربك الأعلى))	سمرة بن جندب	٣٩٧	١٩٦
٤٧	(كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة ..)	أبو هريرة	٢٨٧-٢٨٨	٩٤-٩٥
٤٨	(الكرسي موضع القدمين)	-	١٥٤	-
٤٩	(كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع)	أبو هريرة	٩٠	-
٥٠	(كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)	-	٨٦	-
٥١	(كيف تصوم ؟ فقلت : أصوم كل يوم ...)	عبد الله بن عمرو	٨٣	-

٥٢	(لقد سأل الله باسمه الأعظم ..)	بريدة بن الحصيب	٥٦٥	٣٣٢
٥٣	(الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة)	عبد الله بن عباس	٥٨٣	٣٤٩
٥٤	(اللهم أذهب عنه حرها وبردها ..)	عبد الله بن عامر	١٨٨	١١
٥٥	(لما أنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إذا جاء نصر الله والفتح) ..)	عبد الله بن مسعود	٥٥٢	٣٢٣
٥٦	(لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) علم ..)	عبد الله بن عباس	٥٥٠	٣٢١
٥٧	(ليلة القدر بلجة سمحة تطلع شمسها ليس لها ..)	الحسن البصري	٤٧٤	٢٥٦
٥٨	(لا ، ولكن تكون إلى يوم القيامة ..)	أبو ذر الغفاري	٤٧٢	٢٥٥
٥٩	(لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري ..)	عبد الرحمن بن غنم	١٨٣	٧
٦٠	(لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري)	حارثة بن وهب	١٨٤	٧
٦١	(لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس ..)	عبد الله بن مسعود	١٨٦	١٠
٦٢	(مالي أراكم عزين ..)	جابر بن سمرة	٢١٢	٢٧
٦٣	(ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ..)	علي بن أبي طالب	٤٣٨	٢٢٦
٦٤	(مامنكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة ..)	-	١٥٥	-
٦٥	(من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى ..)	أم سلمة	١٦٦	-
٦٦	(من حوسب هلك ..)	عائشة	٣٧٤	١٧٧
٦٧	(هو الشديد الخلق المصح ، الأكول ..)	عبد الرحمن بن غنم	١٨٤	٨
٦٨	(وشاهد : يوم الجمعة ، ومشهود : يوم القيامة)	أبو هريرة	٣٨٦	١٨٩
٦٩	(يا أبا ذر هل صليت ...)	أبو ذر الغفاري	٥٨١	٣٤٨
٧٠	(يا عائشة تعوذي بالله من شر غاسق ..)	عائشة	٥٧٨	٣٤٥
٧١	(يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ...)	أبو موسى-أبو هريرة	١٩٤-١٩٥	١٣-١٤
٧٢	(يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت ...)	عبد الله بن الشخير	٤٩٣	٢٧٤
٧٣	(اليوم الموعود : يوم القيامة)	أبو هريرة	٣٨٦	١٨٨

فهرس الآثار

(أ)

الرقم	النـــــص	القائل	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	((الأب : ماتأكل الأنعام))	الحسن البصري	٣٤٦	١٥٣
٢	((الأبابيل : الزمر))	أبي سلمة بن عبدالرحمن	٥٠٧	٢٨٣
٣	((أتى عليها أمر الله))	الربيع بن خثيم	٣٤٩	١٥٨
٤	((أجدر أن تواطئ سمعك ...))	مجاهد بن جبر	٢٣١	٣٩
٥	((اجعل رغبتك ونيتك إلى ربك))	مجاهد بن جبر	٤٥٠	٢٣٤
٦	((أحسن خلق))	مجاهد بن جبر	٤٥٨	٢٤٢
٧	((أحلت للنبي - صلى الله عليه وسلم ...))	منصور بن المعتمر	٤١٣	٢٠٥
٨	((أخذت من أبي موسى (اقرأ باسم ...)))	عمران بن ملحان	٤٦٦	٢٥٠
٩	((أخلص إليه))	مجاهد بن جبر	٢٣٣	٤١
١٠	((أخلص له إخلاصاً))	مجاهد بن جبر	٢٣٣	٤١
١١	((إذا بلغ من الكبر ما يعجز .....))	إبراهيم النخعي	٤٦٢	٢٤٧
١٢	((إذا استوى))	سعيد بن جبير	٣٧٨	١٨١
١٣	((إذا استوى))	مجاهد بن جبر	٤٥٤	٢٣١
١٤	((إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به))	سفيان الثوري	ث / ج	-
١٥	((إذا فرغت من أمر دنياك ...))	مجاهد بن جبر	٤٤٩	٢٣٣
١٦	((إذا مات))	مجاهد بن جبر	٤٤٠	٢٧٧
١٧	((إذا نفخ في الصور))	مجاهد بن جبر	٢٥٣	٥٨
١٨	((استثناء من الشراب الحميم ، ومن البارد ...))	رفيع بن مهران	٣١٩	١٢٤
١٩	((اصبر على عطيتك))	إبراهيم النخعي	٢٥٢	٥٧
٢٠	((أصوب وأقوم وأهيأ ....))	أنس بن مالك	٢٣٢	٤٠
٢١	(((أطعمهم من جوع) قال : الجوع ...))	وكيع بن الجراح	٥١٣	٢٨٨
٢٢	((أغواها ....))	مجاهد بن جبر سعيد بن جبير	٤٣٠	٢٢٠
٢٣	((الأكواب التي ليس لها آذان))	مجاهد بن جبر	٢٩٧	١٠٣
٢٤	((إلى أرذل العمر))	ابراهيم النخعي	٤٦٠	٢٤٥
٢٥	((إلى النار))	مجاهد بن جبر	٤٥٩	٢٤٤
٢٦	((إلى هذين ماجرى الحديث فريق في الجنة..))	الربيع بن خثيم	٣٥٤	١٦٣
٢٧	((ألوان النطفة ، نطفة الرجل ...))	مجاهد بن جبر	٢٩٢	٩٨
٢٨	((أما إنهم ما تكلموا به ، ولكن علمه الله ...))	مجاهد بن جبر	٢٩٣	٩٩
٢٩	((أما هذا فقد قامت قيامته))	عن علقمة بن قيس	٢٧١	٧٥
٣٠	((أمثالاً))	الضحاك بن مزاحم	٣٢٤	١٣١

٣١	((الأمر بالأمر))	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٢٨٤	٩٢
٣٢	((أمشاجها : عروقها))	عبد الله بن مسعود	٢٩٠	٩٦
٣٣	((أنزل الله في الوليد بن المغيرة قوله(ذرني..))	عبدالله بن عباس	٢٥٤	٥٩
٣٤	((إن شاء في صورة كلب ..))	إسماعيل السدي	٣٦٤	١٧٠
٣٥	((أن علياً - رضي الله عنه - قرأ (سبح ..)..))	عبد خير بن يزيد	٣٩٤	١٩٣
٣٦	((أن علياً- رضي الله عنه- قرأها(والعصر..))	عمرو ذى مر	٤٩٧	٢٧٦
٣٧	((إن الله تعالى استوى على عرشه ...))	عبدالله بن عباس	١٧٨	٤
٣٨	((ان امرأة أبي لهب كانت ...))	يزيد بن زيد	٥٥٨	٣٢٦
٣٩	((أنه - عبدالله بن الزبير - قرأ (سبح اسم ربك الأعلى)))	هشام بن عروة	٣٩٦	١٩٥
٤٠	((أنه - عبدالله بن عباس - قرأ (سبح اسم ربك الأعلى)))	سعيد بن جبير	٣٩٥	١٩٤
٤١	((أنه - عكرمة - كان يقرأ (لتألف قريش ..)))	أبو مكين	٥١٢	٢٨٧
٤٢	((أهل الدنيا يجهزون الجسد ...))	الضحاك بن مزاحم	٢٨٠	٨٨
٤٣	((الأوثان))	عكرمة	٢٤٨	٥٢
٤٤	((الأوثان))	مجاهد بن جبر	٢٤٨	٥٢
٤٥	((أورت النار بحوافرها))	عطاء بن أبي رباح	٤٨٥	٢٦٦
٤٦	((أوعدت))	ابراهيم النخعي	٣١١	١١٨
٤٧	((أول ماخلق الله من شئ القلم ..))	عبدالله بن عباس	١٧٥	٣
٤٨	((أول مانزل من القرآن ..))	عبيد بن عمير	١٧٢	١
٤٩	((الأوهاق))	عطاء بن أبي رباح	٣٣١	١٣٨
٥٠	((أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن ..))	الربيع بن خثيم	٥٦٤	٣٣١
٥١	((أين السائل عن الوتر ..))	علي بن أبي طالب	٣٥٩	١٦٧

(ب)

١	((بأبي وأمي ما أطيب حياتك وميتتك))	أبو بكر الصديق	٩٠	-
٢	((بالأرض))	سعيد بن جبير	٣٣٦	١٤٣
٣	((بالأرض))	عكرمة مولى ابن عباس	٣٣٦	١٤٤
٤	((بأول عمله وآخره))	مجاهد بن جبر	٢٧٥	٨٢
٥	((بالجنة))	مجاهد بن جبر	٤٣٦	٢٢٥
٦	((بالخُلف))	عبدالله بن عباس	٤٣٤	٢٢٢
٧	((بالخلف))	عكرمة مولى ابن عباس	٤٣٥	٢٢٣
٨	((بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ....))	الحسن بن محمد	٢٠٧	٢٢
٩	((بعضه على أثر بعض))	مجاهد بن جبر	٢٢٨	٣٦
١٠	((بلا إله إلا الله))	أبو عبد الرحمن	٤٣٦	٢٢٤
١١	((بينه تبيينا))	ابن عباس	٢٢٦	٣٥

(ت)

١	((تلوم على الخير والشر))	عن عكرمة	٢٧١	٧٦
٢	((تناثرت))	الربيع بن خثيم	٣٤٩	١٥٦
٣	((تنتظر الثواب من ربها))	مجاهد بن جبر	٢٧٦	٨٤
٤	((التي قد أيقنت بأن الله ربها ..))	مجاهد بن جبر	٤١٠	٢٠٢
٥	((التين : الذي يؤكل ، والزيتون ..))	مجاهد بن جبر	٤٥٤	٢٣٧

(ج)

١	((جبل))	مجاهد بن جبر	٤٥٥	٢٣٩
٢	((جبل في جهنم))	ابن عباس	٢١٨	٢٩
٣	((جمع العدو))	عطاء بن أبي رباح	٤٨٦	٢٦٨

(ح)

١	((حالاً بعد حال))	عكرمة مولى ابن عباس	٣٨٢	١٨٦
٢	((حالاً بعد حال))	مجاهد بن جبر	٣٨١	١٨٥
٣	((حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن .....))	أبو عبد الرحمن السلمي	ث	-
٤	((حديدة شديدة الجرية))	مجاهد بن جبر	٢٩٨	١٠٤
٥	((حوض في الجنة أعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم))	عطاء بن أبي رباح	٥٣٥	٣٠٩

(خ)

١	((خلا منها أهلها لم تحلب ولم تصر))	الربيع بن خثيم	٣٤٩	١٥٧
٢	((الخير والشر))	عبد الله بن مسعود	٤١٩	٢١١
٣	((الخير والشر))	مجاهد بن جبر	٤٢٠	٢١٢
٤	((الخيل))	عطاء بن أبي رباح	٣٣٣	١٤٠
٥	((الخيل))	عطاء بن أبي رباح	٤٨٤	٢٦٥

(د)

١	((الدنيا بالآخرة))	الضحاك بن مزاحم	٢٨٠	٨٧

(ذ)

١	((ذاك الرب صنع ذلك بهم ولم يخف تبعة))	الحسن البصري	٤٣١	٢٢١
٢	((الذراع سبعون باعاً ....))	نوف بن فضالة	١٩٨	١٦
٣	((الذي يأكل لحوم الناس ...))	مجاهد بن جبر	٥٠٢	٢٧٩

(ر)

١	((الرحيق : الخمر ، المختوم : الممزوج ..))	عبد الله بن مسعود	٣٧٠	١٧٥
٢	((الرماة))	أبو موسى الأشعري	٢٦٣	٦٨
٣	((رمي بها))	الربيع بن خثيم	٣٤٩	١٥٥
٤	((الريح))	أبو صالح ، ذكوان السمان	٣٠٦	١١٢

٥	((الريح))	عبدالله بن عباس	٣٠٥	١١١
٦	((الريح))	عبد الله بن مسعود	٣٠١-٣٠٣ ٣٠٧	١٠٦-١٠٩ ١١٣
٧	((الريح))	علي بن أبي طالب	٣٠٤	١١٠
٨	((الريح))	مجاهد بن جبر	٣٠٢-٣٠٨	١٠٧-١١٤

(ز)

١	((الزكاة))	الضحاك بن مزاحم	٥٢٢	٢٩٦
٢	((الزنيم اللئيم الملزق ...))	ابن عباس	١٨٥	٩

(س)

١	((السائل والمحروم : المحارف ...))	ابن عباس	٢١٠	٢٦
٢	((السرر في الحجال))	عبدالله بن عباس	٣٦٩	١٧٤
٣	((السفن))	عطاء بن أبي رباح	٣٣٢	١٣٩
٤	((سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعاً))	عروة بن الزبير	٥٥٩	٣٢٧
٥	((سماء بعد سماء))	عامر الشعبي	٣٨٠	١٨٣
٦	((سماء فوق سماء))	عبد الله بن مسعود	٣٧٩	١٨٢
٧	((سمعت أن القارعة ....))	وكيع بن الجراح	٤٩١	٢٧٢
٨	((سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب	أبو نوفل بن أبي عقرب	٥٥١	٣٢٢
٩	(إذا جاء نصر الله ..) ..))			
١٠	((سمعت سعيد بن جبير يقرأ في المغرب ...))	إسماعيل بن عبد الملك	٤٨٠	٢٦١
١١	((السهو : الترك عن الوقت))	مصعب بن سعد	٥١٥	٢٨٩
١٢	((سوى الزكاة))	مجاهد بن جبر	٢٠٦	٢١

(ش)

١	((الشاهد : محمد ، المشهود : يوم القيامة ..))	عبدالله بن عباس	٣٨٨	١٩٠
٢	((الشبرق))	مجاهد بن جبر	٤٠٦	٢٠٠

(ص)

١	((صاحبة))	مجاهد بن جبر	٥٧١	٣٣٨
٢	((الصلاة))	أبو جعفر الباقر	٥٤١	٣١٥
٣	((صلاة الفجر ، وانحر البدن))	عطاء بن أبي رباح	٥٤٠	٣١٤
٤	((الصلاة ،(وانحر) برفع يديه أول ...))	أبو جعفر محمد الباقر	٥٤٠	٣١٣
٥	((الصلاة ، ونحر النسك))	عكرمة مولى ابن عباس	٥٤١	٣١٥
٦	((الصمد : الذي لا جوف له))	الضحاك بن مزاحم	٥٦٨	٣٣٥
٧	((الصمد : الذي لا جوف له))	مجاهد بن جبر	٥٦٨	٣٣٤
٨	((الصمد : الذي لم يلد ولم يولد ...))	محمد بن كعب القرظي	٥٦٩	٣٣٦
٩	((الصمد : السيد الذي قد انتهى سؤدده))	أبو وائل ، شقيق بن سلمة	٥٦٩	٣٣٧
١٠	((الصمد : المصمت الذي لا جوف له))	مجاهد بن جبر	٥٦٧	٣٣٣

(ط)

١	((طأ الأرض بقدمك))	مجاهد بن جبر	٣٣٨	١٤٥
٢	((طعمه وريحه مسك))	علقمة بن قيس	٣٧١	١٧٦
٣	((الطور : الجبل ، السينين : ...))	عكرمة مولى ابن عباس	٤٥٦	٢٤٠
٤	((طير سود تحمل الحجارة بمناقيرها ...))	عبيد بن عمير	٥٠٦	٢٨٢

(ظ)

١	((ظهرها لأحيائكم ، وبطنها لأمواتكم))	عامر الشعبي	٣١٢	١١٩

(ع)

١	((العاقر ، والتي تلد))	عكرمة مولى ابن عباس	٤١٥	٢٠٦
٢	((عرضت المصحف على ابن عباس أوقفه..))	مجاهد بن جبر	ث	-
٣	((عرق يفيض من جلودهم كريح المسك))	إبراهيم التيمي	٢٩٩	١٠٥
٤	((على أن نجعله مثل خف البعير ...))	عن عكرمة	٢٧٢	٧٧
٥	((عند الموت التفتا))	غزوان الغفاري	٢٨٣	٩١

(غ)

١	((الغساق : الذي لا يستطاع من برده))	مجاهد بن جبر	٣٢٠	١٢٦
٢	((الغساق : الزمهرير))	أبو العالية رفيع بن مهران	٣٢٠	١٢٥
٣	((الغيب : القرآن ...))	زر بن حبيش	٣٦١	١٦٨
٤	((غير محسوب))	مجاهد بن جبر	٣٨٣	١٨٧
٥	((غيرت ألوانهم حتى اسودت))	أبو رزين مسعود بن مالك	٢٦٠	٦٥

(ف)

١	((الفأس ، والقدر ، والدلو))	عكرمة مولى ابن عباس	٥٢٨	٣٠٣
٢	((فاضت))	الربيع بن خثيم	٣٥٠	١٥٩
٣	((فصل الصلاة ، وانحر النسك))	عكرمة	٥٤٢	٣١٦
٤	((الفلق : الصبح))	جابر بن عبد الله	٥٧٧	٣٤٣
٥	((في أحسن صورة))	إبراهيم النخعي	٤٥٨	٢٤٣
٦	((في الحياة))	محمد بن قيس	٣٣٥	١٤٢
٧	((في الحياة))	محمد بن كعب القرظي	٣٣٥	١٤٢
٨	((في شدة))	عكرمة مولى ابن عباس	٤١٧	٢٠
٩	((في شر صورة ، في صورة خنزير))	أبو العالية رفيع بن مهران	٤٦١	٢٤٦
١٠	((في طاعتي ...))	محمد بن مزاحم	٤١١	٢٠٣
١١	((في عيشة قد رضيها ...))	مجاهد بن جبر	٤٩١	٢٧٣

(ق)

١	((القدر والدلو))	عبد الله بن مسعود	٥٢٤	٢٩٨
٢	((قُدُماً لا ينزع من فجوره))	عن عكرمة	٢٧٣	٧٨
٣	((القِسِي))	عطاء بن أبي رباح	٣٣٠	١٣٦

٤	((القصر : خشب كنا ندخره للشتاء ...))	عبدالله بن عباس	٣١٣	١٢٠
٥	((القلب : مثل الكف ، فإذا أذنب الذنب ...))	مجاهد بن جبر	٣٦٨	١٧٢
٦	((القلب : مثل الكف ، وإذا أذنب انقبض ...))	مجاهد بن جبر	٣٦٨	١٧٣
٧	((قلت للأسود : من القرآن هما ؟ قال : نعم))	إبراهيم النخعي	٥٧٦	٣٤٢
٨	((قلوس سفن البحر ...))	ابن عباس	٣١٤	١٢١
٩	((قيام وقعود ونيام وعلى أي حال ..))	البراء بن عازب	٢٩٦	١٠٢

(ك)

١	((كان ابن عباس - رضي الله عنهما - إذا ...))	سعيد بن جبير	٤٦٣	٢٤٩
٢	((كان بنوه عشرة))	مجاهد بن جبر	٢٥٧	٦٢
٣	((كانت العرب من أفعل الناس لذلك))	الربيع بن خثيم	٣٥٣	١٦٢
٤	((كانت للشياطين مقاعد في السماء ...))	ابن عباس	٢١٦	٢٨
٥	((كان لها خراطيم كخراطيم الطير ، وأكف ..))	عبدالله بن عباس	٥٠٥	٢٨١
٦	((كان ماله ألف دينار))	مجاهد بن جبر	٢٥٦	٦١
٧	((كان يقرأ - أي عكرمة -(لتألف قريش ..)))	أبو مكين : نوح بن ربيعة	٥١٢	٢٨٧
٨	((الكثيرة))	الحسن البصري	٥٠٨	٢٨٤
٩	((كدُردي الزيت))	سعيد بن جبير	٢٠٣	١٩
١٠	((كل كأس في القرآن فإنما عني به الخمر))	الضحاك بن مزاحم	٣٢٥	١٣٣
١١	((كنا نقول في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - رسول الله ...))	ابن عمر	١٦٠	-
١٢	((الكنود : الكفور))	الربيع بن أنس	٤٨٩	٢٧١
١٣	((الكوثر : الخير الكثير))	سعيد بن جبير	٥٣٦	٣١٠
١٤	((الكوثر نهر في الجنة))	أنس بن مالك	٥٣٤	٣٠٨
١٥	((الكوثر نهر في الجنة ، شاطئاه در مجوف))	عائشة	٥٣٢	٣٠٥
١٦	((الكوثر نهر في الجنة ، عليه من الآنية ...))	عائشة	٥٣٢	٣٠٦

(ل)

١	((لتدخلن الجنة إلا من يأبى ...))	أبو هريرة	٤٤١	٢٢٨
٢	((لكفور))	مجاهد بن جبر	٤٨٧	٢٦
٣	((لما أوحي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت قريش ...))	عكرمة مولى ابن عباس	٥٤٣	٣١٨
٤	((لما بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - ...))	الحسن البصري	٣١٨	١٢٣
٥	((لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون ...))	ابن عباس	٢٢٣-٢٢٤	٣٢-٣٣
٦	((لما نزلت (يأيها المزمل) قام المسلمون))	الحسن البصري	٢٢٥	٣٤
٧	((لم يخلق الله خلقاً يكابد ما يكابد ابن آدم))	الحسن البصري	٤١٥	٢٠٧
٨	((لو دخل العسر في جحر لجاء اليسر ..))	عبد الله بن مسعود	٤٤٨	٢٣٢
٩	((ليسا بالثديين))	الربيع بن خثيم	٤٢٢	٢١٤

١٠	((ليلة الحكم))	مجاهد بن جبر	٤٧٤	٢٥٧
١١	((ليلة القدر في كل رمضان))	عبد الله بن عمر	٤٧١	٢٥٤
١٢	((الليل كله))	ابن عباس	٢٢٩	٣٧
١٣	((الليل كله إذا قام ...))	مجاهد بن جبر	٢٣٠	٣٨
١٤	((لا تجالسوا أهل البدع ولا تخالطوهم ...))	أبو قلابة	٥١	-
١٥	((لا تعط لتعط أكثر منه))	الضحاك بن مزاحم	٢٤٩	٥٣
١٦	((لا تعط لتعطى أكثر منه))	إبراهيم النخعي	٢٥٠	٥٤
١٧	((لا تلبس ثيابك على معصية))	عكرمة	٢٤٧	٥٠
١٨	((لا حصن))	سعيد بن جبير	٢٧٤	٨٠
١٩	((لا حصن))	الضحاك بن مزاحم	٢٧٥	٨١

(م)

١	((مئة آية))	إسماعيل السدي	٢٣٧	٤٤
٢	((ماء الرجل وماء المرأة يمشج ...))	عكرمة	٢٩١	٩٧
٣	((ما أعطيه النبي صلى الله عليه وسلم من...))	عكرمة مولى ابن عباس	٥٣٦	٣١١
٤	((ما أعلمه بلغة أحد من العرب الأسد ...))	عبدالله بن عباس	٢٦٦	٧٣
٥	((ما افترض عليها ...))	عكرمة مولى ابن عباس	٣٦٤	١٦
٦	((ما ضبحت دابة قط إلا كلب أو فرس))	عبدالله بن عباس	٤٨٣	٢٦٣
٧	((ما عنينا بها ، وما عنينا بعشر القرآن))	عبد الله بن عمر	٥٠٠	٢٧٧
٨	((ما يأكل ابن آدم ...))	الحسن البصري	٣٤٦	١٥٢
٩	((ما يسيل من صديدهم))	إبراهيم النخعي أبو رزين مسعود بن مالك	٣٢١	١٢٧
١٠	((مجاعة))	عبدالله بن عباس	٤٢٣	٢١٥
١١	((المحروم : الذي ليس له في الغنيمة شئ))	إبراهيم النخعي	٢٠٨	٢٣
١٢	((المحروم : الذي ليس له في الغنيمة شئ))	مجاهد بن جبر	٢٠٨	٢٤
١٣	((المحروم : المحارف الذي ليس له في ...))	عبدالله بن عباس	٢٠٩-٢١٠	٢٥-٢٦
١٤	((المرء المؤمن يحذر الصغيرة ويخاف ...))	الحسن البصري	٣٢٦	١٣٤
١٥	((مستويات))	مجاهد بن جبر	٣٢٣	١٣٠
١٦	((مستويات))	عكرمة مولى ابن عباس	٣٢٣	١٢٩
١٧	((المسد : الليف))	عامر الشعبي	٥٦٠	٣٢٩
١٨	((مشقة من العذاب))	مجاهد و عكرمة	٢١٩	٣٠
١٩	((مطبقة))	الضحاك بن مزاحم	٥٠٣	٢٨٠
٢٠	((مع ذلك دحاها))	مجاهد بن جبر	٣٤١	١٤٨
٢١	((معاذ الله ، إنما عني به الإنسان))	مجاهد بن جبر	٤٦٣	٢٤٨
٢٢	((معانداً للحق مجانباً))	مجاهد بن جبر	٢٥٨	٦٣
٢٣	((المقبض ما بين العينين))	ابن عباس	٢٩٤	١٠٠
٢٤	((مكة))	مجاهد بن جبر	٤١٣-٤٥٧	٢٠٤-٢٤١

٢٥	((المكتوبة))	إبراهيم النخعي	٢٠٥	٢٠
٢٦	((مكث فلاعون في قومه ...))	مجاهد بن جبر	٣٣٩	١٤٦
٢٧	((ملأى))	مجاهد بن جبر	٣٢٤	١٣٢
٢٨	((الملائكة))	أبو صالح ، ذكوان السمان	٣١٠	١١٦
٢٩	((الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ..))	عن إبراهيم النخعي	٢٢٠	٣١
٣٠	((الملتزق بالأرض من الحاجة))	عكرمة مولى ابن عباس	٤٢٥	٢١٧
٣١	((ممتلئة به بلسان الحبشة))	ابن عباس	٢٣٦	٤٣
٣٢	((مناحر البدن بمنى))	مجاهد بن جبر	٥٤٢	٣١٧
٣٣	((من الإثم))	إبراهيم النخعي	٢٤٦	٤٩
٣٤	((من الإثم))	ابن عباس	٢٤٥	٤٨
٣٥	((من أحب أن يسمع خرير الكوثر فليجعل ...))	عائشة	٥٣٣	٣٠٧
٣٦	((من أحب أن ينظر الى المهل فلينظر ...))	عبد الله بن مسعود	٢٠٢	١٨
٣٧	((من أصلحها))	مجاهد بن جبر سعيد بن جبير عكرمة مولى ابن عباس	٤٢٩	٢١
٣٨	((من حديد))	مجاهد بن جبر	٥٦٠	٣٢٨
٣٩	((من الخطايا))	عامر الشعبي	٢٤٧	٥١
٤٠	((من الخطايا))	عطاء بن أبي رباح	٢٤٧	٥١
٤١	((من خير الناس بعد رسول الله ...))	ابن الحنفية	١٦١	-
٤٢	((من قرأ في ليلة مئة ...))	كعب الأحبار	٢٣٨	٤٥
٤٣	((من قرأ مئة آية في ليلة ...))	الحسن البصري	٢٣٩	٤٦
٤٤	((من كل أمر سلام))	مجاهد بن جبر	٤٧٧	٢٦٠
٤٥	((منتصباً))	أبراهيم النخعي	٤١٧	٢١٠
٤٦	((الموت))	مجاهد بن جبر	٣٢٩	١٣٥

(ن)

١	((النجوم))	علي بن أبي طالب	٣٥٥	١٦٤
٢	((نزلت في ابن أم مكتوم (عبس ..)))	عروة بن الزبير بن العوام	٣٤٤	١٥٠
٣	((نزلت في الوليد بن المغيرة ....))	مجاهد بن جبر	٢٥٥	٦٠
٤	((نشطها حين تنشط من القدمين))	إسماعيل السدي	٣٣٠	١٣٧
٥	((نضرة الوجوه : حسنها))	مجاهد بن جبر	٢٧٦	٨٣
٦	((النقع : الغبار))	علي بن زيد بن جدعان عطاء بن أبي رباح	٤٨٦	٢٦٧
٧	((النهار))	مجاهد بن جبر	٣٧٦	١٧٨
٨	((نواهد))	وكيع بن الجراح	٣٢٢	١٢٨
٩	((نياط القلب))	ابن عباس	١٩٩	١٧

(هـ)

١	((هؤلاء مما كسب))	عبدالله بن عباس	٥٥٧	٣٢٥

٢	((هذا من النعيم الذي تسألون عنه))	سعيد بن جبير	٤٩٥	٢٧٥
٣	((هكذا كان يمشي كما يمشي هذا ...))	مجاهد بن جبر	٢٨٥	٩٣
٤	((هل من راق يرقي))	عكرمة	٢٧٨	٨٥
٥	((هل من طبيب شاف))	أبو قلابة : عبدالله بن زيد	٢٧٩	٨٦
٦	((هما الثديان))	عبدالله بن عباس	٤٢١	٢١٣
٧	((هما جبلان))	عكرمة مولى ابن عباس	٤٥٤	٢٣٨
٨	((هما ربوان : حلال ، وحرام ....))	الضحاك بن مزاحم	٢٥١	٥٦
٩	((هما الرجلان يعملان العمل الواحد ...))	عمر بن الخطاب	٣٥١	١٦٠
١٠	((هما ساقاك إذا لفتا في الكفن))	الحسن البصري	٢٨٢	٩٠
١١	((هما كلمتاه (ما علمت لكم ..)))	عامر الشعبي	٣٣٩	١٤٧
١٢	((هم القناص))	سعيد بن جبير	٢٦٦	٧٢
١٣	((هم المشاؤون بالنميمة))	عبدالله بن عباس	٥٠٠	٢٧٨
١٤	((هم الملائكة))	عبدالله بن عباس	٢٦٢	٦٧
١٥	((هم المنافقون))	مجاهد بن جبر	٥١٦	٢٩٠
١٦	((هم الولدان))	علي بن أبي طالب	٢٦١	٦٦
١٧	((هو الأسد))	أبو هريرة	٢٦٧	٧٤
١٨	((هو أول يوم من الآخرة ...))	مجاهد بن جبر	٢٨١	٨٩
١٩	((هو الزكاة))	علي بن أبي طالب	٥١٩	٢٩٤
٢٠	((هو الربا الحلال كان للنبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة))	الضحاك بن مزاحم	٢٥١	٥٥
٢١	((هو العارية))	عبدالله بن عباس	٥٢٦	٣٠١
٢٢	((هو عارية الناس : الفأس ، والقدر ...))	إبراهيم النخعي	٥٢٥	٢٩٩
٢٢	((هو الكفور الذي يعد المصائب ....))	الحسن البصري	٤٨٧-٤٨٨	٢٧٠
٢٣	((هو كقوله (إنا هديناه السبيل ..)))	مجاهد بن جبر	٣٥٤	١٥١
٢٤	((هو ما يتعاوره الناس بينهم الفأس والقدر ..))	عبد الله بن مسعود	٥٢٢	٢٩٧
٢٥	((هو المال بلسان قريش))	الزهري	٥٢٨	٣٠٤
٢٦	((هو المال الذي لا يؤدي حقه))	عبد الله بن عمر	٥١٨	٢٩٢
٢٧	((هو المتاع))	عبدالله بن عباس	٥١٩	٢٩٤
٢٨	((هو المقبض ما بين العينين))	مجاهد بن جبر	٢٩٥	١٠١
٢٩	((هو الملزق بالأرض))	عبدالله بن عباس	٤٢٤	٢١٦
٣٠	((هو المنافق الذي يمنع زكاة ماله ، فإن ...))	الحسن البصري	٥١٧	٢٩١
٣١	((هي الأبل))	عبد الله بن مسعود	٤٨٢	٢٦٢
٣٢	((هي الأبل))	مجاهد بن جبر	٣١٥	١٢٢
٣٣	((هي أول سورة نزلت (اقرأ باسم ربك)))	مجاهد بن جبر	١٧٣	٢
٣٤	((هي بالفارسية))	ابن سابط	٥٠٩	٢٨٦

٣٥	((هي بالفارسية سنك ، وكل ، هجر وطين))	عبدالله بن عباس	٥٠٨	٢٨٥
٣٦	((هي الخيل عدت ضبحاً))	سالم	٤٨٣	٢٦٤
٣٧	((هي الرسل ، ترسل بالعرف))	أبو صالح ، ذكوان السمان	٣٠٣	١٠٨
٣٨	((هي الرماة))	عبدالله بن عباس	٢٦٤	٦٩
٣٩	((هي الرماة))	مجاهد بن جبر	٢٦٥	٧١
٤٠	((هي الزكاة))	عبد الله بن عمر	٥١٩	٢٩٣
٤١	((هي الزكاة))	ابن الحنفية	٥٢١	٢٩٥
٤٢	((هي السماء تغير لوناً بعد لون))	عبد الله بن مسعود	٣٨٠	١٨٤
٤٣	((هي المطر))	ذكوان السمان	٣٠٨	١١٥

(و)

١	((وضع اليمين على الشمال في الصلاة))	علي بن أبي طالب	٥٣٨	٣١٢
٢	((وما جمع))	سعيد بن جبير	٣٧٨	١٨٠
٣	((وما لف))	مجاهد بن جبر	٣٧٧	١٧٩

(ي)

١	((يأثره عن غيره))	أبو رزين مسعود بن مالك	٢٥٨	٦٤
٢	((يؤذن للحجاج في ليلة القدر ، فيكتبون ...))	سعيد بن جبير	٤٧٦	٢٥٩
٣	((يا عمرو ما الجواري الكنس ....))	عبد الله بن مسعود	٣٥٧	١٦٦
٤	((يتناولونها وهم نيام ...))	البراء بن عازب	١٩٦	١٥
٥	((يحشر المرء مع صاحب عمله))	الربيع بن خثيم	٣٥٣	١٦١
٦	((يعني النجوم ، تكنس بالنهار ، وتبدو بالليل))	علي بن أبي طالب	٣٥٦	١٦٥
٧	((يقول : سوف أتوب))	عن سعيد بن جبير	٢٧٣	٧٩
٨	((يكابد مصائب الدنيا ، وشدائد الآخرة))	سعيد بن أبي الحسن	٤١٦	٢٠٨
٩	((يومها كليلتها ، وليلتها كيومها))	عامر الشعبي	٤٧٥	٢٥٨

فهرس الأعلام

(ا)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	أبان بن أبي عياش بن فيروز ، أبو إسماعيل .	٥٠١	٢٧٨
٢	إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع .	٤٠٠	١٩٨
٣	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي .	٢٥٦	٦١
٤	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي .	٢٩٩	١٠٥
٥	إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي .	٢٠٥	٢٠
٦	أبقراط بن راقيلس .	٦٧	–
٧	أجلح بن عبد الله الكندي الأجلح .	٢٤٧	٥٠
٨	أحمد بن جعفر الوكيعي .	١١٥	–
٩	أحمد بن عمر بن حفص بن جهم الكندي .	١١٥	–
١٠	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .	١١٢	–
١١	أحمد بن وكيع .	٧٤	–
١٢	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي .	خ-٢٥٥	٤٩
١٣	إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي .	٢١١	٢٦
١٤	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي .	٢٥٦	٦١
١٥	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي .	١٠٧-٢٨٤	٩٢
١٦	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص .	٢٨٥	٩٣
١٧	إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي .	٥٢١	٢٩٥
١٨	إسماعيل بن سميع الحنفي .	٢٥٩	٦٤
١٩	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي .	٢٣٨	٤٤
٢٠	إسماعيل بن عبد الملك الأسدي .	٤٨٠	٢٦١
٢١	إسماعيل بن عليه بن إبراهيم الأسدي .	٤٣٢	٢٢١
٢٢	إسماعيل بن كثير الحجازي ، أبو هاشم .	١٧٨	٤
٢٣	الأسود بن قيس العبدي .	٤٤٣	٢٢٩
٢٤	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي .	٥٧٦	٣٤٢

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٥	أشعث بن الشعثاء سليم المحاربي .	٣٧٢	١٧٦
٢٦	أفلاطون بن أرسطن .	٦٧	–
٢٧	أمية بن هند المزني .	١٨٨	١١
٢٨	أوس بن عبد الله الربعي ، أبو الجوزاء .	٥٠١	٢٧٨
٢٩	أيوب بن أبي تميمة السختياني .	٢٥٥	٥٩
٣٠	أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري .	٣٨٦	١٨٨
٣١	أبو أحمد : محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي .	٣٢٧	١٣٤
٣٢	أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي .	١٠٠	–
٣٣	أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي .	٢٠٩	٢٥
٣٤	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	١٩٠	١١
٣٥	ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار المدني .	٦٣	–
٣٦	ابن الأصبهاني : عبد الرحمن الجهني .	٢٩١	٩٧
٣٧	الأجلح : أجلح بن عبد الله الكندي .	٢٤٧	٥٠
٣٨	الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي .	١٠٨-١٧٦	٣
٣٩	الأمين : محمد بن هارون بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .	٢٠	–
٤٠	الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو الشامي .	٦٠	٢٥٥

(ب)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٤١	بدر بن عثمان الأموي .	٥٣٧	٣١١
٤٢	البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري .	١٦٩	١٥
٤٣	بريدة بن عبد الله ، أبو بحر	٧٥	–
٤٤	بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي .	٥٥٦	٣٣٢
٤٥	بشر بن السري البصري .	١٢٣	–
٤٦	بشر بن غياث المريسي .	١٥٧	–

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٤٧	بكير بن عتيق العامري المحاربي .	٤٩٥	٢٧٥
٤٨	بيان بن بشر البجلي .	٣١٢	١١٩
٤٩	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .	٤٢٢	٢١٤
٥٠	أبو بشر : جعفر بن إياس .	٢٦٦	٧٢
٥١	أبو بكر الهذلي ، سُلمى بن عبد الله .	٤٣٤	٢٢٢
٥٢	أبو بكر : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة .	١١٤	-
٥٣	أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي .	٣٩٩	١٩٧
٥٤	أبو بكرة : نفيع بن الحارث بن كلدة .	٤٦٩	٢٥٢
٥٥	ابن بشار : محمد بن بشار بن عثمان العبدي .	٢٣٢	٣٩
٥٦	بندار : محمد بن بشار	٢٣٢	٣٩

(ث)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٥٧	ثابت بن أبي صفية .	١٨٥	٩
٥٨	ثوير بن أبي فاختة	٣٣٩	١٤٦

(ج)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٥٩	جابر بن يزيد الجعفي .	٢١٩	٣٠
٦٠	جالينوس الطبيب .	٦٧	-
٦١	الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي .	٧٢-١٨٨	١١
٦٢	جراح بن وكيع .	٧٥	-
٦٣	جعفر بن إياس أبو بشر .	٢٦٦	٧٢
٦٤	جعفر بن برقان الكلابي .	٤٢٥	٢١٧
٦٥	جعفر بن سليمان الضبيعي .	٤٤٩	٢٣٢

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٦٦	جندب بن عبد الله البجلي العلقي .	٤٤٣	٢٢٩
٦٧	أبو الجعد : زياد بن الجعد الأشجعي .	٥٣٨	٣١٢
٦٨	أبو جعفر الباقر : محمد بن علي .	٥٤٠	٣١٣
٦٩	أبو جعفر الرازي التميمي .	٣١٩	١٢٤
٧٠	أبو جعفر المنصور : عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس .	١٣	-
٧١	أبو جمرة : نصر بن عمران الضبيعي .	٢٦٧	٧٣
٧٢	أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربعي .	٥٠١	٢٧٨
٧٣	ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي .	٢٤٥-٥٧	٤٨

(ح)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٧٤	الحارث بن سويد التيمي .	٥٢٤	٢٩٨
٧٥	الحارث بن عبد الرحمن القرشي .	٥٧٨	٣٤٥
٧٦	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني .	٣٥٦	١٦٥
٧٧	حارثة بن مضرب العبدي .	٥٢٤	٢٩٧
٧٨	حارثة بن وهب الخزاعي .	١٨٤	٧
٧٩	حبيب بن سالم الأنصاري .	٤٠٠	١٩٨
٨٠	الحسن بن أبي الحسن يسار البصري .	١٩٤	١٣
٨١	الحسن بن داود .	٥٥٧	٣٢٥
٨٢	الحسن بن سهل .	٦٦	-
٨٣	الحسن بن صالح بن حي الهمداني .	٥٧٧	٣٤٣
٨٤	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب .	٢٠٧	٢٢
٨٥	حصين بن جندب بن الحارث الجنبي ، أبو ظبيان .	١٧٦	٣
٨٦	حصين بن عبد الرحمن السلمي .	٢٨٣	٩١
٨٧	الحكم بن عتيبة الكندي .	٢٢٦	٣٥

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٨٨	حماد بن أسامة القرشي ، أبو أسامة .	١٠٠	-
٨٩	حماد بن زيد .	١٥٩	-
٩٠	حماد بن سلمة بن دينار البصري .	٦٣	-
٩١	حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري .	٤٥٩	٢٤٣
٩٢	حماد بن مسعدة التميمي .	١٠٤	-
٩٣	حُمران بن أعين الكوفي .	٢٣٥	٤٢
٩٤	حمزة بن حبيب الزيات .	٢٣٥	٤٢
٩٥	أبو حرب بن أبي الأسود الديلي	٢٣٦	٤٢
٩٦	أبو حريز : عبد الله بن حسين الأزدي .	٣٤٠	١٤٧
٩٧	أبو حصين : عثمان بن عاصم الأسدي .	٣٥٩	١٦٧
٩٨	أبو حمزة : ميمون الأعور .	-	٢٣٢
٩٩	أبو حنيفة : النعمان بن ثابت التميمي .	٦٣	-
١٠٠	ابن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب .	٥٢١	٢٩٥

(خ)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٠١	خالد بن عرعرة السهمي .	٣٠٥	١١٠
١٠٢	خصيف بن عبد الرحمن الجزري .	٣١٥	١٢٢
١٠٣	الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري .	٥٩	-
١٠٤	ابن أبي خالد : إسماعيل الأحمسي .	١٠٧-٢٨٤	٩٢
١٠٥	ابن خثيم : عبد الله بن عثمان .	٥٥٨	٣٢٥

(د)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٠٦	دينار بن عمر الأسدي ، أبو عمر .	٥٢١	٢٩٥
١٠٧	أبو داود : نفيع بن الحارث الهمداني .	٥٠٠	٢٧٧

١٠٨	ابن أبي داود : عبد الله بن سليمان السجستاني .	٣٩٦	١٩٥

(ذ)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٠٩	ذر بن عبد الله بن زراره الهمداني .	٤٠٣	١٩٩
١١٠	ذكوان السمان ، أبو صالح .	٢٣٨	٤٥
١١١	ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .	٥٢٨	٣٠٤

(ر)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٩٦	الربيع بن أنس البكري .	٣١٩	١٢٤
٩٧	الربيع بن خثيم الثوري .	٣٥٠	١٥٥
٩٨	ربيع بن صبيح السعدي .	٦٤-٢٣٩	٤٦
٩٩	ربيع بن منذر الثوري .	٤٢٢	٢١٤
١٠٠	رفيع بن مهران الرياحي ، أبو العالية .	٣١٩	١٢٤
١٠١	أبو رجاء : عمران بن ملحان العطاردي .	٤٦٦	٢٥٠
١٠٢	أبو رجاء : محمد بن سيف الأزدي .	٤٣٢	٢٢١
١٠٣	أبو رزين : مسعود بن مالك الأسدي .	٢٥٩	٦٤
١٠٤	ابن أبي رواد : عبد العزيز المكي .	٢٥١	٥٥
١٠٥	الرشيد : هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .	١٨	-

(ز)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٠٦	زاذان ، أبو عبد الله الكندي البزار .	٢٦١	٦٦
١٠٧	زبيد بن الحارث بن اليامي .	٤٠٢	١٩٩

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٠٨	زر بن حبيش بن حباشة الكوفي .	٣٦١	١٦٨
١٠٩	زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون .	٣٤٠	١٤٧
١١٠	زهير بن عباد الرؤاسي .	٧٥	–
١١١	زياد بن ثويب .	٥٨٠	٣٤٧
١١٢	زياد بن الجعد بن أبي الجعد الأشجعي .	٥٣٨	٣١٢
١١٢	زيد بن أسلم العدوي ، مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني .	ج-٢٦٨	٧٤
١١٣	زيد بن أبي أنيسة الجزري .	٥٥٣	٣٢٣
١١٤	زيد بن عقبة الفزاري .	٣٩٧	١٩٦
١١٥	أبو الزبير : محمد بن مسلم الأسدي .	٤٠٧	٢٠١
١١٦	الزهري : محمد بن مسلم بن شهاب .	٥٢٩	٣٠٤

(س)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١١٧	سالم بن عجلان الأفطس الأموي .	٢٠٣	١٩
١١٨	سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي .	ج-٢٠٠	١٧
١١٩	سعيد بن أبي الحسن الأنصاري .	٤١٦	٢٠٨
١٢٠	سعيد بن سنان البرجمي ، أبو سنان .	٢٨٠	٨٨
١٢١	سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي .	٤٠٢	١٩٩
١٢٢	سعيد بن عبيد الطائي .	٥١٨	٢٩٢
١٢٣	سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي .	٦٣	–
١٢٤	سعيد بن علاقة ، أبو فاختة .	٣٩٢	١٩١
١٢٥	سعيد بن مسروق الثوري .	٣٥٠	١٥٥
١٢٦	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .	ث-١٧٣	٢
١٢٧	سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي .	٥٧-٤٨٣	٢٦٣
١٢٨	سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي .	٧٤-٢٥٤	٥٩
١٢٩	سلام بن أبي مطيع .	١٥٩	–

١٣٠	سُلمى بن عبد الله ، أبو بكر الهذلي .	٤٣٤	٢٢٢
١٣١	سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي .	٣٠١	١٠٦
١٣٢	سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي .	٢٠٢	١٨
١٣٣	سليمان بن طرخان التيمي .	٢٧٩	٨٦
١٣٤	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش .	١٠٨ —١٧٦	٣
١٣٥	سليمان بن موسى الأموي .	٥٧٤	٣٤٠
١٣٦	سليم مولى الشعبي .	٥٩٠	٣٢٩
١٣٧	سماك بن حرب بن أوس الذهلي .	٢١٦	٢٨
١٣٨	سماك بن الوليد الحنفي .	٢٢٣	٣٢
١٣٩	سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري .	١٨٨	١١
١٤٠	سهل بن موسى الرازي .	٢١٠	٢٦
١٤١	أبو سفيان : طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، الواسطي .	٥٠٦	٢٨٢
١٤٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .	٥٠٧	٢٨٣
١٤٣	أبو سنان سعيد بن سنان البرجمي .	٢٨٠	٨٨
١٤٤	ابن سابط : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي .	٥٠٧	٢٨٣
١٤٥	ابن السماك : محمد بن صبيح العجلي .	١٨	–
١٤٦	السدي .	٢٣٨	٤٤
١٤٧	سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر .	٥٩	–

(ش)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٤٨	شبيب بن بشر البجلي .	٣٨٩	١٩٠
١٤٩	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي .	٢٠٣	١٩
١٥٠	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي .	١٠٩-١٧٢	١
١٥١	شعيب بن الحبحاب الأزدي .	٤٨٨	٢٧٠
١٥٢	شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل .	١٨٦	١٠
١٥٣	شهر بن حوشب الأشعري .	١٨٣	٧

١٥٤	الشعبي : عامر بن شراحيل .	٢٤٨	٥١

(ص)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٥٥	صالح بن بشير ين وادع المري .	٢٨٢	٩٠
١٥٦	صالح بن رستم المزني ، أبو عامر الخزاز .	٢٢٩	٣٧
١٥٧	صالح بن سعيد .	٤٢٨	٢١٨
١٥٨	أبو صالح : ذكوان السمان الزيات .	٢٣٨	٤٥
١٥٩	أبو الصهباء : مضرس بن عبد الله بن وهب الوابشي .	٥٠٣	٢٨٠

(ض)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٦٠	الضحاك بن مخلد الشيباني .	٢٢٠	٣٠
١٦١	الضحاك بن مزاحم الهلالي .	ح-٢٠٢	١٨
١٦٢	أبو الضحى : مسلم بن صبيح الهمداني .	١٩٦	١٥

(ط)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٦٣	طارق بن شهاب البجلي .	٣٤١	١٤٩
١٦٤	الطفيل بن أُبي بن كعب الأنصاري .	٣٣٤	١٤١
١٦٥	طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني .	٥٧١	٣٣٨
١٦٦	طلحة بن نافع القرشي ، مولاهم .	٥٠٦	٢٨٢
١٦٧	أبو الطفيل : عامر بن واثلة .	٥٥٨	٣٢٥

(ظ)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٦٨	أبو ظبيان : حصين بن جندب بن الحارث الجنبي .	١٧٦	٣

(ع)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١٦٩	عاصم بن بـــهدلة بن أبي النجود .	٣٦١	١٦٨
١٧٠	عاصم بن الحجاج أبو مجشر الجحدري .	٥٣٩	٣١٢
١٧١	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب .	٥٨٠	٣٤٧
١٧٢	عامر بن ربيعة بن كعب العنزي .	١٨٨	١١
١٧٣	عامر بن شراحيل الشعبي .	٢٤٨	٥١
١٧٤	عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي .	٥٣٢	٣٠٥
١٧٥	عامر بن واثلة الليثي ، أبو الطفيل .	٥٥٨	٣٢٥
١٧٦	عبد الجبار بن ورد المخزومي .	٣٧٤	١٧٧
١٧٧	عبد الحميد بن بـــهرام الفزاري .	١٨٣	٧
١٧٨	عبد بن حميد بن نصر الكشي .	ح	–
١٧٩	عبد بن خير بن يزيد الهمداني .	٣٩٤	١٩٣
١٨٠	عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي .	٤٠٣	١٩٩
١٨١	عبد الرحمن بن ثروان الأودي ، أبو قيس .	٥٦٣	٣٣٠
١٨٢	عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني .	٤٦٩	٢٥٢
١٨٣	عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الأنصاري .	٥٨٠	٣٤٧
١٨٤	عبد الرحمن بن عابس النخعي .	٣١٣	١٢٠
١٨٥	عبد الرحمن بن سابط الجمحي .	٥٠٧	٢٨٣
١٨٦	عبد الرحمن بن عبد الله الجهني ، ابن الأصبهاني .	٢٩١	٩٧
١٨٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ابن مســـعود ، المسعودي .	٢٩٠	٩٦
١٨٨	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي .	٦٠-٤٧٢	٢٥٥
١٨٩	عبد الرحمن بن غنم الأشعري .	١٨٣	٧
١٩٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عيسى .	٢٨٤	٩٢
١٩١	عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم الخراساني .	٧	–

١٩٢	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري .	٦٥-٤٢٢	٢١٤
١٩٣	عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني .	ح-٢٥٥	٥٩
١٩٤	عبد العزيز بن أبي رواد المكي .	٢٥١	٥٥
١٩٥	عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة .	٥٨٣	٣٤٨
١٩٦	عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي .	٥٦٦	٣٣٢
١٩٧	عبد الله بن حبيب بن ربيعه السلمي المقرئ .	ت-٣٥٩	١٦٧
١٩٨	عبد الله بن حسين الأزدي ، أبو حريز .	٣٤٠	١٤٧
١٩٩	عبد الله بن دينار العدوي .	٤٧٠	٢٥٣
٢٠٠	عبد الله بن رافع المخزومي .	٣٨٦	١٨٩
٢٠١	عبد الله بن الربيع بن خثيم .	٤٢٢	٢١٤
٢٠٢	عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، أبو قلابة .	٢٩٧	٨٦
٢٠٣	عبد الله بن سليمان السجستاني ، ابن أبي داود .	٣٩٦	١٩٥
٢٠٤	عبد الله بن الشخير بن عوف الحرشي .	٤٩٣	٢٧٤
٢٠٥	عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي .	١٩٢	١٢
٢٠٦	عبد الله بن عامر بن ربيعه العنزي .	١٨٨	١١
٢٠٧	عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة .	٢٢٩	٣٧
٢٠٨	عبد الله بن عثمان بن خثيم .	٥٥٨	٣٢٥
٢٠٩	عبد الله بن عون بن أرطبان المزني .	٩٩-٥٠٥	٢٨١
٢١٠	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .	١٨٨	١١
٢١١	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي .	٦٤	-
٢١٢	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي المروزي .	٦٤	-
٢١٣	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، أبو بكر .	١١٤	-
٢١٤	عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .	٣٣٤	١٤١
٢١٥	عبد الله بن المخارق بن سليم السلمي .	٢٩٠	٩٦
٢١٦	عبد الله بن مرة الهمداني .	٣٧٠	١٧٥
٢١٧	عبد الله بن المقفع .	٦٦	-
٢١٨	عبد الله بن أبي نجيح المكي .	١٧٣	٢
٢١٩	عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي .	٤٥٣	٢٣٦

٢٢٠	عبد الملك بن سعيد بن حيان الهمداني .	٥٧١	٣٣٨
٢٢١	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي .	٢٤٥-٥٧	٤٨
٢٢٢	عبد الملك بن هشام بن أيوب النحوي الأخباري .	٦١	-
٢٢٣	عبد الواحد بن واصل السدوسي الحداد ، أبو عبيدة .	١٠٧	-
٢٢٤	عبيد بن الخشخاش .	٥٨٢	٣٤٨
٢٢٥	عبيد بن عمير ين قتادة الليثي .	١٧٢	١
٢٢٦	عبيد بن وكيع .	٧٥	-
٢٢٧	عثمان بن الحارث الهمداني .	٢٣٧	٤٤
٢٢٨	عثمان بن سعيد المصري ، الملقب بورش .	٦٠	-
٢٢٩	عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، أبو حصين .	٣٥٩	١٦٧
٢٣٠	عثمان بن عمير البجلي ، أبو اليقطان .	٢٦١	٦٦
٢٣١	عثمان بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن بن أبي شيبة .	١١٤	-
٢٣٢	عثمان بن المغيرة الثقفي .	٤٢٣	٢١٥
٢٣٣	عدي بن ثابت الأنصاري .	٤٥٢	٢٣٥
٢٣٤	عروة بن الزبير بن العوام .	٣٤٤	١٥٠
٢٣٥	عطاء بن أبي رباح القرشي ، مولاهم المكي .	ج-٢٤٥	٤٨
٢٣٦	عطاء بن السائب الثقفي .	١٩٩	١٧
٢٣٧	عقال البجلي .	٤٢١	٢١٣
٢٣٨	عقبة بن ظهير .	٥٣٩	٣١٢
٢٣٩	عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود الأنصاري .	٥٦٣	٣٣٠
٢٤٠	عكرمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس البربري .	ج-٢١٨	٢
٢٤١	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي .	٢٧١	٧٥
٢٤٢	علقمة بن مرثد الحضرمي .	٣٦٥	١٧١
٢٤٣	علي بن حمزة الأسدي ، المعروف بالكسائي .	٥٩	-
٢٤٤	علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي .	٥١٨	٢٩٢
٢٤٥	علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التميمي .	٣٨٨	١٩٠
٢٤٦	علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس .	٢٠٤	١٩
٢٤٧	علي بن علي بن نجاد الرفاعي اليشكري .	١٩٤	١٣

٢٤٨	علي بن محمد بن أبي الخصيب القرشي .	١٩١	١٢
٢٤٩	علي بن محمد الطنافسي .	٣٦٥	١٧١
٢٥٠	علي بن مدرك النخعي .	٥٦٤	٣٣١
٢٥١	علي بن يزيد بن أبي هلال الدمشقي .	٥٨٣	٣٤٨
٢٥٢	عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني .	٢٩٥	١٠١
٢٥٣	عمران بن داور القطان .	٢٦٢	٦٦
٢٥٤	عمران بن ملحان العطاردي ، أبو رجاء .	٤٦٦	٢٥٠
٢٥٥	عمرو بن دينار المكي .	١٧٢	١
٢٥٦	عمرو بن ذي مر الهمداني .	٤٩٧	٢٧٦
٢٥٧	عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة .	٣٥٧	١٦٦
٢٥٨	عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، أبو إسحاق .	٢٠٩	٢٥
٢٥٩	عمرو بن ميمون الأودي .	٣٦٥	٣٣٠
٢٦٠	عمار بن رزيق الضبي .	١٨٩	١١
٢٦١	عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم .	٣٨٧	١٨٩
٢٦٢	عنترة بن عبد الرحمن الشيباني .	٢٩٤	١٠٠
٢٦٣	عيسى بن سيلان .	٢٦٨	٧٤
٢٦٤	عيسى بن عقال البجلي .	٤٢١	٢١٣
٢٦٥	عيسى بن ميمون المكي .	٢٢٠	٣٠
٢٦٦	عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن العطفاني .	٤٦٩	٢٥٢
٢٦٧	أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني .	٢٢٠	٣٠
٢٦٨	أبو العالية : رفيع بن مهران .	٣١٩	١٢٤
٢٦٩	أبو عامر الخزاز : صالح بن رستم المزني .	٢٢٩	٣٧
٢٧٠	أبو العباس السفاح: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس	١١	–
٢٦٥	أبو عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلمي .	ت-٣٥٩	١٦٧
٢٦٦	أبو عبيدة : عامر بن عبد الله الهذلي .	٥٣٢	٣٠٥
٢٦٧	أبو عبيدة : عبد الواحد بن واصل السدوسي الحداد .	١٠٧	–
٢٦٨	أبو العبيدين : معاوية بن سبرة العامري .	٣٠١	١٠٦

٢٦٩	أبو عمر الدمشقي .	٥٨٢	٣٤٨
٢٧٠	أبو عمر : دينار بن عمر الأسدي .	٥٢١	٢٩٥
٢٧١	أبو عيسى : عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .	٢٨٤	٩٢
٢٧٢	ابن علية : إسماعيل الأسدي .	٤٣٢	٢٢١
٢٧٣	ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم .	٩٩-٥٠٥	٢٨١

(غ)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٧٤	غزوان الغفاري الكوفي ، أبو مالك .	٢٨٣	٩١

(ف)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٧٥	فطر بن خليفة القرشي المخزومي .	٥٣٥	٣٠٩
٢٧٦	الفضل بن دكين الحوفي الملائي ، أبو نعيم .	١٠٧	-
٢٧٧	الفضل بن دلهم الواسطي البصري القصّاب .	٥٠٨	٢٨٤
٢٧٨	الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي .	١٨	-
٢٧٩	أبو فاختة : سعيد بن علاقة .	٣٩٢	١٩١
٢٨٠	الفراء : يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي .	٥٩	-

(ق)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٨١	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي .	٥٨٣	٣٤٨
٢٨٢	قتادة بن دعامة السدوسي .	٤٩٣	٢٧٤
٢٨٣	قرة بن خالد السدوسي .	٤٦٦	٢٥٠
٢٨٤	قيس بن الربيع .	٢٥٧	٦١
٢٨٥	قيس بن كركم .	٢٠٩	٢٥

٢٨٦	قيس بن مسلم الجدلي العدواني .	٢٠٧	٢٢
٢٨٧	أبوقلابة : عبد الله بن زيد الجرمي .	٢٧٩	٨٦
٢٨٨	أبو قيس : عبد الرحمن بن ثروان الأودي .	٥٦٣	٣٣٠

(ك)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٨٩	كعب بن ماتع الحميري	٢٣٨	٤٥
٢٩٠	أبو كريب : محمد بن العلاء .	١٩٦	١٤
٢٩١	الكسائي : علي بن حمزة الأسدي .	٥٩	–
٢٩٢	الكلبي : محمد بن السائب بن بشر ، الكوفي .	خ	–

(ل)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٩٣	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي .	٦٠	–
٢٩٤	ليث بن أبي سليم القرشي .	٣٢٠	١٢٦
٢٩٥	ابن أبي ليلى : عبد الله بن عيسى الأنصاري .	١٨٨	١١
٢٩٦	ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .	٢٢٦	٣٥

(م)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٢٩٧	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني .	٥٨	–
٢٩٨	مالك بن مِغوَل بن عاصم البجلي .	٥٦٦	٣٣٢
٢٩٩	مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصيري .	٢٢٥	٣٤
٣٠٠	مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي .	ث-١٧٥	٢
٣٠١	محمد بن أبان بن وزير البلخي .	١١٤	–
٣٠٢	محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، إمام المغازي .	٦٣-٢٥٤	٥٩
٣٠٣	محمد بن أبي أمامة بن سهل .	١٩٠	١١

٣٠٤	محمد بن بشار بن عثمان العبدي .	٢٣٢	٣٩
٣٠٥	محمد بن جحادة الأودي الكوفي .	٣١٨	١٢٣
٣٠٦	محمد بن حميد بن حيان الرازي .	٢٣١	٣٩
٣٠٧	محمد بن خلاد الباهلي ، أبو بكر .	٣٩٩	١٩٧
٣٠٨	محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي .	٧٥	-
٣٠٩	محمد بن السائب بن بشر الكوفي .	خ	-
٣١٠	محمد بن سوقة الغنوي .	٤٧٦	٢٥٩
٣١١	محمد بن سيرين الأنصاري .	٥٠٥	٢٨١
٣١٢	محمد بن سيف الأزدي ، أبو رجاء .	٤٣٢	٢٢١
٣١٣	محمد بن شريك المكي .	٢٥٥	٦٠
٣١٤	محمد بن صبيح العجلي ، المعروف بابن السماك .	١٨	-
٣١٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .	٢٢٦	٣٥
٣١٦	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب .	٥٢٨	٣٠٤
٣١٧	محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، أبو أحمد .	٣٢٧	١٣٤
٣١٨	محمد بن علي بن الحسين ، الباقر .	٥٤٠	٣١٣
٣١٩	محمد بن العلاء ، أبو كريب .	١٩٦	١٤
٣٢٠	محمد بن علي بن أبي طالب ، ابن الحنفية .	٥٢١	٢٩٥
٣٢١	محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .	٦	-
٣٢٢	محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي .	٥٨	-
٣٢٣	محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي .	٢٢٠	٣١
٣٢٤	محمد بن عمرو بن عطاء العامري .	٣٩٩	١٩٧
٣٢٥	محمد بن قيس الأسدي .	٥٦٤	٣٣١
٣٢٦	محمد بن قيس المدني .	٣٣٦	١٤٢
٣٢٧	محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبوحمزة القرظي المدني .	ج-٣٣٦	١٤٢
٣٢٨	محمد بن أبي محمد الأنصاري .	٢٥٤	٥٩
٣٢٩	محمد بن مزاحم .	٤١١	٢٠٣
٣٣٠	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، أبو الزبير .	٤٠٧	٢٠١
٣٣١	محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري .	٥٢٩	٣٠٤

٣٣٢	محمد بن المنتشر الهمداني .	٤٠٠	١٩٨
٣٣٣	محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام .	٢٨٠	٨٨
٣٣٤	مخارق بن سليم الشيباني .	٢٩٠	٩٦
٣٣٥	مرثد بن عبد الله الزماني .	٤٧٢	٢٥٥
٣٣٦	مرثد بن أبي مرثد الزماني .	٤٧٢	٢٥٥
٣٣٧	مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي .	٥	–
٣٣٨	مروان بن معاوية الفزاري .	١٥٩	–
٣٣٩	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني .	٣٧٠	١٧٥
٣٤٠	مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي .	١٩١	١٢
٣٤١	مسعود بن مالك الأسدي ، أبو رزين .	٢٥٩	٦٤
٣٤٢	مسلم بن صبيح الهمداني ، أبو الضحى .	١٩٦	١٥
٣٤٣	مسلم بن عمران البطين .	٣٠١	١٠٦
٣٤٤	مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري .	٥١٥	٢٨٩
٣٤٥	مضرس بن عبد الله بن وهب الوابشي ، أبو الصهباء .	٥٠٣	٢٨٠
٣٤٦	مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي .	٤٩٣	٢٧٤
٣٤٧	معان بن رفاعة .	٥٨٣	٣٤٨
٣٤٨	معاوية بن سبرة العامري ، أبو العبيدين .	٣٠١	١٠٦
٣٤٩	معبد بن خالد بن مرير الجدلي .	١٨٤	٧
٣٥٠	معمر بن راشد الأزدي .	٢٥٥-٦٣	٥٩
٣٥١	مغيرة بن مقسم .	٢٤٦	٢٤٦
٣٥٢	مِقسم بن بُجرة .	٢٢٦	٣٥
٣٥٣	مكحول الشامي ، أبو عبد الله .	٤٤١	٢٢٨
٣٥٤	مليح بن الجراح .	٧٣	–
٣٥٥	مليح بن وكيع .	٧٤	–
٣٥٦	المنذر بن أبي المنذر المدني .	٥٧٩	٣٤٥
٣٥٧	المنذر بن يعلى الثوري ، أبو يعلى .	٣٥٠	١٥٥
٣٥٨	منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي .	٢٠٥	٢٠
٣٥٩	مهدي بن ميمون الأزدي .	٤٨٨	٢٧٠

٣٦٠	موسى بن عبيدة بن نشيط المدني .	٢٨٥	٩٣
٣٦١	ميمون أبو حمزة الأعور .	٤٤٩	٢٣٢
٣٦٢	أبو مالك : غزوان الغفاري الكوفي .	٢٨٣	٩١
٣٦٣	أبو مسعود الأنصاري ، عقبة بن عمرو بن ثعلبة .	٥٦٣	٣٣٠
٣٦٤	أبو مسلم الخراساني : عبد الرحمن بن مسلم .	٧	-
٣٦٥	أبو معشر : نجيح بن عبد الله السندي .	٣٣٥	١٤٢
٣٦٦	أبو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج .	٥٨٣	٣٤٨
٣٦٧	أبو مكين : نوح بن ربيعه الأنصاري .	٣٢٣	١٢٩
٣٦٨	أبو ميسرة : عمرو بن شرحبيل الهمداني .	٣٥٧	١٦٦
٣٦٩	ابن أبي مليكة ، عبد الله بن عبيد	٢٢٩	٣٧
٣٧٠	ابن منذر : ربيع الثوري .	٤٢٢	٢١٤
٣٧١	المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود .	٢٩٠	٩٦
٣٧٢	المهدي : محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .	١٥	-

(ن)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٣٧٣	نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي .	٢٢٩	٣٧
٣٧٤	نجيح بن عبد الله السندي ، أبو معشر .	٣٣٥	١٤٢
٣٧٥	نسير بن ذعلوق الثوري .	١٩٨	١٦
٣٧٦	نصر بن علي بن صهبان الأزدي .	٣٨٢	١٨٦
٣٧٧	نصر بن عمران بن عصام الضبيعي .	٢٦٧	٧٣
٣٧٨	النضر بن عربي الباهلي مولاهم .	٢٧٢	٧٧
٣٧٩	النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري .	٣٥١	١٦٠
٣٨٠	النعمان بن ثابت التميمي ، أبو حنيفة .	٦٣	-

٣٨١	نعيم بن ضمضم .	٤١١	٢٠٣
٣٨٢	نفيع بن الحارث الأعمى الهمداني ، أبو داود .	٥٠٠	٢٧٧
٣٨٣	نفيع بن الحارث بن كلدة ، أبو بكرة .	٤٦٩	٢٥٢
٣٨٤	نوح بن ربيعة الأنصاري ، أبو مكين .	٣٢٣	١٢٩
٣٧٠	نوف بن فضالة البكالي .	١٩٨	١٦
٣٧١	أبو نعيم : الفضل بن دكين الحوفي الملائي .	١٠٧	-
٣٧٢	أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني .	٥٥١	٣٢٢

(هـ)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٣٧٣	هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني .	٣٩٦	١٩٥
٣٧٤	هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني .	٢٩٤	١٠٠
٣٧٥	هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الرشيد .	١٨	-
٣٧٦	هشام بن حسان الأزدي .	٦٥	-
٣٧٧	هشام بن سعد المدني القرشي .	٢٦٧	٧٤
٣٧٨	هشام بن عروة بن الزبير .	٣٤٤	١٥٠
٣٧٩	هشام بن الغاز بن ربيعه الجرشي .	٤٤١	٢٢٨
٣٨٠	هشيم بن بشير بن القاسم السلمي .	١٤٤	-
٣٨١	هناد بن السري بن مصعب التميمي الداري .	١١٤	-
٣٨٢	أبو هاشم : إسماعيل بن كثير الحجازي .	١٧٨	٤
٣٨٣	أبو هشام : محمد بن يزيد بن محمد العجلي .	٢٨٠	٨٨
٣٨٤	أبو الهيثم المرادي الكوفي .	٣٣٦	١٤٣
٣٨٥	الهادي : موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس .	١٧	-

٣٩٠	الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .	٥	–
٣٩١	أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي .	١٨٦	١٠
٣٩٢	الواقدي : محمد بن عمر الأسلمي .	٥٨	–
٣٩٣	أم وكيع : بنت عمارة بن شداد ابن ثور بن رؤاس .	٧٣	–

(ي)

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
٣٩٤	يحيى الجزار العُرني الكوفي .	٥٢٣	٢٩٧
٣٩٥	يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي ، المعروف بالفراء .	٥٩	–
٣٩٦	يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي .	٥٣٨	٣١٢
٣٩٧	يزيد بن زيد .	٥٥٨	٣٢٦
٣٩٨	يزيد بن أبي سعيد النحوي .	٣٨٩	١٩٠
٣٩٩	يزيد بن معاوية النخعي .	٣٧٢	١٧٦
٤٠٠	يزيد مولى عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .	٥٥٩	٣٢٧
٤٠١	يعقوب بن إبراهيم العبدي .	٤٣٢	٢٢١
٤٠٢	يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي .	٥٤٧	٣٢٠
٤٠٣	يوسف ين ماهك بن مهران الفارسي .	٣٨٨	١٩٠
٤٠٤	يونس بن بكير بن واصل الشيباني .	٢٥٤	٥٩
٤٠٥	يونس بن عبيد بن دينار العبدي .	٤٧٤	٢٥٦
٤٠٦	أبو يعلى : المنذر بم يعلى الثوري .	٣٥٠	١٥٥
٤٠٧	أبو اليقظان : عثمان بن عمير البجلي .	٢٦١	٦٦

فهرس من لم أقف على ترجمته أو لم أعرفه

الرقم	الاسم	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	أبو حجيرة	٢٥١	٥٦
٢	رجل	٢٨١	٨٩-٢٣٢
٣	رجل من بني مخزوم	٥٥٧	٣٢٥
٤	رجل من مراد	٣٥٦	١٦٥
٥	سالم	٤٨٤	٢٦٤
٦	سعيد	٤٨٤	١٦٤
٧	سليمان بن عبد الله السلولي	٢٦٤	٦٩
٨	شبيب	٢٧٩	٨٦
٩	شيخ يكنى عبد الرحمن	١٨٦	٩
١٠	أبو صفية	١٨٦	٩
١١	عبد الله بن يحيى	٢٣٦	٤٣
١٢	عمرو بن منبه	٤٣١	٢٢١
١٣	أبو قبيس	٢٧١	٧٥
١٤	محمد بن سفيان	٥٥٧	٣٢٥
١٥	مولى للحسن	٢٧٤	٨٠
١٦	هشام	٥٢٨	٣٠٣

فهرس بيان الغريب

الرقم	الكلمة	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	آبين	٦٦	-
٢	الاتساق	٣٧٩	١٨١
٣	الأرائك	٣٦٩	١٧٤
٤	الاستبراء	١٨١	٥
٥	استبطنت	٢٤٣	٤٧
٦	الإشعار	١٦٧	-
٧	أقتت	٣١٢	١١٨
٨	أمشاج	٢٩٢	١٠٠
٩	انجفل	١٠٠	-
١٠	الأوهاق	٣٣١	١٣٨
١١	الإيوان	٣٩	-
١٢	البشر	٢٦٠	٦٥
١٣	بينه تبييناً	٢٣٧	٣٥
١٤	تبتل	٢٣٤	٤١
١٥	التدليس	١٤٣	-
١٦	ترتيلاً	٢٢٧	٣٥
١٧	تسنيم	٣٧١	١٧٥
١٨	التعطيل	١٥٢	-
١٩	تمنن	٢٥٢	٥٦
٢٠	تنفس	٣٦٠	١٦٧
٢١	جاورت	٢٤٣	٤٧
٢٢	جعظري	١٨٢	٦
٢٣	الجوار	٣٥٨	١٦٦
٢٤	جواظ	١٨٢	٦
٢٥	الحجال	٣٧٠	١٧٤
٢٦	حديدة	٢٩٨	١٠٤
٢٧	حلق	٢١٢	٢٧
٢٨	الخمر	١٩٠	١١
٢٩	الخنس	٣٥٨	١٦٦
٣٠	الدحو	١٨٧	٣
٣١	الدراعة	٨٧	-
٣٢	دردري الزيت	٢٠٤	١٩
٣٣	دساها	٤٣١	٢٢٠

٣٤	الدني	١٩٨	١٥
٣٥	دهاقاً	٣٢٥	١٣٢
٣٦	الذراع	١٩٩	١٦
٣٧	ذللت	٢٩٧	١٠٢
٣٨	الربا الحلال	٢٥١	٥٥
٣٩	الرجز	٢٤٩	٥٢
٤٠	رجفة	٢٤٣	٤٧
٤١	رحيق	٣٧١	١٧٥
٤٢	الرقية	٢٧٨	٨٥
٤٣	الروايا	٨١	-
٤٤	الرين	٣٦٩	١٧٢
٤٥	زكاها	٤٢٩	٢١٩
٤٦	الزنيم	١٨٣	٦
٤٧	الساهرة	٣٨٨	١٤٤
٤٨	سجى	٤٤٦	٢٣١
٤٩	سلسبيلا	٢٩٨	١٠٤
٥٠	سوى الزكاة	٢٠٦	٢١
٥١	الشعوبي	٣٦	-
٥٢	الشفق	٣٧٦	١٧٨
٥٣	شهوداً	٢٧٥	٦٢
٥٤	صعدا	٢١٨	٢٩
٥٥	صعقاً	٢٣٦	٤٢
٥٦	ضبحاً	٤٨٤	٢٦٥
٥٧	الضريع	٤٠٦	٢٠٠
٥٨	ضعيف متضعف	١٨٢	٦
٥٩	طبق	٣٨٢	١٨٦
٦٠	طهوراً	٢٩٩	١٠٥
٦١	العاصفات	٣٠٧	١١٢
٦٢	العرض	٣٧٦	١٧٧
٦٣	عزين	٢١٢	٢٧
٦٤	عسعس	٣٦٠	١٦٧
٦٥	العسيب	١٨١	٥
٦٦	عقباها	٤٣٢	٢٢١
٦٧	العين	١٩٠	١١
٦٨	الغساق	٣٢١	١٢٧
٦٩	غصة	٢٣٦	٤٢

٧٠	الفارقات	٣١١	١١٧
٧١	الفتق	١٧٨	٣
٧٢	قسورة	٢٦٨	٧٤
٧٣	القصب	١٥	-
٧٤	القِطف	١٩٨	١٥
٧٥	القلنسوة	٣٨	-
٧٦	قلوس	٣١٤	١٢٠
٧٧	قمطريراً	٢٩٥	١٠١
٧٨	الكبد	٤١٨	٢١٠
٧٩	الكنس	٣٥٨	١٦٦
٨٠	كواعب	٣٢٢	١٢٨
٨١	لواحة	٢٦٠	٦٥
٨٢	ليس له في الإسلام سهم أو نصيب	٢١١	٢٦
٨٣	ليلة الحكم	٤٧٥	٢٥٧
٨٤	لا يستتر من بوله	١٨٠	٥
٨٥	لا وزر	٢٧٤	٨٠
٨٦	مادت	١٧٨	٣
٨٧	مجانباً	٢٥٨	٦٣
٨٨	المحارف	٢١١	٢٦
٨٩	المحروم	٢١١	٢٦
٩٠	المدثر	٢٤٢	٤٧
٩١	مسغبة	٤٢٤	٢١٥
٩٢	منفطر	٢٣٧	٤٣
٩٣	المولدين	٣٥	-
٩٤	ناشئة	٢٣٠	٣٧
٩٥	النجد	٤٢٣	٢١٤
٩٦	نياط القلب	٢٠٠	١٧
٩٧	الوسق	٣٧٨	١٨٠
٩٨	الوصب	١٩٠	١١
٩٩	وطئاً	٢٣٢	٣٩
١٠٠	وكيع	٧٠	-
١٠١	يأثره عن غيره	٢٥٩	٦٤

فهرس القبائل

الرقم	القبيلة	رقم الصفحة	رقم الرواية
١	البرمكي	١٩	-
٢	الثوري	ث	-
٣	الجدلي	١٨٤	٧
٤	الجمحي	١٧٢	١
٥	الجنبي	١٧٦	٣
٦	الحرشي	٤٩٣	٢٧٤
٧	الرؤاسي	٧١	-
٨	الربعي	٥٠١	٢٧٨
٩	العتكي	١٧٢	١
١٠	الكاهلي	١٧٦	٣
١١	الكشي	ح	-
١٢	المعولي	٤٨٨	٢٧٠
١٣	اليشكري	خ	-

فهرس البلدان

الرقم	البـلـد	رقم الصفحة
١	أبـة	٧٦
٢	أذربيجان	٢٧
٣	أرمينية	٢٤
٤	الأنبار	١١
٥	الحميمة	٦
٦	جرجان	٢٧
٧	الحيرة	١٢
٨	خراسان	٦
٩	الخرمة	٢٦
١٠	الربذة	١٠١
١١	الصغد	٧١
١٢	الصفصاف	٣٠
١٣	الصقالبة	٣٠
١٤	طبرستان	٢٧
١٥	طرسوس	١٠٥
١٦	طيسفون	٣٩
١٧	عبادان	١٠٣
١٨	فيد	٩٣
١٩	قنسرين	٢٤
٢٠	الكوفة	٦
٢١	المدائن	٣٩
٢٢	مرو	٢٧
٢٣	المصيصة	١٠٥
٢٤	نيسابور	٧١
٢٥	هرقلة	٣٠
٢٦	واسط	١٠٤

فـهرس الأشـــعار

البيـــت	رقـم الصـــفحة	رقـم الروايـــة
زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع	١٨٥	٩

فهرس المصطلحات المعرف بها في الحديث

الرقم	المصطلح	رقم الصفحة
١	الإعلام	١٤٣
٢	الإملاء	١٢٥
٣	التدليس	١٤٣
٤	التصنيف على الأبواب	١٢٦
٥	الحديث المعلل	١٣٩
٦	الزوائد	١٢٧
٧	السماع	١٢٢
٨	العرض	١٢٢
٩	لايرى السيف	١٤١
١٠	الوجادة	١٤٣

فهرس الفرق المعرف بها في العقيدة

الرقم	الفرقة	رقم الصفحة
١	الثنوية	٢٥
٢	الجهمية	١٥١
٣	الحرورية	١٥٥
٤	الخرمية	٢٦
٥	الخوارج	٤٨
٦	الروافض	١٥١
٧	الزنادقة	٢٥
٧	الشيعة	٤٩
٨	القدرية	١٥٥
٩	المانوية	٢٥
١٠	المرجئة	٤٩
١١	المعتزلة	٤٨

فهرس المصادر والمراجع

● القرآن الكريم ، رواية حفص عن عاصم ، العد الكوفي .

(أ)

١ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ط . مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٢ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) ، ضبط : كمال يوسف الحوت ، ط . دار الفكر ودار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ - ١٩٨٧م .

٣ - إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي المتوفى سنة (٥٠٥هـ) ، وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، لأبي الفضل عبد الرحيم العراقي ، المتوفى سنة (٨٠٦هـ) ، ط . دار الفكر ، بيروت-لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٩م .

٤ - أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ط . مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٣٤م .

٥ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٦ - الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، لمحمد أبو شهبة ، ط. مكتبة السنة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ .

٧ - الأسماء والصفات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨) ط . مطبعة أنوار أحمد ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣١٣هـ .

٨ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢) ، وبهامشة كتاب الاستيعاب لابن عبد البر (٣٦٣ - ٤٦٣) ، ط. دار الفكر ، ١٤٠٩هـ ١٩٨٧م .

٩ - الإعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب المستعمرين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي ، ط . دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٩٧٩م .

١٠ - الإعلام بوفيات الأعلام ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) ، حققه : رياض عبد الحميد ، وعبد الجبار زكار ، ط . دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

١١ - أعيان العصر وأعوان النصر ، لصلاح الدين بن خليل بن أيبك ، توفى (٧٦٤) ، تحقيق : د . علي أبو زيد ، د . نبيل أبو عمشة ، ومحمد موعد ، ومحمد سالم محمد ، ط . دار الفكر ، دمشق - سوريا ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

١٢ - أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات للإمام زين الدين مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي ، المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه : شعيب الأرناؤوط ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

١٣ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، لأبي نصر بن هبة الله الشهير بابن ما كولا ، ط . مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

١٤ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لأبي بكر أحمد بن هارون الخلال ، توفي (٣١١هـ) ، دراسة وتحقيق : عبد القادر أحمد عطا ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٥ - الأنباء في تاريخ الخلفاء ، لمحمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني ، المتوفى سنة (٥٨٠هـ) ، تحقيق : د . قاسم السامرائي ، ط . دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة .

١٦ - الأنساب ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، المتوفى (٥٦٢هـ) ، تعليق : عبد الله البارودي ، ط . دار الفكر ، ودار الجنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(ب)

١٧ - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، لأحمد محمد شاكر ، ط . دار الفكر ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٨ - البحر الزاخر المعروف بمسند البزار ، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، المتوفى سنة (٢٩٢هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، ط . مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ومؤسسة علوم القرآن ، دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

١٩ - بدائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن قيم الجوزية ، جمعه ووثق نصوصه وخرج أحاديثه : يسري السيد محمد ، ط . دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٣م .

٢٠ - البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير المتوفى سنة (٧٧٤هـ) ، حققه : د . أحمد أبو ملحم وغيره ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٢١ - البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، خرج حديثه : مصطفى عطا ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٢٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المتوفى سنة (٩١١هـ) ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

(ت)

٢٣ - تاج العروس ، لمحب الدين الزبيدي ، ط . المطبعة الخيرية ، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ .

٢٤ - تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، للدكتور حسن إبراهيم حسن ، ط . مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة السابعة ١٩٦٤م .

٢٥ - تاريخ أسماء الثقات ، لأبي حفص عمر بن شاهين ، توفى (٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط . الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٦ - تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ط . دار العلم ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى .

٢٧ - تاريخ ابن الوردي ، زين الدين عمر الوردي ، توفى سنة (٧٢٠هـ) ، ط . المطبعة الوهبية سنة ١٢٨٥هـ .

٢٨ - تاريخ أبي الفداء المؤيد ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ، ط . المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى .

٢٩ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، لعبد الرحمن بن عمرو النصري توفى (٢٨١هـ) ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٣٠ - تاريخ بغداد ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، المتوفى سنة (٤٦٣هـ) ، ط . المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

٣١ - تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : محمود فهمي حجازي ، ط . إدارة الطباعة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٢ - تاريخ الثقات ، لأحمد بن عبد الله العجلي ، (١٨٢-٢٦١هـ) ، ترتيب : الحافظ الهيثمي ، وتضمينات : ابن حجر ، خرج حديثه : عبد المعطي قلعجي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٣٣ - تاريخ خليفة بن خياط ، توفى (٢٤٠هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط . دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٤ - تاريخ دمشق ، لأبي القاسم محمد بن الحسن بن عساكر ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ، ومراكش واستانبول ، وضع الفهارس : محمد ابن رزق الطرهوني ، ١٩ جزء ، ط . دار المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ١٤٠٧هـ .

٣٥ - التاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٦ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، ط . دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت .

٣٧ - التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، توفي (٢٥٦هـ) ، ط . جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الطبعة الأولى ١٣٦٠هـ .

٣٨ - تاريخ الموصل ، لأبي ذكريا يزيد بن محمد الأزدي توفى (٣٣٤هـ) ، تحقيق : د . علي حبيبه ، ط . لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٣٩ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي ، توفى (٣٧٩هـ) دراسة وتحقيق : عبد الله بن أحمد الحمد ، ط . دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٤٠ - تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل ، توفى سنة (٢٩٢هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط . مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٤١ - التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد المقدسي المتوفى (٣٠١هـ) ، تحقيق : إبراهيم صالح ، ط . مكتبة دار العروبة ، الكويت ، ودار ابن عماد ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٤٢ - التحبير في المعجم الكبير ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، المتوفى (٥٦٢هـ) ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، ط . مطبعة الإرشاد بغداد ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٤٣ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مع النكت الظراف على الأطراف ، لجمال الدين أبي الحجاج المزي ، المتوفى (٧٤٢هـ) ، والنكت لابن حجر ، المتوفى (٨٥٢هـ) ، نشرته : الدار القيمة ، بهيوفدي ، بمباي - الهند ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٤٤ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، (٨٤٩-٩١١هـ) ، حققه : عبد الوهاب بن عبد اللطيف ، ط . دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٤٥ - تدوين السنة ، لإبراهيم فوزي ، ط . رياض الريس للكتب والنشر ، الطبعة الأولى ١٩٩٤م .

٤٦ - تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، المتوفى (٧٤٨هـ) ، ط . دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ١٣٤٨م .

٤٧ - ترتيب القاموس ، لطاهر أحمد الزاوي ، ط . مطبعة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٩٥٩م .

٤٨ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وغيره ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٤٩ - تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير ، لعبد العزيز عبد الله الحميدي ، ط . مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة .

٥٠ - تفسير سفيان بن عينيه ، جمع ودارسة وتحقيق : أحمد صالح محايري ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٥١ - تفسير القرآن ، للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، (١٢٦هـ - ٢١١هـ) ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، ط . مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

٥٢ - تفسير القرآن العظيم ، للإمام إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، المتوفى (٧٧٤هـ) ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

٥٣ - تفسير القرآن العظيم ، للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، ابن أبي حاتم ، المتوفى (٣٢٧هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، ط . مكتبة نزار مصطفى الباز ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٥٤ - التفسير الكبير ومفاتيح الغيب ، للإمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٥٥ - تفسير مجاهد ، تحقيق : عبد الرحمن الطاهر ، ط . مجمع البحوث الإسلامية ، إسلام آباد - باكستان ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

٥٦ - تفسير النسائي ، تحقيق : سيد الجليمي ، و صبري الشافعي ، ط . مكتبة السنة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٥٧ - التفسير والمفسرون ، لمحمد حسين الذهبي ، نشر : مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط . المطبعة الفنية ، الطبعة الرابعة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٥٨ - تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، ضبط ومراجعة : صدقي جميل العطار ، ط . دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٨٤م .

٥٩ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي ، (٧٢٥- ٨٠٦هـ) ، حققه : عبد الرحمن عثمان ، ط . دار الفكر ، بيروت .

٦٠ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأبي الفضل شهاب الدين أحد بن علي العسقلاني ، عني بتصحيحه : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م .

٦١ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ، تحقيق : عبد الله بن الصديق ، ١٣٩٩هـ - ١٩٩٧م .

٦٢ - تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محي الدين مشرف البغدادي ، المتوفى (٦٧٦هـ) ، ط . إدارة الطباعة المنيرية ، بمصر .

٦٣ - تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، ضبط ومراجعة : صدقي جميل العطار ، ط . دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

(ث)

٦٤ - الثقات ، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التيمي البستي ، المتوفى (٣٥٤هـ - ٩٦٥م) ، ط . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

ونسخة أخرى تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، ط . دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

(ج)

٦٥ - جامع البيان ، للإمام الطبري ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، ط . دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية .

٦٦ - جامع التحصيل ، لأبي سعيد بن خليل العلائي ، (٦٩٤ - ٧٦١هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٦٧ - الجامع في الجرح والتعديل ، جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري وغيرة ، ط . عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٦٨ - الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، المتوفى (٦٧١هـ) ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٦٩ - الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع ، للخطيب البغدادي (٣٩٢- ٤٦٣هـ) ، تحقيق : د . محمود الطحان ، ط . مكتبة المعارف - الرياض ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٧٠ - الجرح والتعديل ومعه تقدمة المعرفة كتاب الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، المتوفى (٣٢٧هـ) ، ط. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن الهندية ، ودار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م .

٧١ - الجعديات حديث علي بن الجعد الجوهري (١٣٤- ٢٣٠هـ) ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، (٢١٤-٣١٧هـ) ، تحقيق : رفعت فوزي ، نشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٧٢ - جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤- ٤٥٦هـ) ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

(ح)

٧٣ - حضارة العرب ، لغوستاف لوبون ، نقله إلى العربية : عادل زعيتر ، ط . دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

٧٤ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، المتوفى سنة (٤٣٠هـ) ، ط . دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

(خ)

٧٥ - خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦هـ) ، ط . مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ .

(د)

٧٦ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للإمام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٧٧ - دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، المتوفى (٤٣٠ هـ) ، ط . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٠هـ .

٧٨ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨) ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ر)

٧٩ - الرؤية ، لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني ، (٣٠٦هـ - ٣٨٥هـ) تحقيق : إبراهيم العلي ، وأحمد الرفاعي ، ط . مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٨٠ - الرحلة في طلب الحديث ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٢- ٤٦٣) حققه : نور الدين عتر ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٨١ - الرد على الجهمية ، للإمام عثمان بن سعيد الدارمي الشافعي ، ط . المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية .

٨٢ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني ، ط . مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .

٨٣ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ، المتوفى سنة (١٢٧٠هـ) ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

(ز)

٨٤ - الزهد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، (١٦٤ - ٢٤١هـ) ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٨٥ - الزهد ، لعبد الله المبارك بن واضح المروزي ، أبو عبد الله ، (١١٨ - ١٨١ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط . دار الكتب العلمية - بيروت .

٨٦ - الزهد لهناد بن السري ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، ط . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٨٧ - الزهد لوكيع بن الجراح ، حققه : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط . مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٨٨ - زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ترتيب وتخريج وتعليق : عامر حسن صبري ، ط . دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

(س)

٨٩ - سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : زياد محمد منصور ، ط . مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٩٠ - سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : محمد علي قاسم العمري ، ط . الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، والمجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٩١ - سؤالات البرذعي ، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ، (١٩٤ - ٢٦٤هـ) ، تحقيق : سعدي الهاشمي ، ط. دار الوفاء ، المنصورة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ .

٩٢ - سؤالات البرقاني ، لعلي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي ، (٢٠٦ - ٣٨٥هـ) ، تحقيق : عبد الرحيم محمد القشقري ، ط . مكتب خانة جميلي ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٩٣ - سلسلة الأحاديث الصحيحة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٩٤ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، لعبد الله بن حسين بن عبد الملك العصمي المكي ، (١٠٤٩ - ١١١١ هـ) ، ط . المطبعة السلفية .

٩٥ - السنة ، للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، المتوفى سنة (٢٨٧هـ) ، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة ، للألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٩٦ - السنة ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ط . المطبعة السلفية ، ١٣٤٩هـ .

٩٧ - سنن ابن ماجه ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، (٢٠٧ - ٢٧٥هـ) ، حقق نصوصه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٩٨ - سنن أبي داود ، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، (٢٠٢ - ٢٧٥هـ) ، مراجعة وضبط وتعليق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط . دار الفكر .

٩٩ - سنن الترمذي ، ومعه الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية ، وشفاء العلل في شرح كتاب العلل ، لأبي عيسي محمد بن عيسي بن سورة ، المتوفى سنة (٢٧٩هـ) ، تحقيق : صدقي جميل العطار وغيره ، ط . دار الفكر ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٠٠ - سنن الدار قطني ، لعلي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم المدني ، ط . دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٠١ - السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، المتوفى (٤٥٨هـ) ، في ذيله : الجوهر النقي ، لعلاء الدين بن علي الشهير بابن التركماني ، المتوفي (٧٤٥هـ) ، ط . دار الفكر .

١٠٢ - السنن الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وسيد حسن ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

١٠٣ - سنن النسائي ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية الإمام السندي ، ضبط وتوثيق : صدقي جميل العطار ، ط . دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٠٤ - سير أعلام النبلاء ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، المتوفى (٧٤٨هـ) ، حققه : شعيب الأرناؤوط وغيره ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

(ش)

١٠٥ - الشافعي حياته وعصره ، آراؤه وفقهه ، لمحمد أبو زهرة ، ط . دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

١٠٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، المتوفى سنة (١٠٨٩هـ) ، ط . دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

١٠٧ - شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة ، للحافظ أبي القاسم هبة الدين الحسين الطبري اللالكائي ، توفى (٤١٨هـ) ، تحقيق : أحمد بن سعد الغامدي ، ط . دار طيبة - الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٠٨ - شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، توفى سنة (١١٢٢هـ) ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

١٠٩ - شرح العقيدة الطحاوية ، لابن أبي العز الحنفي ، تحقيق : جماعة من العلماء ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١١٠ - شرح السنة ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، (٤٣٦ - ٥١٦هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١١١ - شرح علل الترمذي ، للحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، المتوفى سنة (٧٩٥هـ) ، تحقيق : صبحي جاسم عبد الحميد ، ط . مطبعة العاني ، بغداد .

١١٢ - شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي الحنفي ، (٢٢٩هـ - ٣٢١هـ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، ط . دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

ونسخة أخرى : تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، ط . مطبعة الأنوار ، القاهرة .

١١٣ - الشريعة ، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، المتوفى سنة (٣٦٠هـ) ، دراسة وتحقيق : عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي ، ط . دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١١٤ - شعب الإيمان ،لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، (٣٨٤ - ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

(ص)

١١٥ - الصبر والثواب عليه ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، المتوفى سنة (٢٨١هـ) ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف ، ط . دار ابن حزم ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١١٦ - صحيح ابن خزيمة ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، (٢٢٣ - ٣١١هـ) ، حققه : د . محمد مصطفى الأعظمي ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١١٧ - صحيح أبي داود ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١١٨ - صحيح الجامع الصغير وزياداته ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١١٩ - صحيح سنن ابن ماجه ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٢٠ - صحيح الفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي ، اختصره وعلق عليه : عادل بن يوسف العزازي ، ط . دار الوطن - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٢١ - صحيح مسلم بشرح النووي ، ط . دار الفكر ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ض)

١٢٢ - ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ، ط . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

١٢٣ - الضعفاء الصغير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، (١٩٤ - ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط . دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ .

١٢٤ - الضعفاء الصغير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، ويليه الضعفاء والمتروكين ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ط . إدارة ترجمان السنة ، لاهور ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٢٥ - الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، المتوفى (٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، ط . دار المكتبة العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٢٦ - ضعيف الجامع الصغير ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

١٢٧ - ضعيف سنن ابن ماجه ، لمحمد ناصر الألباني ، نشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(ط)

١٢٨ - الطبقات ، لأبي عمرو خليفة بن خياط ، توفى سنة (٢٤٠هـ) ، حققه وقدم له : د. أكرم ضياء العمري ، ط . دار طيبة للنشر - الرياض ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٢٩ - طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، (٨٤٩ - ٩١١هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط . مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

١٣٠ - الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع البصري ، الزهري ، (١٦٨ - ٢٣٠هـ) ، ط . دار صادر ، بيروت .

١٣١ - طبقات المحدثين بأصبهان ، والواردين عليها ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروى حسن ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٣٢ - طبقات المفسرين ، للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي ، المتوفى سنه (٩٤٥هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط . مطبعة الاستقلال الكبرى ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

(ع)

١٣٣ - العالم الإسلامي في العصر العباسي ، لحسن أحمد محمود ، وأحمد إبراهيم الشريف ، ط . دار الفكر العربي و المكتب الإسلامي ودار الخاني ، بيروت - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٣٤ - العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، (٧٤٨هـ - ١٣٤٧م) ، حققه : محمد السعيد زغلول ، ط . دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٣٥ - العصر العباسي الأول ، شوقي ضيف ، نشر : دار المعارف - مصر .

١٣٦ - العظمة ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، (٢٧٤ - ٣٩٦هـ) ، تحقيق : محمد فارس ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٣٧ - عقيدة الإمام ابن قتيبه ، لعلي بن نفيع العلياني ، ط . مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

١٣٨ - العلل ، لأحمد بن حنبل ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط . دائرة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١٣٩ - علل الحديث ، لأبي محمد عبد الرحمن الرازي ، (٢٤٠ - ٣٢٧هـ) ، يطلب من مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٤٣هـ .

١٤٠ - علل الحديث ومعرفة الرجال ، لعلي بن عبد الله المديني ، (١٦١ - ٢٣٤ هـ) ، حققه : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، ط . دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٤١ - العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل ، (١٦٤ - ٢٤١هـ) ، تعليق : د . طلعت قوج و د . إسماعيل جراح ، ط . المكتبة الإسلامية ، إستا نبول - تركيا .

ونسخة أخرى : تحقيق : د . وصي الله عباس ، الطبعة الأولى .

١٤٢ - علم زوائد الحديث ، د . خلدون الأحدب ، ط . دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

١٤٣ - عمل اليوم والليلة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ، المعروف بابن السني ، المتوفى سنة (٣٩٤هـ) تحقيق : بشير عيون ، نشر : مكتبة دار البيان ، دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٤٤ - عمل اليوم والليلة ، للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، المتوفى سنة (٣٠٣هـ) ، تحقيق : د . فاروق حمادة ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(غ)

١٤٥ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن محمد بن الجزري ، المتوفى سنة (٨٣٣هـ) ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٤٦ - غربال الزمان في وفيات الأعيان ، ليحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن حسين العامري ، (٨١٦ - ٨٩٣هـ) ، علق عليه : محمد ناجي العمر ، ط . مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق .

١٤٧ - غريب الحديث ، لابن قتيبه عبد الله بن مسلم ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط . دار العاني ، بغداد ، ١٩٧٧م .

(ف)

١٤٨ - الفتاوى ، لابن تيميه ، ط . الرئاسة العامة لشئون الحرمين .

١٤٩ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٧ هـ) ، رقم كتبه وأبوابه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه : محب الدين الخطيب ، ط . دار المعرفة بيروت - لبنان .

١٥٠ - فتح القدير ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، المتوفى سنة (١٢٥٠هـ) ، ط . مكتبة أم القرى .

١٥١ - فضائل القرآن ، وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، لأبي عبد الله محمد بن أيوب ابن يحيى بن الضريس ، (٢٠٠ - ٢٩٥هـ) ، تحقيق : مسفر بن سعيد الغامدي ، ط . دار حافظ ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٥٢ - الفقيه والمتفقه ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، (٣٩٢هـ - ٤٦٣هـ) ، صححه وعلق عليه : إسماعيل الأنصاري ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٥٣ - فهرس ابن عطية ، لأبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الأندلسي ، (٤٨١ - ٥٤١هـ)، تحقيق : محمد أبو الأجفان ، ومحمد الزاهي ، ط . دار الغرب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٨٣م .

١٥٤ - فهرست ابن خير الأشبيلي ، نشر : مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١٥٥ - الفهرست ، لابن النديم ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

١٥٦ - الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ، (٣٣٠ - ٤١٤هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط . مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

(ق)

١٥٧ - القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، المتوفى (٨١٧هـ) ، ط . مؤسسة الرسالة ، الطبعة السادسة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

(ك)

١٥٨ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ، المتوفى (٧٤٨هـ) ، مراجعة : لجنة من العلماء ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٥٩ - الكامل في التاريخ ، لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني ، ط . دار صادر ، ودار بيروت ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

١٦٠ - الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، المتوفى (٣٦٥هـ) ، ط . دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٦١ - كشف الأستار عن زوائد البراز على الكتب الستة ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، (٧٣٥ - ٨٠٧هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٦٢ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، ط . مكتبة المثنى - بغداد .

١٦٣ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، (٣٥٥ - ٤٣٧هـ) ، تحقيق : محي الدين رمضان ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٦٤ - كشف القناع المرنى عن مهمات الأسامي والكنى ، لبدر الدين العيني ، المتوفى (٨٥٥هـ) ، تحقيق : أحمد محمد نمر الخطيب ، ط . مركز النشر العلمي - جدة .

١٦٥ - الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي ، المتوفى سنة (٤٦٣هـ) ، ط . إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، سنة ١٣٥٧هـ .

١٦٦ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، (٨٦٣هـ - ٩٣٩هـ) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط . دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ل)

١٦٧ - لباب التأويل في معاني التنزيل ، لعلي بن محمد بن إبراهيم البغدادي المعروف بالخازن ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان .

١٦٨ - اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير ، (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) ، ط . مكتبة القدسي ، القاهرة ، سنة ١٣٥٧هـ .

١٦٩ - لباب النقول في أسباب النزول ، لجلال الدين السيوطي ، اعتنى به : عبد المجيد طعمة حلبي ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٧٠ - لسان العرب ، لابن منظور ، ط . دار المعارف .

١٧١ - لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (٧٧٣ - ٨٥٣) ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند ، ط . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(م)

١٧٢ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان البستي ، المتوفى (٣٥٤هـ) ، تحقيق : إبراهيم زايد ، ط . دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦هـ .

١٧٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، المتوفى (٨٠٧هـ) ، تحرير الحافظين : العراقي ، وابن حجر ، ط . مطبعة العلوم ، نشر : دار الريان ، القاهرة ، ودار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .

١٧٤ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٧٥ - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق : علي النجدي ، وعبد الفتاح شلبي ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

١٧٦ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، ط . دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

١٧٧ - المحلى ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، المتوفى سنة (٤٥٦هـ) ، تحقيق : أحمد شاكر ، ط . دار التراث - القاهرة .

١٧٨ - مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر الرازي ، عني به : محمود خاطر بك ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨١م .

١٧٩ - المختارة ، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي ، (٥٦٧ - ٦٤٣هـ) ، دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط . مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

١٨٠ - مختصر قيام الليل ، وقيام رمضان ، وكتاب الوتر ، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي ، المتوفى (٢٩٤هـ) ، اختصرها : أحمد بن علي المقريزي ، المتوفى (٨٤٥هـ) ، نشر : حديث أكادمي ، فيصل آباد - باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٨١ - المراسيل ، لابن أبي حاتم ، (٢٤٠ - ٣٢٧هـ) ، اعتنى به : شكر الله بن نعمة الله ، ط . مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

١٨٢ - مروج الذهب ومعادن الجوهر ، لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، المتوفى عام (٣٤٦هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط . المكتبة التجارية ، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

١٨٣ - مرويات الإمام أحمد في التفسير ، جمع وتخريج : أحمد البرزة و د . محمد بن رزق الطرهوني وحكمت بشير ، ط . مكتبة المؤيد ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٨٤ - مرويات عائشة - رضي الله عنها - في التفسير ، لمحمود سليمان علي ، رسالة ماجستير ، بجامعة أم القرى . (مخطوط) .

١٨٥ - مرويات وكيع بن الجراح في التفسير من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف ، للدكتور : محمد أحمد القرشي ، رسالة دكتوراه ، مقدمة من جامعة أم القرى فرع الكتاب والسنة . (مخطوط) .

١٨٦ - المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، ط . دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، إشراف : يوسف المرعشلي .

١٨٧ - المسند ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ، المتوفى سنة (٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

١٨٨ - المسند ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : أحمد شاكر ، ط . دار المعارف ، مصر ، (١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م) .

ونسخة أخرى : تحقيق : صدقي محمد جميل العطار ، ط . دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٨٩ - مسند أبي عوانة المستخرج على صحيح مسلم (القسم المفقود منه) ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرايييني ، المتوفى سنة (٣١٦هـ) ، تحقيق : أيمن الدمشقي ، ط . مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

ونسخة أخرى : تحقيق : أيمن الدمشقي ، ط . دار المعرفة ، الطبعة الأولى ١٩٩٨م .

١٩٠ - مسند أبي يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، (٢١٠ - ٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، ط . دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٩١ - مسند الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، (١٨١ - ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : فواز أحمد و خالد السبع ، ط . دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

١٩٢ - مسند الطيالسي ، سليمان بن داود أبو داود الفارس الطيالسي ، توفي سنة (٢٠٤هـ) ، ط . دار المعرفة ، بيروت .

ونسخة أخرى : ط . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٢١هـ .

١٩٣ - المصاحف ، لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٩٤ - مصباح الزجاجة ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ، (٧٦٢ - ٨٤٠هـ) ، تحقيق : محمد المنتقي ، ط. دار العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية [١٤٠٣هـ] .

١٩٥ - مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، توزيع المكتب الإسلامي .

١٩٦ - المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، توفي سنة (٢٣٥هـ) ، ط . الدار السلفية ، الهند ، اعتنى بتحقيقه : مختار أحمد الندوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

ونسخة أخرى تعليق : سعيد اللحام ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٩٧ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ، (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع دار الباز - مكة المكرمة .

١٩٨ - المطر والرعد والبرق والريح ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي ، المتوفى (٢٨١هـ) ، تحقيق : طارق محمد العمودي ، ط . دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٩٩ - المشتبه في الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، المتوفى سنة (٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي . ط . الدار العلمية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٩٨٧م .

٢٠٠ - المشترك وضعاً والمفترق صعقاً ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، ط . عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٠١ - معارج القبول شرح سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد ، للحافظ بن أحمد الحكمي ، (١٣٤٢هـ - ١٣٧٧هـ) ، ضبط وتخريج : عمر بن محمود ، ط . دار ابن القيم ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٢٠٢ - المعارف ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، (٢١٣ - ٢٧٦ هـ) ، حققه : د . ثروت عكاشة ، ط . دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية .

٢٠٣ - معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، المتوفى سنة (٣١١هـ)، شرح وتحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، ط . عالم الكتب ، بيروت - دمشق .

٢٠٤ - معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، المتوفى سنة (٢٠٧هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح شلبي : ط . دار السرور ، بيروت - لبنان .

٢٠٥ - معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، ط . دار صادر ، بيروت .

٢٠٦ - المعجم الصغير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني ، المتوفى سنة (٣٦٠هـ) ، مراجعة : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط . دار النصر ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٢٠٧ - المعجم الكبير ، للطبراني ، حققه : حمدي السلفي ، ط . مطبعة الوطن العربي ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .

٢٠٨ - المعجم الكبير وضع مجمع اللغة العربية ، ط . دار الكتب العلمية ، ١٩٧٠م .

٢٠٩ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، المتوفى سنة (٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .

٢١٠ - معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لمحمد رضا كحاله ، ط . مكتبة المثنى ، لبنان ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

٢١١ - المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل ، لأبي القاسم علي بن حسن الشافعي المعروف بابن عساكر ، (٤٩٩ - ٥٧١هـ) ، تحقيق : سكنية الشهابي ، ط . دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢١٢ - معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، (٣٢١ - ٤٠٥هـ) ، تحقيق : السيد معظم حسين ، ط . دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٢١٣ - معرفة القراء الكبار ، لأبي عبد الله الذهبي ، المتوفى سنة (٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، ط . دار التأليف ، مصر ، الطبعة الأولى .

٢١٤ - المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، المتوفى (٢٧٧هـ) ، تحقيق : د .أكرم العمري ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٢١٥ - المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (٦٧٢ - ٧٤٨هـ) ، تحقيق : نور الدين عتر .

٢١٦ - مفتاح السعادة و مصباح السيادة في موضوعات العلوم ، لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، ط . دار الكتاب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢١٧ - مفردات ألفاظ القرآن ، للراغب الأصفهاني ، المتوفى في حدود (٤٢٥هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، ط . دار القلم - دمشق ، والدار الشامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢١٨ - المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد ، لابن مفلح ، تحقيق : عبد الرحمن العثيمين ، ط . مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٢١٩ - الملل والنحل ، للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، طبع بهامش كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل ، للإمام ابن حزم ، ط . مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٣٢١هـ .

٢٢٠ - منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير ، (٥٤٤ - ٦٠٦هـ) ، تحقيق : محمود محمد الطناجي ، ط . دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت.

٢٢١ - المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لأبي محمد عبد بن حميد ، المتوفى سنة (٢٤٩هـ) ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي ، ومحمود الصعيدي ، ط . عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م .

٢٢٢ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزي ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا وآخرون ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢٢٣ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ، للإمام عبد الرحمن بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي ، (٨٦٠ - ٩٢٨هـ) . أشرف على تحقيقه : عبد القادر الأرناؤوط ، ط . دار صادر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٩٧م .

٢٢٤ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٢٢٥ - موسوعة التاريخ الإسلامي ، لأحمد شلبي ، ط . مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثامنة ١٩٨٥م .

٢٢٦ - موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا .

المجلد الأول : كتاب اليقين ، حسن الظن بالله ، التوكل على الله ، القناعة ، التعفف ، العقل وفضله .

المجلد الثاني : ذم الدنيا ، الغيبة والنميمة ، إصلاح المال ، قضاء الحوائج .

المجلد الثالث : الرضا عن الله ، الشكر ، الحلم ، الفرج بعد الشدة ، من عاش بعد الموت .

المجلد الرابع : كتاب مجاب الدعوة ، الأولياء كتاب الهواتف ، كتاب المنامات .

المجلد الخامس : الصمت وآداب اللسان .

دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط . مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

٢٢٧ - موسوعة فضائل سور وآيات القرآن القسم الصحيح ، لمحمد بن رزق بن طرهوني ، نشر : مكتبة العلم ، جدة - الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

٢٢٨ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، المتوفى سنة (٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط . دار المعرفة ، بيروت .

ونسخة أخرى : تحقيق : على محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٥م .

(ن)

٢٢٩ - الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، المتوفى سنة (٢٢٤هـ) ، تحقيق : محمد بن صالح المديغر ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، ط . مكتبة الرشد ، الرياض .

٢٣٠ - الناسخ والمنسوخ في كتاب الله - عز وجل - واختلاف العلماء في ذلك ، لأبي جعفر أحمد ابن محمد النحاس ، المتوفى سنة (٣٣٨هـ) ، تحقيق : سليمان إبراهيم اللاحم ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٣١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، (٨١٣ - ٨٧٤هـ) ، ط . وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، مصر .

٢٣٢ - نسخة وكيع عن الأعمش ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ط . الدار السلفية ، الكويت .

٢٣٣ - نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة ، لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري ، المتوفى سنة (٦٨٧هـ) ، اعتنى بتصحيحه : السيد خورشيد أحمد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ط . مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد - الهند .

٢٣٤ - النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ، المتوفى سنة (٨٣٣هـ) ، ط . دار الفكر .

٢٣٥ - نصب الراية لأحاديث الهداية ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي ، المتوفى سنة (٧٦٢هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، نشر : المكتبة الإسلامية .

٢٣٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، (٥٤٤ - ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، ط . دار الفكر ، بيروت - لبنان .

(هـ)

٢٣٧ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، ط . مطبعة البهية ، إستانبول ، ط . دار العلوم الحديثة ، بيروت - لبنان ، سنة ١٩٥٥م .

(و)

٢٣٨ - الورع ، لأبي بكر عبد الله بن عبيد بن أبي الدنيا ، (٢٠٨ - ٢٨١هـ) ، تحقيق : محمد بن حمد الحمود ، ط . الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٣٩ - الورع ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : زينب إبراهيم القاروط ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٤٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، (٦٠٨ - ٦٨١هـ) ، حققه : محمد محي الدين عبد الحميد ، نشر : مكتبة النهضة المصرية ، ط . مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

(ي)

٢٤١ - يحيى بن معين وكتابة التاريخ ، دراسة وترتيب وتحقيق : أحمد محمد نور سيف ، ط . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١ ـ	المقدمة	أ - غ
٢ ـ	القسم الأول : دراسة حياة وكيع بن الجراح .	١
٣ ـ	الفصل الأول : دراسة عامة لعصر وكيع	٢
	تمهيد	٣
	المبحث الأول : الحالة السياسية	٤
	أ - سقوط الخلافة الأموية	٥
	أسباب سقوط الخلافة الأموية	٥
	كيفية سقوط الخلافة الأموية	٦
	ب - قيام الخلافة العباسية	٩
	نبذة عن حياة الخلفاء العباسيين في عصر وكيع	١٠
	أبو العباس السفاح	١١
	أبو جعفر المنصور	١٣
	المهدي	١٥
	موسى الهادي	١٧
	هارون الرشيد	١٨
	الأمين	٢٠
	سمات العصر العباسي	٢١
	موقف الإمام وكيع من الخلفاء والشئون السياسية	٣١
	المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية	٣٢
	عناصر المجتمع	٣٣
	ازدهار الحضارة الإسلامية وتأثرها بالحضارات القديمة	٣٨
	نهضة الناحية الاقتصادية وأثرها في الحالة الاجتماعية	٤١
	ظاهرة الترف والبذخ	٤٤
	الفرق الإسلامية في ذلك العصر	٤٨
	المبحث الثالث : الحالة العلمية	٥٢
	أسباب ازدهار الحركة العلمية في العصر العباسي	٥٣
	أهم المعاهد العلمية	٥٤
	أهم المراكز العلمية	٥٧
	ما تميز به هذا العصر من الناحية العلمية	٦٢
٤ ـ	الفصل الثاني : دراسة عن حياة الإمام وكيع	٦٩

	المبحث الأول : اسمه ، نسبه ، كنيته ، أصله .	٧٠
	المبحث الثاني : أسرته	٧٢
	المبحث الثالث : مولده	٧٦
	المبحث الرابع : صفاته الخَلقية والخُلقية	٧٧
	المبحث الخامس : عبادته وورعه وزهده وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر	٨١
	المبحث السادس : أعماله ومصدر رزقه	٨٨
	المبحث السابع : محنته	٩٠
	المبحث الثامن : وفاته	٩٢
٥ ـ	الفصل الثالث : حياة الإمام وكيع العلمية	٩٤
	المبحث الأول : نشأته العلمية	٩٥
	المبحث الثاني : رحلاته	٩٩
	المبحث الثالث : شيوخه	١٠٧
	المبحث الرابع : تلاميذه	١١١
	المبحث الخامس : آثاره العلمية	١١٦
	المبحث السادس : اشتغاله بالتفسير	١٢٠
	المبحث السابع : اشتغاله بالحديث	١٢٢
	المبحث الثامن : أقواله في الجرح والتعديل	١٢٨
	المبحث التاسع : أقواله في أسماء وأنساب وكنى ومواليد الرجال	١٣٦
	المبحث العاشر : آراؤه في علل الحديث ورجاله	١٣٩
	المبحث الحادي عشر : أصح الأسانيد عند وكيع	١٤٠
	المبحث الثاني عشر : مذهبه في بعض مباحث علوم الحديث	١٤٢
	المبحث الثالث عشر : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه	١٤٥
	المبحث الرابع عشر : عقيدته ومذهبه	١٥١
	المبحث الخامس عشر : مذهبه الفقهي	١٦٢
٦ ـ	القسم الثاني : أقوال ومرويات وكيع في التفسير من أول سورة الملك إلى نهاية سورة الناس	١٦٩
	سورة الملك	١٧٠
	سورة القلم	١٧١
	سورة الحاقة	١٩٣
	سورة المعارج	٢٠١
	سورة نوح	٢١٤
	سورة الجن	٢١٥
	سورة المزمل	٢٢٢
	سورة المدثر	٢٤٠

	سورة القيامة	٢٧٠
	سورة الإنسان	٢٨٧
	سورة المرسلات	٣٠٠
	سورة النبأ	٣١٧
	سورة النازعات	٣٢٨
	سورة عبس	٣٤٣
	سورة التكوير	٣٤٧
	سورة الانفطار	٣٦٣
	سورة المطففين	٣٦٧
	سورة الانشقاق	٣٧٣
	سورة البروج	٣٨٥
	سورة الطارق	٣٩٠
	سورة الأعلى	٣٩١
	سورة الغاشية	٤٠٥
	سورة الفجر	٤٠٩
	سورة البلد	٤١٢
	سورة الشمس	٤٢٧
	سورة الليل	٤٣٣
	سورة الضحى	٤٤٢
	سورة الشرح	٤٤٧
	سورة التين	٤٥١
	سورة العلق	٤٦٥
	سورة القدر	٤٦٧
	سورة البينة	٤٧٩
	سورة الزلزلة	٤٧٩
	سورة العاديات	٤٨١
	سورة القارعة	٤٦٧
	سورة التكاثر	٤٩٩
	سورة العصر	٤٩٦
	سورة الهمزة	٤٩٩
	سورة الفيل	٥٠٤
	سورة قريش	٥١١
	سورة الماعون	٥١٤
	سورة الكوثر	٥٣١
	سورة الكافرون	٥٤٥

	سورة النصر	٥٤٩
	سورة المسد	٥٥٦
	سورة الإخلاص	٥٦٢
	سورتا الفلق والناس	٥٧٢
٧ ـ	الخاتمة	٥٨٥
٨ ـ	الفهارس العلمية	
	فهرس الآيات القرآنية	٥٨٧
	فهرس القراءات	٥٩٧
	فهرس الأحاديث	٥٩٨
	فهرس الآثار	٦٠١
	فهرس الأعلام	٦١١
	فهرس من لم أقف على ترجمته أو لم أعرفه	٦٣٢
	فهرس بيان الغريب	٦٣٣
	فهرس القبائل	٦٣٦
	فهرس البلدان	٦٣٧
	فهرس الأشعار	٦٣٨
	فهرس المصطلحات المعرف بها في الحديث	٦٣٩
	فهرس الفرق المعرف بها في العقيدة	٦٤٠
	فهرس المصادر والمراجع	٦٤١
	فهرس الموضوعات	٦٦٧